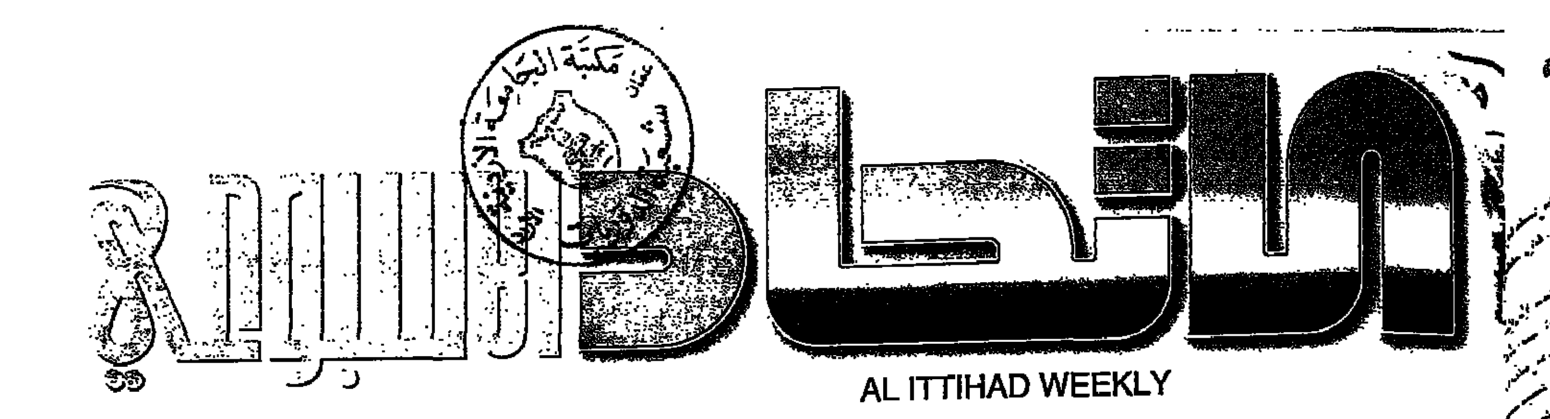

AL ITTIHAD WEEKLY

اتحاد المحامين العرب يدين المناورات

الامارات تدعو إيران لإنهاء احتلال الجزر

■ نيويورك . القاهرة . الاتحاد الاسبوعي:

■ جددت دولة الامارات العربية المتحدة أمس مطالبتها جمهورية ايران الاسلامية بإنهاء احتلالها للجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى والوفاء بالتزاماتها القانونية والعمل على ازالة كل ما قامت بتنفيذه في هذه الجزر والتي استهدفت به تكريس احتلالها لها.

جاء ذلك في كلمة دولة الامارات التي ألقاها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية مساء أمس في المناقشة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والخمسين.

وأعربت دولة الامارات عن أملها في أن تتعامل الحكومة الايرانية الجديدة بروح من الايجابية والتعاون مع كافة مبادراتها السلمية والتي لقيت تأييد الدول الشقيقة والصديقة والدول الأخرى سواء تلك التي تدعو للدخول في المفاوضات الثنائية الجادة دون شروط أو القبول بإحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

وأدانت دولة الامارات بشدة كافة الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية غير المسؤولة في الأراضي الفلسطينية وأكدت من جديد على اهمية مواصلة عملية السلام مهما كانت العقبات والتحديات التي تواجهها باعتبارها الخيار الوحيد لاستقرار المنطقة وأمنها. (نص الكلمة ص ٣ . وام).

وفي القاهرة أكد اتحاد المحامين العرب ان قيام ايران باجراء مناورات عسكرية موسعة في جزر الامارات المحتلة يعد انتهاكاً لسيادة الامارات وتلويحا بالعدوان وتكريساً لسياسات الضم بالقوة وفرض الأمر الواقع.

وقال فاروق أبو عيسى الأمين العام للاتحاد في بيان صحفي صدر بالقاهرة أمس ان الاجراء الايراني يتناقض مع الشعارات المعلنة مؤخرا على لسان الادارة الجديدة في طهران حول سعيها لتنقية الأجواء مع الدول العربية وايجاد حل سلمي لمشكلة الجزر الاماراتية، ودعا الاتحاد الامم المتحدة والدول العربية والاسلامية للضغط على ايران لوقف مناوراتها.

معالي راشد عبد الله وزير الخارجية خلال لقائه مع كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة في نيويورك (أ.ب)

في بيان للخارجية رداً على ما نشرته صحيفة « الشرق الأوسط »

الامارات تنفي موافقتها على استضافة مؤتمر فقهاء القانون الدولي بمشاركة إسرائيل

نفى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ما نشرته صحيفة الشرق الأوسط يوم الثلاثاء الماضي عن موافقة دولة الامارات العربية المتحدة على استضافة المؤتمر القادم لجمعية فقهاء القانون الدولي في الدولة وبمشاركة مندوبين من اسرائيل.

وقال المصدر في تصريح لوكالة أنباء الامارات، ان دولة الامارات العربية المتحدة لم ولن توجه دعوة من هذا القبيل، مؤكداً ان هذا الأمر لن يتم إلا بعد تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، والذي يقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام، وعلى استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية في اقامة دولته المستقلة على أرضه وممارسته حقه في تقرير المصير وكذلك على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان وجنوب لبنان والقدس الشريف. (وام)

الحسيني يحذر من خطط لتهويد القدس

■ القاهرة - نجاة سيد:

■ أشاد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية بمواقف ومبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومساندته الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والتي كان آخرها تبرعه ببناء حي سكني للفلسطينيين في القدس الشرقية. وأشار الى ان عرقلة الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ هذا المشروع حتى الآن، لاتقلل من أهمية وقيمة هذه المبادرة الكريمة لدى جميع الفلسطينيين.

وحذر الحسيني من ان القدس تشهد حاليا الفصل الأخير في سلسلة الاجراءات التي بدأتها اسرائيل قبل ثلاثين عاما لتهويدها وفرض الأمر الواقع الاستيطاني وتصفية الوجود العربي الاسلامي والمسيحي فيها.

بغداد تطالب بانسحاب فوري . . وتحذر من اغلاق خط أنابيب النفط

القوات التركية تغلق نقطة حدود سورية مع العراق

■ أنقرة، بغداد، القاهرة: أغلقت القوات التركية في اليوم الثالث لغزوها شمال العراق نقطة حدود سورية بذريعة منع عناصر «حزب العمال الكردستاني» من التسلل عبر نهر دجلة. وتشنت الطائرات الحربية غارات مكثفة على مخيمات الحزب الذي رد بشن هجوم مضاد بالصواريخ. ولم تذكر اي من مصادر الجانبين حصيلة لعدد الخسائر البشرية حتى الآن.

وسعت تركيا على الصعيد الرسمي الى تبرير غزوها بوصفه انه عملية محدودة ضد الاكراد الاتراك قبل حلول فصل الشتاء الامر الذي فسرته مصادر غربية بان القوات المتوغلة ستبقى في شمال العراق عدة اشهر. كما اضافت الى تبريراتها طلب مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ذلك الا ان مسؤولاً كرديا نفى هذا الامر.

وادان العراق، الغزو التركي وطالب بانسحاب القوات المتوغلة فورا. محذرا من احتمال اغلاق خط أنابيب جيهان النفطي. ودعت الجامعة العربية تركيا الى سحب قواتها فورا رافضة اي ذرائع في هذا الشأن. وادانت ايران ايضا التوغل التركي ودعت روسيا انقرة الى احترام وحدة الاراضي العراقية.

فقد أكدت مصادر أمنية ان القوات التركية اغلقت امس في اليوم الثالث لتوغلها في شمال العراق نقطة حدود سورية قرب قرية فيشخابور لمنع الاكراد الاتراك من التسلل عبر نهر دجلة. ونقلت وكالة «ديم» عن المصادر ان «العمال الكردستاني» شن هجوما بالصواريخ على القوات التركية والقوات الكردية المتحالفة معها في درالوك مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وقالت وكالة الانباء التركية ان الطيران الحربي شن غارات مكثفة على مخيمات وصلها قبل اسبوع حوالي الف عنصر من «العمال الكردستاني» من سوريا وايران. واضافت ان هذه المخيمات التي اصيبت بخسائر فادحة هي خاكورك وديانا وبارزان قرب الحدود العراقية - الايرانية واماديا وافاجوز وكاني ماسي وخفتانين وسنات وشيفي حيث حاول الاكراد الذين جاءوا من

(التتمة ص ٢٣)

جنود الاحتلال يستعرضون قوتهم مقابل المسجد الاقصى (رويتر)

بعد محاولة اغتيال أحد قادتها في الأردن

«حماس» تهدد بضرب مصالح اسرائيل خارج فلسطين

■ واشنطن - هدى توفيق:
عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ هددت حركة «حماس» الفلسطينية امس بشكل ضمني بضرب مصالح اسرائيل خارج فلسطين المحتلة، معتبرة ان اسرائيل نقلت المعركة الى «خارج حدود الوطن»، حيث اتهمت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة في عمان خالد مشعل، رغم نفي الاردن وقوع هذه المحاولة.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان اسرائيل تقوم بملاحقة شبكة فدائية ضخمة من مقاتلي حماس في الضفة الغربية، لها علاقات بالهجمات الاستشهادية الاخيرة، بينما تشن الشرطة الفلسطينية حملة اعتقالات واسعة في مناطق سيطرتها في اوساط الحركة.

فقد تعرض رئيس مكتب حماس في عمان لمحاولة اغتيال امس، وقالت الحركة ان مشعل نقل الى المستشفى لاصابته بصدمة كهربائية من جهاز كان يحمله أحد شخصين هاجماه بينما كان مع عدد من ابنائه ومرافقيه.

ورغم ان وزير الاعلام الاردني نفى وقوع محاول الاغتيال، وقال ان ما جرى كان مشاجرة، فقد اكدت حماس مسؤولية الموساد عن المحاولة وقالت «ان اسرائيل ستدفع نهرا من الدم في مقابل كل قطرة دم من أحد مقاتلينا» جاء ذلك في بيان حمل توقيع كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري للحركة.

وقال عبدالعزيز الرنتيسي أحد قادة «حماس» البارزين في قطاع غزة لـ «الاتحاد الاسبوعي» انها «سابقة خطيرة، واذا كان للاسرائيليين يد في القضية فقد جروا على أنفسهم مخاطر لم تكن في حسبانهم ابدا».

وحول رد الفعل المحتمل قال «ان سياسة (حماس) منهجية وهي مقاومة الاحتلال وليست ردود افعال، واذا ثبت تورطهم فستكون

(التتمة ص ٢٣)

مصر تدعو لحل سريع لأزمة لوكيربي

أمريكا تطالب العرب بالالتزام بالعقوبات الدولية ضد ليبيا

■ دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجلس الأمن الدولي امس الى ايجاد حل مقبول وسريع يقبل به جميع اطراف مشكلة لوكيربي، وطالب بتسهيل محاكمة المتهمين وبما يضمن احترام الشرعية الدولية، من اجل رفع المعاناة التي يعيشها الشعب الليبي بسبب العقوبات المفروضة عليه والتي تضر دولا اخرى مجاورة وخاصة مصر.

وجاءت تصريحات موسى ردا على الضجة التي اثارتها الادارة الامريكية ضد قرار مجلس الجامعة العربية الذي دعا الى تخفيف العقوبات على ليبيا لحين التوصل الى حل نهائي سلمي وعادل للازمة، وقال السفير حسين حسونة ممثل الجامعة لدى الامم المتحدة لـ «الاتحاد الاسبوعي» بان قرار الجامعة العربية لا يمثل خرقا لعقوبات مجلس الامن.

وطالبت الولايات المتحدة جميع الحكومات العربية، بعدم تطبيق قرار مجلس الجامعة العربية فيما يتعلق بليبيا.

وصرح مسؤول امريكي «للاتحاد الاسبوعي» بان الخارجية على اتصال بجميع الحكومات العربية لابلاغها بان الولايات المتحدة تتوقع الا تنفذ الدول العربية قرار مجلس الجامعة بشأن ليبيا.

وقال المسؤول: لقد اكدنا للحكومات العربية ان تطبيق ما ورد في توصية مجلس الجامعة يعتبر خرقا وانتهاكا لقرار العقوبات ضد ليبيا.. والولايات المتحدة تؤكد ضرورة التزام كل الدول بقرار العقوبات.

وعبرت الادارة خلال الاتصال بالعواصم العربية عن استيائها ازاء ما اعتبرته دعوة من الجامعة العربية الى الدول الاعضاء تحثها على انتهاك العقوبات ضد ليبيا.. كما صرح المسؤول «للاتحاد» وشددت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على القول بان العقوبات ضد ليبيا يجب ان تظل قائمة، الى ان تلتزم ليبيا بتسليم المشتبه بهما في حادث لوكيربي.

وصرح المسؤول «للاتحاد» بان بعض الدول العربية ابلغت الادارة

(التتمة ص ٢٣)

تأكيدا لما نشرته « الاتحاد »

ولي العهد السعودي يزور ايران قريبا

طهران: أكد السفير الايراني في الرياض رضا نوري شهرودي امس ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة الى طهران قريبا قد تشكل منعطفا في العلاقات بين البلدين. وكانت «الاتحاد» ذكرت نبأ الزيارة نقلا عن مصادر ايرانية مسؤولة في عددها الصادر امس الاول.

واشار السفير الايراني ايضا الى موافقة رئيس مجلس الشورى السعودي محمد بن ابراهيم بن جبير على دعوة من رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري لزيارة طهران مشيرا الى ان هذا الامر سيساهم باقامة جو من الثقة بين البلدين. واضاف ان ٤٠ شركة ايرانية ستشارك للمرة الاولى بمعرض دولي في السعودية في اكتوبر المقبل. (أ.ف.ب)

طائفة الانصار تحذر من فتنة في السودان

■ القاهرة: حذرت «هيئة شؤون الانصار» المكلفة برعاية شؤون طائفة الانصار السودانية امس من مؤامرة تعد لها الحكومة السودانية قد تؤدي الى احداث فتنة دامية.

وقال يوسف حسن مسؤول العلاقات الخارجية في الهيئة لوكالة «فرانس برس» ان النظام السوداني يسعى الى شق صفوف الانصار واحداث فتنة ومواجهة دموية بينهم وبين بني وطنهم.

واكد حسن المقيم في القاهرة، ان النظام السوداني يسعى الى اسكات «صوت الرأي الآخر الذي يمثله الانصار عبر نزع منبر مهم جدا منهم وهو مسجد الهجرة في ودنوباوي في أم درمان، الذي يؤمه ٥٠٠ الف او اكثر للصلاة يوم الجمعة». (أ.ف.ب)

حرس الحدود فتشوا سيارته وحاصته لا تتوقف عن الرنين

سفير مصر في اسرائيل يهدد بالرحيل

■ تل أبيب: هدد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني أمس في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» أوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا بانه سيترك منصبه ويعود الى بلاده اذا استمرت حملة المضايقات التي يمارسها مسؤولون اسرائيليون ضده.

وقال بسيوني في المقابلة «اذا لم تتوقف المضايقات والاستفزازات التي تعرضت لها خلال الاسبوعين الماضيين من مسؤولين اسرائيليين فان حقيبتي جاهزة وانا مستعد للمغادرة».

وكان بسيوني احتج لدى السلطات الاسرائيلية على سماحها لتظاهرة قام بها اسرائيليون امام مكتبه للاعتراض على قيام القضاء المصري قبل حوالي شهر بادانة الاسرائيلي عزام عزام بتهمة التجسس.

وتساءل بسيوني خلال المقابلة «كيف ستتصرفون لو سمحت الشرطة المصرية لمواطنين مصريين بالتظاهر أمام مكتب سفيركم في القاهرة»؟.

واشتكى بسيوني ايضا، من ان سيارته فتشت من قبل حرس الحدود الاسرائيلي لمدة ٣ ساعات عند معبر رفح الحدودي اثناء سفره الى بلاده يوم السبت الماضي.

وقال غاضبا: هل ظنوا بانني خططت لتهريب اسلحة او حشيشة الكيف؟.. الا يعرفون ان سيارة تحمل لوحة دبلوماسية تتمتع بحصانة.

واوضح بسيوني انه ارسل رسالة احتجاج حول هذه الحادثة الى وزارة

(التتمة ص ٢٣)

بسيوني يستعرض قوات حرس الحدود التي فتشته قبل أيام (صورة أرشيفية)

الحكومة ترفض التدخل الخارجي

أمريكا وفرنسا تبحثان تحركا مشتركا لوقف العنف في الجزائر

■ عواصم: اتفقت الولايات المتحدة وفرنسا على بحث تحرك مشترك في الجزائر التي تعيش موجة من الذعر بسبب المذابح المتكررة والتي كان آخر ضحاياها ٣ مدنيين مساء الثلاثاء الماضي، فيما اكدت الحكومة الجزائرية رفضها لاي تدخل خارجي لحل الازمة.

فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن امس الاول ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اتفقت مع نظيرها الفرنسي على توسيع مشاوراتهما بشأن الجزائر.

وقال المتحدث ان الوزيرين اتفقا بعد لقائهما امس الاول في نيويورك على بحث مشترك محدد، ويريدان استكشاف فائدة «بدء حوار مطول وشامل في التوصل الى شروط العمل في تلك المنطقة» ولكنهما لم يدخلا في التفاصيل.

واجتمعت اولبرايت ووزير الخارجية الفرنسية قبل ان يخرج كلاوس كينكل وزير الخارجية الالمانية عن الصمت الذي التزمت به الجمعية العامة بشأن المذابح الجارية في الجزائر ويتساءل الى اي مدى يمكن للمجتمع الدولي ان يشيح بوجهه بعيدا متجاهلا الامر.

وقال كينكل مشيرا الى مذابح يتعرض لها الجزائريون بصورة شبه يومية: الى متى سيستطيع المجتمع الدولي ان يشيح بوجهه بعيدا. اعرف صعوبة تقديم المعونة من الخارج لكننا لا نستطيع قبول موقف يقتل فيه اناس ابرياء تماما بطريقة بالغة القسوة اثناء الليل دون اي رد فعل من جانب المجتمع

(التتمة ص ٢٣)

حملة عربية لافشال مؤتمر استانبول حول «بورصة المياه»

■ القاهرة . عبد العظيم حماد:

■ اعتذرت مصر عن عدم تلبية دعوة الحكومة التركية لحضور مؤتمر استانبول الذي يعقد في الفترة من ٣٠ سبتمبر الحالي الى الثاني من أكتوبر القادم لبحث إنشاء «بورصة» للمياه في الشرق الاوسط تكون نواة لنظام عالمي جديد لتجارة المياه تصديرا واستيرادا وكانت الدعوة قد وجهت الى الرئيس المصري حسني مبارك نفسه لحضور هذا المؤتمر الذي تنظمه الحكومة

(التتمة ص ٢٣)

جابر الأحمد يتسلم أوراق اعتماد سفير الدولة بالكويت

■ الكويت - وام: تسلم صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت أوراق اعتماد سعادة يوسف عبدالخالق الأنصاري سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت.

ونقل سعادته تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الى أخيهما صاحب السمو أمير دولة الكويت الشقيقة.

وقد حمل صاحب السمو الشيخ جابر سعادة السفير تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة والى صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مشيدا بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات.



ضاحي خلفان يطلع وزير الداخلية الفنلندي على نشأة وتطور شرطة دبي

دبي : اجتمع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بمكتبه مع معالي جان ايريك اينستام وزير الداخلية الفنلندي الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد رسمي.

حضر المقابلة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية وسعادة ماتي يوهانيس بولينين السفير الفنلندي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون في المجالات الأمنية بين البلدين في اطار حرص وزارة الداخلية بدولة الامارات على توسيع نطاق التعاون في المجال الأمني بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم الجهود المبذولة في مكافحة الجريمة على المستوى الدولي.

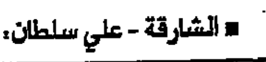
واصطحب اللواء ضاحي خلفان الوزير الضيف لزيارة قاعة الاجتماعات بالقيادة حيث تم عرض فيلم وثائقي تعريفي عن الادارات المختلفة العاملة بشرطة دبي وفيلم وثائقي آخر عن نشأة وتطور شرطة دبي في كافة المجالات.

كما قام الوفد الفنلندي بزيارة لغرفة العمليات بالقيادة واستمعوا لشرح تفصيلي عن آلية العمل وما وصلت اليه من حداثة في مجال الاتصال الصامت ومدى سيطرة التقنيات الحديثة بالغرفة على التحكم في حركة الدوريات بشرطة دبي عن طريق الأقمار الصناعية. كما قام بزيارة الى قسم النجدة حيث استمع الى شرح واف عن كيفية تلقي المكالمات الطارئة وتحديد مواقع الهواتف اتوماتيكيا أيا كان موقعها على الكمبيوتر لسرعة الوصول لأماكن الطلب والقضاء على حجم البلاغات الكاذبة.

واطلع الوفد في قسم الاحصاء على حجم العمل الذي تقوم به دوريات واسعافات شرطة دبي وكفاءة اليد المدربة المواطنة.

وأعرب وزير الداخلية الفنلندي في ختام زيارته لشرطة دبي عن اعجابه بالتقنيات الحديثة التي تستخدمها غرفة العمليات (وام).

كشف شامل للمواطنين في المرافق الحكومية والمراكز الصحية



الشارقة تبدأ المرحلة الميدانية لمشروع دراسة ضغط الدم المرتفع

■ الشارقة - علي سلطان:

■ المشروع القومي الرائد لدراسة ضغط الدم المرتفع والذي تنفذه وزارة الصحة، بدأت في الشارقة أمس مرحلته الميدانية والتي تتضمن الكشف على المواطنين الموافقين على المشاركة في المشروع.

وقد تم أمس الكشف على العاملين في منطقة الشارقة الطبية.. حيث تم قياس ضغط الدم بعد التوقيع على الموافقة والتي تشير الى أن المشترك في المشروع قد وافق على الاشتراك في هذه الدراسة الوطنية بعد أن وصفت وشرحت له. وقد أحيط المشترك علما بأن المعلومات التي سيدلي بها سوف تحاط بسرية تامة ولن تظهر أسماء من يدلون بالمعلومات على أوراق البحث.

وتنص الموافقة على انه يحق للمشترك الامتناع عن الاجابة عن أي سؤال من الأسئلة اذا رأى ذلك مناسبا. كما يحق له ان يضع حدا للمقابلة في أي وقت شاء. ويمنح المشترك في المشروع بعد التوقيع رقما قوميا على مستوى الدولة.

وكان الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية أول المشاركين في المشروع وتم بعد ذلك اجراء القياس والفحوصات على عدد من المستخدمين في المنطقة يتقدمهم مديرو الادارات والأقسام والأطباء..

وقد أوضح الدكتور نزار فارجو مسؤول الرعاية الصحية الأولية والدكتور شريف بكير استشاري أمراض القلب بمستشفى كلباء وعضوا المجموعة البحثية للمشروع أن المرحلة الأولى للمشروع قد بدأت قبل ستة شهور في منطقة الشارقة الطبية حيث بدأ التطبيق في جميع المراكز الصحية، وقد تم اعداد برامج تدريبية للأطباء والممرضين العاملين في الرعاية الصحية الأولية حول كل ما أستجد في موضوع ارتفاع ضغط الدم وذلك لتأهيل العاملين في الرعاية الصحية الأولية للمشروع.

وتضمنت المرحلة الميدانية التي بدأت امس بزيارة كل المرافق الحكومية عمل مسح ميداني عن ضغط الدم. ويتم الحصول على البيانات الأساسية من المشترك في المشروع، وشرح أهمية التشخيص المبكر لارتفاع ضغط الدم، وأهداف المشروع.. وبعد ذلك يقوم بمراجعة المركز الصحي.

أما المراجعون للمراكز الصحية مباشرة فيتم شرح أهداف المشروع وأهمية التشخيص المبكر ويعطى كل مشترك بطاقة معلومات عن المشروع يستفاد منها في المراجعة والمتابعة.



خلال عملية الكشف « تصوير : منور جعفري »

وقال الدكتور شريف بكير ان خطورة مرض ارتفاع ضغط الدم تكمن في انه مرض صامت ليست له أعراض، ويتراوح معدل الاصابة مابين ١٥٪ و٢٨٪ و٣٠٪ وبين فئة عمرية تبدأ من سن الثلاثين وحتى سن الستين.

وأضاف ان من أهم أهداف المشروع هي:

● معرفة نسبة الاصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم بين مواطني الدولة.

● ومعرفة مدى انتشار المرض بين الفئات.

وتتيح الخطة القومية للمشروع معرفة مدى انتشار المرض في دولة الامارات ووضع سياسات الوقاية والعلاج في ضوء التطورات العلمية والتقنية العالمية.

ويهدف المشروع الى تطوير وتدريب جيل من الأطباء وانشاء مراكز متخصصة داخل كل امارة قادرة على التعامل مع المرضى عن طريق أطباء وممرضين وفنيين مدربين على أحدث الطرق وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال.

ويعول المشروع على الاحصاء كوسيلة مهمة لمعرفة حجم انتشار المرض ونوعيات المصابين به وتحديد نسبة المرضى من الذكور والاناث



د. نزار فارجو

والفئات العمرية.. ودور الأمراض الوراثية.. المختلفة حسب السن والجنس والعادات والتقاليد. واكتشاف الحالات غير المشخصة من قبل والبدء في علاجها وتقييم حالات الضغط المعروفة.. ومعرفة مدى التزامها بالعلاج ومدى قدرة العلاج على ضبط الضغط. ودراسة الآثار الايجابية للضغط ومدى انتشارها.

وتكمن أهمية هذا المشروع كما يوضح الدكتور ياسين ابراهيم استشاري أمراض الكلى وضغط الدم والدكتور شريف بكير في أنه المشروع الأول الذي يتم بصورة منظمة وواسعة ومستمرة حيث يشمل أبوظبي والعين والشارقة والمنطقة الشرقية وستساعد تلك الاحصائيات على وضع ملائم لطبيعة كل مجتمع على أسس علمية قادرة على تحقيق الهدف المرجو.

ويرى الطبيبان دكتور ياسين ابراهيم ودكتور شريف بكير ان المشروع القومي لدراسة ضغط الدم سيكون مدخلا مهما لولوج القرن القادم بخطى ثابتة وواثقة مع الدول المتقدمة في المجالات الصحية والطبية والوقائية.

وأوضح الدكتور شريف ان المشروع حاز استحسان العديد من الجهات العلمية المرموقة في امريكا وأوروبا وعدد من الأطباء والمتخصصين.

ويأتي الاهتمام بهذا المشروع لكونه الأول من نوعه الذي يتيح دراسة مرض خطير ويعتبر من أهم الأمراض





د. شريف بكير

التي تهدد حياة الانسان في حال اهماله.. ومن أيسرها علاجا اذا تم اكتشافه مبكرا حيث تسهل السيطرة عليه والوقاية من مضاعفاته.

كما يتيح المشروع توفير اموال باهظة تذهب في علاج مرضى ارتفاع ضغط الدم.

وقال الدكتور شريف ان في الولايات المتحدة الامريكية نحو ٥٠ مليونا مصابون بهذا المرض وتصل تكلفة علاجهم سنويا الى نحو ٥٠ مليار دولار.

وأشار الدكتور نزار فارجو الى انه وفي الامارات عام ١٩٩٥ كانت نسبة الوفيات بسبب أمراض الجهاز الدوري لارتفاع ضغط الدم ومضاعفاته السكتة الدماغية واحتشاء القلب حوالي ٣٧٪ من أسباب كل الوفيات.

وأكد ان الكشف المبكر والمتابعة الاكلينكية والفحوص المعملية من أهم الطرق لاكتشاف المرض مبكرا.

ويذكر أن وزارة الصحة قد شكلت المجموعة البحثية الخاصة بدراسة مرض ضغط الدم بالدولة برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر الوكيل المساعد لشؤون الطب العلاجي والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية نائبا للرئيس ويضم عددا من الأطباء بوزارة الصحة.

كما سيتم لاحقا تحديد مواعيد اللقاءات الخاصة بالمرافق الحكومية في منطقة الشارقة وفق برنامج زمني.

الاخصائيات الاجتماعيات بمدارس أبوظبي يبدأن مشروع التربية السلوكية

■ جمال أبوطالب:

■ عقد توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية امس الاجتماع الأول للاخصائيات الاجتماعيات بمقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية (المقر الرئيسي).

وقد تحدثت الموجهات نادية مدي ومريم سيف وشمسة الطاني ومنى المرزوقي عن توجهات الخدمة الاجتماعية وخطة العمل الاجتماعي في مدارس البنات للعام الحالي مما يحقق حل المشكلات التربوية ومساعدة الطالبات على رفع مستوى تحصيلهن الدراسي. كما تحدثت الموجهات عن مشروع التربية السلوكية الذي تبنته منطقة أبوظبي التعليمية والذي يشمل عددا من مدارس البنات والبنين هذا العام. كما تحدثت أيضا عن خطة الدورات التدريبية للاخصائيات الاجتماعيات لتنمية مهاراتهن للارتفاع بمستوى أداء عملهن.

كما تحدثت في الاجتماع السيدة زينب داود الاخصائية النفسية بالوزارة حول التربية الخاصة وملاحظاتها عن الفئات الملتحقة بهذه الفصول.

وتناول الاجتماع خطة جمعية الهلال الأحمر التي تحدثت عنها السيدة منى العوضي مسؤولة الجمعية وكيفية تنفيذ الخطة من قبل جماعات الهلال الأحمر بالمدارس.

وتحدثت السيدة سنية عباس عن الرحلات المدرسية وأهدافها وارتباطها بالمناهج التعليمية لتأكيد دور الأنشطة في تعديل سلوك الطلاب والطالبات والارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وأشارت السيدة زهرة أبوكويك الاخصائية الاجتماعية بمكتب الخدمة الاجتماعية التابع للمنطقة الى أهمية تعاون الاخصائيات الاجتماعيات مع المكتب وتحويل الحالات الفردية للمكتب للعمل على حل المشكلات التي تعترض الطالبات أثناء الدراسة وتحقيق الاستقرار لأصحاب هذه الحالات حتى يمكنهن النجاح والتفوق في دراستهن.

وفي نهاية الاجتماع قدم توجيه الخدمة الاجتماعية عددا من الملاحظات العامة للاخصائيات الاجتماعيات لتحقيق النجاح في مهامهن في المجتمع المدرسي وبما يعود بالفائدة ومصلحة الطالبات.

اختتام أعمال الدورة التدريبية لموجهي الفيزياء واللغة العربية بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ اختتمت امس فعاليات الدورة التدريبية المكثفة لموجهي مادتي الفيزياء واللغة العربية في العين لاتقان مهارات استخدام البرامج التعليمية وتوظيفها في تعليم وتعلم مادتي اللغة العربية والفيزياء وذلك تمهيدا لقيامهم بتدريب المدرسين.

وقد قام اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات بتنفيذ الدورتين واللتين تأتيان في اطار تلبية متطلبات تدريس مادة الفيزياء للصف الثالث الثانوي العلمي ومادة اللغة العربية بالحاسوب للصف الثالث الثانوي الأدبي في العام الدراسي الحالي ٩٧, ١٩٩٨ تنفيذا لقرار معالي وزير التربية والتعليم والشباب بشأن التدريب على المناهج الدراسية المطورة..

ويقول د. سامي هاشم عضو هيئة التدريس بجامعة الامارات مدرب الدورة ان مستهدفي هذا البرنامج الذي يأتي في اطار التعاون الوثيق بين جامعة الامارات ووزارة التربية والتعليم والشباب في اثراء المسيرة التربوية والتعليمية بالدولة، هم موجهو الفيزياء بمناطق العين وأبوظبي والغربية. مشيرا الى برنامج مواز يتم اجراؤه بمدرسة الحيرة بالشارقة ويضم باقي المناطق التعليمية في الامارات الشمالية حيث يبلغ عدد المستفيدين من هذا البرنامج ٢٣ موجها وموجهة لمادة الفيزياء بالدولة وامتدت مدة الدورة ٤ أيام كانت أيام ١٧ و١٨ و٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي. وقد تم التدريب على خمسة برامج في مادة الفيزياء شملت الأساسيات المناسبة لطلاب الثانوية العامة وتغطي جزءا كبيرا من المنهج في موضوعات الكهرباء الساكنة والمغناطيسية الساكنة وكذلك الدوائر الكهربائية وحركة الأجسام المستحدثة في المجالات الكهربائية والمغناطيسية الى جانب بعض أساسيات علم الديناميكا وقد تم اعداد المادة المكتوبة للبرنامج قبل بداية الدورة.

وقد أشاد باقبال الموجهين على البرنامج مشيرا الى رغبتهم في الاستفادة لتعميم الفائدة على مدرسيهم وبالتالي على الطلاب موضحا ان الدورة حققت اهدافها الى حد ما.

وأشاد محمد العمري موجه الكمبيوتر بتعليمية العين بتوجيهات معالي وزير التربية والتعليم والشباب مشيرا الى ان المبادرة لعقد هذه الدورة جاءت لتلبي مهارات استخدام البرامج التعليمية وتوظيفها في تعليم وتعلم مادتي الفيزياء واللغة العربية وذلك تمهيدا لقيامهم بتدريب المدرسين وقد أشاد باقبال الموجهين المشاركين بالدورة وما ابدوه من تجاوب ورغبة صادقة لتطوير أدائهم ورفع كفاءتهم.. مشيرا الى ان الجديد ان يطرح الكمبيوتر كوسيلة تعليمية بالمرحلة الثانوية مما يسهم بتعزيز قدرات الطلاب واستيعابهم لمادة الفيزياء عن طريق ربط الجانب النظري والتطبيقي عن طريق الكمبيوتر خاصة وأنه يسهم في توفير الوقت والجهد ويعطي مجالا أوسع لعمل المزيد من التمارين بصورة عملية.

ويؤكد جويد سعيد موجه الفيزياء بتعليمية العين بأن القرار الوزاري بشأن استخدام الحاسوب في تعلم المواد الاساسية كاللغتين الانجليزية والعربية ومادتي الرياضيات والفيزياء يعتبر خطوة رائدة متطورة احدثت حركة متسارعة باتجاه اداء العاملين بالميدان وخطوة نامية باتجاه تحقيق شامل للأهداف التربوية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة.

وأضاف ان هذه الخطوة تسهم في تغيير المؤثرات التي تعدل السلوكيات المرغوبة التي ننشدها لدى أبنائنا.

وأضاف ان الفترة التدريبية التي خصصت للموجهين للتدريب على برامج الكمبيوتر أكسبتهم درجة جيدة من الاتقان ليكون لهم دور القيادة في تدريب المعلمين مستقبلا.. مستعينين بمدرسي الحاسوب في المدارس والذين يملكون درجة عالية من الاتقان في مجال الحاسوب.. مشيرا الى أن البرامج المختارة تشمل فقرات يمكن ان يستفيد منها الطالب خلال الفترة المخصصة من العام الدراسي.

تحكم المناخ في أنواع المحاصيل الزراعية بالامارات في رسالة ماجستير لطالبة مواطنة بالاسكندرية

■ القاهرة - الاتحاد -
فيصل عبد الجابر:

■ أكدت الباحثة الاماراتية موزة علي حمد الملا في اطروحتها الاكاديمية بعنوان «المناخ وأثره على الانتاج الزراعي في دولة الامارات العربية المتحدة» والتي نالت عنها درجة الماجستير في الجغرافيا من «كلية الآداب جامعة الاسكندرية» أن المناخ يقوم بتحديد إنتاج المحاصيل الزراعية بالرغم من تأثر المحاصيل الزراعية بعوامل أخرى مثل التربة والتضاريس والحشرات والأمراض والآفات وغيرها.. الا أن المناخ يعد سيد العوامل الطبيعية في تأثيره على نمو وتطور كل من النباتات الطبيعية والمحاصيل الزراعية حيث تلعب عناصر المناخ الرئيسية دورا هاما في مجال الزراعة.

وأشارت الباحثة الى أنها اختارت موضوع المناخ وأثره على النشاط الزراعي في دولة الامارات دراسة تطبيقية في الجغرافيا المناخية لعدة اعتبارات منها لأهمية الدراسات المناخية التطبيقية في جميع المجالات الجغرافية الطبيعية منها والبشرية والاقتصادية ولندرة الدراسات المناخية التطبيقية في الوطن العربي بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص. ولأن عناصر المناخ تعد من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في مجال الزراعة والمياه في الامارات، وهما عنصران يجب أن توجه لهما عناية دراسية خاصة لدورهما الكبير في تحقيق التنمية بمختلف القطاعات الاقتصادية وخاصة الزراعية منها، وأخيرا الدوافع العلمية التي تهدف اليها الدراسة أملا في الوصول الى نتائج يستفاد منها ويمكن أن تضاف الى الدراسات المناخية المحدودة عن منطقة الدراسة لأن مناخ دولة الامارات قد درس بشكل عام ضمن أقليم منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية. كما درست خصائص بعض عناصر مناخ الدولة ضمن الدراسات التي أعدتها البعثات التابعة لجامعة الدول العربية واليونسكو.

وقالت الباحثة أن الدراسة أعتمدت على الأسلوبين الوصفي والكمي قدر المستطاع لابراز العلاقات المكانية والزمانية بين عناصر المناخ في الامارات مستخدمة التحليل والتعليل للربط بين العوامل قيد الدراسة والعناصر المؤثرة فيه سواء كانت طبيعية أو بشرية مستعينة في ذلك بالبيانات والاحصائيات المناخية والزراعية التي تعين في تحديد أبعاد وخصائص الظواهر قيد المعالجة في فصول الرسالة. وتمثلت حدود الدراسة الحدود الدولية للإمارات حيث تبلغ مساحة اقليم الدراسة حوالى ٧٧,٧٠٠ كيلومتر مربع تمتد بين دائرتى عرض «٢٩ : ٢٢» و «٤ : ٢٦» شمالا وبين خطى طول «٥٠ : ٥١» و «٢٣ : ٥٦» شرقا وينقسم سطحها الى خمسة أقسام رئيسية هي: السهل الساحلي الشرقي والمرتفعات الجبلية وسهل الحضيض «البها والغربية» والسهل الساحلي الغربي والكثبان الرملية والعروق الرملية.

وأشارت الباحثة الى أن الدراسة تم تقسيمها الى خمسة فصول تسبقها مقدمة وتليهما خاتمة، وأن الفصل الأول عالج العوامل المؤثرة في مناخ دولة الامارات موضحا أثر كل من الموقع الجغرافي والمسطحات المائية وأشكال السطح وتوزيع الضغط الجوي، والكتل الهوائية على خصائص عناصر المناخ المختلفة وخاصة درجة الحرارة والرطوبة النسبية والتبخر والأمطار والرياح وهي العناصر المؤثرة بشكل مباشر في الزراعة بأقليم الدراسة.

وتناول الفصل الثاني بالدراسة والتحليل المناخ وأثره على الموارد المائية. التى صنفت الى المياه السطحية وتضم «الامطار. الجريان السطحى» ومياه جوفية وتتمثل اساليب استغلالها اساسا في الآبار والأملاح مع التركيز على الموازنة المائية.

وعالج الفصل الثالث موضوع المناخ وأثره على التربة من حيث عوامل تكوينها وخصائصها وتصنيفها وتأثيرها في كل من اساليب الزراعة وطبيعة الانتاج وحجمه وذلك في المناطق الزراعية المختلفة في الدولة.

وتناول الفصل الرابع بالدراسة والتحليل موضوع المناخ والمحاصيل الزراعية والتي صنفت الى ثلاث مجموعات رئيسية هي: الخضراوات والفاكهة والمحاصيل الحقلية.

وركز الفصل الخامس على دراسة المشكلات الزراعية الناتجة عن تأثير المناخ بشيء من التفصيل مثل ظاهرة السيول وتحركات الرمال والآفات والأمراض الزراعية ومشكلة الجفاف وتملح التربة.

وتضمنت خاتمة الدراسة الخلاصة وأهم النتائج التي توصلت اليها الطالبة من خلال دراستها بالإضافة الى المشكلات والصعوبات وأهم المقترحات للتغلب عليها.

وقد أشرف على الرسالة الاستاذ الدكتور فتحي عبد العزيز أبو راضي أستاذ الجغرافيا ورئيس قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة الاسكندرية. وشارك في المناقشة كل من الدكتور جودة حسنين استاذ الجغرافيا الطبيعية وعميد الكلية السابق والدكتور عبد القادر عبد العزيزعلي استاذ الجغرافيا الطبيعية ووكيل كلية الآداب جامعة طنطا.

دعت للدخول في مفاوضات ثنائية مباشرة

الإمارات تجدد مطالبة ايران بانهاء احتلال الجزر

ادانة الانتهاكات الاسرائيلية والتأكيد على اهمية مواصلة عملية السلام

■ نيويورك - وام: جددت دولة الامارات العربية المتحدة امس مطالبتها جمهورية ايران الاسلامية بانهاء احتلالها للجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى والوفاء بالتزاماتها القانونية والعمل على ازالة كل ما قامت بتنفيذه في هذه الجزر والتي استهدفت به تكريس احتلالها لها.

جاء ذلك في كلمة دولة الامارات التي القاها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية مساء أمس في المناقشة العامة للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والخمسين.

وفيما يلي نص الكلمة..

السيد الرئيس ..

يطيب لي باسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة ان اتقدم إليكم ولاعضاء المكتب بالتهنئة على انتخابكم رئيسا للدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة ولا شك ان خبرتكم ومهارتكم الدبلوماسية ستساهم في انجاح اعمالها واود ايضا ان اعرب عن تقديرنا لسلفكم سعادة السفير اسماعيل رزالي المندوب الدائم لماليزيا على ادارته المتميزة لاعمال الدورة المنصرمة.

واغتنم هذه الفرصة لاهنىء معالي كوفي عنان على انتخابه أمينا عاما للامم المتحدة ونحن على ثقة بأن خبرته الواسعة وكفاءته العملية والعلمية في الشؤون الدولية ستعزز من دور المنظمة في تحقيق السلم والأمن الدوليين. كما يسعدني ايضا ان اسجل مجددا تقديرنا الكبير للجهود التي بذلها معالي الدكتور بطرس بطرس غالي الأمين العام السابق والتي تركت أثاراً ايجابية ملموسة على مسيرة اعمال المنظمة الدولية.

السيد الرئيس..

تكتسب هذه الدورة أهمية خاصة نتيجة للمتغيرات الكبيرة التي طرأت على البيئة العالمية وما صاحبها من توجهات وتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية متعددة الابعاد فبالرغم من حالة الانفراج التي سادت العلاقات الدولية والنجاح الذي تحقق في مجال حل بعض النزاعات وبروز معالم من التحسن النسبي على حركة نمو الاقتصاد العالمي الا أننا مازلنا نواجه انماطا وتحديات جديدة تمثل اخطرها في الصراعات العرقية والعقائدية والاثنية والحروب الاهلية وتفاقم حالات من الفقر وانتهاكات لحقوق الانسان والعنف والارهاب والمخدرات وما ترتب عليها من آثار سلبية على الأمن القومي وسيادة الدول والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما يتطلب تعاونا وتنسيقا بين الدول في الاطر الثنائية والاقليمية والدولية.

ان الدور الهام الذي تلعبه الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في مواجهة مجمل هذه المستجدات الراهنة بات يشكل الحافز الرئيسي لتعزيز ديمومتها والتمسك بأهدافها وميثاقها مما يستدعي أكثر من أي وقت مضى توفير الدعم السياسي والمالي والمعنوي لها لتمكينها من الاستجابة الملائمة والمبكرة للمقتضيات العالمية الناشئة.

السيد الرئيس..

ان وفد دولة الامارات العربية المتحدة والذي اطلع على تقرير الامين العام حول اصلاح الامم المتحدة وتجديدها يرحب من حيث المبدأ بما جاء فيه من توصيات ومقترحات تهدف الى تعزيز وتطوير عمل المنظمة وتكييفها مع حقائق عالم اليوم الا اننا في نفس الوقت نؤكد على أهمية ان يعكس واقع هذه الاصلاحات تطلعات دول العالم ولا سيما النامية منها في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز السلم والأمن والاستقرار والنماء.

كما اننا نؤيد التوجهات الدولية الرامية الى توسيع وهيكلة مجلس الأمن وتحسين اجراءات وقواعد عمله بحيث يضمن التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الدول ويحقق الشفافية والموضوعية في مسألة اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها والحيلولة دون ممارسة اساليب ازدواجية المعايير التي اثبتت خطورتها على العديد من قضايا الأمن والسلم وكذلك ندعم كافة الاقتراحات الداعية الى تعزيز أوجه التعاون والتنسيق بين الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وتوسيع دائرة الحوار والمفاوضات مع المنظمات الاقليمية للتوصل الى قاعدة مشتركة وأكثر شمولية وفعالية للنهج الملائم للاصلاح والتجديد.

السيد الرئيس..

رغم التوجهات والجهود الدؤوبة التي بذلتها دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الماضية لاحتواء النتائج المدمرة للنزاعات التي شهدتها منطقة الخليج العربي ذات الأهمية الكبرى في الاستراتيجيات الاقليمية والدولية وسعيها المتواصل لدعم مسيرة اعادة البناء والتعاون المشترك إلا انه مازال يشغلها الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة في المنطقة وهو ما يتطلب ايجاد توازن قائم على ارادة سياسية ثابتة تدعم كافة الترتيبات الاقليمية الهادفة الى ازالة اسباب النزاعات وحالات الاحتلال ومد جسور التعاون متعدد الاطراف على المستويات الثنائية والجماعية استنادا لمبادىء التعايش السلمي وبناء الثقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل للسيادات الاقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية بدلاً من التهديد باستعمال القوة في حلها وبما يتفق مع قواعد وأحكام القانون الدولي وميثاقي منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة.

السيد الرئيس..

ان استمرار احتلال جمهورية ايران الاسلامية لجزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى منذ عام ١٩٧١ يعتبر من أهم القضايا التي نوليها ودول المنطقة اهتماما بالغا نظرا لما تشكله من مصدر متواصل للتوتر والقلق وعدم الاستقرار في المنطقة وخصوصا في وقت استمرت فيه الحكومة الايرانية على تغيير الطابع التاريخي والقانوني والديموغرافي لهذه الجزر من خلال لجوئها الى اقامة المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية عليها كان منها على سبيل المثال بناؤها فرعا لجامعة (بيان النور) ومطارين في جزيرتي أبوموسى وطنب الكبرى المحتلتين ولجوؤها ايضا الى اجراء المناورات العسكرية المتكررة في المياه الاقليمية لدولة الامارات بما فيها الجزر الثلاث وذلك تكريسا لحالة احتلالها وامعانا في اتباع سياسة الاستفزاز وفرض الأمر الواقع بالقوة غير عابئة بخطورة هذه السياسة على مستقبل المنطقة وسلامتها الاقليمية وتطلعات شعوبها نحو السلام والاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة.

ان دولة الامارات تعرب عن قلقها الشديد ازاء كافة هذه الاجراءات والممارسات غير الشرعية والتي لا تمثل انتهاكا سافرا لسيادتها الاقليمية وتعديا على حقوقها الوطنية فحسب بل انها تتعارض مع التوجهات السلمية لدول المنطقة والعالم اجمع وعليه فإننا نجدد مطالبتنا حكومة ايران الاسلامية الوفاء بالتزاماتها القانونية والسياسية والعمل على ازالة كل ما قامت بتنفيذه في هذه الجزر الاماراتية الثلاث وذلك للتدليل على نيتها ومصداقيتها السياسية ولا سيما التصريحات الأخيرة الصادرة عن بعض مسؤوليتها الداعية الى اتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع القائم ورغبتها في تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

السيد الرئيس..

ان دولة الامارات العربية المتحدة والتي رحبت بالحكومة الايرانية الجديدة وما أعلنته من توجهات وخصوصا فيما يتعلق بتعزيز علاقات حسن الجوار وازالة التوتر وحل النزاعات القائمة سلميا في المنطقة فإنها تأمل من الحكومة الايرانية ان تتعاطى بروح من الايجابية والتعاون مع كافة مبادراتنا السلمية والتي لاقت تأييد الدول الشقيقة والصديقة والأخرى سواء تلك التي تدعو للدخول في المفاوضات الثنائية الجادة دون شروط أو القبول بإحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

السيد الرئيس..

ان لجوء البعض الى سياسة العنف والقوة وتكديس السلاح المحظور والارهاب في مواجهة شواغل التوازن السياسي والأمني في المنطقة لا يجوز ان يكون بديلا عن جهود الحوار وتعزيز آليات بناء السلام وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولها ومن هذا المنطلق فإننا نؤيد كافة الاجراءات التي تتخذها دول المنطقة من أجل الحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامتها الاقليمية ونؤكد على اهمية الاحترام الكامل لسيادة العراق واستقلاله وسلامته الاقليمية وأن المعاناة الانسانية لشعبه ينبغي أن تعالج في اطار تنفيذ القرار ٩٨٦.

كما نحث الحكومة العراقية على استكمال تنفيذ كافة التزاماتها القانونية المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولا سيما ما يتصل منها بالافراج عن الأسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت والدول الأخرى واعادة الممتلكات الكويتية.

السيد الرئيس..

تمر عملية السلام في الشرق الاوسط بمنعطف خطير نتيجة لسياسة التراجع التي اتبعتها الحكومة الاسرائيلية لأغلب التزاماتها المتصلة بالعملية السلمية ومبدأ الارض مقابل السلام والمستندة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ان هذه السياسة وما تبعها من اجراءات خطيرة شملت توسيع نشاطها الاستيطاني غير الشرعي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ولاسيما في مدينة القدس ومصادرة الاراضي الفلسطينية وهدم المنازل ذلك فضلاً عن لجوئها وبحجة الامن المزعومة الى تطبيق اجراءات العقاب الجماعي وفرض الحصار الاقتصادي انما تمثل انتهاكات فاضحة للقانون الانساني وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تدين بشدة كافة هذه الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية غير المسؤولة وتؤكد من جديد على اهمية مواصلة عملية السلام مهما كانت العقبات والتحديات التي تواجهها باعتبارها الخيار الوحيد لاستقرار المنطقة وأمنها وتطالب المجتمع الدولي وخصوصا الامم المتحدة بالاضافة الى راعيي عملية السلام الاضطلاع بمسؤولياتهم القانونية والسياسية والتاريخية والانسانية.

اننا نرحب بالجهود التي بذلتها وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية خلال جولتها الاخيرة للمنطقة ونأمل ان تستمر في متابعة مساعيها لضمان تنفيذ اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وعودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز اتخاذ اجراءات احادية الجانب والتي ما من شأنها الا ان تضر بالمرحلة النهائية للمفاوضات كما ونثني على الجهود الدؤوبة التي تبذلها دول الاتحاد الاوروبي من اجل اقناع الحكومة الاسرائيلية بالعدول عن سياستها والامتثال الجاد لكامل تعهداتها في اطار اتفاقيات السلام ومرجعية الشرعية الدولية وبما يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

وفي السياق نفسه وعلى غرار تمسك الاطراف العربية الاخرى بعملية السلام كهدف وخيار استراتيجي لابديل عنه يستوجب الامر من الحكومة الاسرائيلية ايضا التزاما مماثلا يستدعي ايقاف احتلالها واعتداءاتها المتكررة على لبنان تنفيذا للقرار مجلس الامن ٤٢٥ واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وبما يضمن انسحابها الكامل من اراضي الجولان السوري الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

السيد الرئيس..

ان متطلبات الامن والاستقرار والسلام العادل والدائم بالمنطقة هي حاجة ملحة ليس لاسرائيل وحدها وانما لجميع دولها وعليه فاننا نؤكد على الحق الثابت للشعوب في مقاومة الاحتلال والعدوان وندين كافة اشكال الارهاب سواء الموجه ضد الافراد او الذي تمارسه الدول لما له من تأثير مباشر في تقويض الاستقرار والامن الاقليمي والدولي كما وتعتبر ان تكديس السلاح المحظور والتهديد باستخدامه ضد الدول هو مظهر آخر وخطير من انواع الارهاب ونحث المجتمع الدولي والمنظمات العالمية الاخرى ذات الصلة لبذل الجهود الفاعلة لجعل منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك النووي منها ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووية والامتثال الى نظام الرقابة والضمانات الدولية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس..

ان النتائج التي خلصت اليها جهود الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية حتى الآن في معالجة التوترات والنزاعات الوطنية والاقليمية وما صاحبها من تدمير للبنى الانمائية والمعاناة الانسانية في بعض من الدول النامية لم تسفر عن احتواء لمسبباتها وابعادها فمثلا على صعيد القارة الاوروبية فان بعض مظاهر التوتر والتعصب الاثني والعرقي مازالت ماثلة بين فئات شعب البوسنة والهرسك نتيجة لاستمرار بعض صرب البوسنة في اتباع سياسات تتعارض مع الحلول السلمية والتي اكدها اتفاق دايتون للسلام اضافة الى التوتر الامني والنزاعات التي تعصف بلجزاء من قارة آسيا وافريقيا مثل افغانستان والصومال ومنطقة البحيرات الكبرى وغيرها وعليه لابد من بذل المزيد من الجهود الدولية والاقليمية الفاعلة في سبيل ايجاد الحلول السلمية والموضوعية لهذه الخلافات كما ونطالب الاطراف المعنية بالتعاون مع تلك الجهود والمساعي لاحتواء هذه الحالات وذلك من اجل تحقيق السلام والاستقرار على المستويين الوطني والاقليمي.

السيد الرئيس..

ان النتائج الاولية الايجابية التي حققتها خطوات العولمة والتنمية وحركة نمو التجارة العالمية لم تلب التوقعات المرجوة التي تطلعت اليها الدول في مجال تعزيز السياسات الانمائية والبيئية والاجتماعية وخصوصا في المناطق النامية والاقل نموا والتي مازالت تعاني بشكل واضح من تنامي الفقر والبطالة والامية واعباء الديون الخارجية بالاضافة الى تقلب اسعار العملات وغيرها العديد من المشاكل المختلفة.

ان ايجاد بيئة اقتصادية دولية منصفة وعادلة ترتكز على قاعدة من التعاون يتطلب تضافر الجهود المشتركة فيما بين البلدان النامية من جهة وبينها وبين البلدان المتقدمة النمو من جهة اخرى مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لاقل البلدان نموا ولاسيما في مجالات تعزيز المساعدات الرسمية لها بدلا من تقليصها ورفع الحواجز التجارية والمعوقات الاقتصادية القائمة مما يساهم في تقاسم المسؤوليات والمصالح المشتركة فيما بينها كما نؤيد كافة الجهود الرامية الى تطوير وتعزيز دور المؤسسات الانمائية الاقليمية والدولية وفي مقدمتها منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وغيرها كل في نطاق ولايته في تنفيذ خطط الاستراتيجيات العالمية للتنمية الشاملة.

السيد الرئيس..

ان دولة الامارات العربية المتحدة واذ سعت نحو تعزيز مشاركتها مع هذه المؤسسات الانمائية الاقليمية والدولية فانها بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حققت قفزة نوعية وكمية في المجالات الانمائية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والبشرية خلال العقدين الماضيين وساهمت بدرجة كبيرة في توسيع قاعدة الاستثمار والتجارة والصناعة وتحرير التجارة وواصلت تقديم مساهماتها الانمائية للدول النامية والاقل نموا كان منها على سبيل المثال المساعدات الانسانية والقروض الميسرة المقدمة من صندوق ابوظبي للتنمية ومؤسسة زايد بن سلطان للاعمال الخيرية والانسانية وغيرهما من المؤسسات الانسانية متعددة الاهداف وفي اطار التزامنا بتعزيز مساهمة القطاع الخاص في دعم انشطة الامم المتحدة يسعدنا الاعلان عن استضافتنا لمؤتمر حول دور القطاع الخاص في دعم الامم المتحدة والمزمع انعقاده في امارة دبي بمنتصف اكتوبر القادم وذلك تماشيا مع توجهاتنا في مواصلة عقد سلسلة من المؤتمرات والمعارض الاقليمية والدولية في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية متعددة الجوانب والتي جميعها تعتبر مكملة لجهود الامم المتحدة في مجالات التنمية المستدامة.

السيد الرئيس..

وختاما أود ان أؤكد على ضرورة الاخذ بقيم الامن والسلام والحرية كقاعدة في سبيل الوصول الى فهم اعمق وتصورات اشمل لقضايانا المصيرية المشتركة فلنوحد جهودنا من اجل بناء عالم قائم على احترام سيادة القانون والعدالة ويسوده السلام والتسامح ومظاهر الرفاهية والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التربية تشارك في مؤتمر الأطفال الدولي بقطر

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بايفاد السيد خلف راشد الكيتوب مشرف النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب للاشراف على الطالبين: شخبوط عبيد محمد البدراوي من منطقة عجمان التعليمية وخالد محمد أسد عبدالرحيم بمنطقة العين التعليمية، وذلك للمشاركة في مؤتمر الأطفال الدولي للبيئة والذي تنظمه ادارة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والزراعية بدولة قطر خلال الفترة من ٧ الى ٩ من شهر اكتوبر القادم بمدينة الدوحة.

يهدف المؤتمر الى غرس الوعي البيئي لدى الأطفال وتحمل مسؤولية الحفاظ على البيئة وتنمية القدرات القيادية.

الامارات تشارك في الملتقى العربي للنشء المتفوق والمبدع

■ دبي - الاتحاد: تشارك الامارات في الاحتفال بيوم الطفل العربي والملتقى العربي الثاني للنشء المتفوق والمبدع الذي تنظمه الامانة العامة بجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة من الأول وحتى السادس من شهر اكتوبر المقبل.

وقد اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بايفاد الآنسة خديجة عيسى محسن النويس الأخصائية الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية مشرفة على وفد الطلبة والطالبات المتفوقين علميا ورياضيا والمبدعين أدبيا وفنيا.

بدء النشاط الثقافي بنادي الرمس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ضمن الانشطة المتنوعة لخطة اللجنة الثقافية للموسم الحالي وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد قامت اللجنة الثقافية بنادي الرمس الثقافي بتوزيع المسابقة الثقافية الطلابية الأولى على مدارس البنين والبنات بمدينة الرمس وذلك ضمن عدة مجالات منها حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف والبحوث والمقالات والابتكارات العلمية والفنية بالاضافة للوحات الفنية في مجال الرسم والتصوير والكاريكاتير وقد رصدت جوائز نقدية قيمة للثلاثة الاوائل بكل مجال.

شعبتان جديدتان بادارة المختبرات في الصحة للرقابة والمتابعة وتنفيذ برامج التعليم المستمر

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي قرارا بتكليف الدكتورة أسماء عبدالله أميري بأعمال نائب رئيس قسم المختبرات في الوزارة.. وتكليف الدكتورة هند أحمد الحمادي بأعمال رئيسة شعبة الرقابة والمتابعة بادارة المختبرات في ديوان عام وزارة الصحة بأبوظبي.. وتكليف الدكتورة سهيلة عبدالرضا عبدالله للقيام بأعمال رئيس شعبة التدريب والتطوير العلمي بادارة المختبرات في ديوان عام وزارة الصحة بأبوظبي.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بأن تكليف ثلاث طبيبات وفنيات مواطنات للاشراف على أعمال الرقابة والمتابعة والتطوير والتعليم الطبي بادارة المختبرات يأتي في اطار حرص وزارة الصحة على فتح مجالات أوسع أمام الكوادر الفنية المواطنة المؤهلة تأهيلا أكاديميا وعمليا عاليا للاشتراك في تحمل مسؤولية تخطيط وتنفيذ ومتابعة برامج التحديث والتطوير ومراقبة الجودة والنوعية في مختلف القطاعات الصحية.

وصرح أمين حسين الأميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة ورئيس اللجنة الخليجية لبنوك الدم ونقل الدم بأن المهام الوظيفية لنائب رئيس قسم المختبرات والذي رشحت له الدكتورة أسماء عبدالله أميري تشمل تولي مهام مدير ادارة المختبرات في حال غيابه.. والمشاركة في جميع الطلبات الخاصة بادارة المختبرات من أوامر شراء وممارسات ومناقصات محلية وخارجية وذلك من خلال ابداء الرأي الفني بعد دراسة الملفات.. وايجاد قاعدة البيانات الأساسية لمتطلبات مختبرات وزارة الصحة السنوية بالدولة من المواد والمحاليل الطبية ولكافة الأقسام مع العمل على ايجاد رموز لكل مادة من هذه المواد حسب أنظمة الحاسب الآلي وبالتنسيق مع ادارة التموين والمستودعات الطبية بالوزارة.. ووضع برنامج متكامل لطلبات ادارة المختبرات من المواد والمستلزمات الطبية لكافة مختبرات الدولة والمشاركة في برنامج الشراء الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. ومتابعة وتنظيم المناقصات والممارسات الخارجية لادارة المختبرات.. ورفع تقرير شامل عن جميع هذه الأنشطة بشكل دوري لمدير الادارة.. وتخصيص يومين من كل أسبوع للعمل في حقل التخصص المختبري بأحد مستشفيات أبوظبي.

وقال السيد أمين حسين الأميري أن شعبة التدريب والتطوير هي من الشعب الجديدة التي تم استحداثها بادارة المختبرات للاشراف على تنظيم وتفعيل برامج التعليم الطبي المستمر لمواكبة أحدث الاتجاهات العلمية في مختلف الاختصاصات المختبرية.. وتتولى الدكتورة سهيلة عبدالرضا عبدالله المكلفة برئاسة هذه الشعبة الجديدة مهام ايجاد الآلية اللازمة لتطوير وتحديث الأسس والأساليب العلمية المطبقة في جميع أقسام المختبرات من حيث أساليب العمل وتقنياته والمواد الكيميائية المستخدمة.

كما تتولى شعبة التدريب والتطوير العلمي ومهام متابعة المتطلبات الفعلية لكل قسم من أقسام المختبرات على مستوى الدولة فيما يتعلق بالمستلزمات الكيميائية والمواد المستهلكة على أن يتم ذلك من خلال اللقاءات المستمرة مع رؤساء الأقسام المختبرية للتعرف على احتياجاتهم الفعلية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيقها.. وايجاد نظام متكامل ومبرمج للمحاضرات الشهرية والندوات العلمية في كل مختبر من مختبرات الدولة.. بحيث يتولى رئيس المختبر الاشراف على تنظيم هذه الفعاليات العملية والتي تهدف الى رفع المستوى التعليمي لموظفي المختبر مع العمل على ايجاد محاضرات أو ندوات مشتركة على مستوى الدولة كل ثلاثة أشهر.. واعداد برنامج لاستضافة كبار الأساتذة العالميين في التخصصات المختبرية للاشتراك في برامج التعليم المستمر وتقديم خبراتهم العلمية والعملية حول أحدث التقنيات المختبرية وذلك بالتنسيق مع المؤسسات العلمية ذات العلاقة.. وتولي مهام اقتراح الميزانية الخاصة بالمختبرات مع العمل على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

وأضاف مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات ان شعبة الرقابة والمتابعة من الشعب الجديدة التي تم استحداثها في اطار خطة التطوير الشامل وتهدف الى المشاركة في جميع الطلبات الخاصة بادارة المختبرات من أوامر شراء وممارسات ومناقصات محلية وخارجية وذلك من خلال ابداء الرأي الفني بعد الاطلاع على البيانات والمعلومات المتصلة بذلك.. وتولي مهام مراقبة ومتابعة عقود الصيانة المبرمة بين وزارة الصحة والشركات الخاصة فيما يتعلق بمدى الالتزام ببنود هذه العقود وكفاءة أعمال الصيانة مع رفع تقرير شامل حول هذا الموضوع الى مدير الادارة.. وايجاد برنامج متكامل لتقييم مستوى أداء جميع الأجهزة المختبرية والمستلزمات الطبية المستخدمة في جميع مختبرات وزارة الصحة للاستفادة من هذه المعلومات في تحديث التجهيزات المختبرية.. ومتابعة وتنظيم المناقصات والممارسات المحلية الخاصة بادارة المختبرات.

خطة خمسية لتطبيق نظام التعليم عن بعد في كليات التقنية العليا

■ خالد البدري:

■ بدأت كليات التقنية العليا في دراسة تنفيذ برامج التعليم عن بعد وذلك ضمن سعيها باستمرار الى فتح آفاق تعليمية جديدة للشباب المواطن والى التوسع جغرافيا بحيث تغطي جميع أرجاء الدولة وفق المعطيات المالية المتاحة لكي توفر فرص تعليم عال متساوية لأبنائنا وبناتنا في جميع المناطق في الدولة.

صرح بذلك الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا.

وقال ان الكليات تدرس حاليا امكانية وضع خطة خمسية لمشروع التعليم عن بعد يتضمن وضع نظام تعليمي يخدم احتياجات الدولة ويوفر مستوى من التعليم عن بعد يوازي أفضل النظم المطبقة حاليا في العالم.

وأضاف بأن هذا المشروع يهدف الى اتاحة الفرصة للطلاب والطالبات القاطنين في المناطق النائية للانضمام الى كليات التقنية العليا ولكن دون الانتقال من أماكنهم حيث ستوفر لهم الكليات الوسائل التعليمية والتكنولوجيا اللازمة للدراسة عن بعد. ويهدف المشروع الى دراسة اقامة مراكز ثابتة يتولى فيها خبراء متخصصون في الدراسة عن بعد الاشراف على طلبة يبعدون عن المركز مسافات تبلغ ١٠٠ كيلومتر في جميع الاتجاهات بحيث يتم في المراحل النهائية الانتقال من التعليم الجماعي باستخدام الاتصال التلفزيوني الى التعليم الفردي باستخدام شبكات الحاسب الآلي العالمية داخل بيوت الطلبة.

وأشار الدكتور سليمان الجاسم ان الكليات تدرس كذلك ضمن الخطة الخمسية انشاء محطة تلفزة تعليمية تتولى الاشراف على التعليم العالي عن بعد بتطبيق احدث الانظمة والمعدات والاجهزة التقنية المتوفرة في العالم.

أخبار قصيرة

● يعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا مع مديري المدارس بمنطقة العين التعليمية الأحد القادم وذلك بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية بالعين حيث سيعقد اللقاء في العاشرة وسيناقش المسيرة التعليمية والتحديات المستقبلية وواقع النظام التعليمي واتجاهات التطوير المطلوبة.

● أنهى أمس مندوبون لتطوير أبحاث النخيل في الوطن العربي دورة تدريبية حول أنشطة مكافحة أمراض وسوس النخيل الحمراء والتي عقدت في الدولة واستمرت لمدة اسبوعين تحت اشراف وزارة الزراعة والثروة السمكية، وشملت زيارات وندوات في كافة المناطق الزراعية في الدولة ومحاضرات ألقاها الدكتور سعيد قسومة خبير الحشرات في المنطقة العربية للتنمية الزراعية وعدد من الخبراء والفنيين من الوزارة.

● يفتتح الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة معرضا لفناني الأرض المحتلة (فلسطين) مساء غد بمتحف الشارقة للفنون في منطقة الشويهين وحددت ادارة الفنون مواعيد الزيارة للمعرض على فترتين صباحية من التاسعة حتى الواحدة ظهرا والمسائية من الخامسة وحتى الثامنة مساء.



بارجة بريطانية تنهي خدمتها في الخليج وتغادر الثلاثاء المقبل

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد قبطان البارجة البريطانية «إتش إم إس جاتام» الكولونيل كريس كلايتون على عمق الروابط والعلاقات بين الامارات وبريطانيا مشيرا الى ان تواجد البارجة في منطقة الخليج يهدف الى تعزيز المشاركة البريطانية في تطبيق قرارات الامم المتحدة بفرض الحظر على العراق وتوفير الحماية البريطانية للسفن التجارية والمساهمة في التعاون الدولي لاحلال السلام في هذه المنطقة الاستراتيجية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد على ظهر البارجة البريطانية صباح امس بمناسبة انتهاء فترة عمل البارجة في منطقة الخليج والتي استمرت لمدة ثمانية اشهر حيث تغادر البارجة ميناء راشد يوم الثلاثاء المقبل. واشار قبطان البارجة الى ان تواجد السفن البحرية التابعة للملكية البريطانية في منطقة الخليج يتيح الفرصة لاجراء التدريبات المشتركة مع القوات البحرية بدول مجلس التعاون الخليجي مؤكدا على التطور الكبير والتحديث المستمر للقوات العسكرية في دول المنطقة

٣,٥ مليون درهم من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية لرعاية الفئات الخاصة بوزارة العمل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ قامت مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية بتقديم دعم مباشر بلغ ٣,٥٩٠,٠٠٠ درهم الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وذلك لرعاية الفئات الخاصة.

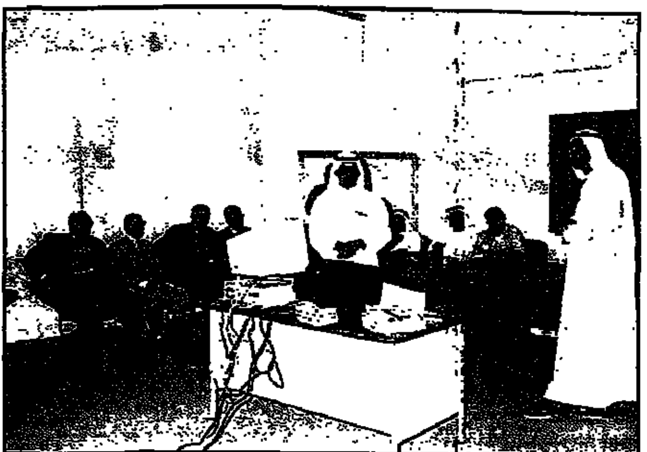
وأوضحت السيدة مريم الرومي مديرة ادارة الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية انه تم في الآونة الأخيرة توفير الكثير من الاحتياجات الأساسية من مثل هذه المؤسسة الرائدة في مجال الأعمال الخيرية حيث قامت المؤسسة بتسهيل وتيسير العمل في مؤسسات الرعاية الخاصة التابعة لوزارة العمل وذلك بتوفير تسع حافلات سعة ٣٦ راكبا.. كما تم توفير أجهزة الكمبيوتر.

وأضافت السيدة مريم الرومي ان مؤسسات الرعاية الخاصة بصدد اقامة ورش للتدريب على استخدامات هذه الأجهزة وذلك لما لها من أهمية، كما تم انشاء ورش خاصة بالأحداث في وحدة الرعاية الشاملة بالشارقة.

كما أنشأت ورشا اخرى في مركز رعاية وتأهيل المعاقين لتعريف المعاقين بهذا الجهاز بالاضافة الى استخدام الكمبيوتر كوسيلة فعالة تساهم في توصيل المعلومات الخاصة بالمنهاج لفئات الاعاقات المختلفة.

وأشارت مديرة ادارة الفئات الخاصة الى انه بهذا الدعم المالي من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية استطاعت الوزارة توفير فصول للصم والبكم (سعة ٨ طلاب) لمراكز المعاقين في كل من أبوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة والفجيرة.

وأشادت مديرة ادارة الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجهود مؤسسة زايد بن سلطان ودعمها اللامحدود للعمل الانساني متمنية مواصلة مسيرة الخير والعطاء لازدهار الوطن.



خلال الاجتماع (تصوير: محمد سليم)

قاعدة بيانات قانونية ونظام معلومات قضائية بكلية الشريعة والقانون

■ العين - الاتحاد: في اطار خطة كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات لانشاء قاعدة بيانات قانونية ونظام معلومات خاص بها يشمل الأحكام القضائية لقوانين الدولة، نظمت الكلية بالتعاون مع جمعية الحقوقيين في الدولة عرضا خاصا لقاعدة البيانات، تضمن برنامجين للكمبيوتر يشتمل الأول منهما على موسوعة التشريعات الاماراتية من القوانين والمراسيم التي صدرت عن دولة الامارات منذ عام ١٩٧٢ وحتى اغسطس ١٩٩٧ مدرجة حسب آخر التعديلات ومزودة بامكانيات البحث السريع، من قوانين اتحادية ومراسيم رئيس الدولة وقرارات مجلس الوزراء والوزراء. كما تضمن البرنامج الثاني عرضا لكافة ما صدر في الجريدة الرسمية بالدولة منذ صدورها في يناير ١٩٧٢ وحتى مايو ١٩٩٧ وتقع في ١٩ مجلدا.

والبرنامجان يوفران المعلومة القانونية بصيغتها الأصلية، والتعديل اللاحق عليها، وفق فهرسة هجائية وموضوعية. وذلك بهدف الافادة من هذه الخبرات للاستعانة بها في تنفيذ مشروع الكلية الكبير والذي تنوي ان يكون متاحا أمام كافة الجهات القضائية ومكاتب المحامين والشركات وكافة القانونيين بالدولة.

وتم خلال اللقاء الذي حضره د. صلاح النحوي مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ود. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون ود. محمد عبدالله الركن مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة ونائب رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين بالدولة وأعضاء هيئة التدريس في الكلية وبعض المهتمين بالموضوع وعرض البرامج على الحضور للاستفادة من التقنيات المتاحة بهدف تطوير عمليات التعامل مع المادة القانونية تسهيلا لمهمة الوصول اليها.

برئاسة سعود بن صقر
تشكيل مجلس آباء تعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: رحب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ونواب المدير ورؤساء الأقسام ومدراء ومديرات المدارس ورياض الأطفال ورؤساء مجالس الآباء والأمهات المدرسية بقبول الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة رئاسة مجلس آباء منطقة رأس الخيمة التعليمية.

كما أشادوا بجهود المجلس برئاسة سموه في تنظيم اقامة مراكز الاستذكار للطلاب والطالبات خلال العام الدراسي الماضي وتنظيم المراكز الصيفية التي ساهمت بشكل فعال في لاستثمار أوقات فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية.

وجاء تشكيل مجلس آباء منطقة رأس الخيمة التعليمية على النحو التالي سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيسا للمجلس والسيد محمد علي أبو ليلة نائبا للرئيس وطيب الصياح وعلي القولي أمينين للسر، اللجنة التعليمية والتربوية د. محمد ابراهيم المنصور رئيسا وعضوية كل من عبدالله أحمد المناعي ومحمود عبدالرحمن وعبيد البريكي وأحمد محمود، لجنة المشروعات والاعلام: محمد رحمة الزعابي رئيسا والسيد يوسف عبيد البكر عضوا والسيد عبدالله حماد عضوا ومحمد الخميري عضوا وأحمد ابو الزهر عضوا.

لجنة الخدمات والشؤون الادارية (التنسيق والمتابعة): السيد عبيد محمد المزروعي رئيسا والدكتور ابراهيم عبيد خليفة عضوا والسيد عبدالرحيم ابراهيم عضوا والسيد سعيد محمد الهنجري عضوا والسيد معزوز سلامة عضوا.

اللجنة المالية: السيد علي الحرنكي رئيسا والسيد عبيد أبو الكية عضوا والسيد أحمد الطلبور عضوا والسيد مفتاح الخاطري عضوا والسيد أحمد بن جمعة عضوا.

أقرت تنظيف شاطئ المعيريض
جماعة حماية البيئة برأس الخيمة تستعد للاحتفال بيوم نظافة العالم

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ أشاد مجلس ادارة جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة تشجيع وترحيب حكومة رأس الخيمة بسمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة ورئيس مجلس بلدي رأس الخيمة الذي ساهم بشكل فعال ومباشر لقيام جماعة حماية البيئة والبدء في ممارسة أنشطتها المتعددة لخدمة البيئة وحمايتها من التلوث في غضون الفترة القصيرة منذ اشهارها برأس الخيمة.

جاء ذلك في الاجتماع العام الذي عقده المجلس مساء أمس الأول بقاعة المجلس البلدي ببلدية رأس الخيمة برئاسة المهندس محمد حسن الشمسي رئيس مجلس ادارة الجماعة وأعضاء مجلس الادارة وتم خلاله الاشادة بجهود الشخصيات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعاونة لأنشطة الجماعة التي سيكون لها الأثر الفعال في تحقيق الأهداف المنشودة منها بكل سهولة ويسر، ومن جانبه ذكر السيد عبدالرحمن النقي عضو مجلس الادارة ان الجماعة ناقشت الاستعدادات للاحتفال بيوم نظافة العالم وقررت القيام بنشاط بيئي تطوعي بتنظيف شاطئ المعيريض يوم السادس عشر من أكتوبر المقبل بالتعاون مع المدارس الحكومية والخاصة المجاورة. كما سيقام النشاط تضامنا مع اليوم العربي للبيئة.

وأشار الى أن الاجتماع ناقش تقييم أعمال الندوة البيئية الأخيرة التي نظمتها الجماعة وشارك فيها الدكتور سيف الغيص أمين عام وكالة حماية الحياة الفطرية وتنميتها. كما استعرض الاجتماع جهود التوعية بالجماعة ونشاطاتها بالمجمع وبخاصة أواسط طلاب وطالبات المدارس ورياض الأطفال الحكومية والخاصة من خلال التوعية البيئية الاعلامية من خلال الاذاعة المدرسية ومن خلال تشجيع إحياء جماعات حماية البيئة بالمدارس ودعم أنشطة المعسكرات والأيام المفتوحة والمحاضرات والندوات.

وأضاف نقي: ان الاجتماع أجل اقرار الخطة العامة للجماعة الى الاجتماع القادم لتحديد كافة الأنشطة والمناسبات التي ستنفذها الجماعة، وحددت الجماعة رسوم العضوية بها وهي خمسون درهما رسما للعضوية الفردية ومائة درهم رسما للعضوية الأسرية وهي مفتوحة للمواطنين والمقيمين والمقيمات برأس الخيمة.



اجتماع جماعة حماية البيئة برأس الخيمة « تصوير: راميش »

تشكيل لجنة التدريب بمنطقة العين التعليمية

■ العين - الاتحاد: تم تشكيل لجنة التدريب بادارة منطقة العين التعليمية أمس برئاسة السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة المنطقة التعليمية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وعضوية عدد من رؤساء الأقسام وموجهي المواد ومنسقي الشعب بادارة تعليمية العين وتم تحديد مهام اللجنة بوضع السياسة والخطط العامة للتدريب وتنفيذها وتقويمها لتوفير المعلومات الضرورية للتدريب ورصد الحاجات التدريبية الفعلية وتحديد الأولويات واعداد الكوادر من المدربين.

وتضم اللجنة الموجهين والمديرين والمدرسين الأوائل للمساهمة في عملية التدريب، وتفعيل أساليب التدريب وتنويعها ومتابعة أثر التدريب في الميدان، والتنسيق والتعامل والتعاون مع كافة الجهات المعنية بالتدريب (الجامعة - معهد التنمية الادارية - ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي).. والاستفادة من كفاءات الخبراء والزائرين للمؤسسات العلمية والتدريبية بالدولة، وكذلك تحسين المواد التدريبية وأوراق العمل وذلك من خلال دقة الحقائق وتسلسل عرض المفاهيم والأفكار وترابطها، وحداثة المعلومات والبيانات والارتباط بالواقع الميداني وتوظيف التقنية واستخدام الحقائب التدريبية.. ووضع موازنة لخطة التدريب.

هذا وستعقد اللجنة اجتماعها الأول الاثنين القادم لمناقشة تقويم العمل التدريبي للعام الدراسي الماضي والبرنامج التدريبي للمناهج الدراسية المطورة.

رئيس الأنشطة التربوية بالفجيرة يلتقي بمدرسات التربية الرياضية الجديدات

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد بمنطقة الفجيرة التعليمية اجتماع لمدرسات التربية الرياضية الجديدات. افتتح اللقاء علي عبيد رئيس قسم الأنشطة التربوية مرحبا بالمعلمات الجديدات وحثهن على بذل الجهد والعمل لتحقيق مستوى متميز للمنطقة في الأنشطة على مستوى الدولة، كما أشار الى أهمية التعاون بينهن وبين الادارة المدرسية مع ضرورة متابعة الطالبات دراسيا والتركيز على النشاط الارشادي لفرق المرشدات والزهرات بالمنطقة.

وتحدث الدكتور ابراهيم شعلان موجه التربية الرياضية عن خطة قطاع الأنشطة التربوية والمركزية والمنبثقة عن الادارة العامة للتربية الرياضية وأسلوب تنفيذ البرنامج الزمني لها. واستعرض محتوى دليل النشاط الرياضي لمدارس المراحل المختلفة. وأوضح دور مراكز التدريب الخاصة باعداد المنتخبات لنشاط الدولة.

كما ناقش مع المعلمات أسلوب تحقيق أهداف المنهاج للمراحل التعليمية والخطة الزمنية للعام الدراسي للمراحل التعليمية المختلفة. وأشار الى أهمية التقيد بارتداء الزي الموحد داخل المدارس، وأهمية الاستعداد لتطبيق اختبارات اللياقة البدنية والطبية لهذا الغرض بدبا والفجيرة.

ثم اجتمعت المعلمات الجديدات بالمدرسات الأوليات لمناقشة خطة المنهاج للمراحل التعليمية المختلفة، وكذلك اسلوب تحضير الدروس وصياغة الأهداف في مجالاتها.

قبول أبناء العاملين بجامعة الشارقة في المدارس الحكومية

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب قبول أبناء العاملين بجامعة الشارقة في المدارس الحكومية.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية ان هذا القرار نبع من كون هذه الجامعة مملوكة ملكية تامة لحكومة الشارقة، وبذلك يعتبر أبناء العاملين فيها من الفئات المشمولة بالقبول في المدارس الحكومية، ويشترط ان تكون اقامة العاملين بها على كفالتها مع اصطحاب شهادة لمن يهمه الأمر تفيد الاستمرار بالعمل في الجامعة.

افتتاح معرض أغلفة المخطوطات الاسلامية بحصن الشارقة

■ الشارقة - وام: افتتح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس بمقر حصن الشارقة معرض اغلفة المخطوطات الاسلامية والذي تنظمه ادارة التراث بالدائرة بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ويستمر حتى الخامس من اكتوبر القادم.

وحضر الافتتاح السيد ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والسيد عبدالرحمن فرفور مدير مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وعدد من المسؤولين والمهتمين. وقد قام الشيخ عصام بجولة تفقدية في أنحاء المعرض والذي اشتمل على نماذج أغلفة مخطوطات اسلامية (أيوبي ومملوكي ومراكشي وعثماني وفارسي) ولوحات من الورق الاسلامي المرخم (الايبرو). كما ضم المعرض نماذج قديمة وحديثة لعلب حفظ المخطوطات والوثائق الاسلامية.

ويصاحب المعرض تنظيم ورشة فنية لصناعة الأغلفة والتجليد والورق المرخم يشرف عليها متخصصون من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

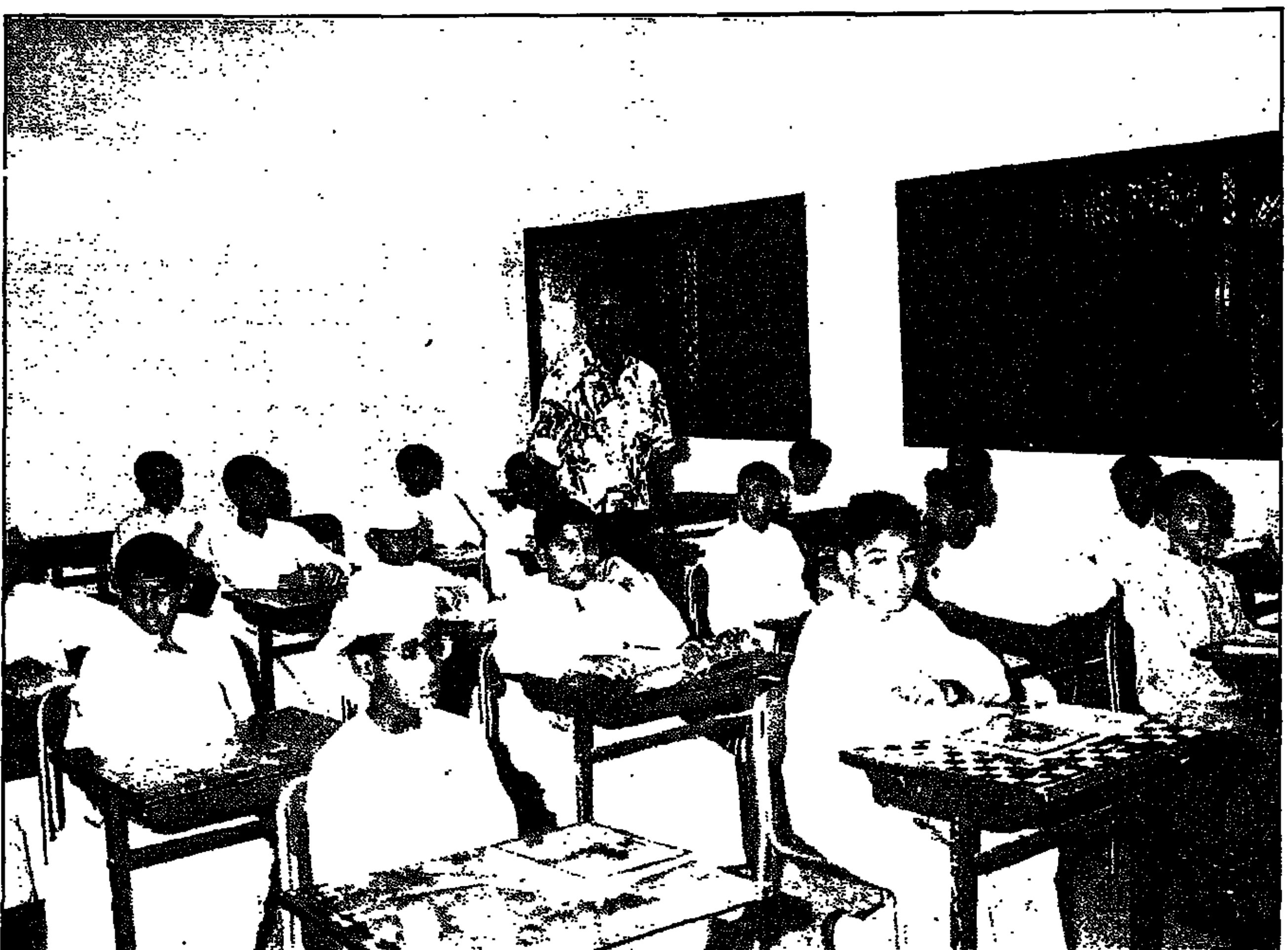
قضية يطرحها «الاتحاد الاسبوعي» على التربويين المختصين

كيف نحقق التفوق في التحصيل الدراسي للطلاب؟

■ تحقيق - هالة العدوي:
تصوير - محمود صوالحة - صلاح الباز:

يمثل التفوق في التحصيل الدراسي امنية كل اسرة لأبنائها.. ولكن هل تتحقق الاماني بالامنيات وحدها..؟ المختصون في التربية الوطنية وعلم النفس وموجهو الخدمة الاجتماعية والمدرسون يؤكدون ان كل طالب يملك قدرا مناسبا من الذكاء اذا تم توظيفه بصورة علمية سليمة يمكن ان يتفوق في اي مجال من مجالات الدراسة.. وان الامر يعتمد بصورة اساسية على نهج تربية الاسرة وخطط المدرسة وعلى بناء جسور من التعاون البناء والثقة بين المدرسة والبيت ليتحقق هذا الهدف الممكن.

ومع بداية العام الدراسي الجديد طرح «الاتحاد الاسبوعي» هذه القضية المهمة على عدد من التربويين المختصين.. فماذا يرون؟


دور اساسي للمعلم في تنمية المهارات والابداع.

د. خليفة السويدي

د. حسين المجالي

د. عبد الغني الكبيسي

د. مازن جردات

بداية التحقيق كانت من جامعة الامارات مع الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية ورئيس اللجنة المركزية لبرنامج تنمية ورعاية الطلبة المتفوقين بالجامعة الذي يقول: ان الدافعية للتعلم لدى الطالب وحثه على التفوق والنبوغ تمثل قضية تربوية هامة ذات تأثير عال في العملية التعليمية وهي مسؤولية البيت والمدرسة معا.

بالنسبة لدور الاسرة فلابد ان ننظر اليه من خلال عدة زوايا هي:

* توفير المناخ الاجتماعي الصحي للطالب.. وهذا ما اكدته الدراسات التربوية التي اجريت في هذا الصدد.. لذلك فوجود جو الاستقرار الاسري ومعالجة المشكلات الاسرية التي تنشأ بين الابوين بعيدا عن الابناء وعدم اثارتها بطريقة تؤثر على سير الحياة التعليمية لديهم.

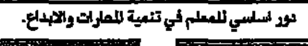
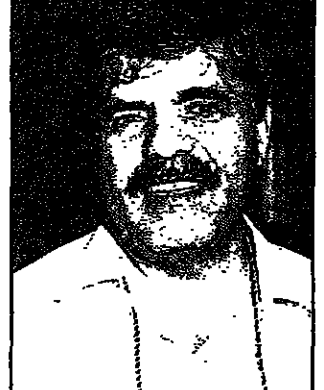
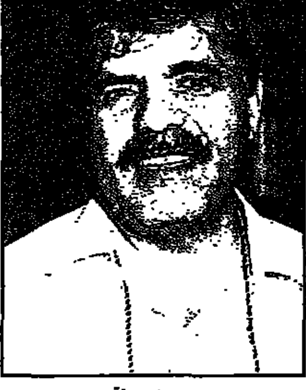
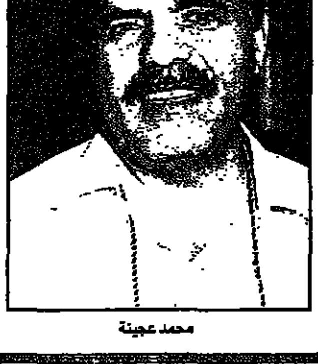
* اشاعة جو من الود والتفاهم بين افراد الاسرة.. ولا ينبغي ان يكون الأب فقط هو مصدر اصدار القرارات في الاسرة.. ولكن لابد من طرح قضايا الاسرة ويتم التوصل الى قرارات فيها من خلال تشاور جميع افراد الاسرة في جو من الحوار الهادىء والدافىء بين الآباء والابناء.. بالاضافة الى خلق جسر من الصداقة بين الآباء والابناء مدعم بالثقة في تصرفاتهم وتوجيههم واحاطتهم بالحب والحنان مع طرح نماذج ومواقف تشد الانتباه وتغرس في نفوسهم روح المسؤولية.

* عدم مقارنة الابناء بعضهم ببعض.. لاينبغي ان تتخذ الابن الاكبر مثلا كوسيلة للمقارنة بينه وبين اخوته فلكل منهم قدراته الذهنية والعقلية وميوله واتجاهاته فيجب الاخذ بمبدأ الفروق الفردية بين الابناء.

* عدم تجهيز او صب قوالب جاهزة لكل ابن.. فمعظم الآباء يقومون بتحديد مستقبل ابنائهم بناء على رغبة الأب او الأم.. بل لابد من اتاحة الفرصة لمعرفة اتجاهات الابن وميوله واستعداداته حتى نستطيع التخطيط السليم لمستقبله.. مما يساعد على تكوين شخصية متميزة واعية متجاوبة مع البيئة والمجتمع.

تهيئة الجو التعليمي المناسب كتوفير الادوات التعليمية وتخصيص غرفة للاستذكار او مكان مناسب بعيدا عن الضوضاء ولقاءات الاسرة.

■ د. خليفة السويدي: مطلوب استخدام استراتيجيات متنوعة في التعليم لمعالجة الفروق الفردية
■ دور الاسرة: توفير المناخ الصحي الاجتماعي - اشاعة اجواء من الود والتفاهم ■ غرس المسؤولية والاعتماد على النفس - عدم الزام الابناء بقوالب جاهزة





سلطان جاسم العلي

محمد عجينة

اختيارات تعليمية

وعن دور المدرسة في خلق الدافعية للتفوق لدى الطالب يقول د. خليفة السويدي. لاشك ان للمدرسة دورا كبيرا في حث الطالب على التفوق من خلال عدة جوانب منها:

* اهمية استخدام اكثر من استراتيجية في التعليم.. فهناك طالب يفهم بطريقة ولا يفهم باخرى.. لذلك لابد من استخدام استراتيجيات متنوعة ومختلفة حتى تتيح لنا فرصة تعليم مختلف فصائل الطلاب الذين بينهم فروق فردية.

* مدارسنا تعتمد على نموذج واحد في التعليم ألا وهو التلقين.. وهذا الاسلوب قد يتمشى مع البعض ولا يتمشى مع البعض الآخر.. وتنوع النماذج المستخدمة في التعليم له تأثيره الايجابي على سير العملية التعليمية.

* اشاعة جو من الطمأنينة والثقة بين الطالب والمعلم.. فوجود هذا الجو يدفع الطالب الى حب المدرس ومن ثم التفوق في هذه المادة والعكس اذا شعر بعدم الارتياح تجاه المعلم فبالتالي سيكره المادة.. واشارت الدراسات التربوية والنفسية ان المعلم الذي يتمتع بالدفء والمرونة والاهتمام بالطلاب هو الاكثر قابلية لدى التلاميذ عكس المعلم الذي لايهتم بهم ويعاملهم بالقسوة والشدة فهو يثير في نفوسهم النفور ومن ثم النفور من المادة نفسها.

* ايجاد فرص اختيار للمتعلم اي اتاحة اختيارات تعليمية متعددة امام الطالب.. فعدم وجود نظام اختيار الطالب للمواد التي يرغب بدراستها قد يضطره لاختيار مواد يفشل في دراستها.. ولكن وجود الاختيارات المتعددة يساعده في اختيار نوع التعلم الذي يتفق وامكانياته ويشبع قدراته وميوله وحاجاته التعليمية ومن ثم يساهم في تفوقه.

* ربط المادة التعليمية بحاجات المتعلم الاجتماعية والنفسية والبيئية.. وفقدان هذا الربط يؤدي الى حدوث فجوة بين المادة والطالب.. ولكن عندما يشعر الطالب ان هناك ارتباطا بين المادة التي يدرسها وحاجاته المجتمعية والبيئية يجعله ذلك يقبل عليها ويحقق فهم الطالب لبيئته الطبيعية الاجتماعية مما يعد حافزا للتفوق.

* لابد من تنوع اساليب التقويم ولا نكتفي بالاختبارات التحريرية والشفوية.. فهناك انواع اخرى لابد من التعامل معها.

* اهمية التعزيز الايجابي للطلبة المتفوقين من خلال اقامة نواد خاصة بهم وتنظيم رحلات وحفلات التكريم وشهادات التقدير ولا شك ان تعاون البيت والمدرسة عامل مؤثر لحفز الطالب على التفوق.

التحفيز على التفوق

.. وفي جولة داخل مقر جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بأبوظبي التقينا عدداً من اساتذة علم النفس والتربية.

ويشير الدكتور حسين المجالي استاذ التربية وعلم النفس بكلية التربية ان الطالب المتفوق يكون مهيئا خلقيا كذكاء.. لكن هذا لايعني انه لا يمكن ان نوجده ونصنعه من خلال الاهتمام به من قبل الوالدين وحثه على الدراسة وتوفير البيئة الثرية في تلقي العلم والمعلومات ومتابعة الفترات الحرجة في حياته. فاذا اهتمت الاسرة بهذه النواحي من سن الثالثة حتى السادسة وهي الفترة التي يتشكل فيها الذكاء.. وذلك من خلال تقوية لغته وتفتيح ذهنه وعدم كبته خاصة اذا قام بطرح الأسئلة وهذا يؤدي بلا شك الى تفوقه وابداعه مستقبلا.. فالاسرة لها دور كبير وفعال في المتابعة وعدم الاهمال وعدم غياب الأب وانشغال الأم وعدم ترك الاطفال لفترات طويلة لدى المربيات والخادمات والتدقيق على سلوكيات ابنائهم. وهناك ايضا دور للمدرسة في عدم التمييز بين الطلاب عن طريق ادماج الطلاب المتفوقين مع الطلاب الضعاف والمتوسطين لكي تجد هاتان الفئتان النموذج المتفوق فيبذلون جهدا اكبر.. وهناك نقطة هامة اخرى ألا وهي ان يكون هناك جسر من التعاون والتنسيق بين الاسرة والمدرسة.. فيجب على اولياء الامور القيام بزيارات مستمرة للمدرسة ومتابعة ابنائهم دراسيا.. فاذا شعر الطالب ان الاسرة تتابعه باستمرار سيبذل جهدا اكبر عكس الطالب الذي تهمله اسرته.. والتفوق يجب غرسه وزرعه في نفس الطالب بالتركيز على بعض الأمور مثل ان المجتمع لن يستقبل بين ذراعيه مستقبلا الا الطلبة المتفوقين.. وان التقدم الحضاري والتكنولوجي يتطلب تفوقا.. ونحببهم في مهن على مهن من خلال التفوق فاذا كان ينوي ان يكون طبيبا او مهندسا او طيارا مثلا عليه ان يتفوق.. ونخبره بان التفوق يريح الطالب في القبول بالجامعة وفي البحث عن وظيفة وغيرها.

ويؤكد د. حسين المجالي ان التفوق تميز.. يجب زرعه ايضا من خلال وسائل الاعلام المختلفة باستضافة المتفوقين وتخصيص جوائز لهم وتنظيم مسابقات بينهم.. فتكاتف كل من المجتمع والمدرسة والبيت يدفع الطالب بلا شك للتفوق.

وعن مرحلة المراهقة وآثارها السلبية على الطالب المتفوق يقول: هذه المرحلة تعتبر منحى خطيرا بسبب انتكاسة للطالب المتفوق وتفتح ذهنه على امور كثيرة.. فاذا انحرف الطالب ولم تكن هناك متابعة من الاهل ومراقبة لسلوكياته وشعر بتناقض الوالدين في توجيهاتهما له فهنا يجد الطالب ثغرة.. فيجب الانتباه في مراقبة السلوك والمتابعة له في الدراسة والسلوك الخلقي اللذين يرتبطان ببعضهما البعض.. فلا يمكن ان نعزل الاخلاق عن الدراسة.. وغالبا الطالب الخلوق المتدين هو المتفوق لأنه يوظف معظم وقته واهتماماته في الدراسة عكس الطالب المنحرف سلوكيا الذي يكرس وقته للهو والبعد عن الدراسة بسبب التسيب من الاسرة في متابعته.

كما يؤكد د. حسين المجالي ان الطالب يمكن ان يعود لتفوقه بعد مرور مرحلة المراهقة بسلام ويقول.. الجميل في السلوك الانساني انه قابل للتعديل.. فبعد سن المراهقة واذا كان هناك انحراف من قبل الطالب فيمكن معالجته.. والامثلة كثيرة.. فهناك طلاب بدأوا وفي وسط او نهاية الطريق اصابتهم انتكاسة وتأخر عن مواكبة التفوق لكن عندما قامت الاسرة والمدرسة معا بممارسة العلاج السليم الجيد والذي يحتاج اولا واخيرا الى صبر.. رجع هؤلاء الطلاب لمستواهم التعليمي المتفوق.. واقول للطالب ان التحضير المسبق للمادة الى جانب الحضور الذهني والاستذكار اولا بأول سيؤدي به الى التفوق.. وايضا المجتمع له دور في تفوق الطالب من خلال وسائل الاعلام التي لها دور في تحفيز الطلبة من خلال التليفزيون التربوي الذي يقوم بالعرض الجيد والشرح المستفيض لبعض المواد التي يجد الطالب صعوبة في استيعابها في الحصص الدراسية.

الاعداد الجيد

ويرى الدكتور عبد الغني الكبيسي الاستاذ في كلية التربية بجامعة عجمان ان نبوغ الطالب يحتاج الى تفرغ ذهني اي ابعاد الطالب عن المشاغل التي تلهيه عن الدراسة والتفوق في نفس الوقت.. واذا كبر الطالب واصبح في سن المراهقة فهذه المرحلة الحرجة تجعله ينصرف الى امور اخرى غير دراسته ووسائل الاعلام المختلفة تساهم بشكل كبير في هذا الشأن.. فينبغي هنا لوسائل الاعلام العربية ان يكون لها هدف منشود وغاية نبيلة في اعداد الفرد المؤهل لنفع الامة ووضع لبنات جيدة في بنائه واهم هذه اللبنات الطاقات البشرية التي تنخرط في سلك الدراسة.. فاذا اعددنا الطالب من الروضة اعدادا جيدا وعلمناه ماهي الامور التي ينبغي ان يتوجه اليها بحسب سنه وقدراته ومؤهلاته ومايجوز ولا يجوز سيكبر معه الانضباط والسلوك الحسن وسينتقل هذا الانضباط معه الى مراحل دراسته ايضا.. ويجب ان نغرس في نفس الطالب احترام الابوين والنظر الى توجيهاتهما النظرة الصحيحة واحترام مدرسيه.. في هذه الحالة سيعرف الطالب قيمة النصيحة التي يتلقاها من الابوين او المدرس ونعلمه ايضا قيمة الكلمة النافعة... ولا نتلقى ذلك إلا من خلال احترام الابوين والمدرسين. ويؤكد الدكتور عبد الغني .. قراءة القرآن الكريم وذكر الله يفتحان الذهن ويقويان الذاكرة والبصر والبصيرة.. لذا يجب حث الطالب على هذا الأمر.. و اعتقد ايضا اننا اذا غرسنا في الطالب حب العلم للعلم سيبقى شغوفا بالعلم وهذه نقطة مهمة جدا لان تراثنا الكبير هو العلم.

المتابعة العلمية

ويؤكد الدكتور عمر حمدان الكبيسي استاذ اللغة العربية بجامعة عجمان ان الموهبة تكون وليدة الذكاء.. والله سبحانه وتعالى وزع الذكاء على البشرية بنسب متفاوتة فمنهم من يتمتع بذكاء عال وآخر متوسط او عادي الذكاء.. ولكن ليس معنى ذلك ان من لديه قدر قليل من الذكاء لايستطيع النبوغ.. وتاريخنا الاسلامي زاخر بالامثلة عن علماء وفقهاء نبغوا نبوغا عظيما اكثر من الذين حباهم الله بنسبة ذكاء عالية.. وذلك من خلال كثرة المطالعة والاجتهاد والمتابعة العلمية.. وينطبق هذا على الطالب قليل الذكاء فانه يمكن بعد التوكل على الله والاعتماد عليه ومتابعة الجهد العلمي والمطالعة يمكن ان ينبغ نبوغا عظيما يغلب الذين يتمتعون بكثير من الذكاء..

وعن دور الاسرة في هذا الشأن يقول: يجب على رب الاسرة ان يهيىء الاجواء المناسبة للطالب.. الجو النفسي اي يكون متفرغا للنقطة التي اختارها لحياته وهذا شيء مهم حتى لايجبر الطالب على النبوغ في نقطة معينة يريدها الأب.. فمثلا الأب يريد ان يصبح ابنه طبيبا رغم ان الابن يحب الهندسة او المواد الادبية.. وهناك لابد ان يؤدي رب الاسرة دور الطبيب او الموجه.. ويتابع ميول ابنه والمواد المحببة اليه فيوجهه ويهيىء له الجو النفسي.. بجانب الجو العلمي الذي يتمثل في المصادر العلمية المختلفة التي تساعد في دراسته.. واؤكد ايضا ان الاسرة والمدرسة مسؤوليتهما مشتركة في تهيئة الجو المناسب للطالب كي يتفوق وينبغ..

التشجيع النفسي

ويشير الدكتور مازن جردات مدرس اللغة العربية ان الطلاب بشكل عام يتمتعون بنسب ذكاء متفاوتة.. لذا لابد من النهوض بأي طالب بالنظر الى مستواه وفق هذه المستويات.. من خلال التشجيع النفسي من قبل الآباء بالدرجة الاولى وعدم احباطه.. اي اشعار الطالب بانه ذكي ويستطيع ان يحسن وضعه العلمي في اي وقت.. فهذه الطريقة تجعل الطالب يثق بنفسه اكثر مما هو عليه.. بجانب انه لابد ان يكون هناك تعاون بين البيت والمدرسة.

وبالنسبة لدور المدرسة.. يمكن ان نقول ان للمدرسة شقين هما المعلم والمنهج.. فالمعلم يستطيع وحده ان يحدد مستويات الطلاب.. وعلى هذا المستوى يستطيع ان ينهض بالطالب ويكمل مايقوم به من التشجيع النفسي ثم العلمي ويحدد مسار الطالب الى الامام.. فالمعلم عندما يحدد مستويات الطلاب عليه ان يأخذ بأيدي الطلاب كل حسب مستواه.. وكما نعلم في طرق التدريس المعروفة ان الاخذ بالفروق الفردية واجب على كل مدرس خاصة الطالب الضعيف الذي يمكن ان يحسن وضعه بالتشجيع والمتابعة البيتية والمدرسية.

ويوضح الدكتور مازن جردات ان الطالب المتفوق والعادي قد يبدأ مستواهما الدراسي بالتنازل عندما يبلغان سن المراهقة... وهبوط مستواهما الدراسي في هذه المرحلة له عدة اسباب منها رفاق السوء او الرفاق بشكل عام واختلاف الاتجاهات كما كانت عليه وينظر الى الحياة نظرة اخرى فيتراجع قليلا عن الاجتهاد والجد.. ويمكن ايضا ان ينظر الى اقرانه المتفوقين السابقين الذين تخرجوا ولم يجدوا وظيفة مثلا لأن العلم في وقتنا هذا يعتمد على الوظيفة وهذا اعتقاد خاطىء.. وهنا يكون للاسرة دور فعال في متابعة الطالب ومن هم رفاقه وماهي سلوكياتهم حتى نستطيع التدخل في الوقت المناسب.. ولا ننكر دور المدرسة الذي هو مكمل لدور الاسرة.. حيث يقوم الاخصائيون بتقديم النصح والارشاد.

ويختتم الدكتور مازن جردات حديثه قائلا: والعلم برأيي ليس اقتصاديا.. ليس المقصود بالعلم الحصول على وظيفة بل العلم من اجل العلم.. فاذا غرسنا في الطالب ان يتعلم من اجل العلم فسيظل مواظبا على دروسه وسنخلق فيه الدافعية للعلم والتعليم.

مهارات الاستذكار

واخيرا اختتمنا جولتنا بمنطقة ابوظبي التعليمية حيث كان اللقاء مع بعض الموجهين لنستطلع آراءهم في هذا الموضوع.

ويرى سلطان العلي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية والمشرف على النادي العلمي.. ان خلق الدافعية للتفوق لدى الطالب يجب ان يتم من خلال تنمية بعض المهارات لدى الطلاب بجميع مستوياتهم.. وهذه المهارات من شأنها تطوير الجانب الذهني للطالب وهذا لاينطبق على الطالب الضعيف فحسب بل المتوسط والمتفوق ايضا.. الا وهي مهارات الاستذكار التي تحولت الى علم تقوم عليه العديد من الدراسات والبحوث التربوية.. وهي تتركز في ثلاثة محاور رئيسية هي الحفظ والاسترجاع والقراءة.. والحقيقة ان معظم الاقتراحات في هذا الصدد تدور حول تخصيص فصول خاصة للمتفوقين وتنظيم دروس تقوية او مجموعات دراسية للتقوية ايضا.. ولكن هذه وسائل ليست قوية لتنمية هذه المهارات لانها تعتمد على زيادة جرعات التلقين واعادة شرح الدروس الخاصة بكل مادة اضافة الى نقطة مهمة وهي انها لاتمس الجانب المهاري للطالب الذي يحتاج الى اكسابه مهارات الاسترجاع والاستذكار وتنمية مهارتي الحفظ والقراءة.

وهنا لابد من الربط بين سرعة القراءة والفهم.. فسرعة البديهة لدى الطالب تجعله يفهم ويستوعب خلال قراءته السريعة.. لذا نحتاج لتأهيل من يقوم بتعليم الطالب لتلك المهارات من خلال دورات للمعلمين بصفة عامة والاخصائيين بصفة خاصة..

فاذا اكتسب الطالب تلك المهارات فانه يستطيع ان يلمس هو مهاراته وقدراته.. وكلما استطاع ان ينمي نفسه فيها بالقراءة المصحوبة بالفهم والاستذكار بتركيز ستكون المحصلة الاخيرة ارتفاع مستواه التحصيلي ومن ثم التفوق.

ويشير سلطان العلي الى ضرورة ان نولي الطالب في مراحله الدراسية الاولى كل الاهتمام من خلال مساعدته في حل الواجبات وشرح مايصعب عليه دون ان نمس ذاته وملكاته وقدراته الداخلية حتى يعتمد على نفسه ويستكشف ذاته لان ذلك ينمي فيه الذكاء وموهبة الاستذكار ويمكن ان يؤدي به للابداع.. فنحن نريده ان يحفظ ويفهم ومن ثم سيبدع.

وبالنسبة لدور البيت في خلق الدافعية للتفوق لدى الطالب يقول سلطان العلي: تظهر بعض الشكاوي من اولياء الامور في انخفاض المستوى الدراسي لابنائهم عند انتقالهم للمرحلة الاعدادية رغم تفوقهم في المرحلة الابتدائية.. وهذه الظاهرة سببها الاباء لكونهم يجعلون الطالب لايعتمد على نفسه فهم يساعدونه في حل الواجبات وتلقينه الدروس.

ويتعود الطالب الاعتماد على ابويه في الاستذكار وهذا خطأ كبير.. فدور الاباء يجب الا يتعدى العملية الاشرافية عليهم والتأكد ان الابن يتوجه بالطريقة الصحيحة والاسلوب المناسب.. وهناك نوع آخر من الآباء يقومون بتوفير مدرس خاص للابن يمارس معه نفس دور المعلم في شرح الدروس وقد تستمر مسألة الاستعانة بالمدرس الخاص مع الطالب حتى المرحلة الجامعية.. وهذه مسألة خطيرة وغير صحية لان الطالب سيظل طوال حياته الدراسية معتمدا على المدرس الخاص وعلى وسائل التلقين للدروس.

ويختتم حديثه مؤكدا ان خلق الدافعية للتفوق لدى الطالب مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة.. فالتفوق مهارة قوية في الاستذكار والحفظ والاسترجاع.. فلا بد ان نقوم بالتركيز عليها وترغيب الطالب فيها حتى ينجح بتفوق ومن ثم زيادة اعداد المتفوقين وزيادة متوسط النجاح وانخفاض نسب الرسوب

اكتشاف المهارات

وينتقل الحديث الى الاستاذ محمد عجينة موجه اللغة الانجليزية بمنطقة ابوظبي التعليمية واحد المرشحين لجائزة المعلم والذي يتحدث عن دور المعلم في خلق الدافعية للتفوق لدى الطالب قائلا: للمعلم دور فعال في هذه القضية التربوية الهامة يشمل عدة نقاط اساسية ليتفوق الطالب ويبدع وهذه النقاط تتلخص في الآتي: ايمان المعلم بقدرة الطلاب على التفوق.. قناعة المعلم بان لكل طالب ملكات ومهارات معينة.. ايمان المعلم بالتفوق كمبدأ.. قدرة المعلم على اكتشاف الملكات (المهارات).. قدرة المعلم على اكتشاف الملكات البارزة عند الطلاب.. قدرة المعلم على خلق علاقة انسانية تساعد الطالب على الكشف عن ملكاته والمعلم على اكتشاف ملكات الطالب.. خلق جو من الثقة بين المعلم والطالب.. وضع خطة محددة لتنمية الملكات البارزة.. قابلية المعلم لمراجعة الخطة اثناء التنفيذ وتعديلها.. خلق دافعية عند الطالب عن طريق وضع حوافز مادية او معنوية.. الاستمرارية في تنفيذ الخطة والتحلي بالصبر لتنفيذها.. توفر العناصر المادية او البشرية لانجاح الخطة.. العمل على تذليل العقبات عن طريق وضع البدائل.. مرحلية التنفيذ.. تشجيع المنافسة كعنصر من عناصر التفوق - تقويم الخطة.



استعداد واصرار على التفوق.. ولكن

المعلم مطالب بخلق اجواء من الطمأنينة والثقة بين طلابه



في الطريق الى التفوق


اكتساب مهارات الاستذكار

[illegible] التاريخ والغرب صدرهم كمشكلة الى الشرق

في مناسبة مرور مائة عام على مؤتمر «بازل» الذي كان بداية الحركة الصهيونية لاغتصاب فلسطين وإقامة وطن لليهود على أرضها . وهو ما تحقق بالفعل بعد قرابة نصف قرن من عقد المؤتمر . في هذه المناسبة فإن الحوار مع المفكر المصري الدكتور عبد الوهاب المسيري يكتسب أهمية خاصة باعتباره أبرز المفكرين والباحثين المتخصصين في الدراسات اليهودية وفي تاريخ وفكر الحركة الصهيونية العالمية . وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هو تقييمك لمجمل الكتابات التي تعرضت لمؤتمر «بازل» في ذكراه المئوية ؟

- انها كتابات متفاوتة في عمقها أو سطحيتها، ولكن أغلبها لم يتجاوز حدود الرصد الى تصنيف الظاهرة تصنيفا علميا ووضعها في سياقها التاريخي والموضوعي للتخلص من آثار الدعاية الصهيونية بتصويرها على غير حقيقتها.

لقد روجت الدعاية الصهيونية لفكرة ان الحركة الصهيونية واسرائيل تطور لما أسموه بالتاريخ اليهودي، وهذه مغالطة كبرى، فالحقيقة انه لايوجد مايسمى بالتاريخ اليهودي وهناك تواريخ يهودية متعددة ومتباينة وفق خريطة انتشار اليهود في العالم، فتاريخهم في روسيا غيره في مصر وغيره في أوروبا وهكذا.

ولكن الحقيقة ان الصهيونية ودولتها القائمة على أكبر سرقة تاريخية تعد تطورا للفكر الغربي وتجسيدا للإستعمار الاستيطاني والامبريالية الغربية التي إعتادت على تصدير مشاكلها الى الشرق

■ هل يؤدي ذلك الى فارق في التعامل مع اسرائيل ؟

- بكل تأكيد. فالتعامل معها على أساس انها تطور للتاريخ اليهودي يمنحها شكلا من أشكال الأزلية بمعنى انها موجودة منذ موسى عليه السلام وقائمة حتى نهاية الحياة وهو أمر يدفعنا لليأس من القضاء عليها، أما إذا ما راعينا أنها صورة من صور الاستعمار الاستيطاني الذي ولدته الامبريالية الغربية في كل أنحاء العالم مثل الجزائر وجنوب افريقيا، فإننا بذلك نكون بصدد تجربة قابلة للإنهيار كما حدث لتجارب عديدة في العالم.

■ كيف يمكن ترجمة ذلك سياسيا ؟

- اذا ما قلنا ان اسرائيل تطور للحضارة الغربية، فانه يعني انها تحمل نفس صفاتها، وعلينا ان نرصدها ونطالب بالتخلص منها، حتى لو على مائدة التفاوض بمعنى ان تزيل عنها صهيونيتها، وخذ مثلا العنصرية كقاسم مشترك، ستجدها واضحة في قانون العودة اليهودي الذي يسمح لليهودي الذي غادر فلسطين قبل ألفي عام بالعودة في حين يصادر هذا الحق على فلسطيني غادرها قبل اعوام قليلة، فلماذا لانطالب بالربط بين الحالتين ؟

■ نعود الى «بازل»، ماهو سر نجاح «تيودور هرتزل» فيما فشل فيه آخرون في اقامة دولة لليهود ؟

- هرتزل لم يكن عبقريا، بل كان رجلا سطحيا وغبيا لأقصى درجة، ولم يكن إلا مجرد صحفي فاشل من الدرجة الثالثة ويعمل بصحيفة لايذكرها أحد وحاول ان يكون مؤلفا مسرحيا ولم يستطع، فالنجاح المشار اليه هو نجاح الاستعمار الغربي وليس نجاح هرتزل.



الشعب اليهودي بدون تاريخ

الصهيونية افراز للحضارة الغربية

■ لقد كان هناك قبل هرتزل حركات صهيونية واستعمار غربي وامبريالية غربية فلماذا لم تتحقق أحلام الدولة المعلنة في بازل ؟

- هنا يمكن ان نتحدث عن اللحظة النموذجية في الحضارة الغربية لتفعيل دور الصهيونية، ففي تلك التاريخ أفرزت الحضارة الغربية الصهيونية ولكن المادة البشرية وهي اليهود لم يتقبلوها، فقد كانت معادية لهم حتى مؤتمر «بازل»، وجاء «هرتزل» بغبائه وسطحيته، ليقدم صياغة ترضي جميع الأطراف وأسس المنظمة الصهيونية حتى لاتكون الاطار الذي تتعامل من خلاله الامبريالية الغربية مع اليهود، بمعنى ان الدول الغربية لو أرادت ان توقع عقدا مع يهود العالم لتتولى ترحيلهم خارج أوروبا فسوف تكون المنظمة هي الوسيط، وقد كان.

وتحقيق تلك الخطوة كان حلا مثاليا للغربيين، فمن ناحية أمكنتهم حل المسألة اليهودية وتهجيرهم الى الخارج، وثانيا حل المسألة الشرقية وتفتيت الدولة العثمانية عن طريق زرع دولة من داخل الحضارة الغربية فكريا وفي قلب العالم العربي جغرافيا.

وهنا تحقق النموذج المثالي للغرب. فبعد أن فشل في استيعاب اليهود في المنظومة الامبريالية والحضارة الغربية وهم داخل أوروبا، استطاع الغرب تحقيق ذلك من خلال إنشاء دولة لهم مرتبطة بالمصالح الغربية، وبالتالي يندمج اليهود في المنظومة الغربية وهم خارج أوروبا.

وتم توقيع عقد صامت بين الحركة الصهيونية والامبريالية الغربية تقوم المنظمة الصهيونية بموجبه بنقل الفائض البشري اليهودي الى منطقة أخرى استقر الرأي على ان تكون فلسطين بسبب أهميتها الاستراتيجية وعلاقتها بالمسألة الشرقية وتفتيت الدولة العثمانية، وفي المقابل ضمنت الحضارة الغربية وامبرياليتها بقاء واستمرار اسرائيل التي تخدم المصالح الغربية.

وهذا هو «الثابت» في الفكر الصهيوني، وأعني انه طرح بعضا من الأفكار والمبادئ ولكنها تغيرت وتبدلت. ولكن التبعية وعلاقتها بالامبريالية الغربية سواء أكانت بريطانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية فلن تتبدل.

الجماعة الوظيفية

■ ماهو موقع هذه التجربة من التاريخ، وهل هناك تجارب مماثلة ؟

- عرف العالم ماأسميه بالجماعة الوظيفية، وهي ظاهرة إنسانية على مدار التاريخ يتم تعريفها حسب وظيفتها وكان ظهورها الأكبر في التاريخ العربي والاسلامي متمثلا في ظاهرة المماليك، ففي لحظة من لحظات التاريخ تطورت التكنولوجيا العسكرية بحيث تطلبت ان تكون طبقة متخصصة، هي طبقة المماليك، وهي جماعة وظيفية تطورت وخرجت فيما بعد عن الخط المرسوم لها بسبب ضعف الأيوبيين. وتتسم مثل هذه الجماعات بمجموعة خصائص هي انها تشعر بالاغتراب داخل المجتمع ويتعمق هذا الاحساس بسبب علاقتها التعاقدية مع المجتمع أو السلطة، كما تقرر الجماهير عزلها خشية منها لقدرتها على تفتيت النسيج الاجتماعي، ويتسم أعضاء الجماعة الوظيفية بعدم الانتماء وليس لهم قاعدة جماهيرية ولذلك من السهل ان تتخلص منهم السلطة بسهولة وهو سر الثقة فيهم.

وهكذا كانت الجماعة اليهودية في أوروبا، فقد ارتبطوا مثلا بالتجارة والربا حتى أصبح «المرابي» مرادفا لليهودي حتى في الأدب الغربي، فالمرابي لايمكن ان يكون مسيحيا . لان الدين يحرم ذلك . فكان من الضروري ان يأتي شخص من خارج المنظمة الأم ليقوم بهذا الدور ويدخل في علاقة تعاقدية. وقد تأصل مفهوم الجماعة الوظيفية بصورة كبيرة في الحضارة الغربية وتطور الى تجسيد «الدولة الوظيفية»، وتجد أن اسرائيل تتسم بنفس الملامح فهي في حالة غربة مع محيطها العربي، ومنعزلة عنه حضاريا واجتماعيا وفي حالة عداء معه، ولذلك فهي تحمي نفسها من خلال الاحتماء بالراعي الامبريالي لتكون بذلك تجسيدا للدولة المملوكية.

■ أشرتم من قبل الى غباء «هرتزل» وسطحيته، فما هي قدراته الخاصة لكي يحقق المعادلة الغربية في حل المسألة اليهودية ؟

- بالمناسبة هناك صفتان مشتركتان في جميع قادة الحركة الصهيونية أمثال «هرتزل» و«بن جوريون» و«وايزمان» وهما أنهم أغبياء جدا ولم يحققوا نجاحا ملموسا في مجال تخصصهم، في حين أن العباقرة منهم أمثال «اينشتاين» إختاروا الابتعاد. والصفة الثانية أنهم لم يكونوا يهودا بمعنى الكلمة بل أن «بن جوريون» كان ملحدا لاقصى درجة، أما «هرتزل» فقد كانت أسرته تحتفل بالكريسماس المسيحي. وقد تنصر إثنان من أولاده، وحتى حينما حضر حاخام يهودي لاقامة مراسم زواج «هرتزل» لم يجده يهوديا بما يكفي لإقامة المراسم فرفض إقامتها.

أما ماتسميه بالقدرات الخاصة، فأنا أسميه بالظروف الخاصة المحيطة بـ«هرتزل» فبالاضافة الى كونه ليس يهوديا بالمعنى الحقيقي مما أرضى عنه الغرب، فقد كان نتاج الفكر النمساوي الألماني الذي توصل الى صيغة أفرزتها الامبراطورية المجرية وهي تسمح بالتعددية في الهوية. وكان «هرتزل» تجسيدا لذلك، وحتى اسمه فقد كان يعبر عن ثلاثية، فهو «تيودور هرتزل» الالماني، «زانيف» المجري و«بنيامين» اليهودي وإنتماؤه الى يهود وسط أوروبا بالاضافة الى اللحظة النموذجية الى أشرنا اليها

■ هل تعتقد أن زعماء بهذه الخصائص قادرون على التنبؤ بإقامة دولة وتحقيق ذلك وفقا لتقديرهم الزمني ؟

- لقد تخصص «هرتزل» وقادة الحركة الصهيونية في التنبوءات التي لم تتحقق وعلى سبيل المثال توقع «هرتزل» ان تحتضن المانيا العظمى اليهود فردت عليه بـ«الهولوكست»، وتنبأوا بأن اليهود سيهرعون الى الوطن، فأكدت الأحداث انهم يجرون اليهودي الى اسرائيل كما يجرون الثور العنيد على حد تعبيرهم. وقال «بن جوريون» أن العواصم العربية ستنهار بعد حرب ١٩٤٨ وهو مالم يحدث وقالوا أشياء عن توطين اليهود في الضفة ولم تتحقق. وفي الواقع ان ذلك نجاح للدعاية الصهيونية التي اختارت نبوءة واحدة تحققت وجعلتها نموذجا مثاليا ومقياسا للمزاعم الصهيونية ووقعنا نحن العرب تحت تأثيرها وصدقناها

اسرائيل الكبرى

■ هل ينطبق ذلك على مايتردد عن اسرائيل الكبرى ؟

- من الناحية العملية فقد انتهى وهم اسرائيل الكبرى، فالبرغم من كل مساوىء اتفاقيات «اوسلو»، «غزة - اريحا» فقد نجحت في ترسيم الحدود الاسرائيلية وأوجدت شعبا عربيا داخل العمق الاستراتيجي لدولة اسرائيل. وأعتقد أن هذا المفهوم سيتم تعديله الى اسرائيل العظمى اقتصاديا والذي تسعى لتحقيقه عن طريق الشرق أو سحلية. وحتى ذلك اعتقد انه خروج على العلاقة التعاقدية للدولة المملوكية مع الراعي. وأعني هل يسمح الغرب لاسرائيل بالسيطرة على منطقة مصالحه والاستقلال عنه ؟!

■ ماهي رؤيتك لمستقبل الصراع وحركة التحرر العربي ؟

- لقد سيطرت على العالم فكرة ارتباط التحرير بالدولة المركزية. وهو ماسيطر بدوره على الوطن العربي خلال المواجهة مع الحركة الصهيونية حتى السبعينات. وقبل ذلك لم تكن هناك مواجهة جادة فيما عدا ماقامت به الدولة الناصرية وانتكست عام ١٩٦٧، بسبب الفارق التكنولوجي بين معسكري الصراع. وبعدها تنامت فكرة التحرير الشعبي الذي ظهر داخل الأرض المحتلة وفي لبنان. وكانت الانتفاضة الباسلة أهم صوره وهذه الحركات هي التي ستحسم بقدر كبير اتجاه الصراع.

غازي سليمان . . زعيم « المنبر الديمقراطي » والمرشح لمنصب نقيب المحامين في السودان:

التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية لا يحتاج لترخيص حكومي ■ الموالون للحكومة بيّتوا نيّة تزوير انتخابات المحامين ■ لا يمكن وضع دستور دائم للسودان إلا بعقد المؤتمر الدستوري

■ حاوره في الخرطوم : راشد أحمد فضل

الأستاذ غازي سليمان المحامي شغل الأوساط السياسية في السودان مؤخراً إذ ظل يجهر بعدائه للحكومة السودانية ويوجه انتقاداته اليها عبر الندوات والكتابات في الصحف من منطلق فهم خاص يؤمن به يتمثل في ضرورة استغلال أي فرصة ممكنة لكشف سوءات النظام بدلاً عن الانزواء بدعوى مقاطعة النظام.

ويرى غازي سليمان زعيم المنبر الديمقراطي في حوار أجرته معه « الاتحاد » ان استعادة الديمقراطية والمحافظة عليها كنظام لحكم السودان تتطلب قيام مجتمع مدني يستوعب الممارسة الديمقراطية، ويقول سليمان ان الذي حدث في انتخابات المحامين التي لم تكتمل اجراءاتها أوائل سبتمبر ووضع صندوق الاقتراع خلف الستار هي نية مبيتة في القائمة الموالية للحكومة ولجنة الانتخابات لتزوير الانتخابات.

ويقول غازي سليمان عن التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية الذي رشحه وسانده ليكون نقيبا للمحامين انه تحالف علني بين القوى السياسية المختلفة والقوى النقابية وهو من اشكال المعارضة داخل السودان. ويرى أنه لا يمكن وضع دستور دائم للبلاد إلا بعقد مؤتمر دستوري يجمع كل أهل السودان، ويصف اتفاقية الخرطوم للسلام بأنها معادية للأماني الوطنية.

وفيما يلي نص الحوار:

● هل لكم ان تحدثونا بالتفصيل عما حدث يومي الخميس ٩/٤ والجمعة ٩٧/٩/٥ الماضيين بدار المحامين حول انتخابات الاتحاد العام للمحامين السودانيين؟

- أولا ان اعلان الانتخابات كان قبل أسبوع واحد من بدايتها حيث تم اعلان كشوفات الناخبين والمرشحين ثم الطعون وبعدها تم اعلان الكشف النهائي للمرشحين وقد كان نصيب اي اجراء يوما واحداً وكل ذلك قصد به ابعاد محامي الولايات من المشاركة.. ولكن رغم ذلك أعلنا استعدادنا للدخول في هذه الانتخابات. وفعلاً انعقدت الجمعية يوم الخميس ٩٧/٩/٤ في تمام الساعة الرابعة عصراً برئاسة النقيب السابق فتحي خليل وهو مرشح ايضا لمنصب النقيب في هذه الانتخابات ودون التشاور مع اعضاء الجمعية العمومية ومرشحي قائمة التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية القائمة المنافسة لقائمته. وقام خليل بتأجيل الانتخابات لعدم اكتمال النصاب لحضور (٧٥٠) عضواً من (٩) آلاف محام يحق لهم التصويت كما قال، ورغم احتجاج المحامين على هذا القرار طلبنا منهم الانصراف.

وفي يوم الجمعة ٩٧/٩/٥ بدأت الجمعية العمومية الاجراءات في تمام الساعة الحادية عشرة نهاراً حيث قدم فتحي خليل النقيب السابق خطاب الدورة والميزانية وتحدثت أنا كمرشح لمنصب النقيب عن قائمة التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية. وبعد العصر بدأ الاقتراع واستمر ببطء حتى الساعة الثانية من صباح السبت، عندها تم ضبط احد المحامين في القائمة الموالية للحكومة خلف الستارة وهو يحمل أكثر من بطاقة تصويت حيث تم ضبطه بواسطة مصطفى عبدالقادر، ولكني اصررت على تجاوز هذه الحادثة المؤسفة إلا أن لجنة الانتخابات - وهذه لجنة حكومية - أصرت على الغاء الانتخابات بعد ان تبين لها ان قائمة التحالف قد اكتسحت الانتخابات فعلاً.

● يقول البعض انكم قد شهدتم بأنفسكم بعدم اكتمال النصاب القانوني في اجتماع الخميس، ما مدى صحة ذلك؟

- عندما أعلن الأستاذ فتحي خليل عدم اكتمال النصاب القانوني في اجتماع الخميس ساد دار المحامين هرج، وكادت ان تحدث مصادمات فطلبت من المحامين الهدوء، وان التأجيل ليوم واحد لا يؤثر في مسيرتنا، وعلينا ان نفوت الفرصة على أعداء الديمقراطية - بعدها انفض المحامون. وبعد ساعة من ذلك اخبرنا أحد المحامين بأن نقاشا يدور بين فتحي خليل وصلاح ابو زيد رئيس اللجنة المحايدة للانتخابات، فذهبنا اليهم فوجدت رئيس اللجنة التي تسمى «محايدة» مصراً بأن الإجراء الذي قام به فتحي خليل هو اجراء خاطىء، وقال انه سوف يعد المحامين فردا فردا حتى يتأكد من النصاب فتدخلت وقلت: ان صلاحيات لجنة الانتخابات تبدأ بعد انعقاد الجمعية العمومية، وان تحديد النصاب هو شأن رئيس الجمعية العمومية الأستاذ فتحي خليل وتيقنت ان اثارة هذا الموضوع هي محاولة للتزوير، اذ ان رئيس اللجنة كان يريد اجراء الانتخابات بعد ان تأكد من ذهاب كل المحامين الموالين لقائمتنا، وقد كان الأخ فتحي مترددا فيما يكتبه ليقدمه للجنة الانتخابات لكي تحضر صباح الجمعة لتباشر عملية الاشراف على الاقتراع، فأخذت القلم وحررت له بيدي الوثيقة التي يدعون بأنها اقرار مني بعدم اكتمال النصاب ولكن هي وثيقة كتبتها بخط يدي ليوقع عليها رئيس الجمعية العمومية الأخ فتحي ليقنع بها رئيس اللجنة بالانفضاض والعودة لإجراء الانتخابات يوم الجمعة، ولولا هذه الوثيقة لانعقدت الجمعية العمومية في غياب المؤيدين لنا. هذا ما حدث، وكل القضاة والحاضرين يشهدون على ذلك.

● هنالك عدد لا يستهان به من المحامين خارج العاصمة الخرطوم ولا يستطيعون عملياً الحضور الى العاصمة في مناطق بعيدة للمشاركة في الانتخابات، فهل لديكم اي تصور لمشاركة هؤلاء مثل اقامة مراكز اقتراع فرعية خارج الخرطوم؟

- نحن في التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية لا نقبل بالتصويت ولائياً لنقابة مركزية، وهناك بعض الآراء التي تنادي باقامة مراكز للاقتراع في كل من الخرطوم وبحري وام درمان. ونحن ضد هذا الاتجاه لأن الهدف من ورائه هو التزوير. وهذه بعض أساليب التلاعب واغتيال الديمقراطية التي تمارسها قوى القهر والاستبداد. ونحن من جانبنا نريد مركزا واحدا وبدار المحامين وتحت أعيننا. أما توزيع العضوية فهو تشتيت للجهود.

● وضع صندوق الاقتراع خلف ستارة بعيداً عن أعين لجنة الانتخابات مخالفة واضحة لقواعد الانتخابات . اي انتخابات - فكيف فات عليكم هذا الأمر؟ واذا كنتم قد نبهتم اللجنة بهذه المخالفة فلماذا سمحتم باستمرارها؟

- ان وضع صندوق الاقتراع خلف ستارة هو نية مبيتة من القائمة الموالية للحكومة ولجنة الانتخابات لتزوير هذه الانتخابات. فقد رفضنا من جانبنا هذا الاجراء وتقدمت بشكوى الى الأستاذ صلاح أبو زيد رئيس ما يعرف باللجنة المحايدة في هذا الشأن. لكنه رفض وقال ان هذا قرار صدر منه ولن يتراجع عنه ونبهت أيضاً الأخ رئيس الجهاز القضائي بولاية الخرطوم، الا انه لم يستطع اقناع الأخ ابو زيد ايضا. كذلك بينا الأمر لضابط الشرطة المسؤول عن تأمين سير الانتخابات الذي وافقني الرأي ولكن رئيس اللجنة المسماة زوراً وبهتانا بالمحايدة اصر على قراره. وقررنا من جانبنا الاستمرار في العملية الانتخابية لإيماننا العميق بأن أعين المحامين الديمقراطيين ستراقب جيدا وتمنع اي محاولة للتزوير. وبالفعل قبضنا على محام معروف لموالاته للحكومة يحاول وضع اكثر من بطاقة في صندوق الاقتراع وعندما حاول زميلنا مصطفى عبدالقادر الإمساك به فلت من بين يديه وترك وراءه البطاقات التي كان يحملها مبعثرة على الأرض، ونحن نملك اسم الشخص المتورط في عملية التزوير. وسوف نفصح عن اسمه في أي اجراء قانوني، ونحن في قائمة التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية ليس لدينا اي فرصة لتزوير الانتخابات. لأننا لسنا موالين للحكومة اذ أن رئيس لجنة الانتخابات معين من قبل الحكومة. وقوات الأمن قوات حكومية وقائمة الأستاذ فتحي خليل موالية للحكومة.

● ما هي الضوابط التي ترون تطبيقها لمنع اي تلاعب في حالة اجراء الانتخابات مرة أخرى؟

- الضوابط التي نريدها هي ان تكون لجنة الانتخابات مكونة من كبار المحامين. وان تكون الصناديق الخاصة بالاقتراع موضوعة في الهواء الطلق امام اعضاء لجنة الانتخابات، وان تكون الانتخابات مركزية كما كانت من قبل.



المعارضة بالداخل

● «التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية» هل كان له وجود قبل الانتخابات؟ وهل طالبتم او ستطالبون بالاعتراف به رسميا ليصبح تنظيما مشروعا؟ وهل تعتقدون ان السلطات ستسمح بتكوينه؟

- التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية هو أحد اشكال المعارضة بالداخل وهو تحالف علني بين القوى السياسية المختلفة والقوى النقابية المتعددة للعمل على المكشوف لمواجهة سلطة (الانقاذ) وذلك بغرض اعادة الديمقراطية بالصورة السلمية. وهو انتقال حقيقي من فكر المعارضة الداخلية في السودان اذ انتقلت بهذا التحالف بالعمل السياسي من طور السرية الى العلنية. وانتقلت بالعمل الفردي الحزبي للعمل القومي التحالفي. ونحن لا نحتاج الى رخصة من أية جهة للمشاركة في قضايا بلادنا المصيرية. ونستمد شرعيتنا من شعبنا الذي ما زال يقف مع احزابه ونقاباته الشرعية. والفرق بين التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية والتحالفات السياسية في العمل السياسي في السودان هو ان هذا التحالف يتبنى برنامج الحد الأدنى بين القوى السياسية في السودان وهي القضايا المتعلقة باعادة الديمقراطية واشاعة الحريات وحقوق الانسان.

● هذا التنظيم هل له علاقة بالتجمع الوطني المعارض؟ وما هي أوجه الشبه او الاختلاف بينهما؟ وهل تتلقون أي دعم من اي نوع من التجمع او خلافه؟

- التحالف بشكله وتنظيمه هو تحالف وطني قومي نبع من داخل السودان ومن شريحة هي احدى شرائح المثقفين بالسودان، وقد كانت نقابة المحامين دوما رأس الرمح في العمل الوطني وظلت تناضل من اجل الديمقراطية. وهذا التحالف ليس لديه اي علاقة تنظيمية مع التجمع الوطني المعارض. وعلى الرغم من ذلك فقد وزعت بعض الاتهامات من قبل قائمة ما سمي بالقوى الوطنية لبعض الشخصيات في التحالف. بها اساءات وتجريح ووصف بالخيانة والعمالة والفساد والطابور الخامس. ورأينا نحن في التحالف ان لا ندخل في معارك جانبية انصرافية لأن الهدف الذي نسعى له هدف نبيل، ونحن نرى معاناة شعبنا في كل مناحي الحياة بدءاً بالغلاء الفاحش والامراض التي استوطنت بلادنا مروراً بالقوانين الاستثنائية وقانون النظام العام وما سمي بقانون الأمن القومي. كل ذلك كان هو المحرك لضمائر المحامين، وادى الى جمعهم في التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية. كما أؤكد بأننا ليس لدينا أي حاجة لأي دعم مادي او معنوي من أية جهة غير عناصرنا الرافضة للنهج الحالي للسلطة. والدليل على ذلك اننا جمعنا أموالاً أمام أعين الجميع في الحال من أعضائنا بالدار لجلب مولد كهربائي لنؤمن سير الانتخابات في حالة انقطاع التيار الكهربائي الذي كنا نتوقعه.

● المنبر الديمقراطي: أين هو الآن؟ وهل اندمج في التحالف الوطني؟

- المنبر الديمقراطي هو بحق وحقيقة جزء لا يتجزأ من التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية. وبالرغم من ان مبادئ التنظيمين مشتركة إلا ان للتحالف اهدافا مرحلية تتعلق باعادة الديمقراطية. اما المنبر فيدعو لاعادة الديمقراطية والمحافظة على استمراريتها بتكوين المجتمع المدني.

● ما هو تقييمكم للخطوات التي اتخذتها الحكومة لوضع دستور دائم للبلاد؟ وهل تعتقدون انه يمكن وضع دستور قبل استرداد الديمقراطية؟ وما هو رأيكم في الشخصيات التي اختيرت لقيادة اللجنتين القومية والفنية للدستور ولعضوية اللجنة الفنية؟

- الخطوات التي اتخذتها الحكومة لوضع دستور هي مثلها مثل الخطوات التي اتخذها الرئيس السابق نميري في وضع دستور السودان، وذلك باصدار مراسيم رئاسية قومية، وتكوين لجان للدستور تفتقد للسند الشعبي، ومثل هذه الاجراءات هي تجميل لصورة النظام. ان البلاد تحتاج بالفعل لدستور دائم لكن لا يكون ذلك إلا بانعقاد مؤتمر دستوري تمثل فيه كل التجمعات وألوان الطيف السياسي ويتراضون خلاله على العيش في سودان واحد متعدد الاعراق والديانات وبلا تسلط من مجتمع معين على مجتمعات اخرى. هذه مبادىء عامة للدستور الذي نرضاه. اما صناعة دستور في السودان بواسطة لجان من المثقفين دون سند شعبي يعتبر ذراً للرماد. وقد رفض من قبل شعب السودان دستور جعفر نميري، وهذا هو مصير اي دستور يتم اقراره لقرارات رئاسية فوقية. أما الشخصيات التي كونت منها اللجان الفنية فعلى المستوى الشخصي ليس لنا معها اي عداء. لكنها للأسف لا تمثل إلا نفسها، وبصورة عامة اعتقد بأن على المثقفين السودانيين الا يشاركوا في تجميل صورة اي نظام يفتقد الى الشرعية الدستورية والسند الشعبي.

لجنة الفكر الوطني

● أعلن مؤخراً عن تشكيل لجنة باسم لجنة الفكر الوطني بهدف قيادة حوار يستهدف تحقيق وفاق وطني بين الحكومة والمعارضة. ما هو رأيكم في هذه اللجنة ورئيسها واهدافها؟

- لجنة الفكر الوطني هي لجنة صُنعت للأخ الشريف الهندي كاطار لإجراء حوار مع السلطة بهدف اعادة الديمقراطية في السودان وذلك باشاعة الحريات. وانا من موقف شخصي وافقت على الانضمام لهذه اللجنة بدعوة من الأخ الهندي. وكان مفهومي واضحاً ومحدداً في ان تبحث هذه اللجنة ترتيبات اعادة الحياة السياسية الى طبيعتها. ومن وجهة نظري لا يمكن اعادة الحياة السياسية الى وضعها الطبيعي الا باعادة الديمقراطية كنهج للحكم في السودان. ولكن اتصل الأخ الهندي واخبرني بأن السلطة رفضت ضم اسمي للجنة بحجة ان لي مواقف ضدها وقال لي بالحرف «انني رفضت موقف الحكومة هذا ومصر على اضافة اسمك للجنة ضمن اربعة آخرين رفضوا من قبل الحكومة».

ثم اتصل بي لاحقاً واخبرني بأن اسمي قد رفض مرة أخرى وعلمت من احد المقربين للهندي بأنه رفض حضور اجتماع اللجنة التي يترأسها والذي انعقد يوم ٩/٧ الماضي وما زال مصرا على ضم اسمي للجنة.

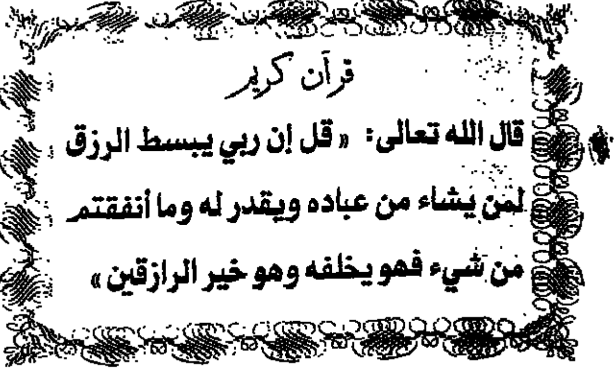
ان قبولي للدخول في اللجنة يتمشى مع قناعتي بأن ننتهز اي فرصة لنعبر عن رأينا وان ننفذ بأي ثقب في دفاعات (الانقاذ) وهذا في رأيي موقف ايجابي من أي مثقف في السودان، أما المواقف الانعزالية والبعد عن الصراع فهي مواقف لا تتسق مع طبيعة المرحلة التي تمر بها بلادنا، أما من الناحية العملية فإنني اعتقد بأن المشاركة في هذه اللجنة سيكون لها جدوى اذا كانت السلطة راغبة بحق وحقيقة في الوفاق الاستراتيجي وليس التكتيكي لكسب الوقت.

● هل في اعتقادكم ان اتفاقية الخرطوم للسلام التي وقعت في ابريل الماضي بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية المتمردة يمكن ان تقود الى سلام شامل ونهائي في السودان؟

- اتفاقية الخرطوم للسلام هي إتفاقية كما اصفها دائماً بأنها معادية للأماني الوطنية في استمرار السودان موحداً لانها قد وافقت في الفصل الخامس منها على فصل جنوب السودان. .نحن نتساءل هل جاءت (الانقاذ) لتمزيق السودان؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان ترد عليه حكومة (الانقاذ) دون الدخول في اي تفاصيل اخرى وردت في الاتفاقية. ونحن حينما قررنا ان نتحالف كفصيل من فصائل الشعب السوداني توحدت رؤيتنا واتفقنا جميعا على ان ما يحل مشاكل السودان هو عودة الديمقراطية وحماية الحقوق والحريات وسيادة حكم القانون.



الجمعة ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٩٧م



حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم» (رواه مسلم)



واجبنا التصدي بحزم لمحاولات تشويه صورة الإسلام

تابع المؤتمر: محمد الدسوقي

على مدى ثلاثة أيام، بمدينة الاسكندرية ناقش نحو مائتي عالم ومفكر اسلامي ورجل دين نصراني موضوع «الاستنارة الدينية والتفكير العلمي»، وذلك في المؤتمر الذي عقد تحت هذا الشعار وشارك فيه فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر، والدكتور محمد حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري وعدد كبير من علماء الأزهر والأوقاف.

وأكد المؤتمر أهمية إطلاق طاقات الابداع، وحرية التفكير والاجتهاد، والتفاؤل بمحاولات أبناء الثقافة العربية الإسلامية للالتحام بالعصر، دون خوف من الذوبان في الآخر. أو التهميش لامتلاكهم المرجع الذاتي، والزاد التاريخي اللذين يمنعان هذا الالتحام من أن يكون خطرا على خصوصيتهم. كما أكد المؤتمر أهمية الاقتناع بأن التقديم العلمي المتسارع الذي أحرزه الإنسان ليس بعيداً عن إرادة الله، ولا منكراً لها، والإنسان وحده وهو المسؤول عن توظيفه على نحو سليم.

ودعا المؤتمر الى العمل على تجديد الفكر الديني، والالتزام بالمنهج العقلاني في عصر التقدم العلمي.

وطالب المؤتمر بضرورة ارساء علاقة حوار وتكامل بين الدين كمصدر للقيم، والعلم كدافع ومحرك للتقدم المادي بدلاً من افتعال التناقض والعداء، لأن كليهما لازم للحياة البشرية، وتكاملها يعظم من عطائها لخير البشرية.

وأكد المؤتمر أن هناك حاجة ملحة إلى الدعوة لشيوع الدقة في فكرنا وقولنا وفعلنا، كشرط لازم للتقدم والتعامل الراشد مع كل التحديات التي تواجهنا.

التفاصيل بالداخل

وزير الاوقاف الفلسطيني يدعو المسلمين لتبني موقف موحد من قضية القدس

دعا وزير الاوقاف في السلطة الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب الى عقد مؤتمر قمة إسلامي يناقش القضايا الإسلامية ويوضح الخطر الداهم الذي يهدد الكل وخاصة المسجد الاقصى.

وطالب الشيخ طهبوب الدولة الإسلامية بتبني موقف واحد يناقش قضية القدس بجدية ويطالب الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بتبني موقف عادل من الحقوق الفلسطينية والإسلامية في مدينة القدس وبقية المقدسات والأراضي في فلسطين المحتلة.

ووصف مطالبة بعض الامريكيين للادارة الأمريكية بنقل سفارتها في اسرائيل الى القدس بأنه لا قيمة قانونية له وهو خارج ممن لا يملك الحق لمن لا يستحق مشيرا إلى أن «اسرائيل» لا تستحق أن تكون القدس عاصمة لها.

وأشار في حديث مع مجلة الدعوة السعودية الى الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون في حماية المسجد الاقصى مبينا أنها كثيرة ومنها عمليات الحفريات بجانب المسجد.

وأكد الشيخ طهبوب أن الاسرائيليين يعلنون صراحة أنه قد أن الأوان لكي يهدموا المسجد الاقصى ويبنون هيكل سليمان مكانه.

وقال وصل الامر بهم الى أن رسموا منطقة المسجد الاقصى برسومات جديدة على هيئة بوستر دون وجود المسجد الاقصى ومكانه هيكل سليمان ويقدمون الرسومات هدية تذكارية للزوار.

وانتقد الوزير الفلسطيني اتهام «اسرائيل» لشباب فلسطين بالتطرف قائلا إذا كانت «اسرائيل» تسمى الدفاع عن النفس تطرفا فماذا تطلق على نفسها وهي تتعدى على حقوق الغير فهي دولة كلها متطرفة ومنهم من يعلن تطرفه صراحة.

وأوضح أنه إذا اتخذت الدول العربية قرار المقاطعة وطبقوها بالفعل فإنه سيكون لها الاثر الكبير خاصة أن اسرائيل تأمل في كل حياتها على الانفتاح على العالم العربي مؤكدا أن التضييق على «اسرائيل» سيجبرها على اعادة حساباتها.

مركز إسلامي جديد في برلين

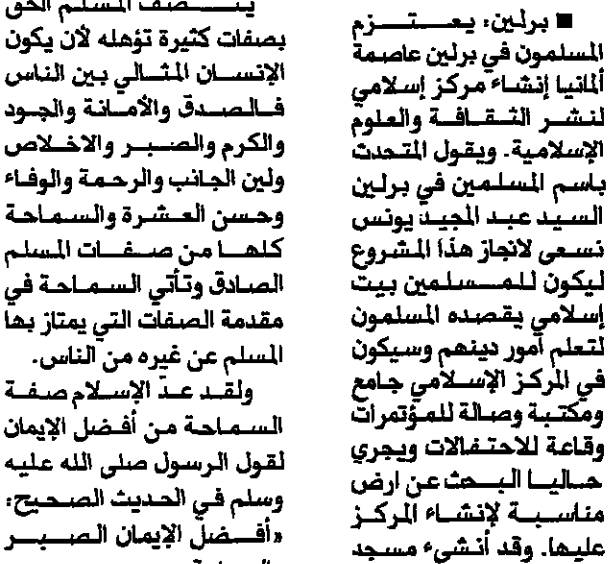
■ برلين: يعتزم المسلمون في برلين عاصمة ألمانيا إنشاء مركز إسلامي لنشر الثقافة والعلوم الإسلامية. ويقول المتحدث باسم المسلمين في برلين السيد عبد المجيد يونس نسعى لانجاز هذا المشروع ليكون للمسلمين بيت إسلامي يقصده المسلمون لتعلم أمور دينهم وسيكون في المركز الإسلامي جامع ومكتبة وصالة للمؤتمرات وقاعة للاحتفالات ويجري حاليا البحث عن ارض مناسبة لإنشاء المركز عليها. وقد أنشيء مسجد في برلين عام ١٩١٥ للمسلمين الاسرى في الحرب العالمية الأولى وقد هدم هذا الجامع وأقيم مكانه مسجد جديد عام ١٩٢٤ ويقول السيد يونس إن الرئيس الألماني السابق ريتشارد فون فايتسكر تجاوب مع الفكرة وأن الرئيس الحالي هيرتزوج يدعم الأقلية الإسلامية معنويا وتقدر تكاليف المشروع بـ ٨٠ مليون مارك ألماني.

كاميرات مراقبة لمسجد في نيوكاسل

■ لندن: وضعت كاميرات مراقبة أمنية حول مسجد في مدينة نيوكاسل في بريطانيا في محاولة لحماية المصلين من الاعتداءات العنصرية وتراقب هذه الكاميرات المناطق والشوارع المحاذية للمسجد لتسجيل أي محاولة للاعتداء عليه وستتابعها الشرطة البريطانية.

وقد مول هذه العملية مجلس مدينة نيوكاسل، وقد حدثت في الأعوام الماضية عدة اعتداءات عنصرية وإجرامية على المسجد.

السماحة عند المسلم



بقلم: حمد رقيط

يتصف المسلم الحق بصفات كثيرة تؤهله لأن يكون الإنسان المثالي بين الناس فالصدق والأمانة والجود والكرم والصبر والاخلاص ولين الجانب والرحمة والوفاء وحسن العشرة والسماحة كلها من صفات المسلم الصادق وتأتي السماحة في مقدمة الصفات التي يمتاز بها المسلم عن غيره من الناس.

ولقد عدّ الإسلام صفة السماحة من أفضل الإيمان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «أفضل الإيمان الصبر والسماحة».

والسماحة في المفهوم الإسلامي ليست كالسماحة في المفهوم المعاصر لدى جمعيات حقوق الإنسان تهتم بالظاهر وتكتفي بالشعار وإنما هي سماحة تنبثق من أعماق القلب المؤمن بالله الرحيم بالإنسانية الشفوق على الفقراء والبائسين المواسي للمنكوبين والمصابين. سماحة مصدرها الرحمة والإحسان في كل شيء حتى في حالة الذبح للبهيمة. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء.. فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته».

والسماحة عن المسلم تكون في مجالات كثيرة:

منها السماحة في البيع والشراء فليس هو بالبائع الجشع الذي يستغل الناس ويأكل أموالهم بالباطل وليس هو بالمشتري الذي يريد أن يبخس الناس حقوقهم وإذا اقتضى وطلب دينه فإنه يسامح وينظر الى الدائن نظرة لطف وميسرة ورحمة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الترمذي: «غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى».

ومنها السماحة والجود بالعلم وبذله للناس فقد روى اصحاب السنن أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن التوضوء بماء البحر فقال صلى الله عليه وسلم: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته» فزيادة على سؤالهم عن طهارة ماء البحر أفادهم عليه الصلاة والسلام عن حل ميتة البحر.

ومن السماحة سماحة الاحتمال والصبر على مطالب الناس وقد وصف الله تعالى المؤمنين بهذا الوصف الرائع «أذلة على المؤمنين» وقد روى أنس رضي الله عنه عن احتمال وصبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقال واصفا له: «إن كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت» (رواه البخاري).

وصفات اللين والسماحة والسهولة والرفق التي يتصف بها المسلم إنما يتصف بها ابتغاء رضوان الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من كان سهلاً هيناً حرّمه الله على النار» (صحيح الجامع الصغير).

بطاقة إسلامية

بقلم: أنور الجندي

اعترف الفاتيكان بخطأه بالنسبة للعالم جاليليو وإدانة الكنيسة الكاثوليكية له، وكان جاليليو قد تراجع سنة ١٦٢٣ عن ارائه العلمية التي اتخذها عالم أخر هو كبرنيكوس وذكر أن الارض تدور حول الشمس مخالفا بذلك الاعتقاد الشائع بأن الأرض هي مركز الكون وأن الشمس هي التي تدور حول الارض وكان اعتراف الفاتيكان هذا في ١٩٨٦/١/٣٠ تراجعا واضحا يكشف عن صفحة الحرب الخطيرة التي أعلنتها الكنيسة على العلم الذي استطاع الاوروبيون التماسه من جامعات المسلمين في الأندلس والذي كان مختلفا مع نصوص الكتب المقدسة سواء في عملية الخلق أو في حساب سنوات الكون منذ نشأته.

وقد كشفت الأبحاث العلمية واللاهوتية في السنوات الأخيرة أمر هذه القضية وكان الدكتور (موريس بوكاى) هو أبرز من كشف هذه الحقائق من العلماء والاطباء الذي أكد أن القرآن الكريم وحده هو الذي لم يختلف مع حقائق العلم التي بدأت تظهر في القرون الأخيرة وان الحقائق التي قدمها القرآن منذ أربعة عشر قرنا لم يكن يعرفها أحد من العلماء في ذلك الوقت على وجه الارض مما يؤكد أن هذا العلم جاء من مصدر أكبر من البشر على لسان النبي الخاتم ومن خلال آخر كتب السماء. ولقد كان هذا هو مصدر الخوف من الإسلام ومن القرآن الذي أخذ به علماء الغرب اليوم كمنقذ للبشرية من الانحدار المادي الخطير الذي يتردى فيه الحضارة ومن هنا كانت الحملة على ظاهرة الإعجاز الطبي والاعجاز العلمي التي برزت بوضوح في السنوات الاخيرة واستطاعت أن تكسب عقولا جبارة وتهديها الى كلمة الله الخالدة والتوحيد.

حول العالم الإسلامي

■ إسلام اباد:

نفذت أكاديمية الدعوة في الجامعة الإسلامية في إسلام اباد مشروع ترجمة ١٠٠ كتاب إسلامي الى اللغة الروسية ولغات أخرى.

وبدأ المشروع عام ١٩٩٣ حيث طبعت وأرسلت بعض هذه الكتب الى المؤسسات الإسلامية في روسيا وبلدان آسيا الوسطى والبقية جار طبعها حاليا.

■ كوالالمبور:

تبدأ في ماليزيا المسابقة الوطنية في حفظ وتلاوة القرآن الكريم في ١٦ أكتوبر القادم وسيفتتح المسابقة نائب رئيس الوزراء الدكتور أنور ابراهيم في مدينة كوالاترنجانو عاصمة ولاية ترينجانو.

وسيحضر الحفل الختامي للمسابقة سلطان ولاية ترينجانو وسيقدم الجوائز للفائزين يوم ١٠ أكتوبر القادم.

وسيقام مع المسابقة معرض عن القرآن الكريم في المتحف الوطني كما تعقد ندوة علمية عن القرآن الكريم في كلية السلطان زين العابدين الإسلامية في مدينة كوالاترينجانو يحضرها ٥٥٠ شخص.

■ المدينة المنورة:

يزمع مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم في المدينة المنورة اصدار المصحف المعلم مرتلا بعد أن فرغ من تسجيل المصحف بروايتي قالون وحفص فيما يشرع قريبا في تسجيل القرآن الكريم بروايات اخرى.

■ وهران:

يعقد ملتقى دولي عن «الانسان في الكتب السماوية» في الفترة من ٢٣-٢٥ رجب المقبل في مدينة وهران الجزائرية.

وينظم الملتقى المعهد الوطني للتعليم العالي للحضارة الإسلامية بالجزائر، وسيناقش الملتقى تواصل الرسالات حول بناء الإنسان عقليا وخلقيا واجتماعيا، ورسالة الإنسان والمجتمع الإنساني والكتب السماوية وأزمة الإنسان المعاصر وقضية الاستنساخ البشري.

أدانت الانتخابات الارمينية في كاراباخ

منظمة المؤتمر الإسلامي تؤكد مجددا تضامنها مع اذربيجان

■ جدة:

جددت منظمة المؤتمر الإسلامي تأكيد تضامنها مع جمهورية أذربيجان ضد عدوان ارمينيا على اراضيها.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة أن استمرار الارمنيين في العمل على تنظيم ما يسمى بانتخابات الرئيس في منطقة كاراباخ الجبلية الاذربيجانية المحتلة يعد عملا استفزازيا يخالف مبادىء الشرعية الدولية وانتهاكا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

كما أنه يتعارض مع المبادىء التي حددتها مجموعة مينسك ومنظمة الأمن والتعاون الاوروبي لإحلال السلام والاستقرار ويتعارض ايضا مع قرارات مؤتمر بوادابست ولشبونة ذات الصلة وبخاصة بعد أن حظي موقف جمهورية اذربيجان المعتدل بتأييد المنظمات الدولية المرموقة كما نال تأييد دول كبرى.

ومنظمة المؤتمر الإسلامي إذ تسجل أن اجراء ما يسمى بانتخابات الرئيس في تلك المنطقة الاذربيجانية المحتلة ليس إلا عملا غير شرعي ولن يكون له على الصعيد الدولي أثر قانوني لتدعو الطرفين المعنيين الى بذل مزيد من الجهود بالتعاون مع الجهات الاخرى من أجل التوصل الى تسوية سلمية لنزاعهما.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي إن قضية جامو وكشمير كانت دائما تشكل بندا مهما على جدول أعمال جميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الوزارية الإسلامية.

وقد ساندت منظمة المؤتمر الإسلامي خلال هذه المؤتمرات الحقوق الأساسية لشعب كشمير بما فيها حقه في تقرير المصير.

وعبر الدكتور العراقي عن تأييده للمحادثات الجارية بين الهند وباكستان معربا عن أمله في أن تؤدي هذه المحادثات الى نتائج ملموسة لحل نزاع كشمير سلمياً.

وفيما يتعلق بأفغانستان ناشد الأمين العام مجددا الفصائل المتحاربة وقف الصراع فيما بينهما وحل خلافاتها بالحوار والتفاهم لأن الصراع لا يمكن أن يحسم بالحل العسكري. ودعا جميع الاطراف الى التمسك بمبدأ تقاسم السلطة من أجل إحلال سلام دائم في أفغانستان.

ماليزيا تعرض مساعداتها على مسلمي قيرغيزيا

■ بشكيك:

عرض رئيس وزراء ماليزيا تقديم المساعدات والخبرات لشعب قيرغيزيا المسلم في ست مجالات وقدم دراسة لتطوير الاقتصاد القيرغيزي أعدتها ماليزيا للرئيس عسكر أكاييف:

ومن ضمن مجالات المساعدات الماليزية لقيرغيزيا التدريب في مجالات البنوك والشؤون الدستورية والتجارة والصناعة والطاقة والزراعة والنقل.

وأبلغ رئيس وزراء ماليزيا خلال زيارته قيرغيزيا المسئولين هناك أن موارد ماليزيا محدودة ولكنها تستطيع المساعدة بالخبرات والتدريب خاصة في مجال البنوك والنشاطات الاقتصادية التي تحتاجها قيرغيزيا بعد تحولها من النظام الاشتراكي الى النظام الرأسمالي.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤,٤٧	٦,١٢	١٢,١٤	٣,٤٤	٦,١٥	٧,٤٥
السبت	٤,٤٧	٦,١٢	١٢,١٣	٣,٤٣	٦,١٤	٧,٤٤
الأحد	٤,٤٨	٦,١٣	١٢,١٣	٣,٤٣	٦,١٣	٧,٤٣
الإثنين	٤,٤٨	٦,١٣	١٢,١٣	٣,٤٢	٦,١٢	٧,٤٢
الثلاثاء	٤,٤٩	٦,١٤	١٢,١٢	٣,٤٢	٦,١١	٧,٤١
الأربعاء	٤,٤٩	٦,١٤	١٢,١٢	٣,٤١	٦,١٠	٧,٤٠
الخميس	٤,٥٠	٦,١٥	١٢,١٢	٣,٤٠	٦,٩	٧,٣٩

خير الزاد

عندما نتحدث عن الإخلاص في العمل واتقانه يجد الانسان نفسه أمام بحر عميق تصعب السباحة فيه.. ومادام الامر كذلك لابد أن نبحث عن علامة ثابتة ونقطة انطلاق نبدأ منها هذه الرحلة.

والعلامة التي نبحث عنها لن تكون في دنيا الخيال ولا من خلال فلسفات معقدة وإنما يكفينا أن نقف مع حديث قدسي جليل رواه رسولنا صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة فقال: «الإخلاص سر من أسراري استودعته قلب من أحببت من عبادي لا يطلع عليه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده».

إذاً الإخلاص في العمل سر بين العبد وربه ونعمة من نعم الله تعالى يمنّ بها على من أحب من عباده.

ثم هذه الصفة.. اتقان العمل.. ليست للناس كافة وإنما للفئة التي اصطفاها المولى عزوجل من خلقه وطهر قلوبهم من كل حقد وغل وحسد ليحل محل ذلك كله الإخلاص الذي هو سر بين العبد وربه.. ولا يطلع عليه ملك فيكتب ثوابه للعبد.. وإنما ترك ثواب هذا الإخلاص للمولى جل وعلا ليعطي العبد ماشاء جزاء هذا الاخلاص الذي سيعود بالخير على المخلص وعلى كل من حوله ثم على المجتمع كله.

رجل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: إنني أصلي ليقول الناس إنني أصلي.. فما حكم صلاتي؟

هذا رجل يسأل عن صلاته التي يرائي فيها أهي مقبولة منه أم مردودة؟

وقبل أن يجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جبريل يهبط على رسولنا الكريم بالإجابة من قبَل الله عزوجل وكانت هي قوله تعالى «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً».

هذا هو الإخلاص الذي يجب أن نتحلى به في جميع أعمالنا حتى نفوز في الدنيا والآخرة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ما أحوج المجتمع الإسلامي الآن إلى الإخلاص في العمل واتقانه.. ولن يتأتى هذا إلا بصحوة دينية نتفهم فيها مالنا وما علينا ولعلنا نستيقظ!!! وإلى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الاسرة المسلمة مما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

من وحي الأسرة (٧)

«زواج الهواتف»

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

قالت وبكل رقة: مرحبا الغالي..

قال وبكل فخر يحدث نفسه: سقطت في حبالي.. وهكذا بقيا يتهاتفان وفي كل مرة يقسم لها أنها حبه الأول وأنها بالدنيا وما فيها ويزعم أن صوتها اعذب لحن وضحكتها أحلى تغريد.. وأنها أجمل لؤلؤة تبتسم.. وعندما يتحمس يعدها بأفخم بيت وأسعد حياة وأن الذرية الناشئة منهما ستكون الافضل على الاطلاق، وترد عليه في كل مرة بأغلظ الأيمان أنه الاغلى وأنها مخلصة له.. وبعد تكرر الاتصالات تتكون الرغبة الملحة في الطرفين للالتقاء ولو خلسة وخفية ويصير ما يتمنيان بعد مخادعة للأهل والجيران.. فتزداد المودة ويتعلق كل بالآخر.. ويبدي الفتى رغبته في الزواج وتقول هي الافضل لحبنا الزواج.. ويتقدم الفتى ويرفضه بعض الاهل وبشدة، إلا أن الفتي يصر وهي اشد اصرارا ويتم الزواج ويفرح الجميع ويجتمعان والفرحة تغمرهما والدنيا بما رحبت لا تسعهما.. وبعد مضي شهرهما الأول المليء بأحلى الكلمات وأعذب الانغام.. والاحترام المتبادل أقول بعد شهرهما الأول اخذ الزوج يتجسس عليها وهي الاخرى صارت تتابع تحركاته بل همساته وكم مرة حققت معه وكم حاول الزوج أن يضربها لأنه ذات مرة رآها تهمس في الهاتف فقال صارخا: تحدثين من بهذه الطريقة قالت الزوجة: إنها اختى الصغيرة ألاعبها، وبشدة سحب الزوج منها الهاتف وإذا هي حقا الاخت الصغيرة، وكم مرة انتظرت الزوجة رجوع زوجها الذي لا يأتي إلا في دقائق الفجر الأولى، فإذا اقبل صرخت الزوجة في وجهه: أين كنت مع من سهرت أما خروجهما سويا فهي اتعس الساعات ذلك لأن الزوجة تراقب نظرات الزوج والزوج بدوره يراقب الموقف هل فلان وفلان حول زوجته لشكه في مصادقتها لهم قبل زواجه بها.. وهكذا تصير حياتهما قنبلة موقوتة حياة ملؤها الصراخ والبكاء والتهديد والشك والتجسس والضرب والاهمال والخيانة.. والسبب كما يقول الزوج ما أدراني لعلها كانت تحدث غيري وربما وعدته بالزواج كما كانت تكلمني، لماذا رضيت بالحديث معي ما المانع في أن تحدث غيري..

وتقول الزوجة : إن كل الدلائل تشير إلى أنه مازال يحدث البنات..

ويتفقان: إما أن يترك كل منهما الآخر يعيش حياته كما يحلو له محافظة على الأولاد.. وإما الطلاق لأنه كما يرى الزوج خير من البقاء مع...

أيها الأحبة.. الوقاية خير من العلاج والبداية السليمة تؤدي الى النهاية السليمة.

الصلاة ميزان الإسلام وطريق النجاة

بقلم : أحمد عبدالتواب أحمد

حين يؤمن المسلم بربه فلابد من صلة بينه وبين خالقه تربط المخلوق بالخالق وتملأ القلب بالطمأنينة واليقين فيحس بأنه ليس وحده في هذه الدنيا بل إن معه واهب القوة والقدرة وقيوم السماوات والأرض، «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» (الرعد ٢٨).

والمسلم يعبد ربه ويتقرب إليه بمنهج دقيق لا تطغى فيه الدنيا على الآخرة ولا يغيب فيه عن الدنيا وذلك من اعجاز الإسلام وصدق نظرته للحياة والصلاة هي الوسيلة المثلى التي فرضها الإسلام ليصل المخلوق بخالقه خمس مرات في كل يوم وليلة فيشعر برقابته عليه ويجدد معه العهد ويستمد منه العون ويؤكد له الإنابة والخضوع «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» (البقرة ١٨٦).

وقد بين القرآن الكريم أن الصلاة صفة من صفات المؤمنين وسمة لابد منها في شخصية المسلم فالمؤمنون هم «الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة» (الحج ٤١) وقد أمر الله المؤمنين جميعا بإقامة الصلاة والحرص عليها «قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة» (ابراهيم ٣١) بل إن القرآن الكريم قد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على إقامة الصلاة والصبر عليها والزام أهله بها: «أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين» (هود ١١٤) «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» (طه ١٣٢).

والصلاة ليست مجرد أقوال وأفعال تؤدى بلا وعي ولاتدبر بل إن لها هدفا لابد أن يدركه المصلي حتى يستفيد من الصلاة ويصل الى الغاية منها وحتى تنتقل الى عالم الشعور وتصبح منهجا من مناهج التربية فالقرآن يبين أن الصلاة التي تؤدى على وجهها الصحيح من سلامة الاركان ومن خشوع القلب ومن التدبر فيما يناجي المصلي به ربه لابد أن تصل بصاحبها إلى كرم الخلق وطهارة النفس فينتهي عن المعصية ويبتعد عن الفساد وينشأ في نفسه وازع يربطه بالحق ويبتعد به عن الباطل يقول سبحانه: «وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» (العنكبوت ٤٥).

الصلاة وسيلة من وسائل التربية

الصلاة تغرس في قلب المؤمن حقيقة الإيمان وتؤسس فيه الشعور الصادق برقابة الله عليه وتعوده طاعة أمره وامتثال حكمه والمبادرة الى فرائضه.

والمسلم يكتسب من صلاته سلامة القلب وثبات المشاعر فلا يتقلب إحساسه مع تقلب الايام بين الخير والشر بل يقابل الشدائد بوجهه باسم وقلب مطمئن يعلم أن الله سبحانه هو الذي يغير ويبدل وأن قدرته تسير الحياة بعلم وحكمة كما يعرف حق الله والعباد عليه حين يأتيه الخير وتغمره النعم «إن الإنسان خلق هلوعا. إذا مسه الشر جزوعا. وإذا مسه الخير منوعا. إلا المصلين. الذين هم على صلاتهم دائمون» (المعارج ١٩ - ٢٣).

إنها وسيلة هامة يستعين بها المسلم في مواجهة المصاعب والصبر والثبات في كفاحه في دنياه فيستلهم من ربه العون ويستلهم الثقة والطمأنينة «واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين» (البقرة ٤٥) وهي كذلك تطهر المسلم من الخطايا والهفوات فيظل دائما طاهر القلب بريء المشاعر حي الضمير وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لايبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا» فالصلاة سمة من سمات المسلم ومدرسة دائمة لايزال يتعلم منها حقائق الإيمان ويصل بها أعلى درجات اليقين فهي ميزان إسلامه وطريق نجاته.

الحفاظ على أداء الصلاة

وكما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ومن يحافظ عليهن - أي الصلوات - عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه» والحقيقة أن الذي يضيع الصلاة ليس بمسلم إذ هي الأساس المتين الذي ترتكز عليه كل معاني الإسلام في نفس المسلم ولذلك بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركها عمدا باب من أبواب الكفر فقال «إن بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة» وقال: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» (رواه الترمذي). والواضح أن المسلم الذي يترك الصلاة ليس حريصا على دينه ولا مستعدا للقيام بواجبه وتحمل اعبائه فالصلاة لا تكلف المسلم إلا لحظات قليلة من وقته في فترات متباعدة في اليوم والليلة فإن لم يحرص المسلم عليها مع سهولة تكاليفها ويسر القيام بها فلن يحرص على ماسواها من واجبات الإسلام وفرائضه ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن: «يا معاذ إن أهم أمرك عندي الصلاة» وكان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقول لحكام الأمصار «إن أهم أموركم عندي الصلاة فمن حافظ عليها وحفظها حفظ دينه ومن ضيعها كان لما سواها من عمله أشد إضاعة». فالحفاظ على الصلاة ورعايتها مقياس لصدق الإيمان يثمر ثمرته ويعمل عمله في تثبيت العقيدة وتوجيه السلوك والمسلم الحق حين يؤدي الصلاة يحسن القيام بها والافادة منها يظهر أثرها في حياته وتعمل عملها في تهذيب نفسه وتطهير قلبه.

والقرآن الكريم نهى المصلين عن الغفلة عن معاني الصلاة وحذرهم من الجهل بحقائقها ونسيان دروسها حتى لا يصيبهم عقاب الغافلين قال تعالى «فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراءون. ويمنعون الماعون» (الماعون ٤ - ٧).

أما المسلم الحق فإنه يعرف طريق الرشاد ويتخذ إلى ربه سبيلا ويجعل من صلاته معراجا يرتقي به إلى آفاق الكمال ويتطهر من الارجاس والأدناس وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول: «وما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب مالم يأت كبيرة وذلك الدهر كله» (رواه مسلم).

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله واخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد : أحمد الحفناوي

نبي الله يوسف عليه السلام

هو يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الخليل على نبينا وعليهم الصلاة والسلام.. وكان يعقوب له من البنين اثنا عشر ولدا ذكرا.. واليهم تنسب اسباط بني اسرائيل كلهم.. وقال العلماء كان أجلهم وأشرفهم يوسف.. بل ذهبت طائفة من العلماء - كابن كثير - إلى أنه لم يكن من بين هؤلاء الابناء نبي غير يوسف أما باقي اخوته فلم يوح لهم.. وأيد ابن كثير ذلك القول إذ اضاف أن ظاهر ما ذكر من أفعالهم ومقالهم في قصة يوسف تدل على ذلك. وأما من قال بنبوتهم فقد استند الى قوله تعالى في سورة آل عمران «قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط..» وعلى كل حال فلم ينص الكتاب على أي منهم إلا يوسف.. وقد أورد الله عزوجل قصة يوسف كاملة في سورة واحدة سميت باسمه وهي سورة مكية نزلت في مكة وترتيبها حسب النزول أنها رقم ٥٣ وقدم الله تعالى للقصة بأن قال «نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين» فوصف الحسن كما قال كثيرون يرجع الى القصة ووقائعها فضلا عن فصاحة السرد وبلاغة التبيين.. وذلك لما في هذه القصة من دروس وعظات سنمر بالكثير منها إن شاء الله.

فقد رأى يوسف في نومه - وهو طفل - قيل في الحادية عشرة وقيل بعد ذلك بسنة.. رأى الشمس والقمر ومعهم أحد عشر كوكبا وكلهم سجود له. وإذ كان يعقوب عالما بحسد إخوة يوسف لاخيهم فقد نصحه ألا يقص عليهم تلك الرؤيا حتى لا يزدادوا له حسدا وكيدا.. ثم بشره أبوه بتأويل هذه الرؤيا أن الله تعالى سوف يجتبيه ويعلمه تأويل الرؤى ويتم نعمته عليه كما أتمها على جديه ابراهيم واسحاق.. وتركت السورة أمر يوسف مؤقتا لتبين لنا شيئا عن اخوة يوسف فقال تعالى «لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين . إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا. إن أبانا لفي ضلال مبين» وانتهى الأمر بأن اقترحوا قتل يوسف.. فتدخل أقلهم قسوة ورأى أن يلقوا به في بئر من الآبار.. لعل البعض يلتقطونه فيأخذونه بعيدا ومن ثم يستريحون منه دون قتل..

وفي الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى سوف نعلم ماذا فعلوا..

من المعارك الإسلامية

معركة مرج الصفر

بعد معركة اجنادين وهزيمة الروم فيها.. جمع الروم جموعهم بحشود ضخمة وقد أمدهم هرقل بمدد كبير وتقابلوا مع المسلمين بموقع يسمى مرج الصفر في أول المحرم سنة ١٤ من الهجرة واقتتلوا قتالا مريرا أبلى فيه كل من الطرفين حتى اختلطت الدماء بماء البحر وكتب الله النصر أخيرا للمسلمين.. وفر الروم بعد أن تمزقت جيوشهم وقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة ومما يذكر في هذه المعركة أن خالد بن سعيد بن العاص استشهد فيها.. وكان ليلة استشهاده قد أعرس بأم حكيم بنت الحارث.. فلما علمت باستشهاده انتزعت عمود الفسطاط فقاتلت به حتى قتلت نحو سبعة نفر من الاعداء.. وكان نصر المسلمين في هذه المعركة مقدمة لانتصارات تالية عظيمة..

من حكم الامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقل أحدكم إذا دعا اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة فإنه لا مكره له» (متفق عليه)

يقول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «عجبت للبخيل.. يفر من الغنى الذي إياه طلب.. ويطلب الفقر الذي منه هرب.. فيعيش في الدنيا عيش الفقراء.. ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء»

وقال ايضاً: «لا يرجون عبد إلا ربه. ولا يخاف إلا ذنبه. ولا يستحي جاهل أن يسأل عما لا يعلم. ولايستحي عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم. والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. ولا إيمان لمن لا صبر له»

التعليم في صدر الاسلام

ان هذا الكون كله يقوم على قوانين ونواميس ثابتة تحقيقا لاداء رسالته الناطقة بعظيم حكمته تعالى وقدرته ورحمته وفضله فالخالق جلت قدرته يقول: «والسماء رفعها ووضع الميزان». هذا والتعليم بالقلم واحد من تلك النواميس الكونية فهو سر نضوج الانسانية وبقائها وازدهار حضارتها، وماذلت أمة إلا لجهل أبنائها لذلك كان التعليم واجبا بل فرضا على كل مسلم ومسلمة للحديث (طلب العمل فريضة على كل مسلم) ولقد فهم ذلك المسلمون منذ القرون الاولى ففي القرن الاول الهجري يجعل صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام تعليم عشرة من ابناء المسلمين فداء لاطلاق سراح أسير من أسرى الكفار.. وفي القرون التي بعدها فهم ذلك المسلمون في الاندلس، فكتبوا على ابواب جامعاتهم ميزانا لبقاء الامة من اربع نقاط نقوشها نقشا هي: العلم يقوم على اربعة اركان، ١- معرفة الحكيم، ٢- وعدالة العظيم، ٣- وصلاة التقي، ٤- وبسالة الشجاع. ولقد سطرت الاندلس فصلا رائعا في التاريخ الفكري للعصور الوسطى الاوروبية حيث بدأت أوروبا تمسح النوم عن اجفانها وتفيق من سباتها وتنظر الى الحضارة تتلألأ في بلاد العرب المسلمين وهنا ساغ للغرب ان يتتلمذ على أيدي المسلمين بالاندلس حتى الباباوات والعائلات الملكية منهم على مساجد المسلمين بالاندلس وهذه وثيقة تاريخية من مئات الوثائق نثبتها هنا عسى ان يكون فيها عبرة ودفعة وصحوة للمسلمين. وتلك الوثيقة يوم كانت مدننا قبلة للبعثات العلمية التعليمية. في الوقت الذي كانت فيه المدن الاسلامية منارات للحضارة ومعاهدها منارات للعلم وكانت مدن أوروبا تتخبط في ظلام الجهل وقد تمت الخطوات الاولى لأوروبا نحو النهضة والخروج من ظلام الجهل الذي كانت تعيش فيه في ضوء قبسات النور التي اقتبستها من حضارة الاسلام عن طريق بعثاتها الى المدن الاسلامية التي كانت مراكز للاشعاع الحضاري. وهذه صورة طبق الاصل عن كتاب جورج الثاني ملك انجلترا والغال وفرنسا والسويد والنرويج الى خليفة المسلمين في مملكة الاندلس، صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام. بعد التعظيم والتوقير فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة. فأردنا لابنائنا اقتباس نماذج هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء اثركم لنشر انوار العلم في بلادنا. نسأله تعالى ان يعلم الشرق والغرب بل الدنيا كلها حتى يعيش العالم كله في سلام دائم في ظل الاسلام.

د. حافظ ايوب

أمانــة المـوظف

بقلم : عبد الظاهر عبد الله علي

إن أثقل شيء في هذا الكون هو الأمانة، ومن هنا فقد ثقلت على السماوات والارض والجبال وأبين أن يحملنها حين عرضها الله عليهن واشفقن منها وخفن من تبعاتها وحملها الإنسان.

والأمانة بمفهومها الشامل الواسع تشمل التكاليف الشرعية التي جاء بها الرسل والانبياء من لدن آدم الى محمد صلى الله عليهم وسلم جميعا، إذ هي أعم وأشمل مما يتعارف عليه الناس من الودائع التي يحفظها بعضهم لبعض، وهي مسئولية كبرى وعبء ثقيل لا يستطيع أن يتحمله المهازيل، لأنها تقتضي وضع كل شيء في مكانه اللائق به والجدير به وقد جاء عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: «ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال : لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لاعهد له» ومن هنا فإن الأمة التي يحفظ افرادها أماناتهم هي أمة تستحق الحياة وهي جديرة بأن تتبوأ مكانتها السامية بين الأمم، وعلى العكس من ذلك فإن الأمة التي لا تراعي أمانتها ولا يؤدي ابناؤها ما ائتمنوا عليه لابد لها من أن تجني ثمار خيانتها ثمارا مرة وتتجرع كأس المرارة التي لا ينفع معها علاج، ويكون ذلك ايذانا بدنو اجلها وفساد امرها الذي يهددها بالفناء والدمار، ولقد جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: متى الساعة؟ فقال صلى الله عليه وسلم «إذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة» فقال وكيف اضاعتها؟ قال: «إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظر الساعة»، ومن المعروف أن كل أمة تنيط اعمالها ومصالحها التي تلزم العباد والبلاد فيها بأفرادهم الامناء على مصالحها وحراس أمنها ومقدراتها وهم العمال والموظفون وعلى هؤلاء يرتكز البناء والواجب على هؤلاء ان يكونوا أمناء ومن الأمانة أن يحرص كل موظف او عامل على اداء واجبه كاملاً في العمل الذي يناط به وأن يستنفد جهده كاملا في ابلاغه درجة الاحسان وعليه أن يسهر على حقوق الناس التي وضعت بين يديه، إذ إنه لو فرط في هذه الأمانة فإن الفساد سيستشري في كيان الامة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء يعرف به فيقال هذه غدرة فلان» أي أنه ليس أسوء عاقبة ولا أعظم خيانة من رجل تولى أمور الناس فنام عنها حتى أضاعها، ومن أمانة الموظف والعامل ألا يستغل أحد منهم منصبه في جر منفعة الى شخصه أو قرابته لأن التشبع من المال العام جريمة نكراء، ولكل عامل أجره الذي يتقاضاه نظير عمله فمن حاول التزيد عليه بطرق ملتوية فإنما هو اكتساب لمال سحت وحرام وقد قال صلى الله عليه وسلم «من استعملناه علي عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول» أي سرقة وخيانة لأنه اختلاس من مال الجماعة الذي ينفق منه على حقوق الضعفاء والفقراء ويرصد للصالح العام للأمة بأسرها، أما الذي يلتزم حدود الله في وظيفته ويأبى خيانة الواجب الذي وكل اليه فهو عند الله من المجاهدين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «العامل اذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته»

ومن الأمانة التي يجب على العامل والموظف رعايتها أن يتعفف كل منهم عن قبول الهدايا والرشاوى لأنه لو لم يكن في عمله ما أهدي إليه شيء، وإنما الذي جاءه إنما هو رشوة مقنعة، وقد اعتبر الفقهاء أن هدايا الولاة والعمال من الرشوة والسحت الحرام وقد حدث أن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على الصدقة فلما قدم بها قال: هذا لكم وهذا أهدي إليَّ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خطب في الناس قائلا: «أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول: هذا لكم وهذا هدية أهديت إليَّ أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا»

ومن الأمانة التي يجب على العامل والموظف حفظها صيانة الاسرار التي بين يديه فلا يذيع سرا ولا ينشر خبرا ولا يبوح بأمر مهما كان ضئيلا في نظره فقد يستفيد اعداء الأمة من كلمة واحدة ويكون في افشائها الهلاك والدمار لأن الكلمة أمانة والله سائلنا عن أماناتنا والله سائل كل راع على ما استرعاه حفظ أم ضيع حتى ليسأل الرجل عن أهل بيته. فلنحفظ كل شيء وكل إلينا .والله الهادي سواء السبيل.



هذه هي «اسرائيل»!

معركة المسلمين والعرب مع أعدائهم معركة حياة أو موت أين دعاة حقوق الإنسان والحرية من مزيفي الحقائق وقتلة البشر..

يواجه المسلمون والعرب اليوم مرحلة من أخطر المراحل التي تمر بهم، فهم يتعرضون الى حملات من الاضطهاد والارهاب هدفها كسر شوكتهم واضعاف قوتهم وتحطيم معنوياتهم وفي سبيل ذلك يحشد الاعداء من كل ملة سلاحهم ويحركون مدافعهم ويجندون إعلامهم المرئي والمسموع ويحشدون اساطيلهم ويتوعدون ويهددون ويحاولون إثارة البغضاء والكراهية ضد العرب والإسلام ويدعمون بالمال والسلاح ربيبتهم «اسرائيل» ويسلطونها علينا لترهبنا فنضعف ومن ثم نستكين فنركع ونحقق لهم ولها أمانيهم ولكن هيهات. هيهات فالله غالب على أمره ولن يتركنا فريسة لحثالة العالم وأراذل الناس وشر البشر.

وهؤلاء الذين يقفون ضد العرب والمسلمين ويتركون «اسرائيل» تعيث في الارض فسادا وتنشر الشر والخداع وتشن الحروب وتحارب الإسلام والقيم الأخلاقية. الا يعلمون أن الصهيونية الحديثة هي الصهيونية القديمة وأن اليهود هم اليهود في كل زمان ومكان يسعون بكل وسائل الشر ضد البشرية وتسخير الاموال والنساء والجاسوسية للسيطرة على العالم وتسخيره لخدمة «اسرائيل».

و«اسرائيل» منذ قامت اتخذت العنصرية شعارا وتعمل جاهدة على أن تتسلط على مقدرات الشعوب وتستولي على الاراضي العربية. واليهود منذ نشأتهم لم يخلصوا لدين ولم يحترموا نبيا ولا رسولا. خانوا الأمانات ومزقوا العهود والمواثيق، هدموا الأماكن المقدسة في فلسطين وتحدوا مشاعر المسلمين في أعز مقدساتهم وزيفوا الحقائق وطرحوا الوثائق المزورة وألبسوها ثوب الحقيقة وحاولوا فرضها على الراي العام العالمي ليبرروا اعتداءاتهم المتكررة ومطامعهم التوسعية في فلسطين.

فأين الضمير العالمي الذي ينادي ويتشدق بحقوق الانسان؟ أين دول الحضارة والتقدم من هذا العبث اللاديني واللاأخلاقي؟ أين الدول الكبرى من هذه الجرثومة التي تقتلع الشعوب من اوطانها وتستخدم التقتيل وتشريد الاطفال والنساء والشيوخ وتعذب النفس البشرية لتحقيق مطامعها؟ أين دعاة السلام من هذا الوليد الاستعماري الذي يملأ الدنيا ضجيجا كاذبا زاعما السلام، بينما هو في الحقيقة يكشف عن نياته في التوسع وعدم الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلها عنوة وغصبا.

وواجب المسلمين والعرب اليوم أن يواجهوا هذه الحرب وتلك المكائد والمؤامرات بقوة وأن يعتبروا أنهم على أبواب معركة حياة أو موت.. وكلنا مدعوون لأن ننهض من غفلتنا ونفيق من نومنا فالأمر جد خطير والاعداء كشروا عن أنيابهم يريدون لنا الذلة والمهانة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: «من أعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا» أو كما قال صلوات الله وسلامه عليه. فلننصر دين الله حتى ينصرنا وينقذنا مما نحن فيه «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز» (الحج ٤٠).

موسى صالح شرف

الاستنارة الدينية تتحقق بالفهم الصحيح لأحكام الدين ولا تجتمع أبداً مع الجهل أو التعصب الأعمى أو العنصرية

مركز إسلامي عالمي لتوضيح حقائق الإسلام والردّ على مزاعم الاعداء



د. محمد سيد طنطاوي — د. محمود حمدي زقزوق

أعلن فضيلة الإمام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن الأزهر بجميع هيئاته سيواصل دوره في التصدي بحزم شديد لمختلف الأساليب والمحاولات التي يراد منها تشويه صورة الإسلام في الخارج، وإظهاره على أنه دين عنف وإرهاب وتطرف، وخاصة ما يحدث على شبكة الانترنت حاليا من محاولات لإظهار الإسلام على غير حقيقته.

وأكد شيخ الأزهر ضرورة تكثيف الجهود المخلصة لمواجهة مظاهر التطرف والارهاب والقضاء عليها، وكذلك مواجهة الفكر الوافد إلينا من الخارج.

وأوضح فضيلته أن الأزهر يدعم كل أمر من شأنه أن يحقق الوحدة الوطنية في المجتمع، وأي أمر من شأنه أن يضمن سعادة وأمن ورفاهية المجتمع، وذلك من خلال الاخاء الصادق، والتعاون السليم، والتصدي الجاد للارهاب، ومقاومة الظلم والتطرف.

ومضى مؤكداً أن جوهر الاستنارة الدينية في الأديان هو أنه يجمعها أصل واحد هو اعتناق مكارم الأخلاق.

وأوضح أن الخلاف في الأمور الفرعية وارد في كل وقت، وهو من مظاهر الرحمة الإسلامية أما الأصول فلا خلاف فيها.

وأكد شيخ الأزهر أن الاستنارة الدينية تتجلى في فهم الشرائع الدينية والأحكام الشرعية فهما سليما واضحا لا لبس فيه ولا غموض وكذلك فهم الآداب واستيعاب العقوبات وأهدافها وآثارها في المجتمع وتشجيع العلم النافع.

وينبغي أن ندرك حقيقة أنه لا استنارة دينية تجتمع أبدا مع الجهل، أو يكون لها أي وجود مع التعصب الأعمى أو العنصرية وإنما تكون الاستنارة الدينية مع التلاقي والتعارف والتحاور البناء، وإعلاء القيم الفاضلة.

وجدد شيخ الأزهر إدانته أعمال العنف والارهاب التي يروح ضحيتها الابرياء وقال إن الإسلام دين أمن، ودين رحمة وسلام ويدين العنف والارهاب وترويع الآمنين.

وحث علماء الإسلام ودعاته على بيان حقائق الإسلام وأنه دين أمن وسلام ويحارب الارهاب والارهابيين مشيرا الى أن الازهر يتعاون مع جميع المؤسسات الإسلامية في العالم ويتصدى بكل حزم لمواجهة الاساليب التي تتعمد تشويه الإسلام الحنيف في الخارج، وإظهاره على أنه دين عنف، وإرهاب وتطرف، فالإسلام دين أمن ورحمة حتى مع خصومه وأعدائه، لأنه دين عدل ولا يعرف الظلم.

ومن جانبه اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري أن الوزارة قررت مواجهة محاولات تشويه صورة الإسلام في الخارج من خلال شبكة الانترنت وذلك من خلال برامج تحمل ردودا فورية على كل ما يسيء الى الإسلام.

وأوضح وزير الاوقاف المصري أن الوزارة شكلت بالفعل لجنة من كبار علمائها لوضع تلك البرامج والردود التي سيتم بثها على شبكة الانترنت لتفنيد المزاعم الظالمة التي يروجها خصوم الإسلام.

وقال: إن تعاونا وتنسيقا دائمين يتمان بين الوزارة والازهر وجميع المؤسسات الإسلامية في العالم للتعريف بحقائق الإسلام، والرد على الشبهات التي يثيرها أعداؤه بهدف صد الناس عنه، وتحريف حقائقه.

وأكد أنه سيتم إنشاء مركز إسلامي حديث لتوضيح حقائق الإسلام وتفنيد المزاعم العدوانية ضده، مشيرا إلى أن المركز سيتعاون في سبيل الوفاء بهذا الدور المهم مع جميع المؤسسات الإسلامية في العالم.

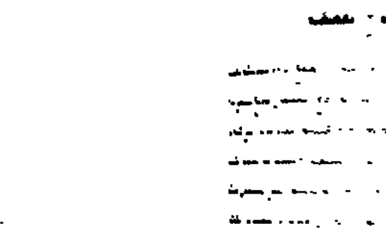
ودعا وزير الأوقاف المصري الى ضرورة توضيح المفاهيم الإسلامية خاصة ما يتعلق منها بالعلم، مشيرا الى ضرورة تحقيق التقدم العلمي للأمة الإسلامية.

وقال: إن التقدم العلمي والحضاري، والسباق في مجالاته فريضة دينية واجبة لا تقل عن فريضة الصوم والزكاة والحج.

وأكد وزير الاوقاف المصري أن الإسلام دين علم، وأنه لا يعرف أية خصومة مع العلم، لأن تلك الخصومة ليست بأي حال في صالح الدين أو العلم، أو في صالح المجتمع.

وحذر الدكتور زقزوق من الجمود الديني وقال: إنه نقيض الاستنارة الدينية، مشيرا إلى أهمية التوعية الدينية الصحيحة بحقائق الإسلام.

المركز الإسلامي في بوخارست بين نبل الغايات وقلة الإمكانيات



بين طموح ممارسة الشعائر الدينية وقلة الإمكانيات المادية يسعى نحو ١٢٠ ألف مسلم بالعاصمة الرومانية بوخارست لتحقيق حلمهم الكبير في بناء المركز الثقافي الإسلامي، فبوخارست لا يوجد بها إلا مسجد صغير شيدته الحكومة التركية ولكن يتسع فقط لعدة مئات من المصلين الذين لا يجدون لهم مكاناً.

ورغم ان الجالية الإسلامية في رومانيا قد تمكنت من الحصول على ترخيص من الحكومة لإقامة المركز الثقافي الإسلامي بمكان مرموق في قلب العاصمة بوخارست إلا أن الإمكانيات المادية الضعيفة للمسلمين هناك حالت دون اتمام هذا العمل الخيري الذي سوف يخدم نحو ثلاثة أرباع مليون مسلم في رومانيا.

ومع كل الاوضاع المادية الصعبة التي يعيش فيها مسلمو رومانيا إلا أنهم تمكنوا من وضع حجر الأساس لهذا المشروع الإسلامي العملاق الذي يستهدف الآتي:

■ بناء مسجد كبير يتناسب والثقل الثقافي والبشري والديني الموجود في رومانيا.

■ بناء مركز ثقافي تربوي تعليمي لأبناء الجالية الإسلامية خاصة للأطفال لربطهم بثقافتهم الدينية الصحيحة.

■ بناء مركز طبي.

■ تأمين مكان خاص للمناسبات الدينية والاجتماعية لأبناء الجالية العربية والإسلامية.

■ تأمين مقبرة للمسلمين في بوخارست.

متابعة هاني الجمل

من نشاط المركز

ورغم أن المركز الثقافي الإسلامي في بوخارست حصل منذ سنوات قليلة فقط على موافقة الحكومة على تشييده، ورغم أنه لم يكتمل بناؤه بعد، إلا أن المركز ومنذ ذلك الوقت أخذ يمارس نشاطه ودوره على الساحة الرومانية لخدمة المسلمين هناك.

فكما يقول السيد محمد عباس الشال وهو رجل اعمال يقيم بين الامارات وبوخارست فإن المركز الإسلامي قام بعدة فعاليات منها:

■ توسعة المسجد القديم الذي في بوخارست.

■ اصدار أول تقويم سنوي لتحديد مواقيت الصلاة في رومانيا.

■ تسيير أول رحلة جماعية للحج من رومانيا عام ١٩٩٥.

■ ترميم المسجد الأثري في مدينة إيساكجا الرومانية والموجودة على حدود اوكرانيا.

■ توزيع ما يزيد على مائة مليون «لي» (عملة رومانية) من أموال الزكاة والصدقات والتبرعات لمستحقيها من أبناء الجالية الإسلامية.

■ افتتاح المسجد المؤقت على ارض المركز حتى يتم بناء المركز بإذن الله وبدء تدريس التلاوة والفقه والكمبيوتر.

■ شراء قطعة ارض صغيرة بجوار بوخارست وجعلها مقبرة للمسلمين حتى يتم شراء قطعة أكبر بعد ذلك.

ويشير السيد الشال إلى نقطة اخرى تضاف الى ما سبق وهي مساعدة المركز رغم حداثته للمسلمين الجدد في رومانيا وتقدم كل أشكال العون والدعم لهم وتعريفهم بالدين الإسلامي الصحيح.

أما عن أبناء الجالية الإسلامية هناك فقد أشار إلى أنهم يجبرون على دراسة الدين النصراني في مدارسهم وليس هناك من خيار أمامهم سوى قبول ذلك حتى يتم الانتهاء من بناء المركز الثقافي الإسلامي في بوخارست.

وأهاب السيد محمد الشال بالمسلمين الى مساعدة اخوانهم في رومانيا لإكمال هذا الصرح الإسلامي الكبير الذي لا يتوقف نشاطه على إقامة الشعائر التعبدية فقط، بل يتعدى ذلك ليخدم أبناء المسلمين في جميع المجالات، قال صلى الله عليه وسلم: «من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة».



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

جار المسجد

أنا أسكن بجوار المسجد.. وقد قرأت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد» ويتصادف أني أكون في السوق وتحضرني صلاة المغرب فأرجع سريعا الى المسجد المجاور لمنزلي للصلاة.. وفي هذا مشقة عليّ.. ألا يمكنني أن أصلي في مسجد آخر غير المسجد المجاور لمنزلي؟

سالم حماد - أبوظبي

يا سيد سالم إن الحديث الذي ذكرته وهو «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد» رواه عمر بن راشد عن عائشة رضي الله عنها غير أن عمر هذا قال عنه ابن حبان «لا يجوز ذكر عمر بن راشد إلا سبيل القدح فيه» وذلك لما عرف عنه من عدم أمانته في هذا المجال.

وقطع أبو الفرج بن الجوزي بأن هذا الحديث موضوع.. فلا تلتفت إليه وكل المساجد متساوية لأنها بيوت الله تعالى لا تتفاضل اللهم إلا المساجد الثلاثة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم افضليتها وهي الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى الذي نسأل الله تعالى أن يلهمنا الذود والدفاع عنه حتى نطهره من أرجاس المعتدين..

هذا والله تعالى أعلم.

دعاء الاستفتاح

كنا في مسجد ننتظر صلاة المغرب.. فلما أقام المؤذن وكبّر الإمام تكبيرة الإحرام بدأ في القراءة مباشرة.. ولما انتهت الصلاة سمعت أحد المصلين يقول إن الإمام بعد تكبيرة الإحرام لم يعطنا فرصة لدعاء الاستفتاح.. فعجبت لأني لا أعلم ما هو ولم أسمع عنه قط..

سعود و. - العين

دعاء الاستفتاح هو دعاء يدعو به المصلي بعد تكبيرة الاحرام وقبل قراءة الفاتحة.. وهو يختلف من مذهب لآخر.. فهو عند الشافعية (الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا.. وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما أنا من المشركين - إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. اللهم أنت الله لا إله إلا أنت ربي.. وأنا عبدك ظلمت نفسي.. واعترفت بذنبي.. فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت.. واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرفه إلا أنت.. لبيك وسعديك والخير كله بيديك.. والشر ليس إليك.. تباركت وتعاليت.. استغفرك وأتوب إليك» وهناك من يضيف (سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) ويختصره المأموم مالم يسكت الإمام سكتة طويلة.. وأما عند الاحناف والحنابلة فهو (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.. الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا» ومن العلماء من استحب الجمع بين الدعائين بيد أنه عند المالكية لا يستفتح بعد تكبيرة الاحرام إلا بالفاتحة.. وإن كان دعاء فليكن بعد الإقامة وقبل تكبيرة الإحرام.. وعلى ذلك فالذي فعله الإمام لاشيء فيه ولعله مالكي المذهب.. ودعاء الاستفتاح حتى عند من يقول به ليس ركنا ولا فرضا ولا تبطل صلاة بدونه..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.



■ ردود خاصة ■

إلى : س. د. م. من الشارقة هذا الباب ليس له صلة بهواية الشعر.. ولكن هذا لا يمنع أن ترسل أشعارك إلى دار الاتحاد القسم الادبي وهم سيساعدونك في النشر إن كان شعرك جيدا وموهبتك صادقة.. والله تعالى يوفقك.

إعقلها وتوكل

قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: «فإذا عزمت فتوكل على الله، إن الله يحب المتوكلين» وقال عن اصحاب نبيه «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا خرج من بيته «بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت ووقيت وكفيت»

وأول درجة في التوكل على الله أن يعرف العبد ربه سبحانه وتعالى بقدرته وكفايته وقيمومته وانتهاء الأمور الى علمه وصدورها عن مشيئته وقدرته.

ومن أفضل التوكل التوكل في الواجب وهو واجب الحق وواجب النفس وهو توكل الانبياء، إقامة دين الله وتوكل العبد متعلق بأخذ الأسباب والهمة في جميع أموره وأن يعمل بما أمر الله به فلا تثمر ثمرة التوكل إلا على ساق العبودية والامتثال لأمره تعالى، فما أخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء من الأسباب كان يدخر لأهله القوت وهو سيد المتوكلين وعند خروجه من مكة المكرمة اتجه بعكس الطريق المتجه الى المدينة وكان سيره في الليل واستراحته في النهار.

وكان إذا سافر في جهاد أو حج حمل الزاد. وجميع أصحابه وهم أولو التوكل.

ولو كان الاخذ بالأسباب ينافي التوكل لكان أمر الله عزوجل لرسوله بالمشاورة في قوله «وشاورهم في الأمر» منافيا للتوكل لذلك فالتوكل الحقيقي هو بذل كل الأسباب والطاقات وأداء الواجبات والإلتزامات مع زيادة الصلة الوثيقة بخالقه سبحانه وتعالى، روى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال، قلت لأبي: هؤلاء المتوكلون يقولون: نقعد وأرزاقنا على الله !! فقال الإمام: يقول الله عزوجل «إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع . ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون . فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله»، وقال تعالى : «وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون».

وقد يتوكل العبد على ربه بعد أن يأخذ بالاسباب ولكن قد تأتي الأمور بما لا تشتهي النفوس ومن ثم ثقة المتوكل في خالقه بأنه سبحانه لا يقضي له إلا الخير في معاشه ومعاده، فإذا كان المقضي له خلاف ما يظنه خيرا فهو راض به لأنه مطمئن لخالقه أن الخير كله جاء من المعز المذل الحافظ الرافع المانع ومن هنا تأتي ثمرة التوكل ألا وهي الرضا فمن توكل على الله قبل الفعل رضي بالمقضي له بعد الفعل لذلك يقول صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستخارة «اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم»، فهذا توكل وتفويض ثم قال «فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علام الغيوب» إنه تبرؤ الى الله من العلم والقوة وتوسل إليه سبحانه بصفاته التي هي أحب ما توسل إليه بها المتوسلون ثم يسأل العبد ربه أن يقضي له الأمر الذي يطلبه منه إن كان فيه مصلحة عاجلا أو آجلا أو أن يصرفه عنه لذلك فلم يبق عليه إلا الرضى فقال: «واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به»، ولذلك قال تعالى: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، فهذا الجزاء العظيم لا يحصل عليه إلا المتوكل ولم يجعله سبحانه لغيره لذلك فالتوكل أقوى السبل عنده سبحانه وأحبها إليه وأقربها إليه قال تعالى : «وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين»، وقال تعالى: «وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين، فقالوا على الله توكلنا»

نورا الشريف

واحة الاقتصاد الإسلامي

بقلم : عبد الحميد منصور

اسئلة في مجال الاقتصاد

س (١) : عرض شخص على آخر أن يقدم له رأس مال لمشروع تجاري على أن يضمن له مبلغا من المال يعادل نسبة ثابتة من الربح شهريا ولا يتحمل شيئا من الخسارة علما بأن التجارة في المواد المشروعة وحسب القانون فما هو حكم الإسلام في مثل هذه الشركة؟

ج (١) : هذا حرام، ولا يجوز لإنسان أن يعطي ماله شخصا ويفرض عليه كل شهر قدراً معينا سواء ربح المال أم خسر، لأن هذا من الميسر إذ أن المال قد يربح شيئا كثيرا فيكون ما أعطى صاحب المال بالنسبة للربح قليلا، وقد يربح شيئا قليلا فيكون صاحب المال قد أخذ كثيرا، أو قد يخسر العامل كل المال فيتحمل الخسارة المالية من ماله، ويخسر جهده فيما يسلم مال صاحب المال، وفي هذا ظلم للعامل والإسلام حرم الظلم.

س (٢) : تقوم بعض الشركات بإصدار بطاقات تخفيض الأسعار مقابل اشتراك سنوي بمبلغ معين، وكلما اراد حامل البطاقة شراء بضاعة من هذه الشركة أو من الشركات المتعاونة معها جرى له تخفيض بنسبة ٥ - ٥٠٪ من الأسعار فما حكم الإسلام في هذه المعاملة؟

ج (٢) : هذه المعاملة ليست من المعاملات التي أجازها الإسلام لأن فيها غرراً ومقامرة، حيث لا يمكن ضبط العدالة في المبادلة، وهل يكون المشتري مستفيدا على قدر اشتراكه، أم سيخسر ماله!

س (٣) : ما حكم بيع العملات بعضها ببعض، وهل يجوز ذلك قياسا على الذهب والفضة؟

ج (٣) : يجوز بيع العملات بعضها ببعض في مجلس العقد، على أن يتم التسلم والتسليم فورا يدا بيد، فلا مانع من بيع الدرهم بالدولار والجنيه وغير ذلك من العملات، ولا يجوز تأخير التسليم لاحتمال التغير في القيمة.

س (٤) : ما الحكم في تاجر يبيع البضاعة الواحدة بأسعار مختلفة للناس في نفس اليوم، علما بأن السلعة واحدة وبمواصفات متطابقة تماما، فيبيعها لزيد بعشرة دراهم ولعمرو بعشرين ولعبيد بخمس؟

ج (٤) : إذا كان هذا الاختلاف بسبب اختلاف السوق، وأن سعر هذه السلعة يزيد يوما وينقص يوما، فهذا لا بأس به لأن التاجر بريء من سوء النية، والأمر يعود الى ظروف خارجة عن ارادته.

أما إذا كان الاختلاف في الثمن إنما هو من أجل شطارة المشتري ومهارته في المساومة، في حين ان الآخر ليس لديه هذه المهارة فطلب البائع ثمنا فصدقه ودفع إليه ما طلب، فلا شك أن هذا لا يجوز لأن فيه ظلماً وغشاً وخلاف النصيحة التي أمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله «الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» كما أنه لا يرضى أن يفعل به ذلك! فكيف يرضى لغيره مالا يرضاه لنفسه؟! فالواجب أن يبيع الانسان بحسب ما تقتضيه الاسعار في الزمان والمكان الذي هو فيه وأن لا يجعل لهذا سعرا ولهذا سعرا بسبب مهارة المشتري أو جهله. وإذا حابى بعض اصحابه بتخفيض السعر فلا بأس به ولا حرج عليه.

شواهد من القرآن الكريم

إعداد : الريان قاسم لاشين

الاتصال بالعالم الخارجي

الحمد لله العلي القدير الذي علّم الإنسان مالم يعلم والصلاة والسلام على اشرف وخاتم الانبياء المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين الذين حملوا المشاعل لهذه الرسالة الخاتمة حتى وصلنا الآن إلى نهاية القرن العشرين وبدأ ظهور الإعجاز العلمي للقرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى في سورة فصلت آية ٥٣ «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» . فقد زخر العصر الحديث الذي نعيش فيه بالاكتشافات العلمية للقوانين الكونية التي خلقها الله مع خلق الكون وقبل خلق الإنسان في أحسن تقويم ولكن هذا الإنسان يرغم تكريم الله تعالى له بأن سخر جميع المخلوقات الكونية من شمس وقمر والليل والنهار والنجوم وكلها مسخرات لسعادة الإنسان إلا ان سلوكه العداوني قد يؤدي الى حرب نووية لا تبقي ولا تذر وقد أشار بعض العلماء إلى ذلك بأن الكويكبات الموجودة بين مداري المريخ والمشتري كانت كوكبا عظيما ذات حضارة فائقة وانتهى أمر هذا الكوكب بحرب مدمرة قضت على الحياة فيه ومزقته شر ممزق إلى آلاف القطع المتناثرة سميت بعد ذلك باسم الكويكبات واطلق عليها بعض علماء الفضاء بأنها وباء السماء فهي تعترض الطريق بخطورة كبيرة للاصطدام مع مركبات الفضاء المنطلقة بعد كوكب المشتري ثم منها الى الكواكب القصية مثل أورانس ونبتون وبلوتو وهذا ما حدث لمركبة الفضاء بايونير ١٠ الامريكية والتي اطلقت في ٢ ديسمبر ١٩٧٢ لتصوير كوكب المشتري وأثناء ذلك اقتربت المركبة من حزام الكويكبات وانتهت الرحلة بسلام دون اصطدام يؤثر على خروجها من المسار حيث إنها كانت لها مهمة اخرى هامة وهي الخروج من المجموعة الشمسية لترسل الى العالم الخارجي نداء «نحن كوكب الأرض موقعنا على بعد ٩٢ مليون ميل من نجم الشمس ومن يستقبل هذه الرسالة فيكون الإرسال على قنوات محددة» وتستمر اذاعة وبث هذه الرسالة على عالم ما وراء الأفق ولكن لم يأت رد حتى كتابة هذه السطور وأجهزة الاستقبال على كوكب الارض في انتظار اجابة اخرى على الرسالة التي تبثها مركبة الفضاء فيوجر الثانية والتي اطلقت في يوم ٢٠ اغسطس ١٩٧٧ ولكن العلماء نسوا ما جاء في آية الكرسي «ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء» فيجب أن نؤمن أن العلم كله من الله العليم وأننا مهما اجتهدنا وبحثنا في أعماق العلوم فلن نعلم إلا بما شاء الله ومما يؤسف عليه ان الانسان كلما فتح الله عليه بالعلم حرك هذا العلم اتجاه الفساد وكان آخر هذه العلوم شبكة الانترنت التي تعتبر موسوعة علمية مرئية متحركة ولكن مع هذه الموسوعة عناوين دور الدعارة والفساد، والله خالق الانسان يعلم ما جاء في الآية ٣٠ من سورة البقرة «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون».

التقليد طبيعة في الإنسان

الصفة الرئيسية في الإنسان منذ بدء الخليقة إنه يقلد كل ما خلقه الله جل شأنه فالطائرات التي تطير هي بنفس نظرية الطيور التي خلقها الله تعالى وهي نظرية بدأت عند عباس بن فرناس بتركيب أجنحة ثم تلاه إيكاروس إلى أن قام أخوان رايت باكتشاف النظرية التي تطير بها الطيور وهي تفريغ الهواء أسفل الجناحين فترتفع إلى أعلى وحتى حينما نسي الإنسان هذا التقليد الكامل للطيور حيث أن لها ذيلاً لتغير بها اتجاهها فنتج عن ذلك اصطدام أول طائرة صنعها الإنسان لإنه لم يأخذ في حساباته هذا التقليد الكامل لما خلقه الله في الطيور وصحح الإنسان اختراعه وقام بوضع الذيل للطائرات حتى يكون لها حرية المناورة في تغيير الاتجاه وانتقل التقليد فيما بعد إلى اختراع الغواصات وكانت بنفس نظرية الحيتان حيث يملأ الحوت بطنه وصدره بماء البحر فيثقل وزنه وينزل إلى قاع البحر وإذا اراد الطفو فإنه يطرد الماء بقوة دفع خارجية حتى يخف وزنه فيطفو على سطح البحر وجاء الإنسان المقلد باختراع الغواصه وهو في الحقيقة اكتشاف لسلوك الحيتان في البحار ولكنه نسي أيضا أن يركب ذيلاً للغواصة ونتج عن ذل اصطدامها بالصخور وتذكر المخترع انه من الضروري تركيب ذفة لتتمكن الغواصة من عمل المناورة وهو نفس الأمر الذي سبق أخذه في الاعتبار عند بناء السفن حيث استبدل بالذيل الموجود في الأسماك والحيتان وضع دفة في مؤخر السفينة لتساعدها على تغيير خط السير لتجنب الاصطدام، ويستمر الإنسان في التقليد فقام بصنع القبة السماوية والتي تعتبر محاكاة للسماء الدنيا بحيث يمكن للمشاهد رؤية جميع النجوم والكواكب والقمر والمذنبات على صفحة السماء الصناعية لأي موقع علي كوكب الارض بما في ذلك إمكانية الوصول الى القطب الشمالي وكذلك القطب الجنوبي فنرى جميع الاجرام السماوية في وضع الدوران اي شروق مستمر دون غروب والفارق الرئيسي بين ما خلق الله سبحانه وتعالى وما صنعه الإنسان ليقلد خلق الله هو أن ما صنعه العلماء قابل للأعطال والدمار أما ما خلقه الله سبحانه وتعالى فهو الباقي إلى قيام الساعة لأن السماء الدنيا التي تغلف كوكب الارض هي سماء قوية متينة شفافة ويمكن رؤية جميع الاجرام السماوية على سطحها الداخلي وهي باقية بإذن ربها إلى أن تنشق السماء كما جاء في سورة الانشقاق «إذا السماء انشقت» عندها سيضيع كل ما صنعه الإنسان إذ بانشقاق السماء تسقط النيازك والمذنبات والكويكبات بكامل قوتها وأمام العلماء مشهد صغير لما حدث في يوم ١٦ يوليو ١٩٩٤ للكوكب العملاق المشتري حيث هجم عليه المذنب شوميكر ليفي وقدر العلماء الضربة التأثيرية بما يعادل مائة قنبلة نووية وهذا ما لايقدر على تحمله كوكب الأرض ولا نملك حيال ذلك إلا رفع أكف الضراعة بطلب المغفرة والرحمة من الله رب العالمين.

الاستنساخ

اطل علماء الهندسة الوراثية وأتباعهم بخبر نجاحهم في تجربة الاستنساخ للماعز وهم في سبيل تنفيذ التجربة على الإنسان وهو تقليد أعمى لما خلقه الله جل شأنه حيث خلق العلي القدير الكثير من التوائم المتطابقة بحيث يعجز الأب والأم عن تمييز هذا التوأم من أخيه ورغم هذا التطابق إلا انه بقيت المعجزة الخالدة في خلق البشر مستمرة إذ أن بصمات الأصابع تختلف في التوأم وإن كانت تتشابه فقط ولكنها لا تتطابق على الإطلاق فتسوية البنان من دلائل قدرة الله في خلق البشر وهو ما أشارت إليه الآية ٤ من سورة القيامة «بلى قادرين على أن نسوي بنانه».

والمشكلة التي تقابل الإنسان انه ظلوم جهول وشواهد الاحداث تؤكد ذلك فقد كانت المشكلة التي تعاني منها إحدى الدول الكبرى هو أن العصافير تأكل سدس الانتاج الزراعي من القمح والحبوب فأعلنت الدولة الحرب على هذه العصافير لإبادتها ونجحت في ذلك وهلكت العصافير وعندما جاء موعد العصافير قد انفردت بأكل الحبوب وكان الناتج زيادة الخسارة لخلل في البيئة وكان الطلب السريع لشراء العصافير من الدولة المجاورة إنها قصة تدخل الإنسان في خلق الله تعالى فأفسد الحياة البيئية.

واليوم يقوم بعض العلماء سراً في تجارب الهندسة الوراثية للحصول على الإنسان السوبر والذي له قدرة تحمل مركبة فضاء المستقبل والتي تسير بسرعة قريبة من سرعة الضوء والتي تعادل ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية وذلك حتى يتمكن من الوصول الى اقرب شمس لشمسنا. فكانت النظرية الأولى وهي نقل أسرة لتتناسل في الفضاء ولكن المشكلة أن سرعة التقدم العلمي داخل المركبة الفضائية ستكون أقل بكثير من التقدم على كوكب الارض وكان لابد من التغيير في سرعة مركبة الفضاء ولكن جسم الإنسان لا يتحمل السرعات بما يزيد عن ٥٠ ميل/ ثانية ومع زيادة سرعة مركبة الفضاء لابد من زيادة قدرة تحمل اجسام مركبة الفضاء وإلا تحطم رواد الفضاء داخل المركبة وتحولوا الى تراب مع السرعات العالية فجاءت الفكرة في عملية اللعب بالهندسة الوراثية بين الحيوان المنوي مع بويضة للغوريلا حتى ينتج عن ذلك الرجل السوبر والذي يتحمل ضغط السرعات العالية ولكن النتيجة خيبت الآمال لأن ناتج التجربة كان مسخا لا هو بشر ليحمل عقل الانسان ليستوعب علم البشر ولا هو بالحيوان الذي يمكن ترويضه وأصدرت بعض الدول تحريم القيام بهذه التجارب.

شواهد من القرآن الكريم

حدد القرآن الكريم أنه لو اجتمع العالم جميعا لخلق ذبابه لكان الفشل التام في نهاية تجاربهم، وهو ما أشارت إليه الآية ٧٣ من سورة الحج «يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له . إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ، ضعف الطالب والمطلوب».

هذه الآية آية خالدة إلى قيام الساعة، فكل ما يفعله العلماء هو اللعب في الموجود والتحوير في المخلوق ونسوا أن السر الإلهي في وجود الروح التي هي من أمر الله وحده لا شريك له وهو ما أشارت إليه الآية ٨٥ من سورة الإسراء «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا».

وعمليات الخلق من الله تعالى مستمرة إلى قيام الساعة ولا تقف عند حد معين كما يعتقد البعض، وقد قام المرقب الفضائي هابل بتصوير مولد نجم داخل الحضانة الفضائية. وعلى بعد منا بآلاف السنين الضوئية وهذا يعني أننا لا نرى من هذا النجم إلا ماضيه، أما حاضر النجوم فلا يعلمه إلا الله عالم الغيب والشهادة فقد تكون ماتت أو انفجرت من آلاف السنين ومازلنا نراها بواقع سرعة الضوء، واستمرار تدفق هذا النجم الذي ينقل إلينا الماضي عن صور النجوم فيأتي السؤال الى المنجمين كيف لك أن تقرأ صفحة النجوم على السماء الدنيا بواقع البروج السماوية لنقرأ من ماضي النجوم مستقبل البشر. أما السؤال الثاني فإن تعداد البشر سكان كوكب الارض يبلغون قرابة ٦ آلاف مليون إنسان فإذا تم قسمة هذا العدد على اثني عشر وهو عدد الابراج السماوية لكان معنى هذا أن كل ٥٠٠ مليون من البشر ينطبق عليهم سطر واحد من الخرافات التي يألفها بعض أهل التنجيم. إنه الكذب بعينه وهو ما أفادنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف : «من أتى عرافا فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد».



الكويكبات تحيط بكوكب الأرض من كل جانب كما يوجد حزام بين مداري المريخ والمشتري

شذرات وقطوف

تأديب الصغير

من لم يجلس في الصغر حيث يكره لم يجلس في الكبر حيث يحب.

خير الاخوان

قال الأحنف بن قيس: خير الاخوان.. إن استغنيت عنه لم يزدك في المودة، وان احتجت اليه لم ينقصك منها وإن كوثرت عضدك وإن استرفدت رفدك.

وقالوا: خير الاخوان من أقبل عليك اذا أدبر الزمان عنك.

وقيل لبعض الولاة: كم صديقاً لك؟ قال لا أدري.. الدنيا مقبلة علي والناس كلهم أصدقائي، وإنما أعرف ذلك إذا أدبرت عني الدنيا!.

معاتبة الصديق واستبقاء مودته

مما يجب للصديق على الصديق: الاغضاء عن زلاته والتجاوز عن سيئاته فإن رجع وأعتب وإلا عاتبه بلا إكثار فإن كثرة العتاب مدرجة للقطيعة.

وقيل: لا تقطع أخاك على ارتياب، ولا تهجره دون استعتاب. ومعاتبة الأخ خير من فقده.

لا أعدل بالسلامة شيئاً

قال رجل لابن عباس رضي الله عنه: أيما أحب اليك.. رجل قليل الذنوب قليل العمل أو رجل كثير الذنوب كثير العمل؟ فقال ابن عباس رضي الله عنه: لا أعدل بالسلامة شيئا.

ما المخرج مما نحن فيه

دخل أبوحازم على بشر بن مروان فقال: ياأبا حازم ما المخرج مما نحن فيه؟ قال: تنظر ما عندك فلا تضعه إلا في حقه وما ليس عندك فلا تأخذه إلا بحقه. قال: ومن يطيق هذا ياأبا حازم؟ قال: فمن أجل ذلك ملئت جهنم من الجنة والناس أجمعين.

كلمات..

عجباً لمن يخاف العقاب كيف لا يكف عن المعاصي.

وعجباً لمن يرجو الثواب كيف لا يعمل.

هما محلان..

الموت باب وكل الناس داخله
فليت شعري بعد الموت ماالدار
الدار جنات عدن إن عملت بما
يرضي الإله وان خالفت فالنار
هما محلان ما للناس غيرهما
فانظر لنفسك ماذا أنت مختار

أسباب الألفة خمسة

وهي.. الدين، والنسب، والمصاهرة، والمودة، والبر.

الاحسان الى الأولاد قبل ولادتهم

قال أبو الأسود لبنيه: قد أحسنت اليكم صغاراً وكباراً وقبل أن تولدوا.. قالوا وكيف حسنت الينا قبل أن نولد؟ قال: اخترت لكم من الأمهات مالا تسبون بها وأنشد الرياشي

فأوّلُ احساني اليكم تخيري
لماجدة الأعراق باد عفافها

اختيار الصاحب

قال بعض الحكماء: اصطف من الاخوان ذا الدين والحسب والرأي والأدب.. فإنه ردء لك عند حاجتك ويد عند نائبتك وأنس عند وحشتك وزين عند عافيتك.

الهوى وما يقارنه من محن الدنيا

- الهوى مطية الفتنة والدنيا دار المحنة فانزل عن الهوى تسلم واعرض عن الدنيا تغنم ولا يغرنك هواك بطيب الملاهي ولا تفتنك دنياك بحسن العواري فمدة اللهو تنقطع وعارية الدهر ترتجع ويبقى عليك ما ترتكبه من المحارم وتكسبه من المآثم.

العلم والأدب

العلم شرف لا قدر له، والأدب مال لا خوف عليه. ومن لم يفد بالعلم مالاً كسب به جمالاً.

من روائع الشعر

نروح ونغدو لحاجاتنا
وحاجة من عاش لا تنقضي



تمفوت على المرء حاجاته
وتبقى له حاجة ما بقي

أصول وثمار

أصل العلم الرغبة، وثمرته السعادة، وأصل الزهد الرهبة، وثمرته العبادة.. فاذا اقترن الزهد والعلم فقد تمت السعادة وعمت الفضيلة.

العلم في الصغر

حكي أن الأحنف بن قيس سمع رجلاً يقول: التعلم في الصغر كالنقش على الحجر. فقال الأحنف: الكبير أكثر عقلاً ولكنه أشغل قلبا.

الخط..

العرب تقول: الخط أحد اللسانين وحسنه أحد الفصاحتين. وقال جعفر بن يحيى: الخط سمط الحكمة به يفصل شذورها وينظم نثورها. وقال ابن المقفع: اللسان مقصور على القريب الحاضر والقلم على الشاهد والغائب. وهو للغابر الكائن مثله للقائم الدائم.

مسكين ابن آدم

قال الحسن البصري: مسكين ابن آدم محتوم الأجل مكتوم الأمل مستور العلل يتكلم بلحم وينظر بشحم ويسمع بعظم أسير جوعه صريع شبعه تؤذيه البقة. وتنتنه العرقه وتقتله الشرقة، لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا.

الأمانة (١)

بقلم : د. أحمد خليل

«إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا»

الأمانة هي الخلافة عن الله في الأرض مع الالتزام بالمنهج الذي ارتضاه الله للإنسان فالسماوات والارض والجبال مع ضخامتها ليست مؤهلة لحمل هذه الأمانة، إن الشمس تدور دورتها وتمد الإنسان بأشعتها، وكذا الارض تدور دورتها وتنتج للإنسان ما يحتاجه من زرع وضرع والجبال الراسيات تؤدي دورها.

لقد امتاز الإنسان بخصائص كثيرة منها العقل والإرادة والقدرة على العمل ونورانية الإيمان ممثلة في الفطرة السليمة وأنزل الله منهاجا ليسير عليه فإذا تعدى هذا المنهج فقد خان الأمانة وظلم نفسه.

وإباء السماوات والأرض عن حمل الأمانة يعني أنها غير مؤهلة لحمل هذه الأمانة وحين نقارن بينها وبين الإنسان نجد البون شاسعا فالسماوات مع ضخامتها والأرض مع ثقلها إذا قيست بالنسبة للإنسان من حيث الحجم تجد البون شاسعا وإذا قيست مع الإنسان من حيث الزمان تجد الفرق كبيرا فإن الإنسان يعيش مدة محدودة على هذه الأرض إذا قيست بالنسبة للمدة الزمنية للأرض والسماء التي سبق في علم الله منذ بدء الخلق إلى المدة التي تبقى فيها الأرض والسماوات إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

والسماوات وما فيها من شموس وأقمار والأرض وما فيها من جبال وبحار وأنهار تسير بقدرة الله عزوجل وفق علمه وإرادته «لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون»

والسماوات والأرض من حيث الاعجاز الإلهي يتجلى فيها عظمة القدرة وجلال الإبداع «لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون»، ومع كل هذا فإن الله عزوجل أوكل حمل الأمانة للإنسان لأنه هو المؤهل لحملها فقد زوده الله بالعقل والإرادة والقدرة على العمل كما زوده بالنفس وما تنطوي عليه من أهواء وشهوات وبالجسد وما فيه من غرائز وعضلات. كل هذه مؤهلات زود الله بها الإنسان وأنزل له المنهج الرباني الذي يؤهله لتحمل أبعاد المسئوليات الملقاة على عاتقه «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين». فالإنسان مع صغر حجمه وقصر عمره وحدود إمكانياته ينطوي على أسرار عجيبة يحتاج معها الى بذل جهود مضنية ليعرف نفسه وليقيمها على منهاج الله ولذا يقول الشاعر:

دواؤك فيك وما تشعر
وداؤك منك وما تبصر
وتحسب أنك خلق صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

وإذا كانت السماوات والأرض كل منهما يؤدي دوره كما أراد الله وكلها مخلوقة لهذا الإنسان فلم لا يؤدي الإنسان رسالته ويدرك أبعاد مسئولياته على النهج الذي أراده الله عزوجل؟

إن الإنسان عالم كامل مستقل بذاته فضله الله على كثير من مخلوقاته وأسجد له ملائكته «فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» وأنزل له المنهج القويم «لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون . هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة . هو الرحمن الرحيم . هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر . سبحان الله عما يشركون . هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى . يسبح له ما في السماوات والأرض . وهو العزيز الحكيم» فالإنسان يعرف بعقله وشعوره ويهتدي الى ناموسه في الوجود بإدراكه وتفكيره ويعمل بالمنهج الذي ارتضاه الله له بعمق إيمانه وحسب طاقاته وقدراته وقد بينت الآية الكريمة المعوقات التي تجابه الإنسان فذكرت الآية «وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا» فالظلم يعني أن يتجاوز الإنسان حدوده. فلا يؤدي حقوق الله وفي مقدمتها الإيمان بالله «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» ولا يؤدي حقوق العباد بل يعتدي على هذه الحقوق ويأتي في مقدمتها العرض والمال والحياة «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».. وأما ظلم الإنسان لنفسه فيتمثل في حرمانها من معرفة الله عزوجل ومعرفة منهجه وإدراكه لأبعاد رسالته وهو بجوار ذلك جهول لطاقاته التي زوده الله بها» فأما حين ينهض بالتبعة الملقاة على عاتقه ويصل الى معرفة ربه والاهتداء لناموسه في هذا الوجود فإنه يكون بذلك قد أدى رسالته.

إن الارادة والمعرفة وأداء الرسالة التي تتمثل في عبادة الله وعمارة الأرض وإحقاق الحق وإزهاق الباطل هي ميزة الإنسان على سائر المخلوقات ومن هنا تستطيع أن تدرك عظم هذه الأمانة التي حملها الإنسان. إن الإنسان مؤتمن على مواهبه التي زوده الله بها كالسمع والبصر والعقل «ولا تقف ما ليس لك به علم . إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا» وهو مسئول عن الكلمة التي يتحدث بها «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد»، وهو مسئول عن عمله «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره» «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون». وهو مسئول مسئولية كاملة عن علمه ووقته وماله وفق الحديث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن علمه فيما عمل به وعن ماله من أين أكتسبه وفيما أنفقه»

للحديث تتمة

الكويت تحظر استيراد الفستق الايراني

■ الكويت: ذكرت صحيفة كويتية أمس ان الكويت حظرت استيراد الفستق الايراني بعد اكتشاف تلوثه بمادة سامة. وأبلغ مسؤولون صحيفة الرأي العام اليومية ان واردات الفستق من ايران ملوثة بمادة افلاتوكسين بي ١ وهي مادة تفرزها الطحالب وتسبب اوراما سرطانية. وأضافوا انه لن يسمح بدخول الفستق الايراني الذي يوجد حاليا في الموانىء والمطارات الكويتية في حين تجرى مصادرة الفستق المطروح في الاسواق المحلية.

وأمرت الدول العربية الخليجية بإجراء اختبارات على الفستق الايراني بعد ان اعلن الاتحاد الاوروبي في وقت سابق من الشهر الحالي حظرا مؤقتا على واردات الفستق من ايران بزعم تلوثها. «رويتر»

الدولار

جنيه استرليني	١,٦١٠٤
مارك الماني	١,٧٧٤٥
ين ياباني	١٢٠,٢٧
فرنك سويسري	١,٤٦٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
دبي (درهم)	٣٨,٨٩	١٢٠٩,٦٦	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٢٥	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (مبكرا)	٨٠٠٤,٩٤
لندن اف.ت	٥٠٧٧,٢
طوكيو نيكاي	١٨,٤٢٠,٠٨
باريس كاك	٣٠٠٢,٧٧

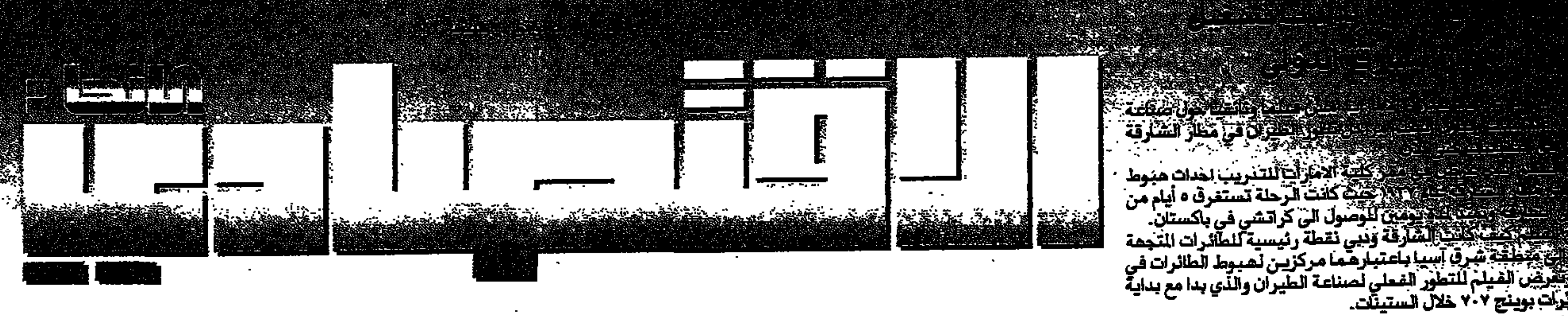
أسعار خامات النفط

خام برنت	١٨,٦٠
خام تكساس	١٩,٦٨
خام دبي	١٧,٩٠
خام عُمان	١٧,٩٩

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه

القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٣٠ سبتمبر الجاري وتستحق في ٣١ مارس القادم.

وتستحق يوم ٣٠ سبتمبر اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٧٥١,٤٥٠ مليون جنيه. وكانت متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٨٢٤ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٩ سبتمبر. (رويتر)



استقبل الملحقين الاقتصاديين للسفارات بالدولة

نائب حاكم الفجيرة يشيد بدور الدبلوماسيين التجاريين في تنشيط التبادل التجاري بين الامارات ودولهم

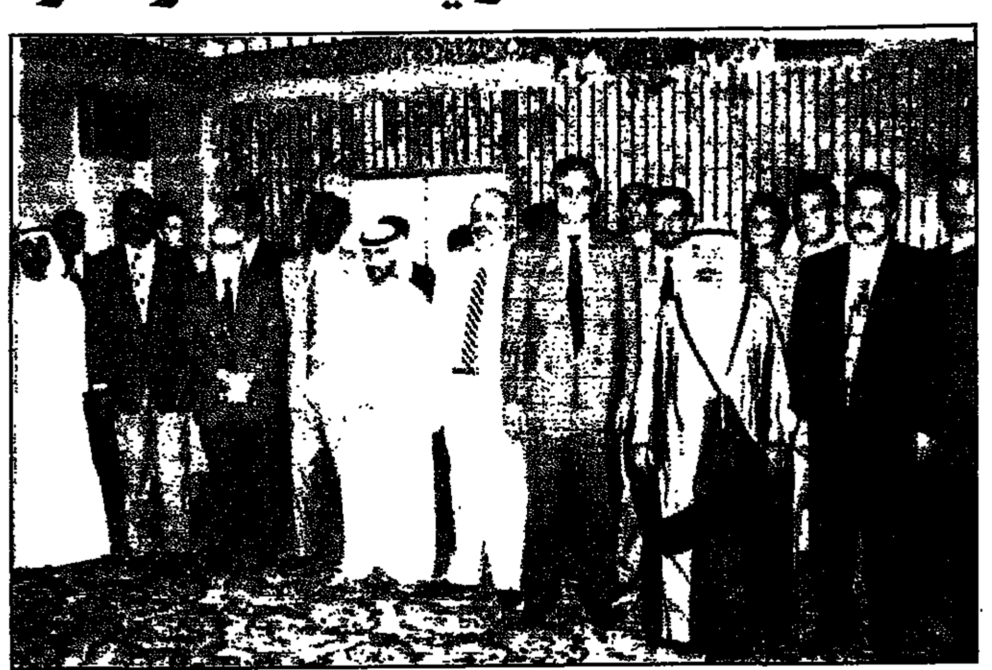
■ الفجيرة: اشاد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بالدور الملموس والبارز الذي حققه ويحققه الملحقون الدبلوماسيون التجاريون في تنشيط وتفعيل التبادل التجاري والاستثماري بين دولة الامارات ودولهم الامر الذي انعكس على الاستثمارات الصناعية والتجارية المتنوعة بالدولة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بقصر الفجيرة صباح امس الملحقين التجاريين والاقتصاديين لسفارات الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة والذين يزورون الفجيرة بدعوة من هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة.

وأكد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي سعى امارة الفجيرة لتحقيق قفزة اقتصادية وتجارية ملموسة في مجالات الصناعة والاقتصاد وتركيز الاستثمارات نحو القطاعات الانتاجية الامر الذي انعكس على تنويع مصادر الدخل وتوسيع مجالات التنمية وتوفير بنية قوية للمستثمرين ورجال الاعمال بحيث تكون الفجيرة قاعدة صلبة للصناعة مع انفراد الامارة بموقع استراتيجي.

كما اشاد سمو نائب حاكم الفجيرة بما تحظى به القطاعات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في دولة الامارات من دعم من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما أشاد بالطفرة التي تحققت في امارة الفجيرة بتشجيع من قبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.



خلال الاجتماع

وأشار سموه الى الخدمات والامتيازات التي تحظى بها كل من هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة وميناء الفجيرة التي دفعت العديد من الشركات والمؤسسات العالمية لاتخاذ الفجيرة محورا لانشطتها.

وحضر اللقاء الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي والسيد شريف حبيب العوضي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة وعدد من المسؤولين. من جهة اخرى قام الدبلوماسيون بجولة تفقدية بدأوها بمتحف الفجيرة اطلعوا خلالها على اقسام المتحف ومحتوياته الاثرية التي تعكس تاريخ المنطقة.

كما شملت الجولة ميناء الفجيرة وهيئة المنطقة الحرة تعرفوا خلالها على الخدمات والتسهيلات التي تقدم ومدى التقدم الذي حظي به قطاع النقل البحري وحجم التسهيلات والمرافق التجارية التي توفرها هيئة المنطقة الحرة.

كما قام الوفد الدبلوماسي بجولة في مطار الفجيرة الدولي اطلع خلالها على دور المطار ومساهمته في تسيير عمليات النقل والشحن الجوي بالاضافة لخدمات الركاب والمسافرين.



خلال الاجتماع

الناصري يبحث دعم التعاون النفطي بين الامارات والنرويج

■ ابوظبي: اجتمع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه امس مع السيدة ملي بريت لوند نائبة وزير الحكومة المحلية والعمل في النرويج والوفد المرافق لها.

ودار البحث خلال الاجتماع حول علاقات التعاون بين دولة الامارات والنرويج لتنسيق السياسات البترولية بين البلدين اضافة الى استخدامات التقنيات الحديثة في المحافظة على البيئة.

وأكد الجانبان اهمية التعاون بين البلدين في مجال المحافظة على البيئة وذلك في اطار الاهتمام العالمي بالبيئة وسلامة العاملين في قطاع الصناعة النفطية وابديا رغبتهما في الاستفادة من التقنيات الحديثة المتوفرة في كل من الامارات والنرويج في انتاج النفط والغاز.

ويضم الوفد النرويجي السيد جيونار بيرج مدير الادارة العامة للبترول في النرويج.اضافة الى سعادة ستاين فيغادر هاجين السفير النرويجي لدى الدولة ومسؤولين آخرين.

وقد بدأت نائبة وزير الحكومة المحلية والعمل في النرويج والوفد المرافق لها زيارتها للدولة امس الاول وعقدت اجتماعات مع عدد من المسؤولين في قطاع النفط وزارت عدداً من الحقول البرية في ابوظبي للاطلاع على التقدم الذي حققته الشركات النفطية في ابوظبي في مجال المحافظة على البيئة وسلامة العاملين فيها. «و ا م»

اختتام الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في هونغ كونغ

خرباش: اختيار الامارات لرئاسة الاجتماعات يأتي تقديراً لجهود الدولة ودورها في التعاون الدولي

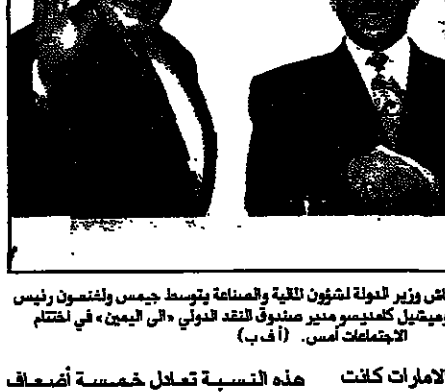
■ هونج كونج: اختتمت أمس الاجتماعات السنوية المشتركة لمجلس محافظي صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي والتي كانت قد بدأت في هونج كونج الثلاثاء الماضي برئاسة الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

وقد أكد المراقبون الأهمية التاريخية لهذه الاجتماعات حيث شارك في أعمال هذه الاجتماعات ٢٢ ألف شخص منهم ١٤ ألفا من الاقتصاديين من ١٨٥ دولة مشاركة والعاملين في المؤسسات الدولية اضافة الى ثمانية آلاف ساهموا في تقديم الخدمات الإعلامية والنقل والمواصلات والأمن مما جعل هذا المؤتمر أكبر مؤتمر اقتصادي يعقد في العالم حتى الآن.

كما أكد المراقبون على أهمية عقد هذه الاجتماعات بعد عودة هونج كونج الى الصين في مطلع يوليو الماضي بعد انتهاء مدة المعاهدة الخاصة بين الصين وبريطانيا التي وقعت خلال حرب الأفيون في علم ١٨٤٢ والمعاهدة الثانية التي وقعت في فترة ما يسمى بحرب الأفيون الثانية في ١٨٥٨.

كما أكد المراقبون أهمية النتائج التي أسفرت عنها الاجتماعات.

وحول هذين الموضوعين تحدث معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش فأكد ان رئاسة الامارات لهذه الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين مناسبة مهمة جاءت تقديرا لدور دولة الامارات في التعاون الدولي وجهودها البناءة في مساعدة الدول النامية في مجال التنمية.



معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة يتوسط جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي «الى اليسار» وميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي «الى اليمين» في اختتام الاجتماعات أمس. (أ ف ب)

وقال معاليه ان دولة الامارات كانت سباقة في مجال التعاون الدولي البناء وتعزيز جهود التنمية سواء تمثل ذلك في السياسات الاقتصادية والتجارية المفتوحة التي تساعد على زيادة التعاون الدولي أو تمثل في مساهمة الامارات فيما يزيد على ١٣ مؤسسة دولية واقليمية تنموية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرها من المؤسسات أو في المساعدات التنموية التي قدمتها الدولة الى الدول النامية والتي بلغت ٩٠ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٦ وهي تعادل نسبة ٣,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وأضاف معالي الدكتور خرباش ان هذه النسبة تعادل خمسة أضعاف الهدف الذي حددته الأمم المتحدة للمساعدات الرسمية الخارجية علاوة على ان المساعدات كانت تتميز بعنصر المنحة وبأنها غير مقيدة.

وأشار معاليه الى أهم القرارات التي اتخذها الاجتماع وفي مقدمتها الاتفاق على تخصيص جديد بحقوق السحب الخاصة يعادل ٢١ مليار وحدة حقوق سحب خاصة أي ما يعادل ٢٨ مليار دولار مشيراً الى ان هذه زيادة هامة وكبيرة في موارد صندوق النقد الدولي تمكنه من تحقيق أغراضه وأهدافه كما انها زيادة هامة في الاحتياطيات الدولية وهذا مكن من التوصل الى هذه النتيجة بعد سنوات من المشاورات. وقال ان القرار الهام الآخر هو الاتفاق في مجلس المديرين التنفيذيين واللجنة التنفيذية على زيادة حصص الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي يبلغ حجمها ٩٠ مليار وحدة حقوق سحب خاصة وهي الزيادة الحادية عشرة وهي تضيف أيضا رصيدا هاما لموارد صندوق النقد الدولي.

وأضاف معالي الدكتور خرباش ان لجنة التنمية كانت مجمعة على زيادة رأسمال الوكالة الدولية لضمان الاستثمار بمبلغ مليار دولار وهي زيادة هامة لهذه الوكالة تمكنها من تشجيع نشاطها في تدفق الاستثمارات بين الدول الأعضاء.

كما لقيت مبادرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الخاصة بالدول الفقيرة المثقلة بالديون ترحيبا عاما في الاجتماع وتعني هذه المبادرة استخدام موارد من هاتين المؤسستين الدوليتين الصندوق والبنك ومؤسسات التنمية المتعددة الأطراف أو من الدول الأعضاء لخفض عبء الديون أو الفوائد عن الدول الفقيرة.

وطلب المحافظون التسريع في توفير الموارد لهذه المبادرة كما أجمعوا أيضا على ان يقوم مجلس المديرين التنفيذيين بدراسة التعديلات الخاصة بزيادة فعالية صندوق النقد الدولي في مسائل انتقال الأموال واللجنة التنفيذية قدمت توصية محددة بهذا الخصوص وتمت مناقشتها في الاجتماع الرئيسي. (وام)



٢٠ شركة فنلندية تعمل بالدولة

غرفة دبي تبحث دعم العلاقات التجارية مع فنلندا

ابن الشيخ يدعو فنلندا لاقامة مركز تمثيل تجاري بدبي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ عقد المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي امس جلسة مجادثات مع اعضاء الوفد التجاري الفنلندي الذي يزور الدولة حاليا، ويرأسه جان اريك انستام وزير الشؤون الداخلية وحضر الجلسة ملتي بوليتين سفير فنلندا لدى الدولة وعدد من رجال الاعمال.

وقد رأس جانب غرفة دبي حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة، وقد اعرب بن الشيخ عن تطلع رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في دبي لتطوير العلاقات مع فنلندا، وقال ان وفدا اقتصاديا كبيرا من دبي زار فنلندا في شهر اكتوبر الماضي والتقى بالرئيس الفنلندي مارتي اهتساري وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال وحققت الزيارة نجاحا كبيرا وانعكست على حركة التبادل التجاري بين البلدين.

واوضح بن الشيخ ان العلاقات التجارية بين الامارات وفنلندا شهدت نموا بنسبة ٥٥٪ خلال العام الماضي، ودعا فنلندا الى اقامة مركز تجاري في دبي من اجل دعم العلاقات الاقتصادية واستكشاف فرص الاستثمار والتعاون في قطاع الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة. ودعا بن الشيخ رجال الاعمال والشركات في فنلندا للمشاركة في المعارض الدولية التي تستضيفها دبي، فيما اكد الوزير الفنلندي حرص بلاده على اقامة علاقات اقتصادية متطورة مع الامارات. وقد قامت في هذا الصدد بتطوير دور السفارة الفنلندية ورفع مستواها في اول سبتمبر الجاري.

وقال الوزير الفنلندي ان بلاده صدرت ما قيمته مليار ونصف المليار درهم العام الماضي، وكان جزء كبير منها في صورة ناقلات نفط لشركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك بالاضافة الى معدات اتصالات وآلات.

واشار الى ان عدد الشركات الفنلندية العاملة في الدولة ارتفع خلال السنوات القليلة الماضية ليصل الى ٢٠ شركة حاليا معظمها في دبي. وقال ان الشركات الفنلندية استفادت كثيرا من المنطقة الحرة بجبل علي وماتقدمه من تسهيلات تفوق اي منطقة اخرى.

واوضح الوزير الفنلندي ان دبي تلعب بحكم موقعها الاستراتيجي دورا هاما في المنطقة، ويمكن للشركات الاماراتية ان تستفيد من فنلندا كمحطة في شمال اوروبا.

واشار الى ان عدد السياح والزوار الفنلنديين للامارات وصل الى ٢٠ الف سائح وزائر، كما ارتفع عدد زوار فنلندا من الامارات سواء للعمل او السياحة.

واكد الوزير الفنلندي تطلع بلاده لتنمية العلاقات الاقتصادية مع الامارات. وانها تعتزم تكثيف اعمالها في المنطقة وان دبي ستلعب دورا مهما في هذا الصدد.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين حوالي ٦٢,٣ مليون دولار العام الماضي، ووصل حجم التبادل في يناير الماضي الى ٨,١٩١ مليون دولار



الأكثر انفاقا والأطول إقامة

٤٢٤ ألف سائح من الشرق الأوسط يزورون بريطانيا خلال عام ٩٧

مسؤول بريطاني: دبي المكان المثالي للقيام بنشاطنا الترويجي في المنطقة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قدرت مصادر سياحية بريطانية عدد سياح الشرق الاوسط الذين زاروا بريطانيا خلال العام الماضي بحوالي ٣٩٣ الف سائح انفقوا ٥٥٣ مليون جنيه استرليني، وتوقعت هذه المصادر ان يصل عدد سياح الشرق الاوسط هذا العام الى ٤٢٤ الف شخص باجمالي انفاق قدره ٥٨١ مليون جنيه استرليني.

وقال أدريان بيجان المدير الاقليمي لهيئة السياحة البريطانية في دبي ان الهيئة تركز على استقطاب سياح الخليج والشرق الاوسط باعتبارهم ضمن الشريحة العليا لانفاق السياح حيث ينفق السائح القادم من المنطقة ١٤ الف جنيه استرليني في المتوسط مقابل ٦ آلاف استرليني كمتوسط اجمالي. ويصل متوسط الليالي السياحية لسياح الشرق الأوسط الى ليلة مقابل ٧ ليال كمتوسط عام.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده بيجان أمس للاعلان عن الشعار الجديد للهيئة بحضور كريستوفر ويلتون قنصل عام بريطانيا في دبي، وقال بيجان ان هيئة السياحة البريطانية تقوم بجهود تسويقية مكثفة من خلال ٣٤ مكتبا حول العالم لجلب السياح الى بريطانيا.

وأوضح بيجان ان الاطار العام الذي يحكم جهود الهيئة يتمثل في فكرة أن بريطانيا ليست لندن وحسب، حيث هناك العديد من البدائل مثل اسكتلندا وويلز وبقية انحاء بريطانيا حيث تتوفر فرص أرخص، ومناطق سياحية جديدة.

وقد أكد قنصل عام بريطانيا في دبي ان السفارات والقنصليات البريطانية في الخارج تعمل على تسهيل دخول السياح من خلال الاسراع باصدار التأشيرات، خاصة لأبناء منطقة الشرق الاوسط.

ويقول ادريان بيجان ان دبي تعد المكان الأمثل لتوجيه أنشطتنا الترويجية والتسويقية في الشرق الاوسط، ويعد الوجه الجديد للهيئة الذي نكشف عنه اليوم ثمرة تعاون كبير بين الهيئة ودائرة التجارة والصناعة البريطانية، وشركة «نيوملينيوم» وعدد آخر من المؤسسات والشركات وقد تكلف اعداد هذا الشكل الجديد حوالي ١٦٠ الف جنيه استرليني.

وقد استغرق الاعداد لهذا الشكل الجديد حوالي عامين، وشمل عدة دراسات وبحوث في مختلف الاسواق حول ما يتوقعه وما يريده الزوار أثناء تواجدهم في بريطانيا.

ويستهدف الشعار الجديد تأكيد الهوية البريطانية من خلال الالوان المعروفة كالأحمر والأزرق والأصفر والبرتقالي، وسوف ينتشر الشعار الجديد لهيئة السياحة البريطانية في المطارات ومحطات المترو والتاكسيات وعلى ملابس «التي شيرت» وأدوات المائدة.

وتحتل بريطانيا المرتبة الخامسة بين أهم الدول السياحية، ووصل دخلها السنوي من السياح الى ١٢,٣ مليار جنيه استرليني العام الماضي من خلال تواجد ٢٥,٣٧ مليون سائح، ومن المتوقع أن يزور بريطانيا هذا العام ٢٥,٨ مليون سائح ينفقون ١٢,٩ مليار جنيه استرليني.

ويقول ادريان بيجان في المقابل ان عدد السياح البريطانيين الذين يزورون الامارات، ودبي على وجه التحديد يصل الى ١٠٠ الف سائح معظمهم من رجال الأعمال والمشاركين في مؤتمر ومعارض وأنشطة تستضيفها الدولة.

BRITAIN

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمد حنيفة)

التجار يتعرضون لخسائر بسبب ارتفاع أجرة البرادات

انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية بدبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تعرض التجار الموردون في سوق الحمرية للخضراوات والفواكه بدبي لخسائر كبيرة خلال الأسبوع المنتهي يوم أمس الخميس بسبب انخفاض أسعار السلع وارتفاع أجرة البرادات القادمة من الدول المنتجة. وتباع بعض الأصناف في السوق بأقل من سعر التكلفة بسبب زيادة الكميات بصورة تفوق الطلب عليها.

وانخفض سعر صندوق العنب من ٨ دراهم الى ٤ دراهم والخس من ٥٥ درهما الى ٣٥ درهما والزهرة من ٣٠ درهما الى ٢٠ درهما والملفوف من ١٨ درهما الى ١٣ درهما والخيار من ١٥ درهما الى ١٣ درهما والكوسا من ٢٢ درهما الى ١٨ درهما والفاصوليا من ١٨ درهما الى ١٣ درهما والفلفل الحلو من ١٣ درهما الى ١٠ دراهم.

وتذبذبت أسعار الطماطم الاردنية بين الارتفاع والانخفاض حيث ارتفعت امس الاول من ١٠ دراهم الى ١٣ درهما ثم انخفضت امس الى ١١ درهما للصندوق زنة ١٠ كيلو.

وبلغ عدد البرادات التي دخلت السوق خلال الأسبوع الماضي ٣٢٥ برادا منها ١١٥ برادا من الأردن و٨٧ برادا من سوريا و٦١ برادا من لبنان و٦٤ برادا من تركيا و٨ برادات من السعودية وكان أعلى معدل لدخول البرادات الى السوق يوم السبت الماضي.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية انه تم اعادة تصدير ٥٧ برادا لكل من قطر والسعودية محملة بالرمان والليمون الأفريقي والكيوي والشمام الايراني والبصل الهندي والثوم الصيني.

واضاف ان أجرة البرادات الواردة الى دبي من الأردن بلغت ٧٧٥٠ درهما ومن سوريا ١١٢٠٠ درهم ومن لبنان ١٢٥٠٠ درهم ومن تركيا ١٣٥٠٠ درهم ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم.

وبلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٥٠٠ درهم والى قطر ٢٣٠٠ درهم والي سوريا ٣ آلاف درهم والى لبنان ٣٢٠٠ درهم والى مصر ٢٥٠٠ درهم والى الكويت ألفي درهم.

وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من الاردن كالتالي: طماطم ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وخيار ٧ ك بسعر ١٣ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٤ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ٨ دراهم وكوسا ٧ ك بسعر ٢٠ درهما وزهرة ١٥ ك بسعر ١٨ درهما وملفوف ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وشمام ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وبطيخ ١٠ ك بسعر ٥ دراهم وفاصوليا ٧ ك بسعر ١٧ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة بسعر ٤٥ دهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة بسعر ٣٨ درهما ورمان ١٠ ك بسعر ٢٢ درهما وباذنجان ٧ ك بسعر ٨ دراهم وجريب فروت ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وخس ١٥ ك بسعر ٣٠ درهما. وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من سوريا كالتالي: باذنجان ٧ ك بسعر ٥ دراهم وطماطم ٥ ك بسعر ٥ دراهم ورمان ٧ ك بسعر ١٠ دراهم وبقدونس ٥ ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٢ درهما وكمثرى ٣ ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ٦ ك بسعر ٥,٦ درهم وخس ١٥ ك بسعر ٣٠ درهما وعنب ٢ ك بسعر ٣ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وملفوف ٧ ك بسعر ٨ دراهم وبطيخ ١٠ ك بسعر ٥ دراهم وفول ٧ ك بسعر ١٠ دراهم وفاصوليا ٥ ك بسعر ١٠ دراهم وكوسا ٥ ك بسعر ١٥ درهما. أما اسعار الفواكه والخضراوات بضاعة البرادات من لبنان فجاءت كالتالي: خوخ ٣ ك بسعر ٨ دراهم وزهرة ١٥ ك بسعر ٢٠ درهما وخس ١٥ ك بسعر ٢٥ درهما وبطاطا ٦ ك بسعر ٧ دراهم وليمون ١٠ ك بسعر ٢٥ درهما وجريب فروت ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ٨ دراهم وكوسا ١٠ ك بسعر ١٧ درهما وتفاح ١٠ ك بسعر ٢٢ درهما وعنب ٣ ك بسعر ٩ دراهم وباذنجان ٧ ك بسعر ٥ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وملفوف ١٠ ك بسعر ١٤ درهما وقرع ٥ ك بسعر ٨ دراهم. وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ١٠ ك بسعر ٢٠ درهما وخوخ ٣ ك بسعر ٨ دراهم ودراق ٨ ك بسعر ١٥ درهما وكمثرى ٨ ك بسعر ١٨ درهما وعنب ٣ ك بسعر ٥ دراهم وليمون ١٠ ك بسعر ٣٥ درهما وتفاح ١٠ ك بسعر ٣٠ درهما وبطاطا ٧ ك بسعر ٩ دراهم وبصل ١٠ ك بسعر ٨ دراهم وتين ٢ ك بسعر ١٠ دراهم.

وبلغ سعر البصل الهندي بضاعة اللنشات ٦ ك بسعر ٦ دراهم والمانجو الباكستاني ١٠ ك بسعر ٤٠ درهما. أما بضاعة اللنشات من ايران فجاءت أسعارها كالتالي: فلفل حار ١٠ ك بسعر ٨ دراهم وفلفل حلو ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وملفوف ١٥ ك بسعر ١٥ درهما وباذنجان ١٠ ك بسعر ٨ دراهم ومشمش ٢ ك بسعر ١٠ دراهم وشمندر ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وشلقم ١٠ ك بسعر ٩ دراهم. وبطاطا ١٠ ك بسعر ٩ دراهم وجزر ١٣ ك بسعر ١٥ درهما وشمام ١٥ ك بسعر ١٢ درهما ورمان ٨ ك بسعر ١٢ درهما وبصل أبيض ١٠ ك بسعر ٦ دراهم.

وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البواخر من دول العالم كالتالي: جوافة مصري ٤ ك بسعر ٩ دراهم وتمر مصري ٣ ك بسعر ١٤ درهما وبرتقال افريقي ١٢ ك بسعر ٣٥ درهما وبرتقال برازيلي ١٣ ك بسعر ٤٤ درهما وانجاص شيلي ٦ ك بسعر ٣٤ درهما ونكترين أيطالي ٦ ك بسعر ٣٠ درهما وستترة برازيلي ٨ ك بسعر ٤٨ درهما ومانجو باكستاني ١٠ ك بسعر ٤٥ درهما وشريقة هندي ٥ ك بسعر ١٥ درهما وزنجبيل آندونيسي ١٠ ك بسعر ٤٠ درهما وثوم صيني ١٠ ك بسعر ٢٩ درهما وموز فلبيني ١٢ ك بسعر ٢٨ درهما وعنب أمريكي ١٠ ك بسعر ٩٠ درهما وقلقاي ملليزي ٨ ك بسعر ٣٤ درهما وأناناس ملليزي ١٠ ك بسعر ٣٤ درهما .

اقتصاد اسلامي

نحو اقتصاد إسلامي معاصر

بقلم: عبدالحميد منصور

■ من المسلم به أن أي تجمع، أو تكتل اقتصادي، لابد له من اتباع سياسة واحدة، أو على الأقل متقاربة، نابعة من أصول العقيدة المشتركة بين اعضاء التكتل الواحد، وهذه الخاصية تتوفر في الاقتصاد الاسلامي، الذي يجمع المسلمين أفرادا وجماعات وحكومات تحت لوائه، والكل يسلم لنظامه البديع وأحكامه العادلة، ويظهر الرضا والقبول بما ورد فيه.

لقد تميز اقتصاد الدولة الاسلامية الأولى منذ بداية الدعوة بالمركزية. فكان بيت مال المسلمين في تلك العصور أشبه ما يكون في عصرنا الحاضر بالبنك المركزي للدولة: ترد اليه كل أموال المسلمين من كل أقطار الدولة، وتصب فيه، ومنه تصرف الى مستحقيها. وعلى المسلم الذي يأخذ شيئا من هذا البيت، أن يقدم لقاء هذا المال عملا ما، يعود على الأمة بالخير والبركة، طالما أنه قادر على العمل والعطاء.

وكان التاجر المسلم يتنقل في بلاد الاسلام، كالطائر لا يمنعه مانع، يقيم حيث طاب له المقام، ويمارس أعماله التجارية بحرية، ويعمل على نشر الإسلام، والدفاع عنه في كل زمان ومكان، لذلك كانت الدعوة لاقامة السوق الاسلامية في كل بلد اسلامي ليست حدثا وانما هي عودة الى الأصل، بل هي عامل رئيسي لجمع التجار المسلمين في سوق اسلامية مشتركة تصب فيها هذه الأسواق المتناثرة على الأرض الاسلامية.

ومما يميز السوق الاسلامية عن غيرها، انها تعتمد في معاملاتها النظام الاقتصادي في الاسلام، الذي يقوم على مبادئ التكامل، ولا يقر التنازع والتسابق الى امتلاك المال بأي وسيلة من وسائل التملك، بل تحكمه قواعد وأصول العقيدة الاسلامية، وأحكام المعاملات المالية، التي تعتمد توجيه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، «يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل، إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما» النساء.

اذا اعتمد النظام الاقتصادي في الاسلام بين الدول الاسلامية، وكانت المعاملات المالية بموجب احكامه، في جميع الدول، فانه يوفر لها امكانية قيام سوق صناعية ضخمة، نتيجة التكامل الاقتصادي المتوفر بين هذه الدول، وبذلك تكون هذه الصناعات متنافسة في أسواق العالم، نظرا لجودة انتاجها، ولأسعارها المنافسة للسواد الأعظم من الناس، ولاتصافها بالمواصفات اللازمة للعصر الحاضر، ولكل عصر، ومهما تطورت الأحوال، وتقدمت حضارة الانسان، فاتساع رقعة البلاد الاسلامية، وتنوع مواردها، وتوفر الخبرة الفنية لدى أهلها، كل هذه العوامل كفيلة أن تسد حاجات المصانع والمعامل الاسلامية في كل زمان ومكان، مهما تعددت هذه المصانع وتنوعت صناعاتها. ويقوم النظام الاقتصادي في الاسلام على العدالة في التعامل، والانصاف في التبادل السلعي، والجمع بين هدف الربح المادي، وهدف البناء الحضاري، وذلك بالتنمية الاقتصادية والبشرية والاجتماعية، وتوفير حاجات الناس بأيسر السبل، وأقل تكلفة ممكنة، وبذلك فهو يجمع بين عمل الدنيا المشروع، وعمل الآخرة المأجور، ويحقق المهمة التي وجد الانسان لأجلها وهي اعمار الأرض، ليعيش عليها خلق الله بأمان، لا أن يتسابق الناس الى جمع المال وتكديسه في الصناديق والخزن، ويبيت الكثيرون يئنون من الجوع والحرمان.

ان التاريخ يشهد، ان الاسلام بنظامه الاقتصادي، قضى على كل المعاملات المالية، التي لا تحقق العدالة بين المال ومحتاجه وبين المنتج والمستهلك، وبين العامل ورب العمل، والصانع للسلعة والمستفيد منها، لذلك حارب الربا الفاحش، ومنع كل أشكال الغش وصوره وألوانه، مهما تعددت وسائله وأساليبه المباشرة وغير المباشرة، وسد كل ثغرة يمكن ان يتسلل منها ضعاف الايمان في أي زمان أو مكان، لأكل أموال الناس بالباطل، تحت شعار الحرية الاقتصادية، والحرية الاجتماعية والسيادة الدولية وحرية التجارة، وما شابه ذلك من شعارات براقة تطلقها ألسنة الذين لا هم لهم إلا جمع الثروات وتكديسها. لكن النظام الاقتصادي في الاسلام - بما وضعه من قواعد وأصول ثابتة تصلح للتطبيق في كل المجتمعات البشرية مهما اختلفت أحوالها، أو تعددت حاجاتها - قضى على كل هذه الوسائل والأساليب الظالمة، وحقق العدالة بين الأفراد والجماعات.

عودتنا القيادة الرشيدة، في دولة الامارات أن تكون السباقة الى مشاريع الخير والبناء والعطاء، التي تحقق الأمن والرخاء، والبر والوفاء، في المسيرة الاقتصادية الاسلامية، فمنذ أشهر وجهت هذه القيادة الحكيمة، الى اقامة مصرف ابوظبي الاسلامي، وفتحت الأبواب أمام الراغبين في التعامل المصرفي، حسب النظام الاقتصادي في الاسلام، لينضموا الى ركب الاقتصاد الاسلامي المعاصر.

ثم اعقب قيام هذا المصرف، قيام شركة الواحة للتأجير، والتي تعمل بنظام الاقتصاد الاسلامي، وتتعاون مع مصرف ابوظبي الاسلامي، وبذلك بدأ السوق الاسلامي بالنمو والتطور والصمود، وفتح ذراعيه لأحبابه وطلابه، ومد جسور المحبة والأخوة الاسلامية، وأرسى قواعد التعاون الاقتصادي بين المسلمين.

ومنذ أيام كانت المفاجأة الجديدة، والخطوة السعيدة في طريق بناء السوق الاسلامية في الدولة، حيث اعلن عن قيام (شركة التأمين الاسلامية) وهي شركة مساهمة عامة، يصل رأس مالها الى ١٤٠ مليون درهم، بقيمة اسمية للسهم الواحد ١٠ دراهم، وقد ورد في اتفاق التأسيس، أن تودع أموال المكتتبين فيها، اضافة الى حصيلة الاكتتاب العام، لدى البنوك او المصارف الاسلامية العاملة بالدولة، وكذلك فان هذه الشركة ستخضع لاشراف هيئة رقابة شرعية، يتم اختيارها من كبار علماء الشريعة الاسلامية.. ان المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، يأملون ويرجون الله، أن يوفق ولاة أمورهم، الى اقامة صرح الاقتصاد الاسلامي المعاصر، متمثلا بسوق اسلامية خالية من أي شكل من أشكال الغش والتدليس، والغرر والغبن والضرر والاحتكار والتلاعب بالأسعار، وسرقة أموال الناس، وسرقة جهدهم وكفاحهم ونضالهم وعملهم المستمر في خدمة اهداف التجارة النبيلة، شعارهم الصدق والأمانة والوفاء والاخلاص لأمتهم ودولتهم، التي يعيشون على ارضها وينعمون بخيراتها ويحملون أسمها، وينتسبون ويضائعهم اليها، من حقهم عليها ان تحفظ لهم حقوقهم، وتقمع سارقيها، بالأساليب القديمة والحديثة.

ومن أساليب السرقة الحديثة، سرقة العلامة التجارية المشهورة بتقليد بضاعتها، وطرحها بالأسواق على انها من انتاج المصنع الأصل، وكذلك سرقة الانتاج الفكري، في الكتابة والتأليف والاكتشاف والاختراع، وكل عمل مشابه لهذه الأعمال، فمن حق صاحبه أن يستأثر بنفعه المادي، ومن حق الآخرين ان ينتفعوا به ضمن النظام العام، لذلك وجه أولو الأمر في الدولة، الجهات المسؤولة الى اصدار القوانين، وسن التشريعات التي تحفظ حقوق الأفراد والجماعات.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

ناصر بوقبي المنصوري وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

السيد / سعيد بن خلفان بن سديرة المنصوري

والسيد / حميد بن كميدش بن سالمين المنصوري

في وفاة المغفور لهما نجليهما

خلفان سعيد خلفان سديرة المنصوري

وطحنون حميد كميدش المنصوري

سائلين الله أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم آلهما وذويهما الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

نظمها صندوق النقد العربي بأبوظبي
اختتام حلقة عمل حول سياسات وادارة أسعار الصرف في الدول العربية

■ اختتمت امس اعمال حلقة عمل «سياسات وادارة أسعار الصرف في البلدان العربية» التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي في أبوظبي حيث استعرضت وناقشت عدة قضايا نظرية وعملية في مجال سياسات وادارة اسعار الصرف منها: دور سعر الصرف في ربط الاقتصادات المحلية بالاقتصاد العالمي والقدرة التنافسية للاقتصاد ومعدلات التضخم وتنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد. وكذلك العوامل المؤثرة في اختيار نظام الصرف والمفاضلة بين مرونة وثبات سعر الصرف. وكيفية تحديد وقياس سعر الصرف التوازني وعلاقته بسعر الصرف الفعلي الاسمي والحقيقي.

وفي الجانب التطبيقي استعرضت حلقة العمل تجارب ثلاث عشرة دولة عربية في مجال سياسة وادارة سعر الصرف، غطت تجربة كل من تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا ولبنان وسوريا ولبنان والأردن ومصر واليمن والسعودية والكويت وعمان وقطر. بالاضافة الى استعراض ومناقشة تجارب بعض البلدان النامية في أمريكا الجنوبية وآسيا وافريقيا، فضلا عن التطورات الحديثة في سعر الصرف في تايلاند.

واتضح من استعراض الاوراق والمناقشات انه لايوجد نظام سعر صرف مثالي يمكن ان تختاره كل دولة، وبدلا من ذلك، تؤثر عدة عوامل رئيسية في اختيار نظام الصرف المناسب للاقتصاد المعني تتجسد في هيكل الاقتصاد وطبيعة الصدمات التي يتعرض لها ودرجة انفتاحه على الاقتصاد العالمي، ومعدلات التضخم، ومعدلات البطالة، بالاضافة الى وضع ميزان المدفوعات ومرونة الاجور في أسواق العمل ودرجة تطور الاسواق المالية من حيث العمق والحجم ودرجة حرية رؤوس الأموال.

وأبرزت المناقشات كذلك التجارب التي استعرضت سياسة سعر الصرف والتي قد لاتحقق الاهداف المرسومة أو المنوطة بها في غياب السياسة المالية والنقدية والتجارية الداعمة لها والمتسقة والمتناغمة مع تلك الأهداف. فسياسة سعر الصرف جزء من كل السياسة الاقتصادية ولابد من اتساق الأجزاء لتحقيق الاهداف الاقتصادية المنشودة.

اتحاد غرف التجارة بالدولة يشارك في ندوة الحوار بين المنتجين العرب بتونس

■ الفجيرة - الاتحاد: يشارك اتحاد غرف التجارة بالدولة في الندوة القومية حول الحوار بين أطراف الانتاج في الدول العربية التي ينظمها البرنامج الاقليمي العربي لادارة العمل التابع لمنظمة العمل العربية في الفترة مابين ٢٩ سبتمبر الى ٣ اكتوبر القادم بتونس.

ويمثل اتحاد غرف الدولة في الندوة السيد شاهين علي شاهين مدير علم غرفة تجارة الفجيرة.

وأوضح: ان الندوة تهدف الى تطوير الحوار بين أطراف الانتاج باعتباره الاطار الأمثل الذي يتم من خلاله دعم العلاقات المهنية وتحسين شروط وظروف العمل وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي ويتضمن برنامج الندوة محاضرات يقدمها خبراء ومختصون حول مفهوم الحوار الاجتماعي دوافعه واساليبه ومستويات العمل الدولية والعربية المتعلقة بالحوار الاجتماعي والرها على تشريعات العمل الدولية، ودور كل طرف من اطراف الانتاج في تنمية الحوار الاجتماعي والمفاوضات الجماعية في البلدان العربية. كما تناقش الندوة سبل تطويره ثم الحوار الاجتماعي في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية وتلي هذه المحاضرات مناقشات علمة وسيشارك في اعمال الندوة مسؤولون في مجال العمل والعلاقات المهنية وممثلون عن منظمات أصحاب الأعمال والعمال في الدول العربية ونخبة من الخبراء المختصين.

مراكز صينية لتنمية التجارة والاستثمار تبدأ أعمالها في ١٠ دول افريقية قبل نهاية ٩٧

■ بكين - اعلن مسؤول صيني أن عشرة مراكز صينية لتنمية التجارة والاستثمار ستبدأ أعمالها في عشر دول افريقية من بينها مصر.. قبل نهاية العام الحالي وتستهدف مساعدة الشركات الصينية على الاستثمار في السوق الافريقية متزايدة الاتساع.

وقال مدير عام دائرة افريقيا وغرب آسيا بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية وي جيانجو ان المراكز العشرة اقيمت في مصر ومالي وغينيا والكاميرون والجابون وتنزانيا وموزمبيق ونيجيريا وزامبيا وكوت ديفوار بهدف تعزيز التنوع في السوق وتقديم الخدمات الشاملة للشركات الصينية في عملية استكشافها للسوق الافريقية.. كما تعتبر بمثابة تقدم كبير في مجال التعاون الصيني الافريقي.

واضاف وي أن اقامة وتشغيل المراكز العشرة ستعمل على التنفيذ العملي للتعاون الاقتصادي المشترك أساسا في مجالات التجارة واستكشاف المعادن والآلات والالكترونيات والزراعة والغابات ومصايد الاسماك والادوية والتجارة والطاقة.

وتشير احصاءات الجمارك الصينية الى أن حجم التبادل التجاري الصيني الافريقي قد تجاوز ٤,٢ مليار دولار عام ١٩٩٦ مقابل مليار دولار سنويا خلال السنوات السابقة على علم ١٩٩٠.

وتمثل الآلات والمنتجات الالكترونية المرتبة الاولى بين الصادرات الصينية بنسبة تصل الى نحو اربعين في المائة.

وأوضح وي ان السوق الافريقية تتمتع بافاق سوقية هائلة.. كما ان القارة ثرية كما هو معروف بالاحتياطات الهائلة من المعادن والموارد الطبيعية لذلك فان الزعماء الصينيين يعلقون أهمية بالغة على التعاون الاقتصادي الصيني الافريقي وأن تشو رونج جي ولي لانشينج نائبي رئيس الوزراء زارا افريقيا وقررا اقامة ستة مراكز صينية لتنمية التجارة والاستثمار في افريقيا. وقرر رئيس الوزراء لي بنج اقامة أربع مناطق اخرى خلال زيارته للقارة في شهر مايو الماضي.. كما ان الصين ستواصل تقديم المساعدات لافريقيا وتدرس منح القروض لشركات صينية يتم اختيارها لتقديم استثماراتها في القارة الافريقية. «أ ش أ».

«بوينج» تبدأ اختبارات الطيران لاول طائرة من طراز «٣٠٠ - ٧٧٧»

■ دبي - الاتحاد: تبدأ شركة «بوينج» العالمية لصناعة الطائرات برنامجا متكاملا لاختبارات الطيران للطائرة «بوينج ٣٠٠ - ٧٧٧» وذلك بتركيب ٤٠ برميلا سعة ٣٠ جالونا داخل الطائرة لتغيير مركز الثقل فيها وتمثل هذه الحمولة وزن المسافرين المفترض وأمتعتهم.

كما يتم تركيب ١٦ جهازا لاختبار الطيران وأنظمتها خلال عملية الطيران الاختبارية وتتولى هذه المعدات تسجيل ١٧ ألف معلومة مشابهة للمعلومات الناتجة أثناء الطيران الحقيقي بما في ذلك قياس أداء المحركات وأوضاع السطح وجميع مدخلات التحكم بالطيران ويخضع الوقت الحقيقي لنقل المعلومات لمراقبة موظفي مصنع بوينج في سياتل وتستمر عمليات اختبار الطيران لعدة أشهر حيث يستدعي الأمر بعد اتمامها ازالة جميع المعدات الاختبارية. وتعتبر طائرة «بوينج ٣٠٠ - ٧٧٧» أحدث وأضخم طائرة في عائلة ٧٧٧ وأطول طائرة تجارية في العالم حيث يبلغ طولها ٢٤٢ قدما و٤ بوصات أي مايعادل ٧٣,٨ مترا بزيادة قدرها ٣٢ قدما و٤ بوصات عن الطائرة بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠، مما يعنى زيادة قدرتها على استيعاب معدل زيادة في عدد الركاب الى ٢٠٪ ويتم تسليم الطائرة الجديدة وفق جداول التسليم الى شركة كاثي باسيفيك في شهر مايو ١٩٩٨.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٥	٥,٨٤
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٨٨	٢,٠٤٧٥	,٠٣٠١	,٦٠٩٦	٢,٤٩٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٠٣٤١	٢,٩٠٩	,٠٣٠٧	,٦٢٢٥	٢,٥٤٧٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٠١١	,٢١٤٨٨	,٠٠٣١٦	,٠٦٣٩٧	,٢٦١٨١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٦٣٢	,٢١٠١٠	,٠٠٣٠٩	,٠٦٢٥٥	,٢٥٥٩٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤٦٠	٠,٤٩٠٠١	,١٦٩٨٠	,٠٠٢٥٠	,٠٥٠٥٥	,٢٠٦٨٩
جنيه مصري	٣,٤٠٠٠	٥,٤٦٩٦	١,٨٩٥٣	,٠٢٧٩	,٥٦٤٣	٢,٣٠٩٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٩٣,٤٩	٨٦٤,٠٤	١٢,٧٠	٢٥٧,٢٤	١٠٥٢,٧٧
دينار اردني	٠,٧٠٩٠	١,١٤٠٦	,٣٩٥٢	,٠٠٥٨	,١١٧٧	,٤٨١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٦	١,٧٩٣٩	١٢٢,٠٧	٦,٠٢٥٤	١,٤٧٢٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٧	-	٢,٨٨٥٨	١٩٦,٣٧	٩,٦٩٣١	٢,٣٦٨٥
مارك الماني	,٥٥٧٤	,٣٤٦٥	-	٦٨,٠٥	٣,٣٥٨٨	,٨٢٠٧
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٧	-	,٠٤٩٤	,٠١٢١
فرنك فرنسي	,١٦٦٠	,١٠٣٢	,٢٩٧٧	٢٠,٢٦	-	,٢٤٤٣
فرنك سويسري	,٦٧٩٢	,٤٢٢٢	١,٢١٨٤	٨٢,٩١	٤,٩٢٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٥٨	٦,٦٨	٦,٤١	٦,٥١	٦,٣١	٦,٢٩	٦,٠٧	٦,١٦	٥,٦٠	٥,٧٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

«دي اتش ال» الامارات تفوز بجائزة التفوق المعلوماتي

■ دبي - الاتحاد: فازت شركة «دي اتش ال» الامارات بجائزة «دي اتش ال» للتفوق المعلوماتي بعد تسجيلها نسبة ٩٩٪ في توفير المعلومات المتعلقة بالشحنات الدولية لعملائها وذلك في أعقاب تزويد مكتبها في دبي بأحدث أنظمة تقنية المعلومات.

وقام بتسليم الجائزة لموظفي قسم التقنية المعلوماتية في الامارات كين ألين مدير «دي اتش ال» الاقليمي في الشرق الاوسط الذي وصف التحسينات التقنية التي اعتمدها مكتب الشركة في الامارات بأنه «تطور مهم لأدائنا الكلي في مجال الجودة». وتفوقت الامارات على ١١ دولة في الشرق الأوسط تعمل فيها شبكة دي اتش ال حيث استعادت الجائزة التي حصلت عليها في عام ١٩٩٥.

لائحة جديدة لتنظيم نشاط مواصلات الأجرة العامة في السعودية

■ جدة - محمود درويش:

■ أصدرت وزارة المواصلات السعودية لائحة جديدة لتنظيم ممارسة نشاط الأجرة العامة نصت على ان يكون جميع العاملين في النشاط من السعوديين. كما اشترطت اللائحة ان يكون الحد الأدنى لممارسة هذا النشاط خمسين سيارة في المدن الكبرى بالسعودية وهي الرياض وجدة والدمام والخبر والظهران وسيهات والقطيف و١٥ سيارة في باقي المدن. واشترطت اللائحة كذلك أنه لا يجوز لسيارات الأجرة التجول في الشوارع بحثا عن الركاب إلا في الشوارع التي تتباعد فيها المواقف التي ستخصص لتجمع هذه السيارات بمسافات لا تقل عن كيلومتر واحد.

ومن بين ما اشترطته اللائحة الجديدة أيضا ضرورة حصول سائق سيارة الأجرة على بطاقة سائق من وزارة المواصلات وأن يمتنع عن التدخين داخل السيارة وان يلزم الركاب بذلك. وأيضا تركيب عداد لاحتساب الأجرة في كل سيارة وفقا للشروط والمواصفات المحددة من قبل الوزارة.

ونصت اللائحة كذلك على ألا تزيد مدة استعمال سيارة الأجرة على خمس سنوات من سنة الصنع وألا تقل سعة محركها عن ١٠٠٠ سم٣ وان تتسع لخمسة ركاب بمن فيهم السائق.

٢٩ مليار دولار عائدات نفط «أوبك» خلال عام ٩٦

■ لندن: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في تقريرها السنوي ان عائدات الدول الاعضاء من صادرات النفط قفزت ٢٨,٦ مليار دولار العام الماضي الى ١٦١ مليار دولار أي بنسبة ٢١,٦٪ نتيجة لارتفاع أسعار النفط العالمية.

وأدى ذلك الى خفض العجز في ميزانيات الدول الأعضاء وساعد في سداد أعباء خدمة الديون ودعم احتياطيات العملات الأجنبية.

وأسعار النفط التي زادت ٣٤,١٠٪ عام ١٩٩٦ بلغت ٢٠,٢٩ دولار في المتوسط لسلة خامات اوبك وهي تزيد أكثر من ٥ دولارات عن متوسط سعر النفط الذي تم اعداد ميزانيات الدول الأعضاء على أساسه.

وارتفعت احتياطيات العملات الأجنبية لدى الدول الاحدى عشرة الأعضاء في اوبك الى ٦٧ مليار دولار من ٥٣,١ مليار دولار في عام ١٩٩٥ بينما انخفضت الديون الخارجية من ٢٩٥ مليار دولار الى ٢٨٩ مليار دولار.

وبلغ متوسط نمو اجمالي الناتج المحلي لدول اوبك ٤,٨٪ في عام ١٩٩٦ من ٤,٦٪ في عام ١٩٩٥.

ومن جهة أخرى ارتفعت أسعار النفط أمس الأول بسبب تصاعد التوتر في صناعة الحقول البحرية في النرويج وظهور علامات على ان كميات النفط التي سيصدرها العراق الشهر القادم لن تكون كبيرة كما هو متوقع. وقال أحد المتعاملين «ان السوق لا تملك القوة التي تمكنها من الخروج من نطاق تذبذبها». وارتفع خام مزيج برنت من بحر الشمال للبيع الآجل ١٧ سنتا الى ١٨,٨١ دولار للبرميل عند الاغلاق امس الاول (رويتر)

«المركزي» الأردني يطرح شهادات إيداع بقيمة ١٨٣ مليون دينار

■ عمان - الاتحاد: أعلن البنك المركزي الأردني أمس عن طرح شهادات إيداع جديدة بالدينار الأردني بحد أقصى قيمتها ١٨٣ مليون دينار منها ٨٠ مليون دينار لأجل ٣ شهور و٦٣ مليون دينار لأجل ٦ أشهر و٤٠ مليون دينار لأجل سنة.

وحدد البنك السقف الأعلى الذي يمكن بيعه للبنك الواحد بخمسة وثلاثين بالمائة من القيمة المطروحة وسمح للبنك الواحد بتقديم عرضين فقط من عروض أسعار الفائدة لكل أجل استحقاق.

وبلغ سعر الفائدة عن شهادات الإيداع لأجل ٣ شهور ٧,٥٥٪ سنويا ولأجل ٦ أشهر ٧,٧٠٪ سنويا ولأجل سنة ٩,٧٥٪ سنويا.

مصر تتصدر الدول الأفريقية في جذب الاستثمارات العالمية

■ تونس: أوضح تقرير أصدرته وكالة الأمم المتحدة للتنمية والتجارة عن الاستثمار الأجنبي المباشر لعام ١٩٩٦ ان كلا من مصر والمغرب وتونس حصلت على حوالي ثلث الاستثمارات العالمية الموجهة الى افريقيا في العام الماضي حيث حصلت مصر على ٧٤٠ مليون دولار والمغرب على ٤٠٠ مليون دولار وتونس على حوالي ٣٧٠ مليون دولار.

وقال الأستاذ بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة تونس رضا قويعه ان حصة افريقيا من الاستثمار العالمي المباشر بلغت حوالي ٥ مليارات دولار في العام الماضي مقابل ٤ مليارات دولار علم ١٩٩٥ وان افريقيا تحظى بما نسبته ٤٪ فقط من الاستثمار الاجنبي المباشر عالميا. وأوضح قويعه ان الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم اتسم بالبطء النسبي حيث بلغت نسبته ١٠٪ في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٥ الذي سجل نموا بنسبة ٤٠٪ وقال ان حجم الاستثمارات ارتفع من ٣١٤ مليار دولار علم ١٩٩٥ الى ٣٤٩ مليار دولار سنة ١٩٩٦، وأشار الى ان مستوى تدفق الاستثمار يرجع الى عدة أسباب من بينها تطور اتفاقيات التعاون الموقعة بين المؤسسات العالمية وزيادة عمليات الدمج والشراء بين المؤسسات في العالم ثم التطور الكبير الذي شهدته الدول النامية في مجال الاستثمارات حيث وصل الى ١٢٩ مليار دولار علم ١٩٩٦ أي بنسبة ٣٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٥. (أ ش أ)



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة موتال مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني الخمسين لبلاده، كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سليم اقبال شرواني وزير الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية الهند وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

العريس محمد يوسف حسين

■ أقام سعادة يوسف عبدالله يوسف حسين عضو المجلس الاستشاري الوطني حفل عشاء بفندق انتركونتيننتال أبوظبي بمناسبة زفاف نجله محمد.. حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.. وعدد كبير من رجال الأعمال والأهل والأصدقاء.



■ أقامت السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون وذلك بمناسبة انتهاء البطولة الثامنة للكركيت وقد تم في الحفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة، حضر الحفل سعادة سعيد عتيق رئيس مجلس ادارة اتحاد أبوظبي للكركيت والسيد هاني جريس نائب المدير العام بالسوق الحرة لمطاري أبوظبي والعين والسيد منصور جاويد الرئيس التنفيذي لاتحاد الكركيت والسيد في ار شيتي نائب رئيس المركز الطبي الجديد والسيد سعيد الشامسي عضو الاتحاد.



■ كارولين هووارس.. مندوبة مؤسسة رعاية الأمراض العصبية بالمملكة المتحدة تتسلم شيكا من دايف شيلدز نائب رئيس مجلس ادارة نادي كرة القدم للجالية الانجليزية بأبوظبي وذلك في الحفل الذي أقيم مؤخرا لجمع المساعدات لهذه المؤسسة العلمية.. الحفل أقيم بفندق الشاطئ.



■ ناقشت اللجنة العلمية المشكلة من أكاديمية العلوم الجورجية والمعهد العالي للدراسات الشرقية، ومعهد آسيا وافريقيا، وعدد من الأساتذة المختصين بجامعة جورجيا رسالة الدكتوراه المقدمة من السيد أحمد جلال التدمري في فلسفة التاريخ وأقرت اللجنة بالاقتراع السري بالاجماع على تقييم الدراسة بدرجة الامتياز وأشادت بالجهود العلمية التي بذلها الباحث في موضوع دراسته وقررت منحه إجازة الدكتوراه في فلسفة التاريخ.

ويتقدم الزميل عماد عبدالباري بالتهاني لهذا النجاح الباهر



■ أقام صندوق النقد العربي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون على شرف المشاركين بحلقة العمل حول سياسات وادارة أسعار الصرف التي نظمها الصندوق وشارك فيها كوادر من جميع الدول العربية. وفي الصورة الدكتور علي صادق مدير معهد السياسات الاقتصادية والبحوث والسيد حاتم العلي مدير العلاقات العامة بصندوق النقد العربي. حضر الحفل مديرو الادارات والأقسام بالصندوق.

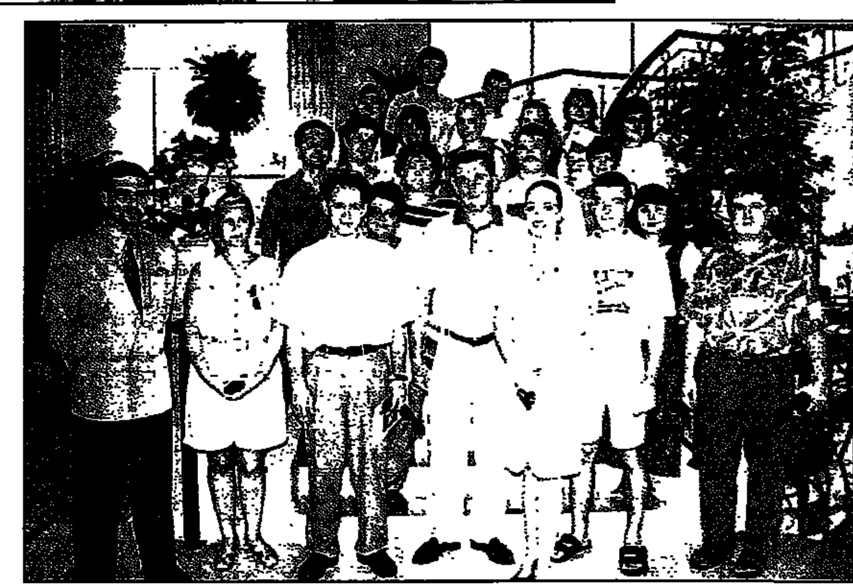




■ محمد سوسان نائب مدير المبيعات والعلاقات العامة بفندق الشاطئ أبوظبي يرحب بالوفد السياحي الروسي الذي زار الامارات مؤخرا للتعرف على النهضة الفندقية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة، كما تعرف الوفد على الخدمات التي يقدمها فندق الشاطئ للعاملين في القطاع السياحي.

● اقامت ادارة فندق ابوظبي هيلتون حفلا حضره عدد من مديري الادارات لوداع سماح نبيل مديرة علاقات الضيوف بالفندق وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملها بالفندق.

■ يتقدم الزميل حمدي نصر وزوجته ونجلاهما محمد ومها بالتهنئة الحارة الى الأخت فوزية عزت أبو عمو بمناسبة حصولها على الدكتوراه في التاريخ من جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية، مع الأمنيات بدوام التوفيق.



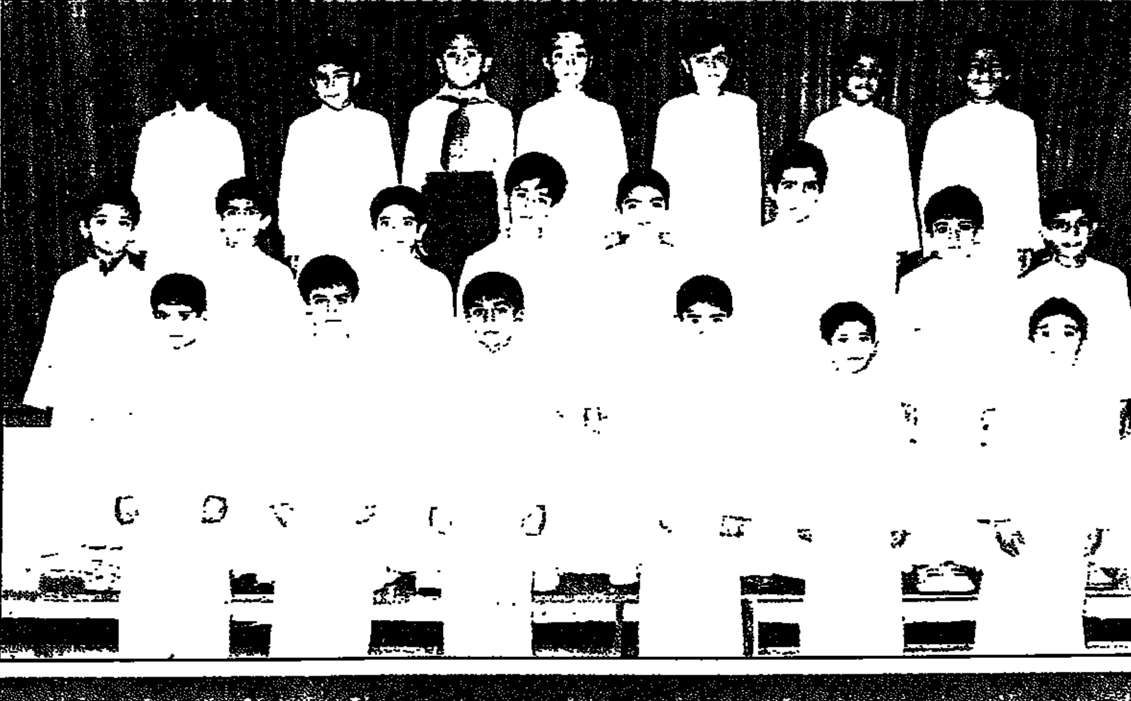
● استضاف فندق ابوظبي هيلتون مجموعة من شركات السياحة والسفر بالتعاون مع شركة ارابيان لنك وذلك في حرص الفندق لتنمية السياحة.. في الصورة يوسف احمد يوسف مدير ادارة الاستقبال بالفندق واينا شولتز هوسبراندت مدير المبيعات بقسم السياحة.



■ في اطار اليوم العالمي للبيئة نظم فندق أبوظبي هيلتون حملة تنظيفية على شاطئ الهيلتونيا والمناطق المحيطة، شارك في الحملة أكثر من ثمانين شخصا يمثلون ادارات الفندق وأقسامه.



● هيلاري بيكر.. مديرة العلاقات العامة في سلسلة فنادق هيلتون العالمية قامت مؤخرا بزيارة للامارات في اطار جولتها في فنادق هيلتون بالمنطقة.. «هيلاري» تفقدت خلال زيارتها للامارات جميع مرافق فنادق هيلتون ابوظبي.. وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق والمهندس احمد مختار في استقبال هيلاري بيكر.



■ أقام طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الظيت الابتدائية للبنين برأس الخيمة حفلا بمناسبة انتقالهم آليا من الثاني الابتدائي، وقدموا فيه خالص التهاني لمديرة المدرسة عائشة محمد خلفان ولرائدة الفصل المعلمة الفاضلة عائشة الخراز.

■ أحمد محمد عبدالغني.. أطفأ شمعته الرابعة.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.



■ مريم محمد سعد عفيفي

■ رزق ناجي الفاضل بالمؤسسة العامة للصناعة بطفلة جميلة سماها (عنان) تهنئة خاصة من شقيقها عباس ناجي الفاضل.



■ في العاصمة الهولندية (لاهاي) وتحديداً في حديقة مادورادام احتفل عبدالله علي العمودي بعيد ميلاده الثالث وسط فرحة الأهل والأصدقاء.
شاركه أفراحه أشقاؤه محمد وأروى وريم ونواز.
أجمل التهاني من والديه وعقبال مائة سنة.



■ عبدالله عاطف السجلي

■ محمد مصطفى عكاشة



■ في حفل عائلي تم زفاف سوزي عودة كامل إلى سهيل صلاح عواد .. ألف مبروك وتهنئة من الوالد والوالدة والأخوة للعروسين.

■ في حفل عائلي تمت خطوبة الآنسة غادة عبدالرؤوف حسن إلى خالد محمد عبدالجواد .. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عبدالله عبدالجواد.

أحدث كتاب عربى - صدر بالقاهرة - حول حرب الخليج الثانية

«مثقفون وجواسيس» .. حرب العسكر والسياسيين فى مصر

.. تحليـــل إجتمـاعي - معرفي لموقف المثـقفين من الأزمـــة

■ القاهرة - «الاتحاد» عرض وتلخيص: محمد البشبيشي:

■ .. هذا الكتاب وهو أحدث دراسة عربية - صدر بالقاهرة فى شهر أغسطس الماضي - حول أزمة حرب الخليج الثانية.. يقدم تحليلا إجتماعيا معرفيا لموقف المثقفين من تلك الأزمة.

يستمد الكتاب أهميته وقيمته من كونه شهادة حية معاصرة ورصداً أميناً لمختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية التي تمحورت حول الازمة.

.. أما الكاتب مؤلف الكتاب فهو الدكتور مصطفى عبد الغنى.. مثقف مصري معروف على الساحة العربية.. نذر نفسه وقلمه للتحليل الاجتماعي والسياسي للخطاب الثقافي العربي.

وفيما يلي إستعراض لفصول هذا الكتاب الذي بدأه المؤلف بقوله: لقد تجمعت أسباب كثيرة لتحرك الغضب في دخيلة المثقفين المصريين، كانت تتمثل في سوء معاملة العمالة المصرية في العراق. وقد إنعكس ذلك في إزدياد الحالة السيئة التي أصيب بها الميزان التجاري بعد تلاشي تحويلات العمالة المصرية في العراق والكويت.

ثلاثة مثقفين وثلاثة خطابات

ويرتبط موقف مصر بالاتجاه الايدلوجي في الظاهر، في حين برهنت أزمة الخليج، على أن المحرك الحقيقي له كان الولاء الذاتي.. القطري أو المادي، وتحول المثقف من نمط محدد عبر تاريخ طويل الى نمط آخر مغاير تحت نير الهيمنة وبايعاز منها في الغالب، فتنازل المثقف عن الدور الاصلاحي الخلاق الذي كان يجب أن يقوم به.

وعبورا فوق أدوار كثيرة للمثقف العربي منذ فجر النهضة العربي، يمكن القول ان هذا الدور تراجع كثيرا عن ذي قبل، فعندما كان لهذا المثقف دوره الذي لايمكن إنكاره وحتى ستينات هذا القرن، فانه بعد أن يقترن به بالفعل، فلقد تقلص هذا الدور الآن، وخاصة، وبعد أن استبدل بالمثقف الناقد المثقف الذي ينتمي طورا لفئة التكنوقراط وطورا آخر للمثقف الذي مثل الآن دور علم الدين أو عبر عنه، في حين ظل الجانب الآخر يمثله السلطة، وكان معيار اللقاء بين الطرفين.. الحاكم والمثقف دائما هو درجة الولاء، وعلى ذلك تحدد الدور الذي سمح به لمثقف.

وثمة عامل آخر يمكن تحديد دور المثقف به، وهو عامل يرتبط بالفترة التالية، أي الحقبة التي تحدد منذ بدايات السبعينات حتى الآن، إذ لاحظنا الدخل الطارىء الذي راح يهطل على عدد كبير من المثقفين إثر ظروف سياسية أو ثقافية معينة، ومن هنا، إرتبط انتماء المثقف الى هذا الدخل الجديد.

مثقف الدولة:

يستمد هذا الخطاب أسسا من الحكومة المركزية التي يمتزج فيها الحاكم بوظيفته، وفي حين يصبح الحاكم رمزا لدولة، ويصبح الحكم فكرة وجهازا، وفي التطور الزمنى عبر تاريخ مصر الذي يتسم بالمركزية يمثل أداة للتكامل الايكولوجى بين البيئة والانسان، فهذا الحاكم هو الذي أرسل المثقف للتعلم في بلاد الغرب في بعثات، ومن ثم، فقد أصبح رفاعة الطهطاوى - رغم تنوره - موظف الدولة والمعبر عن طموحاتها، وهذه التبعية ميزت نمط المثقف المصري طيلة الفترة الليبرالية حتى ثورة ١٩٥٢، ومرورا بالخمسينات حتى الثمانينات، حيث وجد نفسه تابعا للسلطة المركزية آكلا خبزها.. محاربا بسيفها. وكان هذا هو المثقف الذي وجد نفسه في نهاية عام ١٩٩١ أمام صورة من صور ممارسة السلطة المركزية، وهي حالة عبرعنها أحد المثقفين المعاصرين قائلا: لقد أصبح المثقف هامشيا بلادور، فإذا لم تكن الدولة أو إحدى مجموعات الضغط هي سنده، فإن تأثيره يتضاءل الى درجة التلاشى، أما إذا تنازل عن استقلاليته، فإنه يتحرك في المدار الذى يتحدد له.

● رجل الدين:

واذا كان المثقف الذي قد عرف من أحزاب الدولة ومؤسساتها السياسية والثقافية منذ ما قبل التاريخ، فإننا نستطيع رصد بدايات المثقف الاسلامي في هذا الخط المتصل الذي يبدأ في مصر منذ عرفت نهر النيل وأدوات الرى، الفترة التي تم فيها فتح مصر، ومن هنا امتزج الكاهن بالشيخ فأثمر المثقف.. رجل الدين /الرمز.

.. هذا المثقف انتمى الى التيار الاسلامي. وقد انتهت قناعات هذا التيار في السبعينات الى التخلي عن العنف في علاقته بالنظام ليتحول الى اللعبة الديمقراطية للإقتراب من السلطة. فإذا بنا أمام نمط إسلامي يرتدي مسوح رجل الدين، ويحاول أن يلعب دورا نيابيا عبر أدوات السلطة بعد أن بدأ أنور السادات في السبعينات تشكيل المنابر، وقد دخل بعض رموز هذا التيار في الخطاب الرسمي إبان أزمة الخليج، غير أن أغلب رموزه علت لإدانة النظام العراقي وإشتركت جميع الرموز في ادانة الغزو الأمريكي، ورفض التواجد المصري في خارج مصر. لقد تأرجح رجل الدين في موقفه لكنه عبر في هذا الموقف عن «حالة» الاضطراب التي وجد المثقف نفسه فيها، فأصبح تشخيصا لها، وهو ما نقترب معه الى النمط الثالث.

● رجل الإيديولوجية:

ورغم أن هذا النمط ينتمي الى الفترة الليبرالية في التاريخ المصري «النصف الأول من هذا القرن» فان جذور فكره تنتمي الى أبعد من ذلك في التاريخ المصري، حيث يمكن ملاحظة آثاره في هذا الخط المتصل للتاريخ، حيث يصعد من آن لآخر من يدعو الى العدالة الاجتماعية ويشير الى الحرية وحقوق الانسان، والأمر المؤكد عند هذا النمط، أنه لم يستطع أن يتصدى للسلطة أو يكون ندا لها قط، ومن ثم فإنه مثل - لاسيما في أزمة الخليج - عرضا للأزمة وليس طرفا فاعلا فيها.

● جماعات المصالح المثقفة

جماعات المصالح المثقفة هي تجمع أفراد من ذوي المصالح الاقتصادية أو السياسية وغيرها، بهدف اتخاذ موقف محدد للتأثير في صانع القرار السياسي، وهذا التجمع غالبا مايكون ذا صبغة تنظيمية رسمية أو غير رسمية، وتحليل خطابات المصالح في أزمة الخليج يستوجب منا التوقف عند فرعين رئيسيين من الخطاب هما الجامعة والنقابات المهنية.

* أولا: الجامعة:

لعبت الجامعة من خلال نوادي هيئة التدريس والطلبة دورا كبيرا في أزمة الخليج. وهو ما يعود الى علاقة هذه القوى بالتيار الاسلامي حيث لوحظ أنه يهيمن على هذه الساحة مناخ جديد تبلور في إتخاذ موقف المناهضة للسياسة الرسمية من هذه القضية.

ورغم أن الدور التقليدي لنوادي هيئة التدريس كما أريد لها الانصياع لرغبة الدولة لتصبح أكثر إستقرارا في سياق السياسات العامة، فإن أزمة الخليج كانت دافعا لتتخذ موقفا معارضا للنظام، فراحت تسعى للخروج عن الدور المرسوم لها الى آفاق الاندماج في الخطاب الآخر لتعبر عن المواقف السياسية الخاصة بها، وذلك ناتج عن الاحساس بقيمة الرموز الجامعية وأهميتها في ضرورة التعبير عن القضايا العامة.



ثانيا: النقابات المهنية:

ويمكن تفسير الخطاب النقابي على هذا النحو:

● إن نشأة بعض النقابات تحت رعاية الدولة السياسية أو البيروقراطية أسهم في انتفاء الوعي وحدوث الإنشقاق مما حال دون توحيد «خطاب» متجانس للنقابات المهنية، يضاف الى ذلك أن محدودية هامش الحرية والممارسة السياسية للنقابات يظل إحدى النتائج الأولية لمحدودية التعددية الحزبية والموقف من الحريات التي إتسم به موقف الدولة.

● تربع على قيادة النقابات رموز رسمية حكومية، مما حال بين مجلس النقابة وبين اتخاذ قرارات حرة من الأزمة، وهو ما نجده - خاصة - لدى نقابتي الصحافيين والتجاريين.

● إرتباط معارضة التجمع النقابي للنظام - في الغالب - بالتيار الاسلامي «في المثلث النقابي: الأطباء. المهندسين. والصيادلة»، أو بالتيار الأكثر وعيا وإن يكن أقل جسارة.. «نقابتى المحامين والصحفيين». أو بافتقاد الوعي «الممكن» لدى النقابات الأخرى «كالمعلمين والزراعيين والتجاريين.. الخ» وفي جميع الحالات كان التعبير الديمقراطي الرسمي لايعبر عن نفسه كما يجب.

● إحجام بعض النقابات عن المشاركة في موقف مناهض يعود الى التخوف من النظام، وهو تخوف سائد من النظرة البطريركية التي مازالت تسيطر على المجتمع العربي وبوجه خاص من المركزية في مصر والعلاقة الوثيقة بين النخبة الثقافية والنخبة السياسية.

● وبديهي أن هذه السلطة المركزية كانت وراء تراجع عدد ليس بالقليل من النقابات المهنية عن مواقفها المناهضة للدولة، فتراجع البعض، ورفض البعض المشاركة فيما تم الاتفاق عليه.

غياب المثقف واحتواؤه

ومها يكن، فاذا كان غياب الوعي الديمقراطى السليم من بين أهم ما يميز الخطاب السياسي فى مصر. فإن غياب المثقف نفسه كان من الوضوح بحيث لايمكن إغفاله، وهو غياب، وان اتخذ تفسيرات مرجعية، اقترن بالشعور الحاد بالسادية. كما أسهم في إضعاف قيمة المثقف، الأمر الذي سهل على مؤسسات عربية وغربية أثناء الحرب وبعدها العمل على إحتوائه، وهذا الغياب لم ينشأ عن نشوب الأزمة في الثانى من أغسطس فقط، وإنما يمتد بجذوره الى أبعد من ذلك بكثير.

وحين نختار نقطة زمنية فاصلة دالة - علي سبيل المثال - فسوف نتمهل عند ثورة ١٩٥٢، حيث كان على المثقف المصري حينئذ أن يتواءم مع «توتاليتارية» عبد الناصر الذي آثر في فترة التحرر الوطني الاعتماد على أهل الثقة لا أهل الخبرة، فأصبح الولاء هو الشرط الوحيد في وجود المثقف وتأثيره، ولم يجاوز أنور السادات ذلك بكثير سواء باعلانه فكرة المنابر عام ١٩٧٦ أو تحويلها الى أحزاب. فقد كان الولاء لديه دائما يجب أن يكون «لرب العائلة»، وهو ما انعكس في تعبيراته حين رأى المثقفين هم «الأفندية»، وهو ما لم يستطع المثقف معه حينئذ أن يلعب دورا غير الذي طلب منه. وهو ما سار عليه المثقف حتى اليوم الى حد بعيد.

وكانت حرب الخليج بمثابة الصدمة التي زادت من اهتزاز دور المثقف في وجود هيمنة داخلية «النظام» وهيمنة خارجية «الغرب» ولم يكن متاحا أن يكون لهذا المثقف الدور الفعال الذي كان يجب ان يلعبه في أخطر أزمة عربية في العصر الحديث..

لقد أسلم المثقف نفسه الى حالة من مشاعر الذنب بما يترجم لنا طبيعة هذا الغياب الدائم عن ساحة الفعل الحقيقي، وهي مشاعر تغاير مشاعر نقد الذات، ففي حين تمثل الأخيرة حالة صحية، تصبح الحالة الأولى أشبه بحالة سيكولوجية مزمنة تعكس الواقع الذي انتهت اليه الخطابات المثقفة.

يطرحها كتاب جديد من خلال دراسة علمية

رؤية مصرية لتخطي الفجوة العلمية والتكنولوجية

■ القاهرة - «الاتحاد»

■ في محاولة جادة لارساء تصور لثورة علمية وتكنولوجية مصرية من خلال دراسة علمية منهجية.. أعدها الدكتور عصام الدين جلال وصدرت مؤخرا في كتاب جديد بعنوان «تخطي الفجوة العلمية والتكنولوجية.. رؤية مصرية».

تأتي أهمية هذه الدراسة باعتبارها محاولة إرساء هذا التصور، إنطلاقا من المعطيات الراهنة، سواء في الواقع المصري، أو من خلال الظروف العالمية. وتنطلق الدراسة من إفتراض محوري.. يرجع عدم نجاح مصر حتى الآن في تخطي الفجوة العلمية والتكنولوجية الى إدراكها لحجم الأعباء التي تتطلبها هذه المهمة، خاصة وأن هذه الأعباء ستزداد تعقيدا في المرحلة المقبلة.

تبدأ الدراسة بمحاولة إزالة بعض الإلتباسات، وتقديم بعض المعارف الاساسية فيما يتعلق بالفجوة التكنولوجية.. أولى هذه المعارف أنه لايمكن تخطي هذه الفجوة إنطلاقا من فكرة المحاكاة للنمط الغربي، أو نمط الموجة الأولى في التنمية التكنولوجية، وذلك لبديهية واضحة، وهي أن دول هذه المجموعة قد توافرت لها مجموعة من الظروف والعوامل التي تفتقدها دول الموجة الثالثة ومن بينها مصر، أو حتى دول الفوج الثاني «دول شرق آسيا»، ثم تقدم الدراسة تحليلا لتجارب القرن العشرين في تخطي الفجوة التكنولوجية لـ «دول الموجة الثانية» خاصة التجربتين الكورية واليابانية، وذلك بهدف استخلاص بعض الدروس الهامة لاستفادة منها في التجربة المصرية.

آليات العرض والطلب

تتعرض الدراسة في تناولها لكيفية تخطي مصر للفجوة التكنولوجية لعدد من المحاور من بينها آليات العرض والطلب، حيث يتزايد الاهتمام بالدور الحاسم الذي تلعبه قوانين العرض والطلب، والدور الهام الذي تلعبه في التنمية العلمية والتكنولوجية وخاصة فيما يتعلق بدول الموجة الثالثة ومنها مصر، وتستعرض الدراسة أشكال إنتقال الحصيلة العالمية التكنولوجية على النحو التالي:

* أولا: التكنولوجيا الزائرة:

وهي التي تنتقل جغرافيا وتبقى الولاية عليها وعلى رأسمالها وادارتها في يد أصحابها الأصليين، وهي في الأغلب الشركات المتعددة الجنسيات ورغم الوجود الجغرافي لهذه التكنولوجيا إلا أنها تظل منفصلة ومنعزلة عن القاعدة الوطنية لاتصب فيها أو تثريها إلا من خلال روافد جانبية مثل تأهيل وتدريب الوطنيين، أو التعامل مع صناعات وطنية مغذية، ومن ثم تصبح هذه النشاطات شروطا هامة في التعاقد معها. * ثانيا:

التكنولوجيا المستعارة:

وهي الحزمة التكنولوجية المغلقة التي يتم الحصول عليها في شكل سلعة أو خدمة أو مشروع تحت شروط الملكية والتسجيل ولاستخدامات مشروطة مع تكلفة مباشرة وغير مباشرة عالية ومستمرة، ويعد هذا النمط هو الأعم في مصر.

* ثالثا: التكنولوجيا المنقولة بالشراء أو التعاقد. وهي حزمة مفتوحة من السلع والخدمات بدرجات متفاوتة من نقل التصميمات والمواصفات وسر الصنعة والخبرة والمهارات، تحددها ليس فقط شروط العقد، ولكن معرفة وكفاءة العميل في الاختيار والتشغيل والتطوير في ظل القاعدة الدولية «من يعرف يزداد معرفة ومن يقدر تزداد قدرته»، وهي القناة الأكثر احتمالا لتنمية القدرات الذاتية. وفي كل هذه القنوات تلعب قواعد الممارسات الدولية ودور الدولة دورا بالغ الأهمية ولاشك أن دراسة واختيار هذه الآليات تعد من أوائل استراتيجيات التنمية العلمية والتكنولوجية في مصر.

البحث العلمي والتنمية التكنولوجية والتمويل

وهو المحور الثاني للعمل كما تراه الدراسة لتخطي الفجوةالعلمية والتكنولوجية في مصر، ويرى واضع الدراسة الدكتور عصام الدين جلال ان أول مقومات الثورة المصرية وان ثورة البحث العلمي والتنمية يجب أن تكون أولى المهام القومية التي يجب ان تسخر لخدمتها كل آلياتنا الاقتصادية والتعليمية والتخطيطية والتشريعية والأمنية، وعلاقات الاقليمية الدولية، وليس العكس، باعتبارها نشاطا مكملا أو ملحقا بهذه الآليات.

وإذا ابتعدنا من نية الشعارات والمبالغات الخطابية فان مدخل هذه القناعة ليس ثورة علمية وتكنولوجية فقط، ولكن ثورة في استراتيجية التنمية الشاملة لابد وأن تكون لها انعكاسات على بنيتنا وسياساتنا وتنظيماتنا ولوائحنا وميزانياتنا.

ومن المؤشرات الهامة في هذا الصدد أن نسبة الاتفاق في مصر على التنمية العلمية والتكنولوجية تبلغ ٠,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، أي حوالي ٧٥,٠٪ مليون جنيه، وذلك في الوقت الذي يبلغ فيه معدل الانفاق الأدني المستهدف ٢٪، أي أن العجز يقرب من أربعة بلايين جنيه سنويا.

ومن ناحية أخرى، إذا أخذنا في الاعتبار أن التقدير المعتدل لجملة الاستثمارات اللازمة على المدى المتوسط لرفع مستوى المعيشة ومعدلات التنمية للوصول بها الي المعدلات السائدة في الدول متوسطة الدخل، يصل الى ١٥٠٠ مليون جنيه، وأن أدنى معدل مقبول لاستثمارات التنمية العلمية والتكنولوجية على المدى المتوسط لايمكن أن يقل عن ١٠٪ أي ٧٥ بليون جنيه للدولة و ٧٥ بليون جنيه للقطاع الخاص، واذا أدخلنا في الاعتبار أيضا الاحتياجات الملحة لقطاع الانتاج والخدمات وتدهور معدلات الادخار وحجم المديونية والتضخم وارتفاع مستوى الضرائب.. من كل ذلك تتضح ضرورة إعمال الفكر الجاد لخلق وتشغيل آليات جديدة وفعالة للوصول الى الهدف المنشود.

التعليم والتدريب كآليات للتنمية العلمية والكنولوجية

ولاينصب اهتمام الدراسة هنا على مشاكل التعليم في مصر بأبعادها المتشابكة بقدر ما يتركز على مناقشة دور التعليم كآلية للتنمية العلمية والتكنولوجية، إذ كان لأزمة التعليم في مصر بأبعادها المختلفة آثار بعيدة على التنمية الشاملة بما فيها البعد العلمي والتكنولوجي، فلا يتصور تحول أي مجتمع الى منظومة معاصرة ركيزتها المعرفة والعلم والتكنولوجيا في وقت يعاني ما يقرب من نصف سكانه من الأمية العلمية. كذلك لايمكن تصور تطوير نوعية التعليم للغالبية الساحقة في ضوء عدم كفاية الموارد المخصصة وانخفاض مستوى المعلمين، بالاضافة الي القصور البالغ في الامكانات والتجهيزات اللازمة، وهنا تبرز قضية إعداد المعلم كأولى العقبات الواجب تخطيها.

ان استكمال البيئة التعليمية ورفع درجة كفاءتها لابد أن يستغرق سنوات حتى نصل بالخريجين الى النوعية المعاصرة المطلوبة، ومن ناحية ثانية، فانه مع توالي الثورات التكنولوجية الصناعية والأليكترونية والمعلوماتية اتفق الخبراء على أن خريجي المؤسسات التعليمية المتقدمة سيحتاجون الى تجديد معرفتهم ومهاراتهم بطريقة جذرية على الأقل أربع مرات خلال حياتهم العملية لملاحقة الطفرات التكنولوجية المتوقعة عالميا.

ومن هنا يصبح التدريب وإعادة التدريب وإعادة التأهيل حاجة مستمرة ومتجددة.

حتى تتوافر الظروف الملائمة للابتكار في مجتمعنا المصري لايمكن ان يركن الى التطوير الطبيعي التلقائي، لأن عوامل المنافسة العالمية لا تسمح بمثل هذا حتى في أرقى الدول واكثرها تقدما، ومن ثم يجب أن يكون الابتكار والتطوير أحد عناصر برامج التعليم والتربية الأساسية، ولايجب أن تقف تنمية القدرات الابتكارية عند حد التصور النظري، ولكن يجب أن ترتبط بالتطبيق العملي، وفي مرحلة تالية يجب أن يهدف البرنامج الى أن يصبح هذا النشاط جزءا متكاملا من كل برنامج تربوي أو تعليمي في كل مواد التعليم عند اكتمال الامكانات والقدرات اللازمة لذلك.

هناك ضرورة لترشيد اقتصاد العملية التعليمية لسببين أساسيين:

أولهما أن الموارد الرسمية المخصصة غير كافية بكل المعايير خاصة أن نمو الاحتياجات يفوق احتمالات نمو هذه الموارد في المستقبل المنظور.

وثانيهما ان الموارد غير الرسمية ومايمكن تسميته بالاقتصاد الرمادي أو غير المقنن للعملية التعليمية في تضاعف مستمر حتى أصبح في الحقيقة أكبر من الاقتصاد الرسمي. وأن مردود هذا القطاع من الاقتصاد التعليمي في حاجة ماسة الى الترشيد حتى يتخطى الهدف الشكلي وأن يصبح استثمارا له مردود تعليمي وتربوي إضافي كما ونوعا، ومولا لعملية الهيكلة والتحول. وفي كل هذا يجب أن تعطى التنمية والتكنولوجية الأولوية المناسبة في إطار أهداف محددة مرحليا ونهائيا تلتزم بها عملية الهيكلة والتحول وتقييم اختياراتها بمعاييرها.

ونظرا لأن الثورة العلمية والتكنولوجية هي ثورة شاملة بطبيعتها. فقد أفردت الدراسة محورا لمناقشة قضية إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث العلمي. والجامعات ومراكز البحث العلمي، وأكاديمية البحث العلمي ووزارة البحث العلمي، وركزت بصفة خاصة على ضرورة تعريف وهيكلة وتحديد مهام ووظائف هذه المؤسسات على نحو يخدم قضية التنمية التكنولوجية، وكل هذا ليس إلا رافدا في قنوات متشابكة الروافد التخطيطية والاستثمارية والتجارية والضرائبية والادارية والتعليمية، وأخيرا والتفاعلات الدولية.

إعترفت بتعاطي الماريجوانا

وزيرة فرنسية تطالب بإباحة الحشيش !

■ باريس - الاتحاد:

صدمت وزيرة البيئة دومينيك فواني المجتمع الفرنسي وهي تعترف بقولها «نعم لقد دخنت سجائر محشوة بالماريجوانا».. وقد قدمت بهذه الكلمات القليلة كي تمهد لما هو اكثر حيرة داعية الى وضع تشريع يسمح بتعاطي الحشيش والماريجوانا.. ومما زاد حجم الدهشة التي شعر بها الفرنسيون وهم يتابعون تصريحات الوزيرة الشابة، اشارتها الى انها تتكلم بصفتها «كطبيبة وسياسية» في نفس الوقت، وقد سعت الى تبرير هذا الموقف بان «اعداد الفرنسيين الذين هم بحاجة الى مخدر يجلب النوم يفوق هؤلاء الذين يتعاطون السجائر المحشوة بالماريجوانا»، ومن المتوقع ان يفجر كلام الوزيرة التي تقود حركة «الخضر» في دفاعها عن البيئة، الكثير من الجدل والمناقشات حول قضية اباحة تعاطي المخدرات المخففة، وربما انعكس الامر على واقع حكومة تحالف اليسار القائمة حاليا برئاسة الاشتراكي ليونيل جوسبان حيث تتفاوت المواقف بهذا الشأن، ليضاف الى قائمة الخلافات بين الاحزاب المكونة للحكومة خلاف جديد.

وتستعيد ذاكرة الفرنسيين التجمع الذي اطلق عليه «نداء الثمانية عشر مخدرا»، وكان مقررا له موعد الثاني والعشرين من يونيو الماضي في حديقة «لافييت» بباريس، وما حدث آنذاك ان والي العاصمة وبتصديق من وزير الداخلية جان بيير شفنمان اصدر قرارا بمنع انعقاد هذا التجمع الذي يحمل من وجهة نظر الشرطة خطرا داهما على المجتمع وصحة افراده التي يمكن ان تتعرض لمخاطر لا حد لها بسبب الترويج علنا للمخدرات، وقد تحدى المشاركون الحكومة للعام الثاني على التوالي ونحبوا استجابة للنداء الذي تطلقه «مجموعة ابحاث المخدرات» و «الخضر» الذين تقودهم دومينيك فواني.

وقد توقف المراقبون عند دلالة الحدث، فمن ناحية هناك تعارض بين شريكين في الحكومة اليسارية، دومينيك فواني من جهة وجان بيير شفنمان زعيم «حركة المواطنين» من جهة اخرى، كذلك يفيد استمرار الدعوة الى التجمع المحظور للعام الثاني، ان نفس الموقف الرافض تبنته حكومة يمين الوسط عام ١٩٩٦ مع وجود جان لوي دوبري وزيرا للداخلية، ويدخل عنصر حكومي ثالث طرفا في القضية هو برنارد كوشنار سكرتير الدولة لشؤون الصحة ممثلا للراديكاليين في حكومة تحالف اليسار، ويعكف كوشنار منذ عام ١٩٧٦ على التوقيع على «النداء»، مما يعني ان تيار مناصري إباحة تعاطي المخدرات داخل الحكومة له انصاره ومؤيدوه وانه بصدد تفعيل القضية وتوسيع دائرتها اذا ارتأى في ذلك مصلحة مرجحة لموقفه، ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، فهناك التزامات في عنق رئيس الحكومة ليونيل جوسبان الذي أعلن في الحملة الانتخابية في الربيع الماضي استعداده لاعادة النظر في قانون الادمان الصادر عام ١٩٧٠.. فقد أرسل في تلك الفترة خطابا الى «رابطة حقوق الانسان» بتاريخ الثلاثين من مايو يقول فيه ان القانون الفرنسي يتناقض ومجموع القوانين الاوروبية في هذا الشأن، وحدد وجهة نظره بأن القانون «بعيد عن تحقيق الوقاية من الادمان وانه لا يفعل سوى زيادة المشكلة التي يجب اعادة بحثها في ضوء التطبيقات والخبرات المتوافرة لدى جيراننا» من الدول الاوروبية، ويرتكز اليوم دعاة اباحة المخدرات المخففة الى هذا الخطاب (الوعد) الموجود لدى هنري لكلير رئيس «رابطة حقوق الانسان». وتتضمن الدعوة بالاباحة مخدرات من نوع الحشيش والماريجوانا، وأعد في هذا السياق العديد من الدراسات في ظل حكومات مختلفة، وقد تعاطى رؤساء حكومات بحزم مع هذه الطروحات، ومن بينهم ادوار بالاديور الذي انتقد تقريرا حمل اسم المشرف عليه (هنريون) خاصة وان الاخير أوصى بغالبية صوت واحد فقط باباحة كل انواع المخدرات وبمختلف درجاتها، وانضمت مؤسستان هامتان الى قائمة مؤيدي اباحة المخدرات المخففة هما «نقابة القضاء» و «الفيدرالية الذاتية لنقابات الشرطة».. وتتذرع النقابتان في موافقتهما بأن مثل هذا التشريع من شأنه ان «يضع حدا للاقتصاد السري الذي يزعزع الأمن» قاصدين بذلك الاتجار غير المشروع في المخدرات.

• الوزيرة تعترف.



مدمنون ومزيدا من الضياع.

اهالي الجولان اصرار علي رفض الاحتلال

إلهام أبو صالح أول معتقلة سورية بالجولان المحتلة:

عذبها «الشبح».. فخرجت أكثر إيماناً بقضيتها

■ عمان - سنان شقديح:

العلم السوري كان وما زال وسيبقى يرفرف فوق جبيني، وفوق جبين جميع الاحرار في القرى السورية المحتلة، وسأواصل درب الكفاح من اجل عودة هضبة الجولان الى الوطن الأم سوريا..

هذا ما قالته العربية السورية إلهام ابو صالح، ٣٢ سنة، من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة بعد ان اطلق سراحها من سجون الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوع الماضي.

وتروي إلهام خلال الاتصال الهاتفي الذي اجرته معها «الاتحاد» من عمان قصة اعتقالها وتقول:

اعتقلت في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، بعد ان داهمت قوة كبيرة من شرطة الاحتلال ورجال المخابرات بيت عائلتي في الساعة الثانية من بعد منتصف الليل واقتادوني الى مركز المخابرات في بلدة مسعدة، وانا معصوبة العينين، وبعدها نقلت الى معتقل الجلمة.

وحول ما تعرضت له خلال التحقيق تقول إلهام، خضت في البداية جدالا سياسيا مع رجال المخابرات الذين كانوا يحققون معي، وبرهنت لهم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه، فانا عربية سورية اؤمن بأن الجولان سوري، وسيعود حتما الى اصحابه الشرعيين. ولن يردعني احد عن مواصلة النضال من اجل قضية شعبي العادلة.

وتضيف: منذ اللحظة الأولى للتحقيق نفيت كافة التهم المنسوبة لي وابرزها العمل لحساب المخابرات السورية ولحساب جهات وتنظيمات اخرى طلبت مني القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل.

وتؤكد إلهام ان رجال المخابرات الاسرائيلية وبهدف انتزاع اعتراف منها قاموا بتعذيبها جسديا من خلال ربطها الى مقعد خشبي لاكثر من ٤٢ ساعة فيما يعرف بأسلوب «الشبح» ونفسيا من خلال محاولتهم اجراء عملية غسل دماغ من خلال محاولة اقناعها بعبثية النضال من اجل اعادة الجولان الى سوريا.

وتصف إلهام تجربتها تلك قائلة بعد ان اكتشفوا ان التعذيب الجسدي لن يفلح في إجباري على الإدلاء باعترافات عن افعال لم امارسها، قاموا باحضار مجموعة من الضباط خاضوا نقاشا سياسيا حاولوا من خلاله ان يقنعوني ان الجولان سيبقى الى الابد تحت الاحتلال الاسرائيلي. غير انني اكدت لهم ان اعتقالي في غياهب سجونهم عزز في نفسي الايمان بأن مسيرتنا النضالية يجب ان تستمر. لأنها مسيرة الحق الذي لن يضيع والهادف الى اعادة هضبة الجولان الى سوريا وعودة كل حر الى ارضه ووطنه.

والهام طالبة تدرس في جامعة دمشق للحصول على اللقب الثاني في التربية، وتقول انها كانت فعالة ونشيطة جدا على الساحة الطلابية وقدمت المساعدات للطلاب الجدد من هضبة الجولان وعددهم في سوريا قرابة اربعمائة طالب وطالبة. ولن تتمكن من العودة الى جامعتها لأن المحكمة



إلهام أبو صالح.. لم يضعفها التعذيب

الاسرائيلية التي قررت اطلاق سراحها منعتها من مغادرة البلاد لمدة ٤٥ يوما. والزمتها بالمثول يوميا في مركز الشرطة الاسرائيلية في بلدة مجدل شمس.

وتعتقد إلهام ان اسرائيل حاولت من خلال اعتقالها التأثير على الطلاب الجامعيين من الهضبة المحتلة الذين يدرسون في الجامعات السورية. لكن هذه المحاولات باءت بالفشل.

وتقول ان اسرائيل حاولت من خلال اعتقالها تقسيم اهالي الجولان حول الموقف من اعتقالها لانها اول فتاة عربية سورية تعتقلها القوات الاسرائيلية منذ وقوع الهضبة تحت الاحتلال لكن رد اهالي الجولان كان حازما وصارما بعد ان وقفوا جميعهم الى جانبي وفوتوا على اسرائيل فرصة التفريق بينهم. وفي اليوم الثاني لاعتقالها شهدت الهضبة المحتلة اضرابا شاملا ويوم خروجها من المعتقل كان المئات من اهالي الهضبة الصامدة في استقبالها. وفي ختام حديثها وجهت إلهام رسالة الى ابناء الامة العربية عامة والى الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين خاصة وقالت: ستبقى المسيرة مستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وحتى خروج آخر جندي اسرائيلي من هضبة الجولان السورية ومن الاراضي اللبنانية المحتلة.



عيدي أمين سعيداً . . وموبوتو مات وحيداً

الديكتاتورية تتهاوى في أفريقيا

المايسترو العظيم قتل عشرة من وزرائه

■ نورا شعبان:

يبدو ان موت موبوتو سيسي سيكو قد وضع نهاية لحكم ديكتاتور افريقي مستبد إلا ان بعض زملائه لايزالون يعيشون حياة هادئة حتى بعد سقوط حكمهم. فمن عيدي أمين في أوغندا الى منجيستو هيلاماريام في اثيوبيا وغيرهما من الديكتاتوريين السابقين الذين يحيون حياة هانئة بعد الاطاحة بهم. وفي لقائه الأخير مع صحيفة اوغندية عبر عيدي أمين عن حياته السعيدة الآن بقوله: «انني على خير ما يرام» وقد بلغ عدد ضحاياه خلال فترة حكمه في السبعينات الى مئات الآلاف. وكان يدعو نفسه وقتها «ناصر الامبراطورية البريطانية». اما منجيستو الماركسي المذهب الذي راح ضحية ديكتاتوريته عدد لا يحصى من الافراد قبل طرده من السلطة عام ١٩٩١ فانه يعيش مرتاحا في هراري عاصمة زيمبابوي حيث عرض عليه صديقه ونسيبه القديم الرئيس روبرت موجابي مأوى يسكن فيه. ولا ننسى بوكاسا الذي لطالما كان تحت الحماية الفرنسية والذي قام بتنصيب نفسه امبراطورا عام ١٩٧٧ خلال حفل تتويج باهظ التكاليف بما يشبه حفل تتويج نابليون ليقضي بعد ذلك سنوات في منفاه ساحل العاج ومن ثم فرنسا قبل ان يعود الى بلاده ويموت العام الماضي. وقد وصفه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بأنه «افضل اصدقاء فرنسا في افريقيا» كما اغرقه احدهم بالهدايا بعد ان اتهم بضرب اطفال حتى الموت لرفضهم ارتداء ملابس عليها صورته. وقام بإطعام أحد خدمه للتماسيح، وأدين بوكاسا بالقتل وحكم عليه بالموت ولكن تم العفو عنه لاحقا، وشهد طاهيه الخاص بأنه كان يجبره على حفظ لحم بشري في الثلاجة ليقوم بتقديمه للامبراطور الا ان احدا لم يستطع الحصول على الدليل المادي بأنه كان من أكلة لحوم البشر. وقد كتبت مجلة «ايكونوميست» البريطانية عن كل من عيدي أمين وبوكاسا بأنهما كانا «نصف مجرمين ونصف مهرجين جعلا من افريقيا اضحوكة عندما كان الوضع يحتاج الى تفهم». ولم يكن هاستينغ باندا بالنسبة لأهل الملايو افضل من غيره من «الديكتاتوريين» فقد حكمهم لمدة ٣٠ عاما حتى عام ١٩٩٤. وهو مايزال يعيش في الملايو يواجه اتهامات بالقتل بعد ان كان قد بدأ حياته مثل بقية زملائه يملؤه الغرور والثقة بالمستقبل الواعد متغمسا في ملذات الحياة.

الا ان موبوتو استطاع البقاء في السلطة اكثر من غيره فقد كان يقوم بشراء مؤيديه خاصة عندما اقتحم زائير. وبدأ عرشه يهتز مع نهاية الحرب الباردة بسبب اصابته بالسرطان وتزايد ثورات العصيان لينتهي به المطاف الى المنفى في المغرب.

وقد قرع نيلسون مانديلا زعيم جنوب افريقيا خلال مؤتمر صحفي اصدقاء موبوتو القدامى لتخليهم عنه قائلا: «ان اولئك الذين لطالما ساعدهم لثلاثين عاما واستفادوا من علاقتهم معه. لم يمدوا له يد العون خلال ايامه الاخيرة ولم يرغبوا حتى في التعرف اليه».

ويحاول ديكتاتوريون آخرون البقاء في السلطة الا انه يجب عليهم تهذيب اساليبهم بأن يحاولوا ممارسة لعبة الديمقراطية على الاقل. اذ يقول ريتشارد كورنويل من معهد جنوب افريقيا للدراسات الامنية: «إن التغيير يكون في الاسلوب. فلا مكان لديهم للمناورة وهم يحتاجون الى التظاهر باستشارة شعبهم على الاقل». واذ يمكننا اعتبار افريقيا كمكان واعد اقتصاديا وديمقراطيا. الا ان كورنويل مازال لا يشعر بسبب حديث الناس المستمر عن جيل جديد من الزعماء الافارقة مشيرين الى الرجال الاقوياء في رواندا الآن مثل بول كاغامي ولوران كابيلا الذي حل محل موبوتو في شهر مايو لعله يكون ديمقراطيا. لقد فقد معظم ديكتاتوري القارة الافريقية سلطتهم اما في انقلابات عسكرية، او في انتخابات رئاسية فرضها عليهم مؤيدون سياسيون للغرب. والقليل منهم ماتوا على كرسي الحكم. وقد كان ماسياس نوجيما آخر المسيطرين وأسوأهم في الوقت ذاته خلال فترة حكمه التي دامت ١١ عاما قبل الاطاحة به ومن تم اعدامه عام ١٩٧٩ فقد كان مصابا بالكرد المرضي فقام بقتل عشرة من الاثنى عشر وزيرا الذين كانوا يشكلون اولى حكومته عدا عن حوالي ربع افراد شعبه. وكان قد قام بتسمية نفسه بـ «المايسترو العظيم للتعليم الشعبي والعلوم والثقافة الشعبية» و «الاعجوبة الوحيدة» ايضا. وجعل من الامر جريمة اذا لم تكن سعيدا او لم تساعد احد المشردين المسيحيين، او لم تستطع حضور الاحتفالات او الشعائر الدينية. ثم انسحب الى قريته الاصلية واخذ معه جميع كنوز الولاية بعد ان جمعها في أكياس وكدسها حول كوخه حتى الآن معظم هذه الاموال بلي وفسد.

عيدي أمين..

• موبوتو سيسي سيكو



• التلوث يهدد العالم.

طرابزون تعرقل انقاذ البحر الاسود من التلوث

■ اسطنبول - صالحة علام:

تعرض بارثلوميس أسقف كنيسة فنار الروم لمظاهرات عنيفة في طرابزون، وذلك أثناء توجهه لحضور مؤتمر «البيئة في البحر الاسود» الذي تنظمه الكنيسة بالاشتراك مع اللجنة الاوروبية للسلام والعلم والدين. كما قام المتظاهرون بمنع السفينة اليونانية «ايلفتزيلوس» من الرسو في الميناء، والتي كانت تحمل عددا من ضيوف المؤتمر، الذي بدأ أعماله يوم السبت الماضي ويستمر حتى يوم ٢٨ الجاري. يشارك في أعمال المؤتمر حوالي ٢٠٠ شخص جاءوا من بلغاريا وجورجيا ورومانيا واوكرانيا واليونان. وهتف المتظاهرون ضد ضيوف المؤتمر وطالبوهم بالعودة الى بلادهم وقاموا برشقهم بالحجارة، الأمر الذي تسبب في الغاء جولة كان من المفترض ان يقوم بها الضيوف لزيارة المدينة. الا ان قلة التدابير الأمنية وثورة أهالي المدينة حالت دون اتمامها، وبذلك ستكون مدينة طرابزون هي المدينة الوحيدة التي لن يزورها الضيوف الذين يريدون انقاذ البحر الاسود من التلوث. جدير بالذكر ان ضيوف المؤتمر سيبدأون منذ يوم ٢٨ الجاري بزيارة لكل من مدن باتوم، نوفوروسيسكي، يالطا، اوديسا، كوستانيجه، فارنا، اسطنبول، سالونيك، وذلك على التوالي. يضم الضيوف الى جانب عدد من رجال العلم ومسؤولي البنك الدولي وأعضاء جمعيات الحفاظ على البيئة بعض الشخصيات العامة مثل الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن، والمليارديز التركي رحمي كوتشي وآغاخان.

بأمر من الحكومة الفرنسية

النواب الكسالى يسهرون حتى الصباح

■ باريس - الاتحاد الاسبوعي:

النواب الكسالى في الجمعية الوطنية الفرنسية «المجلس النيابي» سيجدون أنفسهم مضطرين الى السهر لوقت متأخر جدا وحتى منتصف الليل بدءا من الرابع عشر من شهر اكتوبر القادم، وسيجد النواب أنفسهم في نفس الجلسات الماراثونية التي خاضوها من قبل والسبب نفسه اي لمناقشة مشروع الموازنة لعام ٩٦/٩٥، فمن ذلك الحين استمتع النواب الكسالى بممارسة هواية الهروب من حضور الجلسات او عدم الالتزام بحضور الجلسات كاملة لسبب او لآخر، وقد شددت حكومة تحالف اليسار هذه المرة على ضرورة بقاء كافة النواب لمناقشة بنود الموازنة حيث تستمر المناقشات حتى منتصف الليل وربما للساعات الاولى من الصباح من اجل ما يسمى فرنسيا بـ «القراءة الاولى» للموازنة لعام ٩٨/٩٧ والتي تثير الكثير من قضايا الخلاف على صعيد الحكومة والمعارضة.

وتبدأ المناقشات عادة في الواحدة بعد الظهر في هذا السياق وحتى وقت متأخر من الليل، وقد فقد النواب هذه العادة الساهرة منذ تغيير نظام عقد جلسات الجمعية الوطنية في عام ٩٥، ولم يستثن من التغيير الجديد سوى عودة طارئة للنظام الساهر عند مناقشة موازنة العام قبل الماضي. ويبدو ان رئيس الحكومة ليونيل جوسبان قد وجد من الضروري عودة اجبارية لنظام سابق يضطر معه النواب الى البقاء على مقاعدهم دون ان يغادروها سوى لتناول وجبة الطعام في مطعم المجلس النيابي، لكن ذلك لا يمنع من ان النواب اضطروا اختياريا الى السهر حتى وقت متأخر جدا في مناقشات عدة منذ قدوم حكومة تحالف اليسار، وكان آخر الموضوعات التي خرج معها عدد من النواب في الساعات الاولى من الصباح هو انضمام النمسا واليونان الى «اتفاق شنجن» لحرية تنقل الافراد بين مجموعة من دول الاتحاد الاوروبي.

ويرشح المراقبون مناقشة مشروع منح حق التصويت في الانتخابات المحلية الفرنسية للمقيمين من مواطني دول الاتحاد الاوروبي والتي تعقد جلستها في الثاني من شهر اكتوبر القادم الى مناقشات ساخنة قد تمتد ايضا لمنتصف الليل وينتظر ايضا قانون تشغيل ثلاثمائة وخمسين الف شاب والذي يحمل اسم وزيرة العمل مارتيني اوبري. ينتظره مناقشات حادة في السابع من اكتوبر خاصة وسط معارضة احزاب اليمين التي ترى هذا المشروع الضخم مجرد «وهم» يقوم على اختلاف وظائف جديدة في الادارات الحكومية. مما يعني ان الزيادة غير حقيقية ولا تستند الى نمو اقتصادي عبر مشاريع اقتصادية تستوعب طوابير العاطلين الذين يزيد تعدادهم على ثلاثة ملايين شخص.

ويعرف الثامن من اكتوبر مناقشات حامية ايضا حول ما يسمى بالتسجيل الآلي لقوائم الناخبين، وفي التاسع من الشهر ذاته تتم مناقشة ثانية للاجراءات الضريبية التي نوقشت مرة سابقة في السابع عشر من الشهر الحالي.

ويعاود النواب مناقشة مشروع مارتيني اوبري في «قراءة ثانية» في الثالث عشر من اكتوبر الذي يشهد ايضا مناقشة المشروع الجديد لقانون الخدمة الوطنية الذي اقره بالفعل «مجلس الشيوخ»، ويدعم قانون «الخدمة الوطنية» دعوة الرئيس جاك شيراك لتحديث الجيش الفرنسي والاستغناء تدريجيا عن المجندين والاكتفاء بعمل المحترفين في صفوف القوات مع رفع كفاءة العنصر البشري وتطوير السلاح.

التلوث البيئي والأجواء المكيفة تصيب ١٥٠ مليونا بالربو في العالم

نفحة هواء تساوي حياة مريض

■ اعداد: ميسون جحا

يتطلع اغلبية الناس الى مسألة حصولهم على قدر كاف من الهواء في رئاتهم على انه شيء مسلم به. لكن يبدو التنفس بالنسبة لـ ١٥٠ مليوناً من المصابين بالربو على انه صراع بين الحياة والموت.. فعندما تنكمش القصبات الهوائية يجد المريض صعوبة بالغة في استنشاق الهواء ويكون عرضة للوفاة ان لم يتم اسعافه في خلال لحظات.

في ٢٤ يونيو ١٩٩٤ ضربت عاصفة صيفية مدينة لندن، حيث ابرقت السماء وارعدت بعد انقضاء يوم حار لزج. مجيء العاصفة بدا طبيعيا في ذلك اليوم الحار لكن ما اصاب البعض في الليلة التي اعقبتها كان شيئا مشهودا. فمع حلول الليل حمل ٦٤٠ شخصا الى اقسام الطوارىء في المستشفيات وهم يسعلون ويجاهدون للحصول على الهواء، حيث كانوا يعانون من ازمات ربو حادة. تتذكر الدكتورة جوليان ويب، التي كانت تعمل في مستشفى القديس توماس ملجري في تلك الليلة بقولها، بدا واضحا منذ اول ساعات الليل بان الامر غير عادي. فقد وصل الينا حوالي ٧٠ مريضا في خلال ١٥ الى ١٦ ساعة. حيث اننا في الأيام العادية نستقبل حوالي ست مصابين بازمات ربو في اليوم الواحد.

قالت الطبيبة ويب ان شكوكا انتشرت في المدينة حول انتشار شيء ما في ارجائها، خاصة بعد ان تلقى قسم الطوارىء في مستشفى جاي اتصالات هاتفية يسأل اصحابها عما اذا كان هناك غاز سام قد انتشر مما جعل عملية التنفس صعبة وشاقة على البعض. كما اتصل البعض الآخر بأقسام الاطفاء وهم في حالة رعب شديد. وفي نهاية الامر اصبح واضحا بان جميع مستشفيات لندن قد ملئت بالمرضى. واغلبيتهم يعانون من حساسية في الصدر، ولم يعانوا قط من قبل من مرض الربو الشعبي.

شعر الاطباء بالدهشة رغم ان حالات مشابهة قد حدثت في مكان آخر من العالم ففي ملبورن في استراليا، مثلا، تقدم المحطات التلفزيونية تحذيرات للسكان حول تقلبات الطقس التي يمكن ان تسبب ازمات الربو.

تبين من التحقيق فيما جرى في لندن في عام ١٩٩٤ بان اعداد ذرات الغبار في سماء المدينة قد وصل إلى مستوى قياسي قبل يومين من هبوب العاصفة - ٢٥٨ ذرة او حبيبة في كل متر مكعب في حين يعتبر وجود ١٥٠ حبيبة في المتر المكعب نسبة عالية. وكانت كثافة الحبيبات قد بقيت مرتفعة حتى هبوب العاصفة. يشير الباحثون الى ان ارتفاع نسبة الرطوبة اثناء العاصفة يؤدي لانتشار ذرات الغبار مما يؤدي لانتشار حبيبات نشوية تسبب الازمات الربوية. وكلما اشتدت العاصفة وارتفع عدد ذرات الغبار، ارتفعت اعداد المصابين بازمات الربو.



أزمة عالمية

بات مرضى الربو في انتشار متسارع عبر ارجاء العالم. وتكثر الاصابات بين الشباب والاطفال، مما يحير العلماء، ويسبب القلق للاهالي ويدفع بالملايين لمواجهة حقيقة كونهم لم يعودوا قادرين على اعتبار عملية التنفس امرا تلقائيا. ان حوالي ١٥٠ مليون نسمة، او ما يعادل عدد سكان روسيا، يعانون اليوم من الربو. في الولايات المتحدة ارتفع عدد المصابين بالربو لاكثر من ٦١٪ منذ بداية الثمانينات، بينما تضاعفت اعداد الوفيات من جراء المرض، حتى وصلت الى خمسة آلاف حالة وفاة سنويا. وفي استراليا يعاني شخص من بين كل ثلاثة اشخاص دون الثالثة عشرة من الربو وقد تضاعفت معدلات الاصابة بين طلاب المدارس وفي بريطانيا يعاني حوالي ٣ ملايين بريطاني - من بينهم مليون من طلاب المدارس - من هذا المرض وازدادت معدلات الاصابة لاربعة اضعاف خلال الثلاثين عاما الاخيرة.

وفي اوروبا الغربية ككل تضاعفت نسبة الاصابة بمرض الربو خلال السنوات العشر الماضية. وقد ادت تلك الاصابات، والعبء الذي فرضته من جراء تزايد التكاليف الطبية وانخفاض حجم الانتاج، لتشكيل فرق عمل وابحاث. وفي يونيو اقترحت اللجنة الاوروبية وضع خطة عمل مدتها خمس سنوات لمقاومة مرض الربو والامراض الاخرى التي ربما يكون سببها او مفاقمة اثرها التلوث البيئي. في نفس الوقت شكلت منظمة الصحة العالمية مع معهد القلب والرئة والدم مبادرة عالمية لمقاومة الربو. يقول الدكتور فرانسواز نيوكريش، مدير وحدة امراض الجهاز التنفسي في المعهد الوطني للابحاث الطبية والصحية في فرنسا. واذ تطرح هذه الجهود الآمال بتوفير انواع من العلاج اكثر فاعلية ولربما تؤدي للشفاء من الربو. فان ذلك لا يجعلنا ننسى بان هناك الملايين ممن يعانون من صعوبة في التنفس.

هل هو وباء جديد ؟

هل أضحى داء الربو نوعا جديدا من الوباء، ام انه مجرد اعتقاد؟ لاشك في ان تحسين وسائل التشخيص وزيادة الوعي العام سببا في ظهور تلك الاعداد الكبيرة من الاصابات. يقر تيم كلارك، استاذ الطب الرئوي وعميد المعهد الوطني القلب والرئة في لندن بقوله «قبل عشرين عاما، كان الاطباء يتحاشون ذكر اصابة الطفل بالربو لان ذلك يجرح مشاعر أبوية، ولذلك تم اغفال ذكر العديد من الاصابات».

وقد القى تقرير صدر هذا العام عن فريق من اطباء الصحة العامة في الترويج الضوء على العديد من الدراسات المتعلقة بالربو، قائلا بان الباحثين يستمعون لاقوال مرضاهم بدلا من الاستفادة من المعيار الموضوعي، كاختبارات الحساسية. لتشخيص المرض.

لكن كلارك وزملاءه في جميع ارجاء العالم مقتنعون بان شيئا ما في الجو يجعل المرضى بالربو عاجزين عن التنفس. يقول نيوكريك «مازال مرض الربو من الامراض التي لا يتم تسجيل الاصابات بها بشكل كامل. فامام كل نوع من الحساسية يتم الكشف عنه، هناك انواع اخرى لا تشخص. والأسوأ من ذلك، لازال هناك الكثير من الاشخاص الذين يرفضون الاعتراف بان ما يعانون منه ليس اكثر من صفير بسيط او حمى القش، ولا يكلفون انفسهم عناء زيارة طبيب».

اشار ابقراط الى الربو على انه احد الامراض «اللاصقة» وان ذلك الوصف البدائي لربما يكون مطابقا لمرض يقبض على صدر ضحاياه ويمسك بقصباته الهوائية بشدة حتى تغدو كل نسمة هواء ضرورة، مما يجعل المرضى يسعلون ويلهثون ويسمعون صفيرا في صدورهم وتمتلىء انوفهم وحناجرهم بالمادة المخاطية، لكن بعد ابقراط اكتسب الاطباء بمرور الزمن معرفة بالتفاعل المعقد بين الخلايا والوسائط الكيميائية التي تسبب في بعض الحالات هذا الالتهاب القاتل وانكماش القصبات الهوائية. ان ازمات الربو كثيرة، لكن لا يكون سببها دوما التعرض لمادة مثيرة للحساسية التي تجعل جهاز المناعة في الجسم يفرز مادة مضادة تعرف باسم آي جي اي. تعمل هذه المادة على تغليف جدران الخلايا، وهي بوابات الدفاع الاولى في الجسم ضد الالتهابات، وتوجد أساسا على جدران مجاري التنفس وعلى جدران الرئتين. والامعاء. وتطلق الهيستامين وهوهرمون داخلي، يؤدي لتمدد الاوعية الدموية وتقلص العضلات المرنة المحيطة بقصباتنا الهوائية. لربما يؤدي افراز هرمون الهيستاميت لسيلان الانف او انسداده، لكن عندما يملأ الرئتين. تنتفخ القصبات الهوائية عند المصاب وتسد. ولا يمكن لمن أصيب بنوبة ربو حادة ان يصف مدى المعاناة التي لاقاها وهو يجاهد للحصول على كل ذرة هواء.. يصف تيم بروكس، الصحفي والمدرس ومؤلف كتاب «التقاط أنفاسي» مريضا بالربو يستكشف مرضه مشاعر الخوف الشديد الذي انتابه عند اصابته بنوبة ربو كادت تودي بحياته «احسست بصدري وحنجرتي يمسكان بقصبتي الهوائية ويضيقان الخناق عليها. اصبح الجزء العلوي من جسمي مرعوبا ويجاهد لاخذ ذرة هواء. واحسست وكأن دماغي قد انفصل فجأة عن جسدي، فاصبحت عاجزا عن التفكير.

يعرف الاطباء آلية أزمة الربو، لكنهم لم يكشفوا بعد عن أسبابه ولا يستطيعوا منع اصابة المريض بأزمة اخرى. فمثلا اشارت تقارير صحفية حديثة الى ان الربو قد ارتبط بالانتقال لمنزل جديد. او تناول الحبوب في الصباح، او مشاهدة افلام عنف او استخدام الهاتف النقال. لكن الدكتور اشوك شاه، الباحث في مركز الابحاث الصدرية في نيودلهي، حيث يعاني طفل من بين كل خمسة اطفال من الربو. وبزيادة بلغت خمسة اضعاف ما كانت عليه قبل عشر سنوات، ان الربو مرض لا نعرف عنه الشيء الكثير. وكلما تعمقنا في دراسته، قلت معرفتنا بأسبابه.

ويقول رولاند دومان، المستشار العلمي لرابطة الربو والحساسية في المانيا، حيث يعاني قرابة اربعة ملايين شخص من المرض لان نعرف تفسيرا لاسباب الاصابة. وكل ما لدينا عبارة عن فرضيات. وعند البحث في كل فرضية، لا نجد أمامنا سوى المزيد من الاسئلة.

عامل الوراثة

ان الربو في جزء منه مرض وراثي.. كشفت دراسات اجريت على سكان جزيرة ترسيتان داسنها في جنوب المحيط الهندي حيث يعاني من الربو واحد من بين كل ثلاثة من سكان الجزيرة، بان الاطفال المولودين من ابوين مصابين بالربو اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالمرض وفي الصيف الحالي اصدرت شركة ادوية تقريرا - لم يصدر بعض في المجلات الطبية - يعلن عن اكتشاف جين الربو. لكن الجينات (العوامل الوراثية) ليست مسؤولة بمفردها عن ارتفاع عدد المصابين عالميا بهذا المرض. يقول الدكتور مارتن تالريدج، المستشار الطبي في الحملة الوطنية البريطانية ضد الربو.. لم تغير خلفيتنا الوراثية خلال فترة ما بين ١٠ الى ٢٠ عاما.. ولهذا لابد ان شيئا ما في بيئتنا يساعد على تنشيط الميل الوراثي عند المزيد من الاشخاص حاليا.

البيئة مسؤولة

ان البيئة مسؤولة عن زيادة عدد المصابين بالربو اذ يبدو ارتباط المرض بالوفرة والتصنيع للاصابة بالربو لابد من توفر عاملين مسبقين: متلق عنده القابلية للاصابة، وعامل بيئي يحرض على ظهور رد فعل للحساسية. وكلما طغى عنصر المدنية على مكان ما، ازداد عدد العوامل المسببة لامراض الحساسية (مثل مخلوقات متناهية الصغر توجد في ذرات الغبار، والدخان والروائح العطرية وابخرة الديزل). وتندر الاصابة بالربو في مناطق مثل بابوانيو جنو او في اجزاء من افريقيا والصين واندونيسيا تقل فيها الكثافة السكانية. وفي الولايات المتحدة يتزايد اصابة الاطفال الفقراء القاطنين في الاجواء الخانقة داخل المدن.

وعلى خلاف الاعتقاد الشعبي الشائع بان بعض ملوثات الجو تزيد حدة المرض عند البعض، فان تلوث الهواء لا يسبب فعليا الربو.

كيف نعيش اليوم ؟

ان الهواء الذي يوجد داخل منازلنا مسؤول عن اصابة البعض بالربو، وليس الهواء خارجها. ان بيوتنا العصرية، تلك البيئات المقفلة المجهزة بالستائر والسجاد والتدفئة المركزية. أو بأجهزة تكييف الهواء تعتبر مواقع خصبة لحشرات ذرات الغبار ولغيرها من مسببات الحساسية كالصراصير. تنتعش الكائنات التي تعيش بين ذرات الغبار داخل الوسائد والفرش كما تنتعش الفطور بعد العاصفة. يرى اخصائي ياباني في مرض الربو أن زيادة عدد المصابين بالربو هناك مرتبط باحلال السجاد الاوروبي الطراز مكان قطع الحصير التقليدي الياباني. وفي قرية في بابوانيو جنو لم تظهر مؤشرات على الاصابة بالربو الا بعد خروج بعض الرهبان من القرية. تاركين وراءهم اغطيتهم الصوفية ليستخدمها فلاحو القرية. وفي السنوات الاخيرة بعد ان طبقت معايير صحية جديدة في المانيا الشرقية سابقا. انخفضت معايير بعض الامراض، كالتهابات القصبات الهوائية. بينما ارتفعت معدلات بعض انواع الحساسية يقول فريدريك تيسي، المهندس البلجيكي البالغ من العمر ٣٢ عاما والذي يعاني منذ ان كان طفلا من ازمات الربو «الشيء المخيف في مرض الربو كونك لا تعرف متى تصيبك الازمة. وليس بوسعك، فعل شيء لمنعها».

وتشير انباء طبية الى انه يمكن التحكم بالربو عن طريق الادوية المتوفرة حاليا. وفي الطريق الينا بعض العلاجات الواعدة. لكن تبقى الوقاية خير من العلاج. فان اخذت مرضى يعانون من حساسية من الحشرات التي تعيش داخل الغبار الى اماكن جبلية تعلو عن المستوى الذي تعيش فيه حشرات الغبار، تجد ان حالتهم الصحية تتحسن ولا تعاودهم نوبات الربو القديمة. لكن يجهل العديد من المرضى مسببات حساسيتهم. فمثلا نوبات الربو عند الاطفال غالبا ما يسببها البرد الشائع.

وجد العديد من مرضى الربو راحة نسبية عن طريق استخدام موسعات القصبات الهوائية التي تعبأ داخل بخاخات صغيرة تحمل داخل جيب المصاب.

لكن لتلك الادوية التي تؤخذ عن طريق الفم بعض الاعراض الجانبية، مثل التهاب الفم والحنجرة وغيرها من الامراض كالسكري وارتفاع ضغط الدم. وتلك الادوية تواجدت في الصيدليات منذ قرابة ٢٠ عاما وهي ذات نفع محدود. انها تفيد في تهدئة الحالة، لكنها لا تعالج المرض. من هذا المنطلق يتفاءل اليوم العلماء بقرب يوم انتاج لقاح ضد الربو. فقد وجد الاطباء في اليابان أن الاطفال الذين لقحوا ضد مرض السل خلال الشهور الستة الاولى من اعمارهم يكونون اقل عرضة للاصابة بالربو بنسبة ٥٠٪ الى ٣٠٪ من غيرهم من الاطفال. يقول ستيفن هلوجيت من جامعة ثاوثامبتون بان اللقاح ضد السل يبدو بانه يساعد في تثبيط ردود الافعال المسببة للحساسية.

وتستمر ابحاث الاطباء من اجل تقديم علاج ناجع لمرض الربو الخطير. او للمساعدة في منع الاصابة به عن طريق حقن الاطفال بطعم يقي منه والى الابد. هل ياترى نشهد هذا اليوم قريبا فتقل معاناة المرضى من الربو ويقل عدد المصابين به على مستوى العالم؟

عن: التايم



مريضة تعالج من أزمة ربو وحولها مسببات الحساسية

البخاخ المحمول يدويا يساعد في انقاذ حياة مريض

الغبار وحبوب الطلع من اكثر مسببات ازمات الربو



صحافة X صحافة

عين بالبسفور على الصحافة التركية

■ فيصل يوسف

في مكتب تنفذ اليه «الشمس» من كل الزوايا بالقرب من البسفور، اعتاد ارول كانوزكان ان يقضي دوامه اليومي غارقا بين قصاصات الصحف اليومية والاصدارات الدورية منقبا عن اية اشارة او كلمات باهتة يشتم منها رائحة تعاطف مع «الارهابيين». ويعمل السيد ارول وكيلا للنيابة مكلفا بالسهر على تطبيق نصوص قانون الصحافة والمطبوعات التركي الذي لا يكف المعنيون بالداخل والمراقبون بالخارج عن وصفه بالقانون القمعي لجهة كونه يحد من حرية التعبير ويطال كل من تسول له نفسه التعبير عن وجهة نظره بوضوح فيما يتصل بالقضايا السياسية والاجتماعية التي تهز اركان الاستقرار بتركيا، ولا يتردد السيد الوكيل عن الافصاح بفخره بالدور المنوط به ويعتقد انه يتصدر الصفوف منافحا في معركة بين مؤسسة شرعية ومجموعات من المخربين الذين يسعون لتحطيم البلاد. ويقول كانوزكان، «لدينا قوانين خاصة لان هناك حربا تدور رحاها بالوطن» في اشارة الى الصراع الذي تفجر منذ ١٥ سنة بين المؤسسة العسكرية والميليشيات الكردية الانفصالية. ويرى الرقيب ان «الارهابيين» تمكنوا من استقطاب عدد من الصحف المغمورة التي تدافع بصورة علنية عن الاضطرابات والدمار اللذين يهددان وحدة البلاد ويعصفان بالاستقرار.

كما يعتقد كانوزكان ان الصحفيين الذين يكتبون بتلك الصحف لا يمتون بصلة لمهنة الصحافة، بل هم اقلام مجندة للتعبير عن افكار ورؤى الجماعات الارهابية. ويبدو انه يجد متعة خاصة كلما عثر على موضوع بالصحف يشتمل في تقديره، على اشارات تحرض على العنف او تسيء للاجهزة الامنية او تنال من مقام اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية فيقوم بوضع خطوط تحت الفقرات ذات الصلة ويضعها بملف وردي تمهيدا لرفعها لرؤسائه. وعبر في الاخير عن اسفه لعدم تفهم اصدقاء تركيا من الغربيين لاهمية وحتمية هذه الاجراءات.

وبالرغم من فخر تركيا بماضيها الخالي من اجراءات رقابية على حرية الكلمة الا ان القوانين المنظمة للعمل الصحفي حاليا تعد اكثر تشددا من مثيلاتها المعمول بها في كل من الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى.. وقد اقدم عدد من الحكومات الاجنبية والمنظمات الصحفية العالمية على ادانة هذه القوانين انطلاقا من كونها ليست موجهة لوضع حد لقضايا القذف والتشهير بمؤسسات الدولة فحسب، بل لتضييق الخناق على الانتقادات المشروعة. وهناك عدد كبير من الصحفيين الاتراك المحتجزين بالسجون في قضايا تعد في معظم الدول الغربية جزءا لا يتجزأ من طبيعة العمل الصحفي ولا تخل بالقوانين السارية هناك. ويقدر اتحاد الناشرين الاتراك ان ما يفوق مائة صحفي يقبعون خلف القضبان فيما كشفت لجنة الدفاع عن الصحفيين بنيويورك اثر زيارة وفد ممثل لها لتركيا، ان ٧٨ صحفيا رهن الاحتجاز لاسباب تتصل بالتعبير والحريات الصحفية. وذكر رئيس اتحاد الصحفيين الاتراك ان منظمته لاغرض لها سوى حفظ ماء وجه تركيا والنأي بها عن تهمة الدولة التي يقبع كتابها ومثقفوها بالزنازين.

وقد وعدت حكومة مسعود يلماظ باتخاذ اجراءات من شأنها توفير أكبر قدر من الحريات الصحفية وسبق للحكومة السابقة ان قطعت على نفسها ذات الوعود الا انها فشلت في تحقيق شيء يذكر. وتصر القوى السياسية النافذة وعلى رأسها المؤسسة العسكرية. على ان القوانين المقيدة للحريات الصحفية ضرورية لمكافحة اعمال التخريب والمخربين. وقد صرح قائد البحرية التركية الاميرال جيفن ادكايا لصحيفة «مليت» باسطنبول قائلا ان الجيش لن يتسامح مع اولئك الذين يصفون العلم التركي بانه لا يعدو كونه «قطعة قماش» والنشيد الوطني بـ «مقطوعة موسيقية» وكل ما من شأنه المساس بشخصية ومكانة الزعيم كمال اتاتورك. وقال ان مثل هذه المشاحنات تهدف لخلق فراغ تستغله شرذمة تسعى للانقلاب على النظام العلماني وابداله بانموذج مكانه التاريخ والمتاحف. وفي الشهر الماضي اجاز البرلمان قانون عفو اطلق بموجبه ستة رؤساء تحرير اعتقلوا بسبب سماحهم بنشر موضوعات اعتبرت مضرة بالامن العام. غير ان قانون العفو جاء محدودا بالنظر لكونه لم يغير من طبيعة القوانين التي تكرس للاعتقال، وقد تم تنبيه رؤساء التحرير بان نشر أية مادة تخل بقوانين النشر ستقودهم مجددا للسجن.. ولدى سؤاله عن الاسباب التي تؤدي لاحجام الحكومة التركية عن توسيع دائرة الحريات الصحفية اجاب اوكاك يورتكو الذي امضى ثلاث سنوات بالسجن قائلا: «لا يمكنني ان ادلي برأي.. ارجو ان تفهموا انني اخضع لفترة اختبار وتجريب عقب اطلاق سراحي.. وتعلمون تماما ما يترتب على اي تصريح بهذا الخصوص».

ومع ذلك، فان قوانين تنظيم العمل الصحفي لم تفلح في تكميم الافواه ودور النشر. وتشكل الناشرة ايزي زاراكولو مثالا حيا لتحدي القوانين المقيدة لحرية النشر والتعبير. وقد أنشأت دارا للنشر والطباعة عام ١٩٧٦م اتخذت من ركام طابق سفلي من بناية بوسط اسطنبول مقرا لها.. واقدمت الآنسة زاراكولو في السنوات القليلة الماضية على نشر عدد من الكتب التي تندد بالحرب التي تشنها الحكومة التركية على المليشيات الكردية وتتهم الاجهزة الامنية بالتورط في الاغتيالات والمذابح الجماعية التي تعرض لها الارمن مع مطلع هذا القرن. واعتقلت ايزي نور منذ عام ١٩٨٢م اربع مرات وادينت مؤخرا لنشرها تقريرا عن حقوق الانسان يصف الجنود الاتراك بالقتلة والسفاحين. وبالرغم من انها تواجه حاليا ٢٢ تهمة قيد النظر بالمحاكم الا انها مازالت اكثر عزما واصرارا على مهاجمة المؤسسة الحاكمة بتركيا. وفي اعقاب آخر ادانة بحقها، تعهدت زاراكولو بالمضي قدما في حملتها حتى لو ادى ذلك لمزيد من الاعتقالات والسجون. وعلى صعيد آخر يقول مواطنون اتراك ومجلس الصحافة الذي يعمل بتنسيق تام مع الحكومة ان الارقام التي اوردها اتحاد الناشرين التركي ولجنة الدفاع عن الصحفيين بنيويورك حول عدد الاعلاميين المعتقلين، تفتقر الى الدقة ولا تخلو من مبالغة وتضخيم. وذكر رئيس المجلس ان مؤسستهم قامت ببحث حالات الصحفيين المعتقلين حالة بحالة ولم يبق بالسجون والمعتقلات الا ٢٤ سجينا ادينوا في قضايا متصلة بحرية النشر والتعبير. وفي تطور لاحق، نقلت وكالة الاناضول التركية مؤخرا ان الاسلاميين هاجموا في مطلع هذا الشهر محطة تلفزيونية من المحطات الرائدة في الدفاع عن العلمانية مما ادى لتحطيم نوافذ المبنى وبعض التجهيزات والمعدات الفنية. وقالت الوكالة ان المهاجمين كانوا يرددون شعارات مناهضة لمحاولات الحكومة لمحاربة التعليم الديني. وقد عمت المظاهرات كافة ارجاء البلاد للاحتجاج على خطط الحكومة التي تهدف للتمكين للتعليم العلماني على حساب التعليم الديني خاصة عقب اجازتها من قبل البرلمان. وتقول جهات شبه رسمية انه لم يبق بالسجن الا ١٨ صحفيا وهو رقم ليس بالقليل بالنظر لجوهر القضية.



الناشرة ايزي نور زاراكولو دفعت ثمن مواقفها الجلية المناهضة للقوانين المكبلة لحرية النشر والتعبير.



عن الاندبندنت

قالوا

■ «نحن لن نبدأ من فراغ. ولدينا اقتراحات محددة. في مقدمتها ان تنبذ اسرائيل اولا العمليات الاستيطانية. فاذا ارادت للمفاوضات ان تنجح فلابد ان تمضي المفاوضات الانتقالية والنهائية جنبا الى جنب، وبالطبع فلابد ان تكون اتفاقية اوسلو هي المرجعية الاساسية للمفاوضات وليست اية اتفاقية اخرى. هذا لان اسرائيل تريد ان تذهب الى مفاوضات المرحلة النهائية بدون بحث القضايا الانتقالية وبمرجعية جديدة تماما. فاذا فعلنا ذلك نكون قد دمرنا بايدينا اتفاقية اوسلو. ولسنا مستعدين لذلك».

- محمود عباس «ابومازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

■ «ان هناك شبه اجماع عربي بان المؤتمر الاقتصادي في قطر لن ينجح في ظل سياسة اسرائيل الحالية. فكيف يمكن عقد مؤتمر اقتصادي فيه تعاون اقليمي في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل اسس عملية السلام ومرجعية مدريد والالتزامات التي تم الاتفاق عليها وترفض اسس السلام من اساسه ؟».

- وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي عقد مؤخراً.

■ انا نعتبر هذه الضجة بشأن الصواريخ غير مبررة لان الحديث يتناول عملية تسليم ستتم في غضون عام، واعتبارا من الآن وحتى ذلك الحين يمكن ان تحصل امور كثيرة».

- وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس معلقا على تصريح ادلى به رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ محذرا من احتمال نشر صواريخ روسية في قبرص.

■ تعد العقوبات التي فرضها مجلس الامن ضد العراق الاشد قسوة في التاريخ، ذلك ان وفيات الاطفال العراقيين جراء هذه العقوبات بلغت أكثر من نصف مليون طفل وهو ما يفوق ضحايا القنابل الذرية التي القيت على مدينتي نجازاكي وهيروشيما باليابان في الحرب العالمية الثانية.

- من تقرير لمركز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالولايات المتحدة اعتبر الحظر المفروض على العراق وانعكاساته على جانب كبير من الاهمية.

خبراء الإبل خلال مناقشات المؤتمر

مصر

في توصيات المؤتمر الدولي حول الإبل

تشكيل فريق طوارىء للتحرك السريع لمواجهة أي وباء يصيب الإبل

■ أوصى المؤتمر الدولي لامراض الإبل الذي عقد في القاهرة مؤخرا، بتأسيس لجنة عمل تكون بمثابة فريق طوارىء للتحرك السريع لمواجهة أي وباء يصيب الإبل في أية دولة عربية، خاصة تلك التي تواجه عجزا لديها في هذا التخصص. كما أوصى المؤتمر بإسناد حل مشكلة نفوق صغار الإبل الى الفريق البحثي المصري، مع تعميم الخبرة المصرية في تحصين الإبل في بقية الدول العربية، باعتبار ان مصر هي الدولة الوحيدة التي تحصن الإبل ضد مرض الحمى القلاعية وحمى الوادي المتصدع.

وتضمنت توصيات المؤتمر ايضا تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة الاوبئة، بحيث يتم تبادل المعلومات بينها في حالة ظهور وباء في أي منها. لاتخاذ الاجراءات البيطرية المناسبة، اضافة الى دعوة المؤتمر الى ضرورة توطين الإبل في الاراضي الزراعية المستصلحة حديثا.

شارك في المؤتمر، الذي نظمته شبكة بحوث وتطوير الإبل بالمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، بالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية، خبراء من تسع دول عربية هي مصر والسعودية وسلطنة عمان والمغرب وتونس وليبيا والسودان وموريتانيا والصومال، اضافة الى كينيا والولايات المتحدة الامريكية وممثلين للبنك الاسلامي الدولي وصندوق التنمية الزراعية.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في إطار الاهتمام العلمي المتزايد بالإبل في الوطن العربي، باعتبارها مصدرا مهما لسد الفجوة الغذائية، اضافة الى اهميتها في الجذب السياحي، حيث ان سباقات الهجن حاليا تنافس سباقات الخيول وتحظى باهتمام واعجاب السائحين الاجانب الوافدين الى المنطقة العربية.

(الاتحاد الاسبوعي) حضر مناقشات المؤتمر الذي بدأ بكلمة الدكتور محمد فاضل وردة المنسق العام لشبكة بحوث وتطوير الإبل، حيث اشار الى ان عدد رؤوس الإبل في العالم يبلغ ١٨,٩ مليون رأس، يمتلك الوطن العربي معظمها، حيث توفر نحو ٣٥٧ ألف طن من اللحوم الحمراء سنويا، مشيرا الى أن الإبل تواجه معوقات كثيرة.... في مقدمتها تعرض مناطق انتشارها الى موجات جفاف متتالية، تدفع الرعاة الى النزوح بقطعان الإبل الى مناطق التجمعات السكانية.

وأضاف ان المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية اولى اهمية كبيرة لهذه المشكلة حيث استضاف عام ١٩٨١ لجنة العمل العربية لتنمية وتطوير انتاج الإبل وقام بدراسات السلوك الرعوي والتفضيل العلفي عند الإبل، كما اصدر اول فهرس مرجعي ضم ٢٥٢٨ بحثا عن الإبل، في حين يصدر المركز حاليا نشرة دورية عن الإبل وهي أول نشرة متخصصة، كما يصدر مجلة علوم الإبل، مشيرا الى ان المؤتمر يسعى الى وضع خريطة لتوزيع الامراض للقضاء عليها والنهوض بالإبل كثروة اقتصادية.

وقال ان شبكة بحوث وتطوير الإبل تعمل على دعم نشاطات بحوث الإبل في المؤسسات الوطنية في دول آسيوية وافريقية من خلال مشروعات متخصصة لتعزيز القدرات الفنية ونقل التقنيات الملائمة في تربية الإبل وفي تصنيع وتسويق ألبانها ولحومها، والتنسيق بين مراكز وشبكات بحوث الإبل وتوثيق وتبادل ونشر البحوث بما يخدم تحقيق أهداف المركز العربي.



دراسات للسلوك الرعوي والتفضيل العلفي عند الإبل

وتحدثت الدكتورة لطفية سعد الدين فهمي استاذة الطب البيطري وأمينة عام المؤتمر موضحة ان البنك الدولي قدر حجم الزيادة السكانية المتوقعة بحلول عام ٢٠٠٠ بحوالي بليوني نسمة على أقل تقدير، ستتحمل الدول النامية التي يقع معظمها في نطاق الأراضي الصحراوية أو شبه الصحراوية النصيب الأكبر من هذه الزيادة، وهنا تبرز الإبل كعنصر طبيعي ورئيسي في النظام البيئي الصحراوي. نظرا لتأقلمها الفريد مع الظروف القاحلة وندرة الموارد المائية، مشيرة الى أن أهمية الإبل تزداد في مصر التي يعيش ٩٥٪ من سكانها في أقل من ٥٪ من المساحة خاصة مع اتجاه الدولة الى استصلاح الصحراء. وتضيف الدكتورة لطفية أن الإبل أقل الحيوانات تعرضا للبحث العلمي مقارنة بالحيوانات الأخرى، ومن أهم عوائق البحث العلمي في مجال الإبل هي طبيعة هذا الحيوان في انتقاله المستمر بحثا عن الماء والكلأ، وبالتالي فإن خريطة أمراض الإبل تحتاج الى مزيد من الجهد والبحث لتوضيح مدى قابلية الإبل للإصابة ودورها في انتشارها بين الحيوانات الأخرى.

واستعرضت الدكتورة لطفية أمام المؤتمر الدراسة التي أعدتها بالتعاون مع الدكتور على حجازي أستاذ الطب البيطري بعنوان (نظرة مستقبلية على الإبل من خلال التوثيق العلمي لما تم من بحوث في مصر) مشيرة الى أن الدراسة تضمنت حصرا وتبويبا للبحوث الخاصة بالإبل في مصر، بهدف اتاحتها لمجتمع الباحثين وصانعي القرار، لوضع تصور علمي كامل عن وضع الإبل على خريطة الثروة الحيوانية والوصول الى تصور أكثر دقة عن الجدوى الاقتصادية للتربية المكثفة للإبل، وذكرت ان الدراسة احتوت على ٩٥-٩ بحثا ورسالة علمية تم إجراؤها في الفترة من عام ٩٠٥ الى ١٩٩٦ كان أقدمها كتاب إبن الاحنف عن أمراض الإبل الذي يرجع تاريخه الى عام ٩٥٠ وقد تم تسجيل مرض (الجرب).

وحددت د. لطفية في دراستها الجوانب التي تحتاج الى مزيد من البحث مثل علاقة التغذية بالتكاثر وانتاجية اللحوم والألبان. والدراسات الاكلينيكية الجراحية والإشعاعية والتخدير والتشخيص بالموجات فوق الصوتية.

ومن خلال اهتمامها بالإبل والذي بدأ منذ عام ١٩٦٧، اجرت خلالها عشرات البحوث... تقول الدكتورة لطفية: إنه رغم التهيئة الوظيفية للإبل للحياة في الظروف الجافة والقاسية، إلا انه لوحظ ان هناك خطرا يتمثل في امكانية إصابة الإبل بمختلف الأمراض . فيما تزداد المخاطر مع وجودها خارج أحزمة التحصين. وتشير د. لطفية الى انه رغم التقدم الهائل في استخدام الأشعة التشخيصية والموجات فوق الصوتية ومواكبة التطور العلمي المتقدم في طرق التشخيص المختلفة في جميع الحيوانات وكذلك التقدم في علم الجراحة والتخدير في الحيوانات المختلفة، إلا ان الإبل في المنطقة العربية لم تنل حظا وافرا من هذه الدراسات، وتكاد تكون البحوث في هذه المجالات معدومة في الوقت الذي اصبح فيه الجمل ذا اهمية اقتصادية كبيرة في انتاج اللبن واللحم. ومع ازدياد تربية الإبل لاستخدامها في السباق وسلاح الحدود من الضروري الاهتمام بدراسة الطرق الحديثة في تشخيص الأمراض والعمل على رفع كفاءة الإبل الأنتاجية.

وفي دراسته التي عرضها امام المؤتمر. أكد الدكتور صفي الدين عبد المعطي أهمية الإبل لسد الفجوة الغذائية، حيث ان لحومها أرخص وتمثل حاليا ٦,١٪ من إجمالي اللحوم في المجازر، إضافة الى أن إنتاج الناقة من اللبن يصل الى ما بين ١٠ الى ١٢ لترا يوميا... تصل في الموسم الذي يستمر خمسة أشهر الى ٢٥٠٠ لتر، موضحا ان لبن الناقة لا يقل في أهميته الغذائية عن الألبان الأخرى، بل يتميز بأنه لا يتجبن بسرعة. مشيرا الى أن هذه الخاصية تعد مشكلة في التصنيع، إلا أنه يمكن التغلب عليها بإضافة عوامل التجبن، وقد نجحت تونس في تصنيع جبن وزبادي من لبن الإبل.

السودان

وزيرة الصحة تتحدث لـ (الاتحاد الاسبوعي):

سياسة الدولة المالية أسهمت في تردي الخدمات الصحية وهجرة الأطباء

■ ناقش مؤتمر التخطيط والخدمات الصحية الذي عقد اخيرا في الخرطوم مشاكل التخطيط الصحي ماضيا وحاضرا ومستقبلا، وتأطير اهداف الخطط من مستوياتها الولائية والاتحادية من اجل تحقيق النمو والتطور بالخدمات الصحية بكافة انحاء القطر.

وقالت احسان الغيشاوي وزيرة الصحة الاتحادية في تصريح (للاتحاد الاسبوعي) انه نسبة للتطورات السياسية والدستورية الأخيرة بالبلاد فقد ظهر العديد من المشاكل التي اثرت سلبا على عمل التخطيط الصحي على مستوى وزارة الصحة الاتحادية ووزارات الصحة بالولايات وانه سوف يتم وفق الخطة القومية الشاملة وضع قاعدة سليمة لكافة الأنشطة الصحية والتي تعتبر العمود الفقري لأهداف التنمية الشاملة على المستوى الاتحادي والولايات. واضافت الوزيرة ان المحاور الأساسية التي قام عليها المؤتمر هي:

- الآثار المترتبة من تطبيق الحكم الاتحادي على تقديم خدمات صحية متكاملة وما هي طرق المعالجة.

- كيفية تنفيذ ما جاء في القوانين الصحية والمراسيم الدستورية في مجال تقديم الخدمات الصحية بالسودان.

- العلاقة بين وزارة الصحة الاتحادية ووزارات الصحة بالولايات من تحديد السلطات والصلاحيات في تقديم الخدمات الصحية. واوضحت الوزيرة ان المشاكل والمعوقات التي ادت الى ضعف الخدمات الصحية تتمثل في ضعف البنية التحتية للمؤسسات الصحية وغياب الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة مع العلم ان في السودان ٧,٥٠٠ طبيب مسجل يعمل منهم في المؤسسات الصحية حاليا اقل من ٢,٠٠٠ طبيب، وعزت ذلك الى هجرة الكوادر المؤهلة وضعف التدريب والمرتبات والامتيازات، وقالت ان اسباب الهجرة واضحة ومعلومة لأن وضع الطبيب المادي غير مريح ومحبط في وزارة الصحة او المؤسسات التابعة لها لذلك يفضل الهجرة على البقاء. وأشارت الغيشاوي الى ان السياسة المالية العامة للدولة قد اسهمت في تردي الخدمات الصحية، وقالت انها كانت قد اقترحت على رئيس الجمهورية ان تقوم الحكومة بتمويل الانشطة الصحية لمدة عامين حتى (نستطيع ان نقف على ارجلنا ونطور الخدمات الصحية) واوضحت ان اقتراحها لم يجد استجابة بل اكثر من ذلك فان وزارة المالية تطالب وزارتها بالدعم الذي يأتيها من المنظمات الدولية لدعم الخدمات الصحية، واضافت ان وزارة المالية اوقفت من الميزانية الفصل الثاني المتعلق بالخدمات الصحية منذ ابريل الماضي.



الميزانية المرصودة لوزارة الصحة لا تغطي ثلث احتياجات الخدمات الصحية

واوضحت الوزيرة ردا على سؤال (الاتحاد الاسبوعي) حول الازدواجية في بعض الصلاحيات والاختصاصات بين وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الصحة بولاية الخرطوم وفق المرسوم الدستوري الثاني عشر. اوضحت قائلة (فعلا هنالك ازدواجية من الصلاحيات والاختصاصات بين الوزارتين)، وعزت ذلك الى بعض الغموض في المرسوم الدستوري. وعدم وجود مذكرات ولوائح منظمة تفسر الصلاحيات، مما جعل كل شخص يفسر المرسوم بطريقته الخاصة، اما فيما يختص بالحلول فقد قالت انها موجودة وان وزارة الصحة لها قوانين راسخة منذ ١٩٣٩م، وعدلت عام ١٩٦٣م، ونقحت عام ١٩٧٥. وقالت ان الخلط في فهم المرسوم سببه انه لم ينص بوضوح على إلغاء القوانين السابقة. واقترحت الوزيرة ان يقوم ديوان الحكم المحلي الاتحادي بتنظيم ورشة عمل لمعالجة مشكلة الازدواجية بين الوزارتين الاتحادية والولائية.

وقالت الغيشاوي ان لها بعض المآخذ على قرار اتخذه مجلس الوزراء مؤخرا يقضي بأن تكون المستشفيات التعليمية والمرجعية والتخصصية تابعة لولاية الخرطوم، وقالت ان تلك المؤسسات التي تتبع لوزارة الصحة وتتألف من ١٧ مستشفى تخصصيا وتعليميا بالإضافة الى عدد من المراكز الطبية التخصصية طبيعتها قومية من حيث تقديم الخدمات للمواطنين القادمين من كافة انحاء السودان وليس مواطني الخرطوم فقط، بالاضافة الى ان تلك المؤسسات تقوم بتدريب الكوادر الطبية على المستوى القومي، وتخشى الوزيرة ان تقوم ولاية الخرطوم بفرض رسوم مالية مقابل تلك الخدمات.

واضافت الغيشاوي ان الحكومة تكون بهذا القرار قد همشت دور الصحة ممثلا في وزارة الصحة الاتحادية ولم تعطه الأولوية في اهتماماتها، واشارت الى ان الميزانية المرصودة من وزارة المالية الاتحادية لا تغطي ثلث احتياجات الخدمات الصحية. وقالت الوزيرة ان قرار مجلس الوزراء وضع دون دراسة ولم يراع الجوانب السلبية والايجابية وطالبت بمراجعته للمصلحة العامة. واعترفت الوزيرة بوجود ضعف وتردٍ في الخدمات الصحية ولكنها طالبت أن تقر الدولة بأهمية الصحة وتضعها في أولوياتها لارتباطها بحياة المواطن. واقترحت الغيشاوي تنظيم استفتاء رسمي وشعبي تحت رعاية وزارة الصحة الاتحادية يبدأ بمساهمة مالية من الدولة. وقيام مجلس قومي لدعم الخدمات الصحية وآخر لدعم التخطيط والتدريب وبمشاركة كل الجهات ذات الصلة بالعمل الصحي.

سائقو السرفيس

لبنان

تسهيلات للحصول على سيارة جديدة

حالة عداء بين اللبناني.. ووسائل النقل

□ بيروت: «الاتحاد الأسبوعي»:

■ أمام مدخل احدى العمارات المتواضعة في بيروت والتي تعود الى الستينات تحتشد سيارات من أنواع مختلفة، يحاول اصحابها الدخول الى حرم المبنى لتكون السيارة بمتناول اليد. ويجهد احد السكان في أن يجعل سيارته قريبة من مدخل بيته وكم كان يتمنى لو يصل بها الى شرفته أو الى وسادته.

اللبناني يكره وسائل النقل العام بطبعه. ويجهد من اجل اقتناء سيارة خاصة ولهذا فإنه لا غرابة في ان اكثر من مليون وثلاثمائة الف سيارة تسير على الطرقات في لبنان الذي لا تزيد مساحته عن ١٠٤٥٢ كلم٢. والطريف ان اكثر من عشرين بالمئة من العائلات اللبنانية لا تكتفي بسيارة واحدة للعائلة بل إن كل فرد منها يسعى لاقتناء سيارة وبات المشهد طبيعيا ان ترى ٤ او ٥ سيارات تقف على عتبة دار لعائلة واحدة. رغم أن الحكومة الجديدة وضعت خططا لتنشيط وسائط النقل العام حيث سيرت عشرات الباصات في العاصمة والمناطق الأخرى.

ويلجأ اكثر من سبعين بالمائة من اللبنانيين الى السيارات المستعملة التي ينشط التجار باستيرادها من اوروبا وهي تباع عادة بمبلغ يتراوح من ٣٥٠٠ دولار الى ١٥ الف دولار. ويفضل اللبنانيون السيارات الصغيرة والمتوسطة نظرا للازدحام الشديد الذي تعيشه شوارع العاصمة وتوفيرا في اسعار المحروقات وغيرها. وتعتبر السيارات الالمانية الاكثر انتشارا. تليها السيارات اليابانية. فيما يملك اكثر من ١٥ بالمائة من اللبنانيين القدرة على شراء السيارات الجديدة.

ومع ان الحكومة اتخذت قرارات برفع اسعار الجمارك ورسوم تسجيل السيارات، إلا أن ذلك لم يحد حافزا للبنانيين من اجل استخدام وسائل النقل العام. وتعود الاسباب بالدرجة الأولى الى البعد المعنوي حيث يعتبر اللبناني ان استخدام الباص او سيارات الركاب الكبيرة تشكل نوعا من المهانة او ترسم حدودا للشخصية ولهذا يفضل من لا يملك سيارة خاصة استخدام ما يسمى هنا «السرفيس» اي سيارة صغيرة تعمل على هذا الخط او ذاك وتنقل ما بين ٤ و٥ ركاب داخل بيروت او باتجاه المناطق.

وتشير الاحصائيات الى ان تحسنا طرأ على صعيد استخدام وسائل النقل العام لكن هذا التحسن لم تزد نسبته عن العشرة بالمائة خلال هذا العام. الا ان ذلك لا يعني ان لا أمل في تنشيط قطاع النقل العام وتكريسه كوسيلة نقل أساسية خاصة مع وجود خطط لتسيير قطارات. ولإنشاء الاوتوسترادات، وإقامة محطات للنقل العام في كافة المناطق واستخدام وسائل متطورة ورخيصة البدل وهو ما سيساعد البعض على التخلي عن «حتمية» اقتناء سيارة. وقد أحدثت الاغراءات التي طرحتها مؤخرا بعض شركات السيارات اليابانية والكورية ضجة هامة في سوق السيارات، اذ بات بإمكان اي مواطن اقتناء سيارة جديدة وبدون دفعة أولى مقابل تسديد مبلغ ٢٥٠ دولار شهريا، ورغم ان المستهلك سيدفع فوائد عالية الا ان سهولة الحصول على سيارة جديدة زاد من حماسة البعض لاقتناء هذه الانواع من السيارات التي لا يزيد سعرها عن ١٥ الف دولار. وبات من المألوف رؤية محطات الباصات وهي فارغة، او وقوف سيارات النقل بانتظار الركاب فيما تحتشد آلاف السيارات وسط الشوارع الضيقة وهي تقاتل الوقت والزمن من اجل بضعة أمتار.

بانتظار ركاب!

اليمن

بلد مثير وساحر للبريطانيين

فرص جيدة للاستثمار السياحي في حضرموت

□ عدن / طه الكعبي:

■ قال مدير عام السياحة بمحافظة حضرموت ان عدد المنشآت السياحية وصل الى ٥٧ منشأة منذ توحيد اليمن في عام ١٩٩٠ بعد ان كان عددها ٧ منشآت فقط قبل ذلك، وتوقع ان يرتفع عدد السياح الى حضرموت الى ١٢٠ ألف سائح خلال العام الحالي وبزيادة ٤٠ ألف سائح عن العام الفائت.

وأنحى مدير عام السياحة بحضرموت باللائحة على النظام السابق في الشطر الجنوبي من اليمن فيما يخص السياحة وقال انه وجه ضربة قاتلة للسياحة في المحافظة من خلال قانون التأميم ومصادرة ممتلكات المواطنين من الفنادق عام ١٩٧٣ وعدم انشاء أية منشآت سياحية.

وأوضح بأن ٦٠٪ من البرامج المسوقة دوليا لليمن يرغب اصحابها في زيارة حضرموت اضافة الى السياح العرب والسياحة الداخلية، وحذر من الهجمة الشرسة التي تتعرض لها (حضارة الطين) في وادي حضرموت والمتمثلة في البناء بالاسمنت والبلوك والخرسانة مما يفقد البيوت الطينية المعروفة بناطحات السحاب طابعها المميز والذي يعتبر عامل جذب للسياح.

وقال ان السياحة في حضرموت تتنوع بين السياحة التاريخية والأثارية الى السياحة الثقافية وسياحة الاستجمام والاصطياد والغوص وتسلق الجبال بالاضافة الى السياحة الصحراوية وركوب الجمال والدراجات.

وأشار الى ان هناك انواعا اخرى بحضرموت للسياحة بدأت تظهر مؤخرا وهي سياحة مراقبة الطيور المهاجرة وسياحة الصيد بالصقور والطيران الشراعي والمشي والسياحة العلاجية، وتطرق الى الزيارات ذات الطابع الديني وقال انها تمثل جزءا من السياحة الداخلية وهي تجمعات سنوية تتم في عدد من المدن والقرى بحضرموت ومن اهمها زيارة (الشحر) وزيارة (حلة) بالمكلا و (الحول) في سيئون وزيارة نبي الله هود وقيدون والمشهد والحوطة وهي زيارات ترتبط بالتقويم الهجري كما قال.

ودعا مدير عام السياحة الى منح الفرص الجيدة للاستثمار السياحي في حضرموت خاصة في الشواطىء التي لم يصل الاستثمار فيها الى نسبة ١٪ حاليا مشيرا الى ما تحويه الشواطىء والسواحل من رمال وخلجان ورؤوس جبلية وجزر، يشكل استثمارها ايرادا كبيرا لرفد الاقتصاد اليمني.

من جانب آخر ذكر تقرير لـ (ألان أوسبورن) المراسل الخاص بمكتب الخدمات الاعلامية بالعاصمة البريطانية لندن على هامش مهرجان (اليمن في بريطانيا) المقام حاليا هناك ان اليمن بلد مثير ومتميز بموقعه الجغرافي وبمناظره الطبيعية وهندسته المعمارية وتقاليده.

وقال التقرير ان لميناء عدن بصمات في التاريخ البريطاني كموقع تجاري وجسر يربط بين الشرق والغرب. ويعتبر البريطانيون اليمن بلدا اسطوريا لأنه بلد مملكة سبأ المكان الذي يظن انه جنات عدن، اذ انه مهد الحضارة للعالم العربي.

واكد المراسل البريطاني (هذه اسنة تصادف الذكرى الثلاثين لانسحابنا من عدن ونريد ان نؤكد بأن العلاقات بين البلدين متطورة مع نمو التجارة، ومزيد من اليمنيين يريدون ان يدرسوا في المملكة المتحدة).

واشار الى ان مسؤولي وزارة التجارة البريطانية يعتقدون بأن اعادة التطوير الحالية لميناء عدن سوف تهيىء الميناء ليستوعب حصة اكبر من حركة الشحن في المنطقة. وان الشركات البريطانية الكبرى متنبهة لهذه الاحتمالات.



مدينة شبام بحضرموت

طفل مذبوح بعد ساعة من ولادته

■ صنعاء / الاتحاد الاسبوعي

■ استيقظ سكان شارع سعوان الموصل بين المدينة السكنية بحي الشيراتون وباب اليمن في صنعاء على ابشع واقطع جريمة يمكن ان يرتكبها انسان حيث عثر بعض سكان الشارع على طفل في يومه الاول من العمر تقريبا وهو مذبوح بداخل كيس بلاستيك وملقي في الشارع بالقرب من رصيف المشاة.

وفور تلقي البلاغ انتقل رجال الشرطة والمختصون بالمعمل الجنائي الى مكان وجود الطفل ونقلوه الى المستشفى.

وتفيد المعلومات ان الدافع للجريمة اخلاقي، ويعتقد ان الطفل ذبح على يد امه بعد ان تعرض للتعذيب الجسدي حيث تم تكسير عظامه وتهشيم رأسه.

اغرب قضية جنائية:
حاول إنقاذ الطفل فمات معه!

■ تنظر احدى محاكم صنعاء حاليا في قضية اعتبرها رجال الأمن بأنها غريبة جدا تتلخص في ان احد المتهمين قام برمي طفل عمره ٧ سنوات في بئر لإخفاء جريمة كان قد ارتكبها. وكان احد الأطفال شاهده وهو يدفع الطفل الى البئر فأخبر والده بما رآه فهرع الرجل والد الطفل الآخر الى البئر لإنقاذ الطفل فنزل الى البئر بواسطة ماسورة كبيرة كانت بداخله وربط الطفل في (غترته) وتسلق على الماسورة وما كاد يصل الى السطح حتى انقطعت الغترة وسقط الطفل الى قاع البئر ميتا. اما الرجل صاحب القلب الرحيم فلم يمش سوى خطوات معدودة حتى سقط ميتا لشدة الدهشة والهول الذي شاهده عند سقوط الطفل.

المتهم الرئيسي في القضية حاول ابعاد التهمة عنه فأبلغ رجال الامن بأسماء عدة اشخاص، وكان يتردد يوميا على ادارة المباحث الامر الذي اثار استغراب رجال الامن فأمسكوا به وبدأوا التحقيق معه. فحاول إلصاق التهمة بغيره ولكن حاصره رجال التحقيق، فاعترف بجريمته الشنيعة واتضح ان لديه سوابق وتم احالته الى النيابة.

اعلنت اسلامها فأفرج عنها القاضي

■ كانت تتابع سير اجراءات المحاكمة في محكمة شرق صنعاء من قفص الاتهام في قضية جنائية وحينها تولدت لدى (سونتايو) أثيوبية الجنسية قناعة بعدالة الدين الاسلامي الحنيف الذي يسمح بحرية الدفاع من اوسع ابوابها كما قالت. فطلبت من القاضي محمد عثمان الكوهي رئيس المحكمة ان يستمع الى إشهار اسلامها ونطقها بالشهادتين فوافق القاضي بعد ان تحرى صدق قولها، وطرحت عليها المحكمة بعض تعاليم الاسلام فقبلت بها والتزمت بتطبيقها واعلنت اسلامها واختارت اسم (فاطمة) بدلا عن اسمها السابق.

وفي الجلسة قال المحامي عبد الملك الخطيب ان اسلام المتهمة كان بقناعة تامة بأحكام الاسلام وتعاليم الدين وان جريمتها غير جسيمة وقد انقضت اكثر العقوبة التي حكمت بها المحكمة عليها، كما اقتنع القاضي بأن حبها لتعاليم الدين الاسلام قد دفعها الى اعتناقه وليس الهروب من العقوبة ولذلك فقد تم الإفراج عنها وألزمت المحكمة النيابة بإيداعها دار الرعاية لتأهيلها دينيا وكفالتها ماديا.

يضرب غريمه ويطعنه وهو مقيد بالحبال!

■ ، شهدت مديرية خنفر بمحافظة أبين أغرب حادثة اعتداء سببها عدم سداد احد الاشخاص للدين الذي عليه.

وتقول الحكاية ان (م. ع. أ) أقرض (ص. ع. أ) مبلغ خمسة آلاف ريال وبعد مضي فترة طالب الأول باسترداد المبلغ الا ان الثاني اعتذر عن عدم استطاعته رد المبلغ نظرا لظروفه الصعبة، فما كان من الأول إلا أن قام بربط الثاني بحبل غليظ وانهال عليه ضربا وطعنه في يده ورجله.

تصاعد تهريب وترويج المخدرات في الأردن

■ عمان / الاتحاد الاسبوعي

■ ، كشف تقرير صادر عن ادارة مكافحة المخدرات والتزييف في الأردن عن ازدياد نمو وانتشار المخدرات وتهريبها واستهلاكها رغم كل الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الادارة لمحاولة خفض هذا المؤشر لأدنى مستوياته.

واوضح التقرير ان عدد القضايا المضبوطة وصل الى ٣٥١ قضية بزيادة قدرها ١٦٠٪ عن علم ١٩٨٦ بالاضافة الى ارتفاع عدد الأشخاص المتورطين بقضايا المخدرات من (٢٨٦) عام ١٩٨٦ ليصل الى (٧٩٥) عام ١٩٩٦ اي بزيادة مقدارها ١٦٠٪.

ويبين التقرير ان هناك ارتفاعا في كميات المخدرات المضبوطة (الحشيش، الهيروين، والحبوب المنشطة) إلا أن كميات الحشيش المضبوطة خلال العامين الماضيين بدأت تسجل انخفاضا ملموسا، ويعزى سبب ذلك الى شح انتاج مادة الحشيش في لبنان بسبب الاجراءات التي قامت بها سلطات المكافحة في سوريا ولبنان والتي تمثلت في القضاء على مزارع الحشيش في لبنان وخاصة في منطقة البقاع.

ويؤكد التقرير انه بحكم موقع الأردن الجغرافي المتميز في قلب منطقة الشرق الأوسط وتحديدا ما بين مناطق انتاج المخدرات في الشمال واستهلاكها في الجنوب، شاءت الظروف ان تكون الاراضي الاردنية ممرا لعبور المخدرات، الأمر الذي شكل تحديا وعبئا على ادارة مكافحة المخدرات الاردنية للتصدي لهذا الخطر بكافة الوسائل.

واوضح التقرير ان الادارة حققت على الصعيدين المحلي والدولي نجاحات كبيرة وشكلت قناعات لدى الكثير من دول العالم بأهمية الدور الأردني في مجال مكافحة المخدرات: وبين التقرير ان اجهزة الأمن الاردنية تقوم بدور فاعل وكبير في التصدي لعمليات تهريب المخدرات الدولية وتضييق الخناق على شبكات التهريب من خلال التعاون الدولي بجميع صوره وأشكاله. وأشار الى ان ٨٠٪ من عمليات تهريب المخدرات ليس الهدف منها الأردن بل تكون في طريق الترانزيت.

الجناة قتلوا الضحية وأحرقوا الجثة والسيارة للتضليل

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ حصلت جريمة مروعة في منطقة نهر ابراهيم ذهب ضحيتها رجل في العقد الرابع من عمره قتلا بالرصاص، ثم احرقت جثته مع السيارة التي كان بداخلها. وفي التفاصيل انه شوهد حريق هائل في محلة «كوع المشنقة» على طريق عام نهر ابراهيم - قرطبا فجرا، فسارعت قوى الاطفاء والدفاع المدني في جبيل الى المكان حيث تبين ان سيارة من طراز «مرسيدس ٥٠٠» تشتعل وبداخلها شخص احترق كليا.

وحضر آمر فصيلة جبيل الى المكان لمباشرة التحقيق، كما حضر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر، والطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابي عقل ورجال الأدلة الجنائية وآمر مفرزة الشرطة القضائية في جونيه العقيد حبيب لطفي، وأجروا كشفا حسيا على الجثة والسيارة المحروقتين احتراقا كليا. وتبين في التحقيقات الأولية ان الجاني عمد الى إطلاق الرصاص على الضحية بادئ الامر، ثم أقدم على إحراق السيارة والجثة في محاولة للتضليل وإخفاء معالم الجريمة.

وأوضحت مصادر الشرطة القضائية ان السيارة التي تحمل الرقم (٨٧٥٥٧ - عمومي) مسجلة علم ٩٧ باسم عبدالله نحلة وهو من سكان حارة حريك في الضاحية الجنوبية، وأفاد آمر فصيلة جبيل الرائد منذر الأيوبي ان رصاصة فارغة من مسدس حربي وجدت بالقرب من الجثة، وان الجناة لم يعمدوا الى رمي السيارة في الوادي المحاذي للطريق لاعتقادهم انه لا حاجة لهذا الامر ما دام القتل قد حصل، أي ان الجناة لو لم يتأكدوا من وفاة الضحية لكان من السهل دفع السيارة الى أسفل الوادي. يذكر ان الضحية كان يجلس على المقعد المجاور لمقعد السائق. ونقلت الجثة الى أحد المستشفيات في جبيل، على ان يتم نقلها الى براد للمستشفى الحكومي في بعبدا للتعرف الى صاحبها.

القبض علي عصابة (بولوحوش) في المغرب

■ الرباط / الاتحاد الاسبوعي:

■ تمكنت أجهزة الأمن المغربية أخيرا من القاء القبض على مجموعة من المجرمين عرفوا بعصابة (بولوحوش) وكانوا قد ارتكبو مجموعة من الجرائم أثارت القلق بين السكان بمناطق ايفران وايموزار (وسط المغرب) ومن بين هؤلاء المجرمين (م. و) الملقب ب (بولوحوش) ومساعداه (أ. أ) و (أ. ب) بمنطقة صفرو. وقد ساهمت مجهودات السلطات المحلية بجماعة آيت السبع في مساعدة سلطات الأمن بالمنطقة على القبض على أفراد هذه العصابة التي كانت غابات ايفران وايموزار مسرحا لأعمالها الإجرامية.



للإنفاق على مجونه
ابن المليونير بدد ميراثه وطلق زوجته واحترف النصب

■ ولد وفي فمه ملعقة من ذهب، فقد كانت كل رغباته أوامر واجبة النفاذ. وبعد ان وصل الى سن المدرسة التحق بأرقى مدارس حي الزمالك. وفي المرحلة الثانوية راح يدخن السجائر حتى يستشعر رجولته ومع (شلة الأصدقاء) عرف طريق المخدرات والخمر خلال السهرات الماجنة. كان ينفق ببذخ دون ان يحاسبه احد واذا نفد ما في جيبه فدفتر شيكات والده لا ينفد. وبعد حصوله على الشهادة الثانوية بشق الأنفس التحق بالجامعة الامريكية، وفي تلك الاثناء مات والده وترك له ميراثا ضخما من الأموال والعقارات وتفرغ (ع) لرحلات الصيد ولعب القمار ومطاردة الجميلات حتى انفق كل ثروة والده، بعدها فكر في العمل بشهادته الجامعية وبسهولة تهيأت له فرصة باحدى الشركات الاستثمارية الكبرى بمرتب مغر الا انه فشل في عمله بسبب السهر والخمر حتى فصل من وظيفته لسوء سلوكه، بعدها تحول الى نصاب ومزور وادعى صلته بكبار المسؤولين وراح يتقاضى الرشاوى الضخمة مقابل إنهاء المصالح غير القانونية واحترف تزوير تأشيرات واختام جميع المصالح الحكومية وانتفخ جيبه بالمال الحرام حتى سقط اخيرا في ايدي مباحث الأموال العامة متلبسا بتزوير عدد من الأوراق والمستندات الرسمية الخاصة بمحافظة القاهرة.

كان (ع) قد تزوج في سن مبكرة من فتاة رائعة الجمال، وبرغم ذلك لم يستغن عن مغامراته العاطفية الساخنة حتى فاحت رائحة خيانته وابت كرامة الزوجة الاستمرار معه فطلبت منه الطلاق، وفي غمرة نزواته لبى لها طلبها دون ان يشعر بالندم، بعدها اعتقد ان المال كفيل بتوفير كل سبل السعادة له. كانت النساء هي نقطة ضعفه لا يستطيع مقاومة اغرائهن حتى انه عرف طريق مائدة القمار بسبب احدى الجميلات التي طلبت منه اللعب معها، ومنذ ذلك التاريخ ادمن القمار كما ادمن كل الموبقات وتبخرت امواله واملاكه التي ورثها على مائدة القمار. في تلك الاثناء وصلت المعلومات الى اللواء عز الدين الأحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة حول قيام المتهم (ع) بالنصب على راغبي اداء فريضة الحج والاستيلاء على الف جنيه من كل شخص مقابل الحصول على تأشيرة السفر، حيث يقوم بجمع جوازات السفر وتزوير جميع التأشيرات والاختام المطلوبة وعلى الفور اصدر اللواء الاحمدي تعليماته بضرورة القبض عليه متلبسا من اجل حماية حجاج بيت الله الحرام، ومنع اي عمل من شأنه تعكير صفوهم، واكدت التحريات انها ليست السابقة الأولى له فقد اعتاد النصب على اصحاب الشركات بعد ايهامهم بعلاقاته الوثيقة بالقيادات الأمنية واصحاب المناصب العليا وراح يتقاضى رشاوى كبيرة من اجل انجاز طلباتهم غير القانونية ولم يعلموا انه يزور تأشيرات المسؤولين ويقلد خاتم شعار الدولة بطريقة شديدة الإتقان يصعب اكتشافها، وانه شديد الحذر في جميع تعاملاته ولا يترك خلفه ادلة من شأنها اثبات تورطه في هذه الجرائم. بعد تجميع هذه المعلومات تم استئذان النيابة العامة في مراقبة (ع) من اجل القبض عليه متلبسا بتزوير المستندات حتى لا يستطيع الإنكار او الهروب من جريمته، حيث تبين انه يتخذ من شقة مفروشة مقرا لعقد صفقاته المشبوهة. وبعد التأكد من وجود بوكر التزوير تمت مداهمة الوكر والقبض عليه وبحوزته كمية كبيرة من جوازات السفر التي عليها تأشيرات مزورة وكذلك بعض البطاقات الشخصية والعائلية المزورة وعدد من شهادات تأدية الخدمة العسكرية. وامام واقعة الضبط والتلبس ارتبك ولم يستطع الانكار واكد انه ضحية الظروف وعرض رد المبالغ التي استولى عليها للمواطنين مرة اخرى، مقابل عدم تحريك الدعوى الجنائية ضده، فتم تحرير محضر باعترافات المتهم وتحريز المضبوطات وتشميع وكر التزوير لحين انتهاء التحقيق، ثم احيل الى النيابة بتهم النصب وتزوير محررات رسمية وتقاضي الرشاوي.

أغرقت ابنة جارتها وهربت لمدة ١٩

■ كانت ناهد تعيش في كنف زوجها الموظف بمدينة قنا الواقعة في اقصى جنوب الصعيد، كانت الايام تمر جميلة هادئة لا يعكر صفوها شيء، خاصة وانها كانت تستعد لاستقبال مولودها الجديد ثم جاءت (حنان) محاطة برعاية والديها وشبت طفلة انانية مدللة لا تعرف سوى نفسها، وهي في عامها الرابع اعتادت الطفلة التشاجر مع طفلة الجيران وضربها، حتى ان جارتها اضطرت الى لطمها ذات يوم لمنعها من الاعتداء على طفلتها، وجن جنون ناهد واشتبكت مع جارتها في مشاجرة حادة، حدثت بعدها قطيعة تامة وعداوة مستحكمة بين الجارتين.

اقسمت ناهد على تلقين جارتها درسا لا تنساه مدى الحياة، وبدأت في التربص بها حتى استغلت فرصة انشغالها واختطفت طفلتها والقتها في الترعة وظلت تراقبها حتى غرقت تماما، بينما غرقت (حنان) في دموعها حزنا على صديقتها الطفلة.

وبعد اكتشاف جثة الطفلة بدأت المباحث تكثف جهودها لكشف غموض الحادث، وفي التحقيق انكرت ناهد صلتها بالجريمة، ولكن حنان روت للضابط تفاصيل الجريمة في براءة شديدة واصيبت الام بذهول وانتابتها نوبات هيستيرية شديدة، افاقت منها لتجد نفسها داخل مستشفى الامراض العقلية بالعباسية وزوجها بجوارها يشد من ازرها ويعينها على تحمل هذه الأزمة. وفي المستشفى تعرفت ناهد على مهندسة ومدرسة داخل العنبر وربطت بينهما علاقة صداقة حميمة وراحت كل منهما تقص مأساتها للأخرى، وفي تلك الاثناء كان زوج ناهد يزورها بصفة مستمرة ويشجعها على ان تتظاهر بالمرض حتى تبقى في المستشفى اطول فترة ممكنة بدلا من السجن.

وبعد ٦ شهور قام مدير المستشفى بتوقيع الكشف على ناهد واخبرها انها اصبحت تتمتع بكامل قواها العقلية، ايقنت لحظتها انها عائدة حتما الى السجن فجن جنونها، وسألت احدى الممرضات عن موعد عودتها الى السجن فأخبرتها انه سيكون في غضون ايام قليلة، ومنذ تلك اللحظة لم تعرف طعم النوم حتى هداها تفكيرها الى حيلة جهنمية، فطلبت من الممرضة الاتصال بزوجها فورا حتى يحضر اليها ومعه ٥٠٠ جنيه، لم يتأخر الزوج في تلبية رغبتها واحضر لها المبلغ رغم المرض الذي بات ينهش في جسده النحيل لعدم قدرته على تحمل الصدمة.

وقبل ترحيلها الى السجن لمواجهة عقوبة جريمتها في حق طفلة الجيران، اتفقت ناهد مع احدى الممرضات على اقتراض ملابس ممرضة للهروب بها من المستشفى مقابل ٥٠٠ جنيه، ونجحت خطتها في اختراق كل الأبواب المغلقة وهربت من المستشفى، ولم تحاول الاتصال بزوجها لانها تعلم ان الشرطة تراقبه، وسافرت الى الاسماعيلية بعيدا عن عيون الشرطة.

عاد الزوج وطفلته حنان الى بلدته في قنا بعدما هربت زوجته وفقد اثرها تماما واشتد عليه المرض، ورغم ذلك لم يفقد الأمل فظل يتابع سير المحاكمة التي قضت غيابيا على زوجته بالسجن لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة، لم يتحمل الزوج الصدمة فاستسلم للمرض وظل طريح الفراش حتى لفظ آخر انفاسه.

في تلك الاثناء كانت ناهد قد التحقت بالعمل في مصنع للملابس الجاهزة وأتقنت فن التفصيل، ثم استأجرت شقة جميلة بمدينة الاسماعيلية الهادئة تحت اسم مستعار. وعندما علمت بخبر وفاة زوجها سافرت سرا الى بلدتها وكعادتها في الهروب نجحت في الاتصال بطفلتها حنان واصطحبتها وعادت الى شقتها بالاسماعيلية دون ان يعلم بأمرها أحد سوى شقيق زوجها.

ضمت الأم طفلتها وحاولت طي هذه الصفحة السوداء من حياتها، وبدأت الحياة تبتسم لها ففتحت مشغلا صغيرا في بيتها لاستقبال زبائنها، ثم تعرفت على جارها الذي اعجب بها وبدخلها الكبير وطلب الارتباط بها، فوافقت على الفور لحاجتها الى رجل يرعاها مع ابنتها، وبالفعل نسيت ناهد جريمتها وزوجها الراحل وانجبت اربعة اطفال من زوجها الجديد. وبدأت تحلم بتأمين مستقبلهم وسط مخاوف دفينة من الماضي السحيق واشترت قطعة ارض ومنزلا صغيرا وشبت حنان وسط اخوتها الاربعة وصارت على وشك الزواج، تجذب انظار الشبان بجمالها، ولكن امها رفضت جميع من تقدموا للزواج منها لرغبتها في تزويجها لابن عمها من اجل الحفاظ عليها.

قامت ناهد بتجهيز ابنتها بأحسن الأثاث لتمسح من ذاكرتها كابوس الماضي ومصرع صديقتها امام عينيها على يد أمها، وفي ذلك الوقت كانت العقوبة على وشك السقوط بالتقادم، ولم يتبق سوى اسابيع قليلة وتهرب الام من جريمتها، ورغم مرور السنوات كان قلب الام مذعورا من فكرة القبض عليها، وسريعا جاء موعد الزفاف ووقفت ناهد شاردة الذهن توزع الشربات وتستقبل المدعوين، وعيناها ترمقان ابنتها وعريسها داخل (الكوشة).

وامتزجت الموسيقى بالزغاريد ورائحة العطور المختلفة وعزف قلب الام سيمفونية حزينة، ساعات قليلة مرت صحب بعدها العريس عروسه الى إحدى القرى السياحية لقضاء شهر العسل، الذي مرت ايامه كنسمة باردة في ليالي الصيف، وعاد العروسان الى مدينة الاسماعيلية وبدأت الخلافات تدب بينهما، وعندما زادت حدتها تدخلت ناهد لإنهائها، ولكنها اشتبكت مع العريس في معركة كلامية حامية وانتهت باصطحاب ابنتها عائدة بها الى منزلها، بينما وقف العريس يتوعدهما بصوت جهوري.

وعندما انتصف الليل سمعت الام طرقات عنيفة على باب الشقة بددت الامان في قلبها، وحدث ما كانت تخشاه لمدة ٢٠ سنة فقد فوجئت بضباط الشرطة يقتحمون الشقة ويلقون القبض عليها لتنفيذ حكم قضائي بالسجن ١٥ سنة في جريمة قتل طفلة الجيران منذ ١٩ سنة و ٩ اشهر، وامام هول المفاجأة سقطت العروس على الأرض فاقدة الوعي امام صرخات امها المستغيثة داخل سيارة الشرطة. بعد تحرير محضر بالواقعة علمت ناهد أن زوج ابنتها و الذي فضح جريمتها وابلغ عنها الشرطة. امر وكيل النيابة بترحيلها الى السجن لقضاء فترة العقوبة، واثناء خروجها من باب القسم وجدت اطفالها الخمسة على الباب وعيونهم مليئة بالدموع وقام زوجها بدس مبلغ من المال في يدها ثم ناولها لفافة بها طعام ووعدها بتوكيل اكبر محام للدفاع عنها، واقلتها سيارة الترحيلات من وسط اسرتها بالاسماعيلية في طريقها الى سجن النساء بالقناطر الخيرية لتقضي عقوبتها عن جريمة ارتكبتها منذ ١٩ سنة. روت ناهد جريمتها في حضور مأمور سجن النساء.

واكدت انها مكلومة كتب عليها الحزن والشقاء من المهد الى اللحد ثم انخرطت في بكاء حار وهي تقول، بعد دخولي السجن استولى زوجي على الأرض والشقة والأثاث والمشغولات الذهبية. وتمسح دموعها ثم تضيف: راح زوجي العزيز يتغزل في جارة اخرى ليتزوجها بعدما عرف جريمتي وحرمني من اولادي ومنعهم من زيارتي منذ دخولي السجن، لا ادري على اي جرم يعاقبني زوجي وبأي حق يستولي على تحويشة عمري ليتزوج بها من سيدة اخرى.

لقد نجحت في الهروب من السجن، ولكني سجنت نفسي في سجن أشد عذابا واكثر ايلاما، وظللت احاول التكفير عن خطيئتي ولكني لم افلح في ذلك. وها قد مضى علي عامان داخل السجن دون زيارة واحدة او مقابلات، واضطررت الى اللجوء الى ادارة السجن لمساعدتي في حل مشكلتي، فأنا ام اريد رؤية اولادي ولا اطمع في أكثر من زيارة كل شهر، فتم اخطار زوجي عن طريق قسم الشرطة، واخيرا تم تحديد موعد للزيارة، وعما قريب سوف ارى أولادي وأجلس معهم وسوف اخبر زوجي بموافقتي على زواجه من سيدة اخرى لأن الأمل مات داخلي، ولم يبق لي سوى هذا الجسد المسجون خلف القضبان، واليوم ها انا ادفع ثمن خطئي بعد ان فقدت حريتي وفقدت اولادي وزوجي وتحويشة عمري، لكنتي كسبت آدميتي التي فقدتها ٢٠ عاما كاملة، لقد حرمت اما من طفلتها فحرمني الله من اولادي جميعا، وزوجي الأول والثاني وتحويشة عمري، انها عدالة السماء التي تمهل ولا تهمل.

قضية ورأي
صاحبة الدبلوم العالي دفعت الثمن غالياً

■ «عشت في بيت أهلي مدللة، لايرفض لي طلب، وما أريده ينفذ في الحال، حتى الاجازات الصيفية كنت أجبرهم على قضائها في الخارج تنفيذا لرغبتي.. وفي احدى رحلاتنا للخارج تعرفت في المطار على شاب كان يلاحقني بنظراته وناولني رقم هاتفه ولم تمض ساعات قليلة حتى انتهزت فرصة خلود أهلي للنوم وأسرعت الى الهاتف وأخرجت رقم هذا الشاب وقررت ان أعطيه درسا لن ينساه.

أدرت قرص الهاتف وكان هو على الطرف الآخر، ولكن لست أدري ماالذي حدث لي، فبدلا من أن أعطيه الدرس وجدت نفسي ضعيفة أمام صوته وأسلوبه وشعرت بشيء ما يدق في قلبي جعل المكالمة تستمر لأكثر من ساعة، وبعدها توالت الاتصالات.

وذات يوم رن هاتف منزلنا وكان على الطرف الآخر ابنة خالته، وفاجأتنا جميعا بطلبها. وهو تحديد موعد لمجيء أسرة هذا الشاب لخطبتي.. ورغم انني كنت أحلم دائما بالزواج من شاب ثري يحقق لي آمالي وتطلعاتي إلا أنني وافقت عليه بكل ظروفه وحالته المادية التي لاتتناسب طموحاتي وعقدنا القران وظل يزورنا بصفة دورية، وفي كل مرة يأتي فيها كنت أشعر بسعادة غامرة أثناء وجوده ولكن ما أن يدير بظهره مودعا خارجا من المنزل حتى ينقبض قلبي واشعر بأنني لا أرغبه، ومع ذلك زففت اليه كيدا في والده الذي لم يكن يرغب في زواجنا ووافق فقط تحت ضغط زوجته.

المهم حدث ما حدث ودخلنا القفص الزوجي، ومنذ اليوم الأول اكتشفت ادمانه للمخدرات واصابته بالصرع فتفننت في أساليب تطفيشه ولكنه لم يطلقني إلا بعد أن تنازلت له عن كل حقوقي وأصبحت مطلقة بعد شهر ونصف الشهر فقط من زواجي وكان عمري آنذاك ٢٤ عاما.

بعد سنوات قليلة تقدم لي رجل يكبرني بعشرين عاما متزوج بأخرى ولديه أطفال ولكنه ثري، فقلت هذا الذي كنت أحلم به فوافقت وتزوجته، وليتني ما فعلت.. فرغم امتلاكه للملايين اكتشفت انه بخيل جدا لدرجة الشح وحاولت مبكرا التخلص منه بافتداء نفسي بأي شكل إلا أنه رفض البتة وأسكنني في بيت لايليق بي، وشعرت بأنني هويت من القمة الى القاع، وأحسست أن ما يحدث لي وما أعيشه هو انتقام لما فعلته بزوجي السابق. وعبثا حاولت الخلاص أو اقناع هذا البخيل بتحسين معاملته لي وإعطائي ما يعطيه لزوجته الأولى ويعدل بيني وبينها الا انه لم يستجب بل فاجأني بأنني ثامنة امرأة يتزوجها في حياته حيث سبق له أن تزوج وطلق اكثر من مرة.

عندما طلبت الطلاق وأصررت عليه وفي مشادة بيننا شعرت بشيء يتحرك في أحشائي، وللاطمئنان على نفسي عند الطبيب جاءت المفاجأة هو أنني حامل، فكرهت كل شيء حولي وكرهت زوجي وحياتي بل وهذا القادم، وأصبحت علاقتي بيني وبين زوجي فاترة وذهبت الى بيت أهلي ومنه الى المستشفى لوضع طفلي ومن المستشفى عدت مرة اخرى الى منزل اهلي وجاء ليأخذني إلا أنني رفضت واشترطت أن يحسن معاملتي ويوفر لي مسكنا يليق بي كزوجة، فاذا به يخرج ويتركني لعدة أشهر لايسأل عني او عن ابنه او يرسل لي أي مبلغ للانفاق عليه، وجلست في منزل والدي أجتر أحزاني وهمومي وحظي التعيس وبعدما يئست من عودة زوجي تقدمت الى المحكمة وطلبت الطلاق وبالفعل حصلت عليه. سوبعد فترة تقدم لي رجل آخر متزوج طيب ويقدر الحياة الزوجية وكان يقف بجانبي في حل بعض مشاكلي الأسرية فافتعلت مشكلة حتى يبتعد عني ويعود لزوجته وأطفاله.

وجلست أربي ابني الذي كان دائما يبكي ويريد رؤية والده وأمام هذا الوضع عدت الى زوجي البخيل مرة أخرى بعقد جديد حتى لا أحرم ابني من العيش في كنف والده الثري. الذي كان يحضر الينا في منزل والدي مرات قليلة في الشهر لاعطاء المصروف الضئيل لي ولوالدي. وعندما شعرت بالخجل من أهلي وقيامهم بالانفاق علي وزوجي على قيد الحياة قررت أن أذهب الى المنزل المتهالك الذي أعده لي زوجي البخيل ولكنني لم أستطع العيش به فعدت مرة أخرى الى منزل أهلي اثر مشادة كلامية بيني وبينه انتهت بضربه لي، ورفعي عليه دعوى قضائية، وأمام يأسي تنازلت له عن جميع حقوقي وشروطي وحتى نفقة طفلي، بل انني قبلت حذاءه حتى يترك ابني لي يعيش بجواري حتى يبلغ السابعة.

وهكذا تعلمت الدرس قاسيا وخرجت منه بتجربة مريرة ولكنني لم أيأس بعد من أن يعوضني ربي برجل آخر أكمل معه مشوار حياتي. خصوصا وأنني أحمل البكالوريوس ودبلوما عاليا».

●● الشيخ صالح الزهراني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يقول: اذا تغيرت أحوال الزوج المادية الى الأفضل على الزوج أن يظهر نعمة الله عليه وعلى أهل بيته بعدم التقصير معهم واذا تم عقد الزواج بشروط يجب على الطرفين تنفيذ ذلك.

أما من ناحية حضانة الأطفال فالقاعدة الشرعية تقول لا عذر لمن أقر، فالمرأة التي تتنازل عن حقها في حضانة أطفالها مقابل حصولها على الطلاق وقبل بذلك الزوج تصبح الحضانة من حق الزوج. لكن يجب على الزوج ان يراعي مصلحة أطفاله فإن كان في وجودهم مع والدتهم الخير لهم في ذلك ورأى انها قادرة على تنشئتهم نشأة اسلامية صحيحة فلامانع من أن يقبل ذلك وفقا لمصلحة أولاده.

ومن الواجب على الزوج وقبل اقترانه بأي امرأة ان يفصح عن زوجاته اللاتي في ذمته وعدد أطفاله ذكورا وإناثا حتى تعرف الزوجة الأخرى من شاركها فيه اما اذا طلقهن او متن وليس على ذمته أي منهن فاخبارها من عدمه لايؤثر في الأمر، لكن من حقها معرفة أطفاله الذين يعيشون معه.

ويؤكد الدكتور احمد البناني عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى ان الله سبحانه وتعالى أوصى عباده برعاية أولادهم ذكورا وإناثا. وحث على رعاية الضعفاء منهم وهم في الغالب البنات والقصر من الأبناء أو المرضى منهم. كما أكدت السنة على ثواب من اعتنى بتربية بناته.

وهذه السيدة صاحبة المشكلة عانت من بعض الاهمال الأسري وغابت عنها مراقبة الأهل حتى كادت تقع في مهاوي الرذيلة لولا عفتها وكرامتها التي منعتها من الاستجابة لمن راودها عن الخروج معه دون وجه حق شرعي واستطاع ان يمسح خطاه بالتقدم للزواج منها لكنه أخطأ ثانية بعدم الافصاح لها عن ادمانه وحالته الصحية وتلك الظروف اجبرت هذه السيدة لطلب الطلاق منه وخطوتها صحيحة لأنها وقعت في شرك رجل فاسد ناقص الدين بتعاطيه للمحرمات. اما صراخها من زوجها الثاني الثري والذي وصفته بالبخل فهذا الأمر يحتاج الى مزيد من التفاصيل لمعرفة مدى هذا البخل لأن المسلم لا يجب ان يكون مبذرا كما لا يجب ان يكون بخيلا. وربما زوج بخيل يؤمن بالضروريات الحياتية خير من العزوبية والفراغ الذي يستغله الشيطان لافساد الشباب وايقاعهم في شراكه. واما طلبها الطلاق للمرة الثانية من زوجها ووالد ابنها وقبولها شروط عدم النفقة على الطفل فهذا خطأ وقعت فيه ولم تجد من أهلها من يحذرها منه ويقف معها ناصحا أمينا لها في اتخاذ هذا القرار وليس امامها سوى البحث عن عمل شريف خاصة وأنها تحمل مؤهلا جامعيا جيدا.

وتقول الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة سميرة الغامدي: الدلال يعتبر على ذات القطب من القسوة والشدة وأيضا على ذات القطب من الحماية الزائدة ومن الاهمال وعدم الاهتمام فكلما زادت العوامل السابقة اثرت بشكل او بآخر على تشكيل شخصية الفرد أو الطفل فالدلال الزائد مع العناية والحماية الزائدة يولد شخصا مستهترا غير قادر على تحمل المسؤولية وعلى مواجهة مشاكل او الاعتراف بها ويرغب دائما في اشباع رغباته دون أهمية منه لأي مبدأ أو رأي ودائما يستعين بالآخرين في أمور حياتية ليحصل هو على ما يريد دون بذل أي مجهود. اما القطب الثاني «القسوة الشديدة والاهمال» فهو يولد شخصية ضعيفة مسيطرة وعنيدة ومريضة نفسيا محطمة المشاعر تخاف من خطواتها المستقبلية وتخشى التخبط لعدم وجود الموجه والمرشد.. لذلك على الأبوين أن يكونا معتدلين في قراراتهما وأن يغدقا على أطفالهما من خلال سماعهم وتقدير مراحل نموهم المختلفة، وما بها من تغيرات وكذلك الحزم والشدة عند ارتكابهم لأخطاء غير بسيطة مع توضيح المفاهيم الخاطئة لهم حتى لو احتاج الأمر الى لجوئهم الى بعض القسوة معهم. فالطفل يولد صفحة بيضاء يحمل بعض الصفات من الأب وبعضها من الأم وهذه الصفات كالزهور التي بحاجة الى سقاية والسقاية هنا هي الحب والرعاية والاهتمام والحزم دون قسوة أو شدة. فالشخص الذي يتربى على التفاهم ينتج شخصا سويا له مكانة اجتماعية متميزة، اما الاهمال والقسوة وعدم الرعاية فهي تنتج شخصيات مريضة نفسيا وكارهة للحياة وكل من فيها وقد يصبح يوما خارجا عن القانون والدين والمجتمع. واذا قدر للزوجين الافتراق عن بعضهما البعض فمن الأفضل ان ترعى الأم أطفالها لأنها الأقدر على ذلك. على أن يقوم الأب بدوره في التوجيه والنصيحة. اما المشاحنات بين المطلقين فلها انعكاسات نفسية خطيرة على الأطفال فقد يصابون باضطراب في السلوك أو الشخصية وهي كثيرة ومتفرقة أو يصابون باكتئاب وقلق حاد وغيرها من الأمراض التي قد تصيب أيضا الأطفال الذين يعيشون مع أبويهم في جو مملوء بالمشاحنات اليومية البعيدة عن التفاهم والحب.



مهندس يتزعم عصابة لتزييف النقود

■ بعد مطاردة استمرت اكثر من عام في ست محافظات تمكنت مباحث الاموال العامة من ضبط مهندس كبير تزعم عدة عصابات لتزييف وترويج العملات المصرية بالكمبيوتر كان يعمل بطريقة الخلايا العنقودية. حيث ينتحل اسماء مختلفة في المحافظات التي يمارس نشاطه بها ويستعين ببعض الاشخاص لترويج العملات التي يقوم بتزييفها. وعندما تصل الشرطة الى عدد من اعوانه ينتقل الى محافظة اخرى ويبدأ نشاطه من جديد باسم آخر... ضبط مع المتهم نصف مليون جنيه من فئة العشرين والخمسين والمائة جنيه. وردت معلومات الى اللواء فاروق عباس مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن ظهور عملات مصرية مزيفة في محافظات القاهرة وأسيوط والاسماعيلية والسويس والشرقية والغربية.

اعد اللواء طلعت منصور نائب المدير العام خطة لضبط المزيفين حيث أسفرت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مباحث التزييف والتزوير عن تحديد شخصية زعيم العصابة المهندس مرسي حنفي جمعة و ٨ من اعوانه، وبعد استئذان المستشار احمد عبد العزيز المحامي العام لنيابة الشؤون المالية تمكن المقدمون عصام عبد العال واحمد سعد وجعفر محمود والرواد ابراهيم حسنين وشريف ساري وعاصم الداهش من ضبط جميع افراد العصابة وبحوزتهم نصف مليون جنيه مزيفة معدة للترويج وجهاز كمبيوتر وطابعة ملونة وماسحة ضوئية للألوان وجوال كبير يحتوي على كميات ضخمة من العملات المزيفة والتي تم إتلافها لوجود عيوب طباعية بها. باشر التحقيق عبد المجيد حميدة وكيل أول النيابة وأمر بحبس المتهمين التسعة.

سقطت عصابة (البلطجي) والحصيلة ٣ ملايين جنيه

سقطت عصابة خطيرة لسرقة المساكن والمتاجر بالقاهرة والجيزة.... العصابة يتزعمها بلطجي سبق اعتقاله ويشترك معه في السرقة شقيقه وخاله وحماته وأربعة من المسجلين (خطر) بلغت قيمة مسروقاتهم ٣ ملايين جنيه واطلقت الشرطة الرصاص على احدهم عندما حاول مقاومتهم.... بلغت عدد المتاجر والمساكن التي قاموا بسرقتها ٨٥ شقة ومتجرا من بينها ٣٥ شقة بالهرم.... تولى التحقيق شريف العقبي رئيس نيابة الهرم باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وامر بحبسهم.

تعددت البلاغات امام اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة من سكان العاصمة بمناطق المعادي والبساتين ومصر الجديدة ووسط العاصمة عن سرقة شققهم ومتاجرهم... شكل العميد عبد الجواد احمد مدير المباحث فريق بحث اشرف عليه العميد عبد الواحد امام رئيس مباحث الجنوب والعقيد اشرف السجيني مفتش المباحث.... دلت تحريات المقدم محمود خلاف رئيس مباحث قسم البساتين ان وراء هذه السرقات مسجل خطر سبق اعتقاله عدة مرات شهرته (الوزيري) وانه كون تشكيلا عصابيا ضم شقيقه وخاله وحماته واربعة مسجلين. تمكن الرائد ثروت المحلاوي معاون المباحث والرائد عبد السلام الحولي من القبض على سبعة من افراد العصابة واثناء القبض على الشامي بمقابر البساتين اطلق الرصاص على الشرطة التي تمكنت من اصابته في قدمه والقبض عليه. اعترف افراد العصابة بسرقة ٨٥ شقة ومتجرا وما زالوا يرشدون عن المسروقات.

تحديد موعد الانتخابات ينهي مرحلة الجمود السياسي بالمغرب

نشاط مكثف داخل الأحزاب لتشكيل جبهات موحدة

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ في خبر من سطرين، ذكر في وكالة أنباء المغرب العربي، أن الحكومة المغربية قد حددت تاريخ اجراء الانتخابات التشريعية المنتظرة و«الحاسمة» يوم الجمعة الرابع عشر من نوفمبر المقبل، وذلك بناء على مصادر في وزارة الداخلية المغربية.

وينهي الخبر، حالة الترقب التي تسود الأوساط الحزبية بل والساحة السياسية المغربية برمتها، ويفترض بالتالي أن تخرجها من حالة الصمت المطبق الذي يسود حتى صفحات جرائد الأحزاب أغلبية ومعارضة. كما يقطع الباب أمام حبل التكهنات الذي بدأت تتحدث مؤخرا (بسبب حالة الصمت هذه) عن احتمال تأجيل هذه الانتخابات بالرغم من اعلان العاهل المغربي من انها ستجري في الجمعة الأخيرة من أكتوبر أو الأولى من نوفمبر، وهو ماحمله نص الخبر مع تأجيل جمعة واحدة فقط.

وبالعودة الى حالة الجمود التي تسود الساحة السياسية المغربية (على الأقل ظاهريا)، فان المراقبين وان أمكن لهم تبريرها خلال شهر أغسطس لكونه شهر الاجازات «للجميع»، فان قرب انقضاء شهر سبتمبر الحالي، دون أن يحمل أية أخبار عن اتصالات ثنائية أو جماعية على صعيد تجمعي الأغلبية (كتلة الوفاق) والمعارضة (الكتلة الديمقراطية) أو حتى اجتماعات المكاتب السياسية أو اللجان المركزية لهذه الأحزاب لحسم قضايا مركزية مرتبطة بالانتخابات بشكل مباشر كالاتفاق على مرشح مشترك، أو وضع برنامج عمل رقمي ومفصل وواقعي (كما أشار لذلك العاهل المغربي)، وغيرها من القضايا، شيء يحمل في طياته أكثر من علامة استفهام، يفترض أن يجلوها قرار الحكومة الأخير بتحديد موعد اجراء الانتخابات في منتصف شهر نوفمبر.

وبالعودة أيضا للقرار، فمن الملاحظ أن اقراره لم يتم بعد داخل أروقة «اللجنة الوطنية للانتخابات» الهيئة العليا المسؤولة عن الانتخابات، كما لم يصدر بيان من الحكومة بدعوة الهيئة الناخبة للتوجه الى صناديق الاقتراع في الموعد المذكور، وبما أن الدستور ينص على دعوتها هذه قبل ٤٥ يوما من موعد الاقتراع، فان الأجل المتبقي (حوالي أسبوع) هو وقت كاف جدا لعقد مجلس الحكومة (يفترض أن يعقد كل أربعاء) واقراره داخل اللجنة الوطنية للانتخابات التي تجتمع أكثر من مرة في الأسبوع لاسيما وأنه لايتصور أن تحدد الحكومة موعدا دون أن يكون هناك توافق مع قادات الأحزاب المختلفة في اتصالات ثنائية مسبقة.

وفي العودة الى تحضيرات الأحزاب لمواجهة استحقاقات الانتخابات التشريعية المقبلة، والتي يمكن القول بأنها الأكثر أهمية وحسما في تاريخ المغرب السياسي الحديث. ولاسيما منها رهان الاتفاق على مرشح مشترك للكتلتين الكبيرتين، بل وحتى لأحزاب الوسط (مع استبعاد هذا الاحتمال الآن) للتنافس في الدوائر المختلفة وصولا لحجز أكبر قدر من مقاعد مجلس النواب الثلاثمائة والخمسة والعشرين. فان الأخبار التي تتسرب بين الحين والآخر لاتنبئ بحصول تقدم كبير على هذا الصعيد، وتحديدا على حصة كل حزب من هذه التكتلات من الترشيحات الكلية، هذا ان لم نقل ان الأخبار تحمل في الغالب تطورات سلبية.

ويبقى أن ماهو متوفر الآن، يقول برغبة وتصميم الوفاق الثلاثي المبدئي على خوض هذه التجربة بمرشح مشترك، دون أن تحمل أي نوع من الاتفاق أو التفاصيل عن قرب تحقيق مثل هذا الوعد الذي تخوضه هذه الأحزاب للمرة الأولى، ردا على سابقة المرشح المشترك لقطبي المعارضة «الاتحاد الاشتراكي» و «الاستقلال» في الانتخابات المباشرة السابقة لانتخاب ثلثي أعضاء مجلس النواب الحالي. والتي حققت نتائج طيبة لهما جعلتهما يتصدران قائمة الفائزين.

وبالانتقال الى المعسكر المقابل، لايدور الحديث اليومي سوى عن مشاكل جديدة كل يوم، تعاني منها الكتلة الديمقراطية بأحزابها الأربعة. فبعد الانشقاقات التي تعرض لها الشقيقان الأصغران «حزب التقدم والاشتراكية» و «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي»، والتي أفرزت حزبين يحسبان على المعارضة دون أن يسمح لهما بدخول الكتلة. فان أخبار مشاكل الشريكين الأكبرين، صاحبي الريادة في هذه التجربة، لاتزال تتفاعل بعد أن فشلا في خوض تجربة الانتخابات البلدية بمثل هذا المرشح، وجاءت نتائجها التي حملت «الاستقلال» للمركز الأول، لتزيد من أزمة عدم الثقة (بين الكوادر على الأقل) بينه وبين شريكه «الاتحاد الاشتراكي»، حيث للمرة الأولى منذ بداية التنسيق بينهما في مطلع التسعينات تصل الأمور الى حد التشكيك العلني، وتبادل الاتهامات باستخدام وسائل غير مشروعة للفوز، بين أحزاب المعارضة نفسها ولا سيما الحزبان الرئيسيان. ويراهن الآن على أن تمكن حنكة زعيمي الحزبين «عبد الرحمن اليوسفي» (الاتحاد الاشتراكي) و «محمد بوستة» (الاستقلال) وانضباط قياديي الحزبين، من اتخاذ قرار ملزم للكوادر عند الجانبين بخوض التجربة مجددا بمشاركة الشريكين الأصغرين. وهي المهمة غير السهلة، وان كانت غير المستحيلة.

ولعل التطور الأبرز في هذا المجال، ازدياد التنسيق لدرجة اعتباره تحالفا بين «الاتحاد الاشتراكي» و «حزب التقدم والاشتراكية» في ظل قائده الجديد «اسماعيل العلوي» الذي خلف زعيمه التاريخي الراحل «علي يعتة» لدرجة اعتبر الحزبان نفسهما حزبا واحدا (في السياسات والتوجهات على الأقل) في بيان لم يحمل توقيع شريكيهما الآخرين في الكتلة، وهو الذي جعل المراقبين (لاسيما في منافسهم تكتل الوفاق) يتحدثون عن «كتلتين» ديمقراطيتين.

هذا التسارع للمشاكل والتطورات، يفرض على هذه الأحزاب مجتمعة في ظل تحديد موعد الانتخابات حسم قرارها النهائي بخصوص المرشح المشترك للانتقال بعدها (جماعات أو فرادى) لوضع برامجها الانتخابية، والتحضير لحملاتها التي لن تلبث أن تبدأ في أكتوبر.

وغير بعيد عن هذه الأجواء، وفي تطور بارز، أعلنت احدى أهم النقابات العمالية المغربية (ان لم تكن أهمها) وهي «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» والتي يترأسها الزعيم النقابي المعارض «نوبير الأموي» والمرتبطة بحزب «الاتحاد الاشتراكي» انسحابها من «اللجنة الوطنية للانتخابات» وهو ما يخشى أن يتطور ليصل الى حد مقاطعة انتخابات ممثلي المأجورين، المؤهلة للدخول في انتخابات الغرفة الثانية من البرلمان (مجلس المستشارين) وذلك احتجاجا على ماتعتبره ممارسات مخالفة للقانون، قام بها أحد قياديي منافسها «الاتحاد المغربي للشغل»، وممثلها في اجتماعات اللجنة الوطنية للانتخابات، الذي قاد «هجوما» مع بعض عناصر نقابته على مقر اجتماع للجنة الاقليمية للانتخابات في محافظة «عين السبع - الحي المحمدي» بمدينة الدار البيضاء، بسبب اقرارها لحق مرشحي «الكنفدرالية» في خوض الانتخابات في «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» وهو الأمر الذي «لم يعجب» ممثلي منافسهم الاتحاد المغربي للشغل صاحب الأغلبية داخل هذا الصندوق.

ويلقي انسحاب «الكنفدرالية الديمقراطية» بظلال كثيفة على أجواء التوافق التي تسود أعمال وقرارات اللجنة الوطنية للانتخابات، لانعكاسه الشديد والمباشر على المواقف والأوضاع داخل الحزب الأم «الاتحاد الإشتراكي» الذي يشغل الأموي مقعدا في مكتبه السياسي، ويعد أحد أهم رموزه.

يبقى الأكيد أن المرحلة المقبلة ستحمل المزيد من التطورات على جميع الأصعدة، وأن الحركة ستدب في جميع مفاصل الساحة السياسية المغربية، وصولا الى المحطة الأخيرة في مسلسل الاصلاحات الدستورية، التي يرعاها الملك الحسن الثاني منذ مطلع هذا العقد.

وسط خلافات حول الوضع النهائي

استئناف المفاوضات بين روسيا والشيشان

جروزني تتمسك بالاستقلال .. وموسكو تصر على الحكم الذاتي

■ موسكو: قالت وكالة انترفاكس ان المفاوضين الروس والشيشان استأنفوا مناقشاتهم في موسكو أمس للتوصل الى اتفاق سياسي بين موسكو والشيشان.

وقد توقع أمين مجلس الأمن الروسي ايفان ريبكين ان تكون المفاوضات «صعبة» قائلا انها لن تؤدي الى نتيجة «في يوم وأحد».

وكرر الطرفان قبل استئناف الاجتماعات مواقفهما المعروفة. وقال ريبكين ان روسيا مستعدة لمناقشة اتفاق يعطي الشيشان «الحد الأقصى من الحكم الذاتي في اطار اراضي الاتحاد الروسي».

لكن كازبيك حاجييف الناطق باسم الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف قال ان الشيشان يريدون من وراء المفاوضات التوصل الى اتفاق «بين دولتين واقامة علاقات دبلوماسية والاتفاق على حيز اقتصادي ودفاعي مشترك». وتابع «لا يمكن ان يكون هناك اتفاق على تحديد الصلاحيات بين الاتحاد الروسي وجروزني لأن روسيا والشيشان هما دولتان مختلفتان».

يذكر ان روسيا بدأت في الأشهر الأخيرة بناء خطوط كهربائية وخطوط للسكك الحديدية تلتف حول الشيشان، وأعلنت انها ستبني خط أنابيب لنقل نفط بحر قزوين الى البحر الأسود دون المرور بالأراضي الشيشانية.

ومازالت الخلافات في وجهات النظر بين الجانبين قائمة منذ ان وقعا في اغسطس ١٩٩٦ اتفاق سلام أنهى حربا دامت ٢١ شهرا. (أ ف ب)

بريطانيا وايرلندا ترفضان استبعاد «شين فين» من مباحثات السلام

■ بلفاست: رفضت بريطانيا وجمهورية ايرلندا طلبا لاستبعاد الشين فين «الجناح السياسي لمنظمة ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي» من المحادثات المتعددة الأحزاب الرامية الى إحلال السلام في ايرلندا الشمالية.

وبعد محادثات في بلفاست استغرقت ٧ ساعات أعلنت الأحزاب في ايرلندا الشمالية أيضا عن تحقيق تقدم كبير قائلة انها ستنتقل الأسبوع القادم الى مفاوضات طال انتظارها بشأن مستقبل الاقليم.

وقالت بريطانيا وايرلندا في بيان ان الشين فين لم يخرق ما يسمى بمبادئ ميتشيل وهي مجموعة مبادئ لإحلال السلام تبناها جميع المشاركين في المحادثات.

وذكرت الحكومتان في بيان آخر انه بالتزامن مع بدء المفاوضات الموضوعية سيجري انشاء «لجنة دولية مستقلة بشأن نزع السلاح» للاشراف على محاولة لجمع أسلحة الثوار. وأضافتا ان اللجنة سيرأسها الجنرال الكندي جون دو شاستيلن. (رويتر)



وزير الشؤون الخارجية الايرلندي يراجع بعض الوثائق مع وزيرة الدولة الايرلندية مومورلان بعد الاتفاق على انشاء لجنة دولية لنزع السلاح بايرلندا. (أ ب)

رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش خلال مؤتمر صحفي مشترك في بلجراد مع عمدة المدينة زوران دينويتش. (أ ف ب)

مجموعة الاتصال تهدد بفرض عقوبات على مخالفي اتفاق دايتون

■ نيويورك: هددت مجموعة الاتصال في شأن البوسنة بتعليق المساعدات الدولية المخصصة للصرب والكروات والمسلمين في حال عدم احترامهم اتفاق دايتون للسلام في البوسنة. وصرحت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في ختام اجتماع لمجموعة الاتصال في شأن البوسنة عقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة «نؤكد مجددا التزامنا بفرض عقوبات معززة على الذين سيقصرون في تنفيذ التزاماتهم» الناجمة عن اتفاقات دايتون للسلام.

ولم توضح طبيعة هذه العقوبات لكن دبلوماسيين قالوا انها تقضي بتعليق المساعدات الدولية لاعادة اعمار البوسنة. وتأخذ الأسرة الدولية على صرب البوسنة والكروات والمسلمين عدم تطبيق اتفاقات دايتون فيما يتعلق بعودة اللاجئين واقامة مؤسسات ديموقراطية واطلاق حرية التعبير.

وتضم لجنة الاتصال في شأن البوسنة كلا من المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وفي بيان صدر بعد اجتماعها، أبدت اللجنة «قلقها للرفض المستمر» من كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيجرو) «التعاون بشكل كامل» مع الأسرة الدولية لتسليم مجرمي الحرب الى محكمة الجزاء الدولية الخاصة بالنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

ودعت المجموعة في بيانها الأطراف كلها في الجمهورية الصربية الى «التعاون بشكل كامل» مع منظمة الأمن والتعاون في اوروبا وضمان انتخابات ديموقراطية دون ترهيب واحترام حرية التعبير ووسائل الإعلام.

كذلك عبرت المجموعة عن «قلقها المتزايد من الآثار السلبية للفساد والتهريب والجريمة المنظمة على تطبيق السلام واعادة الاعمار الاقتصادي في البوسنة والهرسك». وفي بيان منفصل، حذرت الولايات المتحدة وشركاؤها من خطر اندلاع أعمال عنف في كوسوفو «جنوب صربيا» في التظاهرات الطلابية التي تقام في الأول من أكتوبر. ودعت سلطات بلجراد وقادة الجالية الألبانية الى «بدء حوار سلمي» بهدف «خفض حدة التوتر».

وأكدت مجموعة الاتصال أنها «لا تدعم استقلال كوسوفو ولا الوضع القائم حاليا في الاقليم».

من ناحية أخرى اتفق زعيما صرب البوسنة المتصارعان على ايجاد صيغة لحل الخلافات السياسية بينهما باجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة قبل نهاية هذا العام وذلك بضغط من رئيس صربيا والجبل الأسود الذي اجتمع بهما في بلجراد.

وقال بيان رسمي صادر عن مكتب رئيس جمهورية صربيا والجبل الأسود سلوبودان ميلوسفيتش واذاعته وسائل الإعلام الصربية الليلة قبل الماضية ان الزعيمين الصربيين المتصارعين رئيسة كيان صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش وخصمها عضو مجلس الرئاسة البوسنية مومشيلو كرايشنك قد توصلا الى اتفاق بضغط من الرئيس ميلوسفيتش يقضي بحل الخلافات القائمة بينهما باللجوء الى انتخابات عامة مبكرة.

ويقضي الاتفاق باجراء انتخابات برلمانية مبكرة في منتصف نوفمبر المقبل بينما تجرى الانتخابات لرئاسة كيان صرب البوسنة وعضوية مجلس الرئاسة البوسنية عن الجانب الصربي في السابع من ديسمبر من العام الجاري. ويعني الاتفاق قبول قرار بلافسيتش بحل البرلمان وبالمقابل موافقتها على اجراء انتخابات رئاسية ستتمكن خلالها من اعادة ترشيح نفسها بينما سيضع خصمها كرايشنك منصبه أمام رغبة الناخبين بالموافقة على اجراء انتخابات لعضوية مجلس الرئاسة في الوقت نفسه. (أ ف ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

ينعى

عبيد محمد حمدان آل سالمين المنصوري

وسيف بن محيميد بن مبارك آل سالمين المنصوري

ببالغ الحزن والأسى المأسوف على شبابهما

المغفور له/ **خلفان سعيد بن خلفان سديرة المنصوري**

والمغفور له/ **طحنون حميد كميدش المنصوري**

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته

ويلهم الجميع الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

جدد رفضه للانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب

بويز: الدول العربية تعهدت بالالتزام بوقف التطبيع «مؤتمر الدوحة سيفشل.. ولبنان غير منزعج لعقده»

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أكد فارس بويز وزير خارجية لبنان أن قرارات وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير لمجلس الجامعة مكملة لما اتفق عليه في القمة العربية الأخيرة وفي اجتماعات الدورة ١٠٧ لوزراء الخارجية بوقف التطبيع مع إسرائيل والامتناع عن المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف وقال في تصريحات خاصة «للاتحاد» ـ انه جرت مناقشات ساخنة وايجابية بين الوزراء العرب لتنسيق المواقف، وأبرزت المناقشات أهمية التضامن العربي وترسيخ الترابط العربي بعد سنوات من التفكك وأضاف أن الموقف العربي أصبح الآن أحسن حالا من أي وقت مضى، مشيرا الى أن المناقشات لم تظهر أية خلافات.

وأشار الى أن غالبية الوزراء العرب طالبوا بتأجيل المؤتمر الاقتصادي بالدوحة لأجل غير مسمى باعتبار الوقت غير مناسب، وأنه لابد أن يسبق مثل هذا المؤتمر الذي سوف تشارك فيه إسرائيل حدوث تقدم جوهري في عملية السلام، وليس مجرد تعهدات أمريكية وإسرائيلية لأن العرب لم يعودوا يصدقون ضمانات الامريكيين أو حكومة بنيامين نتانياهو. وبالتالي فالافضل هو عدم حضور مؤتمر الدوحة. وهذا هو ما اتفق عليه الوزراء العرب في حالة عدم حدوث التقدم المطلوب أو وفاء إسرائيل من الآن وحتى موعد عقد المؤتمر بالتزاماتها المقررة والاسراع باستئناف مفاوضات المسارين السوري واللبناني طبقا لصيغة مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن.

وقال بويز إن لبنان ليس منزعجا من عقد مؤتمر الدوحة لأنه محكوم عليه بالفشل قبل انعقاده لأسباب عدة منها ضعف المشاركة العربية فيه لأن غالبية الدول العربية لن تحضره.

ووصف بويز قرارات الجامعة العربية الأخيرة بأنها على مستوى المسئولية. حيث تعهد الوزراء العرب برفض أي تعاون أو اتصال مع حكومة نتانياهو إلا بعد العودة لطريق الحق والصواب، وقد تم الاتفاق بالكامل بين كافة الدول العربية على تجريم سياسات وأفعال حكومة نتانياهو وأن يكون مستوى التعامل العربي مع إسرائيل بنفس اسلوبها.

وأشار وزير الخارجية اللبناني الى ان إسرائيل تعيش حاليا مأساة كبرى بعد مصيدة فيتنام الجديدة التي نصبها الجيش اللبناني وقوات المقاومة اللبنانية لقوات الاحتلال الاسرائيلية مؤخرا حيث تكبدت كثيرا من الخسائر، وهي ما لم تتكبده منذ سنوات طويلة حتى أصبحت إسرائيل تخشى أي معركة قادمة مع اللبنانين وخاصة في مناطق الجنوب. وأوضح أن لبنان رفض اقتراحات إسرائيلية للانسحاب المشروط والتدريجي من الجنوب اللبناني، وتمسك بان يتم الانسحاب من كافة الاراضي اللبنانية دون أي شروط وتنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وانه لا سلام مع إسرائيل دون تحقيق الانسحاب الاسرائيلي ايضا من الجولان وكافة الاراضي السورية.

وأشار بويز الى أن الفخ اللبناني سوف يستمر ويدوم في وجه الاسرائيليين حتى تنسحب قوات الاحتلال على الفور وبدون مقدمات ويبقى درس جنوب لبنان عالقا في أذهان الاسرائيليين حتى يمارسوا الضغوط على حكومة نتانياهو لاسقاطها أو الانسحاب العاجل من الجنوب بلا عودة نهائيا والاستفادة من عبر الماضي.

طالب العرب بعدم التسرع بالتطبيع مع إسرائيل

عبدربه: نتانياهو يتهرب من التزاماته أمام أولبرايت «مباحثات واشنطن اختبار لجدية الحكومة الأمريكية»

■ رام الله: كشف ياسر عبدربه وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قدم لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت خلال محادثاتها في المنطقة بعض التعهدات والالتزامات لم يتم الإعلان عنها لدفع عملية السلام إلا أنه يحاول الآن الالتفاف عليها.

وقال عبدربه ان المحادثات الأمريكية الفلسطينية الاسرائيلية التي ستجرى في واشنطن ونيويورك ستكشف مدى الجدية الأمريكية في جهود انقاذ عملية السلام ومدى امكانية تصدي الولايات المتحدة الامريكية لمحاولات نتانياهو التنصل من تنفيذ الاتفاقيات والتحايل على ذلك باستمرار عمليات الاستيطان.

جاء ذلك في حديث لياسر عبدربه أدلى به لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في فلسطين حول امكانيات نجاح الجهود الأمريكية لانقاذ عملية السلام والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني في ظل سياسة حكومة نتانياهو. وقال انه لا يمكن الحكم بشكل مسبق على ما ستسفر عنه لقاءات واشنطن هذا الاسبوع «وان كنا نرى بعض عناصر الجدية في موقف أولبرايت سواء ما عبرت عنه في خطاباتها في واشنطن أو المنطقة بما في ذلك موقفها من النشاطات الاستيطانية التي تقوم بها اسرائيل». ومضى قائلا ان لقاءات واشنطن ستكون مقياسا ومجالا لاختبار مدى جدية السياسة الأمريكية فإما ان تتمكن عملية السلام من الإقلاع وتحقيق بعض التقدم الذي تأمله كل الأطراف المعنية وإما ان تتواصل سياسة التغطية لانتهاكات حكومة نتانياهو وتعديها على الاتفاقيات والحقوق الفلسطينية.

وحذر وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني من انه اذا فشلت هذه الجهود في دفع عملية السلام فان ذلك سيؤدي الى نتائج خطيرة مدمرة ستكون لها ردود فعل تشمل المنطقة بأسرها وستؤدي الى تدهور متزايد في العلاقات على صعيد دولها وعلاقات دول المنطقة والعالم.. وقال ان محادثات واشنطن تشكل بذلك منعطفا هاما في هذه المرحلة.. وأوضح قائلا اننا لا نقل ان الأمريكيين هم الذين سيضعون الحل.. ولكن دورهم له تأثير حاسم في دفع الأمور في طريق الحل أو الزج بها الى الهاوية.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الدور العربي يجب ان يضع ثقله السياسي والاقتصادي في خدمة وتشجيع العملية السلمية ودفعها الى الأمام وذلك لا يكون من خلال التسرع في اقامة علاقات مع اسرائيل ولكن عكس ذلك تماما فانه يكون من خلال ربط تقدم العلاقات السياسية والاقتصادية وغيرها باحراز تقدم في عملية السلام.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني قائلا انه ليس صحيحا ان التسرع في اقامة علاقات سيشجع اسرائيل على تحسين موقفها السياسي.. وقال: لقد جربنا ذلك خلال السنوات الثلاث الماضية وكان الموقف عكس ذلك تماما.

ووصف ياسر عبدربه نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الأخير بأنها كانت ايجابية وقال: صحيح ان المجلس أقر ان مبدأ المشاركة العربية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي هي من شأن كل دولة عربية لكن هناك وجهة نظر مشتركة يلتقي حولها الجميع وهي انه لا يمكن فصل الصلات الاقتصادية أو العلاقات العربية مع أي طرف بما فيها اسرائيل عن الأمور السياسية والوطنية والقومية.

(أ ش أ)

حذر من تجدد الصراع

انديك: عملية السلام عادت الى نقطة الصفر «عرفات لا يستطيع أن يعمل شرطيا لإسرائيل»

■ القدس المحتلة: نقل عن السفير الأمريكي في اسرائيل الذي يستعد لمغادرة اسرائيل لتولي منصب جديد في واشنطن قوله ان عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين تنذر بالتحول الى صراع اذا لم يكف الجانبان عن محاولة التغلب على الآخر.

وقال السفير مارتين انديك خلال حديث مع صحيفة هاآرتس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يستطيع ان يعمل «كرجل شرطة لاسرائيل» وان على اسرائيل ان تمنحه قدرا من المحفز السياسي حتى يستطيع ان يتعقب المتطرفين.

وقال انديك «لقد رجعنا الى نقطة الصفر من جديد في هذه اللعبة حيث يحاول كل جانب الفوز بنقاط على حساب الآخر دون ان يروا ان من مصلحتهم المشتركة ان يساهم كل جانب في بناء الآخر. واذا استمر هذا الوضع فلخشى ان نرى الصراع يندلع من جديد».

ومن المقرر ان يعود انديك الذي تسلم مهام منصبه في اسرائيل عام ١٩٩٥ الى واشنطن في وقت لاحق من الاسبوع الحالي لتسلم مهام منصبه الجديد كمساعد لوزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى.

وقال السفير الأمريكي خلال مناقشة في تل ابيب وهي آخر مشاركة له في مناسبات عامة قبل انتهاء مهام منصبه في اسرائيل ان دخول عملية السلام في مأزق يضر بمصالح الولايات المتحدة بما في ذلك قدرة واشنطن على احتواء ما وصفه «بالأنظمة المارقة».

وأضاف «فور تشكل ديناميكية سلبية ستؤثر بالضرورة على باقي أجزاء الصورة. كما ستؤثر على المصداقية الأمريكية حين يتعلق الأمر بالتعامل مع سلوك دول مثل ايران والعراق وليبيا».

وقال انديك ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية «ترى ان على اسرائيل ان تعطي عرفات قدرا من حرية الحركة السياسية حتى يستطيع ان يتصرف بطريقة لا تحمي مصالحه فقط بل مصالح اسرائيل ايضا». وأضاف «لن يقوم عرفات بدور رجل الشرطة لاسرائيل وسيتحرك حين يرى ان من مصلحته ان يفعل ذلك».

ودعا السفير الأمريكي الجانبين الى احياء شراكتهما «ليخرجا من هذا المأزق» لأن عملية السلام تمثل مصلحة مشتركة بينهما. (رويتر)

هددوا باحتجاجات أوسع

٧٠ ألف موظف حكومي يبدأون اضرابا عن العمل باسرائيل

■ القدس المحتلة: أعلن اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت» أمس ان أكثر من ٧٠ ألف موظف في مؤسسات الخدمات العامة في اسرائيل بدأوا اضرابا أمس تلبية لنداء وجهه الهستدروت.

وأغلقت مكاتب الادارات كلها في الاضراب الذي يشمل عمال المستشفيات والسكك الحديدية، احتجاجا على قرار الخزانة اعادة النظر في اتفاق في شأن صناديق التقاعد. كذلك يهدف الاضراب الى الاحتجاج على مشاريع حكومة بنيامين نتانياهو المتعلقة بالخصخصة.

ودعا الأمين العام للهستدروت عمير بيريتز، النائب المنتمي الى المعارضة العمالية، الحكومة الى التفاوض والا «سيشل اضراب علم مدته غير محددة كل ما يتحرك اعتبارا من الأحد».

وحذر بيريتز من استخدام الجنود ليحلوا محل مضربين في بعض أجهزة الخدمات العامة ونفى مدير الموازنة في وزارة المال ديفيد مليجروم ان تكون حكومته عازمة على اللجوء الى أمر من هذا النوع لكنه أعلن ان بعض موظفي الخدمات العامة الحيوية سيستدعون بالطرق القانونية.

وكان موظفو ١٠ شركات حكومية كبيرة نفذوا في يوليو الفائت اضرابا شمل وسائل النقل الجوي والسكك الحديدية ومصافي النفط وشركة المياه والصناعات الجوية والعسكرية وشركة الكهرباء والبريد والمطافيء والمطارات. (أ ف ب)

إسرائيل تهاجم عنان لانتقاده الاستيطان

■ عمان: أعربت مصادر اسرائيلية عن استيائها من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لتوجيه اللوم لإسرائيل وتحميلها مسؤولية تجميد عملية السلام في الشرق الأوسط من خلال قيامها بأعمال استيطان في الأراضي العربية المحتلة.

ونسب راديو اسرائيل الى صحيفة «يديعوت احرونوت» القول أمس ان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الموجود في نيويورك حاليا للمشاركة في اجتماعات الدورة الحالية للأمم المتحدة يتجنب مصافحة عنان أو الالتقاء به على هامش تلك الاجتماعات.

(ق ن أ)

علاقات دبلوماسية بين البوسنة واسرائيل

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل والبوسنة ستعلنان اليوم في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وردا على سؤال للاذاعة في نيويورك، اكتفى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بالقول «سيطرأ جديد قريبا» على العلاقات بين البلدين.

وأوضحت الاذاعة ان وزيري خارجية البلدين سيعلنان رسميا اقامة العلاقات الدبلوماسية.

(أ ف ب)

أول لقاء بين فيدرين وليفي

■ نيويورك: أجرى وزيرا الخارجية الفرنسي هوبرت فيدرين والاسرائيلي ديفيد ليفي مساء أمس الأول في نيويورك محادثات لأكثر من ساعة كانت الأولى على هذا المستوى منذ وصول اليسار الى السلطة في فرنسا في يونيو الماضي.

وقال دبلوماسي فرنسي ان المحادثات جرت في «جو ودي» مضيفا ان الوزير الاسرائيلي وجه دعوة الى نظيره الفرنسي لزيارة اسرائيل في أقرب وقت ممكن.

ويبدو أن اسرائيل لم تقف عند التصريحات القاسية التي أدلى بها الوزير الفرنسي مؤخرا ضد حكومة بنيامين نتانياهو التي وصف سياستها بـ «الكارثية». وقد استعرض فيدرين وليفي مواقفهما وندا أيضا بالارهاب في اسرائيل وفي أي مكان آخر.

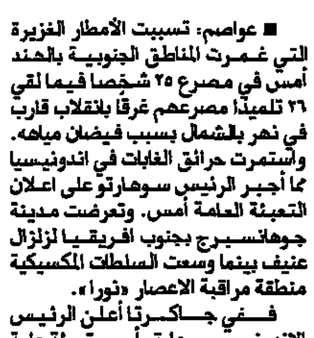
وأوضح مصدر فرنسي ان فيدرين اعرب عن أمله في ان يحقق الحوار الثلاثي بين الولايات المتحدة واسرائيل والسلطة الفلسطينية الأسبوع المقبل في واشنطن، تقدما في عملية السلام. (أ ف ب)



رجال القبائل يشاركون في جهود اخماد الحرائق بالغابات الاندونيسية. (رويتر)

زلزال في جوهانسبرج .. و«نورا» يقترب من المكسيك

مصرع ٥١ شخصاً بسبب الأمطار والفيضانات بالهند اندونيسيا تعلن التعبئة العامة لمواجهة حرائق الغابات



رجلا اطفاء يشرفان على ضخ كميات من المياه في أجواء كوالالمبور في ماليزيا في محاولة لصنع ما يعرف باسم «ستارة مائية» للتقليل من الغيوم والأدخنة المنبعثة من حرائق الغابات الاندونيسية القريبة. (رويتر)

■ عواصم: تسببت الأمطار الغزيرة التي غمرت المناطق الجنوبية بالهند أمس في مصرع ٢٥ شخصا فيما لقي ٢٦ تلميذا مصرعهم غرقا بانقلاب قارب في نهر بالشمال بسبب فيضان مياهه.

واستمرت حرائق الغابات في اندونيسيا مما أجبر الرئيس سوهارتو على اعلان التعبئة العامة أمس. وتعرضت مدينة جوهانسبرج بجنوب افريقيا لزلزال عنيف بينما وسعت السلطات المكسيكية منطقة مراقبة الاعصار «نورا».

ففي جاكرتا أعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمس تعبئة عامة لمسؤولي الحكومة لمكافحة كارثة حرائق الغابات وسحب الدخان الناجمة عنها التي تهدد جنوب شرق آسيا.

وأبلغ مورديونو وزير الدولة الصحفيين ان الرئيس «أصدر أوامره للمسؤولين في الحكومة المركزية والأقاليم بالتعبئة لمواجهة الكارثة».

ولم تعط الحكومة تفاصيل عما تشمله هذه التعبئة.

وكانت حرائق الغابات في جزيرة سومطرة والجزء الاندونيسي من جزيرتي بورنيو وكاليمانتان قد أسفرت عن سحب دخان كثيفة تغطي اغلب مناطق جنوب شرق آسيا مما أثار مخاوف واسعة النطاق عن أضرارها على الصحة.

وخرج أكثر من ألف من رجال الاطفاء الماليزيين أمس لمساعدة نحو ٨٥٠٠ اندونيسي في مكافحة الحرائق.

وهبط الماليزيون في مطار دوماي بجزيرة سومطرة أمس الأول محملين بكامل معداتهم.

ونقلت الصحف المحلية عن وزير الغابات جمال الدين سوريوها ديكوزومو تعبيره عن تفاؤله بأن رجال الاطفاء سيسيطرون على الوضع في وقت قريب.

ولكن سحب الدخان التي أثارت مخاوف صحية في سنغافورة وماليزيا وبروناي امتدت الآن الى الفلبين وأجزاء من تايلاند.

وعرض رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون على اندونيسيا معونة مالية لمساعدتها على مكافحة الحرائق.

ووصف المسؤول الدولي في تصريح نقله راديو لندن امس الموقف بأنه مأساوي وقال: انه من المهم ان نتذكر ان علينا مكافحة الأسباب عندما تنقشع الأزمة. ودعا شركات الأخشاب في سائر أنحاء العالم الى اجتماع للتباحث حول كيفية التعامل مثل هذه الكوارث في المستقبل.

وفي نيودلهي ذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية أمس انه يخشى ان يكون ٢٦ تلميذا على الأقل لقوا حتفهم غرقا في نهر بشمال الهند أمس الأول عندما انقلب زورق كانوا يستقلونه.

وقالت الوكالة ان نحو ٤٠ تلميذا كانوا في الزورق للذهاب الى مدارسهم عبر النهر الذي علا منسوب مياهه بسبب الأمطار الموسمية وان زيادة الحمولة أدت الى انقلاب الزورق.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية في الهند أمس ان أمطارا غزيرة غمرت بلدة اندرابراديش الجنوبية وقتلت ٢٥ شخصا على الأقل أثناء الليل.

وذكر مسؤولو الهيئة ان أغلبية الوفيات وقعت بسبب انهيار المنازل والصدمات الكهربائية والبرق. وتم اجلاء آلاف السكان الذين يقطنون المناطق الساحلية وحذرت الهيئة من احتمالات حدوث اعصار.

وقال جيه. في. نايدو مدير مركز التحذير من الأعاصير «من المحتمل هبوب رياح عنيفة بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساعة على المناطق الساحلية».

وفي جنوب افريقيا تعرضت مدينة جوهانسبرج لهزة أرضية عنيفة في ساعة مبكرة من أمس.

وقال متحدث باسم مرصد الزلازل في المدينة ان الهزة التي استمرت حوالي ٣٠ ثانية وامتد تأثيرها لمسافات فاقت الـ ٢٠٠ كيلومتر نجمت عن مواصلة شركات التعدين لعمليات التنقيب عن الذهب على أعماق سحيقة.

ولم ترد أية تقارير عن وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات نتيجة الهزة حتى الآن.

من ناحية أخرى وسعت السلطات المكسيكية منطقة مراقبة الاعصار «نورا» الذي يتجه شمالا فوق مياه المحيط الهادئ لتشمل أجزاء كبيرة من شبه جزيرة «باها» بكاليفورنيا وولاية سنورا القريبة منها.

وذكر راديو لندن ان الاعصار «نورا» الذي تبلغ سرعة رياحه ١٣٥ كيلومترا في الساعة من المتوقع ان يضرب المناطق الشمالية من جزيرة «باها» في غضون الساعات القادمة. (وكالات)



أعضاء حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية خلال مؤتمر في العاصمة حيث تمت الموافقة على توصية بتعيين كيم ايل زعيماً للحزب خلفاً لوالده الراحل. (رويتر)

الحزب الحاكم يتبنى اقتراحاً بتعيين «ايل» زعيماً لكوريا الشمالية

■ طوكيو: ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية أمس ان حزب العمال الشيوعي الكوري الشمالي تبنى في بيونج يانج اقتراحا بتعيين الزعيم كيم يونج ايل «٥٥ عاما» أمينا عاما له.

وأوضحت الوكالة ان هذا القرار اتخذ بالاجماع يوم الثلاثاء خلال جلسة عقدتها لجنة الحزب في العاصمة الكورية الشمالية. واعتبر مسؤول في الحزب خلال هذا الاجتماع ان كيم يونج ايل «اثبت انه يملك الخبرة في فن قيادة» البلاد.

ويحكم كيم يونج ايل كوريا الشمالية عمليا منذ وفاة والده لكنه لا يشغل الى الآن الا منصبي القائد الأعلى للجيش الشعبي ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع.

وكان منصب الأمين العام للحزب ترك شاغرا منذ وفاة كيم ايل سونج، والد كيم يونج ايل، في يوليو ١٩٩٤، اضافة الى منصب رئيس الدولة.

وبدأت وسائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية منذ الاثنين الفائت تورد معلومات عن تعيين «كيم الأصغر» أمينا للحزب. وفي اليوم نفسه، تبنى الجيش الشعبي قرارا في هذا المعنى. (أ ف ب)

أنقرة كررت تحذيرها من نشر صواريخ في قبرص

أولبرايت تفشل في حل الخلافات بين تركيا واليونان

■ نيويورك: اجتمعت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مع وزيري خارجية تركيا واليونان كل على حدة أمس الأول لكنها فشلت في تحقيق تقدم ملموس لتسوية النزاعات بين البلدين الجارين والعضوين بحلف شمال الاطلسي.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «فيما يتعلق بتركيا واليونان فان الوزيرة واصلت جهودها لتسهيل المحادثات بين حكومتي البلدين بشأن القضايا والمشكلات التي تباعد بينهما. وأضاف ان أولبرايت «تأسف لعدم تحقيق تقدم ملموس.. لم نتمكن من تحقيق التقدم الذي كنا نرجوه».

وناقش وزيرا الخارجية اليوناني تيودورس بانجالوس والتركي اسماعيل سيم يوم الثلاثاء تنشيط اتفاقية تم الوصول اليها بواسطة حلف الاطلسي لخفض التوترات بينهما في بحر ايجة لكن متحدثا باسم الحكومة اليونانية قال ان الوزيرين أخفقا في تحسين العلاقات بين بلديهما.

وكادت الحرب ان تقع بين اليونان وتركيا العام الماضي بسبب نزاعهما على جزيرة صغيرة غير مأهولة في شرق بحر ايجة. وقام البلدان بسحب سفنهما الحربية بعد تدخل الولايات المتحدة ومنذ ذلك الحين تبذل واشنطن جهودا لتحسين الروابط بين أثينا وأنقرة.

وقالت وكالة «أنباء الأناضول» التركية أمس ان تركيا أبلغت الولايات المتحدة رسميا بقلقها حيال مسألة نشر القبارصة اليونانيين صواريخ روسية الصنع من طراز «اس ٣٠٠» في قبرص.

ووصف وزير الخارجية التركي اجتماعه مع أولبرايت بأنه كان وديا مشيرا الى ان المحادثات تركزت أساسا على مخاطر نشر تلك الصواريخ وقضايا التسلح في منطقة شرق المتوسط.

وقال متحدث أمريكي انه لا يشعر بالتفاؤل أو التشاؤم حيال هذه المسألة ويعتبر مجرد بدء مفاوضات مباشرة بين زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش وزعيم القبارصة اليونانيين جلافكوس كليريدس بأنه تطور ايجابي في حد ذاته. وأضاف ان أولبرايت دعت الى بذل المزيد من الجهود لايجاد تسوية للمسألة القبرصية.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية ان المجتمع الدولي استنفد أموالا طائلة كما استنفد الكثير من الوقت في سبيل ايجاد حل للمسألة القبرصية داعية الأطراف المعنية الى بذل المزيد من الجهود في هذا الشأن.

وأكد وزير الخارجية التركي ان بدء عملية ضم الجانب القبرصي اليوناني لعضوية الاتحاد الأوروبي سيضر بعملية البحث عن تسوية للقضية القبرصية، معربا عن عدم ارتياح بلاده لنشر صواريخ «اس ٣٠٠» في قبرص.

وفي تعقيب له على ما ذكرته تقارير إعلامية من ان بلدان كسوريا ستشتري أيضا صواريخ روسية أرض ـ أرض من نفس النوع.. أعلن الوزير التركي ان زيادة عضوية الدول الراغبة في دخول عضوية نادي صواريخ «اس ٣٠٠» يشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة حسب قوله»!

(رويتر)

شريط الأخبار

■ القاهرة: اجتمع مهاب مقبل الأمين العام المساعد للجامعة العربية نيابة عن الأمين العام للجامعة أمس مع وفد من مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال حيث تم تبادل وجهات النظر حول عملية السلام في الشرق الأوسط وما يعترضها من صعاب وعقبات والدور الأوروبي تجاهها.

(ق ن أ)

■ نيويورك: دعا كيان كيشين وزير الخارجية الصيني دول الغرب الأوروبي والأمريكي الى الحوار مع بلاده وليس مجابهتها فيما يتعلق بقضايا حقوق الانسان.. وأكد من جديد رفض بلاده للمواقف الأمريكية من مسألة انتشار الأسلحة.

(ق ن أ)

■ سيول: طالبت كوريا الجنوبية الولايات المتحدة واليابان بالالتزام بالوضوح في تنفيذهما لأية استراتيجيات عسكرية مشتركة نصت عليها التعديلات الجديدة على معاهدة الدفاع المشترك بين البلدين.

(ق ن أ)

■ داكار: تجرى فرنسا مناورات عسكرية مع كل من مالي والسنغال وموريتانيا تحت اسم «فرنسا افريقيا» وذلك في المنطقة الحدودية المشتركة بين الدول الافريقية الثلاث للتدريب على مهام حفظ السلام في افريقيا.

(أ ش أ)

■ القدس المحتلة: أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الأول ان عددا متزايد من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون شن هجمات فدائية ضد الكيان الاسرائيلي.

(رويتر)

هبوط اضطراري

■ الكويت: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان طائرة كويتية تقل ٩٤ راكبا هبطت اضطراريا في مطار الكويت مساء أمس الأول دون ان يتعرض أي من ركابها لأذى. وأبلغ مدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة العقيد بدر صالح وكالة الأنباء الكويتية ان الطائرة التي كانت عائدة من رحلة من ميونيخ الى الكويت مرورا بامستردام تعرضت الى انسلاخ في اطارها الأمامي إلا ان قائدها تمكن من الهبوط بها في المطار بسلام. وقال العقيد بدر صالح ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكويتية هي من طراز ايرباص ٣٠٠ ولم يعط تفاصيل أخرى. (واخ)

مصرع شخصين بتحطم طائرة حربية روسية

■ موسكو: ذكرت وكالة أنباء انترفاكس أمس ان شخصين لقيا حتفهما نتيجة سقوط طائرة حربية أثناء دورة تدريبية. وقالت ان الطائرة وهي من طراز «ياك ٤٢» سقطت في محافظة روستوف الجنوبية أمس الأول لأسباب لم تحدد بعد. وأشارت الى ان لجنة حكومية بدأت التحقيق في الحادث.

يذكر ان مصاعب التمويل والصيانة تسببت خلال السنوات الأخيرة في وقوع مجموعة من الكوارث الجوية في روسيا.

(كونا)





جانب من التظاهرات التي جرت في رفح امس.

تظاهرة في رفح إحياء لذكرى انتفاضة نفق الأقصى

■ غزة: تظاهر مئات الشبان الفلسطينيين امس في مدينة رفح في قطاع غزة احياء لذكرى ٧١ فلسطينيا سقطوا قبل عام خلال المواجهات مع الجيش الاسرائيلي نجمت عن قيام اسرائيل بفتح نفق تحت المسجد الاقصى في مدينة القدس.

وقالت هذه المصادر ان حوالي ٣٠٠ شاب بينهم عدد من المسلحين ساروا في التظاهرة التي دعت اليها حركة «فتح» اكبر التنظيمات المؤيدة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وسار في مقدمة التظاهرة التي انطلقت من مخيم رفح للاجئين مجموعة من الشبان الملثمين بالكوفيات الفلسطينية وهم يحملون نعشا رمزيا للضحايا الذين سقطوا في المواجهات، وسار امام النعش عدد من الشبان المسلحين بالبنادق الآلية وطفل يحمل مسدسا.

واطلق المتظاهرون هتافات تحيي الشهداء وتتعهد بالثأر لهم، واخرى تهاجم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

ووضع المتظاهرون لدى وصولهم الى المقبرة التي تضم رفات عدد من الضحايا باقات من الزهور على اضرحتهم في الوقت الذي قامت فيه فرقة من حرس الشرف التابعة للشرطة الفلسطينية باطلاق ٢١ طلقة تحية.

ويذكر ان مواجهات وقعت قبل عام بالتحديد في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين، بعد قرار الحكومة الاسرائيلية فتح نفق في البلدة القديمة لمدينة القدس يمر تحت المسجد الاقصى.

وتطورت المواجهات الى اشتباكات بين رجال الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين دامت حوالي اربعة ايام.

وسقط بفعل هذه المواجهات ٧١ فلسطينيا معظمهم من المدنيين و ١٥ جنديا اسرائيليا اضافة الى ضابط مصري عند معبر رفح الحدودي اصيب بعيار ناري طائش.

ودعت الجامعة في بيان صادر بمناسبة مرور عام على «انتفاضة الاقصى» المجتمع الدولي الى «الضغط على الحكومة الاسرائيلية واجبارها على وقف الممارسات والانتهاكات الخطيرة التي قامت بها في القدس الشريف استباقا لنتائج مفاوضات الوضع النهائي، من شق النفق تحت الاقصى الى بناء مستوطنة فوق جبل ابوغنيم الى احتلال منزلين عربيين في حي رأس العامود تمهيدا لاقامة مستوطنة يهودية فيه»، وحيت الجامعة «انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة ذودا عن القدس الشريف ومقدساته (والتي اندلعت) اثر ارتكاب الحكومة الاسرائيلية جريمة بشعة تمثلت في فتح نفق اسفل الرواق الغربي للحرم الشريف عما عرض امن وسلامة المسجد الاقصى للخطر»..

(وكالات)

هدم ١٠٠ منزل فلسطيني خلال ٩ شهور

اسرائيل: رئيس خلية الاستشهاديين كان مبعدا الى مرج الزهور

■ القدس المحتلة: قالت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان رئيس خلية عصيرة الشمالية الذي تدور الشبهات حوله بانه وراء تنفيذ العمليتين الاستشهاديتين الاخيرتين في القدس يدعى محمود ابو هنود. واضافت الاذاعة ان ابو هنود البالغ من العمر ٣٤ عاما والذي يكنى «بالاجنبي» بسبب شعره الاشقر وعينيه الزرقاوين انتظم في بداية عمله مع «الاخوان المسلمين» قبل ان يترك هذه الجماعة وينضم الى حركة «حماس» والى جناحها العسكري كتائب عز الدين القسام.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت ابو هنود عام ١٩٨٨ بعد ان جرح في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في مدينة نابلس ابان الانتفاضة، وحكمت عليه واودعته سجن مجدو ثم ابعدته ضمن ٤١٥ فلسطينيا الى مرج الزهور بجنوب لبنان لعدة اشهر. وبعد عودته من مرج الزهور أسس ابو هنود خلية عصيرة الشمالية التابعة لكتائب القسام والتي قامت باول عملية عام ١٩٩٥ باطلاق النار على طبيب اسرائيلي في منطقة وادي البيدان قرب نابلس ومنذ ذلك الحين وهو مطارد من قبل قوات الاحتلال وأجهزة الامن الاسرائيلية.

وتخرج ابو هنود من كلية العلوم والشريعة في القدس وتعتقد سلطات الاحتلال انه في حال اعتقاله فان الوضع ربما يعود الى طبيعته في المناطق الفلسطينية، وربما توقفت العمليات الاستشهادية التي يقف وراءها.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي اسماء اربعة اشخاص قالت انهم من منفذي العمليتين الاستشهاديتين الاخيرتين في القدس، وانهم من سكان قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس وكانوا مطلوبين للسلطات الاسرائيلية بعد تنفيذهم عملية ضد سيارة عسكرية اسرائيلية عام ١٩٩٥. ومن جانب آخر قالت منظمة «بيتسيليم» الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان في تقرير نشر الاربعاء، ان اسرائيل دمرت ١٠٩ من منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ مطلع السنة الجارية لاسباب معظمها سياسية.

وأوضحت المنظمة ان السلطات الاسرائيلية وضعت خططا لتدمير اكثر من ٧٥٠ منزلا آخر. وتعارض المنظمة تبرير الجيش تدمير المنازل بانها «غير قانونية» لانها بنيت من دون ترخيص. وشددت على ان السلطات الاسرائيلية نادرا ما تمنح الفلسطينيين تراخيص للبناء، مضيفة ان «اراضي الضفة الغربية مخصصة لبناء مستوطنات او لتصبح اراض عسكرية».

وانتقد الجيش الاسرائيلي تقرير «بيتسيليم» ووصفه بانه «منحاز». وقال المتحدث العسكري اللفتنانت بيتر ليرنر ان الجيش يستند الى حجة وحيدة لهدم المنازل وهي قانونيتها!.. وأكدت «بيتسيليم» ان ١٨٠٠ منزل فلسطيني دمرت منذ عشرة اعوام مما حرم أكثر من عشرة آلاف شخص مساكنهم. (وكالات)

العراق يفتتح اذاعة للقرآن الكريم منتصف الشهر المقبل

■ بغداد: ذكرت الصحف العراقية امس ان العراق قرر اقامة اذاعة للقرآن الكريم، ستبدأ بثها في منتصف اكتوبر المقبل.

وأوضحت انه تقرر تأسيس هذه الاذاعة انطلاقا من المبادىء السامية للحملة الايمانية الوطنية الكبرى في العراق، والذكرى الثانية لاستفتاء انتخاب الرئيس صدام حسين.

وقال المدير العام للاذاعة والتليفزيون صباح ياسين لوكالة «فرانس برس» ان الاذاعة الجديدة ستبث برامجها في مرحلة اولى، على موجة اف ام ولمدة تتراوح ما بين ٥ و ٦ ساعات يوميا. واضاف ان الاذاعة التي انجزت جميع الاستعدادات لها ستهتم بالقراءات العراقية للقرآن الكريم وبالقراءات الصحيحة تجويدا وترتيلا. (أ.ف.ب)

صحيفة نمساوية:

صدام حسين اغنى رجل في العالم

■ فيينا: ذكرت صحيفة نمساوية بارزة في تقرير نشرته امس ان الرئيس العراقي صدام حسين يعتبر من كبار اغنياء العالم والخامس من حيث الترتيب بينما يتردى الشعب العراقي في الجوع والفقر المدقع.

وقالت «دزالتسبورجر تلخريشتن» ان صدام حسين تمكن عن طريق المراوغة والمماطلة في تنفيذ قرار الامم المتحدة الخاص بالنفط مقابل الغذاء وتهريب النفط تحت اشراف ابنه عدي من جمع ثروة خاصة تقدر بنحو خمسة مليارات دولار لتجعله اغنى رؤساء وملوك دول العالم منذ اندحار جيشه في حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة النمساوية استنادا الى دراسات متخصصة ان معدل الدخل للفرد الواحد في العراق تراجع خلال الفترة نفسها من ٣٣٠٠ دولار الى الف دولار سنويا فقط. (كونا)

طلاب الخدمة الوطنية يتوجهون للاستوائية

الخرطوم تتحدث عن قوات اريترية محمولة جواً لدعم المتمردين في الجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلن مسؤول سوداني انه تم نقل بعض الجنود الاريتريين جوا الى جنوب السودان لدعم المتمردين، فيما توجهت مجموعة من مجندي الخدمة الوطنية الى المنطقة الاستوائية.

ففي تصريحات لصحيفة «اخبار اليوم» السودانية قال اللواء محمد عبدالله عويضة رئيس لجنة الدفاع والامن بالبرلمان السوداني ان بعض الجنود الاريتريين نقلوا جوا الى جنوب السودان في بداية الشهر الحالي لدعم المتمردين.

وقال عويضة ان الجنود الاريتريين سيقومون بتعزيز اطقم دبابات ومدفعية المتمردين. كما ذكر ان هناك خلافات حادة بين السياسيين السودانيين المعارضين المقيمين في المنفى في اسمرة والرئيس الاريتري اسياسي افورقي ازاء استراتيجية المعارضة لشن سلسلة من الهجمات على شرق السودان انطلاقا من اريتريا.

ومن ناحية ثانية أعلن مصدر مسؤول باللجنة العليا للخدمة الوطنية السودانية ان اول مجموعة من مجندي الخدمة الوطنية توجهت الى المنطقة الاستوائية امس الاول لاكمال فترة التدريب وليسهموا في الدفاع عن الثغور.

وقد شهد الرئيس السوداني عمر البشير امس الاول تخريج الدفعة الثالثة من طلاب الخدمة الوطنية البالغ عددهم ١٠ آلاف طالب.

وعلى صعيد متصل ذكرت صحيفة «الوان» السودانية امس ان الولايات المتحدة اعترفت رسميا بدعمها لحركة التمرد ولاوغندا واريتريا من اجل تصعيد الهجوم على حدود السودان الجنوبية والشرقية.

ونقلت الصحيفة عن تقارير صحفية - لم تحددها - ان مسؤولا امريكيا ذكر ان للولايات المتحدة مصلحة في الاطاحة بالنظام السوداني الذي يقود «المد الاسلامي» في المنطقة.

ومن جانب آخر نسبت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية لمحمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الأعلى للسلام قوله ان لام اكول زعيم الفصيل المتحد جاء الى الخرطوم بأفكار انفصالية، وقال ان الحكومة قادرة على ضمه الى صفوف الوحدة التي ينبغي ان ينضم اليها جون قرنق قريباً.

وقد طالب الرئيس السوداني عمر البشير باتخاذ التدابير اللازمة لمشاركة وفد الحكومة مع فصيل قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان برعاية «الايجاد» يوم ٢٨ اكتوبر القادم بنيروبي. وأوضح علي الحاج محمد وزير العلاقات الاتحادية الذي قاد وفد السودان في المفاوضات التي جرت مؤخرا، عقب لقائه بالبشير انه اطلع الرئيس على ما تم في الاجتماع التحضيري.

وعلى صعيد محلي أكد علي حسين دوسة عضو البرلمان السوداني ان النهب المسلح مازال مواصلا اعتداءاته على الابرياء والعزل بولايات جنوب وشمال دارفور موضحا انه سوف يعقد مؤتمر في الايام القليلة القادمة لبحث هذه التطورات المفاجئة.

وقال في تصريح لصحيفة «الشارع السياسي» ان اكبر خطأ استراتيجي وقعت فيه الحكومة هو تسليحها للقبائل بدعوى الدفاع الشعبي مما شجع بعض القبائل بعد امتلاكها للسلاح على ان تدخل في معارك كبيرة راح ضحيتها مئات من المدنيين العزل.

ومن جانبه اعلن زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق أمس ان قبول الحكومة السودانية باستئناف المفاوضات مع متمردي الجنوب هو «بداية استعادة المنطق».

وكانت هذه المفاوضات توقفت في عام ١٩٩٤، الا ان الطرفين قبلا الاثنين الماضي اللقاء في الثامن والعشرين من الشهر المقبل في نيروبي في اطار مبادرة السلام التي اطلقتها السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي تضم سبع دول في المنطقة.

واعتبر قرنق الذي يقاتل نظام الخرطوم منذ عام ١٩٨٣، في مؤتمر صحفي عقده في نيروبي ان تغيير موقف الخرطوم ناجم عن نجاحات الهجوم العسكري الذي بدأ مطلع العام الجاري في جنوب وشرق السودان.



الاسرى العراقيون المفرج عنهم يلوحون للصحفيين لدى مغادرتهم طهران. (أ ف ب)

منحتهم هدايا.. وهاجمت حكومتهم!

السلطات الايرانية تفرج عن ٤٦ اسيرا عراقيا

■ طهران: افرجت ايران امس عن ٤٦ جنديا عراقيا اسروا خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ـ١٩٨٨) ووعدت باطلاق المزيد من الاسرى اذا اقدم العراق على خطوة مماثلة.

واكد الجنرال عبدالله النجفي، الذي يترأس اللجنة الايرانية المكلفة شؤون اسرى الحرب ان عملية الافراج تدخل في اطار الذكرى السابعة عشرة لاندلاع الحرب، ووفقا للمبادىء الانسانية.

وقد شارك الاسرى صباح امس في احتفال اقيم في قاعدة الشهيد نزران العسكرية في شرق طهران، وتم تسليم كل واحد منهم حقيبة مليئة بالهدايا.

واستقل الاسرى بعد ذلك حافلة توجهت بهم الى مركز خسروي الحدودي، الذي يبعد حوالى ٦٠٠ كيلومتر، حيث تم تسليمهم عند هذه النقطة الحدودية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واعرب النجفي في هذه المناسبة عن اسفه «لعدم استجابة العراق لمبادرات حسن النية» التي قامت بها ايران، ولم يفرج خلال السنوات الخمس الاخيرة الماضية عن اي اسير حرب.

واضاف خلال هذا الاحتفال، «اذا ما اهتمت بغداد والمنظمات الدولية بهذه المشكلة بفاعلية اكبر، فان ايران ستكون مستعدة لتسريع عملية الافراج عن الاسرى».

واتهم الجنرال الايراني العراق بخرق القواعد الدولية من خلال مواصلته اعتقال اسرى الحرب الايرانيين من اجل الحصول على «مكاسب سياسية».

من ناحيتها ذكرت صحيفة «راتتيس بوست» الالمانية ان العراق يحاول بقوة الآن استعادة طائراته التي دفع بها الى ايران ابان حرب الخليج وتبلغ ١٤٢ طائرة.. من بينها ١١٥ طائرة حربية و ٢٧ طائرة مدنية.

وقالت الصحيفة ان المتحدث باسم الحكومة الايرانية الجديدة، اكد استعداد بلاده لكي تعيد للعراق طائراته ولكن بعد ان تجيب السلطات العراقية على ما اسماه بالايضاحات المطلوبة.

واضافت ان المتحدث الايراني نفى نفيا قاطعا الاتهامات العراقية بان بلاده تستخدم هذه الطائرات او انها ضمتها لاسطولها الحربي والتجاري.

(وكالات)

بغداد تتهم واشنطن بعرقلة عقود الأدوية

قاذفتان امريكيتان تنفذان غارة وهمية قرب الحدود العراقية خلال أيام

■ واشنطن، بغداد: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان قاذفتي قنابل استراتيجيتين من طراز «بي - ١» ستطيران الى البحرين في غضون ايام للمشاركة في مناورة لاستعراض القوة العسكرية تتضمن قصفا وهميا قرب الحدود الكويتية - العراقية. واوضح بيان «البنتاجون» ان هاتين القاذفتين اللتين يتم ارسالهما للمرة الاولى الى الخليج ستجريان غارة القصف الوهمي في منطقة اديرا (٤٠كلم جنوبي الحدود العراقية) اواخر سبتمبر ترافقهما طائرة إمداد طراز «كي سي ١٣٥» لتزويدهما بالوقود في الجو. كما ستقومان برحلات تدريبية اخرى فوق الكويت والبحرين. وتابع بيان «البنتاجون» ان هذا الامر يهدف الى التأكد من ان القوات الامريكية مهيأة للرد على اي تهديدات ضد الولايات المتحدة او مصالح حلفائها. الى ذلك، اتهم وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبدالخالق الولايات المتحدة بمواصلة وضع العراقيل أمام تنفيذ العقود التي ابرمها العراق خلال المرحلة الاولى من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» ولاسيما المتعلقة بالدواء والحاجات الاساسية الاخرى. وقال الوزير العراقي في تصريح صحفي اذيع امس انه على الرغم من بدء تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق وضخ العراق لاكثر من اربعين بالمائة من صادراته الجزئية من النفط الا ان الولايات المتحدة لاتزال تضع العراقيل امام تنفيذ كامل العقود التي ابرمها العراق خلال المرحلة الاولى. واشار الوزير العراقي الى ان الولايات المتحدة لاتزال ترفض تنفيذ عقد لشراء مائة سيارة اسعاف على الرغم من ان هذا العدد من سيارات الاسعاف لا يشكل اكثر من خمسة بالمائة من حاجة العراقيين الفعلية لها.

من ناحيته قال الاتحاد الدولي للصليب الاحمر ان تحسنا جوهريا طرأ على اوضاع التغذية في العراق.. وابلغ مسؤول مكتب العراق في مقر الاتحاد الدولي في جنيف كريستوفر كار «وكالة الانباء الكويتية» ان طلبات المساعدة للعراق في العام المقبل سوف تكون اقل مما كانت عليه في العام الحالي نتيجة لذلك التحسن. من ناحية اخرى قال معارض عراقي في حديث صحفي نشر امس ان العراق يحتفظ بالاسرى الكويتيين ويقوم بتغيير اماكن وجودهم خوفا من عثور المفتشين الدوليين عليهم.. واوضح المسؤول عن حقوق الانسان في «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق عبدالعزيز الحكيم في حديث لصحيفة «الوطن» ان العراق يحتفظ بالاسرى من اجل جعلهم ورقة ضاغطة على الحكومة الكويتية ويستغلهم لتحقيق هدف من اهدافه».. (وكالات)

حول العالم

وزير جديد

■ بكين: ذكر مصدر صيني ان رئيس اركان جيش التحرير الشعبي الجنرال فو كوانيو عين وزيرا للدفاع خلفا لشي هاوسيان.

لكن المصدر نفسه أضاف ان هذا القرار لن يعلن قبل مارس المقبل في تعديل وزاري مقرر بمناسبة الدورة السنوية للبرلمان.

وكان الجنرال شي «٦٨ عاما» الذي يتولى حقيبة الدفاع منذ مارس ١٩٩٣ رقي الاسبوع الفائت ليشغل مقعدا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي، صاحب النفوذ الكبير. كذلك يشغل أحد منصبي نائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية للحزب التي يرأسها الزعيم الصيني جيانغ زيمين وتشرف فعليا على الجيش.

أما الجنرال فو الذي سيبلغ السابعة والستين في نوفمبر المقبل. فهو أحد أربعة أعضاء في اللجنة نفسها. وقد عين رئيسا لأركان جيش التحرير الصيني في أكتوبر ١٩٩٥.

(أ ف ب)

استعادة الثقة

■ طوكيو: قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه يأمل في ان يساعد تحقيق قضائي مستفيض في استعادة ثقة الشعب فيما يتعلق بالفضائح المتورطة فيها شركات أوراق مالية.

ونقل راديو طوكيو صباح أمس عن رئيس الوزراء الياباني قوله ان كافة الحقائق بشأن ما يترجح فيما يتعلق بانتهاكات القانون التجاري من قبل شركات أوراق مالية سوف يكشف عنه النقاب قريبا.

(واخ)

تحقيقات

■ بكين: أشارت صحيفة ساوث تشينا مورننج بوست الصادرة في هونج كونج أمس الى ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي يجري تحقيقات في مزاعم بشأن بيع موظفين في معمل لأبحاث الأسلحة في ابردين بولاية ميريلاند الأمريكية معلومات الى الصين.

ونقلت الصحيفة عن لاري فوست المتحدث باسم المكتب في بلتيمور قوله «ان المكتب يجري تحقيقاته في هذه المزاعم منذ عام.. غير انه لم يكشف النقاب عن تفاصيل التحقيقات ورفض التعليق على ما رددته الصحف بأن المعلومات التي سربت الى الصين يشتبه في انها تستخدم في تطوير أجهزة التوجيه الخاصة بصاروخ كروز المضاد للسفن.

(أ ش أ)

تناوب

■ الأمم المتحدة: دعا وزير الخارجية الأرجنتيني جيدو دي تيلا الى تناوب أي مقاعد جديدة تخصص في مجلس الأمن لدول الكاريبي وأمريكا اللاتينية.

وتحرص الأرجنتين على ألا تحتكر دولة بعينها أي مقعد جديد يخصص في مجلس الأمن لدول المنطقة اذ انه من المرجح ان تشغله في هذه الحالة البرازيل.

(رويتر)

شعث:

المشاركة الفلسطينية بمؤتمر الدوحة مرتبطة بتقدم عملية السلام

■ عمان: اكد وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان المشاركة الفلسطينية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي مرتبطة بمدى تقدم عملية السلام وتراجع الحكومة الاسرائيلية عن مواقفها وممارستها تجاه العملية السلمية.

وشدد شعث في تصريح لصوت فلسطين اذاعه صباح امس ان الدول العربية لن تشارك في القمة اذا استمر الوضع السياسي على ما هو عليه وشكك في امكانات نجاح المؤتمر الاقتصادي في ظل التعنت الاسرائيلي.

(و ا خ)

اسرائيل تحمل مسؤولية هزيمة الكوماندوس لستة ضباط

■ عمان: حملت لجنة تحقيق عسكرية اسرائيلية تدعى «اوفير» باسم رئيسها الجنرال جادي أوفير، مسؤولية فشل عملية الكوماندوس الاسرائيلية ضد مواقع للمقاومة اللبنانية في بلدة انصارية بجنوب لبنان في مطلع سبتمبر الجاري، لستة ضباط من القوات الاسرائيلية. واتهمت اللجنة في ختام تحقيقاتها امس في ملابسات وخلفيات العملية الفاشلة التي اسفرت عن مصرع اثنى عشر عسكريا اسرائيليا، الضباط الستة وبينهم واحد برتبة عميد ويشغل منصب رئيس استخبارات سلاح البحرية، بالتقصير. ووجهت اللجنة حسبما ذكر الراديو الاسرائيلي نقلا عن صحيفة «معاريف» انذارات خطية للضباط الستة الذين قالت انهم قصروا في التخطيط والتنفيذ السليم لتلك العملية بعد تكرار مثل هذا الخطأ.

(ق ن ا)

عرفات يرفض استقالة عبدالرحيم

غزة: رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقالة الطيب عبدالرحيم من منصبه كأمين عام لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية والتي كان قد وضعها تحت تصرف عرفات امس الاول.

صرحت بذلك مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة انباء الشرق الاوسط في غزة، وقالت ان عبدالرحيم كان قد ابلغ عرفات استعداده لتحمل المسؤولية الكاملة عن تصريحاته وتقاريره للقيادة الفلسطينية عن ان منفذي عمليات التفجيرات الاخيرة قدموا من الخارج.

(أ. ش. أ)

لحود يتفقد خط المواجهة ويرفض تهديدات مردخاي

الحريري: الانتخابات الرئاسية في موعدها

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ اصيب عنصر من الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل امس عندما هاجمت المقاومة اللبنانية موقعا مشتركا لقوات الاحتلال والميليشيات في القطاع الاوسط بينما قام قائد الجيش اللبناني بجولة ميدانية على المواقع الامامية للجيش في منطقة البقاع الغربي. واعلن العماد اميل لحود ان الجيش اللبناني سيتصدى للاعتداءات الاسرائيلية بكل ما يملك من امكانيات وحول ما اعلنه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي عن ضرورة تحييد الجيش اللبناني قال لحود ان هذه التصريحات ملغومة وان الجيش لن يتخلى عن واجبه الوطني بالدفاع عن الارض اللبنانية.

وقال بيان للجيش وزع بعد الجولة ان لحود «شدد على تنفيذ الاوامر الدائمة بالتصدي للاعتداءات الاسرائيلية بكل الوسائل المتوفرة. مؤكدا على ان استشهاد رفاق السلاح بالامس في قطاع اقليم التفاح. انما هو تجسيد لايماننا الراسخ بحقنا في استرجاع ارضنا والدفاع عنها ايا تكن التضحيات».

ومضى لحود قائلا: «ليس بمقدور احد ان يضع الجيش اللبناني في موضع المتفرج على العدو. وان العدو الاسرائيلي ليس في وضع يسمح له بتحديد الدور الذي يجب ان يلعبه الجيش اللبناني على ارضه في مواجهة الاحتلال».

وأعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان الميليشيا التابعة لاسرائيل، ان اثنين من عناصر هذه الميليشيات ومدنيا اصيبوا صباح امس بجروح في جنوب لبنان في قصف قامت به المقاومة.

وقامت مدفعية قوات الاحتلال بقصف محيط برعشيت - شقرا بقذائف من عيار ١٥٥ ملم كما قصفت عيتا الجبل وبيت ياحون وجبل الزعتر وترافق ذلك مع حملات تمشيط بالاسلحة الرشاشة مما ادى الى حرق مساحات كبيرة من المزروعات قرب بيت ياحون.

وشبت حرائق لليوم الثالث على التوالي في العديد من المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل نتيجة اطلاق مواقع الاحتلال للقذائف الفوسفورية. وأعلن عن حرق مساحات كبيرة من حقول الزيتون في قطاع النبطية نتيجة القصف الاسرائيلي، وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه فوق المناطق اللبنانية خارقا جدار الصوت.

على صعيد آخر غادر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى دمشق حيث أجرى مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وقال مصدر لبناني ان المباحثات تركزت حول الازمة الحكومية الراهنة الناتجة عن رفض عدد من الوزراء مشروع الرئيس الحريري باقتراض مبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

وطالب رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص بسياسة تقشفية جديدة لمواجهة الوضع الاقتصادي وطالب الحكومة بالتراجع عن سياستها بفرض ضرائب جديدة.

وتوقعت مصادر نيابية لبنانية أن تزداد المعارضة لسياسة الحكومة الضرائبية بينما خرجت بعض الصحف اللبنانية بالتأكيد على انه لا مفر من اجراء تعديل حكومي بالرغم من نفي الحريري لهذا الاحتمال. وقد عقد اجتماع عاجل بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من اجل بحث الموقف.

وأعلن الحريري ان انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ستتم في موعدها. مؤكدا ان لا تمديد لرئيس الجمهورية وهذا امر محسوم. كما اعلن ان الانتخابات البلدية والاختيارية (العمد) ستتم ايضا وانه لا يجوز ان تؤجل تحت اي ظرف او مبرر وانها ستجري في ابريل المقبل.

وشدد الحريري في حديث تليفزيوني طويل الليلة قبل الماضية اجراه معه تليفزيون «المستقبل» عبر برنامج (وجهة نظر) على تلازم المسارين اللبناني والسوري بشكل غير قابل للفصل وان الوجود السوري في لبنان اساسي وعامل استقرار وغير قابل للحوار. وكرر الحريري الحديث عن حل سلمي خلال ثلاثة اشهر اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان. لاسيما بعد التحرك الامريكي الجديد والاهتمام الاوروبي بدفع عملية السلام.

وفي بيروت انهت المحكمة العسكرية محاكمتها لثمانية واربعين لبنانياً من طرابلس بتهمة مقاومة رجال الامن خلال تنفيذ قرار وقف محطة تلفزيونية وأخرى اذاعية تابعتين لحركة التوحيد في مدينة طرابلس.

وبدا الحكم انه جاء مخففا حيث تراوح بين العفو والسجن لمدة اسبوعين فيما برىء نجلا الشيخ سعيد شعبان لعدم وجود أدلة على قيامهما باعمال معادية لقوى الامن.

طالبان تغلق المستشفيات الخاصة

قتال عنيف في شمال أفغانستان

■ كابول: استمر امس القتال العنيف في شمال افغانستان بين قوات حركة طالبان والمعارضة حيث تبادل الجانبان القصف المدفعي والصاروخي. وتمركز القتال على بعد ٤٠ كيلومترا شمال شرقي مزار الشريف.

ويذكر ان القوات المعارضة بزعامة احمد شاه مسعود تسعى لايقاف تقدم قوات الحركة التي حققت مكاسب مفاجئة مؤخرا.

وفي طهران أعلن كمال خرازي وزير الخارجية الايراني في تصريحات صحفية امس ان بلاده تعتزم القيام بمحاولات جديدة لاحلال السلام في افغانستان بدعوة الاطراف المتصارعة الى مائدة المفاوضات.

وكان خرازي التقى في الامم المتحدة بممثل للرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني، وقال انه تشجع بجهود الامم المتحدة لاحلال السلام في افغانستان.

ومن جانبه اتهم نائب وزير خارجية الحكومة الافغانية المخلوعة عبدالله عبدالله باكستان بدعم طالبان عسكريا.

وعلى صعيد داخلي امرت طالبان باغلاق كافة المستشفيات الخاصة كجزء من خطة لاخضاع القطاع الصحي لسيطرتها.. (وكالات)

الحركة اتهمت المخابرات الاسرائيلية

الأردن ينفي و «حماس» تؤكد تعرض رئيس مكتبها لمحاولة اغتيال

■ عمان - الاتحاد:

■ نفى الأردن رسميا بينما أكدت حركة «حماس» تعرض خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في عمان لمحاولة اغتيال. وقال وزير الاعلام الأردني سمير مطاوع أن الأمر يتعلق بعراك أسفر عن جرح أربعة أشخاص من بينهم كنديان.

وقالت «حماس» في بيان ورد الى وكالة «فرانس برس» ان «الحركة تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان الحادث محاولة اغتيال مقصودة. وأننا نتهم الأجهزة الأمنية الاسرائيلية بالوقوف وراء تلك المحاولة التي تم اجهاضها ولله الحمد».

وأكد ممثل «حماس» في الأردن محمد نزال لوكالة «فرانس برس» ان رئيس المكتب السياسي للحركة نجا أمس من محاولة اغتيال لكنه اوضح ان «أحد مرافقيه أصيب بجروح ونقل الى مدينة الحسين الطبية» في عمان دون أن يحدد كيفية الاصابة.

وأشار مسؤول «حماس» الى ان الشرطة اعتقلت منفذي الاعتداء فضلا عن ثلاثة شركاء لهم.

غير ان وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع نفى ان يكون مشعل قد تعرض لمحاولة اغتيال، مشيرا الى ان «ماحدث هو مشاجرة عادية وقعت بين اثنين من المواطنين الكنديين وسائق سيارة مشعل الذي لم يكن موجودا في مكان الحادث لحظة المشاجرة».

وقال ان الشرطة تعالج هذه القضية بـ «اعتبارها مجرد عراك وستتخذ الاجراءات اللازمة». وردا على استفسارات وكالة «فرانس برس» لاحقا، تمسك نزال بروايته وقال «ان الامر يتعلق بمحاولة اغتيال ضد مشعل وليس بعراك».

خالد مشعل مسؤول «حماس» في عمان (أ.ف.ب)

وقال مصدر مقرب من رئيس المكتب السياسي لحماس لمراسل وكالة الأنباء القطرية في عمان. ان منفذي المحاولة قاموا باستخدام جهاز كهربائي صاعق يشل حركة من يتعرض له. وأوضح المصدر ان أحد مرافقي رئيس المكتب السياسي لحماس أصيب حينما اشتبك بالأيدي مع اثنين من المهاجمين. وأضاف ان رجال الأمن تمكنوا بمساعدة عدد من المواطنين الذين تجمهروا أمام مكتب مشعل حيث جرت المحاولة، من اعتقال اثنين من منفذيها.

وأكد المصدر ان رئيس المكتب السياسي لحماس هو الآن بخير بعد أن استعاد وعيه بعد أن أصيب اصابة طفيفة بالجهاز الكهربائي الصاعق حيث لم يتمكن المعتدون من تفريغ كامل الشحنة الكهربائية في جسم مشعل.

ويذكر ان الناطق الرسمي باسم «حماس» ابراهيم غوشة أطلق سراحه يوم الأحد الماضي بعد توقيفه مدة اسبوعين بسبب خرقه اتفاقا ضمنيا مع السلطات يحظر عليه الادلاء بتصريحات سياسية علنية، و «حماس» غير معترف بها في الاردن الذي يسمح رغم ذلك بوجود عدد من اعضائها على أراضيه.

سلطان بن عبدالعزيز يؤكد استقلال القضاء السعودي

■ كيب تاون: أعلن وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبدالعزيز ان الحكومة ستلتزم بحكم المحكمة في حق الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية في مستشفى سعودي.

وقال سلطان امس عقب لقائه بالرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا ان النظام القضائي في السعودية مستقل مثلما هو الحال في بريطانيا، وليس امام الحكومة سوى الالتزام بأحكامه.. وفي سيدني أعلن محامو عائلة الممرضة الاسترالية التي قتلت في السعودية ان تقدما أحرز في المفاوضات الجارية مع محامي الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بالقتل في محاولة لتجنب إحداهما عقوبة الإعدام. (رويتر)

اضراب عمالي في مصفاة الأحمدي الكويتية غداً

■ الكويت: قالت نقابة عمال التصدير في مصفاة الاحمدي الكويتية امس ان العمال اتفقوا على بدء اضراب عن العمل لاجل غير مسمى غدا.

وقال حمد الصويان رئيس النقابة لرويتر «عمال التصدير في مصفاة ميناء الاحمدي سيبدأون اضرابا عن العمل غدا في الساعة ١١ - ٨ مساء بتوقيت الامارات وسيؤثر هذا على صادرات النفط الخام والمنتجات من المصفاة».. (رويتر)

الموافقة على ٦ عقود للعراق في المرحلة الثانية لـ «النفط مقابل الغذاء»

■ بغداد: أعلن مسؤول في الأمم المتحدة أمس في بغداد ان لجنة العقوبات التابعة للمنظمة وافقت على ستة عقود لشراء العراق مواد غذائية وهي العقود الأولى في اطار المرحلة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وصرح المتحدث باسم منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، ايريك فولت، لوكالة «فرانس برس» ان الموافقة تناولت عقدا مع أستراليا (لشراء القمح) وتونس (حليب) وسريلانكا (شاي) وثلاثة عقود أبرمت مع فرنسا لشراء القمح والسكر والحليب. وأوضح فولت ان قيمة هذه العقود تبلغ ٩٨ مليون دولار، مشيرا إلى أن خبراء دوليين التحقوا بالمركز الحدودي السوري العراقي، وهي النقطة الرابعة التي تسمح بها الأمم المتحدة لمرور المنتجات التي يستوردها العراق في اطار هذا الاتفاق. (أ ف ب)

تحليل اخباري من باريس:

الشرق الأوسط يدفع العلاقات الأمريكية - الفرنسية نحو التوتر

باريس - سيد حمدي:

■ رشح المراقبون في العاصمة الفرنسية العلاقات بين باريس وواشنطن لمزيد من التوتر فيما يتعلق بملف الشرق الاوسط والمسار التفاوضي بين الاطراف العربية المعنية والاسرائيليين. واكد هؤلاء على ان صانع القرار الامريكي يراهن على ضعف ملحوظ في الموقف العربي في الظرف التاريخي الراهن يدفع الى استثمار الخلل الاستراتيجي القائم لصالح الطرف الاسرائيلي، والذي لا يشجع على تدخل امريكي مؤثر قد يناقض معطيات موازين القوى الفعلية. وشدد المراقبون على ان الاستراتيجية الفرنسية تخسر كثيرا من جراء هذا الخلل الذي يضع كافة منطقة الشرق الاوسط في الكفة الامريكية عبر تثبيت السيطرة الاسرائيلية على اتجاه الاحداث في المنطقة. واوضح المراقبون ان باريس وهي الراعي السياسي الاول للوحدة الاوروبية لا تريد ان ترى نفسها خارج المعادلة الشرق اوسطية على المدى الطويل.

واعرب المراقبون المهتمون بالعلاقات العربية - الفرنسية عن انزعاجهم من حالة اسموها بـ «السكون العربي» ودعوا في هذا الصدد الى ضرورة تفعيل القدرات الذاتية العربية على اكثر من صعيد. واشار المراقبون الى ان الدعم الفرنسي السياسي والدبلوماسي للموقف العربي لا يعني معاداة في العمق الاسرائيلي بقدر ما يعني اضفاء عنصر قوة على الموقف العربي وتقليل الخلل الصارخ في الموازين الحالية للقوى. واكد المراقبون على ان فرنسا الراغبة في الظهور بمظهر المدافع عن دول العالم الثالث ضد ما يوصف به «الهيمنة» و«التفرد» الامريكي في عالم اليوم، تنظر الى منطقة الشرق الاوسط كركيزة أساسية ضمن هذه الاستراتيجية فضلا عن واقع الحوار الجغرافي وانعكاساته السياسية والاقتصادية والامنية.

وقال المراقبون ان ثبات التحرك الدبلوماسي الفرنسي ازاء ملف الشرق الاوسط على يد وزير الخارجية اليميني السابق هيرفي دوشاريت وخلفه اليساري هوبير فدرين يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان السياسة الديجولية للرئيس جاك شيراك حريصة على دعم العرب اذا ما تعرض ميزان القوى لخلل شديدة مثلما حدث بعد هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ ومع قدوم رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو. وذهب المراقبون في اكثر من تقرير وعبر اكثر من مناسبة الى ان الهجوم اللافت الذي شنه فدرين مؤخرا على سياسات الحكومة الاسرائيلية قد لا يكون الاخير وانه بصدد تكرار نقده الحاد حال ما توافرت ظروف مناسبة. وقد ابدى المراقبون استغرابهم من صمت اللوبي اليهودي النافذ في فرنسا والذي لم يتعد حتى الآن استنكارا عابرا من رئيس اللجنة التمثيلي لليهود في فرنسا على تصريحات فدرين ضد نتانياهو. واوضح هؤلاء ان اللوبي اليهودي عادة ما تكون له حساباته البالغة التعقيد والتي تتجاوز بكثير ظاهر الاحداث او اي رد الفعل.

سائحتان فرنسيتان تتعرضان لاعتداء من قبل مسلحين باليمن

■ عدن - طه الكعبي: تعرضت سائحتان فرنسيتان يوم الثلاثاء الماضي للاعتداء من قبل ثلاثة مسلحين في منطقة «ميفعة» بمحافظة شبوة اليمنية (شرق البلاد).

وقالت مصادر موثوقة «للاتحاد» ان السائحتين الفرنسيتين كانتا تستحمان على شاطىء البحر قرب ميناء «بئر علي» حين داهمتهن سيارة تقل ثلاثة مسلحين قاموا بالاستيلاء على ما بحوزتهن من مبالغ نقدية قدرت بنحو ٧ آلاف دولار امريكي و٨٠ الف ريال يمني اضافة الى حلي ومصوغات ذهبية.

وتعد هذه المرة الاولى التي يتعرض فيها سياح اجانب للاعتداء في سلسلة الاختطافات التي شهدتها اليمن خلال الفترة الاخيرة.

وقالت المصادر ان المسلحين الثلاثة نقلوا السائحتين الى مسافة تبعد نحو كيلومترين عن السيارة التي كانت تقلهن وتركوا السائق والحارس والمترجم في مكان السيارة ويعتقد انهم اعتدوا عليهن.

وقد لجأت السائحتان الى ابلاغ الاجهزة الامنية في مديرية مودية بمحافظة أبين وتم تعميم اوصاف السيارة والمسلحين الثلاثة على مراكز ونقاط الاجهزة العسكرية وافادت مصادر امنية ان رجال الامن في محافظة البيضاء الشمالية القوا القبض على ثلاثة اشخاص مسلحين يستقلون سيارة تنطبق عليها المواصفات التي ادلت بها السائحتان ومازالوا يخضعون للتحقيق.

صحيفة بريطانية

عائلة بي نظير اختلست ٣ مليارات دولار خلال حكمها لباكستان

■ لندن: نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس عن محققين باكستانيين قولهم ان عائلة رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو اختلست أكثر من ثلاثة مليارات دولار خلال وجودها في السلطة.

وأوضح مسؤول باكستاني ان مصدر القسم الأكبر من هذا المبلغ هو أموال المخدرات. ونجح المحققون في تحديد أملاك عائلة بوتو في بريطانيا وسويسرا وفرنسا ولوكسمبورج وبولندا. ومن المحتمل أن تكون عائلة بوتو أودعت مبالغ كبيرة في دول تصنف في خانة الجنات الضريبية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات الباكستانية طلبت مساعدة لندن في هذا المجال. وأضاف «ستبذل ما في وسعنا (لمساعدتهم) ضمن ما ينص عليه القانون البريطاني». وأشارت الصحيفة الاقتصادية المتخصصة ان لندن أبلغت اسلام أباد انها لاتستطيع تجميد ممتلكات آل بوتو لعدم وجود اتفاق بين البلدين في هذا الشأن. لكن الصحيفة لفتت الى أن الباكستانيين يسعون الى دفع بريطانيا للتعاون معهم عملا بأحكام معاهدة دولية في اطار الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال. ويملك آل بوتو في بريطانيا حسابات مصرفية وقصرا ريفيا في جنوب غرب لندن وشققا في العاصمة وسيارات فخمة ومرابط خيل. وكانت السلطات السويسرية جمدت أخيرا الحسابات المصرفية الخاصة لبي نظير بوتو وزوجها عاصف علي زرداري ووالدتها نصرت بوتو، بطلب من الحكومة الباكستانية.

ونفت بوتو الاتهامات باختلاس الأموال مؤكدة أنها جزء من خطة لابعادها عن الساحة السياسية الباكستانية. (أ ف ب)

عقب لقائه مع الأمير سلطان

مانديلا يأمل بابرام اتفاق نفطي مع السعودية

■ جوهانسبرج - القاهرة: قال نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا أمس انه يأمل بابرام اتفاق نفطي وتجاري مع المملكة العربية السعودية خلال زيارة رسمية ينوي القيام بها للمملكة في نوفمبر المقبل. وقال مانديلا بعد أن التقى بوزير الدفاع السعودي الأمير سلطان في مدينة كيب تاون أمس انه أثار مسألة تجارة النفط في محادثاته مع الوزير السعودي. وأضاف مانديلا «جوهر المحادثات مع صاحب السمو الملكي كان تجارة النفط. وقد أثرت الموضوع عندما زرت السعودية في عام ١٩٩٤ وأثرته مرة أخرى (اليوم) مع صاحب السمو». وتابع «آمل عندما أذهب للسعودية في مطلع نوفمبر في زيارة دولة أن نتمكن من ابرام اتفاق».

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع ذكرت صحيفة «صنداي انديبندنت» الصادرة في جوهانسبرج ان جنوب افريقيا تدرس ابرام صفقة سلاح مقابل النفط مع السعودية وستناقشها خلال زيارة الأمير سلطان.

وردا على سؤال عن التقارير الصحفية قال مانديلا أمس «لايمكنني التكهن بما ستتناوله المحادثات خلال الأيام القليلة المقبلة». ومن المقرر أن يجتمع الأمير سلطان خلال زيارته مع وزير الدفاع جو موديس ووزير شؤون الطاقة بنويل مادونا.

وذكرت الصحيفة ان هذه الخطوة تكشف عن رغبة حكومة مانديلا تقليص اعتمادها النفطي على ايران.

ونقلت الصحيفة عن كبار المسؤولين قولهم «تعرض جنوب افريقيا شراء نفط من السعودية في اطار مقايضة لشراء السلاح قيمتها سبعة مليارات راند (١,٥ مليار دولار) أوشك الجانبان على وضع اللمسات الأخيرة عليها».

وقالت الصحيفة ان السعوديين يتفاوضون من أجل شراء صواريخ مضادة للطائرات ومدافع هاوتزر ذاتية الدفع طراز جي ٦ من شركة دينيل للصناعات الحربية التي تملكها الدولة فيما سيكون من أكبر الصفقات لصناعة الدفاع في جنوب افريقيا. وفي القاهرة استقبل القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير حسين طنطاوي الفريق اول جورج ميرينج القائد العام للقوات المسلحة في جنوب افريقيا الذي وصل الى مصر مساء أمس الأول في زيارة تستغرق عدة أيام بدعوة من الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية.

وقد تناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان قد عقدت قبل ذلك جلسة مباحثات بين الجانبين برئاسة كل من الفريق مجدي حتاتة والفريق أول جورج ميرينج حيث تم استعراض أوجه التعاون العسكري بين مصر وجنوب افريقيا وسبل دعم هذا التعاون في مجالات التدريب المشترك وتبادل الخبرات. (وكالات)

انتقد صدام وكرر الشروط الايرانية للحوار مع واشنطن

خرازي: عملية السلام مرفوضة ولن نعترف باسرائيل

فرنسا تساند المانيا في قضية عودة السفراء لطهران

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكدت ايران مجددا امس رغبتها باقامة علاقات ودية مع دول الجوار لتعزيز الامن والاستقرار في الخليج، معلنة في الوقت نفسه رفضها لسياسة الرئيس العراقي صدام حسين، وربطت الدخول بأي حوار مع واشنطن برفع الحظر الاقتصادي ضدها، كما أعلنت رفضها لعملية السلام وقالت انها لن تعترف باسرائيل ولن تشارك بأي مفاوضات معها، وحملت المانيا مسؤولية توريط الاتحاد الاوروبي بالنزاع الدبلوماسي القائم حاليا ورفضت طلبا فرنسيا لحسم هذا النزاع الا بشرطها ان يكون السفير الالماني آخر العائدين الى طهران، الامر الذي رفضته باريس ايضا.

فقد شدد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تصريحات ادلى بها في نيويورك بعد لقائه نظيريه الفرنسي هوبير فدرين والايطالي لامبرتو ديني على التزام بلاده بسياسة خارجية قائمة على علاقات ودية مع دول العالم عموما ودول الخليج خصوصا لتعزيز الامن والاستقرار وفق مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.. لكنه استطرد قائلا ان سياسة الرئيس العراقي مرفوضة من قبل ايران، واضاف: رغم ذلك يجب حل المشاكل عن طريق الحوار».

ورفض خرازي اجراء اي حوار مع واشنطن قبل وقف ما سماه بالاجراءات المعادية ولاسيما الحظر الاقتصادي ضد بلاده، وقال ان الادعاءات الامريكية وايضا الاسرائيلية حول تعاون ايران مع روسيا لانتاج صواريخ باليستية ونووية لا اساس لها من الصحة.

وطالب الوزير الايراني نظيره الفرنسي ببذل جهد اكبر لحمل اسرائيل على وقف اعتداءاتها المتكررة ضد لبنان، واضاف ان بلاده ترفض عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط ولن تعترف باسرائيل او تشارك في اي مفاوضات معها.

وتمسك خرازي بموقف ايران حول النزاع الدبلوماسي القائم مع الاتحاد الاوروبي، وقال ان المانيا ورطت اوروبا في هذا النزاع وبلاده لن تقبل الا تنفيذ شرطها ان يكون السفير الالماني آخر العائدين الى طهران.

على صعيد آخر، نفذت القوات الايرانية مناورات عسكرية برية في منطقة الاهواز (جنوب غرب) امس تضمنت احتلال مواقع عدو وهمي وعبور نهر كارون، وقد اطلق على المناورات اسم «والفجر ٨».

دول اعلان دمشق تبحث اقامة منطقة حرة مشتركة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ صرح السفير سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية المصرى للشئون العربية ورئيس الوفد المصرى فى اجتماعات كبار المسئولين والخبراء بوزارات خارجية دول إعلان دمشق التى تبدأ فى الرياض غدا أن الاجتماعات ستناقش سبل إقامة منطقة للتجارة الحرة بين دول الاعلان ووضع البرامج التنفيذية لها.

وقال فى تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» إن الاجتماعات التى سيشارك فيها خبراء من وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة واتحادات الغرف التجارية والصناعية بدول إعلان دمشق ستناقش أيضا الاوراق المقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى حول صيغة التعاون والتكامل الاقتصادى بين دول الاعلان .. بحيث لا يتعارض ذلك مع الوحدة الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجى .. موضحا أن المشاركين فى الاجتماعات سيضعون فى اعتبارهم الخطوط الرئيسية التى اتفق عليها وزراء خارجية دول إعلان دمشق فى اجتماعهم الاخير باللاذقية بسوريا .. كما سيبحثون أيضا إمكانية دمج المشروعات الثلاثة المقدمة من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى فى مشروع واحد متكامل يتفق مع ظروف وقدرات وموارد كل دولة فى إطار الاستعدادات لاقامة السوق العربية المشتركة بين دول اعلان دمشق فى أقرب وقت ممكن .

وأشار مساعد وزير الخارجية المصرى الى أن اجتماعا آخر للخبراء سيعقد فى القاهرة خلال العام الحالى لإعداد الصيغة القانونية لاقامة منطقة التجارة الحرة بين دول إعلان دمشق ووضع الخطوات والبرامج التنفيذية لاقامتها .

أنقرة: المناورات مع اسرائيل وأمريكا خلال ٣ أشهر

■ أنقرة: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتجنلي أمس ان مفاوضات تدور بين الأطراف المعنيين بشأن أعلان الولايات المتحدة تأجيل المناورات البحرية المشتركة بين البحرية التركية والاسرائيلية والأمريكية.

وكان متحدث باسم البحرية الأمريكية أعلن مؤخرا ان هذه المناورات التي كانت مقررة مبدئيا من السادس عشر من نوفمبر المقبل وحتى العشرين منه تأجلت الى يناير بطلب من اسرائيل التي ردت بدورها الى تحميل أمريكا طلب التأجيل.

وأضاف المتحدث ان «أي موعد لم يحدد رسميا لاجراء هذه المناورات وفي هذا الاطار سيكون من الخطأ التحدث عن تأجيل»، وتابع أن مفاوضات تدور بين المسؤولين العسكريين لدى الأطراف المعنيين.

من ناحيته قال الجيش التركي في بيان له ان المناورات المشتركة التي أعلن تأجيلها ستجرى في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة. وأشار البيان الى أن التأجيل تم بطلب أمريكي بسبب أنشطة البحرية المكثفة. (أ ف ب)

شكوك حول وفاة موظف بالسفارة الأردنية في تل أبيب

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ وضعت السلطات الأردنية جميع المنشآت الاسرائيلية في الاردن تحت الحراسة المشددة كخطوة احترازية عقب الهجوم الذي نفذه مجهولون على اثنين من حراس السفارة الاسرائيلية في عمان الاسبوع الماضي، بينما اثارت عائلة اردني اعلن انه توفي غرقا في تل ابيب شكوكا حول وفاته، وأكدت انه موظف في السفارة الاردنية وليس «سائحا» كما ذكرت الصحف الاسرائيلية.

وشملت الاجراءات حماية المصانع الاسرائيلية المقامة في عدد من المحافظات، بينما تشير المعلومات الى ان وزارة الخارجية الاسرائيلية نصحت كوادر سفارتها في عمان والاسرائيليين الزائرين توخي الحيطة والحذر.

ومازالت دوريات أمنية أردنية تجوب الشوارع والاحياء بحثا عن اي آثار لسيارة من نوع «هيونداي» لونها ميتالك يعتقد بأنها استخدمت من قبل المهاجمين. وتشمل حملات التعقب اصحاب ورش السيارات وتركيب زجاجها وورش الصيانة اضافة الى المستشفيات والمراكز الطبية حيث يعتقد بان احد المهاجمين قد اصيب جراء تبادل اطلاق النار مع الحارسين الاسرائيليين. ومازالت السلطات الاردنية تؤكد ان القاء القبض على منفذي الهجوم المسلح مسألة وقت فقط، على الرغم من ان الجهود لم تفلح حتى الآن عن أي نتائج.

الى ذلك دفنت عائلة الرشيدات في شمالي الأردن امس ابنها احمد محمد رحمون الرشيدات في مقبرة العائلة، بعد ان وجدت جثته في ظروف غامضة على شاطىء مدينة تل ابيب. ونقلت صحف اردنية صادرة امس عن والد المتوفي قوله، ان ابنه كان يعمل مع الطاقم الدبلوماسي في اسرائيل ولم يقم بزيارة تل ابيب بقصد السياحة.

وقالت عائلة الرشيدات ان زملاءه في السفارة أبلغوا عن فقدانه منذ يوم الجمعة الماضية، ووجدت جثته مساء السبت، وتؤكد والدته أن ابنها لا يجيد السباحة ولم يسبق ان مارسها، وتقول، ان هناك شكوكا في ظروف مقتل ابنها.

وحتى الآن لم تتسلم عائلة المغدور اي أي وثائق عن نتائج التحقيقات او التشريح الذي جرى في القضية، وتقول وزارة الخارجية الأردنية انها ابلغت بوفاته غرقا عبر السلطات الاسرائيلية.

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات

القوات التركية تغلق نقطة ..

سوريا للتمركز.

وذكر صحفيون نقلا عن شهود عيان ان ثلاث كتائب تركية تدعمها الدبابات عبرت قبيل فجر امس مركز الخابور (جنوب شرق) متوجهة الى العراق. وقدر هؤلاء عدد الجنود الاتراك الذين عبروا الحدود من عدة نقاط باكثر من عشرة آلاف. وذكروا ان الجنود نقلوا في اغلب الاحيان بشاحنات مدنية تحمل لوحات تسجيل عراقية.

وقدرت مصادر أمنية اخرى تعداد القوات المتوغلة بنحو ٢٠ الف جندي تساندهم مائتا دبابة ومدرعة. واشارت الى ان عمق التوغل بلغ حتى الآن نحو ١٥ كيلومترا، نافية بذلك ما اعلنه ضابط تركي بان العملية عادية وليست واسعة النطاق.

واكدت المعارضة العراقية في بيان لها وقوع اشتباكات عنيفة امس بين القوات التركية و«العمال» الكردستاني. لكنها امتنعت عن الاشارة الى مشاركة قوات البارزاني في المعارك. فيما اكدت وكالة الانباء الالمانية نقلا عن مصادر مطلعة ان قوات البارزاني لم تبلغ بالهجوم كما حدث في السابق. وسعت المعارضة العراقية ايضا الى اتهام السلطات العراقية بمنح الضوء الاخضر لدخول القوات التركية بهدف اقامة نوع من التوازن في هذه المنطقة.

وعلى الصعيد الرسمي، وصفت وزارة الخارجية التركية توغل قواتها في شمال العراق بانه عملية محدودة تهدف الى انهاء «ارهاب» العمال الكردستاني ضد الاراضي التركية قبل حلول فصل الشتاء ومنع عناصره من القيام بعمليات تكديس للاسلحة و«ارهاب» المناطق الحدودية. واضافت ان انقرة ابلغت بغداد باحترامها لسيادة ووحدة اراضيها.

وقال وزير الدفاع التركي عصمت سيجين ان البارزاني كان وراء طلب دخول القوات التركية. واضاف ان العملية ستستمر حتى تحقيق اهدافها. في وقت نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر مطلعة ان العملية ستستمر حتى بداية الشتاء لتهيئة الاوضاع امام قوات البارزاني لتسلم أمن المنطقة. ولم تستبعد المصادر قيام مبعوثين اتراك بزيارة الى العراق وسوريا قريبا لشرح حقيقة الوضع القائم.

واستنكر العراق بشدة التوغل التركي في اراضيه. وطالب انقرة بسحب قواتها فورا رافضا اي ذرائع لتبرير مثل هذه الممارسات، ومحملا مسؤولية المعاناة في الشمال الى ما وصفه بالموقف الشاذ الذي فرضته امريكا وبريطانيا. وقدر متحدث رسمي تعداد القوات المتوغلة بنحو ١٠ آلاف جندي تدعمهم مائة دبابة ومدرعة على الاقل. واوضح ان هذه القوات دخلت شمال العراق، عبر نقطة الخابور باتجاه مدينة زاخو والمناطق الحدودية العراقية مع سوريا الى الجنوب من جبل هاير سيز.

وندد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي بالهجوم التركي وقال ان تركيا تريد تصدير ازمتها الداخلية الى الخارج. في وقت وجه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز رسائل عاجلة الى الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز حث فيها على ممارسة ضغوط على انقرة لسحب قواتها فورا. مؤكدا ان بلاده تحتفظ بحقها في الرد على هذه الاعمال والمطالبة بتعويضات عن الاضرار الناجمة عنها.

ومن جهة ثانية قال العراق امس انه قد يتعين عليه وقف صادرات النفط الخام عبر خط انابيب جيهان العراقي التركي ما لم تقر الامم المتحدة بسرعة اتفاق قطع غيار لصيانة الخط الذي يبلغ طوله الف كيلومتر. محملا الولايات المتحدة مسؤولية العرقلة الحاصلة. وقد ادت هذه الانباء الى تسجيل ارتفاع قوي في اسعار النفط الخام في اوائل المعاملات بسوق «نايمكس» في نيويورك، بلغ نحو ٣١ سنتا للبرميل (تسليم نوفمبر).

واستنكرت الجامعة العربية التوغل التركي في شمال العراق وقالت انه يشكل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي. (وكالات)

«حماس» تهدد بضرب مصالح ..

اسرائيل قد فتحت بابا جديدا من ابواب المواجهة».

واضاف «اذا كان لهم يد فقد أعلنوا الحرب الشاملة على «حماس» وعلى العالم العربي والاسلامي، فانتهاك حرمة الدول تجر عليهم مخاطر عدة»، ورفض الربط بين هذا الحادث واطلاق النار على اثنين من حراس السفارة الاسرائيلية في عمان قبل ايام، ونفى مسؤولية «حماس» وقال انه ليس من سياستها العمل خارج حدود فلسطين.

وأكد ممثل «حماس» في الاردن محمد نزال ان «مشعل نقل الى المستشفى» وقال ان أحد الكنديين اللذين هاجماه كان يمسك اداة ربما كانت كهربائية، وأشارت مصادر مسؤولة في الحركة ان مشعل «اصيب بالدوار والغثيان بعد ان تعرض لهجوم بجهاز وجهه باتجاهه مواطنان كنديان»..

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان مشعل نقل الى المستشفى الاسلامي في عمان بعد تعرضه لصدمة كهربائية، الا انه نقل بعد ذلك الى مدينة الحسين الطبية، وانه يعاني من ضيق في التنفس ونقل من منزله بعدما تدهورت صحته.

وقالت «حماس» ان محاولة الاغتيال جرت بينما كان مشعل بصحبة ثلاثة من ابنائه واثنين من مرافقيه يستعدون قبيل ظهر امس لدخول المبنى الذي يقع فيه مكتبه في حي تلاع العلي في عمان.

وقالت المصادر الامنية الاسرائيلية انها تلاحق «شبكة ضخمة» من مقاتلي «حماس» في الضفة الغربية تعتقد بان لها علاقة بالهجمات الاستشهادية الاخيرة في القدس وانها تعرفت على محمد أبوهنود باعتباره الذي جند الاستشهاديين الاربعة الذين سبق ان أعلنت اسماءهم.

وسلم مسؤولون امنيون اسرائيليون نظراءهم الفلسطينيين يوم الثلاثاء خلال اجتماع في رام الله، اسماء ثلاثة من الهاربين من اعضاء «حماس» يعتقد انهم يدبرون للمزيد من الهجمات. واعتقلت الشرطة الفلسطينية ٢٠ من اعضاء «حماس» في نابلس ومازالت تبحث عن اربعة هاربين آخرين من اقارب المهاجمين الاربعة.

وقال مسؤول امني فلسطيني كبير، ان الشرطة الفلسطينية تلاحق كذلك العديد من الهاربين من اعضاء «حماس» واضاف لرويتر: «اننا نحرز تقدما في هذا الخصوص ولكن ليس هناك شيء مؤكد في هذه المرحلة، كلها تكهنات».

وقالت المصادر الاسرائيلية ان «ابوهنود» كان ضمن ٤١٥ من اعضاء «حماس» و «الجهاز الاسلامي» كانت قد ابعدتهم اسرائيل الى مرج الزهور في جنوب لبنان عام ١٩٩٢ وكان يشارك ستة من اعضاء «حماس» من سكان عصيرة خيمتهم وقد تم اعتقال بعضهم.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الاجهزة الأمنية تشن حركة اعتقالات في اوساط اعضاء «حماس» في منطقتي نابلس والخليل، واضافت انه قد تم اعتقال ١٢ ناشطا اسلاميا في نابلس وان من بين المعتقلين اربعة مبعدين سابقين الى مرج الزهور وهم يوسف الكسرجي وحمزة جابر وصلاح دروزة وعيسى ابوالعز.. وقالت المصادر ان الشرطة أغلقت الليلة قبل الماضية محطة تليفزيون «الأفق» التي تبث ضمن نابلس فقط ويملكها ابوالعز وزوجته، رغم ان المحطة تذيع برامج دينية ولا تقدم برامج سياسية. وقالت «حماس» ان السلطة الفلسطينية تمنع اهالي المعتقلين من الاتصال بهم وان بعضهم وضع في سجن انفرادي ويتعرض للتعذيب، وقالت المصادر انه تم اعتقال ستة نشطاء في الخليل التي وصل اليها عرفات امس، بينهم زكريا الجعبري عضو مجلس طلبة الجامعة في المدينة كما تم اعتقال ١٢ شخصا في منطقة قلقيلية.

ولجأت اسرائيل أمس الى ذريعة جديدة أطلقت عليها اسم «الجوار المباشر» للرد على الانتقادات الموجهة الى مشروع توسيع مستوطنة «ايفرات» واستدعى فوجيل الصحفيين ليشرح لهم ان قرار بناء ٣٠٠ مسكن اضافي في «افرات» قرب بيت لحم لايستدعي الادانة لأنه يندرج في اطار مفهوم «الجوار المباشر».

وعرض فوجيل خريطة للمستوطنة تظهر ان المساكن المنوي بناؤها تقع بمحاذاة الأبنية الحالية. وتابع الناطق يقول «إذا حصل طلب في مستوطنة قائمة على توسع طبيعي داخل حدود هذه المستوطنة، يمكن قيام بناء متواصل أي ما يسمى بالتجاور».

وعقب اجتماع لمجلس الأمن رعته أولبرايت لمناقشة قضايا افريقية قالت وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي «من المهم جدا أن تكون هناك وقفة» لبناء المستوطنات، وكانت تعلق على اعلان نتانياهو أمس الأول عزمه بناء ٣٠٠ منزل آخر في مستوطنة «ايفرات».

وكان متحدث باسم الخارجية الأمريكية قد قال بعد ساعات من اعلان نتانياهو ان أولبرايت «لاتعتبر هذا النوع من البناء متماشيا مع مناخ المفاوضات الذي حاولت ايجاده».

وقال شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو مشيرا الى حكومة يسار الوسط السابقة التي رأسها اسحق رابين ان «بناء ٣٠٠ وحدة سكنية ليس أمرا جديدا فقد بدأ خلال فترة حكم رابين، الخطة وضعت منذ ذلك الحين».

وقال أحمد عبدالرحمن الأمين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني «الخطوة الأخيرة لنتانياهو المتمثلة بزيارته يوم الأربعاء مستوطنة غير شرعية أقيمت بالقوة على أرض محتلة، واعلانه خطة لتوسيعها تدل على أنه مصمم على إشعال فتيل الصاعق الذي سيفجر عملية السلام برمتها وهي خطوة تعتبر بمثابة صب الزيت على النار».

وفي واشنطن عقد دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام أمس اجتماعا مع وفد فلسطيني برئاسة نبيل شعث عقب محادثات أجراها مع وفد اسرائيلي أمس الأول في اطار التحضير لاجتماع يضم أولبرايت مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين لبحث سبل استئناف المفاوضات.

وقال مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الهدف الأمريكي من هذه الاتصالات هو التوصل الى نقاط مشتركة للربط بين تنفيذ اتفاق أوسلو وتسريع مفاوضات المرحلة النهائية. وأعلن مسؤول اسرائيلي ان وفده ركز بالدرجة الأولى على «الارهاب» وضرورة مكافحته ولم يقدم لروس أي شيء محدد. وأضاف ان هناك تفاؤلا حذرا ازاء مايمكن أن تسفر عنه الاجتماعات الاسرائيلية - الفلسطينية برعاية أولبرايت يوم الاثنين المقبل.

أمريكا تطالب العرب بالالتزام

بانها لن تخرق قرار العقوبات باي شكل.. الا ان الادارة تشعر بالاحباط لمجرد صدور قرار مجلس الجامعة، الذي يدعو لتسهيل الرحلات الجوية لاهداف انسانية ورسمية.

من ناحية أخرى اعلن ابراهيم الغويل رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكيربي انه لم يتلق اي مبادرة بريطانية او امريكية جديدة بشأن ايجاد حل للاتهام الموجه الى المتهمين الليبيين في هذه القضية.

وقال الغويل في تصريح خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في طرابلس امس الاول انه طبقا للقانون الدولي وللاتفاقيات الدولية وللقانون الليبي فانه لا يجوز تسليم المتهمين لمحاكمتهما في اسكتلندا او الولايات المتحدة الامريكية تحت اي ظرف من الظروف. واشار الغويل الى ان الاختصاص القضائي منعقد للقضاء الليبي في محاكمة المتهمين مشيرا الى ان المادة (٢) من اتفاقية مونتريال تنص على ان تجرى المحاكمة حيث يوجد المشتبه فيه.

وقد رفضت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس اي تسوية مع ليبيا حول قضية تفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الامريكية في ١٩٨٨، بالرغم من نداءات بهذا المعنى وجهتها روسيا ومنظمة الوحدة الافريقية.

واكدت اولبرايت في كلمة خلال اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي كرس للقارة الافريقية انه «لا يمكن التوصل الى تسوية مع ليبيا عندما يتعلق الامر بالارهاب».

وكان الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس زيمبابوي روبرت موجابي ووزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف قد اقترحا في كلمتيهما امام المجلس ان توافق واشنطن ولندن على اقتراح ليبيا بمحاكمة مواطنين ليبيين اثنين متهمين بالتورط في القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، ودعت اولبرايت اعضاء مجلس الامن الى «البقاء متحدين في مطالبتنا ليبيا باحترام قرارات المجلس بشكل كامل».. (أ. ف. ب)

أمريكا وفرنسا تبحثان تحركا مشتركا ..

الدولي.

وفي ستراسبورج قال الاتحاد الاوروبي في بيان له امس انه غاضب بشأن المذابح في الجزائر. وطالب بوضع حد لها.

وادانت الجامعة العربية المذابح، واعربت عن دعمها لجهود الجزائر في مكافحة الارهاب، كما ادانها الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية.

واعرب النائب البرلماني امبرتو رانيري مسؤول العلاقات الخارجية بحزب اليسار الديمقراطي - الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم في ايطاليا - عن استياء الحزب من سوء تقدير وتقييم اوروبا للصراع الدموي الجاري في الجزائر.

واضاف في تصريحات صحفية أمس بان ايطاليا التي تربطها علاقات صداقة وجوار مع الجزائر يجب ان تتخذ مبادرة ايجابية لمساعدته.

وحذر النائب الفرنسي بيير ليلوش ممثل حزب التجمع من اجل الجمهورية اليميني عن دائرة باريس في البرلمان الفرنسي من خطورة موجات هجرة الجزائريين الى فرنسا في حالة تسهيل منحهم تأشيرات الدخول في الظروف الراهنة التي تشهدها الجزائر وقال ان فرنسا يجب ألا تتورط بطريقة او اخرى في الحرب الثانية في الجزائر.

ورغم تزايد الضغوط لحض المجتمع الدولي على التدخل في الازمة الجزائرية بعد تفاقم حدة المجازر الاخيرة التي اودت بحياة نحو الف شخص في ثلاثة اشهر، فان الهامش المتاح امام الاسرة الدولية لايزال ضيقا ومحدودا. (وكالات)

حملة عربية لافشال مؤتمر ..

التركية بالتعاون مع مؤسسة الهير التربيبون الدولية. ودعي اليه أيضا الأمير الحسن ولي عهد الأردن وبنيامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل ومهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ورئيس جمهورية البرازيل وعدد آخر من كبار المسئولين في منطقة الشرق الاوسط والعالم. ولكن الرئيس مبارك اعتذر عن عدم حضور المؤتمر في الوقت الذى تقرر ألا تحضره مصر بصفة رسمية.

في الوقت ذاته بدأت وزارة الخارجية السورية حملة منسقة مع مصر ضد هذا المؤتمر، ووجهت رسائل الى كافة الدول العربية تشرح فيها مخاطره على الامن العربي القومي، وقد علمت الاتحاد ان رئيس البرازيل اعتذر بدوره عن عدم حضور المؤتمر، كما اعتذر عن عدم الحضور أيضا رئيس وزراء ماليزيا بسبب الجدل الدائر حوله في المنطقة وسوف يشارك فيه ممثلون للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالة المعونة الأمريكية ووكالة المعونة الكندية والاتحاد الأوروبي. وتتركز أعماله على بحث تمويل مشروعات البنية الاساسية لاقامة سوق دولية للمياه .

وتقوم الخطة التركية التي سوف تقدم الى هذا المؤتمر على انشاء مجموعة من السدود في الأناضول لتخزين المياه ثم بيعها الى دول الشرق الاوسط والخليج . أما فيما يتعلق بحقوق سوريا والعراق في نهري دجلة والفرات فإن الخطة التركية تقترح السماح بمرور ٥٠٠ متر مكعب كل ثانية الى الدولتين مجانا، ثم تحصل على ثمن تحدده بورصة استانبول الدولية للمياه عن كل كمية إضافية تمر في النهرين.

ومما يذكر أن إسرائيل بدورها لديها خطط لشراء مياه النيل من مصر وسبق أن طالبت بمنحها نسبة نصف في المائة من مياه النيل وحاولت أكثر من مرة ادراج هذا الطلب ضمن أعمال لجنة المياه المنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف في الشرق الاوسط. وقد رفضت مصر باستمرار وبصفة قاطعة أي حديث عن مياه النيل. وأبلغت جميع الأطراف أن النيل خارج المفاوضات متعددة الأطراف الى الأبد. ولكن ترددت أحاديث في الآونة الأخيرة عن استعداد كل من أثيوبيا واريتريا للدخول في مشروعات بيع مياه النيل.

سفير مصر في اسرائيل يهدد ..

الخارجية الاسرائيلية التي ردت عليها بان سائقه لا يتمتع باي حصانة.

وتابع في هذا السياق قائلا: على الاسرائيليين الا ينسوا وجود غضبة شعبية قوية في مصر بسبب تعثر عملية السلام، وانهم اذا استمروا بملاحقتي بمثل هذه الافعال فانهم يصبون مزيدا من الزيت على النار.

واشتكى بسيوني ايضا من ان زوجته تلقت عدة مكالمات هاتفية تهدد العائلة بالقتل وذلك على رقم هاتفه المنزلي والمفترض ان يكون حسب الاعراف المتبعة سريا.

وقال: الهاتف يرن في منزلي كل ١٥ دقيقة ثم يقول صوت احدهم، اذا لم تترك البلاد فسنقتلك. ومرة تلقت زوجتي مكالمة من مجهول قال فيها انهم يملكون طرقا لاقناعي بالمغادرة. وقال انه قدم احتجاجا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وابلغ بسيوني الصحيفة بان توقيت الاستفزازات «من جانب اجهزة اسرائيلية» لم يأت على سبيل المصادفة.

واضاف: اعمل هنا منذ ١٧ عاما ولم اشهد ابدا حتى الاسبوعين الماضيين مثل هذه المعاملة. وقال «انا لست مواطنا عاديا لكي اعتبر المضايقات التي اتعرض لها شخصية».

ونفى دوري جورين الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية وجود اي مضايقات رسمية للسفير المصري وعبر عن اسفه لحادثة معبر رفح. وقال جورين، نحن نكن احتراما كبيرا للسفير بسيوني لكل ما فعله من اجل العلاقات المصرية - الاسرائيلية خلال سنوات عمله.

اعداد: صلاح الحفناوي

استاذان عالميان يعلنان في ندوة طبية بأبوظبي
«خلطة» من الاعشاب الصينية لعلاج سرطان البروستاتا والليزر البارد للجروح والرضوض والاصابات الرياضية

في واحدة من أكثر الندوات الطبية تميزاً وغرابة توالت الاخبار المهمة التي تحمل الكثير من الامل في مواجهة أمراض شديدة الخطورة.. وعلى رأسها الاورام السرطانية في غدة البروستاتا والتي تعد القاتل الثاني للرجال بعد سرطان الرئة في الولايات المتحدة.. وتعتبر الهاجس الأول الذي يؤرق كل الرجال في جميع الدول تماما كما يؤرق سرطان الثدي كل النساء في شتى بقاع الأرض.

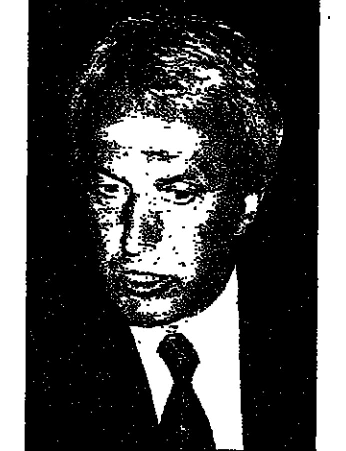
التميز والغرابة ظهراً بوضوح منذ اللحظات الأولى للندوة التي استمرت عدة ساعات .. فالندوة نظمها مستشفى خاص في ابوظبي ضمن برنامج متكامل يشارك فيه عدد كبير من أساتذة الطب العالميين بالولايات المتحدة.. وعلى الرغم من ذلك فإن أغلب المشاركين فيها كانوا من رؤساء الاقسام التخصصية والاستشاريين العاملين في وزارة الصحة ومعهم شارك عدد كبير من المسؤولين في وزارة الصحة في تأكيد عملي لحرص وزارة الصحة على دعم القطاع الخاص وتشجيع أنشطته واسهاماته العلمية في برامج التعليم الطبي المستمر.. وأنه عندما يتعلق الأمر بالعلوم الطبية الحديثة فلا فواصل ولا حواجز بين الاطباء والفنيين في المستشفيات العامة والخاصة.

وتتوالى عناصر التميز والغرابة التي واكبت هذه الندوة العلمية التي اقيمت مساء الاثنين الماضي.. فالمتحدث الأول خلال الندوة كان الجراح العالمي البروفيسور روبيرت بيكر استاذ جراحة المخ والاعصاب وأستاذ جراحة العيون في جامعة كينتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية.. وهو أحد الرواد في الكثير من الجراحات الدقيقة مثل الجراحات الميكروسكوبية لعلاج الضغط على العصب البصري وعلاج الحول وتهدل الجفون وعلاج أمراض ومشكلات اعصاب وعضلات العين.. ومع ذلك اختار موضوعا بعيدا إلى حد كبير عن تخصصه ليطرح احدث الاتجاهات العلمية في الاستخدامات العلاجية لاشعة الليزر منخفضة المستوى أو الليزر البارد.

والمتحدث الثاني كان البروفيسور بن فليفر استشاري علاج الألم واستاذ العناية المركزة في جامعة كينتاكي بالولايات المتحدة.. وكان عنوان محاضرته.. بدائل أو اختيارات علاجية لسرطان البروستاتا.. وجاءت المحاضرة لتفجر مفاجأة.. ففي الطريق علاج فعال لمضاعفات وآلام ومتاعب سرطان البروستاتا المتقدم.. من الاعشاب الصينية.. تؤكد الابحاث التي اجريت عليها تفوقها في النتائج والتأثير على العلاج الكيميائي الهرموني.. والعلاج الاشعاعي.. حتى في الحالات التي يخرج فيها الورم من البروستاتا لينتشر في اماكن أخرى من الجسم .. وهكذا يؤكد الاستاذ العالمي الذي يزور الإمارات مع زميله البروفيسور بيكر لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة انتصار العلم الحديث لصيدلية الطبيعة.

وفي البداية تحدث الدكتور قاسم العوم أخصائي الامراض الباطنية والجهاز الهضمي ومدير مستشفى النور المنظم للندوة ليؤكد أن اقبال كبار أساتذة الطب العالميين من ذوي الخبرات المتميزة على المشاركة في الانشطة العلمية بالإمارات انما يعكس المكانة المتميزة التي وصلت إليها الخدمات الصحية بالدولة وهو ما يؤكده ذلك الاقبال الكبير على كل المؤتمرات والندوات الطبية المحلية والمناقشات الثرية التي تعقب المحاضرات والتي تفتح آفاقاً واسعة من التواصل العلمي وتبادل الخبرات والمواكبة المستمرة للمستجدات الطبية.


د. روبيرت بيكر


د. بن فليفر


د. قاسم العوم في افتتاح الندوة


جانب من الاطباء والمسؤولين المشاركين

قصة واقعية

وبدأ البروفيسور بن فليفر محاضرته ليستحوذ على كل الاهتمام بقصة واقعية عاش تفاصيلها وقادته إلى الاقتراب من كشف علمي شديد الاهمية.. فقد كان له صديق حميم يشاركه رياضته المحببة.. الغطس والسباحة.. وقد اصيب هذا الصديق الحميم بسرطان البروستاتا.. وخضع لعملية جراحية تم خلالها استئصال الورم السرطاني وتحسنت حالة الصديق ولكن إلى حين.. فقد عاد الورم السرطاني للظهور بعد عام واحد من الجراحة.. عاد أكثر شراسة .. وانتشر في التجويف البطني وأدى إلى ضغط شديد على مجرى البول وعلى الساقين.. وأصبح يجد صعوبة شديدة في تلبية احتياجاته الاساسية مع معاناة لا تحتمل من الألم.. وبدأت رحلة علاج جديدة وشاقة.. في البداية خضع للعلاج الهرموني باستخدام مضادات لهرمون تيستوستيرون أو الهرمون الذكري والذي أثبتت التجارب علاقته بسرطان البروستاتا .. وبالفعل استجاب الصديق المريض لهذا العلاج وتحسنت حالته ولكن ايضا إلى حين.. فسرعان ما عاد الورم لنشاطه المدمر وأصبحت خلاياه المتوحشة قادرة على النمو والانتشار حتى في غياب هرمون الذكورة.. وبدا وكأن النهاية قد اقتربت أو أصبح الصديق المريض يتمناها بعد أن أصبحت آلامه لا تحتمل.

يقول البروفيسور فايفر: قصة هذا الصديق الذي هده سرطان البروستاتا كانت لا تفارقه .. وخلال اسفاره العديدة في معظم دول العالم سمع بالمصادفة عن خلطة من الاعشاب الصينية يستخدمها الاطباء الصينيون بنجاح وفاعلية في علاج سرطان البروستاتا.. وتكرر الحديث عن خلطة الاعشاب في أكثر من دولة آسيوية فقرر التوجه إلى الصين لعله يجد في صيدليتها الطبيعية ما يساعد على السيطرة على مضاعفات وآلام سرطان البروستاتا.. وهناك قابل استاذة صينية في الطب ولدهشته فوجيء بها تعطيه سر الخلطة.. مكوناتها من الاعشاب ونسب تركيز كل عشبة في هذه الخلطة وجميع الابحاث التي اجريت على آلاف المرضى بسرطان البروستاتا والذين عولجوا بهذه الخلطة العشبية واستجابوا لها.

وحمل البروفيسور فليفر سر الخلطة الصينية معه إلى الولايات المتحدة وأخضعها لفحوص مختبرية عديدة تناولت المكونات والسمية والجرعة الآمنة والشكل الصيدلاني والكثير من التجارب والابحاث.. لتبدأ بعد ذلك مرحلة استخدامها في علاج عدد من مرضى سرطان البروستاتا.

يقول: تمت تجربة خلطة الاعشاب الصينية على ٤٧٥ مريضاً بسرطان البروستاتا في مراحله المتقدمة بالولايات المتحدة.. وعلى ٢٠ مريضا في المانيا.. وجاءت النتائج مبشرة وواعدة.. فقد أدت الاعشاب التي يتم تصنيعها على شكل كبسولات تؤخذ بالفم إلى السيطرة الكاملة على الألم وتقليله بشكل كبير.. والى احداث انكماش كبير في حجم الورم السرطاني الذي أخذ يتضاءل تدريجيا.. والى وقف انتشار الورم السرطاني.. والى انخفاض ما يطلق عليه دلالات الورم حتى وصلت الى الحد الطبيعي.. وتعتبر دلالات الورم أو (بي. إس. إيه) مؤشر مهم لوجود الورم.. وباختصار ساهمت الاعشاب في اعادة مرضى في مراحل متأخرة من سرطان البروستاتا إلى الحياة الطبيعية.

يقول البروفيسور الزائر: النتائج مبشرة.. وصديقي المريض عاد يمارس هواية السباحة معي ويستمتع بحياته.. ولكن لايزال أمامنا الكثير من الابحاث والدراسات لمعرفة المزيد من اسرار هذه الخلطة الطبيعية التي يدخل في تركيبها على سبيل المثال عشبة عرق السوس أو السوس مع اعشاب أخرى.. وعلى الرغم من أن الحكم النهائي على نتائج العلاج بهذه الخلطة لايزال يتطلب بعض الوقت إلا ان مرضى سرطان البروستاتا من حقهم أن يشعروا بالكثير من الأمل في التوصل إلى دواء طبيعي قد يكون هو الأكثر فاعلية على الاطلاق.

أشعة الليزر

وتحدث البروفيسور روبيرت بيكر عن الاستخدامات العلاجية لاشعة الليزر منخفضة المستوى أو الليزر البارد وهو نوع جديد من اشعة الليزر يختلف عن الانواع شائعة الاستخدام في طب العيون والتطبيقات الطبية الاخرى.. فنحن نعرف الليزر الحارق والليزر الكاوي.. والجديد هو الليزر المنشط والذي ليس له تأثير كاو أو حارق.. ويساعد هذا النوع من أشعة الليزر على تنشيط نمو الخلايا.. مما يزيد من معدلات التئام الجروح والقرح .. وأثبتت التجارب فعاليته كعلاج مساعد في حالات قرحة المعدة والرضوض الرياضية .. كما أثبت فعالية في علاج بعض الامراض الجلدية مثل آلام الهربس.

ويضيف البروفيسور بيكر ان شركات التجهيزات الطبية نجحت في تصنيع أجهزة صغيرة يمكن حملها بسهولة لانتاج هذا النوع من اشعة الليزر منخفضة المستوى أو الليزر البارد والذي اصبح يستخدم على نطاق واسع في الملاعب الرياضية والعيادات التخصصية.. ومن تطبيقاته استخدامه في علاج آلام الكتف والرسغ.. ويستخدم الليزر البارد بطريقتين.. الأولى عن طريق التأثير السطحي باستخدام الليزر البارد على مساحات واسعة فيما يشبه «الدش».

وفي الطريقة الثانية يتم توجيه الليزر البارد على شكل حزمة مركزة للتأثير العميق .. وهكذا ينضم استخدام جديد الى قائمة الاستخدامات العديدة لاشعة الليزر والتي تشمل علاج نزيف وانفصال شبكية العين وتثبيت القرنية.. وفي الشق والاستئصال الجراحي في الجراحات العامة والتخصصية وفي علاج بعض حالات تضخم البروستاتا والكثير من التطبيقات الأخرى في مجالات الأمراض الجلدية مثل استخداماته في علاج التجاعيد وازالة الوشم والوحمات.

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



ابتكار جديد للهندسة الوراثية
فئران بجينات بشرية لاجراء التجارب على تطوير أدوية ولقاحات للأمراض الفيروسية

■ إعداد: منصور عبدالله

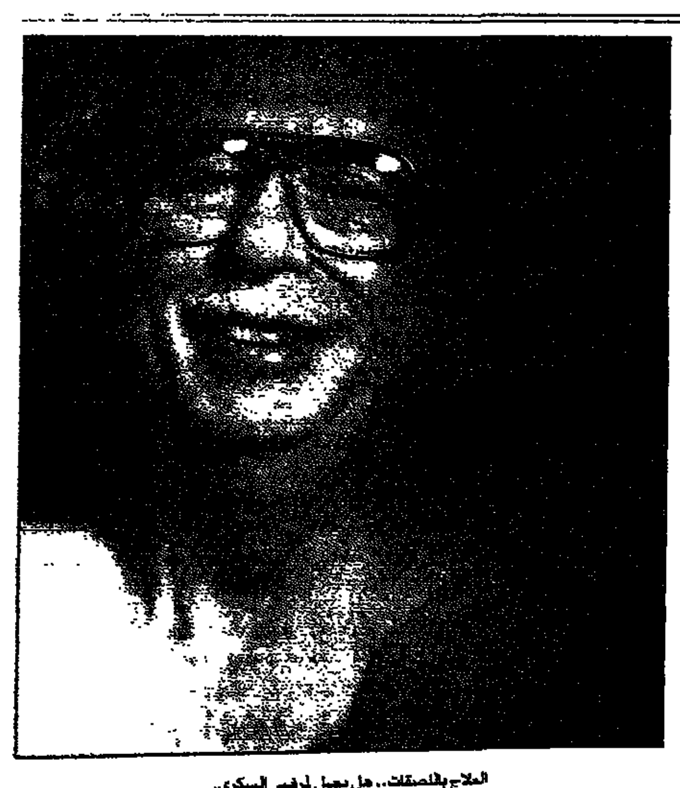
نجح علماء في تغيير الهندسة الوراثية لدى الفئران بحيث تصبح عرضة للأمراض، بغرض استخدامها بدلاً من القرود في تجارب اللقاحات المقاومة للمرض. تعد هذه التكنولوجيا فرصة جيدة للعلماء، تمكنهم من توسيع نطاق معارفهم لمنع انتشار الامراض المعدية، أو لعلاج هذه الأمراض.

وقد جرت العادة أن تجرى تجارب اللقاحات المقاومة للأمراض على القرود. تحذراً لتأثير الفيروسات المسببة للأمراض عليها وليس على الفئران. غير ان الأبحاث خلال السنوات الخمس الأخيرة في فرنسا واليابان والولايات المتحدة، نجحت في «تطوير» فئران تحتوي على جينات بشرية.. إذ بعد أن عزل الباحثون الكود أو الرمز الجيني البشري المستقبل لفيروس شلل الاطفال، تمكنوا من زرع الجينة (البشرية) في الفئران، بحيث أصبحت هذه الفئران المهندسة وراثيا عرضه للاصابة بهذا المرض، لأن الجينة المزروعة فيها معرضة للاصابة به. وتوصل الباحثون إلى نتائج مؤكدة، وهي ان هذه الفئران تبدو عليها أعراض المرض، وتغيرات في جهازها العصبي المركزي بشكل مماثل للحيوانات الرئيسة ومنها الانسان.

جاءت هذه النتائج بعد ابحاث أجراها العلماء بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. وقد دفعهم الى اجراء تجاربهم على الفئران محاولة ارضاء جمعيات حماية الحيوان من جهة، ولتكاليفها الزهيدة من جهة اخرى.

يقول الباحث ديفيد وود وهو عالم في منظمة الصحة العالمية مساهم في هذه الابحاث «هناك فرق كبير بين تكاليف التجارب على الفئران وبين القردة قد يصل إلى عشرة اضعاف، واذا تمكنا من تقليص النفقات ، استطعنا دعم مبادرتنا المتمثلة في القضاء على شلل الاطفال في العالم كله قبل حلول عام ٢٠٠٠».

يذكر أن شلل الأطفال ينجم عن اصابة فيروسية للجهاز العصبي المركزي، يمكن ان تؤدي إلى شلل العضلات. وقد كان واحداً من اكثر الامراض خطورة على الاطفال. لكنه الآن تلاشى في اجزاء عديدة من العالم. بيد انه عاد من جديد الى البانيا واجزاء من الاتحاد السوفييتي السابق نتيجة الانهيار في البرامج الصحية.


العلاج باللصقات.. هل يصل لمرضى السكري.

تنتشر أكثر اثناء العام الدراسي
الجدري المائي.. مرض المرّة الواحدة
الانسجة والعوامل الجوية تتصدر اسباب الحساسية الجلدية

■ الوقاية من امراض الجلد ومتاعبه خلال العام الدراسي تبدأ بالنظافة العامة.. فبعد يوم دراسي طويل يقضيه الطالب في المدرسة ويتعرض للرطوبة والحرارة والغبار.. يجب ان يأخذ حماما فور عودته الى البيت حتى لايتعرض للالتهابات والمشاكل التحسسية.

بهذه الكلمات تبدأ الدكتورة جمانه عدي اخصائية الامراض الجلدية بمستشفى السلامة وصفتها الطبية لعام دراسي بدون مشاكل صحية.. وتضيف ان جدري الماء او الجدري الكاذب يعتبر من الامراض الجلدية الفيروسية التي تنتشر اكثر خلال العام الدراسي.. وهو مرض جلدي معد يصيب الاطفال عادة بين سن الخامسة والعاشرة.. والاصابة به مرة واحدة تعطي مناعة دائمة.. ويتميز الجدري المائي بظهور طفح جلدي على شكل فقاعات صغيرة تحتوي على سائل عديم اللون وتكون قاعدتها حمراء.. وسرعان ما يتغير لون هذا السائل المائي الى الاصفر العكر.. وسرعان ما تخرج محتوياتها وتتقشر.. ويستمر ظهور هذه الفقاعات على مدى اربعة ايام.. وتنتشر اكثر في البطن والظهر أولا.. ثم الوجه وفروة الرأس وداخل الاذن والفم.. ويصاحب ذلك حكة شديدة قد تؤدي الى التهابات جلدية بكتيرية.

وبشكل عام فان جدري الماء يعتبر مرضا بسيطا وهو سريع الانتشار جدا خصوصا اذا تواجد عدد كبير من الاطفال الذين لم يصابوا به من قبل مع طفل مصاب في مكان واحد.. والاصابة بهذا المرض في وقت مبكر تقي من احتمالات الاصابة به في سن متقدمة حيث يصبح اكثر صعوبة حيث يمكن ان يؤدي الى مضاعفات محمة كالتهاب الرئة.. وتزداد خطورته اذا اصاب السيدات الحوامل حيث يمكن ان يؤدي الى تشوهات خلقية في الاجنة.. ومن المهم فور اصابة الطفل بهذا المرض منعه من الذهاب الى المدرسة حتى لا تنتشر العدوى وقص اظفاره حتى لايجرح جلده بفعل الحكة الشديدة.. وعرض الطفل على الطبيب لتقرير العلاج المناسب.



د. جمانه عدي

وهناك ايضا فطريات شعر الرأس.. والتي تزداد معدلات الاصابة بها بين اطفال المدارس.. وتقول الدكتورة جمانة عدي ان العدوى بفطريات الرأس تنتقل عن طريق الملامسة واستعمال ادوات تمشيط الشعر واغطية الرأس الخاصة بطفل مريض.. وقد يكون مصدر الفطريات الحيوانات المنزلية الاليفة كالقطط والكلاب.. وتفرز هذه الفطريات انزيمات تحلل الشعر وتضعفه فيتساقط.. وتتوضع اعراض فطريات الرأس على شكل بقع محددة يتساقط منها الشعر وتعلوها قشور بيضاء وشعر قصير متكسر ومتقصف وتبعث على الحكة.. ومن ١٠ بالمائة من الحالات تكون الاصابة شديدة فتظهر بثور قيحية والتهابات ورمية مؤلمة يصاحبها انتفاخ في الغدد الليمفاوية.. ومن المهم عرض الطفل فورا على الطبيب لوصف العلاج المناسب حتى لا تتفاقم الحالة.

ومن المشكلات الجلدية التي قد يتعرض لها الطلاب الحساسية الجلدية الناتجة عن استخدام بعض الانسجة الصناعية في الزي المدرسي.. وهناك نسبة لايستهان بها من الاطفال تتراوح بين ٢ الى ٥ بالمائة يعانون من الحساسية او التحسس تجاه الانسجة الصناعية.. ولمثل هؤلاء يجب ان تكون ملابسهم المدرسية من الاقمشة القطنية.. وبشكل عام فان الاقمشة القطنية افضل للتلاميذ الصغار لما تمتاز به من امتصاص العرق وتقليل احتمالات الاصابة بالالتهابات. والحصبة مرض جلدي فيروسي انحسرت الاصابة به بشكل كبير واصبحت نادرة تقريبا بفعل البرنامج الوطني الناجح جدا للتطعيم ضد امراض الطفولة المعدية.. وان كان ذلك لايمنع ظهور بعض الاصابات المحدودة بين الاطفال الذين لم يطعموا.. وتبدأ الاعراض بظهور احتقان في الحنجرة ونقص في الشهية وضعف عام ثم تضخم بالغدد الليمفاوية.. وتختفي هذه الاعراض بعد ظهور الطفح الجلدي على شكل حبيبات حمراء خفيفة وتظهر بجدار الفم نقط حمراء صغيرة.. وتكون بداية الطفح خلف الاذنين ثم الجذع فالاطراف وبعد حوالي ٨ ايام يبدأ الطفح الجلدي في الاختفاء.. ومن مضاعفات الحصبة الالتهابات الرئوية والتهابات الاغشية الدماغية.

اما الحصبة الالمانية فتصيب الاطفال وتنتقل العدوى عن طريق افرازات الجهاز التنفسي.. وقد انخفضت نسبة الاصابة بهذا المرض واصبحت نادرة الحدوث بفعل التطعيم.. وتبدأ الاعراض بارتفاع في درجة الحرارة وفقدان الشهية وضعف عام.. واحيانا يظهر الطفح الجلدي بدون الاعراض السابقة ويصحب الطفح الجلدي تضخم في الغدد الليمفاوية.. ولا يوجد علاج خاص غير المسكنات ومضادات الحكة ان وجدت مع الراحة الكاملة.



... تقيهم من الكثير من المشاكل الصحية.

أدمغة الطيور تكشف أسرار خرف الشيخوخة

البحث عن علاج «الزهايمر» في أدمغة الطيور ومحاولات لتنشيط الذاكرة باستخدام المريمية

■ مرض الزهايمر.. أوعته.. أو خرف الشيخوخة .. لا يزال يثير حيرة العلماء.. فحتى الآن لم تسفر الجهود المضنية والابحاث المتواصلة عن اكتشاف علاج فعال له.. ولأنه مرض شديد الايلام والخطورة حيث يؤدي الى حالة من النسيان والتشوش الذهني والانحطاط العقلي العام بسبب انهيار الموصلات الكيميائية العصبية في الدماغ .. ولأنه ينتشر بمعدلات كبيرة جداً في بعض الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة والعديد من دول أوروبا.. فإن العلماء يبحثون في كل شيء عن أي شيء يقود الى تحديد الاسباب واكتشاف العلاج الذي يساعد على أقل تقدير في وقف تدهور الحالة العقلية للمريض.. وقبل أيام أعلن باحثون في مستشفى كينج كوليدج بلندن ان العصارة المستخلصة من المريمية يمكن ان تحبط نشاط احد الانزيمات المسؤولة عن انهيار الموصلات الكيميائية في الدماغ.. وفي اتجاه آخر يبحث علماء أمريكيون عن اسباب الاصابة والعلاج في الطيور المغردة.

فقد تبين من دراسة كيفية تغريد الطيور وكيفية تسجيل الدلالات التغريدية المختلفة في ذاكرة الطير ان هناك جينا وراثيا هو المسؤول عن تلك العملية (التعلم والتذكر).. وان هناك جينا مشابها في الانسان يقوم بانتاج بروتينات خاصة في دماغ الشخص المتقدم في السن يؤدي تجمعها في الدماغ إلى الاصابة بمرض خرف الشيخوخة.. وبالدراسة المستمرة وجد ان البروتين المسؤول عن تغريد الطيور هو نفسه المسؤول عن مرض خرف الشيخوخة.

الدراسة التي أشرف عليها البروفيسور دافيد كلايتون من جامعة الينوي الامريكية كانت تهدف إلى معرفة نشاط وصفات الجينات والبروتينات المسؤولة عن انتاج الانغام والالحان في ادمغة طائر الكناري المشهور بعذوبة الحانه وجمال تغريده.

وتبين ان الطيور المغردة بشكل عام تبدأ في تعلم الالحان على مرحلتين.. الأولى وتستمر من ٢٠ إلى ٢٥ يوماً من عمر الطائر.. ويقوم خلالها الطائر الذكر بالغناء لأفراخه حتى يكون صورة عقلية للأغنية التي يبدأ الفرخ في التغني بها ببطء.. ثم تبدأ المرحلة الثانية التي يبدع خلالها الفرخ الصغير.

البروفيسور كلايتون قام برصد العمليات الكيميائية الحيوية التي على أساسها يتم التعلم والتذكر.. حيث اكتشف ان هذه العمليات المعقدة تتم في الجزء الامامي من دماغ الطائر وهو ذات الجزء المسؤول عن التعلم والتذكر في دماغ الانسان.. كذلك تم اكتشاف دائرة مراقبة الاغاني في هذا الجزء الامامي من دماغ الطائر والذي ينتج بروتينا خاصا يسمى سنيلفين.. يزداد انتاجه في المرحلة الأولى من عمر الطائر.. ثم يتدهور حين يصل الطائر إلى نهاية عمره.. حيث تتقطع تلك الدائرة في السن المتقدمة للطائر.. وبذلك تم اكتشاف علاقة هذا البروتين المهم بعمليات التعلم والتذكر.

وبالدراسة ايضا تم اكتشاف هذا البروتين في دماغ الانسان والعديد من الحيوانات مثل الابقار والقوارض والاسماك.. وهو ينتج تحت تأثير جين موروث خاص.

وقد تم اكتشاف وجود نوع من البروتين الذي يشبه تماماً بروتين «سنيلفين».. وتبين ان هناك صورتين له.. الأولى ويطلق عليها «إي - ٤» ووجودها في دماغ الانسان يسبب مرض الخرف (الزهايمر) عند كبار السن .. والثانية ويطلق عليها «إي - ٢».. ووجودها يقلل كثيراً من امكانية الاصابة بهذا المرض.

وللترابط الشديد بين ذلك النوع الخاص من البروتين ودائرة مراقبة التغريد في الطيور فقد أمكن معرفة جزء مهم من مشكلة التذكر والتعلم في كل من الانسان والطيور المغردة.. الأمر الذي يبشر بامكانية ايجاد علاج لمرض الزهايمر باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية.

لصقة الانسولين.. أمل جديد لمرضى السكري

■ متى يتخلص مرضى السكري من النوع المعتمد على الانسولين من عذاب الحقن اليومي بهذا الهرمون؟.. هذا السؤال يتكرر كل يوم تقريبا دون اجابة محددة او بادرة عملية لايجاد بديل فعال وآمن لحقن الانسولين.. وقبل اسابيع عرضنا تفاصيل محاولات العلماء لانتاج كبسولات الانسولين.. واليوم نستعرض تفاصيل محاولات اخرى لانتاج «لصقات» الانسولين.. والتي تبشر مرضى السكري بامكانية الاستغناء عن الحقن اليومي والاستعاضة بلصقة تثبت في الجلد وتمده باحتياجه من الانسولين ليوم كامل وربما لعدة ايام.

فقد توصل فريق من الباحثين في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الى ان نبضات من جهاز صغير للموجات فوق الصوتية منخفضة الترددات تجعل الجلد نفاذا بصورة مؤقتة ليسمح بمرور الجزئيات الكبيرة الحجم من الادوية.. وقد امكن لهم بسهولة ايصال الانسولين عبر الجلد الى الدورة الدموية في حيوانات التجارب مما ادى الى خفض نسبة السكر بالدم الى معدلاتها الطبيعية.

ومن المعروف ان الجلد يكون عادة غير منفذ تماما بسبب وجود الطبقة الحرشفية.. وهي الخلايا المتينة التي تكون الطبقة الخارجية الكثيفة من الجلد.. ولذلك فانه حتى الآن لايمكن سوى للجزئيات الدوائية الصغيرة الحجم ان تمر عبر الجلد.. وقد تم الاستفادة من هذه الحقيقة في انتاج لصقات تحتوي على عقار النتروجلسرين لعلاج حالات الذبحة الصدرية ولصقات النيكوتين للمساعدة في الاقلاع عن التدخين. وهرمون الاستروجين للسيدات في سن اليأس.. واسكوبلامين لعلاج دوار البحر وغيرها.. وقد وجد الباحثون ان الموجات فوق الصوتية ذات التردد المنخفض اكثر من المعتاد قد سمحت لجزئيات الانسولين والانترفيرون جاما وغيرها من الجزئيات الدوائية كبيرة الحجم بالمرور عبر الجلد عند دخولها في تركيب اللصقات او الرقع البلاستيكية اللاصقة.

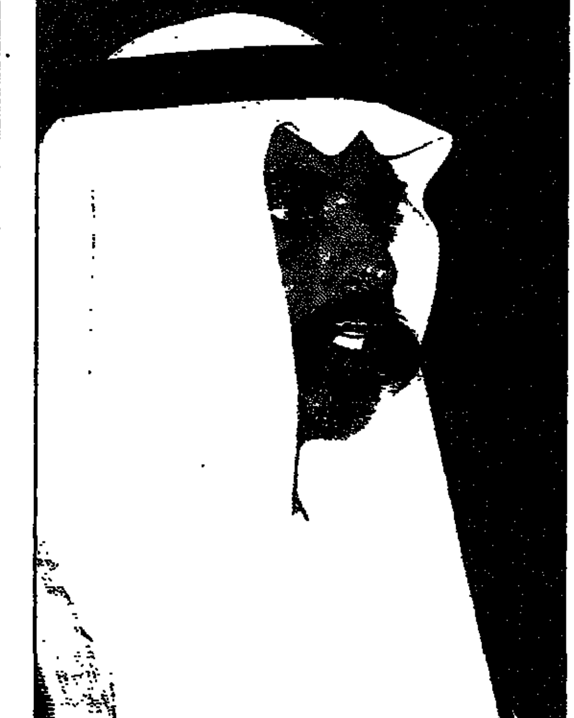
ويؤكد العلماء ان نجاح تجارب اعطاء الانسولين والمواد المماثلة عبر الجلد باستخدام اللصقات سيحقق العديد من الفوائد وعلى رأسها التخلص من متاعب الحقن.. وتقليل احتمالات التعرض لالتهابات خمجية الناتجة عن استخدام ابر الحقن.. والاهم من ذلك المحافظة على تركيزات علاجية ثابتة في الدم لفترة طويلة.

ويحذر الباحثون من انهم حتى الآن لم يجروا تجاربهم على البشر انتهاءً في اجل تحديد الآثار البعيدة المدى للترددات المنخفضة من الموجات فوق الصوتية على الخصائص الطبيعية للجلد في منع نفاذ المواد السامة وغيرها من المحيط الخارجي او تأثيرها على العضلات وعلى الجهاز المناعي.. كما يعتقد الباحثون انه لايزال امامهم الكثير حتى يتوصلوا الى اجهزة اليكترونية تستطيع مراقبة كيمياء الدم وتسريب العقار الى الجسم عبر الجلد عند الحاجة اليه فقط.

وراء كل مدينة نظيفة امرأة

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان:

بقاء الحال على ما هو عليه في مجال حماية البيئة أصبح غير مقبول


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي

■ تحقيق: جمالات يونس - تصوير: محمد سرور

بقاء الحال على ما هو عليه في مجال حماية البيئة بالذات أمر أصبح غير مقبول ومن واجبنا اتخاذ كافة الاستعدادات الضرورية ونحن ندخل القرن الواحد والعشرين.. بهذه الكلمات لخص معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي أخطر قضية تعاني منها البشرية.. ولمزيد من الايضاح قال: التحدي الآن هو في كيفية الوفاء بالاحتياجات الاقتصادية لهذا الجيل دون الحد من فرص الأجيال القادمة في جو نقي وبيئة صحية ونظيفة.
أما الأرقام فتظهر الحقيقة بشكل أخطر فالامارات هي الدولة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة في حجم النفايات فنصيب الفرد يبلغ ٧٢٥ كيلوجراماً سنويا مقابل ٧٥٠ كيلو جراماً في الولايات المتحدة ٤٠٪ منها مواد عضوية. وفي امارة دبي وحدها بلغ حجم النفايات في عام ١٩٩٥ (٦١٢) الف طن زادت بنسبة ٦٪ عام ١٩٩٦.

والفرد في دولة الامارات يستهلك ١٥٠ جالونا من الماء يوميا وهو ما يزيد كثيرا على المعدل العالمي وحيث تبلغ تكلفة تحلية الليتر الواحد ١,٥ دولار، وتستمر الأرقام في عرض الحقيقة فالاستهلاك الكبير في اجهزة التبريد والتكييف وبخاخات العطور وصناعة حفظ الأطعمة الباردة والألواح الاسفنجية وغيرها كلها أعداء يومية لطبقة الأوزون ورغم انه لا يشكل أكثر من ثلاثة من كل عشرة ملايين جزء من الهواء إلا أنه الدرع الواقي للحياة من الأشعة فوق البنفسجية ونقص سمك طبقته بنسبة ١٪ يقربنا من تلك الأشعة بنسبة ١,٣٪ مما يزيد من حالات سرطان الجلد وخلل الجهاز المناعي والأمراض المعدية واعتام عدسة العين والشيخوخة المبكرة لوظائف الجلد الحيوية والحساسية وتشوه الأجنة وتحطيم جزيئات الحامض المنوي المسؤول عن نقل الصفات الوراثية في جسم الانسان.

وتأتي الخطورة الأكبر من كون الامارات بيئة بحرية لابد من المحافظة عليها من التلوث حتى لا يتناقص معدل الثروة السمكية وتتعرض معها حياة الطيور والاحياء المائية للخطر.

من أجل ذلك كله كان مؤتمر تكنولوجيا البيئة الدولي والذي عقد في دبي مؤخرا.. وكانت اصابع الاتهام.. والرجاء في نفس الوقت تشير كلها للمرأة فهي المسؤولة الأولى عن حجم النفايات وطرق الاستهلاك ويتساوى معها في المسؤولية أصحاب المصانع والشركات وهذا ما عبر عنه معالي الشيخ نهيان حين قال من أجل المناخ الأخضر علينا بذل جهود أكبر حتى نحصل على المعلومات بشكل أوسع حول مصادر التلوث وأنواعه ووضع ذلك كله أمام الجمهور ليستوعب الحجم الحقيقي للمشكلة مع دعم برامج التعليم البيئي في المدارس والجامعات مع مراعاة العلاقة المتبادلة بين حماية البيئة وأطر ومعالم التنمية الشاملة في الدولة خاصة وان التطور التقني الذي يمر به العالم الآن يوفر فرصا طيبة للحد من الآثار السلبية للتنمية الاقتصادية.

ثم يضيف.. ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سوف يتلقى قريبا قانون حماية البيئة بالدولة تمهيدا لاصداره حرصا من سموه على حماية البيئة.

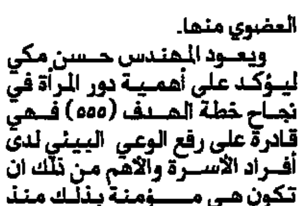
صندوق حماية البيئة

د. كلود مارتن - مدير الصندوق الدولي لحماية الطبيعة والذي تأسس عام ١٩٦١ واصبح يضم الآن ٤,٧ مليون عضو حول العالم وتتبعه ٢٥ منظمة لحماية الحياة البحرية والبرية بميزانية بلغت ٢٥٠ مليون دولار أكد انه حان الوقت لأن ترحل الشركات التي لا تلتزم بقانون اخلاقي تجاه البيئة وقد تبين له من خلال متابعته لمشاريع الصندوق في ١٠٠ دولة منها السعودية وسلطنة عمان ان هناك


د. كلود مارتن مدير الصندوق الدولي لحماية البيئة


د. حسن مكي


حبيبة المرعشي


سوزان ويبرولي

■ نصيب الفرد في الامارات من النفايات ٧٢٥ كيلو جراماً وهو ثاني معدل في العالم بعد الولايات المتحدة ويستهلك ١٥٠ جالوناً من الماء يومياً كأعلى معدل في العالم

تحديات كثيرة تواجه البيئة في دول العالم الثالث، فالفقر يجعل الناس يدمرون البيئة ومع عولمة السلع والصناعات سينتقل في القرن المقبل ثلثا سكان العالم ليعيشوا في المدن وذلك تحد جديد علينا ان نواجهه بالتعاون بين الحكومات والمنظمات الشعبية ومنظمات حماية البيئة ولأننا نجلس جميعا في نفس القارب فعلينا ان نجد صيغة للعلاقة بين رجال الأعمال ومنظمات البيئة، علينا أن نبدأ في انشاء صناعات صديقة للبيئة ولكن كيف سيكون ذلك في ظل المنافسة؟ وهل أصبح من أساسيات أي شركة وجود مسؤول عن البيئة فيها؟ وهل تستثمر جزءا من أموالها في مشروعات تحسين البيئة؟ وما هو أسلوب مواجهتها للكوارث البيئية كما حدث في تشيرنوبيل مثلا؟

وأضاف انه في اطار دعم خطط حماية البيئة بدولة الامارات وقعت اتفاقية في ابوظبي بين دولة الامارات وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية تضم خطة لمدة عامين بدأت مع شهر سبتمبر الحالي لمساعدة الحكومة على وضع الخطط البيئية وجدول عملها في القرن الحادي والعشرين كاستكمال للقانون المقترح حول حماية البيئة.. وقد اصبح احد الأهداف الرئيسية للبلديات في الدولة ان تكون جميع السيارات التي تباع بحلول عام ٢٠٠١ مجهزة بمحولات مساعدة تقلل من انبعاث المواد الملوثة من عوادم السيارات وتعمل بالوقود الخالي من الرصاص.

مسؤولية المرأة

حبيبة المرعشي.. رئيسة مجموعة الامارات لحماية البيئة تؤكد ان المرأة تتساوى في مسؤوليتها عن حماية البيئة مع رجال الصناعة فهي المسؤولة الأولى عن الاستهلاك وحجم النفايات فمن غير المعقول ان يصل نصيب الفرد في الامارات الى ٧٢٥ كيلو جراما سنويا من النفايات اي لا يزيد عن حجم استهلاك الفرد في امريكا إلا ٢٥ كيلو جراما فقط أفهم ان نتسابق في التقدم والتكنولوجيا ولكن في الاستهلاك والنفايات فهذا غير مقبول.

ولذلك فالمرأة داخل اسرتها هي المسؤولة وهي بطبيعتها لها اهتمامات بيئية متعددة ويمكنها فعل الكثير.. ومن جانبنا اعددنا برنامجا لطلبة المدارس لنشر الوعي بينهم ونقله عن طريقهم للأسرة ونطالب بتعيين مدير بيئي لدى كل شركة ومؤخرا أسفرت حملاتنا عن نجاح حيث انضمت لمجموعة الامارات لحماية البيئة ١٩ شركة من أكبر الشركات في الدولة.

حماية الحيوانات الضالة

سوزان ويبرولي.. مسؤولة السكرتارية في المجموعة أعدت مشروعها الخاص داخل منزلها وعلى نفقتها لحماية البيئة تقول اقوم بجمع القطط والكلاب الضالة من الطريق وللأسف عددها يتزايد في الفترة الأخيرة وخاصة الحيوانات التي يتخلى عنها اصحابها بتركها في الطريق في حالة سيئة من الجوع والمرض، حتى الآن لدي ١٢ قطة وكلبين واحاول تكوين منظمة لحماية حقوق هذه الحيوانات لأني لن استطيع القيام بالمجهود كله بمفردي للنهاية.

وعن دور المرأة في الحد من مشكلة النفايات تقول سوزان هي المتحكم الأول في نوع النفايات وحجمها وهي أيضا القادرة على توجيه أفراد أسرتها للتقليل منها ولذلك لابد من ان تقوم بتصنيف هذه النفايات قبل القائها في الأماكن المخصصة لذلك.

وبما انها المستهلك الأول لأدوات التجميل وهي أكثر المنتجات التي تستهلك عبوات وأكياسا للتعبئة وعبوات تشكل خطورة على البيئة فلابد ان تراعي كيفية التخلص من هذا الفاقد.

الهدف (٥٥٥)

يتفق معها في الرأي المهندس حسن مكي رئيس مكتب الخدمات الفنية بقسم خدمة النفايات ببلدية دبي ويضيف انه بالتعاون مع ادارة الصحة بالبلدية بدأنا في تنفيذ مشروع الهدف (٥٥٥) لتقليل حجم النفايات على مدى خمس سنوات من ٧٢٥ كيلو جراما للشخص في السنة الى ٥٥٥ كيلو جراما وسنعمل على خطين متوازيين الأول جذب الناس بكل قطاعاتهم لرفع درجة الوعي والمشاركة مع تشجيع الشركات لاتباع أساليب من شأنها تبني محطات لتقليل النفايات وفصلها واعادة تدويرها على حسابها وتصنيعها بتقنية جيدة.

والثاني التعاون حاليا مع شركة محلية وأخرى عالمية لاقامة مصنع لفصل النفايات قوته ٥٠٠ طن في اليوم لجمع أجزاء النفايات واقامة مشروع للتسميد باستخدام الجزء العضوي منها.

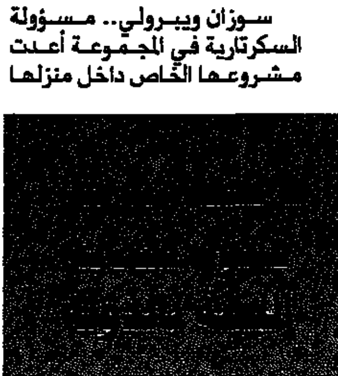
ويعود المهندس حسن مكي ليؤكد على أهمية دور المرأة في نجاح خطة الهدف (٥٥٥) فهي قادرة على رفع الوعي البيئي لدى أفراد الأسرة والأهم من ذلك ان تكون هي مؤمنة بذلك منذ البداية. فضلا عن ذلك هناك فضلات يجب التخلص منها بطريقة سليمة كالبطاريات مثلا فالقاؤها مع القمامة والتخلص منها بطريقة الطمر تسبب تسمم المياه الجوفية، وكذلك أوراق الصحف والمجلات، لدينا الآن شركة متخصصة تتعاون مع احدى دور الصحف لتوزيع حاويات (٢٠٠ حاوية) في جميع انحاء دبي، لتجميع هذه الأوراق واعادة تدويرها ولنا ان نتخيل مثلاً ان نجاح مثل هذا المشروع يوفر كل يوم قطع شجرة في دولة نستورد منها الورق بكل ما يعني ذلك من حماية للبيئة.

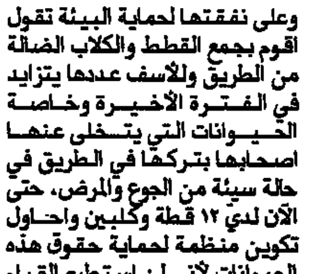
الهدف ان نتعامل مع النفايات كمسؤولية اذا لم تضرنا الآن ستضر أجيالنا القادمة ولأننا لا نستطيع تدوير كل النفايات لذلك فاللجوء لأسلوب الطمر سيكون له آثاره السلبية على المدى البعيد فبعض النفايات يتسرب للمياه الجوفية والبعض الآخر منها يسبب تصاعد غازات سامة في الهواء وهناك مواد لا تذوب كالمواد البلاستيكية.

وذلك يقتضي ان يكون هناك مسؤول للبيئة في كل شركة وهذا غير معمم حتى الآن في الدولة، حقيقة ان بعض الشركات بدأت في تدوير نفاياتها لتحسين الصورة البيئية لبعض الفنادق والشركات الصناعية الكبرى، ولابد ان تلتزم كل الشركات بذلك وخاصة التي تنتج مواد تحتاج لمعالجة خاصة فاذا كنا نبحث عن التطوير الدائم لصناعاتنا ورفاهيتنا فلا يجب ان يؤثر ذلك على الأجيال القادمة وهذا ما أكدت عليه قمة الأرض التي عقدت مؤخرا في ريودي جانيرو، والآن أصبح العالم يتجه لتقنيات جديدة تسمى الانتاج النظيف والتي تقلل حجم النفايات الى درجة الصفر تقريبا، واذا كان ذلك يعتبره بعض الصناعيين تكلفة عالية إلا أنه اقتصادي على المدى البعيد فالشركات تدفع رسوما مقابل نقل النفايات ومعالجتها والتخلص منها.. واذا قلت النفايات ستقل هذه الرسوم بالاضافة الى حماية البيئة.

نصائح لربة المنزل

- اختاري منتجات ذات تغليف أقل أو غلاف يمكن تدويره.
- امتنعي عن استخدام الأكياس البلاستيكية واستخدمي كيس تسوق يمكن اعادة استخدامه.
- اشتري السلع بأحجام كبيرة أو مواد مركزة يمكن اعادة تعبئتها لتوفير المال والتخلص من بعض المخلفات غير الضرورية والأفضل تقليل الاستهلاك.
- استخدمي الزجاجات والأكياس البلاستيك مرة أخرى قبل اعادة تدويرها.
- اشتركي مع الأصدقاء والجيران في الصحف والمجلات وتبرعي بها بعد ذلك للمستشفيات ودور الرعاية ثم تنقل بعد ذلك الى موقع فرز النفايات، مع التبرع بالثياب غير المستعملة.
- اشتري بطاريات تعاد تعبئتها لأنه عند تسرب المواد الخطرة من البطاريات كالزنبق للأرض يؤدي ذلك الى تسمم الكائنات بسبب تلوث المياه الجوفية.
- حولي نفايات الحديقة وبقايا الطعام الى سماد.
- لا تحرقي النفايات في الهواء الطلق.


رئيسة مجموعة الامارات لحماية البيئة المرأة المسؤولة الأولى عن حجم النفايات



همسة

هكذا تحدثت معي إحدى الأمهات عن علاقتها بحبيبة قلبها ابنتها التي لاتزال في عمر الزهور قالت:

ابنتي الصغيرة حبيبة أمها.. التي لاتزال في الثالثة عشرة من عمرها.. التي تتميز بالرقة والطاعة.. وصوتها الذي لا يعلو أبداً.. تحاول دائما ارضاء الجميع.. حتى الشغالة تحزن لأجلها.. تتذكر أعياد ميلاد اخواتها.. باختصار هي انسانة رقيقة مع الجميع.. فجأة ثارت الصغيرة.. وتغيرت ودائما دموعها على خديها وأصبحت أكثر حساسية.. إذا منعتها من الحديث مع صديقاتها بكت.. وهي كما تقول في حاجة لصديقة في عمرها لكي تتحدث معها.. والأغرب ان الصغيرة إذا مرضت إحدى صديقاتها جلست بجانب التليفون تنتظر نتيجة فحص الصديقة. واذا اعترضنا وطلبنا منها النوم فنحن بلا عواطف ولا نعرف الصداقة.. واذا وبختها المدرسة أو المديرة تبكي أياما.. لأنها اهينت امام الطالبات ولا تريد الذهاب للمدرسة.. واذا ما تدخلنا لإصلاح الأمر.. تعترض لأن هذه مشكلتها.. والجديد انه اذا عوقبت صديقتها تبكي من أجلها.

اصبحت الصغيرة حساسة جدا.. وبالطبع اصبحت أتألم صباحا ومساء من أجل الصغيرة رغم انها تتهمني بأنني اعتبر مشكلاتها تافهة.. طلبت منها ان تحكي ما بداخلها لشقيقتها فرفضت لأننا - من وجهة نظرها - لا نقدر معاناتها في الدراسة وخلافاتها مع زميلاتها ولا نؤمن بالصداقة.. التي تجعلها كل ربع ساعة تتحدث مع صديقتها.. وباختصار شديد نحن لا نفهمها.. وببساطة شديدة قالت شقيقتها الكبرى: المشكلة انها الآن كبرت.. وعليك يا أمي ان تنسي انها طفلتك الصغيرة.. وبدأنا في اعلان حالة طوارئ في المنزل لتفهم عالم البنت التي تدخل عالم الانوثة، محاولين ان نتحلى بالصبر لتعبر الصغيرة هذه المرحلة. وأنا اسمع هذه الكلمات تعاطفت مع الدارسات والقائمات على التعليم في هذه المرحلة من عمر البنات.

وعفوا للصغيرات العزيزات وهن يعبرن فترة المراهقة.. والتي اعتبرها ارهاقا للأهل والأسرة والأم بشكل خاص.. والمدرسة التي عليها ايضا ان تحترم مشاعر الصغيرات وتعاملهن كآنسات مسئولات قبل ان يضيع الحوار معهن.

عبلة النويس

الخيط الرفيع

أحزان شاب عابث!

* عزيزتي «ع»

لا أدري من أين أبدأ عرض مشكلتي، فاعذريني ان لم تكن شخصيتي تعجبك!

أنا شاب متقلب المزاج، لا هدف لي من هذه الحياة، تارة أحب الناس، وتارة أكرههم، ولا أشعر بداخلي بأي احترام لأي شيء! وأصبحت مؤخرا أميل للضحك والمزاح والتهريج. نعم ان الشباب كلهم يحبون هذا الشيء لكن معي انا زادت المسألة عن حدها، وأفرطت على نفسي لدرجة ان وقتي كله أصبح مزاحا، وتعطلت عن واجباتي الدنيوية والدينية. وها هي الأيام تمر وأنا أصبحت أشعر بالتعب والانهاك، بل والقرف، من حياتي هذه!

والذي يزيد الأمر تعقيداً هو تلك الأحاسيس الغريزية الجسدية التي تتملكني، وبسببها أصبحت شخصا مشتتا تائها كسولا. وذهبت لأطباء كثيرين لكنهم قالوا ما بك شيء. واعتقد ان الحل هو ان أعيش تجربة حب مع فتاة أحبها وتحبني.. لكن من هذه التي ستقبل الارتباط بشاب كسول تافه عابث مثلي؟

وقد وضعت عيني بالفعل على ابنة خالي لكن المشكلة انهم ناس متدينون متمسكون بالأخلاق، وحتما سيرفضونني.

ماذا أفعل يا سيدتي؟

وما هو الحل؟ هل أترك نفسي هكذا ضائعا تائها؟ وكيف أتصرف اذن؟

الحائر ع. ع.

** أعتقد أن السبب الرئيسي لمشكلتك هو الفراغ. وللأسف فان كثيرا من الشباب يعانون من هذا الخطر الفظيع. لهذا أنصحك بأن تخلق لنفسك هدفا في الحياة. أن تكون شخصا ناجحا في دراستك مثلا، أو أن تكون رجل أعمال، أو شخصا متدينا يحفظ كتاب الله ويعكف على دراسة سنة رسوله (صلى الله عليه وسلم). المهم ان يكون لك هدف تسعى اليه ولا تدع نفسك هكذا نهبا لتضييع الوقت والتهريج.. أما معاناتك من الانفعالات وشهوات الجسد فالحل هو الزواج. لكنك تقول انك لا تزال طالبا يعني غير قادر على الوفاء باحتياجات بيت الزوجية. وهنا عليك الالتزام بدين الله، والعبادات كالصلاة والصيام، كما أنك عندما تشغل نفسك بعمل جاد ومهم سينصرف تفكيرك الى هذا العمل وتنسى الشيطان وسيطرته عليك. وأنصحك بأن تجلس مع نفسك وتحاسبها، قل لنفسك أنا لست انسانا ضائعا أو تافها، واستدعي رجولتك التي نسيتها في غمرة تعبك وضياعك..

وخذ الأمور بجدية، وسوف تتغير مع الأيام لكن بشرط أن تؤمن بداخلك بأنك يجب ان تغير نفسك.

« عين »

على الدرب
الجمعة ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٨هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٩٧م

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣١١ - السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي

قصة قصيرة

تفاصيل هذيان آخر...

عبدالهادي الزيدي *

مع استيقاظ الفجر قطعت ورقة من شجرة التفاح، ظل بصري مصوبا اليها بنشوة حتى ذبلت، فتعفن الكل في دمي، إلاك بالنادي (هل ادفنك في تراب الآخرين أم ستورثيني سماء الخلود؟).. ضائع بين خفرك وبين ثوبك الفضفاض.

من كم منه يدخل قطار الوقت ثم يصفر راحلا من الكم الآخر...

نواقيس الكون ظلالي، النوافذ المسدلة تحطمها أوتاد خيامي، أكداس العفن والزيف تبعثرها خطواتي ثم تتخطى المستحيل..

مئات الأكف، الافها، ملايينها تصفق لي. ومثلها من العيون تنظر اليّ جذلة حين بلغت نهاية ميدان السباق فكنت الاول.. وللامر علاقة بعبارة أهل أوروك التي رددتها الأجيال بعدي (هو الذي راى، فغنى بذكره يابلادي)...

(سيزيف) مازال معاقبا في دمي، يصعد بالصخرة الى قمة راسي، وقبل انتهاء الحفل تتدحرج ثانية عبر شراييني المحمومة. فمدي إليّ أقبل كل أصبع فيهما حتى ذوبان فمي ثم أصبع خيط العد..

ادعاء، أثاي.. اثاي.. ردديها معي ياأقاصي الكون، ردديها فيطرش صداها أسماع النمل.

فم جدتي درب يقود الى المقبرة، حيث لا أحد سواي...

(كان ياما كان، في قديم الزمان... خيوط الشمس الدافئة تنبت على الأرض كالأوتاد..) لكن ظلالا في رأسي جمهورية يتسول فيها أفلاطون والفارابي يقود فيها حفنة لصوص..

(كان ياما كان.. زوايا المستطيل سهول شاسعة للمحبة والعدل..).

ياجدتي - المقبرة... المستطيل أقدم شكل في الزنزانة، ووزير العدل يفتقد(العدالة..

كان ياما كان.. حذاء الامبراطور شراع يحتضن الناس في زحمة الطوفان..).

وأدرك جدتي الموت - الرهان، فسكتت عن المكان وما كان.. مخلفة للخلود حرية صبت جوهرها في زر قميصي الوحيد، قطعته... فرمى الناس عربي بالحجارة والجنون.. (عبر القادمون اليّ / عليّ / لم يمروا بي) قطعوا رأسي، داسوا على جثتي، أنخابهم كانت دمي..

س: قابيل... نخبك مازال مترعا بدمي وشفاهك عطشى، فمتى ترتوي؟

ج: ....

س: ميدوزا... نظراتك تشل ذاكرتي فكيف سأرتقي ظهر البراق إلى سهول الله؟

ج: ....

س: عزرائيل... ورقتي لم تزل نضرة بعد، فهل ستتركها خضراء الى خلق آخر؟

ج: ....

وعلى نواح ريح عوت في الطرقات، كانت يد (قابيل) ترفع نخب سؤالي (ميدوزا) تحجر رجائي، وفي صحراء مجهولة الأقاصي، لينة الامتدادات مقبرة تتعرى لي..

(دعاء، حاولت أن أكونك - ذات يوم - إلاّ أنني أكلت التفاحة !..)،

الأشجار لا تقذف ثمارها إلا في فم الامبراطور، الطرقات تنتهي بين قدميه العصافير تغرد في حديقته فقط.. الجميع ظلال زائفة وهو الأصل الوحيد وكذا أنا الوحيد - أيضا - شهرت في وجهه السيف...

- لم أشأ قتلك، غير أني قتلت فيك نيرون...

أدخلي عالمي، كل شيء فيّ بحاجة الى تنظيم، حتى أعضاء جسدي بحاجة الى ترتيب آخر: فحققي أملي (لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم).

(دعاء، سلاما على نجوى حين تشرق الشمس وحين تمسي، وحين لاتشرق الشمس أو تمسي..).

نافذة لست أدري متى ولدت، تطل على رحاب التاريخ - أفتحها، فتركض صوبي مجاميع من الخيل كالطوفان.. خيل تنأى حاملة حقائب الجوع والعدوى بانتظار انشودة أخرى للمطر... أخرى تتلقف حفنة السم، فيصحو الحكيم في كتاب جديد.. خيل تتلقى جذلة مرسوم الخلافة بالصلب تاركة للشيخ فرصة لإتمام صلاة أخرى...

الأجراس، الخطمات، الأبواق... حوافز للثورة وتمزيق شباك العفونة والعنكبوت، لكن شهري التاسع لم يزل متلفعا معطف الغموض، خطى موت أكيد تقرع نافذتي فيتحطم زجاجها على وجوه الأرصفة الدامية بين رأسي وقدمي فأقف مبهوتا أمام ما أنجزته على درب الوليد: (قد يكون الموت بداية الحياة - صدى الاحتضار شهقات وليدي - قد تكون لوعة الأجراس ترانيم عرس بهيج...).

● الشوارع تعجن الأطفال ●

خطوة ثقيلة عبرت عليّ، فاستعدت أنفاسي مع يقظة ثمود

● الشبق يلتهم القبلات البريئة ●

نأى الوليد مفتتا ذاته في رحم أمنيتي، فأصبحت مزرعة تنعق فيها الغربان بانتظار جثث قادمة.

- لم أشأ قتلك غير أنني قتلت فيك نيرون...

هتاف في البدء يعلو، فتعلو بي الهتافات أكتاف الرعاع.. تصطفق جذلة أجنحة الطيور، فالثمار مباحة لكل الأفواه، والطرقات أشرعة عارية للجميع...

ومن بين أكتاف النجوم يتناسل صوتي صارخا:

أنا نيرون .... إذن.... أنا موجود.

وحين التفت الى الخلف كانت مئات.. آلاف.. ملايين من عيون الأفاعي تومض في الظلام متلهفة لدم ملك طريد في عالم معزول، فقد أثناء الرحلة ظله، ولم يكن سوى المتسابق الوحيد.

كاتب عراقي - بغداد

اليعربي يتحدث لشبكة A.R.T

أجرت شبكة راديو وتلفزيون العرب A.R.T مقابلة ثقافية مع الزميل صالح بن سالم اليعربي، ضمن برنامج «رشة عطر» الذي تعده الاذاعية نهلة ياسين، للدورة البرامجية القادمة لهذه الشبكة العربية.

اليعربي تحدث عن بدايته الثقافية، مشيرا بهذا الصدد انه بدأ مع «على الدرب»: كما تحدث ايضا عن قراءاته الادبية والثقافية وسوانح أخرى.

«على الدرب» تثمن لشبكة راديو وتلفزيون العرب هذه المبادرة، وتدعوها إلى تسليط الضوء على الادباء الشباب.

انطباع

عزف على وتر مخفي

صرخة صامتة *

■ «كل سنة جديدة في عمر الانسان، تقربه مع ذلك المصير المحتوم الذي حير الفلاسفة، وحطم افئدة الشعراء والادباء.. ومع ذلك نحتفل نحن البشر، بهذا الهلاك دون ان يعرف كثيرون منا، اننا ندق مسمارا اضافيا في توابيتنا، او نخط حرفا في جملة نختارها لنكتبها على أكفاننا.»

جمعة اللامي

عندما اقرأ لك اشعر بانك كثيرا ما تستمع لذلك الوتر المخفي.. ذلك الوتر الذي لا تعزف عليه ايادي البشر، وانما هو خاص بأيادي القدر.. وتر تعزفه ليالي العمر وسنين الدهر.

وعزفه كثيرا ما يرتد فلا يسمعه الا القليل وانت من تلك الفئة القليلة التي تستمع لذلك العزف. في رعشة خوف واجلال.

فكأن روحك تسري بين نغمات ذلك الوتر..

فكتاباتك مبطنة بمفهوم (الانتهاء والموت)..

واذا ما صرحت بذلك في بعض الاحيان، فانك تخفيه بين نقاط حروفك في الغالب.

استشف من سطورك ما تحمله طيات نفسك عن عالمنا الآخر والذي لم نصل اليه بعد، والذي لا نعلم حتى سوف نبدأ فيه ميلاد عمرنا القادم..!

أنت تخوض في فلسفة الموت.. والذي اذا ما وقف قلمك امام حروفه حتى يأخذه الانكسار والصمت لانه يدرك غموض ما هو مقدم عليه في الكتابة، ثم سرعان ما تدفعك قوة الهول من غموضه الى ان تغزل بقلمك كساء من الخشوع لساعة الرحيل الى ذلك «اللحد».

ولكن ألست معي في أننا نردده، ونخط عنه، ونرتل فيه آيات الخوف والتوجس فقط؟!

ألست معي أننا نقيم عزاء ذكراه في اذاننا لا في قلوبنا.. ونسطر حروفه على السنتنا لا على أفئدتنا؟!

ألست معي بأن الحياة تلهو بنا بعيدا عن حقيقة معناه، فلا نحضر لما بعده شيئا وانما قد نحضر لساعة حضوره فقط، وماذا في ساعة حضوره نحن محضرين سوى «الهلع»؟!

ألست معي في أن هذه الدنيا تدور بنا فتشعرنا بالقوة مرة، وبالضعف مرة فتحلق بنا الى آفاق عالية، لتسقطنا بعدها الى اعماق سحيقة، ثم سرعان ما نتدارك انفاسنا فنهرول فيها من جديد دون ان نلتفت الى ذلك الرصيد من الاعمال، والذي سوف نحاسب عليه بعد ساعة الانتهاء!!.

ألست معي في ان الاستماع الى عزف ذلك الوتر المخفي لا يعمل الا في تغذية النفس بالالم مرة وبالخوف مائة مرة؟

وماذا بعد الخوف سوى الترقب له؟ وماذا بعد الالم سوى الامتثال له؟ وماذا بالالم والخوف نحن حاصدون!!

ألست معي في ان قوة الخوف منه تساوي ضعف الخوف منه اذا لم تأخذ من ذكراه والتسليم بوجوده الحتمي تغذية لارواحنا في ان نعمل لما بعده..؟

آخر المداد:

(وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) - صدق الله العظيم - سورة التوبة الآية ١٠٥

*كاتبة اماراتية - العين

عين التمرد والحنين

عفراء *

(١) رسالة من امرأة متمردة

هنئ أناء
امرأة الخوف
والكبت
والأحزان
جئت اليكم، أحمل
تاريخي
وكل الأحزان

أنا امرأة،
علمني قهري
أتمرد
لأسمو
فوق الأحزان

وأنا امرأة
علمني قهري
عشق الحرف
والكلمات
لاتحدى البؤس
والضيم
بالكلمات
يا أنت،
المائل على عنقي
مثل سيف
وصراخ ضباع

امرأة الحرية، أنا
على أوراقي أتنفس
وبالكلمات
اكتب تاريخ اللحن
والصمت،
كي تعرف قبائلنا
ان الحرف عشق
وحياة

(٢) أنت في عيني

يسألونني..
لمن هذا النشيد
الذي تكتبين
ولمن هذا النشيج
الذي ترعفين!

يسألونني
وهم لا يعلمون، انهم
لو قليلا
حدقوا في عيني
لرأوك
بين العين والعين

يسألونني..
يا سري الدفين
وحبي الحزين
وهم لا يعلمون
انني لا أملك
من أمري شيئا
ولا أملك من أمرك
سوى قلبك
وقلبي الحزين

يسألونني..
ولا ادري، بم أجيب
فأنت، هناك، في صدري
حيث تزمجر الاشواق
ويدفعني اليك
الحنين..

● كاتبة إماراتية - دبي

الصبح وجهك ياجهاد

ابراهيم امين الزرزموني *

تبقين وحدك ياجهاد
انشودة القلب المعنى بالسهاد
تبقين لي المأوى
في زمن التشرد والتشرذم والفساد
فاذا ما سدت الاحزان دربي
وملأ البعد بالاوهام قلبي
وسرت في هذا الوجود بغير زاد
واشتقت للصبح الجميل
يجيء وجهك ياجهاد
***
انا ما نسيتك ياجهاد
وهل تنسى عبيرها الزهور؟!
وهل تنسى غناءها العصافير؟!
فكيف أنسى؟
كيف انسى قفزك كالغزلان؟
وتدفقك كالينابيع؟
وطيرانك كالبجع؟
وانا كل ليلة ارسم الاشجار على صورتك
واستعيد عيدان الحنطة على تسريحة شعرك
واحلم كل ليلة ان تأتيني وتغطي
سريري بالزهور
لأستيقظ في الصباح - وأنا الذي لا انام
ألقي التحية على العبق
وأعانق الناس في الشوارع
وأصافح البلابل في المزارع
فأنا رغم البعاد
ورغم ان الروح يسكنها السواد
ورغم ان العمر ارتدى ثوب الحداد
أشتاق للصبح الجميل
والصبح وجهك ياجهاد
***
تعالي ياحياتي
فقد تفرق شمل احلامي الربيعية
تعالي ياحياتي
لنجلس سويا على العشب
ونقرأ سويا كتب الحب
على ضوء مصابيح الشارع
لان القمر الكسول قد غلبه النعاس
تعالي ياحياتي
ياحضنا يحميني من نار الحزن
ويا أغنية احفظها ما بين قلبي وعيني
ويا شراعا يخترق سحاب الحزن الرملي
ويا نهرا يروي جفاف الروح
ويامسبحة وصلاة تخترقان
وحول الشهوة والحرمان
ويانوما يأتيني في ليل الحمى والهزيان
ويانورا يأخذني، ينتشلني من عصر العميان
ويا جلبابا عربيا
يسترني من عري الذنب
ومن اسمالي الممزقة
وياقصيدة صادقة الحس
وشمسا تأتي بميعاد
ومعها الصبح الجميل
والصبح وجهك ياجهاد
اسرعي ياجهاد
فالحزن عشش في الفؤاد
اسرعي ياجهاد بسلة الآمال
اطعم منها عشب العيون
واروي بها جفاف حلقي
واطفيء بها وهج الحرائق المشتعلة في صدري
آه ياحلم عمري
وهناءتي من قضائي وقدري
يانقية كالملائكة
وياخيرة كالسنبلة
ويارقيقة كالفراشة
أمطري قبلاتك في الهاتف
علها تسكن قلبي الخائف
في عصر يحكمه الجراد
لا يحلم بالصبح الجميل
والصبح وجهك ياجهاد
***
قرأت رسالتك ياجهاد
محفورة بصدق الحب لا سيل المداد
لكن نسيت
نسيت ان ترسلي معها خصلة من شعرك
وبسمة من ثغرك
لأرتلها في ضوء القمر
واجمع بها شتات الغيوم الهاربة
نسيت ان ترسلي الفراشات الجميلة
وأوراق الصفصاف
والنسائم العليلة
نسيت ان تمشطي شعرك ضفيرة..
وتربطيها بأوراق البرتقال
فأنت أعظم من كل شعر يروى
ومن كل نثر يقال
فجهاد تعني لي الام
وتعني لي الوطن
واملي اللاممكن والممكن
وتعني لي الطهر والإيمان
وصدق الاعتقاد
وكلما احلم بالصبح الجميل
يجيء وجهك ياجهاد

شاعر مصري يقيم بالامارات
«جهاد ابنة الشاعر»

لنقل اكذوبة

محمد بو خشيم *

اي شيء ذاك الشيء؟
وخم بحرية
أطفال الأنابيب أشعلوني
على هيئة لئيم، رجل
كان يلعق حليبي
ويقيم للأبالسة اختياراً
من ورث الفشل وانتشلك؟
من بنى لصاريتي مخزنا؟
اي شيء عظيم!
على صدرها نشيد
تعلمه مستوطن معدني
أرملة سكبت - أمامنا - بحرها
كتبت على صدرها،
الصحيفة مجرد قميص
يصعب حياكة المزاج
أي شيء وخم
مثل الهواء المعلب
وصورة في عملة ورقية
تذكرني، بالعالم
بالكرة الأرضية

* رأس الخيمة

كتاب

مجنون زينب

■ صدر للزميل الأديب جمعة اللامي، كتاب جديد بعنوان «مجنون زينب» عن دار بابل برس في قبرص.

الكتاب «أثر أدبي» كما يصفه مؤلفه.. بمعنى أنه لا يخضع لاشتراكات جنس أدبي بعينه. ففي الكتاب نجد القصة القصيرة. والنشر الفني، والمقامة.

يدون الكتاب تاريخ عشق من نوع خاص. هو عشق «المجنون» لـ «زينب» التي نراها في الكتاب امرأة، أو شجرة، أو مقبرة، أو وطنا، أو فكرة.

أما المجنون فهو شخص الكاتب ذاته.

أحداث هذا «الأثر الأدبي» تدور في منطقة «ميسان» الجنوبية العراقية. وهي المنطقة التي كانت مزدهرة حضاريا منذ نحو ألفي عام، ومرت عليها حضارات سومر وبابل والفرس وغيرها.

يتضمن الكتاب الفصول التالية، رؤيا الطيبة. أناشيد. مذكرات. تجليات. في الحفرة، الصحيفة الميسانية.

ألحق الكاتب بكتابه فصلا بعنوان: اشارات، تضمن عرضاً لاسماء شخصيات ومدن وحضارات عرفتها منطقة ميسان. اضافة الى تقديم ملخصات لأهم المواقيت والتاريخ الواردة في فصول الكتاب.



من أجواء «جنون زينب»

في اللحظة الأخيرة..
قبل أن يقبضني ملك الموت
في اللحظة الأخيرة..
قبل التكفين وآخر كلمة
من أنشودة التلقين
في اللحظة الأخيرة..
وقبل آخر كلمة في
استجواب الملكين الشاهدين
في اللحظة الأخيرة..
قبل الارتحال من البرزخ
في اللحظة الأخيرة..
وأنا في المتر الأخير على الصراط
في اللحظة الأخيرة..
وأنا قبالة النور
سيهتف قلبي:
زينب

■ برهان شاوي:

جاءك الغيث

علي محمد التميمي*

بمناسبة العيد السبتمبري الخامس والثلاثين

«١»
جاءك الغيث
يا أرض الجنتين
جاءك الغيث
عناقا بعد طول غياب
جاءك الغيث
رأيا
كان على حبل الليل
مشنوقا
ولسانا قد تدلى طويلاً
على أرصفة الضياع
جاءك الغيث
انعتاقا من وسطى القرون
وكهوف «مولانا» الإمام
ومسواكه السحري
ثاقب الجبل
عند العيدروس.
وجلبابا لا يخترقه رصاص
ولا يمزقه دعاء
عند صلاة الفجر
عند صلاة العشاء
في حر الصيف
أو.. قر الشتاء
جاءك الغيث
خلاصا من قرصان
يعرفه الجميع
ادعى دون حياء
اننا مجموعة لصوص
في عرض البحر
سرقوا سفينة الحجاج
ادعى ما ادعى
حتى صدق ما ادعى
ان «الرعايا» منسوجون
من خيوط الغباء
وتمدد بارتياح
على وسائد وهم كبير
فاذا الرياح
تعصف بالوسائد والوهم الكبير
في لحظة غضب
تذروه الرياح
بقايا رماد وحطب
ينزع عملاق الثورتين
كل النياشين
يمزق أعلى الرتب
ويمضي الاثنان
مولانا والقرصان
الى ذمة التاريخ
سجلا حافلا
بالمظالم بالمآثم
وصلفا كان معقودا
على اقتسام
الرعية والغنائم

«٢»
يأتي «سبتمبر» البركان
يتفجر عن بركان جديد
إسمه اكتوبر الثورة
يقبل الاثنان
نوفمبر السعيد .. الحزين
وفرحة ودمعة
ترقبان مسار أيام قادمات
وسطورا .. لم تكتمل..
يجهر «مايو» مزغردا
في عز الظهيرة
حاملا بشرى
الى جماهير غفيرة
تنتظر فك القيود
في عز الهجيرة
يأتي البيان
عارضا بأمانة كل الحكاية
منهيا طول الرواية
بمفردات حكمة يمانية
مشهود لها
منذ القديم

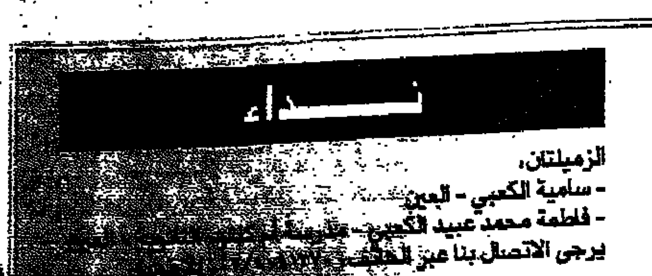
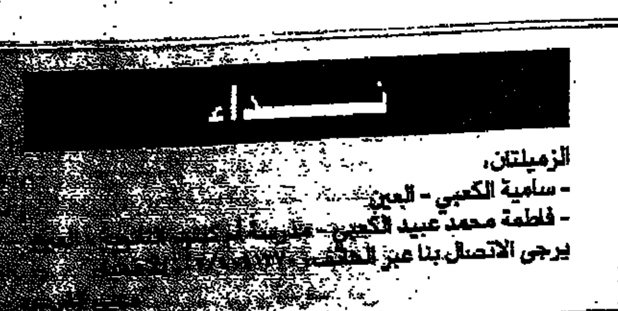
«٣»
اليوم فقط
يسقط بالتمام «مولانا» الإمام
يسقط تحت الركام
اليوم فقط
يفر حاكم «عدن» العام
يهرب قرصان «التايمز» الهمام
اليوم فقط يا اخوتي
ينتظم الكلام
فك جبر وقيد ولسان
تبعث الروح من جب نسيان
تبعث بلقيس..
يبعث سيف
وأمجاد أجداد عظام
يصعب .. علينا عدهم
اليوم تنفض اليمن السعيدة
من قاع الحطام
تخرج مجددا من كهف الإمام
ومعسكرات «وليام» و «بوتام»
و «ردفنات» استهدفت
ضادي وقصيد أبي تمام
اليوم تستعيد الأرض الهوية
وتغني الخلاص بفصحى عربية
بلا رقابة
بلا استئذان
اليوم .. ينطلق الأذان
ان حيا الى خير العمل

«٤»
جاءك الغيث
يا يمن الشهادة والثبات
هِمما.. يحملها الرجال
وقامات لا تعرف انحناء
في وجه الزمان
إلاّ لباريها
إلاّ لباريها
يطيب لها السجود

* شاعر يمني يقيم بالدولة

تصحيح أرقام أعداد «على الدرب»

بعد مراجعة دقيقة لأعداد صفحتنا الغراء «على الدرب» من العدد ٢٧٥ الصادر بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦م وحتى آخر عدد صدر منها بتاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٩٧م اتضح لي أن الخطأ المطبعي في كتابة الأعداد ابتدأ من العدد الصادر بتاريخ ٦ يونيو ١٩٩٧م فبدلا من كتابة رقم العدد (٢٩٦) كتب سهوا (٢٦٩) وبناء على هذا فان التسلسل الصحيح للاعداد يبدأ من العدد الصادر ٦ يونيو ١٩٩٧م والذي كان من المفترض ان يحمل رقم (٢٩٦) وليس (٢٦٩) ولهذا فان آخر عدد صدر يوم الجمعة ١٢ سبتمبر ١٩٩٧م كان المفترض ان يحمل الرقم (٣١٠) وليس (٢٨٣) فعلى جميع الاخوة الزملاء في أسرة «على الدرب» مراجعة اعداد الصفحة حسب التواريخ التي ذكرناها.

نداء

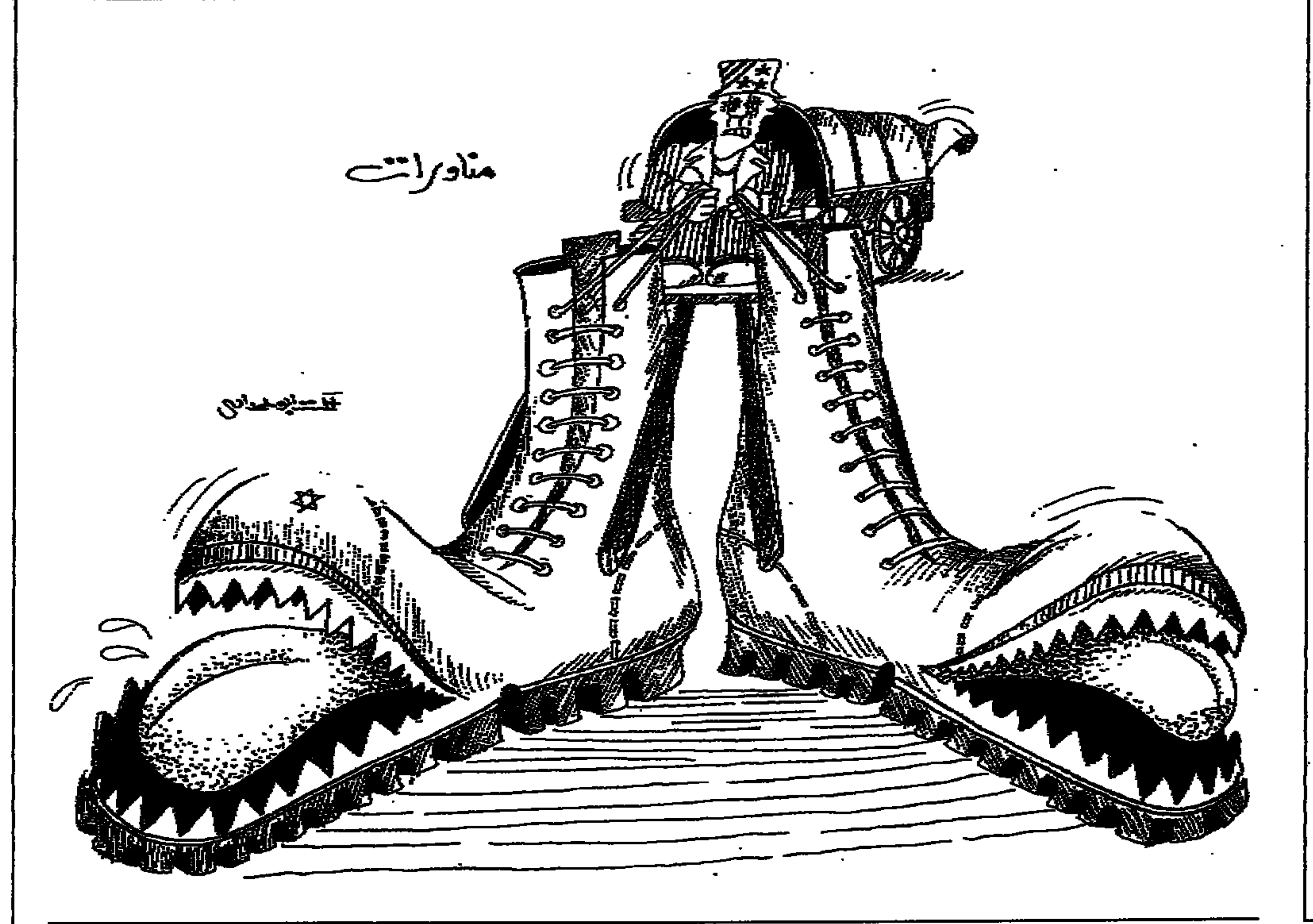
الزميلتان،
- سامية الكعبي - العين
- فاطمة محمد عبيد الكعبي - ...
يرجى الاتصال بنا عبر الهاتف ...

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أزمة لوكيربي
بين الموقفين العربي والغربي

■ يثير رد الفعل الأمريكي، على دعوة الجامعة العربية لتخفيف الحظر الجوي على ليبيا الدهشة. فقد انتقدت الادارة الأمريكية بعنف هذه الدعوة وكأنها تريد للدول العربية ألا تشعر مع أشقاء يعانون من الحصار، ويواجهون مخاطر لا حصر لها، وتقف أمام نهضتهم صعوبات كبيرة.

ورغم ان دعوة الجامعة العربية هي دعوة خجولة، لا تتضمن أي اجراءات منفردة أو أحادية لرفع الحظر الجوي عن ليبيا، إلا انها تكشف الى حد كبير عدم اقتناع العرب بما تسوقه الولايات المتحدة من مبررات لاستمرار الحصار على ليبيا.

وتحرص الدول العربية على احترام الشرعية الدولية، وتطبق قراراتها، ولكنها لابد وأن تشعر بالقلق حينما تستغل هذه الشرعية وهذا الالتزام لمعاقبة العرب دولة بعد دولة وشعباً بعد شعب.

إن البدائل التي طرحت لإنهاء أزمة لوكيربي سواء بمبادرات عربية أو عبر الوسطاء لم تجد آذاناً صاغية في واشنطن ولندن. كما لم تطرح الدولتان حلولاً منطقية أو مقبولة تأخذ وجهة النظر الليبية والعربية في الاعتبار.

ولعل مشروع القرار الذي تسعى الدول العربية الى تمريره في مجلس الأمن يكون مخرجاً لأزمة طالت واستغلت لمعاقبة شعب على جريمة لم يرتكبها.

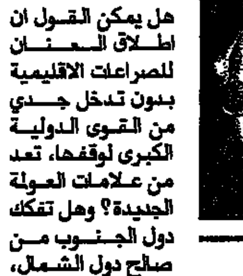
إن التعامل مع أزمة لوكيربي يجب أن يأخذ أبعاداً جديدة فقد ثبت ان الحصار لم يضع نهاية للأزمة.. وثبت انه لا بديل عن الحوار مع ليبيا مباشرة، ومع الجامعة العربية لايجاد صيغة مقبولة لإنهاء هذه المهزلة.

ويصبح من حق الدول العربية إذا رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا الدخول في حوار لإنهاء هذه الأزمة، أن تفتح حدودها ومطاراتها أمام شعب ظلم كثيراً بسبب غياب العدل وازدواجية المعايير.

الاتحاد

العولمة وتسوية الصراع العربي الاسرائيلي





السيد يسين

هل يمكن القول ان اطلاق العنان للصراعات الاقليمية بدون تدخل جدي من القوى الدولية الكبرى لوقفها، تعد من علامات العولمة الجديدة؟ وهل تفكك دول الجنوب من صالح دول الشمال، ام انه قد يؤدي الى اثار بالغة السلبية على مجمل حركة النظام العالمي؟

ثارت هذه الاسئلة في ذهني بمناسبة زيارة اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية الى المنطقة.

سبقت الزيارة تحليلات عربية تركز على اصولها اليهودية، وانحيازها المسبق لاسرائيل، وكأنها تعبر عن وجهة نظرها الشخصية! ومعنى ذلك ان هذه التحليلات تركز على البعد الشخصي للفاعلين في السياسة الخارجية للدول، وكأنه هو الحاسم في رسم السياسة. وفي ذلك مافيه من تجاهل للأسباب الموضوعية - ايا كان رأينا فيها - التي تحدد سياسة دولة ما من الدول.

وان كان الاسلوب الشخصي احيانا مايضع اطارا يتحرك فيه الفاعل السياسي ويلونه بطريقته، فطريقة كيسنجر مثلا في تعامله مع القادة والزعماء، واسلوبه في حل النزاعات والصراعات قد يختلف عن اسلوب اولبرايت. ولكن كلا منهما - مع الوضع في الاعتبار اختلاف المراحل التاريخية يعبر في الواقع عن سياسة دولته التي ترسمها اجهزة صنع القرار الاستراتيجي، والتي تؤثر في تشكيلها مجموعة معقدة من العوامل الداخلية والخارجية.

نظرة على خريطة الصراع

لايمكن الحديث في الوقت الراهن - وخصوصا منذ تولي نتنياهو منصب رئيس الوزراء الاسرائيلي - عن تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، ذلك انه يتبين وبالتدريج ان نتانياهو قد خطط لنسف اتفاق اوسلو، وتجميده نهائيا، والدعوة الى تجاوزه للوصول الى مرحلة الحل النهائي كما يقول. غير انه عقب الغائه الفعلي لاتفاق اوسلو، بدأ في تدشين موجة جديدة من موجات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية سواء في القدس او في أراضي الضفة الغربية وغزة، وهذه الموجة الجديدة من الاستيطان الاسرائيلي تتشكل على اساس حرمان الشعب الفلسطيني من ان تكون له اراض مستقلة يمكن ان تشكل دولة في المستقبل. وعلى ذلك فالخطة الاسرائيلية ترمي الى اختراق الاراضي الفلسطينية وزرع المستوطنات فيها وفقا لخطة مدروسة بعناية، بحيث تتشابك في النهاية المستوطنات الاسرائيلية مع المدن والقرى الفلسطينية. وهذه المستوطنات ستحرسها بالضرورة قوات اسرائيلية، استعدت لمهامها من خلال شق طرق مباشرة تجعل حركة جيش الدفاع سهلة وميسورة وهو يقوم بمهام الدفاع عن المستوطنات.

زرع المستوطنات الجديدة ليس سوى طريقة واحدة من خطة الحرب الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ذلك ان هناك خطة لتوسيع المسؤوليات القائمة ويمكن ان تضيف الى عناصر الخطة الاسرائيلية آلية نسف بيوت الفلسطينيين سواء بادعاء ان اصحابها قد بنوها بغير ترخيص، او لشبهات تتعلق بسكانها على اساس انهم يدعمون - بشكل او بآخر - حركة المقاومة الفلسطينية. ومن اخطر الآليات الاسرائيلية المستخدمة مصادرة آلاف الهكتارات من الاراضي الفلسطينية بدعاوي ضرورة الحصول عليها لأهداف الأمن الاسرائيلي.

واذا كان نتانياهو في سياساته وكذلك في تصريحاته الصادرة عنه، صريحا غاية الصراحة في اعلان اهداف الموجة الاستيطانية الجديدة، لدرجة تصريح المتحدث الرسمي له بأن تجميد الاستيطان يعني تجميد الحياة، فانه يعد تجاهلا للتاريخ الادعاء ان هذه سياسة ليكودية خالصة. والصحيح ان ما نشهده هو تنفيذ صريح لخطة صهيونية اسرائيلية شارك فيها من قبل بحماس شديد حزب العمل، الذي انشئت في عهده عشرات من المستوطنات في الاراضي المحتلة.

فلنقل اذن انه اختلاف في الاسلوب لا اكثر ولا اقل، بين حزب العمل وحزب الليكود.

ومما يلفت النظر ان موجة الاستيطان الاسرائيلية، يتم استكمالها يوما بعد يوم، وفي تجاهل تام للاحتجاجات الفلسطينية والعربية، بل وفي اعراض مطلق عن الاستماع الى اي نصيحة امريكية. ونقول نصيحة ولا نقول ضغطا امريكيا، لأن هذا الضغط الامريكي مستبعد في النظرية والتطبيق معا، وذلك لاسباب يطول شرحها، وسبق ان فصلنا فيها من قبل في سلسلة مقالات متعاقبة.

قبيل زيارة اولبرايت للمنطقة مهدت لها بهجوم على عرفات لانه لايبذل جهدا كافيا لاقتلاع البنية التحتية لجذور «الارهاب» الفلسطيني الذي تقوده حركة «حماس» في المقام الاول. ولكنها حين هبطت الى المنطقة لم تتردد في ان تصرح بان الشعب الفلسطيني قد عانى كثيرا، وان على اسرائيل ان تجمد بناء المستوطنات! حتى تعود عجلة التسوية السياسية للصراع الى الدوران.

وحددت بوضوح قاطع تصورها لدور الراعي الامريكي حين قررت أنه اشبه بمخرج العرض في سيرك ما، تقف مهمته عند حدود اخراج العرض. غير انه ينبغي على اللاعبين - وهي تقصد هنا عرفات ونتانياهو - ان يقوموا بألعاب الهواء!

ومعنى ذلك انسحاب الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها راعية عملية التسوية السلمية من اي محاولة للضغط على اسرائيل حتى توقف الموجة الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة، والتي تهدف استراتيجيا الى تخليق واقع جديد على الارض الفلسطينية يصعب تغييره في المستقبل، ويهدف الى المنع الفعلي لقيام دولة فلسطينية مستقلة لها حدود واضحة، ولا تشتبك مع مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

ولو تأملنا الحادثة الاخيرة في رأس العامود حيث تسللت عدة عائلات اسرائيلية الى عدد من البيوت الفلسطينية للاقامة فيها وبداية تهويد المنطقة، وكيف حاول نتانياهو بطريقة مسرحية الادعاء ان المسألة في يد جهاز القضاء، لأدركنا ان القيادة السياسية الاسرائيلية الراهنة تتوسل بكل الوسائل لكي تنفذ بالكامل خططها لتهويد القدس. وتهويد عديد من الاراضي الفلسطينية من خلال اقامة مستوطنات جديدة فيها، او بناء احياء سكنية كاملة.

ولعل في رد الفعل الامريكي للتسوية التي قيل أن نتانياهو دفع اليها، وهي ان يحتل البيوت الفلسطينية عدد من طلبة المعاهد الدينية بدلا من الأسر الاسرائيلية. والذي تمثل في ابداء الموافقة والارتياح لهذا الحل، فانه يشير الى طبيعة النفاق السياسي الذي تزاوله بطريقة منهجية منظمة الولايات المتحدة الامريكية. ذلك أننا لانجد اي تصريحات تدين الاستيطان من ناحية المبدأ، ولا نعثر على مواقف امريكية تدفع اسرائيل للحد من تنفيذ موجتها الاستيطانية الجديدة.

الفعل في مواجهة الكلام

هناك اذن فعل اسرائيلي يتمثل في تنفيذ اسرائيل لخطتها الاستيطانية الجديدة، بعد ان دفنت فعلا جثة اتفاق اوسلو، غير انه في مقابل هذا الفعل لانجد - على الجانب العربي - غير ردود فعل كلامية لاتخرج عن عبارات الشجب التقليدية، مصحوبة بعبارات اخرى اقرب الى التوسل للولايات المتحدة الامريكية للتدخل لدفع اسرائيل دفعا للمضي قدما في التسوية السلمية. وتتعدد المشاورات السياسية بين القادة العرب - المختلفين اصلا حول اتجاهات التسوية ووسائلها - ولا يكون حصيلتها سوى تصريحات فارغة من المضمون. ويكفي ان نشير الى العجز العربي الذي يتمثل في الاجماع حول انعقاد مؤتمر الدوحة. ذلك أن قطر وغيرها من الدول العربية قد خضعت بكل بساطة للضغوط الامريكية لعقد المؤتمر، والذي لن تخرج منه دولة عربية واحدة بأي مكسب اقتصادي وسياسي، في حين ان اسرائيل ستكون هي الرابح الوحيد. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هل اسرائيل فقط هي التي تحتكر الفعل، ام ان هناك اطرافا عربية اخرى، قادرة على الفعل في ظل ظروف معينة؟

للاجابة على هذا السؤال لابد من الاشارة الى الامكانيات الفعلية الهائلة لحركة المقاومة الفلسطينية، والتي كشفت عنها الاعمال الفدائية الاخيرة، والتي اوقعت عشرات من الضحايا الاسرائيليين، لقد كانت الرسالة الموجهة لاسرائيل، ان هناك حدودا لممارسة القهر المنظم للشعب الفلسطيني، واهدار حقوقه المشروعة. وان سياسة السلام في مقابل السلام التي يرفعها رئيس وزراء اسرائيل، والذي وعد ناخبيه بتحقيق الأمن سياسة فاشلة. وفي تقديرنا ان الرسالة الموجهة لاسرائيل قد ادت اهدافها تماما، وقد رأينا المظاهرات الاسرائيلية الحاشدة التي تطالب نتانياهو بالاستقالة لأن سياسته لن تجلب سوى الخراب والدمار على اسرائيل.

غير ان اسرائيل من ناحية اخرى ظنت وهما انها الوحيدة المحتكرة للفعل في حين ان العرب لايجيدون الا الكلام. وتطبيقا لهذه الفكرة قررت ان ترسل مجموعة من خيرة قوات الكوماندوز الاسرائيليين للنزول في الاراضي اللبنانية للقيام بعمليات تخريبية مدروسة. غير انها فوجئت بالجيش اللبناني يتصدى بقوة لمحاولة الانزال الفاشلة وتحصد قواته مدعومة بقوات المقاومة اللبنانية كافة العناصر العسكرية الغازية. وهكذا ثبت لاسرائيل لأول مرة منذ سنوات طويلة، ان يدها الطويلة يمكن ان تقطع، وان بعض الاطراف العربية قادرة على الفعل.

وايا ماكان الأمر، فيمكن القول انه في مواجهة الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة، هناك تخاذل واضح للقوى الفلسطينية والعربية التقليدية. غير ان دروس التاريخ تقول - وآخرها حرب اكتوبر ١٩٧٣ - ان اسرائيل لن يردعها سوى استخدام القوة العربية.

وليس بالضرورة ان يقوم بهذا الردع هذه المرة الجيوش النظامية العربية. ولكن قوى المقاومة الفلسطينية واللبنانية ستلعب هذا الدور التاريخي، والذي بدونه سيخضع الوطن العربي بكامله للهيمنة الاسرائيلية.

مستشار مركز الاهرام
للدراسات الاستراتيجية

صدمة اولبرايت: هل تفتح خيارات (خارج الحواف)؟!!



نبيل الملحم

هل بوسعنا ان نضع هذا الكلام بين مزدوجين لنفسر من اصطدم بمن، وبالتالي من تلقى الصدمة.. اهي السيدة «اولبرايت أم منتظرو حقائبها»؟!

ازالة نتانياهو

كان علينا ان نوسع دائرة الاجابة، فهذا استراتيجي عربي له مكانته المرموقه في الاطلاع على اروقة القرار. كنا قد استمعنا اليه في حديث مطول يقول بأن السيدة مادلين اولبرايت قد اجلت زيارتها لدول المنطقة كل هذه المدة، لأن السيدة الامريكية لن تصل الينا الا اذا استطاعت احتواء الاتجاهات العميقة التي واجهت عملية التسوية، وبالتالي فان السيدة اولبرايت، ليست مجرد دمية عجوز تحمل الرسائل بل هي حاملة مخضرمة للقرار، والسيد ميشال إدّه الوزير السابق ورئيس مجلس ادارة (اوريان لوجور) الذي قال لنا ماسبق، كان قد بنى افكاره على قراءات لآليات السياسات الامريكية وآليات رسمها، وهو الذي يعتقد بأن الادارة الثانية للرئيس بيل كلينتون قد وضعت في مطبخ الخارجية الثالوث اليهودي مادلين اولبرايت، ودينيس روس، ومارتن انديك. باعتبارهم الأقدر على التحلل مسبقا من تهمة اللا سامية فيما لو دخلوا في مواجهة مع سياسات نتانياهو، مضيفا الكثير من الحقائق عن تحولات عميقة في الاعلام والرأي العام الامريكي، والتحولات اياها، تشير الى ان لعنة امريكية تنضج وبتواتر هائل، نحو ازالة بنيامين نتانياهو، وبالتالي نحو ازالة العائق نحو استقرار المصالح الامريكية في الشرق الاوسط دون نسيان ان قراءة ترتكز على استخلاصات كهذه تكاد تتهم مادلين اولبرايت بأنها قد عمدت الى اللا مبالاة او الى الاهمال بانتظار ان يأخذ مأزق نتانياهو شكل المغطس، ليكون الانقضاض عليه سهلا.

اصحاب هذا الرأي لم يلبثوا ان اضافوا بأن زيارتها المتأخرة ستكون الزيارة الحاسمة، فالمنطقة تقف فوق بركان لابد وان يشتعل. والاقمار الصناعية الامريكية التي رصدت ثروات هائلة في جوفها، قد ارسلت صورها، ودول المنطقة التي مدت جسورا ضخمة مع واشنطن قد تقوم بقطع جسورها فيما لو تراخت الادارة الامريكية او اعلنت شلل قبضتها في ادارة القضية الابرز والشاغلة لها وهي مشكلة التسوية، والطبيعي ان مقدمات كهذه ستقود الى نتائج ابسطها ان السيدة اولبرايت ستلقي بأوراق الضغط الامريكية فوق مائدة زعيم الليكود الطامح للوصول الى نهاية القرن وهو يرتدي قفازات اليهودي الواثب، لارتقاء السلم المنتظر.

نصائح دانماركية قديمة

كل هذا في المشهد.. وهنالك اتجاه آخر، لايزال ينظر الى الخارجية الامريكية باعتبارها تدار من حراس الهيكل، حتى يصل هؤلاء الى الاعتقاد بان من يدير مادلين اولبرايت، هم مجموعة من اليهود الذين يعملون في صنع القرار الامريكي، وهؤلاء يقولون بان بقاء اسرائيل مرهون بتفكيك دول المنطقة. وبالتالي فان الحرب الاسرائيلية المقبلة سترتكز على اعادة احياء سيناريوها زئيف - بريجنسكي، وهي السيناريوهات التي تنطلق من تفخيخ الموزاييك القوي والاثني والديني لدول لابد وان تنهار تحت وطأة هشاشة تطورها، حتى ان مصادر فلسطينية كانت قد سربت معلومات تقول بان السيد ياسر عرفات كان قد تلقى نصائح من الاستخبارات الدانماركية بأن يأخذ اقصى الحذر لأن الاستخبارات الامريكية تعد خطة محكمة لاغتياله واذا ما فعلت ذلك، فانها ستودي بالمرجعية الفلسطينية الى حتفها، ليأخذ الصراع المقبل شكلا فلسطينيا - فلسطينيا، ومن بعد ذلك لابد من السعي لتعميم الحالة الجزائرية على مجموع الدول العربية، ونتيجة لذلك فان انقلابا دراماتيكيا هائلا سيحدث، ليعيد الدور الاسرائيلي (امريكيا) الى الواجهة، والذين يعتقدون بما سبق، لابد وان يضيفوا بأن السيدة اولبرايت التي انطلقت اخيرا في جولتها، جاءت لتضع السيد عرفات في الحفرة بعد ان وضعته بصمتها على الحافة، ولتضع سوريا امام شروط هي اقل بكثير من السقف الذي وضعته لتسوية تقبل بها، دون ان تنسى ان طروحات واسعة النطاق، كانت قد عملت بدأب على تفكيك الثنائية اللبنانية - السورية وذلك من خلال استدراج الكثير من اللبنانيين (شخصيات سياسية ومرجعيات دينية) الى هكذا صيغة، واذا كان الذين يعتقدون ان دور مادلين اولبرايت هو ماسبق، فان هؤلاء يقدمون مادلين اولبرايت باعتبارها حاخاما يهوديا دبلوماسيا. جاءت لتسقط كل الخطوط الحمر التي يضعها العرب دفعة واحدة.

قلنسوة تحت الفروة

مرة ثانية نقول صدمة اولبرايت.

ولابد ان المؤتمر الصحفي الذي عقدته زعيمة الدبلوماسية الامريكية في اسرائيل، ومغادرتها مطار دمشق دون اي اعلان عما حملت معها الى دمشق من اقتراحات، قد رسم للصدمة ملامحها. ففيما كانت وزيرة الخارجية مرتبكة وهي تدلي بتصريحاتها في اسرائيل وهي تقف الى جانب بنيامين نتانياهو، فيما الكثير من الاهتزازات التي يعيدها محللون سياسيون يتكئون على القراءة السيكولوجية، الى لتأثيرات اليهودية على السيدة الامريكية وهي أمام حائط المبكى، وهؤلاء يعتبرون بان السيدة اولبرايت التي تحسب حسابا كبيرا لامريكيتها، تحسب حسابا كبيرا ليهوديتها ايضا، واذا ما اشتبكت اليهودية بالامريكية. فالجميع يعلم الخندق الذي ستذهب اليه السيدة المرتبكة، وهذا دبلوماسي عربي لم يتورع عن التعليق قائلا: «بأن السيدة مادلين اولبرايت دخلت اسرائيل وهي ترتدي القلنسوة اليهودية تحت فروة رأسها».

كل ذلك وجولة مادلين اولبرايت لم تكشف عما يزيد على حدود الجولة الاستكشافية، وهي الجولة التي اثارت التنبؤات والتوقعات دون ان تفضي الى اية حقائق عملية جادة، وهذا لابد وان يعيد لعبة الرهانات دون القدرة على السيطرة على اي رهان لمراهنين يسيرون في الممرات المتشابكة التي تمشي المنطقة باتجاهها، وفق لعبة هي الدومينو وهو يقرأ ماوراء الابواب المغلقة.

اقوى الأوراق

السوريون، مازالوا متشائمين من اية امكانية لتحريك العملية السلمية مع ادارة بنيامين نتانياهو، في وقت يرفعون فيه السلام باعتباره (خيارا استراتيجيا) لسوريا. ولاشك بأن دمشق، تملك اقوى الاوراق في ادارة اللعبة. ففيما استطاعت الضغط على اسرائيل من شمالها وعبر الجنوب اللبناني (حتى بدا الجنوب اللبناني مستنقعا عسكريا للقوات الاسرائيلية)، عملت دمشق على احداث تصدعات هائلة في الداخل الاسرائيلي، وهي التصدعات التي ظهرت مفاعيلها مابعد زيارة فلسطيني ١٩٤٨. اليها، حتى أن لينا رابين وصلت الى القول وبحضرة مادلين اولبرايت كلاما خطيرا يجعل الارهاب صفة لاصقة بزعيم الليكود الذي قتل زوجها والذي يقود الارهاب في المنطقة، وهذا يهود باراك يرسم لمستقبله السياسي في اسرائيل واضعا في الاعتبار ان دمشق، جزء من آليات صياغة الوضع الاسرائيلي المقبل.

والمتابع للسياسات السورية لابد وان يرى بان دمشق، مازالت تمسك بخيوط اللعبة، ففي الوقت الذي تستطيع فيه اطلاق الكاتيوشا عبر اطلاق حامليها، تستطيع احتواء التيار السلمي، والواضح ان السياسة السورية مازالت متمسكة بقاعدة (الصبر) التي باتت سمة سورية. في حين يراهن السوريون على ان بنيامين نتانياهو يحمل الكارثة على ظهره، ولابد ان وزير الخارجية الامريكية السابق، قد وضع الكثير من مذكراته امام وزيرة الخارجية اللاحقة، لتضيف السيدة اولبرايت اوراقا جديدة الى ذاكرتها بعد لقائها بالقيادة السورية، والمتوقع ان تكون السيدة اولبرايت قد استمعت الى توضيحات سورية تتعلق بالفوارق مابين الارهاب والمقاومة المسلحة وبالتالي لابد وانها استمعت الى ردود سوريا حول اولوية الارض في اية عملية تسوية مقبلة. والى الكثير من الاحاديث عن موضوع الامن الذي تعرضت التسوية للموت بموجبه، هذا ولابد ان دمشق قد اعادت على مسامع مادلين اولبرايت شروط الاقلاع بعملية التسوية مجددا، وفق الطروحات السورية التي تقول بالبدء من حيث انتهت المفاوضات مع حكومة العمل السابقة، وبالتالي فان الارض مقابل السلام، هو التأكيد السوري الذي لايرى احد من متابعي السياسة السورية، امكانية ان تقوم سوريا بتجاوزه. فما الذي يمكن ان تطلبه مادلين اولبرايت من دمشق. استعدادا لكسر الجليد عن التسوية المعطلة؟!

المرجح ان المسار السوري، سيبقى مغلقا ولمدة طويلة، والمرجح ان اولبرايت بحثت مع السوريين شؤونا تتعلق بالمسار الفلسطيني ريثما يحين الوقت للاقلاع بالمسار السوري، فما الذي يمكن ان تطلبه اسرائيل من القيادة الفلسطينية، من تنازلات بعد ان بات اي تنازل يفقدها امكانية السيطرة على حريق قد يندلع ليطال اتفاقية اوسلو برمتها؟!

مادلين اولبرايت الحت الى اعمال الارهاب، وضرورات اقفالها، والرئيس الفلسطيني كان قد اكد ان ليس بوسعه اعتقال خيرة ابناء شعبه (ملمحا الى قائمة تضم ١٥٠٠ فلسطيني طلب نتانياهو اعتقالهم)، وبالمقابل فان حديث «اولبرايت عن تجميد الاستيطان والالتزام باتفاقات اوسلو، جاء حديثا رخوا، وهذا ماكان قد علق عليه السيد ايدين. السفير الامريكي في بلاد عربية عدة، وهو الذي حمل مادلين اولبرايت مسؤولية فشل جولتها في الشرق الاوسط، بعد ان قال ان ماكان يتوجب عليها فعله، هو وضع بنيامين نتانياهو امام خيار ان تكون العلاقات الاسرائيلية الامريكية في كفة، والسلام في الشرق الاوسط في الكفة الاخرى، وتصريحات ايدين (التي تعكس اتجاها امريكيا)، كانت قد كشفت جديا عن معرفة عميقة بالسيدة اولبرايت، وهي معرفة تشكك في قدرتها على ادارة مأزق الشرق الاوسط فما الذي يمكن توقعه بعد جولة اولبرايت من مستجدات على صعيد التسوية؟!

فوق الحواف

سيبقى كل شيء على الحافة. فحكومة الليكود سيتضاعف مأزقها امام اي تصعيد عسكري مقبل. وهذا معسكر الصقور يواجه تصدعات حقيقية مابعد عملية الانزال الاخيرة في جنوب صيدا، والتصدع اياه. بدا واضحا من خلال مطالبة وزير الدفاع الاسرائيلي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني. ومن خلال الخلافات الحادة داخل حكومة الليكود. عداك عن الحملة الهائلة التي يشنها معسكر السلام الاسرائيلي على رئيس الحكومة وسياساته.

وسيبقى السيد عرفات على الحافة ايضا. فالمواجهات مع القوات الاسرائيلية، تعني اجتياحا عسكريا اسرائيليا للسلطة، اما تقديم اية تنازلات جوهرية فانها ستعني مواجهة مفتوحة لاحتمالات حرب فلسطينية - فلسطينية تأخذ اوسلو في طريقها.

والردهات مقفولة مابين تل ابيب ودمشق. وليس من مصلحة دمشق تعطيل المقاومة في الجنوب اللبناني، بقدر ماهو من مصلحتها التشديد على خيار السلام. باعتباره خيارا استراتيجيا. فماذا يمكن ان يكون خارج الحواف في منطقة تتأرجح على الحافة؟!

هل يغتالون نتانياهو

شيء واحد يتبقى، وهو ان يحدث تغير جوهري وجدي في الحكومة الاسرائيلية. فإما ان يتغير مشروع بنيامين نتانياهو واما أن يتغير نتانياهو نفسه.

ولا نظن بأن حزب العمل يملك امكانية اطلاق عامير لاغتيال نتياهو. واما ان تفتح المنطقة فوهتها للمحرقة، وفي كل الاحتمالات، فان واشنطن هي الدور المعطل مادامت وزيرة خارجيتها في منطقة تتجاذبها عقدة المصلحة الامريكية، وعقدة العاطفة اليهودية، ولو لم يكن الوضع كذلك لما كان هنالك اية حاجة ليقول السيد ايدين بان السيدة اولبرايت سيدة مترددة.

انها صدمة مادلين اولبرايت.. لنقل عقدة اولبرايت التي اضيفت الى تعقيدات المنطقة.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٢ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٢٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٩٧م

باحث اجتماعي

.. في الواقع لم تثبت حتى الآن العلاقة بين برامج القنوات الفضائية العربية وبين زيادة حالات التخلف العقلي ...!!



قفزة . . رجل أعمال أمريكي يقفز مرتدياً زيه كاملا وحاملا حقيبته بلعبة بانجي مثبتة على جسر شلالات فيكتوريا التي تفصل زامبيا عن زيمبابوي على ارتفاع ١١١ مترا.

المخابرات البريطانية تتصدى للمحتالين على المعونة الاجتماعية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تم الكشف عن انضمام جهاز المخابرات البريطاني القسم الداخلي المعروف باسم «ام آي ٥» الى الحملة الواسعة التي تشنها الحكومة على الأشخاص الذين يحتالون على نظام المعونة الاجتماعية، ويحصلون عليها دون وجه حق، مما يسبب خسائر فادحة للخزينة العامة بلغت مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية. وقد استفحلت عمليات الاحتيال الى درجة تشكلت معها منظمات متخصصة في كيفية الحصول على الأموال العامة، بحجة البطالة أو اللجوء السياسي وما شابه ذلك.

وقد وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية التي تتمتع بأكبر ميزانية من بين بقية الوزارات الأخرى، على ان تقوم المخابرات بالإشراف على أكثر من ٥٠٠٠ شخص يقومون حاليا بمهمة متابعة وملاحقة والتحري عن بعض المنتفعين من نظام المعونة، اذا ما حامت الشكوك حولهم. وتهدف هذه العملية الى توفير أكثر من ٢,٨ مليار جنيه استرليني، للخزينة العامة في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

ولتفادي الاتهامات ضد وزارة الشؤون الاجتماعية. فقد أكد المسؤولون فيها انهم استدعوا المخابرات للمشاركة في عمليات الحد من الاحتيال، بعد ان تبين ان هناك عصابات منظمة تعتدي على نظام المعونة الاجتماعية بما في ذلك تزوير الشهادات والصكوك البريدية الى آخر الوسائل التي تكفل نجاح عمليات الاحتيال الخطيرة. وتؤكد متحدثة باسم الوزارة انه لا دخل للمخابرات في ملاحقة المحتالين الأفراد، لأن ذلك يعود الى العاملين في الوزارة نفسها.



جوائز . . مطربة الأغاني الشعبية الأمريكية ليان ريميس تتلقى جائزة الأفق الذهبي خلال المهرجان ٣١ للأغاني الشعبية في ناشفيل.

مستحضر من الكائنات البحرية لعلاج الصلع

■ القاهرة - فيصل عبدالجابر:

■ توصل عالم مصري الى ابتكار تركيبة خاصة من بعض الكائنات البحرية لحل مشكلة الصلع وتساقط الشعر والقضاء نهائيا على القشرة.

ويقول الدكتور عماد فوزي اسكندر رئيس قسم الهرمونات بالمركز القومي للبحوث وصاحب المستحضر الجديد انه ثبت من التجارب العلمية ان هذه الكائنات البحرية تحتوي على مجموعة من المركبات الأمينية والفيتامينات والسكريات التي تتشابه في تركيبها مع الوصلة التي تربط بين خصلة الشعر والجذور حيث ان الصلع يحدث نتيجة لقطع هذه الوصلة.

أما بالنسبة للمستحضر الجديد ولكونه يتكون من بعض المستخلصات من الكائنات البحرية الطبيعية فلم تظهر له أية آثار جانبية بل ان له فاعلية كبيرة في انبات الشعر وقوة ومقاومة القشرة والقضاء عليها تماما خلال أيام معدودة.

ويشير الدكتور عماد الى ان التفسير العلمي لفعالية هذا المستحضر الجديد يرجع الى انه يعمل وبمساعدة افرازات الغدة الدرقية على تنشيط الغدة الشعرية أو الدهنية التي تلعب دورا أساسيا في نمو الشعر ويتم استخدام المستحضر الجديد بواقع ثلاث مرات اسبوعيا لمدة تتراوح من ٢-٣ أشهر والمستحضر الجديد حاصل على براءة اختراع من أكاديمية البحث العلمي المصرية ويمكن الحصول عليه من المركز القومي للبحوث المصرية.

طفل مغربي يتسلل الى الجيش الاسباني

■ الرباط - الاتحاد:

■ نجح طفل مغربي في العاشرة من عمره في اجتياز مضيق جبل طارق ودخول الأراضي الاسبانية بطريقة غير مشروعة دون ان يستوقفه أحد. غير ان العاملين بالقاعدة العسكرية بمنطقة «الميريا» باسبانيا اكتشفوا وجود هذا الطفل مختبئا في عربة مقطورة تابعة للجيش الاسباني.

من جانب آخر، ذكرت مصادر مغربية ان عناصر من سرية الدرك الملكي بالعرائش في شمال المغرب اعتقلت مؤخرا ٣٢ شخصا عندما كانوا يستعدون للإبحار باتجاه اسبانيا من مكان يبعد مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب العرائش.

وحسب المصادر، فان عملية التمشيط التي قام بها رجال الدرك مكنت من اكتشاف سبعة قوارب ومحركين وعشر صفائح للبنزين سعة كل صفيحة منها ٢٥ ليترا. موضحة ان البحث مكن أيضا من التعرف على ستة من منظمي الهجرة السرية تم اعتقال واحد منهم.

عقار جديد للتخفيف من وطأة الانفلونزا

■ تحدثت دراسة جديدة عن عقار في طور الاختبار لا يقضي على الانفلونزا تماما لكن يقلص من عذاباتها ويقصر نوبتها.

وجاء في الدراسة التي نشرت في مجلة «نيو انجلاند الطبية» ان العقار زنا ميفير الذي تنتجه شركة جلاسكو ويلكام واختبر على ٢٦٢ مريضا بالانفلونزا في ٢٠ مركزا طبيا في الولايات المتحدة وأوروبا يعوق نمو بروتين ضروري لانتعاش فيروس الانفلونزا.

وقال الدكتور فيردريك جي هايدين من جامعة فرجينيا ورفاقه ان العقار الجديد لا يقضي على فيروس الانفلونزا لكنه ينجح في تقصير نوبته بمدد تصل الى ثلاثة أيام وتقليص العذابات المصاحبة له من حمى وصداع ورشح وسعال وألم في العضلات.

وصرح الدكتور هايدين بأن تلك النتائج المشجعة ستدفع الباحثين الى مزيد من التجارب على العقار الجديد خلال ذروة انتشار فيروس الانفلونزا.

وعلى الرغم من توفر المصل المضاد للانفلونزا في الأسواق إلا ان حالات الوفاة ذات الصلة بالمرض تصل في الولايات المتحدة الى ٢٠ ألف حالة سنويا كما انه المسؤول عن تردد نحو مليوني شخص على عيادات الأطباء.

علماء يعثرون على أولى علامات الاصابة بالنوبة القلبية

■ قالت مجلة «نيو ساينتست» أمس ان أطباء أمريكيين يعتقدون انهم عثروا على علامة تحذير تشير الى ان مريضا على وشك الاصابة بنوبة قلبية.

وقالت المجلة ان رونالد بيرجر خبير الفسيولوجيا الكهربية بكلية طب جونز هوبكينز في بالتيمور بولاية ماريلاند يشتبه في ان النوبات القلبية مرتبطة بالوقت الذي تستعيد فيه عضلة القلب شحنتها الكهربية العادية بعد كل انقباضة.

ولاثبات هذه النظرية استخدم بيرجر وفريق العاملين معه برنامج كمبيوتر لقياس وقت استعادة عضلة القلب للشحنة الكهربية في ٨٣ مريضا مصابين بضعف في غرف القلب ومجموعة مراقبة من أشخاص أصحاء.

وقالت المجلة «في مجموعة المراقبة وجد ان الفترة الزمنية التي تستغرقها عضلة القلب لاستعادة شحنتها الكهربية ثابتة». ولضافت «وعلى العكس فان هذه الفترة الزمنية في المرضى المعرضين لمخاطر كبيرة تباينت بدرجة كبيرة بغض النظر عن سرعة دقات القلب».

ووجد الباحثون أيضا انه في المرضى الذين أصيبوا بالفعل بنوبة قلبية واحدة فان الوقت الذي تستعيد فيه عضلة القلب شحنتها الكهربية تتفاوت تفاوتا كبيرا.

واذا أكدت عدة دراسات صحة هذا الاسلوب فانه يمكن ان يساعد الأطباء في ان يقرروا من المرضى المعرضون لمخاطر كبيرة يحتاج الى وضع جهاز في الصدر لدفع القلب على العمل اذا أخفق في ضربة.

وبدون علامات موثوق بها لمخاطر الاصابة بنوبات قلبية من الصعب للطبيب ان يقرر من هو المريض الذي يحتاج الى علاج باهظ التكاليف.

والتوقف المفاجيء للقلب عندما يكف عن النبض بانتظام هو سبب نصف الوفيات الناجمة عن الاصابة بنوبات قلبية.

منزل موظف معرض لبيع التحف المسروقة

■ ذكرت صحيفة «الأهرام» ان موظفا في مصلحة الضرائب العقارية اعتقل لأنه حوّل منزله في محافظة المنيا بالصعيد الى معرض لبيع الآثار.

وقد تنكر مفتشان من شرطة مكافحة تهريب الآثار في شكل سائحين وتوجها الى الموظف محمد شحاتة وعبرا عن رغبتهما في شراء قطع أثرية بمبلغ خمسة ملايين دولار. وقالت الشرطة ان المتهم كان يسرق هذه القطع من مواقع التنقيب عن الآثار ويحفظها لديه.

وأوضحت الصحيفة انه كان يعرض القطع المسروقة في خزائن زجاجية يضعها في مختلف غرف منزله بينما كان يضع القطع ذات القيمة العالية في خزانة حديدية مقفلة.

شريط فيديو للاستخدام مرة واحدة

■ توصل العلماء الى انتاج شريط فيديو جديد يستطيع تدمير نفسه آليا بعد يومين يتوقع ان يصبح بديلا لشريط الفيديو المعروف حاليا.

وقالت مجلة نيوسينتست البريطانية أمس ان الشريط الجديد سيكون مفيدا في ايجار الفيديو للأفلام والأغاني بحيث لم تعد هنلك حاجة الى ارجاع الشريط الذي سيصبح مثل البضائع الأخرى التي لا تعدو مفيدة بعد استخدامها. وأشارت الى انه وبعد يومين من اقتناء الشريط يقوم بالغاء المادة الموجودة عليه بحيث لا يعود ممكنا استخدامه مرة أخرى.

سقوط لصوص البترول في مصر

■ ألقت الشرطة المصرية القبض على عصابة متخصصة في سرقة البترول الخام عن طريق احداث ثقب في خطوط نقل النفط الممتدة تحت الأرض من مدينة السويس الى مدينة مسطرد وسحب كميات كبيرة من النفط وبيعها لحساب العصابة المكونة من خمسة أشخاص.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية انه قد تم اعداد كمين للمتهمين وتم القبض عليهم اثناء قيامهم بشفط البترول الخام بغرفة التفتيش الأولى على خط الأنابيب وضبط بحوزتهم ماكينة شفط وخراطيم وسيارة نقل بها بعض البراميل المملوءة بالبترول الخام.

وقد أرشد هؤلاء المقبوض عليهم الى مخزن بمنطقة الحرفيين يخزنون فيه الكميات المسروقة تمهيدا لبيعها حيث ضبط به ١٢ برميلا وخزانان سعتهما أربعة آلاف لتر.. وأحيل أفراد العصابة الى النيابة العامة للتحقيق معهم.

ماسة أمريكية

قامت احدى شركات بيع الماس في كولورادو بعرض أضخم ماسة يعثر عليها في شمال أمريكا وذلك في مدينة دينفر وتزن ٢٨ قيراطا ويقدر سعرها بمائتين وخمسين ألف دولار.

محكمة هندية تستدعي روبرت مردوخ

■ أستدعت احدى المحاكم في نيودلهي بارون الإعلام والصحافة العالمية روبرت مردوخ بالاضافة الى ر. باسو مدير المحطة التلفزيونية «ستار تي في» التي يمتلكها مردوخ وتوجه ارسالها الى الهند الى جانب ٢٦ آخرين من العاملين بالمحطة وذلك للمثول أمام المحكمة بتهمة اذاعة برامج «منافية للآداب» على قناة الأفلام السينمائية التابعة للمحطة.

وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية أمس ان موعد مثول مردوخ وبقية العاملين بمحطة «ستار تي في» التلفزيونية أمام المحكمة تحدد في السابع والعشرين من أكتوبر المقبل حيث من المقرر ان يردوا على الشكوى التي قدمها للمحكمة محام هندي يقول فيها ان اذاعة المحطة التلفزيونية أفلاما سينمائية «اباحية» تعد انتهاكا للقانون الجنائي الهندي وخرقا لقانون التصوير السينمائي بالاضافة لمخالفة قانون التقديم غير الأخلاقي للمرأة.

غنى وعزف ١٦٨ ساعة متواصلة

رقم قياسي لمطرب مكسيكي

■ قدم عازف جيتار مكسيكي نفسه الى المستمعين حول العالم عندما سجل رقما قياسيا جديدا في دنيا العزف على الجيتار والغناء بشكل متواصل.

وكان خوسيه اورتيز قد بدأ العزف والغناء في ١٥ من الشهر الجاري وغنى أكثر من ١٥٠٠ أغنية وألقى ما يزيد على ٣٠٠ قصيدة ليجد لنفسه مكانا في موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

وبعد ان عزف وغنى لمدة ١٦٨ ساعة متواصلة ضمن اورتيز لنفسه مكانا في الموسوعة طبعة عام ١٩٩٩ اذ ان طبعة العام المقبل ١٩٩٨ تم اختيار موادها بالفعل.

وكان الرقم القياسي السابق هو ١٠٨ ساعات وسجله بريطاني، ويبلغ اورتيز من العمر ٤٣ عاما ويعمل بائعا متجولا ومطربا غير متفرغ.

أشهر عارضة للأزياء تحلم بدور قاتلة

■ أبدت عارضة الأزياء العالمية ايل ماكفرسون التي تمثل بين الحين والآخر في أفلام سينمائية رغبتها في ان تؤدي دور قاتلة مهووسة.

وقالت العارضة الاسترالية خلال العرض الأول لفيلم «قاتلة في مكتب» الذي تؤدي فيه كارول كاين دور موظفة تقتل زملاءها في المكتب الواحد تلو الآخر «أعشق تأدية دور مماثل. الأدوار الجيدة المماثلة نادرا ما تسند الى النساء. دائما يؤدي الرجال دور القتلة المهووسين. وهذا ليس عدلا».

وسبق ان مثلت ماكفرسون في فيلم «حوريات» الذي كان أول تجربة سينمائية لها. ثم في «باتمان وروبين».

طبق حساء يغير مجرى حياة ياباني

■ في يوم مصيري من شهر سبتمبر قبل ٢٠ عاما كان شين تاكيوشي طالبا بمدرسة ثانوية يفكر فيما سيتناوله في الغداء. دخل أحد المطاعم وطلب سلطانية من حساء المكرونة «المعكرونة» يعرف في اليابان باسم «رامن».

وعندما فرغ من التهام الطبق تغير مجرى حياته تماما.

أخرج مفكرة من جيبه وسجل انطباعه عن «الحساء الغليظ القوام القوي النكهة مع رائحة السمك الخفيفة والمكرونة الصينية اللذيذة للمضغ والطعم الفريد لقطع اللحم المتبلة».

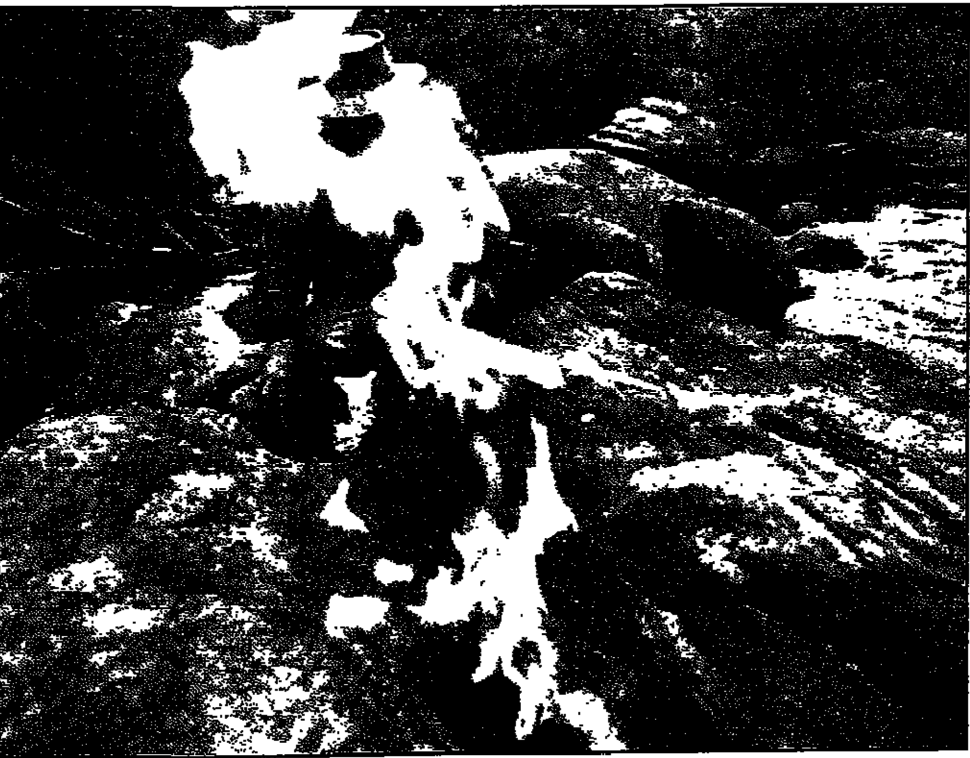
وأنهى ملاحظاته بقوله «رامن وجبة غير عادية. سأكرس نفسي للقيام بأبحاث مستقبلية في كل أسرارها».

وبدأ تاكيوشي مسيرته جائلا في مختلف أنحاء اليابان يبحث في قضايا حساء المكرونة أو الرامن. ويسجل ملاحظاته عن هذه الوجبة الفريدة.

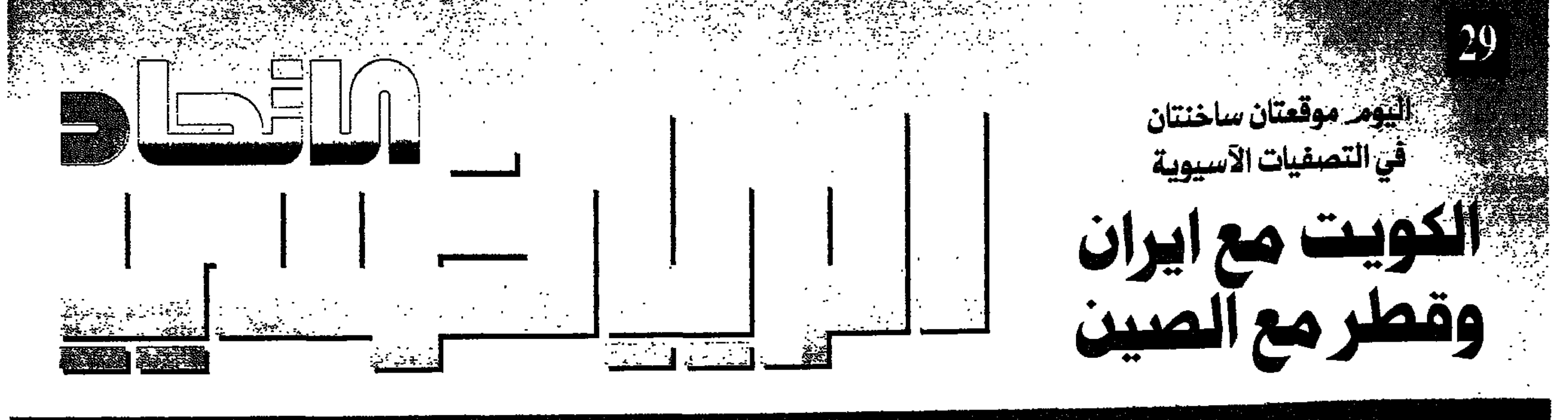
ألف كتابا عنوانه «هذا الرامن المذهل» وفاز بجائزة برنامج «اختبر ذكاءك في الرامن» وأصدر نشرة عن هذا الحساء وألقى خطبا في عدة شركات منتجة للمكرونة كمستشار لشؤون الرامن.

ودفعه حبه لهذا الحساء لأن يصبح مدير العلاقات العامة في متحف الرامن بيوكوهاما. وتمكنه هذه الوظيفة من السفر في مختلف أنحاء اليابان وتناول ما يشاء من الرامن على حساب المتحف.

ويبدو ان زوجة تاكيوشي سيدة حكيمة اذ تقنع بأن تكون الحب الثاني بعد الرامن. يقول تاكيوشي انها تسأله من يحب أكثر «أجيبها قائلا أنك حبي الأكبر بعد الرامن.. طبعا انها نكتة» لكن أهي كذلك حقا؟



عندما تلتهب الجبال . . استرالي يراقب احتراق غاز الميثان لدى خروجه من الصخور المحيطة بنهر كتاراكت غربي سيدني. ويعزو العلماء هذه الظاهرة للنشاطات الكثيفة لشركات مناجم الفحم في المنطقة.



اليوم موقعتان ساخنتان
في التصفيات الآسيوية

الكويت مع ايران وقطر مع الصين

الجمعة ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٩٧م

سلطان بن زايد يشهد سباق الابل التراثي





ساندري مطمئن لتشكيلة الابيض قبل لقاء الغد

استقبال حافل لمنتخبنا الذهبي للسنوكر

صباح الخير يا امارات

مفاهيم «مونديالية» جديدة

■■ مع احتدام المنافسة في تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» بدأت تطفو على السطح مفاهيم «مونديالية» جديدة تتعلق بمدى تأثير عاملي الارض والجمهور.

■■ واذا كانت الجولات الاولى في التصفيات عولت كثيرا علي هذين العاملين، بدليل عدم خسارة أي فريق من الفرق العشرة نقطة واحدة على ملعبه، فان الجولة الاخيرة لم تشهد فوز أي فريق، على ملعبه وبين جماهيره. حيث خسر المنتخب الوطني نقطتين بالتعادل - بمدينة زايد الرياضية - مع منتخب اليابان، وخسر منتخب ايران - بستاد آزادي - وامام ١٣٠ الف ايراني نقطتين ثمينتين بالتعادل مع السعودية وخسر منتخب قطر، على ملعبه ووسط جماهيره، بهدفين نظيفين امام المنتخب الكويتي الذي ضاعت منه فرصة الفوز بعدد أوفر من الاهداف.

■■ والتفسير الانسب لهذه الظاهرة انه كلما ارتفعت درجة حرارة المنافسة وضاقت المسافة بين المنتخبات المتنافسة على البطاقتين المتميزتين في كل مجموعة، فان الزخم الجماهيري قد يصبح عنصرا سلبيا عندما يتحول الى عنصر ضغط رهيب على اعصاب اللاعبين، بدليل ان بعض المنتخبات المشاركة في التصفيات الحالية، تقدم خارج ملعبها مستوى فني افضل كثيرا مما تقدمه بملعبها، ولعل منتخب ايران أوضح مثال على ذلك، ففي حين نجح في تقديم مستوى متميز امام الصين بمدينة دالين الصينية، فشل في مباراته على ملعبه وبين جماهيره، في الفوز على المنتخب السعودي، وافتقدت هجماته الفاعلية المطلوبة بينما شكلت الهجمات المرتدة السعودية خطورة شديدة على مرمى احمد عبد زاده ولولا ارتباك ابراهيم السويد في التعامل مع احدى المرتدات، لعاد المنتخب السعودي الى الرياض بالنقاط الثلاث.

■■ وعندما يتقابل منتخبا الكويت وايران، ومنتخبا قطر والصين اليوم، وعندما يلتقي المنتخب الوطني مع نظيره الاوزبكستاني غدا بطشقند. وعندما يحين موعد اللقاء المرتقب بين اليابان وكوريا الجنوبية بطوكيو في الثانية ظهر الأحد المقبل - بتوقيت الامارات - فان من حقنا أن نتوقع ان تفرز هذه الجولة المهمة العديد من المفاهيم الجديدة التي تحدد ملامح «الحرب المونديالية» في الطريق لنهائيات اخر كأس العالم في القرن العشرين.

***

■■ مع انطلاق الموسم الجديد للدوري المصري أجدني متحمسا لعنوان يقول «الأهلي بطلا لدوري ٩٨.. حتى اشعار آخر» بعد أن أصبح لدى الزملكاوية قناعة بأن فريقهم لن يكسب البطولة حتى لو تقدم على الأهلي بعشرين نقطة!

انها حقا أزمة ثقة!

عصام سالم

نائب رئيس الاتحاد الأردني:

انصار السلام في اسرائيل لم يوجهوا دعوة لمنتخب الاردن

■ عمان - الاتحاد: أكد نائب رئيس اتحاد كرة القدم الأردني الدكتور صالح ارشيدات ان الدعوة الاسرائيلية للاعبين الاردنيين ستعرض على لجنة فنية لدراستها لتقديمها لمجلس الاتحاد الاثنين القادم.

وقال ارشيدات في تصريح لـ (الاتحاد) أنه تسلم لاتحاد الكرة رسالة من أنصار السلام في اسرائيل. تتضمن دعوة لاعبين اردنيين من مختلف الدرجات الى اسرائيل، وليس دعوة المنتخب الوطني الاردني. فيما لم يفصح عن تفاصيل الدعوة الاسرائيلية.

وكان نادي حيفا الاسرائيلي قد وجه دعوة لنجوم الكرة الاردنية للعب في اسرائيل مقابل (٥٠) الف دولار نظير مباراة مع فريق مكابي حيفا الأسرائيلي، شريطة مشاركة لاعبين اردنيين من الدرجة الممتازة.

يوهانسون يبدأ حملته لخلافة هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي

■ بدأ رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون، رسميا، حملة ترشيحه لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج عندما قدم برنامجه خلال المؤتمر العاشر لرؤساء وامناء الاتحادات الاوروبية امس في هلسنكي.

وقال يوهانسون وهو الوحيد الذي تقدم رسميا بترشيحه حتى الآن: «انا جاهز لمواجهة التحدي».

ومن اهم النقاط الواردة في برنامج يوهانسون كيفية ادارة كرة القدم في المستقبل «وتعزيز الديمقراطية والتضامن والشفافية» داخل الاتحاد الدولي.

ويرى يوهانسون انه من الواجب «تحديث هياكل» الاتحاد الدولي و «منح الاتحادات القارية المزيد من «المسؤوليات».

وتعهد يوهانسون بأن تحصل كل من الدول الـ ١٩٨ المنتسبة الى اسرة الفيفا على مبلغ مقداره مليون دولار من ارباح كأس العالم كل اربع سنوات، الامر الذي سيشجع الاتحادات الصغيرة على تفضيل وجود المسؤول الاوروبي في سدة الاتحاد الدولي لما يمثل لها هذا المبلغ من اهمية.

من جهته، اكد عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي ورئيس الاتحاد الايطالي السابق انطونيو ماتاريزي «ان ٥٠ دولة اوروبية من اصل ٥١ تعهدت بالتصويت ليوهانسون في رد على سؤال حول موقفها من ترشيح السويدي لرئاسة الفيفا، ولم يبق سوى الدانمارك».

ويبقى الانتظار حتى يونيو ١٩٩٨ لمعرفة ما اذا كانت احدى الدول الاوروبية ستخلف وعدها.

ولم يتردد يوهانسون عن كيل المديح لهافيلانج حيث قال «اكن تقديرا كبيرا لكل ما قام به»، واضاف «تربطنا علاقات شخصية جيدة مع ان البعض يعتبرنا متخاصمين دائما».

واشاد ايضا بالامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر ونوه «بالنوعية المميزة لعمله طوال ٢٥ سنة في الخدمة».

ورأى يوهانسون ان تبدأ حملته مبكرا مع ان الموعد الاقصى للتقدم بالترشيحات هو في ٧ ابريل المقبل «لاسباب تكتيكية ولانني اريد اعطاء الوقت الكافي للاطلاع على برنامجي» بحسب قوله.

ويبقى ان تقتنع الاتحادات القارية ببرنامج يوهانسون، وربما اعتبر بعضها ان أوروبا تريد ان تضعها تحت الامر الواقع.

يذكر ان يوهانسون انتخب رئيسا للاتحاد الاوروبي خلفا للفرنسي جاك جورج عام ١٩٩٠.

بلاتر يرفض التعليق على برنامج يوهانسون

■ رفض الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر التعليق على البرنامج الذي تقدم به رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون خلال حملة ترشيحه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج رئيسا للفيفا.

وقال بلاتر: «سررت طبعا للمديح الذي كاله لي يوهانسون وكذلك الايطالي انطونيو ماتاريزي (عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي) الذي طلب من يوهانسون ان يبقيني في منصبي في حال فوزه برئاسة الفيفا. مثل هذا الامر يطمئنني الى مستقبلي، لكن الامر يتعلق بقرار المكتب التنفيذي للفيفا».

واوضح بلاتر «ينتهي عقدي مع الفيفا اواخر ١٩٩٨، وانا مرتاح لعملي حاليا، ولانني امينا للسر العام يجب ان احتفظ بالسر وبشكل عام».

وذكر بلاتر «سيرسل الاتحاد الدولي في النصف الثاني من نوفمبر الى جميع الاتحادات المنضمة اليه الوثائق المتعلقة بانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي، ومن يريد ان يترشح فان امامه محلة حتى ٧ ابريل ١٩٩٨ ليعلم الفيفا بترشيحه».

برعاية محمد بن راشد

بطولة الأقوياء العربية تنطلق في الصالة الحمراء الليلة

الأهلي والهلال الليبي يلعبان ضربة البداية

■ متابعة: محمد حمصي

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تنطلق في الخامسة مساء اليوم بصالة النادي الاهلي بدبي فعاليات البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد وتستمر حتى ٧ اكتوبر القادم ويشارك فيها ١٢ فريقا الأهلي والشارقة من الامارات والزمالك وسبورتنج من مصر والسد والأهلي من قطر والنور السعودي والسالمية الكويتي ومولودية باتنا (مؤسسات الجزائر) والجيش السوري والصداقة اللبناني والهلال الليبي.

مجموعتان

وقد تم توزيع الفرق على مجموعتين بدلا من اربع حيث ضمت المجموعة الأولى اهلي دبي والزمالك والسد ومولودية باتنا والهلال والسالمية بينما ضمت المجموعة الثانية النور السعودي حامل اللقب والشارقة وسبورتنج واهلي قطر والجيش السوري والصداقة.

الاهلي والهلال في الافتتاح

وسوف يلتقي في افتتاح البطولة فريقا الأهلي والهلال الليبي في الخامسة والنصف مساء اي بعد مراسم الافتتاح مباشرة يليهما السالمية الكويتي ومولودية الجزائري ثم الزمالك والسد القطري.

.. والشارقة والجيش غداً

ويبدأ مشوار الشارقة غداً بلقاء الجيش السوري مباشرة بعد النور السعودي والصداقة اللبناني وفي المباراة الثالثة يلتقي سبورتنج المصري مع الاهلي القطري وذلك ضمن المجموعة الثانية.

نظام البطولة

المباريات ستستمر بشكل متواصل يوميا حيث ينتهي الدور التمهيدي يوم ٥ اكتوبر بتحديد المراكز من الأول وحتى السادس في كل مجموعة على ان يقام الدور قبل النهائي بين بطل المجموعة الأولى وثاني المجموعة الثانية من جهة وبطل المجموعة الثانية وثاني المجموعة الأولى وكذلك مباريات تحديد المراكز من الخامس وحتى الثاني عشر يوم ٦ اكتوبر وفي اليوم الاخير اي في ٧ اكتوبر يلعب الخاسران في مباراتي الدور قبل النهائي لتحديد المركزين الثالث والرابع فيما يلعب الفائزان في المباراة النهائية لتحديد البطل والوصيف.

مواعيد المباريات

وفيما يتعلق بمواعيد المباريات فسوق تبدأ المباراة الأولى اعتبارا من الثالثة عصرا تليها المباراة الثانية في الخامسة واخيرا الثالثة في السابعة مساء.

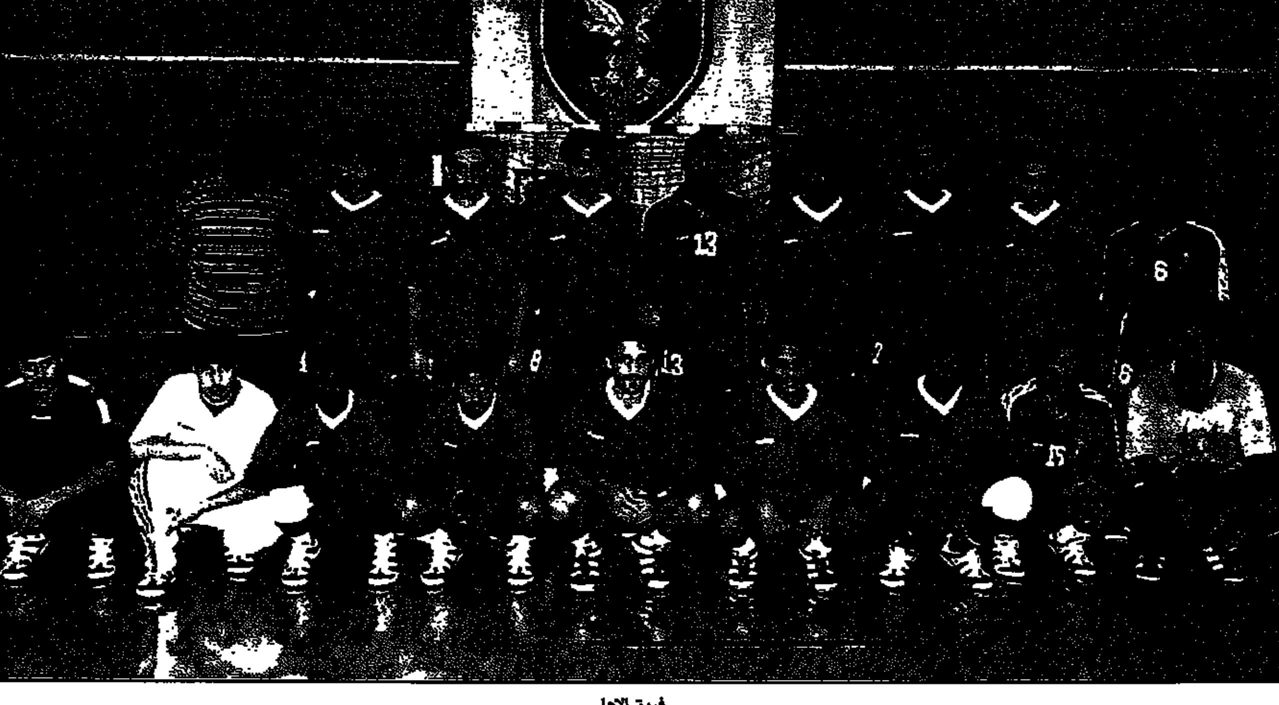
اجتماع تنسيقي

وكان قد سبق مراسم القرعة اجتماع تنسيقي بمقر فندق جولدن ساندز رقم (١٠) استهله الدكتور ساري حمدان عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي رئيس اللجنة الفنية للبطولة بكلمة رحب فيها بالحضور وشكر دولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها للبطولة كما وجه الشكر الى النادي الاهلي على جهوده المبذولة من اجل تأمين كل سبل الراحة للمشاركة وحرصه على انجاح البطولة، ثم تحدث الدكتور عبدالرحمن ظفر الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد مطالبا الفرق بالالتزام بالنظام المالي للاتحاد العربي والذي اخطرت به الاتحادات الاعضاء ومن ثم الاندية المشاركة وهو دفع ٢٠٠ دولار كرسم اشتراك في البطولة. وقال الدكتور ظفر بأن هناك من سدد هذا الرسم والبعض الآخر لم يسدد وتم الاتفاق على تسديد جميع الرسوم المطلوبة قبل الساعة الثالثة في عصر يوم امس حتى يتسنى للفرق الدخول في عملية اجراء القرعة.. كما تم الاتفاق على ان تبادر الفرق المقيمة خارج فندق البطولة بدفع الرسوم المترتبة عليها.

وكان مندوب نادي السد القطري قد اوضح بانهم لم يكن لديهم علم بهذا الالتزام ولم تصلهم اي معلومات من اتحادهم بهذا الخصوص! وعقب الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية على ذلك قائلاً بأن الاتحاد العربي لكرة اليد ارسل هذه التعليمات الى الاتحادات الاعضاء دون استثناء متضمنة الرسوم المترتبة على مشاركة الاندية.

واكد الدكتور حمدان بأن التعليمات تنص على انه لابد من تسديد الالتزامات قبل ٢٤ ساعة من بداية البطولة.

واضاف بأن النادي الاهلي بذل الكثير من الجهد لتسهيل مهمة كافة المشاركين وضرب مثلاً بالمشاركة في الدورات الآسيوية مشيرا الى انه في بعض الأحيان ترسل الدول والفرق للرسوم بالبريد قبل وصولها الى مكان اقامة البطولة!.



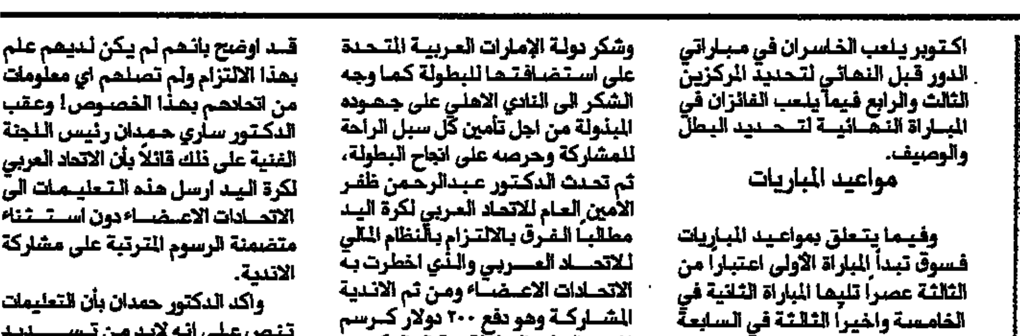
فريق الاهلي

الشارقة يبدأ مشواره غداً امام الجيش السوري




... ومولودية والهلال والسالمية في المجموعة الأولى

النور والشارقة وسبورتنج واهلي قطر والجيش والوراقة في الثانية



تشكيلة الشارقة

■ تضم القائمة الشرقاوية قاسم عاشور و... العشر ويوسف محمد وسيف سعيد و... اسماعيل وصلاح سالم ومحمد مبارك و... خميس وعصام عاشور وسالم عاشور وابراهيم صنقور وجاسم محمد عبدالله ونبيل عاشور ومحمد راشد ومحمد الحصان ووحيد عبدالله.

يدرب الفريق المدرب الجزائري ابوبعلان دراوسي.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

قرعة موجهة واقتصار المجموعات والاهلي الليبي يحبس الانفاس

■ حرصت اللجنة الفنية خلال اجتماع القرعة على ان تكون عملية توزيع الفرق بطريقة موجهة ومتوازنة بحيث يتم سحب هذه القرعة على كل ناديين ينتميان لنفس البلد بعد ذلك يتم توزيع باقي الفرق حسب نتائج القرعة. وقبل البدء في القرعة اوضح الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية بأن اللجنة رأت ان من مصلحة البطولة والفرق اقتصار المجموعات الى اثنتين فقط بدلا من اربع لاتاحة الفرصة امام جميع الفرق للاحتكاك وخوض اكبر عدد ممكن من المباريات واشار بان هذه الرغبة مشتركة ما بين الاتحاد العربي ومعظم الفرق المشاركة ولمصلحة البطولة اولا واخيرا.. كما أشار الى ان النية كانت متجهة لتوزيع الفرق على اربع مجموعات عندما كان العدد ١٧ لكن عندما انخفض الى ١٢ كان من الطبيعي ان نعيد النظر في نظام المجموعات لكي يتمكن كل فريق من خوض مباريات كافية بدلا من ان يعود لبلاده بمباراتين.

مندوب الزمالك يتدخل

وتدخل هنا مندوب نادي الزمالك القاهري الدكتور قدري مرسي مؤكدا بان الاندية التي تتطلع للمنافسة يمكن ان تتعرض لموقف حرج في ضوء هذا النظام الجديد اي بتوزيع الفرق على مجموعتين وعاد الدكتور مرسي فرضخ للامر الواقع وتجاوب مع رغبة الاتحاد العربي والفرق المعنية وقام بسحب القرعة بين ناديه ونادي سبورتنج وكانت النتيجة ان وقع الزمالك في المجموعة (أ) وسبورتنج في المجموعة (ب) ونفس الامر بالنسبة للسد والاهلي القطريين اللذين توزعا على المجموعتين فيما توزعت باقي الفرق عن طريق القرعة.

وقد طلب النادي الاهلي مستضيف البطولة ان يختار الفريق الذي سيلاقيه في الافتتاح وتولى هذه المهمة عبدالرحمن امين مشرف اللعبة والمدرب محمد شريف اللذان اختارا الهلال الليبي لهذه المباراة وكانت اللجنة الفنية تفكر بعقد اجتماع آخر تحسبا لعدم وصول الهلال الليبي واختلاط اوراق المجموعة (أ) من جديد حتى ان مدرب الاهلي طلب من اللجنة منحه حرية اختيار فريق بديل لكن الهلال وصل في الوقت المحدد وحسم الجدل القائم في اجتماع القرعة.

خلال اجراء القرعة

الترجي يتربع على الصدارة والعين يفرض نفسه في السجل الذهبي

■ يعتبر فريق الترجي التونسي (الغائب الحاضر) في هذه البطولة أكثر الفرق العربية استحواذا على اللقب حيث كرر ذلك اربع مرات يليه الاهلي المصري ونفط وهران ثلاث مرات لكل منهما ويعتبر فرق نادي العين هو الفريق الاماراتي الوحيد الذي فرض نفسه في هذه البطولة منذ انطلاقه لأول مرة عام ١٩٧٧ واستطاع ان يدون اسمه في السجل الذهبي اثر فوزه بالبطولة السادسة التي اقيمت في الاردن عام ٨١.

وفيما يلي السجل الكامل للبطولة:

● البطولة الأولى اقيمت في الاسكندرية عام ٧٧ وفاز بلقبها الترجي التونسي يليه سموحة المصري ثم قوى الأمن السوري والقدس الفلسطيني.

● البطولة الثانية اقيمت في مدينة طرابلس بليبيا في نفس العام وفاز بها الترجي التونسي تلاه الاوراس الليبي بالمركز الثاني ثم القدس الفلسطيني بالمركز الثالث والاهلي السعودي بالمركز الرابع.

● البطولة الثالثة اقيمت في دمشق بسوريا عام ٧٨ وفاز بها الترجي التونسي للمرة الثالثة على التوالي تلاه الاتحاد السعودي وقوى الأمن السوري والأهلي الليبي.

● البطولة الرابعة اقيمت في تونس عام ٧٩ وفاز بها الترجي التونسي للمرة الرابعة تلاه الاهلي السعودي والقادسية الكويتي ثم العين الاماراتي.

● البطولة الخامسة اقيمت في المنامة بالبحرين عام ٨٠ وفاز بها الاهلي السعودي تلاه الترجي التونسي الذي تراجع للمركز الثاني ثم الاتحاد الليبي.

● البطولة السادسة اقيمت في عمان بالاردن عام ٨١ وكان اللقب من نصيب العين الاماراتي والذي شارك ضمن صفوفه اللاعب اليوغسلافي (جورو) وحل حمام الانف التونسي بالمركز الثاني والاهلي السعودي بالمركز الثالث والقادسية البحريني بالمركز الرابع.

● البطولة السابعة توقفت بسبب الحرب الاهلية في لبنان.

● البطولة الثامنة اقيمت في الجزائر عام ٨٢ وفاز بها نفط وهران الجزائري وحل في المركز الثاني الخليج السعودي ثم الجماهير السوري والوحدة البحريني.

● البطولة التاسعة اقيمت بالدمام بالمملكة العربية السعودية عام ٨٤ وفاز بها للمرة الثانية على التوالي فريق نفط وهران الجزائري تلاه الخليج السعودي والقادسية الكويتي والجيش العراقي.

● البطولة العاشرة اقيمت في دمشق عام ٨٥ وفاز بها السويق الجزائري تلاه الخليج السعودي ثم نفط وهران والأهلي الليبي.

● البطولة الحادية عشرة اقيمت بالرباط بالمغرب عام ٨٦ وفاز بها الافريقي التونسي تلاه الأهلي المصري والاهلي السعودي ومولودية وجدة المغربي.

● البطولة الثانية عشرة اقيمت في تونس عام ٨٨ وفاز بها نفط وهران الجزائري للمرة الثالثة تلاه الرشيد العراقي والافريقي التونسي والاهلي السعودي.

● البطولة الثالثة عشرة اقيمت بالرباط بالمغرب عام ٨٩ وفاز بها مولودية الجزائر تلاه السالمية الكويتي والرشيد العراقي وبورسعيد المصري.

● البطولة الرابعة عشرة اقيمت في تونس عام ٩١ وفاز بها مولودية الجزائري تلاه الوحدة البحريني والمهدية التونسي وبريد مراكش المغربي.

● البطولة الخامسة عشرة اقيمت في مراكش بالمغرب عام ٩٣ وفاز بها الاهلي المصري تلاه مولودية الجزائري والكوكب المغربي وكاظمة الكويتي.

● البطولة السادسة عشرة اقيمت في دمشق عام ٩٤ وفاز بها الاهلي المصري للمرة الثانية على التوالي تلاه مولدية الجزائري ثم الشعلة السوري والخليج السعودي.

● البطولة السابعة عشرة اقيمت في القاهرة عام ٩٥ وكرر فيها الاهلي المصري الفوز باللقب للمرة الثالثة على التوالي تلاه الخليج السعودي والسالمية الكويتي والاهلي الاردني.

● البطولة الثامنة عشرة اقيمت في الاردن عام ٩٦ وفاز بها ولاول مرة النور السعودي تلاه السالمية الكويتي والاهلي القطري ومولودية الجزائري.

سجل بطولة الاندية العربية لكرة اليد

■ اقيمت بطولة الاندية العربية الاولى عام ١٩٧٧ في مصر واحرزها الترجي التونسي وهو الاكثر فوزا باللقب (٤ مرات متتالية) يليه الاهلي المصري ونفط وهران الجزائري (٣ مرات لكل منهما) وهذا السجل:

١٩٧٧ في مصر: الترجي التونسي
١٩٧٧ في ليبيا: الترجي التونسي
١٩٧٨ في سوريا: الترجي التونسي
١٩٧٩ في تونس: الترجي التونسي
١٩٨٠ في البحرين: الاهلي السعودي
١٩٨١ في الاردن: العين الاماراتي
١٩٨٢ في لبنان: لم تقم
١٩٨٢ في الجزائر: نفط وهران الجزائري
١٩٨٤ في السعودية: نفط وهران الجزائري
١٩٨٥ في سوريا: السويق الجزائري
١٩٨٦ في المغرب: الافريقي التونسي
١٩٨٨ في تونس: نفط وهران الجزائري
١٩٨٩ في المغرب: مولودية الجزائر
١٩٩١ في تونس: مولودية الجزائر
١٩٩٣ في المغرب: الاهلي المصري
١٩٩٤ في سوريا: الاهلي المصري
١٩٩٥ في مصر: الاهلي المصري
١٩٩٦ في الاردن: النور السعودي

فريق الشارقة

التكلفة الاجمالية ١٣٠ ألف جنيه

رجال الأعمال تبرعوا بنصف مصاريف سبورتنج المصري

■ معتز الطباع مشرف كرة اليد في نادي سبورتنج المصري قال ان تكلفة مشاركتهم في البطولة الحالية وصلت الى ١٣٠ ألف جنيه مصري دفع منها النادي نصف المبلغ والنصف الباقي تبرع به عدد من رجال الأعمال المصريين. وعن استعدادات الفريق قال الطباع ان سبورتنج أقام معسكرا داخليا لرفع اللياقة البدنية لدى اللاعبين، وخاض ثلاث مباريات اخرها مع الزمالك وفاز فيها بفارق ثلاثة أهداف. كما لعب ثلاث مباريات في مسابقة الكأس فاز فيها على بورسعيد بفارق ٣ أهداف وخسر أمام الأولمبي بفارق ٣ أهداف والزمالك بفارق ٥ أهداف.

الدوليون

وأضاف ان فريقه يضم نخبة من اللاعبين الدوليين أمثال مر وان مصطفى وأسر القصبي ومحمد مختار علي وسامي مصطفى وصابر حسين ومن منتخب الناشئين أحمد عاطف وأحمد سمير ومحمد عبدالسلام وسعيد أحمد حسن وعمرو مدني.

وأكد معتز الطباع ان الفريق من الفرق الرائدة في مجال اللعبة ويشارك حاليا بوصفه ثاني أفضل فريق في مصر من حيث النتائج. وقال ان اهم مايميز الدوري المصري هو غموض نتائج مبارياته وعدم التكهن بها مسبقا لدرجة ان اي فريق من فرق المقدمة ممكن أن يحقق الفوز على الآخر.

حكمان مرافقان

وتجدر الاشارة الى أن نادي سبورتنج استقدم على نفقته الحكمين ياسر سليم وحسن حسين. كما يرافق البعثة الدكتور محمد علي المسؤول عن النشاط الرياضي في الأكاديمية العربية البحرية وعضو اللجنة الفنية بنادي سبورتنج والذي حضر على حسابه الخاص.

برنامج حفل الافتتاح

- وصول راعي الحفل
- السلام الوطني
- تقديم باقة ورد
- دخول الفرق المشاركة
- قرآن كريم
- كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا
- كلمة رئيس الاتحاد العربي
- رفع علم البطولة
- اعلان افتتاح البطولة
- خروج الفرق المشاركة
- مباراة الافتتاح

طلبة مدرسة راشد العسكرية في الافتتاح

■ يشارك في حفل الافتتاح ٦٠ طالبا من مدرسة راشد العسكرية وسيكون الحفل مبسطاً للغاية ويشرف عليه موسى عباس مسؤول الحفل.

ادفع وإلا..!

أغرب حادثة تعرض لها احد الوفود المشاركة عندما فوجيء لدى وصوله الى مقر اقامة الوفود بضرورة دفع كل الرسوم المترتبة عليه قبل ان يسمح له بالاقامة بالفندق!.

واخطر الوفد للاسراع بدفع الرسوم لكي يتفادى مثل هذا الموقف الحرج!.

المدرب السابق لمنتخبنا يقود السالمية الكويتي

يقود فريق السالمية الكويتي في البطولة الحالية السلوفاكي تشوك والذي سبق وان تولى تدريب منتخبنا الوطني والفريق الشرقاوي، وقد اقام الفريق الكويتي معسكرا خارجيا في سلوفاكيا اشتمل على خمس مباريات فاز في مباراتين وخسر في ثلاث ويضم عددا من اللاعبين الدوليين أمثال عبدالخالق عبدالقدوس وعبدالرزاق البلوشي حارس المرمى ويوسف الفضلي وخلدون الخشن. ويشارك السالمية للمرة الرابعة وهو يطمح للبطولة مثل اي فريق قادم للمنافسة على حد قول حسين العبدان اداري الفريق. ويقول اداري السالمية انه يجب عدم الاستهانة بأي فريق وباب المنافسة مفتوح بين الجميع وان كانت فرصة الزمالك ومولودية والنور السعودي تبدو افضل.

وتجدر الاشارة الى ان السالمية كان قد احتل المركز الثاني في البطولة الماضية.

مشكلة الرسوم تؤجل اجتماع القرعة!!

التوصل الى اتفاق مع الفرق المقيمة خارج فندق البطولة ودفع ١٠ دولارات فقط يوميا عن كل فرد

■ تسببت مشكلة تأخر بعض الفرق بتسديد الرسوم المترتبة عليها نظير مشاركتها في البطولة بتأخير القرعة لمدة ثلاث ساعات.. وقد هدد الاتحاد العربي لكرة اليد بعدم دخول اي فريق في عملية القرعة ما لم يسدد الالتزامات المترتبة عليه اولا وهي ٢٠٠ دولار نظير الاشتراك و٥٥ دولارا للفرد الواحد يوميا في غرفة مزدوجة و١٠٠ دولار يوميا في غرفة مفردة اضافة لرسم اشتراك قدره ٢٥ دولارا عن الفرد الواحد يوميا للفرق المقيمة خارج فندق البطولة!

وبعد اتصالات مكثفة بين الاتحاد العربي والفرق المعنية تم التوصل إلى اتفاق بقيام الفرق التي تقيم خارج فندق جولدن ساندز بدفع ١٠ دولارات عن كل فرد يوميا. وانقشعت بذلك الغيوم التي تلبدت في سماء البطولة ثلاث ساعات متواصلة.

ثلاثة فرق تقيم خارج البطولة

ويذكر بان هناك ثلاثة فرق تقيم خارج فندق البطولة وهي الجيش السوري الذي ينزل في ضيافة نادي العين وسبورتنج المصري المقيم في بيوت الشباب بالشارقة والصداقة اللبناني المقيم في بيوت الشباب بدبي.

ولنا كلمة

ملامح لقاء السبت..

■ هنك اتفاق شبه عام بأن مباراة الغد التي ستجمعنا مع المنتخب الاوزبكستاني في ثالث مباراة لنا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم القادمة. تحمل ملامح مختلفة عن الجولتين الماضيتين على اعتبارات عدة اهمها تلك التي تتعلق بأن المباراة التي ستقام غدا هي الاولى بالنسبة للمنتخب الاوزبكستاني الذي لعب مبارياته الثلاث الماضية خارج ارضه وبعيدا عن جماهيره الغاضبة والمتعصبة.. بعد خسارته في مباراتين وتعادله في الثالثة.

■ وفي المقابل فان منتخبنا يخوض المباراة الاولى له خارج ملعبه وبعيدا عن اعين جماهيره بعد ان كان قد فاز في المباراة الاولى وتعادل في الثانية.

■ ومن هذا المنطلق يحاول الاوزبكستانيون فعل كل ما يمكن فعله أو القيام به من اجل تحقيق الفوز في المباراة الاولى لهم على ارضهم.

■ والجو العام هنا في طشقند يؤكد تماما ذلك التوجه وتلك الرغبة، وبصراحة فان الشارع الرياضي في اوزبكستان في حالة تعبئة كاملة من اجل المباراة المرتقبة والتي ينظر اليها على انها السبيل الوحيد لضمان عودة الفريق الى دائرة المنافسة على اقل تقدير، خاصة وان مباراة الغد تعتبر هي الاخيرة في اطار المرحلة الاولى من التصفيات التي تقام بنظام الذهاب والاياب.

■ ووسط هذه الاجواء القائمة التي تحيط مباراة الغد - كانت الاجواء اكثر من صافية في معسكر منتخبنا الوطني الذي لم يتأثر بتلك الاجواء ولم يوليها أي اهتمام.

■ وبقدر اهمية المباراة لاوزبكستان الذي يسعى الى تحقيق فوزه الاول وهو يلعب على ارضه للمرة الاولى، فان لاعبونا يقدرون جيدا اهمية هذه المباراة ونتيجتها التي من شأنها ان ترسم ملامح المنافسة بشكل اوضح.

■ وعدم الاهتمام بما يدور في الشارع الرياضي الاوزبكستاني من قبل لاعبينا على وجه التحديد، لايعني ابدا ان المباراة ونتيجتها محسومة او من السهل حسمها، بل العكس فان الجميع هنا يعي اهمية هذه المباراة وصعوبتها وقوة الفريق الخصم الذي يختلف عن جاره الفريق الكازاخستاني الذي التقيناه في الافتتاح.

■ وعدم الاهتمام بما يدور في الشارع الاوزبكستاني هدفه في الاساس عدم الانشغال بامور جانبيه لاعلاقة لنا فيها لامن قريب ولا من بعيد، فلقاءنا مع الفريق الاوزبكستاني سيكون في الملعب وعلى المستطيل الاخضر. والمواجهة ستكون متساوية بين احد عشر لاعبا، هم الذين سيحق لهم تقرير المصير وتأكيد الجدارة.

■ اما فيما يتعلق بالجمهور الاوزبكستاني المتعصب جدا لفريقه.. فان تأثيره لن يتعدى مدرجات الملعب - خاصة وان لاعبينا بلغوا من الخبرة ما يجنبهم التأثر بامور مثل هذه.

■ وبالعزيمة والتركيز سيتحقق الهدف باذن الله.

كلمة اخيرة

■ قد تكون الظروف التي سنلتقي فيها بالمنتخب الاوزبكستاني صعبة نوعا ما..

■ ولكن ما سنواجهه في المتبقي من المشوار سيكون اصعب..

محمد جاسم - طشقند

سلطان بن زايد يشهد منافسات سباق الابل التراثي الخامس بسويحان

أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقاً من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على العادات والتقاليد العربية الاصيلة شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بعد ظهر امس فعاليات سباق الأبل التراثي الخامس الذي اقيم في ميدان السباق بسويحان.

وجرى السباق على ثمانية اشواط لمسافة كيلومترين للمشاركين من المواطنين من دولة الإمارات ممن تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٤٩ سنة و٦٠٠ متر للمشاركين من المواطنين بين ٥٠ و٧٠ سنة.

وفي نهاية السباق قام سموه بتوزيع الجوائز على الفائزين في هذا السباق وهي عبارة عن سيوف وخناجر ذهبية بالاضافة الى جوائز نقدية ٢٠ ألف درهم للفائز الأول من كل شوط.

وقدمت فرق الفنون الشعبية خلال السباق عروضا من الفلكلور الشعبي لدولة الامارات.. كما قدمت النعاشات عروضا فلكلورية.. وألقيت قصائد شعرية بهذه المناسبة تمجد تراث دولة الامارات.

وحضر السباق عدد كبير من المواطنين والوافدين والسياح الاجانب الذين حضروا الى البلاد من محبي هذه الرياضة الشعبية.

وقد اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان اقامة هذا السباق السنوي تأتي من اهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالتراث واحياء الرياضات الشعبية وان هذه السباقات كان لها الأثر الكبير في انجاح التراث الشعبي.

واشار الى ان اقامة سباق الأبل التراثي السنوي يأتي في اطار احياء دولة الامارات للتراث من سباقات للخيول العربية الاصيلة وسباقات القوارب الشراعية حيث عززت هذه السباقات اهمية التراث وشهدت في الآونة الاخيرة اقبالا كبيرا من قبل المواطنين.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن أمله ان تستمر هذه السباقات من قبل المواطنين لكي نحافظ على تراثنا من الاندثار وان تكون السباقات القادمة اكثر نشاطا وكثافة وان يشاهد الآباء والأجداد ابناءهم ودورهم في الحفاظ على هذه الرياضة الشعبية. واكد سموه ان هذا السباق شهد تطورا اكثر من السباقات السابقة وهو في تطور مستمر خاصة وانه يجسد تراث الامارات عبر العصور وسيكون له مردود كبير لدى الاجيال القادمة التي تتمسك بتراث الآباء والاجداد. واشار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى سباق الهجن العربية الذي اقيم مؤخرا في برلين بالمانيا بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حيث لقى نجاحا كبيرا من قبل الجمهور الالماني وجسد تراث دولة الإمارات في هذا البلد الاوروبي وقام بتعريف الشعب الالماني بتراث الامارات العريق.

واعرب سموه عن أمله ان تقام مثل هذه السباقات في المستقبل في عدد من الدول العربية والاجنبية من اجل تحقيق الاهداف المرجوة منها في نقل حضارة دولة الامارات لهذه الدول. ووجه سموه الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على رعايته واهتمامه بهذه السباقات لاحياء تراث دولة الامارات وتوفير كافة الامكانيات لانجاح مثل هذه السباقات. كما وجه الشكر للجنة المنظمة والاعلاميين ولجميع المشاركين في هذا السباق من اجل انجاحه وظهوره بالمظهر اللائق.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول - مصيحان للسيد سعيد ناصر محمد بن جاعد، الثاني - الشكلة للسيد سلطان عبيد الزفنة الكتبي، الثالث - مصيحة للسيد سعيد عبيد محمد ضاحي الكليلي، الرابع - بنت مخدد للسيد سعيد سالم بخيت سالم القمزي، الخامس - الخوار للسيد سيف محمد سيف الغفلي، السادس - صوغان للسيد محمد سالم مصبح المحفف الخاطري، السابع - فرحة للسيد علي سعود سعيد الوهيبي، الثامن - هملول للسيد سعيد علي حافش النعيمي.

الرمال الذهبية تحتفي بالوفود

■ حرصت ادارة فندق جولدن ساندز (الرمال الذهبية) على الاحتفاء بالوفود العربية المشاركة وبرز دور خلدون الطباع مدير المبيعات في حسن استقباله للوفود وتسهيل مهمتهم.

وقد رفع خلدون شعار (نحن في خدمتكم دائما) واستطاع مع فريق العمل التابع للفندق في التغلب على كافة الصعوبات التي واجهت الوفود وتلبية كل متطلباتها.

ادفع ٥ دراهم فقط واكسب سيارة ميسوبيشي!

■ اللجنة المنظمة حددت رسم دخول المباريات بـ ٥ دراهم على ان يتم السحب على تذاكر المباريات في نهاية البطولة للفوز بسيارة ميتسوبيشي.

دعوة الجالية المصرية لمؤازرة الزمالك

■ وجه محمود الشامي رئيس رابطة مشجعي الجالية المصرية الدعوة للجماهير المصرية للتوجه الى صالة الأهلي مساء اليوم ومؤازرة فريق الزمالك في مباراة مع السد القطري كما دعا الشامي للوقوف خلف فريق سبورتنج المصري.

احذروا الجيش السوري! حجز مقعده مسبقاً في البطولة القادمة

الجيش السوري لن يكون لقمة سائغة أمام الفرق الأخرى العريقة واحذروه لانه قادم للمنافسة.. هذا ما أكده عصام دهمش مدرب الفريق الذي أشار الى أن المنافسة على اللقب ستكون رباعية وتشمل كلاً من الزمالك ومولودية الجزائري والنور السعودي وفريقه.. وقال دهمش ان الفريق أقام معسكره الاعدادي في الامارات ولعب مباراتين مع الجزيرة وفاز عليه ومع العين وتعادل معه.

وأشار الى أن فريقه حجز مكانه في البطولة العربية القادمة بعدما فاز باللقب مرتين متتاليتين موسم ٩٥ ـ ٩٦ و ٩٦ ـ ٩٧ علاوة على فوزه ببطولة الكأس في هذين الموسمين علماً بأن كل تلك الانجازات حدثت مباشرة بعد صعود الفريق الى دوري الدرجة الأولى.

وتجدر الاشارة الى أن العقيد علي صليبي المدير الفني يرأس البعثة السورية في البطولة.

جدول مباريات البطولة

المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان	المجموعة
الأولى	الجمعة ٩٧/٩/٢٦	الأهلي الاماراتي X الهلال الليبي	الاولى
الثانية		السالمية الكويتي X المولودية الجزائري	
الثالثة		الزمالك المصري X السد القطري	
الأولى	السبت ٩٧/٩/٢٧	النور السعودي X الصداقة اللبناني	الثانية
الثانية		الشارقة الاماراتي X الجيش السوري	
الثالثة		سبورتنج المصري X الأهلي القطري	
الأولى	الاحد ٩٧/٩/٢٨	الأهلي الاماراتي X السالمية الكويتي	الاولى
الثانية		الزمالك المصري X الهلال الليبي	
الثالثة		السد القطري X المولودية الجزائري	
الأولى	الاثنين ٩٧/٩/٢٩	النور السعودي X الجيش السوري	الثانية
الثانية		الصداقة اللبناني X الأهلي القطري	
الثالثة		الشارقة الاماراتي X سبورتنج المصري	
الأولى	الثلاثاء ٩٧/٩/٣٠	الأهلي الاماراتي X المولودية الجزائري	الاولى
الثانية		الهلال الليبي X السد القطري	
الثالثة		السالمية الكويتي X الزمالك المصري	
الأولى	الاربعاء ٩٧/١٠/١	النور السعودي X الاهلي القطري	الثانية
الثانية		الجيش السوري X سبورتنج المصري	
الثالثة		الصداقة اللبناني X الشارقة الاماراتي	
الأولى	الخميس ٩٧/١٠/٢	الأهلي الاماراتي X السد القطري	الاولى
الثانية		المولودية الجزائري X الزمالك المصري	
الثالثة		الهلال الليبي X السالمية الكويتي	
الأولى	الجمعة ٩٧/١٠/٣	النور السعودي X سبورتنج المصري	الثانية
الثانية		الأهلي القطري X الشارقة الاماراتي	
الثالثة		الجيش السوري X الصداقة اللبناني	
الأولى	السبت ٩٧/١٠/٤	الأهلي الاماراتي X الزمالك المصري	الاولى
الثانية		السد القطري X السالمية الكويتي	
الثالثة		المولودية الجزائري X الهلال الليبي	
الأولى	الأحد ٩٧/١٠/٥	النور السعودي X الشارقة الاماراتي	الثانية
الثانية		سبورتنج المصري X الصداقة اللبناني	
الثالثة		الأهلي القطري X الجيش السوري	
١		[illegible]	
٢		[illegible]	
٣		[illegible]	
٤		[illegible]	
١		[illegible]	
٢		[illegible]	
١		[illegible]	
٢		[illegible]	

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اقيم صباح أمس على أرض ميدان السباقات في منطقة النيد سباق للهجن العربية الاصيلة. وقد اقيم السباق على (شارة) صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وشارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة بحضور مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة العربية الاصيلة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط ايذاع أبكار وأربعة أشواط ايذاع جعدان لمسافة ثلاثة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول ملوح لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الثاني صوغه للسيد سعيد بن سليم، الثالث الشاهينية للسيد سعيد راشد العمقي، الرابع الشاهينية للسيد علي بن سالم الخرس، الخامس ظبية للسيد سيف بن غويث، السادس بنت صوغان للسيد عبيد بن علي الرشيد، السابع صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن مقصص لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع شاهين للسيد ضعيف بن سعيد بن طويرش، العاشر ظبيان للسيد سعيد بن طارش. وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين في كل شوط.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على أرض ميدان التلة بعجمان صباح أمس سباق للهجن العربية الاصيلة على (شارة) صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الاصيلة وعدد من الشخصيات وجمع من محبي الرياضة العريقة.

اشتمل السباق على عشرة أشواط مناصفة منها ستة أشواط ايذاع و٤ جعدان لمسافة ثلاثة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الخوارة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني الحمرة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث شبلة لسمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع بنت صوغان للسيد علي الهادفي، الخامس خفاقة للسيد علي حميد الرزي، السادس مصيحة للسيد سيف بن أحسين، السابع شاهين للسيد درويش بن صبيح، الثامن براق للسيد عبيد جمعة الدبيلة، التاسع صوغان للسيد خليفة بن سويدان، العاشر الخوار للسيد عبدالله بن حميدان الكتبي.

وفي نهاية السباق تم توزيع جوائز نقدية على الفائزين.

بطولة سوريا:

قمة مبكرة بين الكرامة وتشرين

■ تتجه الانظار في المرحلة الثانية من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام مبارياتها اليوم إلى مدينة حمص حيث يلتقي الكرامة ثالث الموسم الماضي مع تشرين حامل اللقب في قمة مبكرة. ولا تقل باقي المباريات اثارة وصعوبة وخصوصا في العاصمة بين الجارين الجيش والمجد، واللاذقية بين حطين والوثبة، والقامشلي بين الجهاد والحرية، «دير الزور بين اليقظة والشرطة»، فيما تقل درجة الصعوبة في مباراة جبلة بين فريقها المحلي والميادين، وحلب بين الاتحاد والشعلة. ويدخل الكرامة وضيفه تشرين اللقاء تحت شعار «لا للخسارة» بعد ان حصد كل منهما ثلاث نقاط ثمينة في المرحلة الاولى على حساب المجد وجبلة. ويتوقع مدرب تشرين عبدالقادر كردغلي العودة الى اللاذقية بنتيجة ايجابية، فيما يؤكد مدرب الكرامة محمد قويض ان «لا بديل عن الفوز الا الفوز». وامام الصورة التي ظهر بها الطرفان في المرحلة الأولى فان فوز اي منهما لن يكون مفاجئا كما التعادل. وان كان تشرين سيتأثر بغياب مدافعه الدولي علي الشيخ ديب وساعد دفاعه شادي مرعي لنيلهما بطاقة حمراء في المرحلة السابقة. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ٢/٢ وفاز الكرامة ايابا ٢/١.

ولن يكون لقاء الجيش والمجد مجرد نزهة خريفية. فالاول يتطلع الى الاحتفاظ باوراق المنافسة على البطولة بعد فوزه على الوثبة في المرحلة الاولى، والثاني الى تعويض سقوطه على ارضه امام الكرامة رغم قناعته بان الفوارق الفنية والبدنية تصب في مصلحة منافسه. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابا ٢/صفر وايابا ١/صفر.

واذا كان حطين نجح في اصطياد النقاط الاولى خارج ارضه فهو يدرك اهمية نقاط مباراته الثانية في ارضه مع الوثبة، بيد انها لن تكون مباراة سهلة لان الضيف أضاع نفسه امام ضيفه الجيش ولا يريد اعادة الكرة في الغربة، وتبقى خطورة اصحاب الارض في الثلاثي المتناغم سليم جبلاوي وزياد شعبو والهداف عارف آغا الذي قد يعيد الضيف الى حمص كما اتى. في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا ٢/صفر وخسر ايابا ٢/١. ولأن الجهاد معتاد على ازعاج الكبار في ارضه فان ضيفه الحرية الذي تغلب على جاره الاتحاد في المرحلة الاولى، سيلعب بعيون مفتوحة معتمدا على مهارة مهاجميه سمير بكري ومحمد شيخلي بطل الهجمات المرتدة، بيد ان ثلاثي الجهاد هيثم حجو وقذافي عصمت ووليد علي يملك القدرة على قلب النتيجة والخروج ولو بنقطة. في الموسم الماضي فاز الحرية ذهابا ١/٢ وايابا ٣/صفر. وتشكل مباراة دير الزور بين اليقظة وضيفه الشرطة مأزقا حرجا للضيف الذي يحتاج الى ترميم في جداره الدفاعي لغياب «اسمنته المسلح» حاتم الغايب الموقوف اربع مباريات لان هجوم اليقظة المكون من أكرم محمود ورغداد شحادة وجدعان الخلف قادر على النفاذ وهز الشباك واذا استمر هجوم الشرطة نائما كما كان امام حطين فان المضيف سيضحك كثيرا. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١/١ وفاز الشرطة ايابا ٦/صفر. واذا فرض المنطق نفسه فلن يجد جبله صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه الميادين في اول لقاء رسمي للفريقين في دوري الاضواء لفارق الخبرة والامكانيات.

وفي حلب تبدو رياح الاتحاد مواتية لقطف نقاط مباراته مع الشعلة وتعويض ما فاته مع جاره الحرية الا اذا كان للمفاجآت مكان كما حصل في آخر لقاء للفريقين في موسم ٩٣/٩٤ فاز الشعلة ايابا ١/صفر بعد ان تعادلا ذهابا صفر/صفر.

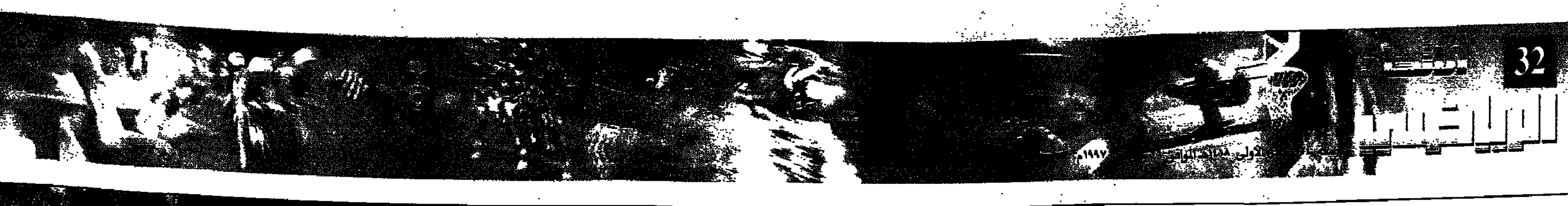
سباق عالمي للسيارات الكلاسيكية في صحراء مصر

■ اعرب رئيس نادي سكوتير[illegible] كلاسيكو للسيارات القديمة والكلاسيكية المعروفة باسم سيارات الزمن القديم كيه هنيلز عن رغبته في تنظيم سباق رالي للسيارات الكلاسيكية في مصر.

وقال ان الفكرة تداعبه منذ سنوات ولكن اصابة مسيوتينويل الفرنسي منظم رالي الفراعنة في حادث سيارة بمدينة نيويورك الامريكية جعلتني افكر جديا من جديد في اقامة رالي خاص للسيارات الكلاسيكية في صحراء مصر الخلابة.

واضاف هنيلز انه يتمنى اقامة هذا الرالي الفريد في مصر خلال هذا الشتاء.. وانه سيعود على مصر بفوائد سياحية واعلامية مهمة جدا مشيرا الى ان النادي زار مع عدد من السيارات الكلاسيكية كلا من الاردن واسرائيل في العام الماضي واحدثت الزيارة نجاحا شعبيا واعلاميا وسياحيا كبيرا مع اهتمام خاص من جانب الاعلام الالماني.

وأوضح ان مصر بامكانياتها السياحية والصحراء الممتدة آلاف الاميال هي انسب دولة في العالم لاقامة مثل هذا السباق المثير بين سيارات مر على انتاجها اكثر من ثلاثين سنة على الاقل وانه في انتظار موافقة المسئولين في مصر على اقامة هذا السباق ليبدأ فورا في الخطوات التنفيذية.





الفردان في جلسة مع مراقب مباراة الغد



تدريب شاق للحراس

قبل ٢٤ ساعة من موقعة طشقند

منتخبنا الوطني يستعد بملعب شيجاتاي والعيون الأوزبكستانية تراقبه

ساندري يطمئن على التشكيلة والمران الأول بستاد باختاكور اليوم

■ رسالة طشقند ـ محمد عيسى

تصوير : اسماعيل قيلي

■ قبل أربع وعشرين ساعة فقط من اللقاء المرتقب الذي يجمع منتخبنا الوطني ونظيره الاوزبكستاني بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨». تتواصل بالعاصمة الاوزبكستانية طشقند استعدادات المنتخبين لهذا اللقاء الذي يعتبر واحدا من أهم لقاءات المجموعة، لما له من أهمية خاصة للمنتخبين بعد أن لعب منتخبنا مباراتين واوزبكستان ثلاث مباريات خارج أرضه.

وعلى ملعب شيجاتاي في طشقند والتابع لوزارة الشباب والرياضة أجرى منتخبنا الوطني عصر أمس التدريب الأهم للابيض قبل المباراة حيث لم يتبق لنا سوى تدريب واحد فقط اليوم بملعب المباراة، بعد ان اكتفى البرازيلي ساندري ولظروف تأخر وصول البعثة أمس الاول باجراء تمرين خفيف يوم أمس الأول بحديقة الفندق. وخلال تدريب الأمس الذي قاده البرازيلي لوري ساندري واستمر لقرابة الساعتين قام ساندري بتطبيق بعض المهارات والخطط للتأكد من جاهزية المنتخب وتحديد التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة المهمة والتي لايستبعد أن تحمل عنصر المفاجأة خاصة وان ساندري مدرك تماما لاهمية اللقاء بالنسبة لنا وللفريق الخصم الذي يلعب مباراته الاولى على أرضه بعد ثلاث مباريات لعبها خارج أرضه وجمع منها نقطة واحدة فقط، وخلال تدريب الامس بالملعب المحاط بالاشجار لم تغب العيون الاوزبكستانية عن التدريب، وحرص مدير الجهاز الفني المشرف على تدريب الفريق الاوزبكستاني على ان يكون أحد مساعديه موجودا بتدريبات منتخبنا ليراقب الفريق خلال تدريباته، كما حظي التدريب بمتابعة من بعض رجال الاعلام في أوزبكستان.

وبستاد باختاكور بالعاصمة طشقند واصل ايضا المنتخب الاوزبكستاني تدريباته استعدادا للقاء الذي يعلق عليه آمالا كبيرة وكان المنتخب قد خضع لبرنامج تدريبي خاص بعد عودته من كازاخستان الاسبوع الماضي.

■ الطلياني يؤكد: مهما اختلف موقعي.. سيظل قلبي معلقا بالأبيض

■ نستعد لكل المباريات.. وهدفنا النقاط الثلاث غدا

الهدف المشترك

لأننا جميعا في مهمة وطنية ويقارب واحد وهدف مشترك.. فان الشعور واحد لدى جميع أفراد البعثة من اداريين ولاعبين وفنيين واعلاميين.. فالتفاعل والتكاتف والتآزر سمات تسري في عروق البعثة خلال اقامتها بطشقند. والحمدلله فان بعثة منتخبنا الوطني لم تواجه أي مشاكل أو صعاب وكل الامور تسير وفق مايشتهي الجميع وتلك بفضل التعاون والاعداد والترتيب المسبق. ويحرص مسؤولو البعثة وعلى رأسهم سعادة أحمد ناصر الفردان أمين سر اتحاد الكرة ورئيس البعثة على تقديم كل مايحتاجه اي فرد من البعثة سواء كان لاعبا او اداريا او مدربا او اعلاميا.. ويستحق النشيط أحمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بالاتحاد الشكر على ترتيباته المسبقة التي أجراها وكان لها دور كبير في تسهيل مهمتنا جميعا.



يتسع لـ ٥٥ ألف متفرج

المباراة بستاد «الذهب الأبيض» بطشقند

■ ستاد باختاكور هو الاستاد الرئيسي بالعاصمة طشقند وهو الاكبر بالبلد ككل، وباختاكور هي كلمتان باللغة الاوزبكستانية وتعني «الذهب الابيض» والمقصود من الذهب الابيض هو القطن الذي يمثل الغلة الزراعية الاكثر أهمية في اقتصاد البلد ككل لذلك يسمى القطن «بالذهب الأبيض» حاله حال النفط الذي يسمى «الذهب الاسود».

وستاد باختاكور أو الذهب الأبيض يتسع لخمسة وخمسين ألف متفرج وبه واحد واربعون بوابة للجماهير، وهو ملعب مكشوف بالكامل حتى المقصورة الرئيسية، وعشبه طبيعي لكن أرضية الملعب لاتخلو من بعض الحفر وتوجد به لوحة اليكترونية والملعب مضاء، ولاتوجد به أية تسهيلات لرجال الاعلام مثل الهواتف الدولية او الفاكسات، ويبعد عن فندق اقامة البعثة حوالي الربع ساعة تقريبا بالسيارة.

الرؤية حتى الآن غير واضحة

المحاولات جارية لنقل المباراة على الهواء

■ البعثة التليفزيونية المرافقة للمنتخب في طشقند اعدت فور وصولها الرسالة التليفزيونية الاولى والتي تم عرضها مساء أمس وسيتم عرض الرسالة الثانية مساء اليوم وتحتوي الرسالة التليفزيونية على تغطية شاملة لاستعدادات المنتخب للمباراة الهامة غدا ولقاءات مع اللاعبين وأعضاء الوفد الاداري والفني للمنتخب. وفيما يتعلق بالنقل التليفزيوني للمباراة فان الرؤية حتى الآن لم تتضح حول امكانية نقل المباراة. ويجري ممثل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محاولات عدة مع مختلف الجهات المسؤولة من أجل تأمين نقل المباراة على الهواء. ومن جانبه كثف وفد تليفزيون الامارات محاولاته من أجل الوصول الى كيفية يمكن من خلالها نقل المباراة لجماهير الابيض في كل مكان.. يذكر ان الوفد التليفزيوني يضم على سعيد معلقا وعبدالله القاضي وعارف بالرميثة مخرجين ومحمد جاسم وصلاح النقي كمعدين ومقدمين للرسالة اليومية وخالد العبدول وعارف عبده كمصورين.

نجوم منتخبنا يؤكدون

المباراة صعبة ونحن لها مع احترامنا لمنتخب أوزبكستان

الثلاث نقاط قد تقودنا للصدارة وتصحيح المسار بالتصفيات

■ «مهما اختلف موقعي بصفوف المنتخب الوطني سأظل حاملا رسالة بلدي مع اخواني اللاعبين بالمنتخب الوطني.. لأننا اسرة واحدة وعلى يد واحدة وقلب واحد وهدف واحد».. بهذه الكلمات المعبرة بدء الكابتن عدنان الطلياني حديثه معنا. وردا على سؤالنا للفارق الذي يشعر به الطلياني الآن وهو على مقاعد البدلاء بعد ان ظل اكثر من سبع عشرة سنة يصول ويجول بالمستطيل الاخضر، حقق خلالها للامارات وللمنتخب الوطني مع زملائه اللاعبين العديد والعديد من الانجازات على مختلف الاصعدة الخليجية والقارية والعالمية. واوصلنا الى اكبر البطولات العالمية بتأهل منتخبنا الوطني لنهائيات كأس العالم بايطاليا عام ٩٠، وبعد هذا التاريخ الحافل لايزال الطلياني يعطي للكرة الاماراتية الكثير والكثير حتى وهو على مقاعد البدلاء.. وأضاف الطلياني سواء كنت بالملعب أو خارجه فان قلبي سيظل مع «الابيض» بالملعب وليس وحدي فحسب.. فقلوب اللاعبين جميعا مع بعضها البعض واحساسنا جميعا واحد وهدفنا واحد وهو رفعة اسم بلدنا.. فنحن لانمثل أنفسنا بل نمثل دولتنا الغالية تفتخر بهذا التمثيل.. فالمنتخب يعتبر اسرة واحدة ولا فرق بين من يلعب ومن يجلس بمقاعد الاحتياط.. ومهما كان موقعي سيظل قلبي مع اللاعبين. وحول مباراة الغد وأهميتها واستعداد منتخبنا الوطني لهذه المهمة الصعبة قال الطلياني: استعدادنا عادي جدا لأننا نستعد ونتعامل مع كل المباريات بطريقة واحدة.. ونحن غادرنا الامارات لخوض المباراتين ونأمل ان نحصد اكبر قدر من النقاط من هذه المباريات.. واضاف ان المنتخب بشبابه قادر ان شاء الله على تحقيق نتائج ايجابية. وتعويض المستوى الذي ظهر عليه امام اليابان. ونحن على ثقة بان اللاعبين لن يبخلوا بأي جهد وان شاء الله سيرضون جماهير الامارات.. وبالنسبة لمباراة الغد قال الطلياني: لايختلف اثنان على أن المباراة ستكون صعبة لنا.. لانها الاولى لمنتخب اوزبكستان على أرضه وبين جماهيره بعد ان لعب ثلاث مباريات خارج أرضه خسر اثنتين وتعادل في واحدة وبالتالي سيسعى الفريق لكسب المباراة ليعيد ثقته بنفسه وبجماهيره.





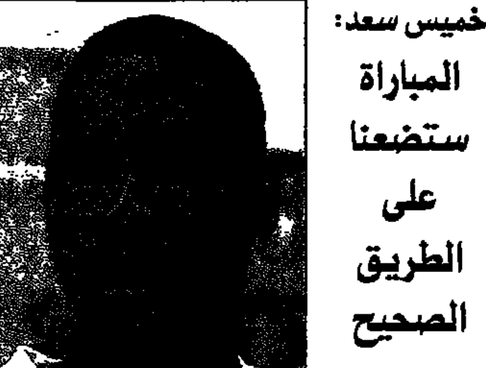
الحداد: منتخبنا يلعب بشكل أفضل خارج ملعبه

ويتفق عبدالرحمن الحداد مع الكابتن الطلياني في أهمية المباراة ويقول اعتبرها أهم مباراة في مشوارنا بالتصفيات ومن أصعب المباريات.. لكن الحداد يطمئن الجماهير بنقطة وهي ان منتخبنا الوطني سيلعب بوضعية افضل عن المنتخب الاوزبكستاني ويقول الحداد: ان منتخبنا دائما يلعب خارج ملعبه بشكل أفضل لاننا نحس بمسؤولية أكبر وبالتالي ينعكس ذلك على الاداء ويكون أفضل.. ويضيف باصرار وعزيمة الشباب ان شاء الله سنحقق نتيجة مشرفة للدولة في هذه المباراة بالذات وبالتصفيات بشكل عام

حسن سهيل: منعطف مهم في مشوارنا بالتصفيات

■ ويعتبر نجم خط دفاع منتخبنا الوطني حسن سهيل مباراة الغد. انها منعطف مهم في مشوار التصفيات ويقول، اعتقد ان المباراة ستكون مفاجأة بطريقة لعبها، وأضاف اننا سندخل المباراة بعيدا عن ضغط الجماهير والاعلام بالدولة على عكس المنتخب الاوزبكستاني الذي سيلعب المباراة بضغوط ومطالب بالفوز وبالتالي سينعكس ذلك على ادائه سلبا. واضاف ان المباراة يمكن ان تضعنا في صدارة المجموعة اذا مافزنا وتعادل منتخبا كوريا واليابان وبالتالي سيكون ذلك دافعا لنا لبذل قصارى جهدنا في هذه المباراة.

خميس سعد: المباراة ستضعنا على الطريق الصحيح



■ ويقول خميس سعد ان الفوز وحده في مباراة الغد سيضعنا على الطريق الصحيح وبذلك ستكون دافعا لنا. وان حصيلة النقاط الثلاث ستكون هدفنا واعتقد ان المباراة ستلعب بطريقة هجومية من الفريقين ومن يستغل الفرص التي تتاح له سيكسب المباراة.

بخيت: أجدها فرصة للتعويض بعد التعادل





■ ويقول بخيت سعد يجب علينا ان نحصل على نقاط المباراة الثلاث لاننا لانملك مجالا آخر للتعويض بعد تعادلنا مع اليابان وأتصور ان اوزبكستان ليس بالفريق السهل فهو فريق قوي ونحن نحترم هذا الفريق الذي تمكن من الفوز ببرونزية دورة الالعاب الآسيوية. واضاف ان ذلك لايعني أننا سنتراخى او متخوفين من الفريق الاوزبكستاني بل العكس سنسعى للفوز بأي طريقة. وان شاء الله ستكون النتيجة لصالحنا.

صقر غباش يطمئن على البعثة خلال اتصاله بالفردان

تحظى بعثة منتخبنا الوطني بطشقند باهتمام ومتابعة من اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة وكافة المسؤولين الذين يتابعون المنتخب ويحرصون على تسهيل مهمته، وبشكل خاص يتابع سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة المنتخب من خلال الاتصالات التي يجريها مع سعادة احمد ناصر الفردان أمين سر اتحاد الكرة رئيس البعثة وقد اطمأن سعادة اللواء صقر غباش في اتصاله أمس على البعثة ووقف على آخر المستجدات واستعداد الابيض للقاء الغد، وتمنى التوفيق لمنتخبنا الوطني، وبدوره نقل الفردان تحيات اللواء صقر غباش لاعضاء البعثة.

متفرقات من طشقند

● حظي تدريب منتخبنا الوطني مساء أمس بملعب شيجاتاي باهتمام ومتابعة خاصة من المسؤولين بالنادي الذين أحسنوا استضافة الفريق والوفد الاداري.

● تابعت تدريبات منتخبنا الوطني مجموعة من الجماهير الاوزبكستانية ممن يعشقون كرة القدم.. والغريب ان هذه الظاهرة لم تحدث للابيض من جماهيره بالامارات فخلال متابعتي لتدريبات المنتخب بمدينة زايد لم أشاهد نصف ولا حتى ربع اعداد الجماهير التي حرصت على متابعة تدريبات المنتخب وظلت حوالي الساعتين واقفة لان الملعب بدون مدرجات.. ولجماهيرنا التحية.

● تبذل شركة سبايدر جهودا حثيثة لتأمين الحجوزات وتوفير كافة التسهيلات بالمطار وبالفنادق وكانت الشركة قد خصصت رحلة خاصة لنقل الجماهير لكن بسبب الاحجام عن التسجيل الغيت الرحلة.

حرية في طشقند

الرابطة تصل اوزبكستان وتستعد بطريقتها الخاصة

وصلت مساء أمس عن طريق مطار اوزبكستان الدولي رابطة مشجعينا للوقوف خلف المنتخب الوطني في لقاء الغد وكانت الرابطة قد غادرت البلاد عن طريق مطار الشارقة الدولي والرابطة المكونة من أحد عشر شخصا قد تكفل اتحاد الكرة بنفقات سفرهم واقامتهم بطشقند وتضم الرابطة سلطان المرزوقي وغانم جمعه وخالد حرية وحسن رمضان وعنتر علي وخليل محمد وحمد سعيد وعلي ابراهيم وشاه غلام واحمد العربي ويوسف البلوشي وفور وصولهم الى الفندق استعدت الرابطة لمباراة الغد بطريقتهم الخاصة.

بقيادة مرادي

طاقم تحكيم ايراني يدير المباراة

أسند الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ادارة لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الاوزبكستاني غدا لطاقم تحكيم ايراني مكون من حكم الساحة الدولي مرادي جلال ويساعده الدوليون فورغي محمد علي مساعد اول وبيروز رام مساعد ثان وسليماني اصليار الله حكم رابع وقد وصل مساء أمس الطاقم الايراني الى طشقند.

.. والمراقب هندي

ويراقب المباراة الهندي داس منشي بيرا رانجان والذي وصل الى طشقند منذ أمس الاول وتأكد من كافة الترتيبات الخاصة باقامة المباراة وقام بزيارة الملعب وأكد صلاحيته وقد عقد اجتماع مع اتحاد الكرة الاوزبكستاني.. في الوقت نفسه أعرب رانجان عن بعض الملاحظات التي دونها عن الملعب والبسيطة جدا والتي طالب اتحاد الكرة الاوزبكستاني بتلاشيها.. ويعتبر استاد باختاكور من الملاعب القديمة جدا بالبلاد..

دعوات وانشطة

يقوم أحمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة بانشطة مختلفة وهادفة حيث انهى الدوسري كافة الترتيبات الخاصة بتشكيل رابطة جماهير للمنتخب من الجاليات العربية باوزبكستان من خلال التنسيق مع السفارات العربية الموجودة وهي الاردن ومصر والجزائر.

اجتماع الأهلية

يعقد في الثامنة من مساء اليوم والصحيحة بتوقيت الامارات ، اجتماع أهلية اللاعبين لتقديم اسماء اللاعبين الثمانية عشرة الذين سجلهم كل منتخب للمباراة ويعقد الاجتماع بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية الاوزبكستانية ويحضره محمد عبيد حماد مدير المنتخب وممثل عن المنتخب المضيف ومراقب المباراة.

التذاكر بدولار امريكي واحد

حدد اتحاد الكرة الاوزبكستاني سعر لتذكرة دخول المباراة بالنسبة لجماهير الامارات وحددت بوابات لدخولهم وقد قامت لجنة العلاقات العامة بشراء حوالي مائة تذكرة ستوزع على الجماهير التي ستآزر منتخبنا في مباراته أمام اوزبكستان من الجاليات العربية المتواجدة باوزبكستان.



مباريات هذا الاسبوع في تصفيات كأس العالم بتوقيت الامارات

اليوم والتاريخ	المباراة	بتوقيت الامارات
الجمعة (٩.٢٦)	قطر مع الصين الكويت مع ايران	٧,١٥ مساءً ٨,١٥ مساءً
السبت (٩.٢٧)	اوزبكستان مع الامارات	٥,٠٠ مساءً
الاحد (٩.٢٨)	اليابان مع كوريا	٢,٠٠ ظهرا



بشار عبد الله احد العناصر التي يعول عليها الكويتيون املا كبيرا اليوم





ايران ستلعب للفوز

لقاء ساخن بين الكويت وايران اليوم
الكويتيون جاهزون.. والايرانيون لن يلعبوا للتعادل

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يشهد ستاد محمد الحمد بنادي القادسية في الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم «بتوقيت الامارات» اللقاء الهام المرتقب والذي يجمع المنتخبين الايراني والكويتي في اطار مباريات الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ٩٨ في فرنسا واهمية المباراة تنحصر في ان الفائز بالنقاط الثلاث سيتقدم خطوة مهمة للامام لمواصلة المنافسة لحجز بطاقة التأهل وكذلك الاستحواذ على صدارة المجموعة والتي يتصدرها حتى الآن المنتخب الايراني وبرصيد ٤ نقاط وبفارق الاهداف عن المنتخب السعودي بنفس رصيد النقاط فيما يحتل الازرق الكويتي المركز الثالث برصيد ٣ نقاط وتعتبر مباراة اليوم هي الثالثة للفريق في التصفيات حيث فاز المنتخب الايراني في مباراته الاولى في بكين على منتخب الصين ٤/٢ وتعادل مع المنتخب السعودي في طهران ١/١ اما المنتخب الكويتي فقد خسر مباراته الاولى خارج ارضه امام السعودية ٢/١ وفاز في الدوحة على منتخب قطر ٢/صفر ويسعى الكويتيون اليوم وخصوصا وانهم يلعبون مباراة اليوم والمباريات الثلاث المقبلة امام الصين والسعودية وقطر على ارضهم وبين جماهيرهم يسعون للفوز وتصدر المجموعة واستغلال اقامة المباريات الاربع في الكويت لحصد ١٢ نقطة قد تكون عند الحصول عليها بدون أي خسارة دافعا قويا للازرق للمنافسة بقوة على التأهل ويسود التفاؤل والثقة في صفوف الجماهير الكويتية ببلوغ هذا الانجاز الاول في نهائيات مونديال ٨٢.

وان كان ذلك يحتاج الى نفس طويل وخبرة في التعامل مع المباريات المتبقية.

اراء مدربي ولاعبي المنتخبين

وقد رصدت «الاتحاد» اراء مدربي المنتخبين الكويتي والايراني وكذلك بعض لاعبي الفريقين حول لقاء اليوم حيث قال مدرب الازرق ماتشالا ان المباراة سوف تكون صعبة لاعتبارات كثيرة اهمها اننا سنلعب امام فريق متكامل الصفوف فهو احد افضل الفرق الآسيوية ويضم عناصر جيدة منها ثلاثة محترفين يلعبون في أوروبا كما ان عروضه الاخيرة تبرهن على ذلك فالفريق يتطور بشكل مذهل وهو احد افضل فرق المجموعة الاولى ولهذا فان المهمة ستكون اليوم صعبة وشاقة ورفض ماتشالا الافصاح عن بعض الامور الفنية ومنها كيفية الحد من خطورة بعض نجوم الفريق الايراني امثال علي دائي وعزيزي ومهداوي وباقري وقال انه لايود الكشف عن اوراقه وسيجد الجميع الاجابة الوافية في لقاء اليوم.

واضاف وان كان المنتخب الايراني يضم عناصر بارزة الا ان الازرق يضم عناصر لاتقل قوة وخطورة عن الخصم وهم مشهود لهم بالكفاءة وسبق وان برهنوا على ذلك من خلال اكثر من لقاء فمثلما نضع اعتبارات خاصة للاعبي ايران فهم يفعلون نفس الشيء.

مدرب ايران: سنعود بالنقاط الثلاث

اما مدرب المنتخب الايراني محمد مايلي كوهان فقد اكد على اهمية مباراة اليوم وقال انها مصيرية بالنسبة للفريقين فكلاهما يبحث عن الفوز للوصول الى صدارة المجموعة وقال انه سيواجه اليوم فريقا منظما لديه مدرب ذكي يعرف جيدا كيف يتعامل مع الفرق التي سيواجهها كما ان الفريق الكويتي يملك لاعبين موهوبين وخطرين وقد وضعت خطتي على ابطال مفعول كل خطورة الفريق الكويتي واكد ان الفريقين يعرفان بعضهما جيدا وليس هناك أي شيء غامض واتوقع ان يكون اللعب مكشوفا والنتيجة يحددها اللاعبون انفسهم بمدى استغلالهم للفرص امام المرمى والتي علقنا منها كثيرا في لقاء السعودية في طهران والتي لو سجلت لخرجنا بفوز كبير وتوقع ان تظهر المباراة بصورة فنية مرتفعة نظرا لما يجمعه الفريقان من امكانيات جيدة ولاعبين بارزين وأكد انه جاء للكويت للعودة الى طهران بالنقاط الثلاث التي لن نفرط بها.

مبارك والهندي: الازرق مهيأ للفوز

وجدد لاعبو المنتخب الكويتي التأكيد على انهم جاهزون للقاء اليوم وانهم مستعدون من الناحيتين النفسية والبدنية وانهم على اتم الاستعداد للقاء وعزمهم على كسب الثلاث نقاط وتصدر المجموعة وقال جمال مبارك انني مستعد لمباراة اليوم وكلنا ثقة بقدرات فريقنا على اجتياز المباراة والفوز وانا لا اخشى الظهير الايراني مهداوي صاحب الهدفين في المرمى الصيني وسأبذل قصارى جهدي لايقافه والحد من خطورته وذكر ان المركز الجديد الذي وضعه فيه المدرب مهمة جديدة لكنه ليس بغريب عليه بعد ان لعب فيه عدة مرات عندما كان يدرب المنتخب الاوكراني لوبانوفسكي وأكد انه سيقوم بدوره على اكمل وجه.

الهندي: جاهز للمشاركة

ومن جانب آخر ذكر رئيس الفريق الكويتي عبد العزيز الهندي ان التشكيلة الاساسية لم تتضح بعد وان كنت جاهزا للعب متى طلب مني المدرب سواء في بداية المباراة أو اثناء سيرها ولدينا اصرار على تكملة المشوار والفوز على اقوى الفرق المرشحة وعن الفريق الايراني قال: انه غني عن التعريف ويمتاز بالقوة البدنية الجسمانية ويعتبر اكثر الفرق استقرارا بالتشكيل ونحن نعمل لهم الف حساب خاصة الثلاثي باقري ودائي وعزيزي.

دائي: فريقنا جاهز

ومن ناحية اخرى فقد اجمع لاعبو المنتخب الايراني على انهم جاهزون للقاء الكويت ومصرون على العودة الى بلادهم بالنقاط الثلاث واثبات جدارتهم بصدارة المجموعة الاولى وقال علي دائي نجم هجوم الفريق ان المباراة ستكون صعبة لكلا المنتخبين والذي يريد البقاء في دائرة الصراع والتأهل لابد ان يحصد النقاط الثلاث ونحن نعرف ان المنتخب الكويتي جيد ومدربه ذكي بالمقابل فريقنا جاهز واتوقع مباراة حماسية من الطرفين.

عزيزي: ستكون افضل المباريات

فيما امتدح خداوي عزيزي المنتخب الكويتي واعتبره من افضل المنتخبات الآسيوية ورفض توقع نتيجة المباراة لكنه اكد انها ستكون من افضل المباريات التي اقيمت حتى الآن لان المنتخبين يملكان لاعبين مميزين وموهوبين في الوقت نفسه.

باقري: مستوى فني رفيع للمباراة

وتوقع كريم باقري ان تكون المباراة مثيرة من المنتخبين وستخرج على مستوى فني رفيع حيث ان مباريات المنتخبين تأخذ طابع الحماس والندية حتى لو كانت مباراة ودية نظرا لوجود عناصر جيدة في الفريقين يلعبون كرة جميلة وعلى مستوى راق.

بسرعة من الكويت

■ وصل الى الكويت مساء امس العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية لمراقبة المباراة كما وصل ايضا طاقم التحكيم التايلاندي لادارة المباراة.

■ اصبح حمد الصالح نجم هجوم الازرق جاهزا للعب بعد تأهيله عقب شفائه من الاصابة وبدأ امس في حالة طيبة واصبحت الكرة الآن في ملعبه وعلى ضوء استعداده سيقرر مايراه لمباراة اليوم.

■ وصل الكويت امس مساعد مدرب منتخب استراليا لكرة القدم لمتابعة المباراة اليوم ويذكر ان الفريق الاسترالي والذي يدربه الانجليزي تيري فينابلز سوف يقابل الفريق الخاسر من لقاء تحديد الفريق الثالث الذي سيتأهل الى مونديال ٩٨.

■ تدرب المنتخب الايراني مساء امس باستاد حمد الحمد لمدة ساعة ونصف الساعة ركز خلالها المدرب على الاختراقات الطويلة من ناحية الظهيرين والالعاب الخاطفة والمتابعة والتسديد المتحرك واجرى تقسيمة تكتيكية ركز خلالها على تطبيق الاساليب المضادة لطريقة الكويت مع غلق نصف الملعب والمراقبة اللاصقة.

■ كما تدرب المنتخب الكويتي امس في ملعب اتحاد الكرة وسط جمهور قدر بثلاثة آلاف متفرج وزاد هذا الحضور حماس اللاعبين في التدريب واهتم ماتشالا بتدريب المدافعين على الاستقبال والتغطية للكرات العرضية والارضية والعالية وركز على حركة الخطوط وتغطية المراكز واعطى وقتا طويلا للتسديد على المرمى وقد اجرى ماتشالا تقسيمة تدريبية ركز خلالها على الاختراقات المتنوعة والمتابعة.

■ انتهت جميع اعمال الصيانة والاصلاحات في استاد حمد الحمد بنادي القادسية الذي ستقام عليه المباراة وقد بذلت خلال الايام القليلة الماضية جهود كبيرة ومضنية للانتهاء من عملية الاصلاحات كما تم اكمال انارة الاستاد.

■ وعد الشيخ احمد اليوسف نائب رئيس اتحاد كرة القدم الكويت بمنح لاعبي الازرق مكافآت سخية من رئيس اتحاد الكرة الشيخ احمد الفهد ومنه شخصيا اذا ما فازوا على ايران اليوم.

■ وعد احد رجال الاعمال الايرانيين من المهاجرين في كندا لاعبي المنتخب الايراني بمكافأة مالية قدرها ٢٠ الف دولار امريكي لكل لاعب في حالة التأهل الى نهائيات كأس العالم في فرنسا.

■ الظهير الخطر للفريق الايراني مهدي مهداوي والذي سجل هدفين لفريقه في المرمى الصيني كان يؤكد دائما بأن المنتخب الايراني جاء الى الكويت من اجل الفوز وليس عندنا مشكلة بمواجهة المنتخب الكويتي ونحن نعرفهم جيدا وهم يعرفوننا جيدا ولكن التوقع بنتيجة اللقاء صعب وتمنى تأهل ايران والكويت معا الى مونديال ٩٨.

■ توقع مدرب منتخب قطر بونفرير ان يحسم التعادل مباراة اليوم بين الكويت وايران وقال ان المواجهة ستكون قوية وعلى اشدها لأن منتخب الكويت يسعى لمواصلة انطلاقته بعد فوزه في الدوحة بينما يسعى منتخب ايران الى تعويض ما فاته على ارضه امام نظيره السعودي.

■ طالب الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي لاعبيه بنسيان فرحة الفوز على قطر والاستفادة من المباراتين السابقتين في الاعداد للقاء اليوم بروح معنوية عالية واشار الى صعوبة الفريق الايراني ودعا الى استغلال المهارة الفردية للاعبين في المباراة.

مباراة الفرصة الاخيرة لقطر والصين اليوم

■ لن ينفع قطر أو الصين سوى الفوز في لقاء «الجريحين» اليوم الجمعة في الدوحة في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا للقارة الآسيوية اذا ما ارادت الاستمرار في المنافسة على بطاقة المجموعة الاولى او على الاقل على المركز الثاني. ومقابل مباراة الفرصة الاخيرة في الدوحة هناك مباراة اسخن في الكويت غداً الجمعة ايضا هدفها تصدر المجموعة بين منتخبي الكويت وايران.

وكم سيسر المنتخب السعودي اذا ما حصل كل من منافسيه الرئيسيين على نقطة واحدة لا اكثر. ويحق للمسؤولين عن المنتخبين القطري الذي سقط في مباراته الاولى على ارضه امام الكويتي صفر/٢ والصيني الذي خسر في ارضه ايضا امام الايراني ٢/٤ التأكيد على ان الفوز هو الهدف المنشود. وحتى التعادل لن يكون خيرا حيث لايرجى منه الكثير.

وبالاضافة الى الشق الحسابي من هذه التأكيدات هناك الشق المعنوي والنفسي لانه اساسي تماما كخطة اللعب. وبالتالي، اذا ابدت وسائل الاعلام استيائها لما حصل في الدقائق الـ ٩٠ الاولى فان الانتقادات انعدمت لان توقيتها غير سليم في هذه المرحلة الحساسة.

ويعد مدرب قطر الهولندي جو بونفرير بوجه اخر للمنتخب فيه تركيز اكبر ولياقة بدنية اعلى وتحكم في المهارات اشد وتصويب على المرمى ادق. وبانتظار التثبت مما وعد به فان ثلاثة تعديلات قد تطرأ على الصفوف منها حلول سعود فتح محل جفال راشد في مركز الظهير الايمن وربما يخوض محمود صوفي اللقاء من بدايته.

تجدر الاشارة الى ان العنابي سيلعب مباراته الثالثة خارج ارضه امام الايراني في اكتوبر في طهران وسيتوجه الى هناك الاحد المقبل.

ووصل المنتخب الصيني الى الدوحة قبل ايام، ووضح من تدريباته على ملاعب اندية الوكرة والاهلي والعربي انه يمتاز بالسرعة ونقل الكرة من الدفاع الى الهجوم في اقل وقت ممكن فضلا عن اعداد بدني مميز.

وشارك في التدريبات نجم الصين الاول هاو هاي دونغ الذي غاب عن مباراة ايران لوجود انذارين في جعبته.

ومع ذلك يعول القطريون على النقص في خبرة الصينيين والذي تجلى بتقدمهم على ايران ٢/صفر قبل ان يخسروا ٤/٢.

ويضم الجهاز الفني الصيني المدرب وانغ جون شونغ والمستشارين الانجليزيين تد باكستون وجيمي ريمر.

عادل خميس:

سنعود للمنافسة على البطاقة الآسيوية.. والا ساعتزل دوليا

■ يصر لاعب كرة القدم القطري المخضرم عادل خميس (٣٢ عاما) على القول ان منتخب بلاده «لايزال قادرا على المنافسة على احدى البطاقات الآسيوية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨» عشية المباراة المصيرية بين «العنابي» ومنتخب الصين التي ستقام اليوم في الدوحة ضمن المجموعة الثانية من الدور الثاني للتصفيات. ويضيف عادل الملقب بـ «وزير التموين» في المنتخب كما في ناديه الاتحاد «التصفيات في بدايتها وسنتأهل لان عزيمتنا ستمكننا من تخطي الجميع». وستلعب الكويت ضد ايران غدا ايضا في الكويت «اذا فزنا على الصين وتعادلت الكويت مع ايران فاننا سندخل المنافسة من جديد وبقوة وستكون فرصتنا مساوية لفرص الآخرين في المجموعة الحديدية».

والسؤال عن خسارة جديدة غير وارد طبعا، ولا عن التعادل. اما عن الخسارة امام الكويت في المباراة الاولى للعنابي فان عادل يوضح «نجهل مصدرها، لذا املنا كبير في الا تتكرر». وهو يحاول فلسفة ما حصل في اللقاء الاول بقوله «ربما كتب لنا ان نخسر في البداية لنصحح اخطائنا ولنضحك في النهاية».

ويرفض عادل تحميل المدرب الهولندي جو بونفرير مسؤولية الخسارة في المباراة الاولى ويشدد على انه ورفاقه يتحملونها «لاننا ضللنا الطريق الى المرمى، وبونفرير هو احد افضل الذين اشرفوا على العنابي».

ويكشف عادل للمرة الاولى «اذا لم نتأهل ساعتزل اللعب دوليا وسافسح المجال امام الآخرين». وعن منتخب الصين، يوضح عادل انه مميز بدنيا وخصوصا السرعة «وهو سيسعى الى حسم النتيجة في الشوط الاول. لذا سنحاول استثمار عيوبه وانتزاع الفوز مع التأكيد على قوة جميع منتخبات المجموعة ومن دون استثناء». وقد بدأ عادل اللعب مع ناشئي نادي الاتحاد عام ١٩٨٣ ثم رفع الى الفريق الاول في العام ذاته وخاض اولى مبارياته معه ضد التضامن (٢/٣) وهو يحمل ذكرى حلوة للمباراة لانه سجل هدفين. وتتويجا للمشوار الطويل توج الاتحاد بطلا للدوري الموسم قبل الماضي ونال شارة قائد الفريق. هذا فضلا عن احراز كأس امير قطر ٣ مرات. وعلى الصعيد الدولي خاض عادل مبارياته الاولى علم ١٩٨٥ امام الاردن ضمن تصفيات كأس العالم «وكانت الافضل لي حتى اليوم لكن الذكرى الاغلى فوزنا بكأس دول الخليج للمرة الاولى عام ١٩٩٢. واللحظة الاسوأ كانت غيابي عن المباراة الختامية لكأس الخليج ٩٦ امام الكويت لنيلي انذارين».

قبل لقاء الاحد المرتقب:

منتخب كوريا الجنوبية يلغي مؤتمرا صحفيا ويمنع الاعلام الياباني من متابعة تدريباته

■ الغى منتخب كوريا الجنوبية في اللحظة الاخيرة مؤتمرا صحفيا كان مقررا ان يعقده امس الاول في طوكيو، ومنع الاعلاميين اليابانيين من متابعة تدريباته وذلك قبل ثلاثة ايام من المباراة «المسمار» بينه وبين نظيره الياباني ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية.

وابتسم اعضاء المنتخب الكوري الجنوبي المكون من ٢٣ لاعبا لبعض المواطنين الكوريين لدى وصولهم الى مطار ناريتا في طوكيو اليوم. لكنهم رفضوا الاجابة عن اسئلة الصحفيين المحليين قبل ان يلغوا المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا ان يعقد في احد فنادق العاصمة. وسمح لنحو اربعين صحفيا كوريا جنوبيا بمتابعة تدريب خفيف لمنتخب بلادهم على ملعب نيشيجاوكا حيث رفعت لافته كتب عليها «لا للاعلام الياباني».

في المقابل تدرب المنتخب الياباني بعيدا عن اعين الصحفيين ايضا لمدة ساعتين ونصف الساعة في ايواتا (٢٠٠ كلم جنوب غرب طوكيو).

وقال مهاجم المنتخب وفريق بلمار هيراتسوكا فاجنار لوبيز. وهو برازيلي الاصل وحصل على الجنسية اليابانية الاسبوع الماضي: «لقد جربنا خططا عدة في التدريب، من واجبي التأقلم معها لأساعد المنتخب على الفوز».



التصفيات الأوروبية لمونديال ٩٨

اسبانيا ضمنت مركز افضل منتخب ثان رسميا.. وصارت الدولة الـ ١٤ في النهائيات

■ باتت اسبانيا رسميا وليس نظريا الدولة الرابعة عشرة التي ستشارك في نهائيات كأس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا بعدما ضمنت حسابيا لقب افضل منتخب يحتل المركز الثاني في المجموعات الاوروبية التسع التصفيات.

وبعد الفوز على سلوفاكيا ٢/١ امس الاول في براتيسلافا في المجموعة الاوروبية السادسة رفعت اسبانيا رصيدها الى ٢٣ نقطة مقابل ٢٠ ليوغوسلافيا. وحتى لو خسرت اسبانيا مباراتها الأخيرة على ارضها امام جزر فارو في ١١ اكتوبر المقبل، وهو امر مستبعد، وتغلبت يوغوسلافيا في مباراتها الاخيرة على مالطا، فان اسبانيا التي ستحتل المركز الثاني في المجموعة ستنتزع لقب افضل منتخب يحتل المركز الثاني لأن احدا من المنتخبات الثمانية لن يتمكن من الحصول على المعدل الذي حصلت عليه (عدد النقاط مقسوم على عدد المباريات).

تجدر الاشارة الى ان القرعة ستوزع المنتخبات الثمانية التي ستحتل المركز الثاني، وسيلعب كل طرفين ضد بعضهما مباراتي ذهاب واياب ليبلغ الفائز بمجموعهما النهائيات الفرنسية، وستسحب القرعة الاثنين ١٣ اكتوبر في زيوريخ اي بعد اختتام تصفيات المجموعات التسع بيومين. وستقام مباريات الذهاب في ٢٩ اكتوبر والاياب في منتصف نوفمبر. واذا احتلت اسبانيا المركز الاول في مجموعتها فان بطاقة افضل منتخب ثان ستنحصر على الارجح بين يوغوسلافيا واسكتلندا.

وتعود الخسارة الاخيرة لمنتخب اسبانيا الى مونديال ١٩٩٤ وكانت في الدور ربع النهائي امام ايطاليا ٢/١، ومنذ تلك المباراة لم تخسر في ٢٨ لقاء مع الاشارة الى ان سقوطها امام انجلترا في ربع نهائي بطولة الامم الاوروبية صيف ١٩٩٦ كان بركلات الجزاء وليس خلال الوقت الأصلي او الاضافي.

وافتتح مهاجم اتلتيكو مدريد كيكو التسجيل لاسبانيا بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني بتسديدة رأسية، لكن سلوفاكيا ادركت التعادل بواسطة لاعبها الصاعد مايوروس (١٩ عاما) قبل ربع ساعة من نهاية المباراة.

وخطف الاحتياطي امور هدف الفوز لاسبانيا في الدقيقة ٧٧ عندما تابع كرة سددها راول وفشل الحارس السلوفاكي في التقاطها. والدول الـ ١٣ الاخرى التي بلغت النهائيات هي فرنسا والبرازيل والمغرب وتونس وجنوب افريقيا ونيجيريا والكاميرون ورومانيا والنرويج وبلغاريا والارجنتين وكولومبيا والبارجواي.

تجدر الاشارة إلى انها المرة العاشرة التي تشارك فيها اسبانيا في النهائيات.

طموحات رئيس [illegible] اسبانيا في [illegible]

■ لم يخف رئيس وزراء اسبانيا، خوسيه ماريا ازنار، بعد ساعات قليلة من ضمان منتخب بلاده بلوغ نهائيات مونديال فرنسا ٩٨، طموحاته حول ما يمكن للمنتخب ان يفعل في النهائيات.

وقال ازنار «لن يسعدني شيء بقدر ما سيسعدني رؤية المنتخب وهو طرف في المباراة النهائية».

«رقم ٢٥» أول قضية في الدوري
الوحدة يتعادل.. والجزيرة يحتج

■ تحولت الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني لمباراة الجزيرة والوحدة التي انتهت بالتعادل السلبي، الى اهم لحظة في الدوري حتى الآن.

في هذه اللحظة، اشرك اميرالدو مدرب الوحدة اللاعب ابراهيم سيف سالم بدلا من عبدالله راشد.

الى هنا، والامور تسير طبيعية، ولكن ما حول هذه الواقعة الى قضية، ان اللاعب ابراهيم سيف شارك في المباراة بفانلة عليها رقم ٢٥ في حين ان هذا الرقم غير مسجل في ورقة التسجيل التي تضمنت ان اللاعب ابراهيم سيف يرتدي الفانلة رقم ٢٠.

وبناء عليه قدم الجزيرة احتجاجا رسميا للجنة المسابقات باتحاد الكرة لحفظ حق النادي في تطبيق المادة رقم ١٠٤ والتي تنص على ما يلي: «مع عدم الاخلال بحكم المادة (١٠٣) من هذه اللائحة يعتبر النادي خاسرا للمباراة (٢/صفر) ما لم تكن نتيجتها الفعلية اكثر من ذلك في حالة ارتكابه مخالفة واحدة او اكثر من المخالفات التالية:

أ - اذا قدم بيانات غير صحيحة عن اللاعبين الذين شاركوا في المباراة.

اما المباراة نفسها، فقد تقاسمها الفريقان لعبا ونتيجة، وهو التعادل الاول للوحدة والتعادل الثاني للجزيرة الذي لعب آخر ٣٠ دقيقة بعشرة لاعبين، بعد طرد لاعبه خلف سالم بالانذار الثاني اثر مخاشنته مهاجم الوحدة عادل مطر.

وجاء الشوط الاول خاليا من اي لمحة فنية باستثناء الكرة التي سددها جمعة سعيد وانقذها حارس الوحدة ببراعة، وتحسن الاداء نسبيا في الشوط الثاني وكاد عادل مطر يرجح كفة فريقه عندما توغل وسط الدفاع الجزراوي وسدد كرة قوية مرت بجوار القائم الايمن مباشرة.

ادار المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز عبدالله وعاونه الدولي احمد يعقوب والدولي راشد عبدالله وانذر الحكم كلا من اسماعيل راشد من الوحدة وخلف سالم الذي نال انذارا في الشوط الاول، وانذارا في الشوط الثاني فحرم فريقه من جهوده في آخر نصف ساعة من المباراة.

اللاعب ابراهيم سيف يحمل رقم (٢٥) لحظة نزوله الملعب

صراع هوائي انتهى بنتيجة سلبية (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

العين وبني ياس اليوم في ختام الأسبوع الثالث

■ تختتم مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الكروي اليوم بلقاء العين وبني ياس وتقام المباراة في الخامسة و٢٥ دقيقة باستاد القطارة.

العين له نقطة وبني ياس له ثلاث نقاط.

الخليج والامارات يتعادلان ١/١

■ خورفكان - الاتحاد: تعادل امس فريقا الخليج ونادي الامارات ١/١ في مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الثانية في الدور الاول على ملعب نادي الخليج بخورفكان.

وجاء الهدفان في الشوط الاول حيث سجل اللاعب علي حسن من فريق الامارات في الدقيقة ١٤ وتعادل الخليج عن طريق اللاعب فهد علي الدبل في الدقيقة ٤٦ من نفس الشوط.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى تقاسم الفريقان شوطي المباراة حيث كان الامارات هو الافضل في الشوط الاول ثم استعاد الخليج في الشوط الثاني توازنه ولكن بدون فاعلية، حكم المباراة الحكم حسن عيسى وعاونه على الخطوط عنتر محمد وجمعة عباس.

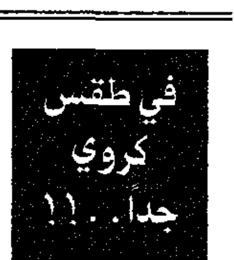
استقبال رسمي حافل لبعثة منتخب السنوكر الذهبي
السويدي: تكريم لائق في انتظار الابطال

■ كتب - احمد الحوري:

■ استقبلت عصر امس بعثة منتخبنا الوطني للسنوكر استقبالا رسميا حافلا بالورود وذلك عقب عودتها عصر امس عن طريق مطار دبي الدولي قادمة من الدوحة بعد ان نالت شرف الفوز بذهبية بطولة التعاون السادسة للسنوكر والتي اقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة.

وكان في مقدمة مستقبلي البعثة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب والرياضة وخالد بن سليم رئيس جمعية السنوكر وعبيد الاصلي أمين السر وجاسم الريس المدير المالي وخالد لوتاه عضو مجلس الادارة وقد وجدت البعثة الاستقبال اللائق بما حققته من انجازات باهرة تمثلت في الفوز بذهبية البطولة ونيل لاعبنا محمد الجوكر ذهبية بطولة الاساتذة التي اقيمت لأول مرة بدول التعاون بمشاركة المصنف الأول من كل دولة من الدول المشاركة. كما نال لاعبنا محمد مصطفى شهاب لقب أفضل لاعب بالبطولة واشاد سلطان السويدي بالانجاز ووعد بتكريم لائق يليق بما حققه ابطال الامارات من انجاز باهر يؤكد مقدرتهم وجدارتهم في الفوز بالبطولة للمرة السادسة على التوالي، وثمن خالد بن سليم انجاز منتخب السنوكر وقال ان الشباب كانوا على قدر المسؤولية وحققوا تطلعاتنا وطموحاتنا. واضاف بأنهم يستحقون العناية والاهتمام والتكريم.

تصوير: جابر عابدين



لعنة المدرجات في دوري الإمارات!
الشارقة يتصدر بالاربعة والأهلي يخسر بالثلاثة!
نظرية «الحكم الشماعة» آن لها أن تختفي!

■ محمود الربيعي:

■ في طقس كروي جداً لم تزد نسبة الرطوبة فيه عن ١٠٠٪ فقط!! التقى الأهلي والشارقة فيما نسميه دوري كرة القدم الخاص بأندية الدرجة الأولى.. والنتيجة انتهت لصالح الشارقة بأربعة أهداف مقابل هدف.. ووضعت الفريق الشرقاوي في صدارة المسابقة بعد اسبوعها الثالث برصيد ٧ نقاط، يفارق الأهداف عن الوحدة الذي تعادل مع الجزيرة بالأمس.

وفي الوقت الذي يتصدر فيه الشارقة.. يتوقف رصيد الفرقة الحمراء عند تلك النقطة اليتيمة التي أحرزها بملعبه في بداية المسابقة أمام كلباء!.

وما بين الصدارة الشرقاوية والمؤخرة الأهلاوية وملعب المباراة الملتهب حفنة من الجماهير الثائرة لست أعرف لماذا(!) وقد كادت هذه الجماهير تتسبب فيما لا يحمد عقباه عندما اشتبك معها بعض من لاعبي الأهلي الاحتياطيين.. وكاد الأمر يزداد سوءا لولا يقظة رجال الأمن.. ولا تملك ازاء ما يحدث سوى أن تضحك (!!) فليس هناك ما يدعو لا للاحتكاك ولا للاشتباك.. ولا حتى للفرجة.. حقا شر البلية ما يضحك!!.

الدوري كما نعرفه.. ومنذ سنوات والكرة كما نعرفها ومنذ سنوات.. والمدرجات خالية كما نعرفها منذ سنوات ايضا ولا جديد.. لا في الملعب ولا في المدرجات!!.

الشوط الأول ينتهي بهدف شرقاوي ولا غيره.. وفي الشوط الثاني يشعر الأهلي بحرج موقفه.. فيحاول وتسفر المحاولة عن ضربة جزاء يأبى منها التعادل.. وتسخن المباراة وكأنها تبدأ من جديد.. لكن الشارقة يستخدم خبرته وهدفا وراء آخر حتى يصل إلى الرقم (٤).. وما بين الوصول إلى الرقم (٤) أحداث كثيرة واحتكاكات وألعاب خشنة.. وبطاقات تتناثر من هنا وهناك لدرجة أن الأمر وصل الى ثلاث بطاقات حمراء للأهلي قضت عليه تماما.. كان أولها للمدرب المسالم جارسيا الذي فقد توازنه بالأمس واحتج على الحكم علي صالح فطرده على الفور. ثم بطاقتان أخريان في نهاية الشوط لعبدالله خميس ومن بعده ناصر حسن.. وهكذا فجأة.. أصبح الأهلي في موقف لا يحسد عليه.. فمرماه يستقبل الأهداف.. ولاعبوه يغادرون الملعب بالبطاقات الحمراء.. ومدربه خلف الأسوار.. وحارسه الأصلي يسقط على الأرض في حالة دوار.. ويحل محله حارس آخر لا حول له ولا قوة!.

في مباراة الأمس يخسر الأهلي كل شيء.. ويبدأ معاناة كل موسم.. بشكل مبكر.. ويكسب الشارقة كل شيء وفي وقت مبكر على غير العادة.

الأهداف الشرقاوية تبدأ من حيث أضاع الأهلي فرصة أكيدة وقبل مرور ١٠ دقائق من البداية - يسدد معتوق في العارضة وترتد الكرة لفؤاد خليل وبدلا من ان يسجل يتلكأ ويخطفها فريق الشارقة وتتحول الكرة في ثوان إلى مرمى الأهلي .. عندما راوغ اسماعيل محمد وسدد في المرمى.. وينتهي الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني ومن البداية النشطة للأهلي يسجل التعادل من ضربة جزاء بمعرفة اللاعب عبدالله خميس الذي شارك في هذا الشوط بدلا من معتوق وأحدث حركة ونشاطا في وسط الأهلي الميت!!.

ويخرج حارس الأهلي عبدالله عبدالفتاح بعد سقوط مفاجيء على الأرض.. ويقال انه كان قد تلقى ضربة مؤثرة في المباراة الأولى أمام كلباء.. وأشركه المدرب لضعف الحارس البديل حسن شاه.. ثم يخرج جارسيا الذي رفع صوته على الحكم.. وتبدأ الاهداف الشرقاوية تتوالى: في الدقيقة ٢٠ يسدد محمد راشد من فاول في زاوية الحارس البديل فتسكن الشباك وبعد ثلاث دقائق يعرقل مدافع الأهلي عبدالله شاه مهاجم الشارقة العنبري ويسدد من جديد محمد راشد مسجلا الهدف الثالث وبعد دقائق أخرى يضيف جاسم محمد المدافع الشرقاوي المتقدم هدفا رابعا اعترض عليه عبدالله خميس من منطلق انه جاء من تسلل ويبدو أنه تلفظ في وجه الحكم فخرج مطرودا.. ويستمر فاصل الخشونة وفي اعقاب ذلك يخرج ناصر حسن مطرودا هو الآخر بعد أن تلقى البطاقة الثانية للخشونة ويطلق الحكم صافرة النهاية وتشتعل المدرجات وفاصل ملاكمة بين الجماهير وبعض اللاعبين.. وينفض السامر بعد تدخل من رجال الشرطة!!.

الأهلاوية لم يعجبهم حكم المباراة علي صالح من منطلق أنه تساهل في البداية وتشدد في النهاية وحملوه مسؤولية الأحداث والأهداف!!.

وبعيدا عن ذلك نقول ماذا قدم الأهلي .. وقبل مساءلة الحكم يبقى من العدل مساءلة النفس واللاعبين والمدرب.

ثلاثة لاعبين تحت ١٧ سنة اشتركوا هم عبدالله شاه وعبدالله عبيد وسالم خميس.. قد يكونون خامات جيدة.. لكن هل توقيت الدفع المفاجيء بهم يبقى صحيحا.. ثم ماذا يفعل القدامى والنجوم.. ولماذا يبقى لاعب مثل عبدالله خميس خارج الخطوط وغيره ولديهم قدرات أفضل من غيرهم!!.

على الأهلي ان ينظم صفوفه من الآن.. فالوقت المبكر ربما يسمح بذلك الآن قبل ان يأتي وقت لا يجدي فيه شيء!!.

وعلى الشارقة ان يستثمر دفعته مستفيدا من دروس الماضي.

وكفانا حديثا عن الحكام!!.



تصوير: محمد سرور

مجلس ادارة حتا يناقش استعدادات فرقه الرياضية

■ عقد مجلس ادارة نادي حتا برئاسة ماجد خلفان ماجد رئيس مجلس الادارة اجتماعا تمت فيه مناقشة التقارير المقدمة من رؤساء بعثات الفرق التي عسكرت خارج البلاد. حيث تقدم علي محمد عبيد، نائب رئيس مجلس الادارة رئيس بعثة الفريق الأول لكرة القدم التي اقامت معسكرها في جمهورية التشيك في الفترة من ٨/٨ حتى ٩٧/٩/١ وكذلك التقرير الفني المقدم من مدرب الفريق الأول حميدوش حمادي.

كما تم أيضا مناقشة التقرير المقدم من علي عبدالله سعيد، رئيس بعثة فريقي الشباب والناشئين التي عسكرت بجمهورية مصر العربية وكذلك التقرير الفني المقدم من الجهاز الفني. وتمت اجازة هذه التقارير وتقدم مجلس الادارة بالشكر والثناء على مجهود ونجاح تلك المعسكرات والتي سيعود مردودها ايجابيا على فرق النادي.

كما تقدم مجلس الادارة بالشكر للجهاز الاداري والفني والطبي للفريق الأول لكرة القدم للنتائج الممتازة التي بدأ بها الفريق الأول لكرة القدم الموسم الجديد.

من ناحية أخرى اطلع مجلس الادارة على مسيرة الفرق المختلفة بالنادي حيث تم مناقشة التقارير المرفوعة من اللجنة الرياضية ولقد اطمأن مجلس الادارة الى مسيرة كل فرق النادي.

صرح بهذا جمعة سالم علي أمين السر العام.

كان الله في العون!
بطلا الدوري والكأس يتعادلان في كل شيء
الوصل يرفض الفوز ويتمسك بنفس النتيجة (١/١)

■ يسري عبداللطيف:

وهل يمكن لكرة القدم أن تعيش في هذا الجو الخانق؟.

ولا أدري.. هل نلوم الوصل بطل الدوري أم الشباب بطل الكأس.. أم نلوم ستاد الوصل وهو أشبه بالأمس الى (حمامات السونا) .. أم نلوم ذلك الدوري الذي جاء في وقت توجهت فيه كل حواسنا لمتابعة كأس العالم ومشوار منتخبنا الوطني.

عموما.. وبكل صدق.. لا تملك إلا نقول (كان الله في العون) في عون الجميع داخل الملعب ومن قبلهم من يجلسون في المدرجات.

اللقاء الذي جمع ما بين البطلين بالأمس، انتهى بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.. واستطيع القول بأنه لم يشهد في حقيقة الأمر سوى (هدف) واحد لكل منهما.

فالهدف الوصلاوي كان ظاهره مهاجمة مرمى الشباب معظم الوقت وحقيقة أمره التي كشفها مدربه الذي لم يتوقف للحظة واحدة عن الكلام طوال التسعين دقيقة.. غير ظاهره.

فبعد ان تقدم الوصلاوية بهدف ناصر عيسى في الدقيقة (١٦) من الشوط الأول.. كان بالامكان مضاعفة الهدف بمجموعة من الاهداف .. ولكن المدرب ظل يصيح طالبا من لاعبيه الاحتفاظ بالكرة وتهدئة اللعب وكأن المتبقي من عمر المباراة دقيقة أو دقيقتان حتى داهمه يوسف فكري قبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق وسجل هدف الشباب ليتعادل الفريقان (١/١) وهي النتيجة المفضلة والمكررة عند الوصل في كل مبارياته الثلاث حتى الآن.

وهدف الشباب منذ البداية وضح أمره في الاهتمام أومضاعفة الاهتمام بمواجهة الهجوم الوصلاوي ومن ثم الانطلاق في هجمات مرتدة على المرمى الوصلاوي.

أي ان حقيقة الأمر «تؤكد ذلك التعادل الذي انتهى إليه حال المباراة رغم مظاهر السيطرة الوصلاوية على معظم فترات الاداء.

ومن الطبيعي في ظل غياب النجوم الدوليين ان يعتمد الفريقان على عناصر الشباب والناشئين من اللاعبين.. ومن المؤكد انها فرصة طيبة لهم خاصة اذا ما نجحوا في استثمارها.

هناك اكثر من عنصر يمتلك المقومات الاساسية للاعب الجيد.. ولكن البطء الشديد في الاداء هو السمة الغالبة .. ولا أدري.. هل بسبب الجو الخانق أم بسبب توجيهات المدربين الخانقة أم لاسباب أخرى ترتبط باللاعبين انفسهم؟!.

اكتشاف وصلاوي

كنا قد تابعنا تألق الوصلاوي ناصر عيسى في وسط الملعب عند بداية ظهوره قبل عامين أو ثلاثة.. وبالأمس، اكتشفناه من جديد وهو يتحول الى رأس حربة. وبالمناسبة.. الفريقان (معا) بالأمس لعبا برأس حربة من لاعب واحد (صريح) والمعاونة تأتيه من الخلف بتقدم لاعبي الوسط.

ناصر لعب في موقعه الجديد بالأمس معتمداً على رأسه وما يحمله بداخلها أكثر من اعتماده على جسده وقدميه.. فسجل هدفا من فوق رأس الحارس وكاد يسجل هدفا آخر بنفس الاسلوب وبنفس القدر من الدهاء لولا مرور الكرة من فوق العارضة بقليل.. وكان يمكنه احراز المزيد من الاهداف لولا تدخلات مدربه ومطالبته في كل مرة بتهدئة اللعب واعادة الكرة للوراء!!. هدف ناصر عيسى جاء في الدقيقة (١٦) بتمريرة من عمر سلطان اجاد فيها ناصر التحرك بين المدافعين بدون كرة فوجد نفسه في مواجهة مع الحارس المتقدم وبسرعة رد فعل حول الكرة من فوق رأسه للشباك.

وهدف نموذجي

وأما عن تعادل الشباب فقد جاء من هدف ملعوب وكأنه منقول من إحدى مباريات الدوري الايطالي.

في الدقيقة (٤١) تحرك عبدالله موسى بعد اشتراكه بديلا لزميله عادل عبدالله واستقبل الكرة في اليسار وتحرك سريعا منطلقا ثم مرر الكرة باتجاه الوسط وللخلف ويستقبلها زميله يوسف فكري المندفع في المساحة الخالية ليضع قدمه اليسرى ويحولها بكل قوة للشباك.. اجمل ما في هذا الهدف هو سرعة الاداء خلال جملة تحركاته.

فرقة بوجسيم

المباراة اقيمت بقيادة علي بوجسيم وفريقه المكون من احمد راشد وعلى مخلوف ومن المؤكد ان المباراة استفادت من هذا الفريق اكثر كثيرا من استفادة الفريق من المباراة.

عموما.. بوجسيم استخدم بطاقته الصفراء على نفس ما جاءت عليه نتيجة المباراة.. انذار للوصل (عمر سلطان) وانذار للشباب (سالم سعد)

بطولة الدولة للناشئين في السباحة تنطلق اليوم بمسبح نادي الجزيرة

■ تنطلق اليوم في التاسعة صباحا بالمسبح الاولمبي بنادي الجزيرة بأبوظبي المرحلة الثانية للبطولة العامة للدولة في السباحة لفئة الناشئين.. وسوف تقام البطولة على فترتين صباحية ومسائية.

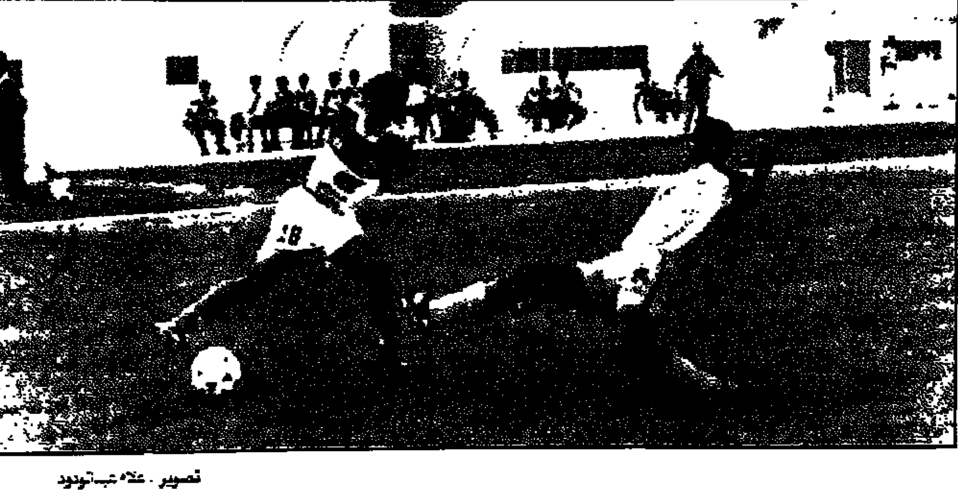
مسابقات الفترة الصباحية: ٤٠٠ متر حرة (١٦ سنة)، و ٤٠٠ متر حرة (١٤ سنة)، ١٠٠ متر فراشة (١٢ سنة)، و٥٠ متر فراشة (١٠ سنوات)، و ٢٠٠ متر صدر (١٦ سنة)، و٢٠٠ متر صدر (١٤ سنة)، و ٢٠٠ متر فردي متنوع (١٠ سنوات)، و ٤٠٠ متر فردي متنوع (١٦ سنة)، و ٢٠٠ متر فراشة (١٤ سنة)، و ٤×١٠٠ متر حرة (١٢ سنة). و تتابع ٤×١٠٠م متنوع (١٤ سنة)، و تتابع ٤×١٠٠م متنوع (١٦ سنة).

مسابقات الفترة المسائية: ١٠٠ متر حرة (١٦ سنة)، و ١٠٠ متر حرة (١٤ سنة)، و ١٠٠ متر حرة (١٢ سنة)، و ٥٠ متر ظهر (١٠ سنوات)، و ٢٠٠ متر فراشة (١٦ سنة)، و٢٠٠ متر ظهر (١٤ سنة). و ٢٠٠ متر فردي متنوع (١٢ سنة)، و١٠٠ متر ظهر (١٦ سنة)، و٤×٥٠ متر حرة (١٠ سنوات)، و ٤×١٠٠ متر حرة (١٤ سنة)، و ٤×١٠٠ متر حرة (١٦ سنة).

سلطة موانىء دبي تكريم الفائزين ببطولة ريجاتا للسفن الشراعية

■ بمناسبة سباق ريجاتا لسلطة موانىء دبي الذي اقيم في نادي جبل علي للسفن الشراعية قام عبدالله خميس حارب مسؤول العلاقات العامة لسلطة موانىء دبي بتوزيع الجوائز على الفائزين من المتسابقين الذين شاركوا في السباق.

ويذكر ان سلطة موانىء دبي تدعم الانشطة الرياضية كافة في دبي وعلى وجه الخصوص الرياضات البحرية.



تصوير - علاء عبدالودود

النصر يهزم كلباء ٤/١

■ كلباء - عبدالله الحريثي:

■ زاد نادي النصر من جراح اتحاد كلباء بتغلبه عليه امس في ملعبه ووسط جمهوره ٤/١ ضمن مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى اذ حقق النصر فوزا سهلا على كلباء في جو حار رطب.

سجل لاعبو النصر ثلاثة اهداف في الشوط الاول بدأها في الدقيقة ٣٧ عن طريق رشيد عباس الذي سجل الهدف الاول لفريقه على يسار حارس مرمى كلباء.

وتحت ضغط نصراوي مستمر سجل اللاعب رقم ١٧ محمد ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢. وقبل نهاية الشوط الأول اضاف محمد ابراهيم الهدف الثالث لفريقه لينهي حكم المباراة الشوط. وعلى عكس ما كان متوقعا ان ينشط فريق اتحاد كلباء في الشوط الثاني ولكن النصر استمر في ربع الساعة الأولى ضاغطا على ملعب كلباء وجاء الهدف الرابع للنصر عن طريق اللاعب عيسى عبيد الذي نزل في الشوط الثاني بدلا من اللاعب حامد عمر.

وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني نشط لاعبو كلباء وأضاعوا فرصتين. ومن هجمة مرتدة لكلباء أسفرت عن ضربة جزاء لقيام حارس النصر بعرقلة لاعب كلباء علي سعيد فقام محمد يوسف بتسديد الكرة مسجلا الهدف الوحيد لفريقه.

قام بتحكيم المباراة الحكم الدولي يونس حسن وساعده علي خلفان وسعيد خلفان للراية وراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه.

الدوري المصري
الانطلاقة الواحدة والاربعون اليوم وسط متغيرات وأزمات

■ ينطلق اليوم دوري كرة القدم المصري للدرجة الممتازة الـ٤١ وسط سلسلة من المتغيرات الجديدة المترافقة مع أزمات قد تستغحل مع مرور الوقت. وسيلعب اليوم الاهلي حامل اللقب مع الشمس، والقناة مع الاسماعيلي. وبلدية المحلة مع المنيا، ودينا مع السويس، وغزل السويس مع المقاولون العرب. والاتحاد السكندري مع المصري، واسوان مع غزل المحلة. وبعد غد المنصورة مع الزمالك.

ويعود غزل المحلة الى مكانة بين الكبار بعدما امضى موسما واحدا في الدرجة الاولى. وسيشارك في الممتاز للمرة الاولى الشمس وغزل السويس وللمرة الرابعة المنيا.

ويغيب عن دوري هذا الموسم جمهورية شبين بعد ٧ سنوات في الممتاز، والالومنيوم والمريخ والكروم.

الازمة الاولى

ويبدو الموسم الجديد ساخنا من بدايته التي شهدت انفجارا بين الاهلي واتحاد اللعبة الذي رفض مع الشمس اقامة مبارتهما تحت الاضواء الكاشفة. ورأى الاهلي انه صاحب المباراة ومن حقه ان يحدد ساعتها كما يناسبه. واستشهد برفض اسوان تأخير موعد مباراته مع الاهلي ساعتين الموسم الماضي. ودلالة الازمة اضخم من حجمها. فالبداية تنذر بسحب كثيفة في سماء البطولة وستحلل بالتأكيد ازمات اكثر حدة وابعد اثرا.

واذا كان اتحاد اللعبة وجه الشكر الى مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام السابق واسند المهمة الى ابراهيم الجويني لاول مرة مؤكدا حرصه على توفير العدالة في الملاعب والحزم مع الحكام، الا ان القضية لن ينهيها استبدال رئيس اللجنة لأن المتربصين بالحكام كثيرون.

ولعل اتحاد اللعبة فعل خيرا حين اعلن مبكرا ان الهبوط في ختام الموسم سيكون نصيب الفرق صاحبة المراكز الاربعة الأخيرة، وان الصعود لاثنين فقط من بين المجموعات الاربع في دوري الدرجة الاولى على ان يلعب كل فريقين معا ويصعد الفائزان الى الممتاز ليصبح العدد ١٤ فريقا في الموسم المقبل، ثم يهبط ٤ ويصعد اثنان ليصبح العدد ١٢ فريقا في الموسم الذي يليه.

استعدادات وانتقالات

واستعدت الفرق الـ١٦ جيدا للدوري ودخلت جميعها معسكرات تدريبية داخلية وخارجية. فذهب الاهلي كعادته الى المانيا. والزمالك الى هولندا بناء على رغبة مدربه الجديد رود كرول، وطاف الشمس الوافد الجديد على تركيا وبولندا والامارات. اما الفرق الاخرى فكشفت استعداداتها في الاسكندرية والغردقة وخاضت مباريات تجريبية. وشارك الزمالك ولايزال في دوري ابطال افريقيا واستمر المنصورة في كأس الكؤوس الافريقية في حين خرج المقاولون منها.

وجرت حركة انتقالات واسعة، حيث احتفظ الاهلي بمدربه الالماني راينر هولمان وبلاعبيه باستثناء الحارس احمد شوبير المعتزل، وضم مدافع بلدية المحلة محمد عمارة والثاني يوسف يعقوب (١٩ عاما) ويبحث حاليا في ضم الغاني الفريق اوسو (١٧ سنة) الذي حل مع منتخب بلاده ثانيا في بطولة العالم للناشئين.

بطولة انجلترا:

ارسنال ينتزع الصدارة بفارق الأهداف عن مانشستر

■ فاز ارسنال على جاره وست هام ٤/صفر وانتزع الصدارة بفارق الاهداف عن مانشستر يونايتد الذي تعادل مع تشلسي ٢/٢ في المرحلة الثامنة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

على ملعب هايبري في لندن، تسلم ايان رايت مهاجم ارسنال جائزة تقديرية قبل ضربة البداية بعد ان امتلك الرقم القياسي لافضل هداف في تاريخ النادي الاسبوع الماضي ١٠٨ اهداف).

وقاد الهولنديان دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس ارسنال الى فوز كبير على جاره وست هام فسجل الاول هدفا (١٢) رافعا رصيده الى ثمانية اهداف هذا الموسم، والثاني هدفين (٢٧ و ٤٥) في حين اضاف رايت الرابع من ركلة جزاء (٤١).

وعلى ملعب اولد ترافورد وامام ٥٥٧٥٠ متفرجا عانى مانشستر ليدرك التعادل مرتين ضد تشلسي اللندني.

ويشكل تشلسي عقدة بالنسبة الى مانشستر خصوصا على ارض الاخير حيث فاز الفريق اللندني ٣ مرات وتعادل خمس مرات وخسر مرتين في مبارياته العشر الاخيرة.

وخاض مانشستر حامل اللقب اربع مرات في المواسم الخمسة الاخيرة من دون ثلاثة لاعبين اساسيين هم راين غينغز وتيدي شيرينغهام والنرويجي اولي غونار سولسكيار.

وبعد ان اضاع بول سكولز هدفا في الدقيقة الاولى عندما لعب الكرة قرب القائم، افتتح تشلسي التسجيل عندما سدد غريلم لو سو كرة قوية فشل الحارس الدانماركي بيتر شمايكل في التقاطها لترتطم بقدم المدافع النرويجي هينينغ بيرغ وتتحول خطأ داخل المرمى (٢٤). وضغط مانشستر بغية ادراك التعادل وكان له ما اراد عندما سجل سكولز بتمريرة من اندي كول علما بأنه كان في وضع تسلل واضح. وفي الشوط الثاني، تقدم تشلسي مجددا بواسطة الويلزي المخضرم ومهاجم مانشستر يونايتد السابق مارك هيوز اثر خطأ من شمايكل (٦٨).

ولعب مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اخر اوراقه فاشرك دفعة واحدة شيرينغهام وسولسكيار وغيغز فتحسنت الامور بعض الشيء الى ان انتزع سولسكيار هدفا رائعا في الزاوية العليا اليسرى لمرمى تشلسي الهولندي اد دي غوي قبل نهاية المباراة باربع دقائق. وانتزع نيوكاسل فوزا صعبا من ضيفه ايفرتون بهدف سجله روبرت لي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، علما بأن ايفرتون لعب لفترة ٣٠ دقيقة بعشرة لاعبين بعدما طرد له الحكم مدافعه الكرواتي سلافن بيليتش لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة. يذكر ان نيوكاسل لعب خمس مباريات فقط هذا الموسم ولديه بالتالي ثلاث مؤجلة اذا فاز بها تصدر بفارق ٣ نقاط. وسقط شيفيلد ونزداي سقوطا كبيرا امام ضيفه دربي كاونتي ٢/٥. سجل للفائز الايطالي فرانتشيسكو بايانو (٧ و ٤٨) والدانماركي ياكسوب لاورسن (٣٦) والكوستاريكي ريكان باولو وانشوب (٣٢) وديون بيرتون (٧٥)، وللخاسر الايطاليان باولو دي كانيو (٥) وبينيتو كاربوني (١٢ من ركلة جزاء).

وخسر ايضا ساوتمبتون امام ليدز بهدفين سجلهما الهولندي روبرت مولينار (٣٦) وورود والاس (٥٥).

وتعادل ليستر سيتي مع بلاكبيرن ١/١. سجل للاول مصطفى عزت (٤٣) وللثاني كريس ساتون (٣٦).

وتعادل ايضا كوفنتري مع كريستال بالاس ١/١. سجل للاول ديون دبلن (٨) وللثاني جيمي فوليرتون (٩).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال ١٨ نقطة من ٨ مباريات، ٢- مانشستر يونايتد ١٨ نقطة من ٨ مباريات، ٣- بلاكبيرن ١٥ نقطة من ٨ مباريات، ٤- ليستر سيتي ١٥ نقطة من ٨ مباريات، ٥- تشلسي ١٣ نقطة من ٧ مباريات.


لقطات من الدوري الانجليزي

كأس الكؤوس الآسيوية:

الشرطة العراقي يلاقي برق شيراز وليس الاستقلال

■ سيلتقي الشرطة العراقي مع برق شيراز الايراني وليس مع الاستقلال في ذهاب الدور الثاني من كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم اليوم في مدينة شيراز (١٠٠٠ كلم عن طهران).

وكان الاتحاد العراقي تلقى اشعارا من الاتحاد الآسيوي ابلغه فيه بالتغيير. وقال مصدر في الاتحاد العراقي: «ابلغنا الاتحاد الآسيوي بأن الشرطة سيلاقي برق شيراز وليس الاستقلال اليوم الجمعة في شيراز وليس في طهران كما اعلن من قبل».

واضاف المصدر «اجرينا اتصالا بالاتحاد الآسيوي للاستفسار عن الاشكالات التي تسبب بها الاتحاد الايراني بتغيير الفريق الذي يمثله في البطولة الامر الذي يخالف المخاطبات والمراسلات السابقة للاتحاد الآسيوي والتي ذكر فيها دائما ان الشرطة سيلاقي الاستقلال». وذكرت الصحف العراقية أمس «ان الاتحاد الآسيوي وجه انذارا الى الاتحاد الايراني واعرب مسؤولوه عن استغرابهم للموقف الايراني المفاجيء الذي تم من دون سابق انذار». ويذكر ان مباراة الاياب ستقام في بغداد في ٣ اكتوبر المقبل.

.. وعلى هامش اللقاء

طهران تجذب اهتمام جماهير الكرة العراقية

■ بغداد - عمان - «الاتحاد الرياضي»:

■ تتجه أنظار جماهير الكرة العراقية مساء اليوم. الجمعة صوب شيراز الايرانية. حيث تدور رحاها في مواجهة الذهاب بين فريقي نادي الشرطة العراقي ونادي برق شيراز الايراني ضمن منافسات الدور الثاني لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس بكرة القدم للعام الحالي (٩٧).

وقد اجمعت وسائل الاعلام العراقية على صعوبة مهمة فريق الشرطة في لقاء اليوم الذي سيخوضه على ارض الخصم وبين جمهوره الذي ينتظر ان يزيد على ٥٠ الف متفرج. وقد اكدت وسائل الاعلام العراقية على ضرورة ان ينهج فريق الشرطة اداء متوازنا في لقاء اليوم مع ايلاء اهمية كبيرة للجانب الدفاعي بغية الخروج بنتيجة مقنعة تتيح لفريق الشرطة حسم الصراع على بطاقة التأهل الى الدور الثالث من خلال لقاء الرد (الاياب) بين الفريقين الذي سيقام على ارض ملعب الشعب الدولي في بغداد في الثالث من اكتوبر المقبل.

ويضم فريق الشرطة عددا من نجوم الكرة العراقية ومنهم علاء كاظم وسعد قيس وصادق سعدون وغيرهم. ويقود الشرطة المدرب الشهير عمو بابا الذي تسلم القيادة خلفا للمدرب يحيى علوان وذلك مباشرة عقب مباراة الذهاب للشرطة مع السيب العماني ضمن الدور الاول للمسابقة.

ويحمل فريق الشرطة (الى جانب الزوراء الذي يشارك في بطولة الاندية الاسيوية لابطال الدوري) على عاتقهما مهمة رد الاعتبار للكرة العراقية على الساحة الاسيوية. بعد اخفاق المنتخب العراقي في تصفيات كاس العالم (٩٨).

ويذكر ان فريق الشرطة قد تأهل الى الدور الثاني من بطولة الاندية الاسيوية على حساب فريق نادي السيب العماني. حيث خسر الشرطة لقاء الذهاب في مسقط (٢/٣) وفاز في لقاء الاياب في بغداد (٢ / صفر).

نتائج المرحلة الثانية عشرة للدوري السويسري

■ تعادل سال غال وسيرفيت جنيف المتصدر ١/١ امس الاول في المرحلة الثانية عشرة من الدوري السويسري لكرة القدم.

وصارت نقطتان فقط تفصلان بين سرفيت ومنافسه المباشر غراسهوبز الذي تغلب على كرينتز ١.صفر.

وفاز ايضا آراو على بال ١/صفر، وتعادل لوسرن وزيوريخ ٢/٢، وخسر نوشاتيل امام سيون ١/٤، واتوال كاروج امام لوزان ٢/٧.

بطولة اسكتلندا رينجرز الى الصدارة

■ خسر كليمارنوك امام رينجرز صفر/٣ سجلها الايطالي ماركو نيغري (٢) وستال ستنساس في مباراة مؤجلة ضمن الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. واحتل رينجرز الصدارة، ولايزال يملك مباراة مؤجلة اخرى، وهو الساعي الى اللقب للمرة العاشرة على التوالي.

نظام جديد لانتقالات اللاعبين بانجلترا في يوليو

■ تعتزم اللجنة المنظمة للدوري الانجليزي لكرة القدم تطبيق نظام جديد لانتقالات اللاعبين في يوليو قد يحول اللاعبين البارزين الى مليونيرات على الفور الا ان الخطة تواجه معارضة من اندية كرة القدم الصغيرة. ووفقا للنظام الجديد يحق للاعب الذي يزيد عمره على ٢٤ عاما وانتهي عقده مع ناديه ان ينتقل الى اي ناد آخر دون رسوم انتقال.

ولكن من المتوقع ان يتفاوض اللاعبون على اجور ضخمة مقابل التوقيع. واوضح مايك لي المتحدث باسم اللجنة ان اللجنة تريد ان يبدأ هذا النظام من الاول من يوليو عام ١٩٩٨. واوضح ان الخطة تحظى بموافقة اتحاد اللاعبين المحترفين.

ولكن اللجنة لم تتوصل لاتفاق مع لجنة كرة القدم التي تمثل مصالح الاندية التي لا تلعب في الدوري الممتاز. وقال لي «انهم يعلمون بان هناك حاجة للاصلاح ولكنهم يريدون فترة انتقالية اما نحن فنعتقد ان هذا الموسم هو الفترة الانتقالية».

ووفقا للنظام الجديد اذا حصل اي لاعب يبلغ من العمر ٢١ عاما على عقد جديد وقرر ترك ناديه الاصلي يجب ان يحصل على تعويض من النادي الجديد. واذا تراوح عمر اللاعب بين ٢١ عاما و ٢٤ عاما سيحق للنادي الذي يقوم ببيعه بالحصول على تعويض يحدد حجمه مجلس يتم تشكيله.

ولم يتسن الحصول على تعليق من لجنة كرة القدم.

دورة لايبزيغ هينغيس الى المرحلة الثانية

■ بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى المرحلة الثانية من دورة لايبزيغ الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزها على النمساوي ماريون ماروسكا ٣/٦ و ٥/٧.

وفي المرحلة الاولى ايضا. فازت الالمانية انكه هوبر على الايطالية سيلفيا فارينا ٤/٦ و ٢/٦، والاندونيسية يايوك بازوكي على الفرنسية اميلي كوشيتو ٦/٧ (٦/٨) و ٣/٦.

كأس ايطاليا:

فيتشنزا يفقد اللقب وميلان الى الدور الثالث

■ فقد فيتشنزا اللقب بخسارته امام ضيفه بيسكارا من الدرجة الثانية ٣/٢ امس الاول في اياب الدور الثاني من كأس ايطاليا لكرة القدم (مباراة الذهاب ١/صفر).

وبلغ ميلان، الذي بدأ الدوري متعثرا، الدور الثالث بفوزه على ريجيانا من الدرجة الثانية ٢/صفر سجلهما الليبيري ويا بتمريرة من كاردوني ثم الكرواتي بوبان من ركلة حرة في الدقيقتين ٣٤ و ٨٨ (الذهاب صفر/صفر) علما بان الهولندي دافيدز طرد بداعي الخشونة في الدقيقة ٨٦.

ولم يجد يوفنتوس بطل الدوري صعوبة تذكر في الحاق الهزيمة بضيفه بريشيللو من الدرجة الثالثة ٤/صفر امام ٧٠٠ متفرج فقط، وهما تعادلا ذهابا ١/١. وتكفل لاعبان من الفريق الخاسر بهز شباك فريقهما وتركا امر تسجيل هدفين لاموروزو (ركلة جزاء) والاوروغوياني فونسيكا (هدفه الاول مع يوفنتوس).

وكان انتر ميلان متصدر الدوري الحالي تأهل الى الدور الثالث بعد فوز صعب على فوجيا ٢/٣ امس الثلاثاء (الذهاب ١/صفر).

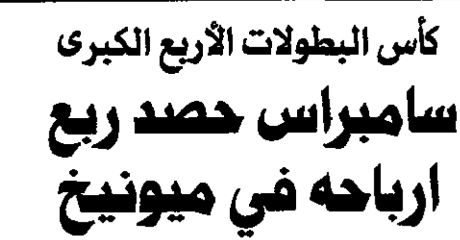
والفرق التي بلغت الدور الثالث جميعها من الدرجة الاولى باستثناء بيسكارا. وتقام غدا مباراة اخيرة بين فيرونا من الدرجة الثانية وروما (الذهاب ٥/٣). وهنا النتائج (الذهاب بين قوسين):

الثلاثاء: انتر ميلان . فوجيا ٣/٢ (١/صفر).

الاربعاء: يوفنتوس . بريشيللو ٤/صفر (١/١). بريشيا . باري ١/١ (صفر/١)، فيورنتينا . كاستل دي سانغرو ١/٢ (٢/صفر)، بولونيا . رافيني ٢/٢ (٥/صفر). لاتسيو . اندريا ٢/٢ (٣/صفر). سمبدوريا . تورينو ٣/١ (٢/١)، اتالانتا . جنوى ٤/صفر (صفر/٣) بياتشنزا . كالياري ٢/١ (٢/٢). نابولي . بيروجيا ٢/١ (٢/٣)، ليتشي . امبولي ١/١ (١/٢). فيتشنزا . بيسكارا ٢/٣ (١/صفر). بارما . فينيسيا ٢/١ (٢/٢)، اودينيزي . ريجينا ٣/صفر (١/٢). ريجيانا . ميلان صفر/٢ (صفر/صفر).

الخميس: فيرونا . روما (٥/٣).

كأس البطولات الأربع الكبرى



سامبراس حصد ربع ارباحه في ميونيخ

■ حصد الامريكي بيت سامبراس المصنف اول عالميا من مشاركته في كأس البطولات الاربع الكبرى (الغراند سلام) في ميونيخ ربع ما حصده في جميع البطولات والدورات منذ بدأ مسيرته قبل تسع سنوات.

وقد حصل سامبراس في مشاركاته الست ضمن كأس الغران سلام مبلغا مقداره ٦,١٤ مليون دولار، وأضاف اليوم ٧٥٠ الف دولار من فوزه على الاسباني فيليكس مانتيا.

وفي حال فوزه بهذه الكأس سينال مليوني دولار اضافيين، علما بأن مجموع ارباحه قبل بدء البطولة الحالية هي ٢٧,٤٦ مليون دولار.

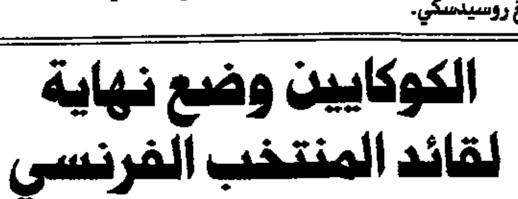
وكان سامبراس قد فاز على الاسباني فيليكس مانتيا ٤/٦، ٣/٦ و ٢/٦ وبلغ الدور ربع النهائي لكأس البطولات الاربع الكبرى في كرة المضرب (غران سلام) أمس الاربعاء في ميونيخ على مدى ساعة و ١٩ دقيقة وضمن الحصول على ٧٥٠ الف دولار.

ويلعب سامبراس، بطل ملبورن وويمبلدون هذا العام، مباراته المقبلة ضد السويدي يوناش بيوركمان في مقدمة لمباراتهما في الدور النهائي من بطولة كأس ديفيس المقررة. في غوتيبورغ (السويد) من ٢٨ الى ٣٠ نوفمبر المقبل. وكان بيوركمان ابعد الالماني «نصف المعتزل» بوريس بيكر ٢/٦ و ٢/٦ وفي ٦٨ دقيقة فقط فتبدد حلم المنظمين في انقاذ دورتهم وحلم المتفرجين من مباراة كانوا يتمنون حضورها بين بيكر وسامبراس.

كذلك اسقط الاسترالي باتريك رافتر النمساوي توماس موستر ٢/٦ و ٣/٦ في ٦١ دقيقة فقط وبقي موستر من دون فوز في مشاركاته الخمس في الكأس مع حصوله على شوط واحد لا اكثر. ويلعب رافتر مباراته المقبلة ضد التشيلي مارتشيلو ريوس. كذلك فاز التشيكي بتر كوردا على البرازيلي غوستافو كورتن ٣/٦ و ٣/٥ ثم بالانسحاب، وسيلعب بعد ذلك ضد الفرنسي سيدريك بيولين.

اما المباراة الرابعة في الدور النهائي فتجمع بين الروسي يفجيني كافلنيكوف والبريطاني غريغ روسيدسكي.





الكوكايين وضع نهاية لقائد المنتخب الفرنسي

■ باريس - سيد حمدي:

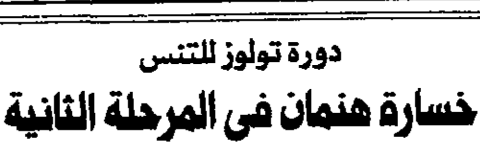
■ كان المشهد مؤثرا وحزينا داخل قاعة محكمة مرسيليا والمتهم برنار باردو يعترف من داخل قفص الاتهام قائلا «انني ضحية تصرفاتي» ويعود المشهد المأساوي الى ان باردو لاعب مرسيليا وباريس سان جيرمان وقائد المنتخب الفرنسي السابق لكرة القدم متهم في قضية مخدرات وضعته على حافة القفص المأساوية وربما في قلبها. وقد وقف باردو وسط اثنين وثلاثين متهما آخرين في نفس القضية وهو الذي كان ملء السمع والبصر في يوم ما وقت تألقه في المستطيل الاخضر. ولم ينكر باردو البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاما انه كان يتعاطى الكوكايين منذ عام ١٩٩٢. ويتزامن هذا التاريخ مع رحيله عمليا عن الملاعب نتيجة تعرضه لاصابة وضعت نهاية لحياته كلاعب كرة قدم عرفته ملاعب فرنسا وأوروبا والعالم.

وتشير التحقيقات المودعة لدى محكمة الجنح بمرسيليا الى ان باردو فور عودته الى بلدته ساناري في مقاطعة فار، استسلم وواصل الادمان حيث واظب على شراء المخدرات من علب الليل في المدينة. وتضيف التحريات ان القائد السابق للمنتخب الفرنسي حث زوجته على تعاطي للمخدرات. وافادت شهادات بعض الشهود بأن لاعب خط الوسط السابق قد يكون متورطا في عمليات تهريب. أي انه - وفقا لهذه الشهادات - ذهب لابعد من التعاطي ذاته. وذكرت عاملة في احدى علب الليل انه كان يطلب منها وضع عبوات المخدرات في اماكن سرية داخل دورة المياه. بحيث يتسلمها المشترون لاحقا.

وقد نفى باردو هذه الاتهامات وقال انها «اكاذيب»، مؤكدا انه لم يتورط ابدا في عمليات الاتجار.

وتضم العصابة المكونة من اثنين وثلاثين شخصا افرادا من الجنسيتين الفرنسية والاسبانية. واصبحت من محلم المحكمة وفقا للتحريات والشهود ان تحدد وضع باردو وسط هذه العصابة، وما اذا كان مدمنا فقط ام انه مارس الاتجار في المواد المحظورة قانونا. وتثار شكوك عدة حول امكانية وجود تواطؤ من داخل دوائر الجمارك سهلت مهام العصابة في التهريب ومن ثم البيع داخل فرنسا. والمعروف ان مرسيليا من المدن الفرنسية التي تزداد فيها معدلات جرائم المخدرات وتقل فيها مستويات الامن والامان. وكان لاعب شهير آخر هو برنار لاما قد تعرض لفضيحة في وقت سابق من العام الحالي حينما تم القبض عليه بتهمة تعاطي المخدرات. ومنذ ذلك الحين اختفى من موقعه كحارس لفريق باريس سان جيرمان والفريق الوطني الفرنسي لكرة القدم.

دورة تولوز للتنس



خسارة هنمان في المرحلة الثانية

■ خرج البريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا من المرحلة الثانية لدورة تولوز الفرنسية الدولية في كرة المضرب لخسارته امام الالماني نيكلاس كيفر ٦-٤ و ٦-٧ (٣-٧) و ٢-٦ أمس الاول.

وتعتبر خسارة هنمان الـ ٢٠ عالميا. الذي تخطى المرحلة الاولى بفوز صعب على التشيكي دانيال فاتشيك، المفاجأة الثانية في الدورة بعد خروج الاسباني البرت كوستا المصنف اول من المرحلة الاولى.

وخطا هنمان خطوة اولى باتجاه التأهل الى المرحلة الثالثة عندما انتزع المجموعة ٦-٤. لكنه سرعان ما خسر الشوطين الاولين في الثانية قبل ان يستعيد توازنه ويدرك التعادل ٦-٦ ثم خسر الشوط الفاصل، وانهى كيفر (الـ ٧٠ عالميا) المجموعة الثالثة في مصلحته من دون كبير عناء ٦-٢.

ويقابل كيفر في الدور الثالث الفرنسي غيوم راوو او الايطالي مارتسيو مارتيللي.

وفي المرحلة الاولى. فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا وحامل اللقب على الفرنسي نيكولا تومان ٦-٤ و ٦-٧ (٧-١).

واستهل الفرنسي المباراة بخطأ مزدوج فخسر المجموعة الاولى بسرعة. لكنه قاوم في الثانية وارغم منافسه الاسترالي (الـ ٧٠ عالميا) على لعب شوط فاصل.

وفي المرحلة الاولى ايضا. فاز الفرنسي فيليب سانتورو على مواطنه ريجي لافيرني ٦-٣ و ٦-٧ (٧-٣) و ٦-١. والفرنسي غيوم راوو على مواطنه اوليفييه دوليتر ٦-٣ و ٦-٢. والالماني تومي هاس على الاوزبكستاني اوليغ اوغورودوف ٦-٤ و ٦-٢. والفرنسي ارنو كليمان على الالماني دافيد برينوزيل ٦-٤ و ٦-٤. والفرنسي ليونيل رو على الهولندي سيينغ شالكن ٦-٧ (٧-٣) و ٦-٤.

كأس لبنان:

قرعة صعبة للانصار وسهلة للنجمة

■ سحبت أمس الاول قرعة مباريات الـ ٣٢ من مسابقة كأس لبنان السادسة والعشرين في كرة القدم، واذا فرض المنطق نفسه وسارت الامور من دون مفاجآت فان طرفي المباراة النهائية سيكونان الانصار والنجمة للمرة الثالثة على التوالي علما ان القرعة رحمت النجمة ولم تشفق على الانصار. وكان الانصار فاز على النجمة ٢/٤ في نهائي الموسم ٩٥ ـ ٩٦ ثم ثأر النجمة ٢/صفر في نهائي الموسم ٩٦/٩٧. ويستهل الانصار حملة الدفاع عن لقبه امام السلام زغرتا الذي هبط الموسم الماضي الى الدرجة الثانية ويسعى هذا الموسم للعودة الى دوري الاضواء. ويلعب الفائز في دور الـ ١٦ مع الفائز من مباراتي الهومنتمن والاندفاع.

ويرجح ان يلتقي في هذا الدور النصار والهومنتمن الذي لم يعد بعبعا كما كان في المواسم الماضية بعدما فقد كثيرا من قواه الضاربة ويعول على مهاجمه الدولي وارطان غازريان وبعض مخضرمي اوائل التسعينات.

وفي حال تخطى الانصار، حامل اللقب ثماني مرات، عقبة الهومنتمن فسيلعب في الدور ربع النهائي مع الفائز من لقاء شباب الساحل . السلام صور ولقاء الاهلي صيدا . حركة الشباب علما ان الساحل وصيدا يلعبان في الدرجة الاولى والسلام والحركة في الثانية.

وفي حال نجاح الانصار فسيواجه في الدور نصف النهائي واحدا من اربعة فرق في الدرجة الاولى هي الرياضة والادب . الصفاء والتضامن صور . الهومنتمن.

في المقابل، تبدو الطريق سالكة وآمنة نوعا ما امام النجمة الذي قد يقف في طريقه العهد والحكمة والراسينغ والاخاء والبرج علما بأنه سيستهل المسابقة بلقاء بيروت ٩٠ ثم الفائز في لقاء العهد والحرية مجدل عنجر في دور الـ ١٦.

وقد يلعب النجمة في ربع النهائي مع الحكمة المرشح لتخطي التضامن النبطية والفائز في مباراة الاجتماعي ورابطة اصدقاء شكا، وفي نصف النهائي مع الفائز في الراسينغ . الاخاء . والبرج.

وسيحدد الاتحاد البناني لاحقا مواعيد المباريات.

الدوري الألماني:

بايرن ميونيخ وشالكه في افتتاح الاسبوع الثامن اليوم

خروج هامبورج وتي أس في ميونيخ من كأس المانيا

■ يخوض بايرن ميونيخ الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف كايزرسلوترن المتصدر مباراة صعبة نسبيا على ارضه ضد شالكه في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم اليوم.

وحقق بايرن ميونيخ الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة في الدوري وبلغ الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس المانيا بفوزه على فولسبورج بركلات الترجيح الثلاثاء الماضي، اما شالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي فيحتل المركز السادس ويسعى لتعويض خروجه المبكر من كأس المانيا بخسارته امام اينتراخت تريفيس صفر/١. ويغيب عن شالكه قائده ولاعب بايرن ميونيخ السابق اولاف تون لاصابته.

وفي مباراة اخرى تقام غدا يلعب دويسبورج مع ارمينيا بيليفيلد. وتقام غدا ست مباريات، فيلعب فولسفبورج مع شتوتجارت. وكايزرسلوترن مع فيردر بريمن، وبوروسيا دورتموند مع تي اس في ميونيخ، وباير ليفركوزن مع هانزا روستوك، وهامبورج مع بوخوم، وبوروسيا مونشنجلادباخ مع كارلسروه. وتختتم المرحلة بعد غد بلقاء، هرتا برلين وكولن.

كأس المانيا:

■ خرج فريقا الدرجة الاولى هامبورج وتي اس في ميونيخ من الدور الثاني لمسابقة كأس المانيا في كرة القدم، في حين بلغ بوروسيا دورتموند وباير ليفركزون وشتوتجارت وكايزرسلوترن الدور ثمن النهائي (دور الـ ١٦).

وخسر هامبورج امام ليفركوزن ٢/١ بعد التمديد، وتي اس في ميونيخ امام هواة فريق هانوفر ٩٦ بالنتيجة ذاتها.

وفاز كايزرسلوترن متصدر الدوري على ساربروك الهاوي ٤/صفر، وشتوتجارت على هرتا برلين ٢/صفر، وبوروسيا دورتموند بطل اوروبا على غرويتر فويرث من الدرجة الثانية ٢/٤.

وفاز ايضا فريق اولم الهاوي على فريق الدرجة الثانية ماينسه ١/٤، وميبين على شتوتجارتر كيكرز وكلاهما من الدرجة الثانية ١/٤، وكارل تسايس يينا من الدرجة الثانية على مانهايم الهاوي بركلات الترجيح ٣/٤ بعد تعادلهما ١/١ في الوقتين الاصلي والاضافي.



روماريو جاهز للعب مع فالنسيا بنسبة ٩٠ في المائة

■ ذكر مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم روماريو (٣١ عاما) انه جاهز للعب بنسبة ٩٠ في المائة مع فالنسيا لدى وصوله الى المدينة الاسبانية امس الاول بعدما عولج في بلاده شهرا كاملا.

واوضح روماريو ان مشاركته في مباراة فالنسيا وريال مدريد في الدوري الاحد المقبل مشروطة بمستوى لياقته البدنية وبقرار المدرب الايطالي كلاوديو رانييري.

وحول اقالة المدرب الارجنتيني . الاسباني خورخي فالدانو وتعيين رانييري مكانه، الاسبوع الماضي، اشار روماريو الى انه يفضل الحديث عن فالنسيا كما هو عليه حاليا وليس كما كان عليه قبل ٣ أسابيع.

ونقل عن روماريو، عندما سمع بخبر اقالة فالدانو، انه قد لا يعود الى اسبانيا، تجدر الاشارة الى ان فالنسيا خسر مبارياته الاولى الثلاث في الدوري.

الايطالي رافانيللي في طريقه الى توتنهام



■ يبدو مهاجم منتخب ايطاليا لكرة القدم وميدلزبره الانجليزي فابريستيو رافانيللي (درجة اولى) في طريقه الى توتنهام اللندني على سبيل الاعارة لمدة ثلاثة اشهر بحسب ما ذكر مدير اعماله بينو بالياري امس الاول.

وقال بالياري: «اننا في الطريق لوضع اللمسات الاخيرة على العقد واعتقد ان الامور ستجلى في الساعات الاربع والعشرين المقبلة».

ويعاني توتنهام من مشكلة في خط الهجوم الذي لم يسجل سوى هدف واحد في مبارياته الاربع الاخيرة بغياب مهاجم انجلترا لس فرديناند والنرويجي ستيفان ايفرسن. وكان رافانيللي انتقل الى ميدلزبره الموسم الماضي قادما من يوفنتوس مقابل نحو ١١ مليون دولار، وقد سجل لفريقه ٣١ هدفا في مختلف المسابقات لكن ذلك لم يمنعه من السقوط الى الدرجة الاولى.

شتيخ:

بيكر يتعامل معنا على اننا لاعبون مساندون

■ نقل كتاب جديد عن لاعب التنس الالماني مايكل شتيخ قوله ان النجم الالماني بوريس بيكر يتعامل مع بقية لاعبي التنس الألمان على انهم لاعبون مساندون.

واضاف شتيخ الذي اعلن اعتزاله اللعب هذا العام ان بيكر اثار ضجة حول نفسه منذ ان فاز عليه شتيخ علم ١٩٩١ في نهائي بطولة ويمبلدون للتنس.

ومضى يقول في اجزاء من الكتاب نشرت في صحيفة بيلد «شخصية بيكر هكذا.. لا يستطيع ان يتحمل وجود لاعب آخر على نفس مستواه بجانبه». واستطرد «بالنسبة له بقية لاعبي التنس مساعدون لبيكر لاعب التنس».

وقال ان بيكر ظهر في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد فوز شتيخ عام ١٩٩١ بنهائي ويمبلدون وحاول ان يبدي عدم اهتمامه بالهزيمة التي قال شتيخ انها «ربما تكون اكثر الهزائم قسوة في حياة بيكر».

ومضى يقول «كان بوريس يوزع المشروبات على الصحفيين ويتصرف كما لو كانت الهزيمة لا تهمه.. اعتقد انه كان يحاول جذب الاهتمام بعيدا عني ولم اشعر بالضيق آنذاك ولكن اذا حدث ذلك مرة اخرى اليوم سأطلب منه ان يغادر المكان».

واوضح انه خلال مشاركتهما في الاولمبياد عام ١٩٩٢ التي فازا فيها بالميدالية الذهبية في منافسات الزوجي، خلالها غادر بيكر القرية الاولمبية حيث كان يقيم في نفس الغرفة مع شتيخ واقام في فندق.

واضاف «بالرغم من اننا كنا نشاهد بعضنا بعضا كل يوم الا اننا لم تمض دقيقة واحدة معا».

كيفن كيجان يعود الى الملاعب مع بوابة فولهام

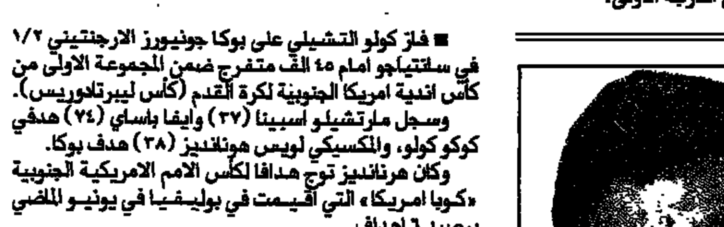






■ عين كيفن كيجان نجم منتخب انجلترا السابق مديرا فنيا لنادي الدرجة الثانية فولهان امس، على ان يتولى زميله في المنتخب راي ويلكينز مهمة المدرب.

وكان كيجان استقال من تدريب نيوكاسل بصورة مفاجئة في يناير الماضي بعدما امضى معه خمس سنوات قاده خلالها من مجاهل الدرجة الثالثة الى الممتازة والمنافسة على اللقب، وانفق ٥٩ مليون جنيه استرليني (نحو ٨٥ مليون دولار) لشراء لاعبين. ويملك نادي فولهام رجل الاعمال المصري الثري محمد الفايد الذي وعد بان يجعل من فريقه «مانشستر يونايتد الجنوب».



كأس ليبرتادوريس

مارادونا لعب شوطا واحدا

■ فاز كولو التشيلي على بوكا جونيورز الارجنتيني ٢/١ في سانتياجو امام ٤٥ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى من كأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم (كأس ليبرتادوريس).

وسجل مارتشيلو اسبينا (٣٧) وايفا باساي (٧٤) هدفي كوكو كولو، والمكسيكي لويس هرنانديز (٣٨) هدف بوكا.

وكان هرنانديز توج هدافا لكأس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» التي أقيمت في بوليفيا في يونيو الماضي برصيد ٦ اهداف.

وخاض النجم الارجنتيني دييجو مارادونا شوطا واحدا في صفوف بوكا جونيورز قبل ان يعطي مكانه لدييجو لاتوري.

والفوز هو الثالث على التوالي لكولو كولو بعد تغلبه على كروزيرو البرازيلي ٤/٢، واندبندينتي الارجنتيني ٢/صفر فرفع رصيده الى ٩ نقاط. اما بوكا فيملك اربع نقاط من فوز على كروزيرو ١/صفر، وتعادل مع اندبندينتي.

وفي بوينس ايرس، امام ١٥ الف متفرج، سحق ريفر بلايت الارجنتيني ضيفه فاسكو دا غاما البرازيلي ٥/١ ضمن المجموعة الثالثة.

وسجل التشيلي سالاس (١٦) ورامبرت (٢٧) ومونسيرات (٤٠) ودياز (٦٧ من ركلة جزاء) وميدينا بيللو (٦٩) اهداف ريفر بلايت. وادموندو (٤٧) هدف فاسكو دا غاما.

وطرد الحكم الكولومبي رافايل سانابريا لاعبين من فاسكو هما لويزينيو (٦٠) وماورو غالفاو (٨٨).

ويتصدر ريفر بلايت ترتيب المجموعة وله ٩ نقاط من ثلاث مباريات. يليه فاسكو دا غاما (٤ من ٣) وراسينغ الارجنتيني (١ من ٢) وسانتوس البرازيلي (صفر من ٢).

وفي مونتيفيديو، امام ١٦ الف متفرج، تعادل بينارول من الاوروجواي مع استوديانتيس الارجنتيني ٢/٢ (المجموعة الرابعة).

وسجل مارتشيلو دي سوزا (١) ونيكولاس روتوندو (١١) هدفي بينارول، ومارتين فوريغا (٤٧) والبرتو كارانزا (٧٠) هدفي استوديانتيس.

وطرد الحكم كارلوس سيمون مدافع استوديانتيس ليوناردو راموس قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

ويتصدر بينارول ترتيب المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٥ لاستوديانتيس.